

لِخُلُجَ الْقَمَادُه

مُحَمَّدُ الْفَارِسُ الْمُسَيْرُ الْمُصْبِحُ عَنْ لِزْمَوْجِلَانَا
الْأَمَانُ الْأَمِيرُ الْأَمِينُ عَلَى بَنْدَرِ الْبَرِّ الْمُسَيْرُ

تَهْفِيْسٌ شَجَرَةٌ وَشَجَرَةٌ
الْسَّيِّدُ صَادِقُ الْمُوسَوَيِّ

فَاهِمٌ سَعْيَنِي الْكِتَابِ
الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حَسَنُوْفَتْ

المجزء الخامس

مُوَسِّيَّةُ الْأَعْلَى لِلْمُطْبُوعَاتِ
بَيْرُوت - لِبَنَان

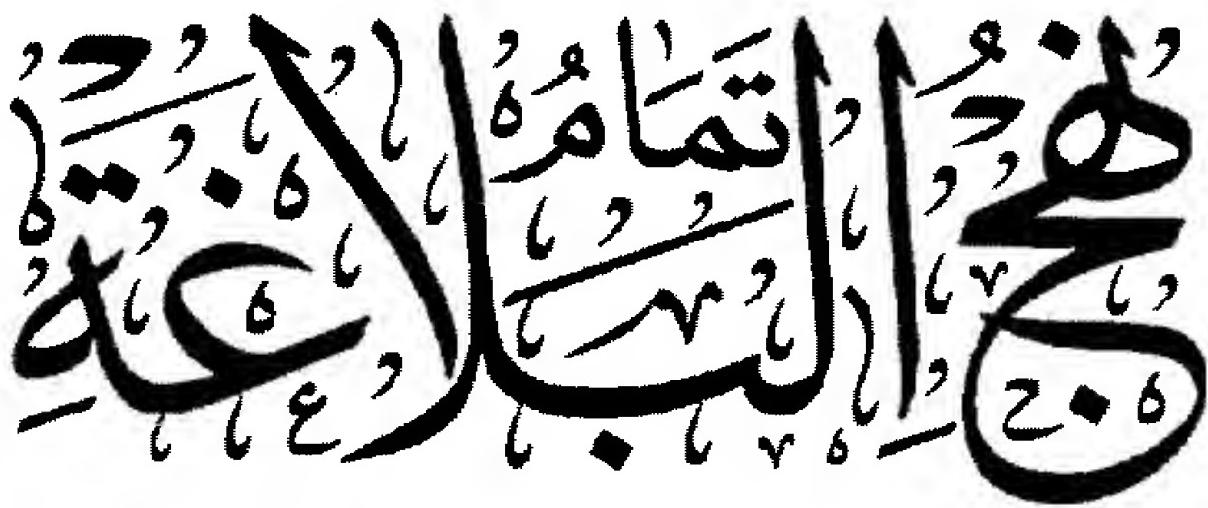
٢٠١٩



www.haydarya.com



كتاب التمام



بِمَا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامِ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(النسخة المستددة)

الجزء الخامس

تحقيق وتحميم وتنسيق
السَّيِّدِ صَادِقِ الْمُوسَوَى



راجعة وصحح نصوصه
الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب
الشيخ محمد عساف

يطلب من:

مؤسسة الأعلى للطبوعات

بيروت - لبنان قم - ايران

الكتاب: تمام نهج البلاغة (النسخة المُسَنَّدة)

المحقق: السيد صادق الموسوي

الناشر: المحقق

الطبعة: الأولى

تاريخ الطبع: شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري

الكمية: ٥٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة

مؤسسة الأعلى للطبعات ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧

لبنان - قم - خيابان إرم - بازار قدس

هاتف: ٧٧٤٤٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ

البُّابُ الْأَوَّلُ
فِصْلُ الْكِتَابِ

١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن أهمية معرفة الله سبحانه وتعالى

ما يُشَرِّنِي أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَمَاتَنِي طَفْلًا وَأَذْخَلَنِي الدَّرَجَاتِ الْغَلِيَّ
مِنَ الْجَنَّةِ.

فَقِيلَ لَهُ: لِمَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لِأَنَّهُ أَخْتَانِي حَتَّى عَرَفْتُهُ.

٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في معنى قضاء الله وقدره

لَمَّا سُأَلَ رَجُلٌ شَاهِي كَانَ حَضْرًا صَدِيقِيْنَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بَعْدَ اِنْصِرَافِهِمْ مِنْهَا

فَقَالَ: أَخْبَرْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ؛ أَكَانَ مُسِيرُنَا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ وَقَاتَنَا

إياهم بقضاء وقدر من الله؟

فقال عليه السلام:

نعم، يا أخا أهل الشام.

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، مَا عَلَوْنَا تَلْعَةً، وَلَا هَبَطْنَا بَطْنَ وَادِ،
وَمَا وَطَئْنَا مَوْطِشاً، إِلَّا وَكَانَ لِلَّهِ فِيهِ قَضَاءٌ وَقَدْرٌ.

- ١- يَا شَيْخُ. ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاد، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازى، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادى، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادى، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان ابن محمد القرشى، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم ابن إسحاق الفارسى الغرائمى، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزى، عن الحسن ابن علي بن محمد البلوى، عن محمد بن عبد الله بن نجيع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الھذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الوارددين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٧ مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠ مرسلاً. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩ مرسلاً.
- ٢- وَاللَّهُ. ورد في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥ مرسلاً.

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين؛ فعند الله - تعالى - أحتسب
عنائي، وإليه أشكو خيبة رجائي؛ ما أرى أن لي من الأجر شيء في
سعبي إذا كان الله قضاه علي وقدره لي.

فقال عليه السلام:

مَهُ، يَا شَيْخُ؛ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْظَمَ اللَّهُ الْكُمُّ الْأَجْرَ عَلَى مَسِيرِكُمْ وَأَنْتُمْ
سَائِرُونَ، وَعَلَى مُقَامِكُمْ وَأَنْتُمْ مُقِيمُونَ، وَفِي مُنْحَدَرِكُمْ وَأَنْتُمْ
مُنْحَدِرُونَ، وَفِي مُنْصَرِفِكُمْ وَأَنْتُمْ مُنْصَرِفُونَ.
وَمَا وَضَعْتُمْ قَدَمًا، وَلَا رَفَعْتُمْ أُخْرَى، إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ أَجْرًا
عَظِيمًا.

وَلَمْ تَكُونُوا فِي شَيْءٍ مِنْ حَالَاتِكُمْ مُكْرَهِينَ، وَلَا إِلَيْهَا مُضْطَرَّينَ،
وَلَا عَلَيْهَا مُجْبَرِينَ.

١- إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْظَمَ . ورد في الفصول المختارة ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلاً عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيبي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥ مرسلاً.

٢- ورد في المصادرين السابقين. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧
الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاد، عن محمد ابن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد،

عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشى، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق عن أبيه، عن جده على السجاد، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمى، عن أبي سعيد احمد ابن محمد بن رميح النسوى، عن عبد العزىز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب ابن عيسى المروزى، عن الحسن بن علي بن محمد البلوى، عن محمد بن عبد الله ابن نجيع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن احمد بن الحسنقطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبى، عن أبي بكر الھذلی، عن عکرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام وفي التوحيد ص ٣٨٠ ٦ الباب ٢٨.

بالسندين الأولين الوارددين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٧ مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧ من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلاً عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨ مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠ مرسلاً. وفي رسائل المرتضى ج ٢ ص ٢٤١ مرسلاً عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المرتضى ج ١ ص ٤ مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١٢٠ مرسلاً. وفي الفهرست ص ٢٤٢ عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزوينى، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد ابن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن احمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيمقطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعیدي، عن عمر و وهب الطائى، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الطرائف ص ٣٢٦ من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلاً عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢ عن أبي العز احمد بن عبد الله، عن محمد ابن الحسين، عن أبي الفرج القاضى، عن الحسن بن احمد بن محمد الكلبى، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الھذلی، عن عکرمة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦٠ عن محمد بن زكريا العلائى، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الھذلی، عن عکرمة، عن علي =

فقال الرجل: وكيف لم نكن مُكرهين ولا مضطرين والقضاء والقدر ساقانا إليها، وعنهمَا كان مسيراً ومنتقلينا ومنصرفنا؟.

فقال عليه السلام:

(*) **وَيَخْكَ، يَا أَخَا أَهْلِ الشَّامِ! لَعَلَّكَ ظَنَنتَ قَضَاءً لَازِمًاً**

(*) من: وَيَخْكَ. إلى: الْوَعِيدُ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٧٨.
عليه السلام. وفي غوالى الالائى ج ٤ ص ١٠٨ الحديث ١٦٣. مرسلاً. وفي الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار التحوي، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمداني، عن يزيد بن هارون، عن ثور بن قيس، عن سلامة الكتبي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٢. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٩. مرسلاً. وفي روضة الوعاظين ص ٤٠. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في المستدرك لكاشف الغطاء. وروضة الوعاظين. وفي الفصول المختارة ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلاً عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السباعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين التسافوري، عن أبي طاهر محمد بن احمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمر و وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي أمالی المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلاً. وفي =

وقدراً حاتماً .^١

= تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥ مرسلاً. وورد يَا شَيْخُ فِي كِتَابِ الْفَتوحِ ج ٤ ص ٢١٧ مرسلاً. وعيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازى، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادى، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادى، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبي جعفر ابن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشى، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمى، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزى، عن الحسن بن علي بن محمد البلوى، عن محمد بن عبد الله بن نجيع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهدلى، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨، بالسندين الأولين الوارددين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمданى، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- قَضَاءٌ حَاتِمًا، وَقَدْرًا لَازِمًاً. ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩ مرسلاً. وورد قَضَاءٌ جَبِرًا، وَقَدْرًا قَسْرًا في الإبانة بالسند السابق.

قَاتِنُهُ الْوَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَيَطَّلَ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ، وَسَقَطَ ..

١- ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلاً. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطة ص ٢٠. مرسلاً.

٢- ورد في المصادرين السابقين. وفي الفصول المختارة ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلاً عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيسي، عن علي عليه السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاد، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازى، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادى، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادى، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشى، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، على السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمى، عن أبي سعيد احمد بن رميح النسوى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزى، عن الحسن بن علي بن محمد البلوى، عن محمد ابن عبد الله بن نجيع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضي، عن أبي بكر الهذلى، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦ الحديث ٢٨. بالسنددين الأوليين الوارددين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحديدة ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلاً عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨. مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلاً. وفي رسائل المرتضى ج ٢ ص ٢٤١. مرسلاً عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١٢٠. مرسلاً. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي =

معنى الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ؛ فَلَمْ يَكُنْ لِّمُسْيٍ لَا ظَمَةٌ مِّنَ اللَّهِ، وَلَا لِّمُخْسِنٍ

=بن الحسين الجاسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن أحمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيمقطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمر و وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الطرائف ص ٣٢٦. من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلًا عن الأصبهي بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمданى، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريف (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٢. مرسلًا. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٩. مرسلًا. وفي روضة الوعظين ص ٤٠. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا. باختلاف يسير.

١- ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي ابن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهاדי، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشى، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، على ابن الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمى، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن ابن علي بن محمد البلوى، عن محمد بن عبد الله بن نجح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن احمد بن الحسن القطن، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس ابن بكار الضبي، عن أبي بكر الهمذاني، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦ الحديث ٢٨. بالستين الأولين الواردین في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطه ص ٤٠. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلًا.

مِنْهُ مَحْمَدٌ؛ وَلَمَّا كَانَ الْمُخْسِنُ أَوْلَى بِشَوَّابِ الْإِخْسَانِ مِنَ الْمُسِيءِ،
وَلَا كَانَ الْمُسِيءُ أَوْلَى بِعِقْوَبَةِ الذَّنْبِ مِنَ الْمُخْسِنِ.

تِلْكَ مَقَالَةُ إِخْرَانِ عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ، وَحِزْبِ الشَّيْطَانِ، وَخُصْمَاءِ
الرَّحْمَنِ، وَشَهَدَاءِ الزُّورِ وَالْفَهْتَانِ، وَأَهْلِ الْعَمَى عَنِ الصَّوَابِ، وَهُمْ
قَدَرِيَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَجْوُسُهَا، الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا اللَّهَ بِعَذْلِهِ
فَأَخْرَجُوهُ مِنْ سُلْطَانِهِ.

يَا شَيْخُ؟ (*) إِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - . . .

(*) مِنْ: إِنَّ اللَّهَ إِلَى: مِنْ يَوْمِ النَّارِ. وَرَدَ فِي حُكْمِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٧٨.
١- أَهْلُ الْبَغْيِ وَالْطَّغْيَانِ. وَرَدَ فِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلِدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السَّلَام) ج ٣ ص ١٦٣. مَرْسَلًا.

٢- وَرَدَ فِي الْمَصْدِرِ السَّابِقِ. وَفِي عَيْنِ أَخْبَارِ الرَّضا عَلَيْهِ السَّلَامِ ج ٢ ص ١٢٧ الْبَاب
١١ الْحَدِيثُ ٣٨. عَنْ عَلِيٍّ بْنِ احْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَانَ الدَّقَاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدْمِيِّ الرَّازِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ
الْكُوفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ الْهَادِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ الْجَوَادِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ الرَّضا، عَنْ أَبِيهِ
مُوسَى الْكَاظِمِ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ
السَّجَادِ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسِينِ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ عَلِيِّ وَعَلِيهِمُ السَّلَامُ. وَعَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْحَافِظِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ إِسْحَاقِ بْنِ جَعْفَرِ
الْعَلَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَلِيمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرْشِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ
بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ عَلِيِّ
عَلِيِّهِ وَعَلِيهِمَا السَّلَامُ. وَعَنْ أَبِي الْحَسِينِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ
بْنِ إِسْحَاقِ الْفَارَسِيِّ الْغَرَائِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ احْمَدِ بْنِ رَمِيعِ النَّسْوِيِّ، عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ جَيْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ عَيْسَى الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ
بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْوَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيْعٍ، عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهدلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الوارددين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ٧٦. عن ابن قولويه مرسلًا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السباعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحميد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلًا عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي رسائل المرتضى ج ٢ ص ٢٤١. مرسلًا عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١٢٠. مرسلًا. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن احمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي ابن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمر و وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضي، عن الحسن بن احمد بن محمد الكلبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهدلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلًا عن الأصبع ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦. عن محمد بن زكريا العلائي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهدلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي غوالي الثالثي ج ٤ ص ١٠٨ الحديث ١٦٣. مرسلًا. وفي روضة الوعاظين ص ٤٠. مرسلًا. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطية ص ٤٠. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلًا. وفي الإبابة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمданى، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سالمة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي الهدایة ص ٢٠. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا. باختلاف.

وَتَعَالَى - أَمْرَ عِبَادَةٍ ...

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٨. مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلاً.
 وفي روضة الوعاظين ص ٤٠. مرسلاً. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢
 ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن
 محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازبي، عن علي بن
 جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن
 أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي
 السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن
 محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبي
 جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي
 زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن علي عليه وعليهم
 السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائими، عن أبي
 سعيد أحمدر بن رميح النسوى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن
 عبد الوهاب بن عيسى المروزى، عن الحسن بن علي بن محمد البلوى، عن محمد
 ابن عبد الله بن نجيح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي
 عليه وعليهم السلام. وعن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري،
 عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهدلي،
 عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن
 أبي عبد الله الحسين بن عبد الله القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين
 الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي
 طاهر محمد بن احمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي
 الحسن علي بن ابراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن
 عمر و وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق،
 عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢. عن أبي العز احمد
 ابن عبيدة الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضي، عن الحسن بن احمد
 بن محمد الكلبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر
 الهدلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطه
 ص ٣٠. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص
 ٩٣. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلاً. وورد - عَزَّ اسْمُهُ -
 في دعائم الإسلام ص ١١٠. مرسلاً.

بِالْخَيْرِ أَتَخْيِرُهُ، وَنَهَاهُمْ عَنِ الشَّرِّ أَتَحْذِرُهُ، وَكَلَّفَ تَسِيرًا،
وَأَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا؛ وَلَمْ يُطْعَ مُكْرِهًا، وَلَمْ يُغَصْ مَغْلُوبًا،
وَلَمْ يُكَلِّفْ عَسِيرًا، وَلَمْ يُمَلِّكْ مُفَوِّضًا؛ وَلَمْ يُرْسِلِ الْأَئِمَّةَ إِلَى
خَلْقِهِ لَعِبًا، وَلَمْ يُنْزِلِ الْكُتُبَ إِلَى عِبَادِهِ عَبْشًا، وَلَا خَلَقَ^٧

- ١- ورد في دعائيم الإسلام ص ١١. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢ عن أبي العز احمد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضي، عن الحسن بن احمد بن محمد الكليبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦٠. عن محمد بن زكريا العلائي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام.
- ٢- ورد في دعائيم الإسلام. وكنز العمال. بالسندين السابقين.
- ٣- فَكَلَّفَ. ورد في خصائص الأئمة ص ٩٣. مرسلاً.
- ٤- ورد في تاريخ مدينة دمشق، وكنز العمال. بالسندين السابقين. في رسالة في القضاء والقدر المخطوطة ص ٢٠. مرسلاً. باختلاف. وورد تفويفاً في تاريخ مدينة دمشق، وكنز العمال.
- ٥- ورد في رسالة في القضاء والقدر المخطوطة. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلاً عن الأصبهن بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الطرائف ص ٣٢٦. من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلاً عن الأصبهن بن نباتة، عن علي عليه السلام.
- ٦- ورد في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلاً. وورد في بعض نسخ النهج لِعِبَادِهِ. وفي البعض الآخر لِعِبَادِهِ.
- ٧- وَلَمْ يَخْلُقِ. ورد في الطرائف. وروح الجنان. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٣. مرسلاً.

**السماوات والأرض وما بينهما باطلٌ، {ذلك ظنُّ الذين كفروا
فَوْلٌ لِّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ}.**

فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ: فَمَا الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ عِنْدَكُمْ اللَّذَانِ مَا سِرَنَا إِلَّا بِهِمَا
وَعَنْهُمَا؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هُوَ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - بِالطَّاعَةِ، وَنَهَايَةُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ،
وَالثَّمَكِينُ مِنْ فِعْلِ الْحَسَنَةِ وَتَرْكِ السَّيِّئَةِ، وَالْمَعْوَنَةُ عَلَى الْقُرْبَةِ إِلَيْهِ،
وَالْخِذْلَانُ لِمَنْ عَصَاهُ، وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ، وَالتَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيبُ.
كُلُّ ذَلِكَ قَضَاءُ اللَّهِ فِي أَفْعَالِنَا وَقَدْرَهُ لِأَعْمَالِنَا.

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : «وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِخْسَاناً» .^١

وَقَالَ - تَعَالَى - : «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا» .^٢

[ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:]

فَأَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ فَلَا تَظْنُنَّهُ، فَإِنَّ الظَّنَّ لَهُ مُخْبِطٌ لِأَعْمَالِي.

١- سورة ص / ٢٧

٢- الإسراء / ٢٣

٣- الأحزاب / ٣٨

فقام الرجل الشامي مسروراً فرحاً لما سمع هذا المقال وقبل رأس أمير المؤمنين، وقال: فرجت عني فرج الله عنك.
وأنشأ يقول:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمن رضوانا
أوضحت من ديننا ما كان هلتبساً جزاك ربك عتنا فيه إحساناً
نفي الشكوك مقال منك متضح وزاد ذا العلم والإيمان إيقاناً
فلن أرى عاذراً في فعل فاحشة ما كنت راكبها ظلماً وعدواناً
كلاً ولا قائلًا يوماً لداهية أرداه فيها لدينا غير شيطاناً
ولا أراد ولا شاء الفسق لنا قبل البيان لنا ظلماً وعدواناً
نفسى الفداء لخیر الخلق كلهم بعد النبي على الخیر مولانا
أخي النبي ومولى المؤمنين معاً وأول الناس تصديقاً وإيماناً
وبعل بنت رسول الله سيدنا أكرم به وبها سرّاً وإعلاناً^١

١- ورد في الفصول المختارة ص ٧٦. عن ابن قولويه مرسلاً عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي عليه السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبي جعفر بن

محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، علي بن الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائبي، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزى، عن الحسن بن علي بن محمد البلوى، عن محمد ابن عبد الله بن نجيع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهدلى، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٧ الحديث ٢٨. بالستين الاولى الواردات في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧ من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلاً عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨ مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠ مرسلاً. وفي رسائل المرتضى ج ٢ ص ٤١ مرسلاً عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المرتضى ج ١٠٤ ص ٤٢ مرسلاً. وفي الفهرست ص ٢٤٢ عن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الفضل القزوينى، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن احمد الجعفري، عن أبي طلمحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمر و وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الطراف ص ٣٢٦ من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلاً عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ٥١٢ عن أبي العز احمد ابن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضى، عن الحسن بن احمد ابن محمد الكلبى، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهدلى، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦. عن محمد بن زكريا العلائى، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهدلى، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي غواوى المثالى ج ٤ ص ١٠٨ الحديث ١٦٣ مرسلاً. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطة ص ٤٠ مرسلاً. وفي الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار التحتوى، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمدانى، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٤ مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٩ مرسلاً. وفي كتاب الزينة ص ٣٠٨ مرسلاً. وفي ص ٣١٩ مرسلاً. وفي روضة الوعظتين ص ٤٠ مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٦ مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(*) قاله بعد تلاوته: (الحاكم التكاثر، حتى زرتم المقابر) ^١

يَا لَهُ مَرَاهِاً مَا أَبْعَدَهُ، وَرَفَرَأَ مَا أَغْفَلَهُ، وَخَطَرَأَ مَا أَفْظَعَهُ،
وَخُطَاماً مَا أَفْزَعَهُ ! ^٢.

لَقِدِ اسْتَخَلَوْا مِنْهُمْ أَيَّ مُذَكَّرٍ ^٣، وَنَنَاوْشُوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ !

أَفَمِصَارِعِ آبَائِهِمْ يَفْخَرُونَ ؟.

أَمْ يَعْدِدُ الْهَلْكَى يَشَكَّرُونَ ؟.

يَرْجِعُونَ مِنْهُمْ أَجْسَادًا حَوَثٌ، وَحَرَكَاتٍ سَكَنَتْ.

وَلَئِنْ يَكُونُوا عِبَرًا أَحَقُّ مِنْ أَنْ يَكُونُوا مُفْتَحَرًا، وَلَائِنْ يَهْبِطُوا

(*) من: قاله. إلى: عقول أهل الدنيا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢١.

١- التكاثر / ١ و ٢.

٢- ورد في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٢ الحديث ٤٧. مرسلاً.

٣- مذكّر. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٥. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٣. ونسخة نصيري ص ١٤١. ونسخة الآملي ص ١٩٠. ونسخة ابن أبي المحسن ص ٢١٨. ونسخة الإسترابادي ص ٣٥٣.

يَهُمْ جَنَابَ ذِلَّةٍ، أَخْجَجَى مِنْ أَنْ يَقُومُوا بِهِمْ مَقَامَ عِزَّةٍ!
 لَقَدْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ يَا بَصَارِ الْعُشْوَةِ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي غَمَرَةٍ
 جَهَالَةٍ.
 وَلَوْ اسْتَطَعُوا عَنْهُمْ عَرَضَاتٍ تِلْكَ الدِّيَارِ الْخَاوِيَّةِ، وَالرُّنُوعِ
 الْخَالِيَّةِ، لَقَالُوا: ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ ضُلَالًاً، وَذَهَبْتُمْ فِي أَغْقَابِهِمْ
 جُهَّالًا؛ تَطَوُّنَ فِي هَامِهِمْ، وَتَسْتَنِيُونَ فِي أَخْسَادِهِمْ، وَتَرْتَعُونَ
 فِيمَا لَفَظُوا، وَتَسْكُنُونَ فِيمَا خَرَبُوا؛ وَإِنَّمَا الْأَيَّامُ فِيمَا بَيْتَكُمْ
 وَبَيْتَهُمْ بَوَالِكِ وَنَوَائِحُ عَلَيْكُمْ.

أُولَئِكَ سَلْفُ غَایَتِكُمْ، وَفَرَطُ^١ مَنَا هِلَكُمْ.

الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمْ مَقَاومَةُ الْعِزَّةِ، وَخَلَبَاتُ^٢ الْفَخْرِ؛ مُلُوكًا وَسُوقًا؛

١- الرُّسُومِ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢١٤.

٢- فَرَطْ. ورد في المصدر السابق. وفي نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٦. ونسخة نصيري ص ١٤٠. ونسخة الآملي ص ١٩١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢١٩. ونسخة الإسترابادي ص ٣٥٤. ونسخة الجيلاني. ونسخة عبده ص ٤٨٢. ونسخة الصالح ص ٣٣٨.

٣- خَلَبَاتُ. ورد في

سَلَكُوا فِي بُطُونِ الْبَرْزَخِ سَبِيلًا؛ سُلْطَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ فِيهِ،
فَأَكَلَتْ مِنْ لُحُومِهِمْ، وَشَرَقَتْ مِنْ دِمَائِهِمْ، فَأَصْبَحُوا فِي فَجَوَاتِ
قُبُورِهِمْ جَمَادًا لَا يَنْمُونَ، وَضِمَارًا لَا يُوجَدُونَ؛ لَا يُفْرِغُهُمْ وُرُودُ
الْأَهْوَالِ، وَلَا يَخْرُنُهُمْ تَنَكُّرُ الْأَخْوَالِ، وَلَا يَخْفِلُونَ بِالرَّوَاحِفِ، وَلَا
يَأْذَنُونَ لِلْقَوَاصِفِ؛ غُيَّبًا لَا يُنْتَظَرُونَ، وَشُهُودًا لَا يَخْضُرُونَ.

وَإِنَّمَا كَانُوا جَمِيعًا فَتَشَتَّتُوا، وَأَلْأَفًا فَافْتَرَقُوا.

وَقَاءَ عَنْ طُولِ عَهْدِهِمْ، وَلَا يُعْدِ مَخَالِهِمْ، عَمِيتُ أَخْبَارُهُمْ،
وَصَمَتْ دِيَارُهُمْ؛ وَلَكِنَّهُمْ سُقُوا كَأسًا بَدَلَتْهُمْ بِالنُّطْقِ حَرَسًا،
وَبِالسَّمْعِ صَمَمًا، وَبِالْحَرَكَاتِ سُكُونًا؛ فَكَانُوهُمْ فِي ارْتِحَالٍ^١ الصَّفَةِ
صَرْعَى سُبَابٍ.

جِيرَانٌ لَا يَتَأَسُّونَ، وَأَجْبَاءٌ لَا يَتَرَازُونَ.

بَلِيتُ بَيْنَهُمْ عُرَى التَّعَارِفِ، وَانْقَطَعَتْ مِنْهُمْ أَسْبَابُ الْإِخَاعِ؛

١- **الْقُبُورُ**. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٢. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٤ أ.

٢- **اِرْتِحَالٍ**. ورد في نسخة الجيلاني الموجودة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد.

فَكُلُّهُمْ وَحِيدٌ وَهُمْ جَمِيعٌ، وَبِجَانِبِ الْهَجْرِ وَهُمْ أَخِلَّاءٌ.
لَا يَتَعَارَفُونَ لِلَّيْلِ صَبَاحًا، وَلَا لِنَهَارٍ مَسَاءً؛ أَئِي الْجَادِيدُونَ ظَعَنُوا
فِيهِ كَانَ عَلَيْهِمْ سَرْقَدًا.

شَاهَدُوا هِنْ أَخْطَارِ دَارِهِمْ أَفْظَعَ مِمَّا خَافُوا، وَرَأَوْا مِنْ آيَاتِهَا
أَعْظَمَ مِمَّا قَدَرُوا؛ فَكِلْتَا الْغَایَتَیْنِ مُدَثْ لَهُمْ إِلَى مَبَاءَةٍ فَائَتُ
مَبَالِغُ الْخَرْفِ وَالرَّجَاءِ. فَلَمْ كَانُوا يَنْطِقُونَ بِهَا لَعِيُّوا بِصِفَةِ مَا
شَاهَدُوا وَمَا عَانُوا.

وَلَئِنْ دَرَسْتُ^١ آثَارُهُمْ، وَانْقَطَعْتُ أَخْبَارُهُمْ، لَقَدْ رَجَعْتُ فِيهِمْ
أَبْصَارُ الْعَبَرِ، وَسَمِعْتُ عَنْهُمْ آذَانُ الْعُقُولِ، وَتَكَلَّمُوا مِنْ غَيْرِ
جِهَاتِ النُّطْقِ، فَقَالُوا: كَلَّهُتُ الْوُجُوهُ التَّوَاضِيرُ، وَخَوَتُ الْأَجْسَادُ
الشَّوَاعِمُ، وَلَيْسَتَا أَهْدَامَ الْبَلَى، وَتَكَاءَذَنَا ضيقَ الْمَضْجَعِ، وَتَوَارَثَنا
الْوَحْشَةَ، وَتَهَكَّمَتْ^٢ عَلَيْنَا الرُّؤُوعُ الصَّمُومُ؛ فَانْمَحَتْ مَحَاسِنُ

١- عَمِيَّتْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٧. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٥. ونسخة نصيري ص ١٤٢. ونسخة الآملي ص ١٩٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٠. ونسخة الإسترابادي ص ٣٥٥. ونسخة الصالح ص ٣٤٠. ونسخة العطاردي ص ٢٥٨.

٢- تَهَدَّدَتْ. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٢. ونسخة ابن شذقم ص ٤٧٥. وهوامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٤ ب.

أَخْسَادِنَا، وَنَكَرْتُ مَعَارِفَ صُورِنَا، وَطَالَتْ فِي مَسَاكِنِ الْوَخْشَةِ
إِقَامَتَنَا، وَلَمْ نَجِدْ مِنْ كَزِبٍ فَرْجًا، وَلَا مِنْ ضيقٍ مُّتَسْعًا.

فَلَوْ مَثَلَتْهُمْ بِعَقْلِكَ، أَوْ كُشِيفَ عَنْهُمْ مَحْجُوبُ الْغِطَاءِ لَكَ، وَقَدِ
اَرْتَسَخَتْ أَسْمَاعُهُمْ بِالْهَوَامِ فَاسْتَكَثَ، وَأَكْتَحَلَتْ أَبْصَارُهُمْ
بِالْتُّرَابِ فَخَسَفَتْ، وَتَقَطَّعَتِ الْأَلْسِنَةُ فِي أَفواهِهِمْ بَعْدَ ذَلَاقَتِهَا،
وَهَمَدَتِ الْقُلُوبُ فِي صُدُورِهِمْ بَعْدَ يَقْظَتِهَا، وَعَاثَ فِي كُلِّ
جَارِحَةٍ مِنْهُمْ جَدِيدٌ بِلَيْ سَمَجَهَا، وَسَهَلَ طُرُقَ الْآفَةِ إِلَيْهَا؛
مُسْتَسِلَّمَاتٌ فَلَا أَيْدٍ تَدْفَعُ، وَلَا قُلُوبٌ تَجْزَعُ؛ لَرَأَيْتَ أَشْجَانَ
قُلُوبٍ، وَأَقْدَاءَ عَيْونٍ.

لَهُمْ فِي كُلِّ فَظَاعَةٍ صِفَةٌ حَالٍ لَا تَنْتَقِلُ، وَغَمَرَهُ لَا تَنْجَلِي.
فَكَمْ أَكَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ عَزِيزٍ جَسَدٍ، وَأَنْيَقَ لَوْنٍ؛ كَانَ فِي الدُّنْيَا
غَدِيَّ تَرَفٍ، وَرَبِيبَ شَرَفٍ، يَتَعَلَّلُ بِالشُّرُورِ فِي سَاعَةٍ حُزْنَهُ،

١- هنْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٥. ونسخة نصيري ص ١٤٢. وهامش نسخة ابن النقيب ص ١٩٩. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٤ ب. ونسخة العطاردي ص ٢٥٨.

٢- حَالَةً. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٥.

وَيَفْرَغُ إِلَى السَّلْوَةِ إِنْ مُصِبَّةً نَزَّلْتَ بِهِ، ضَنَاً بِغَضَارَةِ عَيْشِهِ،
وَشَحَّاحَةً بِلَهْوِهِ وَلَعِيهِ؛ فَبَيْنَا هُوَ يَضْحَكُ إِلَى الدُّنْيَا وَتَضْحَكُ إِلَيْهِ
فِي ظِلِّ عَيْشٍ غَفُولٍ، إِذْ وَطَعَ الدَّهْرُ بِهِ حَسْكَهُ، وَنَقَضَتِ الْأَيَّامُ
قُوَّاهُ، وَنَظَرَتِ إِلَيْهِ الْخُثُوفُ مِنْ كَثْبٍ؛ فَخَالَطَهُ بَثٌ لَا يَعْرِفُهُ،
وَنَجِيَ هَمٌّ مَا كَانَ يَجْدُهُ؛ وَتَوَلَّتِ فِيهِ فَتَرَاثُ عِلَّ، آنَسَ مَا كَانَ
يَصِحَّتِهِ؛ فَفَرَغَ إِلَى مَا كَانَ عَوْدَهُ الْأَطْبَاءُ مِنْ تَسْكِينِ الْحَارِّ بِالْقَارِ،
وَتَحْرِيكِ الْبَارِدِ بِالْحَارِّ؛ فَلَمْ يُطْفِئْ بِبَارِدٍ إِلَّا ثَوَرَ حَرَارَةً، وَلَا حَرَّكَ
بِحَارِّ إِلَّا هَيَّجَ بُرُودَهُ، وَلَا اعْتَدَلَ بِمُمَازِجٍ لِتِلْكَ الطَّبَائِعِ إِلَّا أَمَدَّ
مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ دَاعِ.

حَتَّى فَتَرَ مُعَلَّهُ، وَذَهَلَ مُقْرَضُهُ، وَتَعَايَا أَهْلُهُ بِصِفَةِ دَائِهِ،
وَخَرِسُوا عَنْ جَوَابِ السَّائِلِينَ عَنْهُ، وَتَنَازَعُوا دُونَهُ شَجِيَّ خَبِيرٍ
يَكْتُمُونَهُ؛ فَقَائِلٌ يَقُولُ: هُوَ لِمَا يَهُ، وَمُمَنَّ لَهُمْ إِنَابَ عَافِيَّتِهِ،
وَمُصَبِّرٌ لَهُمْ عَلَى فَقْدِهِ، يُذَكِّرُهُمْ أَسَى الْمَاضِينَ مِنْ قَبْلِهِ.

فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ عَلَى جَنَاحِ مِنْ فِرَاقِ الدُّنْيَا، وَتَرْكِ الْأَحِبَّةِ، إِذْ
عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْ غُصَّصِهِ، فَتَحَيَّرَتِ تَوَافِدُ رِيقِهِ^١، وَبَيْسَتِ

١- ورد في نسخة العام ١٤٥ ص ٥٥ أ. ورد فطنته في أكثر نسخ النهج.

﴿كَلَامٌ﴾ كلامه (ع) عند تلاوته: (يسريح له فيها بالغدو والأصال) *

رُطُوبَةُ لِسَانِهِ؛ فَكُمْ مِنْ مُهِمٌّ مِنْ جَوَابِهِ عَرَفَهُ فَعَيَّ عَنْ رَدِّهِ، وَدُعَاءٍ
مُؤْلِمٍ لِقَلْبِهِ سَمِعَهُ فَتَصَامَ عَنْهُ؛ مِنْ كَبِيرٍ كَانَ يُعَظِّمُهُ، أَوْ صَغِيرٍ كَانَ
يَرْحَمُهُ.

وَإِنَّ لِلْمَوْتِ لَعَمَرَاتٍ هِيَ أَفْطَعُ^١ مِنْ أَنْ تُشَغِّرَقَ بِصِفَةٍ، أَوْ
تَعْتَدِلَ عَلَى عُقُولٍ^٢ أَهْلِ الدُّنْيَا.

٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(*) عند تلاوته: (يسريح له فيها بالغدو والأصال * رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله) *

إِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - جَعَلَ الذِّكْرَ حِلَاءً لِلْقُلُوبِ، تَسْمَعُ بِهِ
بَعْدَ الْوَقْرَةِ، وَتُبَصِّرُ بِهِ بَعْدَ الْعُشَوَةِ، وَتَنْقَادُ بِهِ بَعْدَ الْمُعَانَدَةِ.
وَمَا يَرِحُّ لِلَّهِ، عَزَّزَتْ^٤ الْأَوْهُ، فِي الْبُرْهَةِ بَعْدَ الْبُرْهَةِ، وَفِي أَزْمَانِ

(**) من: عند تلاوة. إلى: خسيب غيرك. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢٢.

١- أَعْظَمُهُمْ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٥ ب.

٢- قُلُوبٍ. ورد في نسخة عبده ص ٤٨٨.

٣- النَّور ٣٦١.

٤- جَلَتْ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٥ ب.

الفَتَرَاتِ، عِبَادُ نَاجَاهُمْ فِي فِكَرِهِمْ، وَكَلَمُهُمْ فِي ذَاتِ عُقُولِهِمْ،
فَاسْتَضْبَحُوا بِنُورِ يَقْظَةٍ^١ فِي الْأَبْصَارِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْأَفْئَدَةِ.
يُذَكِّرُونَ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَتَخَوَّفُونَ مَقَامَهُ؛ بِمَنْزِلَةِ الْأَدَلَّةِ فِي
الْفَلَوَاتِ.

مَنْ أَخَذَ الْقُضَدَ حَمِدُوا إِلَيْهِ طَرِيقَهُ وَتَشَرُّوهُ بِالنَّجَاةِ، وَمَنْ
 أَخَذَ تِيمَنًا وَشِمَالًا ذَمَّوا إِلَيْهِ الطَّرِيقَ وَحَذَرُوهُ مِنَ الْهَلَكَةِ.
 وَكَانُوا كَذِيلَكَ مَصَابِيحَ تِلْكَ الظُّلُمَاتِ، وَأَدَلَّةَ تِلْكَ الشُّبُّهَاتِ.
 وَإِنَّ لِلذِّكْرِ لَأَهْلًا أَخَذُوهُ مِنَ الدُّنْيَا بَدْلًا؛ فَلَمْ تَشْغُلُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا
 بَيْعٌ عَنْهُ؛ يَقْطَعُونَ بِهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ، وَتَهْتَفُونَ بِالزَّوَافِرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ
 فِي أَسْمَاعِ الْغَافِلِينَ، وَيَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ وَتَأْمِرُونَ بِهِ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَتَنَاهُوْنَ عَنْهُ.
 فَكَانُوا قَطَّعُوا الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَهُمْ فِيهَا، فَشَاهَدُوا مَا وَرَاءَ
 ذَلِكَ.

وَكَانُوا اطْلَعُوا عَلَى غُيُوبِ أَهْلِ الْبَرْزَخِ فِي طُولِ الْإِقَامَةِ فِيهِ،

١- بِنُورِ اللَّهِ يَقْظَةً. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣٥٩

وَحَقَّتِ الْقِيَامَةُ عَلَيْهِمْ عِذَابَهَا^١، فَكَسَفُوا غِطَاءَ ذَلِكَ لِأَهْلِ
الْدُّنْيَا، حَتَّىٰ كَانُوكُمْ يَرَوْنَ مَا لَا يَرَى النَّاسُ، وَيَسْمَعُونَ مَا لَا
يَسْمَعُونَ.

فَلَوْ مَثَلْتُهُمْ لِعَقْلِكَ فِي مَقَاوِمِهِمُ الْمَخْمُودَةِ، وَمَجَالِسِهِمُ
الْمَشْهُودَةِ، وَقَدْ نَشَرُوا دَوَارِينَ أَعْمَالِهِمْ، وَفَرَغُوا لِمُحَاسَبَةِ
أَنفُسِهِمْ، عَلَىٰ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ أَمْرُوا بِهَا فَقَصَرُوا عَنْهَا، أَوْ نُهُوا
عَنْهَا فَفَرَطُوا فِيهَا؛ وَحَمَلُوا ثِقلَ أَفْرَارِهِمْ ظُهُورَهُمْ، فَضَعَفُوا عَنِ
الْإِسْتِقْلَالِ بِهَا، فَنَشَجُوا نَشِيجًا، وَتَحَاوَلُوا^٢ تَحِيبًا، يَعْجِزُونَ إِلَى
رَتِّهِمْ مِنْ مَقَامِ نَدَمٍ وَاعْتِرَافٍ عَجِيجًا؛ لَرَأَيْتَ أَعْلَامَ هُدَىً،
وَمَصَابِيحَ دُجَىً.

قَدْ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَفُتِحتْ لَهُمْ

١- عَذَابَهَا. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٠٤. مرسلًا.

٢- تَحَاوَلُوا. ورد في نسخة الجيلاني. ونسخة العطاردي ص ٢٦١. عن شرح الكيدري.

أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأَعْدَتْ لَهُمْ مَقَاعِدُ الْكَرَامَاتِ، فِي مَقْعِدٍ اطْلَعَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِيهِ فَرَضَى سَعَيْهِمْ، وَحَمِدَ مُقَامَهُمْ؛ يَتَسَمَّوْنَ بِدُعَائِهِ
رَفْحَ الشَّجَافِ؛ رَهَائِنُ فَاقَةٍ إِلَى فَضْلِهِ، وَأَسَارَى ذَلَّةً لِعَظَمَتِهِ.
جَرَحَ طُولُ الْأَسَى قُلُوبَهُمْ، وَطُولُ الْبَكَاءِ عُيُونَهُمْ.
لِكُلِّ بَابٍ رَغْبَةٌ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ يَدْعُ قَارِعَةً؛ يَسْأَلُونَ مَنْ لَا تَضِيقُ
لَدَيْهِ الْمَنَادِخُ، وَلَا يَخِبُّ عَلَيْهِ الرَّاغِبُونَ.
فَحَاسِبْ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّ غَيْرَهَا مِنَ الْأَنْفُسِ لَهَا حَسِيبٌ^١
غَيْرُكَ.



- ١- **مقام**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١١. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. ونسخة نصيري ص ١٤٤. ونسخة الآمني ص ١٩٤. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦١. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٢٠١. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ أ. ونسخة عبده ص ٤٩٠. ونسخة العطاردي ص ٢٦١.
- ٢- **النجاة**. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ أ.
- ٣- **محاسب**. ورد في نسخة الجيلاني. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦١.

٥

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قاله عند تلاوته: «يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ»^١

أَذْخُضْ مَسْؤُولِ حُجَّةً، وَأَقْطَعْ مُغْتَرَّ مَغْدِرَةً.

لَقَدْ أَبْرَحَ جَهَالَةً بِنَفْسِهِ.

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ؛ مَا جَرَأَكَ عَلَى ذَنْبِكَ؟!

وَمَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ؟!

وَمَا آتَسَكَ بِهَلْكَةِ نَفْسِكَ؟!

أَمَا هُنْ دَائِلُكَ بُلُولُ؟!

أَمْ لَيْسَ مِنْ نَوْمِكَ يَقْظَةً؟!

أَمَا تَرَحَّمُ مِنْ تَفْسِيكَ مَا تَرَحَّمُ مِنْ غَيْرِكَ؟!

(*) من: قاله عند تلاوته. إلى: الشمير. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢٣
١- الإنفطار / ٦.

٢- مُغْتَرِدٍ. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٤. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ ب.

٣- غَيْرِهَا. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٤. ونسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٣٦٢. وفي هامش نسخة ابن القيب ص ٢٠١.

فَلَرُنَّمَا تَرَى الصَّاحِي مِنْ حَرَّ الشَّفَسِ فَتُظْلِهُ، أَوْ تَرَى الْمُبَتَلَى
بِأَلَمٍ يُمْضِ جَسَدَهُ؛ فَتَبَكِي رَحْمَةً لَهُ؛ فَمَا صَبَرَكَ، أَيُّهَا الْمُبَتَلَى ،
عَلَى دَائِكَ، وَجَلَّدَكَ عَلَى مُصَابِكَ، وَعَزَّاكَ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى
نَقْسِكَ، وَهِيَ أَعَزُّ الْأَنْفُسِ عَلَيْكَ ؟! .
وَكَيْفَ لَا تُوقِظُكَ آيَاتُ نَعَمَ اللَّهِ ؟ خَوْفَ بَيَاتِ نِقْمِهِ، وَقَدْ
تَوَرَّطْتَ بِمَعَاصِيهِ قَدَارِجَ سَطْوَاتِهِ ؟! .
فَتَدَاقَ مِنْ دَاءِ الْفُتْرَةِ فِي قَلْبِكَ بِعَزِيمَةِ، وَمِنْ كَرْيِ الْغُفْلَةِ فِي
نَاظِرِكَ بِيَقْظَةِ، وَكُنْ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ - مُطِيعًا، وَيَذْكُرُهُ أَنِسًا ٌ .

- ١- لـ حَرَّ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. ونسخة نصيري ص ١٤٤. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٣٦٢. ونسخة الآمني ص ١٩٥.
ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ ب. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٤. ونسخة عبده ص ٤٩١.
- ٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٢ الحديث ٢٤٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٧٩. مرسلًا.
- ٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٥ الحديث ٣٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٨٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٠٤. مرسلًا. باختلاف يسير.
- ٤- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٦٩ الحديث ٥٦. مرسلًا.
- ٥- أَنِسًا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. ونسخة نصيري ص ١٤٤. ونسخة الآمني ص ١٩٥. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٤. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦٢. ونسخة الجيلاني. ونسخة عبده ص ٤٩١. ونسخة الصالع ص ٣٤٤. ونسخة العطاردي ص ٢٦٢.

وَتَمَثَّلُ فِي حَالٍ تَوْلِيكَ عَنْهُ إِقْبَالَهُ عَلَيْكَ، يَدْعُوكَ إِلَى عَفْوِهِ،
وَتَتَغَمَّدُكَ بِفَضْلِهِ، وَأَنْتَ مُتَوَّلٌ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ.
فَتَعَالَى اللَّهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَكْرَمَهُ^١، وَتَوَاضَعَتْ مِنْ ضَعِيفٍ مَا
أَجْرَأَكَ عَلَى مَغْصِبَتِهِ، وَأَنْتَ فِي كَنْفِ سِرِّهِ مُقِيمٌ، وَفِي سَعَةِ
فَضْلِهِ مُتَقَلِّبٌ؛ فَلَمْ يَمْنَعْكَ فَضْلُهُ، وَلَمْ يَهْتَكْ عَنْكَ سِرِّهُ.
بَلْ لَمْ تَخُلُّ مِنْ لُطْفِهِ مَطْرِفَ عَيْنٍ، فِي نِعْمَةٍ يُحْدِثُهَا لَكَ، أَوْ
سَيِّئَةٍ يَسْرُهَا عَلَيْكَ، أَوْ بَلِيهَةٍ يَضْرِفُهَا عَنْكَ.
فَمَا ظَنْتَ بِهِ لَوْ أَطَعْتَهُ؟!

وَأَئُمُّ اللَّهِ؛ لَوْ أَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ كَانَتْ فِي مُتَفَقِّينَ فِي الْقُوَّةِ،
مُتَوَازِينَ^٢ فِي الْقُدْرَةِ، لَكُنْتَ أَوَّلَ حَاكِمٍ عَلَى نَفْسِكَ يَذْمِيمٍ

- ١- **أَخْلَمَهُ.** ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٩.
ونسخة نصيري ص ١٤٥. وهامش نسخة الآملي ص ١٩٦. وهامش نسخة
الإسترابادي ص ٣٦٢. ونسخة العطاردي ص ٢٦٢. عن نسخة مكتبة جامعة
عليكره - لکھنؤ - الہند. وهامش نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لکھنؤ - الہند.
- ٢- **مُوَازِينَ.** ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٣. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٩.
ونسخة نصيري ص ١٤٥. ونسخة الآملي ص ١٩٦. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦٣.
ونسخة ابن النقيب ص ٢٠٢. ونسخة فيض الإسلام ج ٤ ص ٧٠٠. ونسخة العطاردي
ص ٢٦٣. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء - في لکھنؤ - الہند.

الأَخْلَاقِ، وَمَسَاوِيِ الْأَعْمَالِ.

وَحْقًا أَقُولُ: مَا الدُّنْيَا غَرَبَكَ، وَلَكِنْ بِهَا اغْتَرَزَ، وَمَا الْغَاجَةُ
خَدَعَكَ، وَلَكِنْ بِهَا انْخَدَعَتْ !

وَلَقَدْ كَانَ شَفَتُكَ الْعِظَادُ^١، وَآذَنَكَ عَلَى سَوَاءِ؛ وَلَهِيَ بِمَا تَعِدُكَ
مِنْ نُزُولِ الْبَلَاءِ بِجَسْمِكَ، وَالنَّفْصُ^٢ فِي قُوَّتِكَ، أَصْدَقُ وَأَوْفَى
مِنْ أَنْ تَكْذِبَكَ أَوْ تَغْرِكَ.

وَلَرُبَّ نَاصِحٍ لَهَا عِنْدَكَ مُتَّهِمٌ، وَصَادِقٍ مِنْ خَبَرِهَا مُكَذِّبٌ.
وَلَئِنْ تَعْرَفْتَهَا فِي الدِّيَارِ الْخَاوِيَّةِ، وَالرُّبُوعِ الْخَالِيَّةِ، لَتَجِدَنَّهَا مِنْ
خُسْنِ تَذْكِيرِكَ، وَقَلَاعِ مَوْعِظَتِكَ، يِمْحَلَّةِ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ، وَالشَّحِيجِ
بِكَ.

وَلَنِعْمَ دَارُ مَنْ لَمْ يَرْضِ بِهَا دَارًا، وَفَحَلَّ مَنْ لَمْ يُوَطِّنَهَا فَحَلًا.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٤٩ الحديث ٢٠٣ مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٧٩ مرسلاً.

٢- **الْغِطَاءُ**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٣. ونسخة العطاردي ص ٢٦٣. عن شرح الراؤندي.

٣- **النَّفْصُ**. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢١٩. ونسخة نصيري ص ١٤٥.

وَإِنَّ السُّعَادَاءَ بِالدُّنْيَا عَدَا هُمُ الْهَارِبُونَ مِنْهَا الْيَوْمَ.

إِذَا رَجَفَتِ الرَّاجِفَةُ، وَحَقَّتِ بِجَلَائِلِهَا الْقِيَامَةُ، وَلَحِقَ بِكُلِّ
مَنْسَكِ أَهْلُهُ، وَبِكُلِّ مَغْبُودِ عَبْدَهُ، وَبِكُلِّ مُطَاعِي أَهْلُ طَاعَتِهِ؛ فَلَمْ
يُجْزِرْ^١ فِي عَذْلِهِ وَقُسْطِهِ يَوْمَئِذٍ خَرُقْ بَصَرِ فِي الْهَوَاءِ، وَلَا هَمْسُ
قَدَمٍ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا بِحَقِّهِ.

فَكَمْ حُجَّةٌ يَوْمَ ذَالِكَ دَاهِشَةٌ، وَعَلَائِقُ عُذْرٍ مُنْقَطِعَةٌ؟!
فَتَحَرَّ مِنْ أَفْرِكَ مَا يَقُومُ بِهِ عُذْرُكَ، وَتَثْبِتُ بِهِ حُجَّتُكَ، وَخُذْ مَا
يَبْقَى لَكَ مِمَّا لَا تَبْقَى لَهُ^٢، وَتَسْرُرْ لِسَفَرِكَ، وَشِمْ بَرْقَ النَّجَادَةِ،
وَأَرْجَلْ^٣ قَطَائِيَا التَّشْمِيرِ.



١- يَجْزِرُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٤. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٩. وورد
يَجْزِرُ في نسخة نصيري ص ١٤٥. ونسخة الأملي ص ١٩٧. ونسخة ابن أبي
المحاسن ص ٢٢٦. وهاامش نسخة الإسترابادي ص ٣٦٤. ونسخة ابن التقى
ص ٢٠٣.

٢- يَبْقَى لَكَ. ورد في بحار الأنوار ج ٧ ص ١١٥. عن نسخ النهج.

٣- أَرْجَلْ. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٥.

٦

كَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لسلمان الفارسي رضوان الله عليه

لما سأله: ما الذي يباعدني عن نعيم الله؟.

فقال عليه السلام:

إِنَّ لَا تَغْصَبْ .

٧

كَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لسلمان الفارسي رحمه الله

لما سأله عن رزق الولد في بطن أمه

فقال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - حَبَسَ عَلَيْهِ الْخَيْرَةَ فَجَعَلَهَا رِزْقَهُ فِي



بَطْنُ أُمِّهِ :

٨

كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لسلمان الفارسي رضي الله عنه

(*) لما سأله: كيف يحاسب الله الخلق يوم القيمة على كثرتهم في
حالة واحدة؟.

فقال عليه السلام:

كَمَا تَرْزُقُهُمْ عَلَى كَثْرَتِهِمْ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ .

فقيل: كيف يحاسبهم ولا يرونها؟

- (*) من: لما سأله. إلى: وَلَا يَرَوْنَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٠
- ١- ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٥١ الحديث ١٩٧ - ٦. مرسلاً. وفي علل الشرائع ص ٢٩١ الباب ٢١٩ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
 - ٢- **الخَلَائِقَ**. ورد في تفسير الشعالي (الجواهر الحسان) ج ١ ص ٤٢٤. مرسلاً. وورد **الْعِبَادَ** في المصدر السابق ج ٢ ص ٤٧٦. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ١٣٩. مرسلاً.
 - ٣- ورد في مجمع البيان ج ٧ ص ٢٥٦. وفي نسخة دار المعرفة ص ٢٣٠. مرسلاً. وفي التذكرة ج ١ ص ١٨٥. مرسلاً. باختلاف يسير.

قال عليه السلام:

كَمَا يَرْزُقُهُمْ وَلَا يَتَرَوْنَهُ.

٩

كَلَّا لِمَرْأَةٍ عَلَيْهِ الشَّلَامُ

لأحد كبراء فارس

يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام لقي كبيراً من كبراء فارس

قال له:

مَا أَخْمَدُ خِصَالِي مُلُوكِكُمْ؟

قال: السبق لأردشير، وأحمد لهم سيرة أنوشيروان.

قال عليه السلام:

فَأَيُّ خِصَالِهِ كَانَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ؟

قال الرجل: الحلم والآناء^١.

قال عليه السلام:

*) الْحِلْمُ وَالآنَاءُ تَوَآمَانٌ يُنْتِجُهُمَا ظُلُّهُ الْهِمَةُ.

(*) من: الجلهم. إلى: الهمة. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦٠.
 ١ - ورد في سراج الملوك ص ٧٢. مرسلاً. وفي ص ٧٥. مرسلاً. باختلاف يسير.
 ٢ - تَسْتَبِّجُهُمَا. ورد في كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلاً.

١٠

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لولده الحسن عليه السلام

(*) لما سأله عن حب الناس للدنيا

فقال عليه السلام:

النَّاسُ أَبْنَاءُ الدُّنْيَا^١، وَلَا يُلَامُ الْمُرْءُ^٢ عَلَى حُبِّ أُمِّهِ.

١١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما رأى زينة النبيط بالعراق يوم عيدهم

فقال عليه السلام:

مَا هَذَا الَّذِي أَظْهَرُوا^٣؟

(*) من: النَّاسُ: إلى: حُبِّ أُمِّهِ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٣٠٣
١- هُمْ أَبْنَاؤُهَا. ورد في اليقين في بعض المواقف ص ٣٧ الباب ١ مرسلاً.
وفي اللطائف والظرائف ص ١٢ مرسلاً. وفي ثمار القلوب ص ٢٧٠ الرقم ٤٠٠
مرسلاً. باختلاف يسير.

٢- التَّرْجِلُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨٤. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤١٨.
ونسخة الإسترابادي ص ٥٨٧. ونسخة عبيده ص ٧٢٩. ونسخة الصالح ص ٥٢٩.
ونسخة العطاردي ص ٤٦٩. وورد **وَالْوَلَدُ مَطْبُوعٌ** في غرر الحكم ج ١
ص ٧٦ الحديث ١٨٧٣ مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٥ مرسلاً.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ هذا يوم عيد لهم.

فقال عليه السلام:

الْيَوْمُ لَنَا عِيدٌ، وَغَدَّاً لَنَا عِيدٌ^١، ^(*) وَكُلُّ يَوْمٍ لَا يُغَصِّنِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ^٢ فِيهِ فَهُوَ لَنَا ^٣ يَوْمٌ عِيدٌ.

١٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِمَا قَدَّمَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلْوِ

فسأل عنه: فقالوا: للنوروز.

فقال عليه السلام:

إِذْنُ نَوَرِزُ وَلَنَا كُلُّ يَوْمٍ هَكَذَا.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المؤمن خلو يحب

(*) من: وَكُلُّ يَوْمٍ إِلَى: يَوْمٌ عِيدٌ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٤٢٨.
١- ورد في صفة الأخبار ص ١٤٢ الحديث ٥٢٢ مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ٢٤ مرسلاً. باختلاف.

٢- ورد في قوت القلوب ج ١ ص ٨١ مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٢٤ مرسلاً.
٣- ورد في قوت القلوب ج ١ ص ٨١. وصفة الأخبار.

الْخَلَاوَةَ، وَمَنْ حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.
لَا تُحَرِّمُوا نِعْمَةَ اللَّهِ وَالطَّيِّبَاتِ عَلَى أَنفُسِكُمْ، وَكُلُوا وَاشْرِبُوا
وَاشْكُرُوا، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا لَزِمَتُكُمْ عُقُوبَةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

١٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِمَا قَدَّمَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْفَالِوْذِجِ فِي يَوْمِ مَهْرَجَانٍ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَهْرِجُونَا كُلَّ يَوْمٍ هَكَذَا.

ثُمَّ وَجَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِصْبَعِهِ حَتَّى بَلَغَ أَسْفَلَهُ ثُمَّ سَلَّهَا وَتَلْمَظَ
إِصْبَعَهُ وَقَالَ:

طَيِّبٌ. طَيِّبٌ. وَمَا هُوَ بِحَرَامٍ؛ وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أُعَوِّدَ بِمَا لَمْ

١- ورد في توارد الأصول ٣٨. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٤ ص ٤٦٣ الحديث
 ٦٨٣٤. مرسلاً. وفي القاموس المحيط ج ٢ ص ١٩٤. مرسلاً. وفي تاج العروس ج ٤
 ص ٥٨. مرسلاً. وفي مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٩٣. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج
 ١ ص ٢٨١. مرسلاً. وفي المحاسن والأضداد ص ٣٠٢. مرسلاً. باختلاف.

أَعُوْذُ بِهَا !

١٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال سويد بن غفلة: دخلت على أمير المؤمنين يوم عيد فطر فإذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة. فقلت: يا أمير المؤمنين! يوم عيد وخطيفة وملبنة؟.

فقال عليه السلام:

[و] [**] إِنَّمَا هُوَ عِيدٌ لِمَنْ قَبِيلَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - صَبَّاهُ، وَشَكَرَ

*) من: إنما هو. إلى: قيمة. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٨.
١- ورد في القاموس المحيط. وتابع العروس. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٥. مرسلاً عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٢٧. مرسلاً عن النعمان بن المرزيان، عن علي عليه السلام. وفي الفهرست للنديم ص ٢٥٥. بالسند الوارد في تاريخ بغداد. وفي الأنساب للسعاني ج ٣ ص ٣٧. بالسند الوارد في تاريخ بغداد. وفي حاشية رد المختار ج ١ ص ٦٨. مرسلاً. وفي المحاسن ج ٢ ص ٤٠٩. الحديث ١٣٤. البرقي، عن محمد بن علي، عن أرطاة ابن حبيب، عن أبي داود الطهري، عن عبد الله بن شريك العامري، عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأبرار ج ٢ ص ٢٣٣ الحديث ٢١. مرسلاً عن العرنبي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- هذا عيدٌ مَنْ. ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلاً عن سويد ابن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٣١٤ وج ٢ ص ٩. بالسند الوارد في المناقب.

قِيَافَةُ، وَرَضِيَّ سَعْيَهُ، وَغَفَرَ لَهُ [ذَنْبَهُ] :

١٥

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن عباس لما سأله أن يعظه

فقال عليه السلام:

(*) لَا تَكُنْ فِيمَنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ ۚ يَغْيِرُ الْعَمَلِ، وَيُرْجِي ۖ التَّوْبَةَ
يَطُولُ ۖ ...

- (*) من: لَا تَكُنْ. إلى: الرَّاغِبِينَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.
- ١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٦٤. مرسلاً من طريق ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦١٠. مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢١٤ مرسلاً عن سعيد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث بح ١ ص ٣١٤ وج ٢ ص ٩. بالسند الوارد في المناقب.
 - ٢- الجَنَّةَ. ورد في تشر الدراج ١ ص ٢٧٧. مرسلاً.
 - ٣- يُرْجِي ۖ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٨ ونسخة الإسترادي ص ٥٥٢. وورد يُرْجِي في
 - ٤- يَطُولُ. ورد في أدب الدنيا والدين ص ١٠٨. مرسلاً. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢١٠. مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٣٩. مرسلاً. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٥. مرسلاً.

الأَمْلِ^١.

يَقُولُ فِي الدُّنْيَا يَقُولُ الرَّاهِدِينَ، وَيَعْمَلُ فِيهَا يَعْمَلُ الرَّاغِبِينَ.

يُظْهِرُ فِيهَا شِيمَةَ الْمُخْسِنِينَ، وَيُبَطِّلُ عَمَلَ الْمُسَيْئِينَ^٢.

^(*) إِنْ أُغْطِيَ هِنْهَا لَمْ يَشْبَعُ، وَإِنْ فُتَحَ هِنْهَا لَمْ يَقْنَعَ.

يَقُولُ: لَا أَعْمَلُ فَأَتَعْنَى، بَلْ أَجْلِسُ فَأَتَمَّى.

يُبَادِرُ دَائِبًا مَا يَفْنَى، وَيَدْعُ أَبَدًا مَا يَبْقَى.

لَا يَقْنَعُ مِنَ الرَّزْقِ بِمَا قُسِّمَ لَهُ، وَلَا يَشْقُ مِنْهُ بِمَا ضُمِّنَ لَهُ، وَلَا

يَعْمَلُ مِنَ الْعَمَلِ بِمَا فُرِضَ عَلَيْهِ^٣.

(*) من: إِنْ أُغْطِيَ... إلى: لَمْ يَقْنَعَ. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ١٥٠.

١- يَغَيِّرُ عَمَلِ.... يَطْوِلُ أَمْلِ. ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢١٠. مرسلًا. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلًا. وفي جمهرة الأمثال ج ١ ص ٢٧٢. مرسلًا. وفي الصحاح للجوهري ج ١ ص ١٢. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٣٩. مرسلًا. وفي المجتنى ص ١٨. باختلاف.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٥. مرسلًا. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٧. مرسلًا.

٣- ورد في المصادر السابقة. وعين الأدب والسياسة. والكتنز المدفون. وفي شر الدراج ص ١٥٦. مرسلًا عن ابن دايب، عن علي عليه السلام. وفي المجتنى ص ١٩. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١١٠. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٤١ ص ٧٤. الحديث ٤١٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

*) يَعْجِزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ، وَيَتَسْغِي الرِّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ.
 يَنْهَى النَّاسَ^١ وَلَا يَنْتَهِي، وَتَأْمُرُهُمْ^٢ بِمَا لَا يَأْتِي.
 يَشَكِّلُ مِنَ النَّاسِ مَا لَمْ يُؤْمِرْ، وَيُضِيعُ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ.
 يَرْجُو ثَوَابَ مَا لَمْ يَعْمَلْ، وَتَأْمُنُ عِقَابَ جُرْمٍ مُتَيَّقِّنٍ.
 يَسْتَمِئُ الْمَغْفِرَةَ وَيَذَأْبُ فِي الْمَعْصِيَةِ^٣.
 يُحِبُ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ ...

(*) من: يَعْجِزُ إِلَى: بِمَا لَا يَأْتِي. ومن: يُحِبُ. إلى: مَا يَسْتَمِئُونَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٥٠.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١ مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٥١ مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١١٠ مرسلاً. وفي الإختصاص ص ١٥٦ مرسلاً عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ٥٠ مرسلاً. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٣٤ مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧ مرسلاً. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٨ مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في غرر الحكم، وعيون الحكم والمواعظ، وناسخ التوارييخ..

٣- ورد في غرر الحكم، وعيون الحكم والمواعظ، وتحف العقول، وبحار الأنوار، وفي نشر الدرج ١ ص ٢٧٧ مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٧ مرسلاً. وفي المجتني ص ١٩ مرسلاً. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢١١ مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ٤ ص ٤٠ مرسلاً. وفي الكنز المدفون ص ١٩ مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٦ مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

عَمَلُهُمْ، وَيُنْفِضُ الْمُذْنِبِينَ ۚ وَهُوَ أَحَدُهُمْ ۝ .

يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ، وَيُقِيمُ عَلَىٰ مَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِهِ.

إِنْ سَقِيمَ ظَلَّ نَادِيًّا، وَإِنْ صَحَّ أَمِنَّ لَاهِيًّا.

١- **يَأْعُمَّا لِهِمْ**. ورد في تحف العقول ص ١١٠. مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤ مرسلاً. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ٥٠. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١ الحديث ٣٧. مرسلاً. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلاً. وفي الإختصاص ص ١٥٦. مرسلاً عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٩٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢١٠. مرسلاً. وفي المجتنى ص ١٨. مرسلاً. وفي جمهرة الأمثال ج ١ ص ٢٧٢. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلاً. باختلاف يسير.

٢- **الظَّالِحِينَ**. ورد في جمهرة الأمثال. وفي الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلاً. وورد **المُسِيَّشِينَ** في تحف العقول، والإختصاص. وسراج الملوك. وزهر الآداب. والكنز المدفون. وناسخ التواريخ. وورد **الظَّالِمِينَ** في كنز العمال. بالسند السابق.

٣- **مِنْهُمْ**. ورد في تحف العقول، والإختصاص، والبيان والتبيين، وبحار الأنوار، وعين الأدب والسياسة، وزهر الآداب. والمجتنى، وناسخ التواريخ. والدر النظيم. والكنز المدفون. وجمهرة الأمثال. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٦ الحديث ٧٤. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٦. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلاً.

٤- **أَمْسَى**. ورد في الكنز المدفون.

يُعجِّبُ بِنَفْسِهِ إِذَا غُوْفِيَ، وَيَقْتَطُ إِذَا ابْتَلَىَ.

إِنْ أَصَابَهُ بَلَاءٌ دَعَا مُضْطَرَّاً، وَإِنْ نَالَهُ رَخَاءٌ أَعْرَضَ مُغْتَرِّاً.

تَقْلِيَّهُ نَفْسُهُ عَلَىٰ مَا يَظْنُ، وَلَا يَعْلِمُهَا ١ عَلَىٰ مَا يَسْتَيْقِنُ.

يَسْتَهِمُّلُ وُجُوهَ النَّاسِ بِتَدَبِّيرِهِ، وَيُبَطِّلُ ضِيدَ مَا يُعْلَمُ.

يَسْتَعُودُ بِاللَّهِ مِمَّنْ هُوَ دُونَهُ، وَلَا يَسْتَعُودُ مِمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ ٢ .

*) يَخَافُ عَلَىٰ غَيْرِهِ يَأْذَنَى مِنْ ذَنْبِهِ، وَيَرْجُو لِنَفْسِهِ يَا كَثْرَ مِنْ

عَمَلِهِ.

إِنْ اسْتَعْنَى بِطِرَّ وَفْتَنَ، وَإِنْ افْتَرَ قَنْطَ وَوَهَنَ ٣؛ فَهُوَ بَيْنَ الذَّنْبِ

وَالنَّعْمَةِ يَرْتَعِ.

(*) من: يَخَافُ عَلَىٰ. إلى: وَوَهَنَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٥٠.

١ - تَقْلِيَّهُ ... وَلَا يَقْلِبُهَا. ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢١١. مرسلًا.

٢ - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٥١. مرسلًا. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٧٧. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١١٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣ - حَزِنَ. ورد في تحف العقول. وعين الأدب والسياسة. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٩. من مسند علي: عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلًا.

يُعَافِي فَلَا يَشْكُرُ، وَيُبَتَّلَ فَلَا يَصْبِرُ.

(*) يُقْصَرُ إِذَا عَمِلَ، وَيُبَاتَّلُ إِذَا سَأَلَ.

إِنْ عَرَضْتَ لَهُ شَهْوَةً أَسْلَفَ الْمَغْصِيَةَ وَسَوْفَ التَّوْهَةَ، وَإِنْ عَرَثْتَ
مِحْنَةً انْفَرَحَ عَنْ شَرَائِطِ الْمِلَّةِ.

يَصِنُّ الْعِبَرَةَ وَلَا يَغْتَبُ، وَيُبَاتَّلُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَلَا يَتَعْظُ؛ فَهُوَ
بِالْقُولِ قُدِيلٌ، وَمِنَ الْعَمَلِ مُقْلٌ.

يَنَافِسُ فِيمَا يَفْتَنِي، وَيُسَامِحُ فِيمَا يَبْقَى.

يَرَى الْمَغْنَمَ^٢ مَغْرِمًا، وَالْمَغْرَمَ^٣ مَغْنِمًا.

(*) من: يُقْصَرُ. إلى: في تخلقه. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ١٥٠.

١- ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢١١. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٦. مرسلًا. وفي زهر الأداب ج ١ ص ٤٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٢٩. من مستند علي. عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١١٠. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلًا. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلًا. باختلاف.

٢- الغُنْمُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٧. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٥٥٢. ونسخة عبده ص ٦٩٥. ونسخة الصالع ص ٤٩٨. ونسخة العطاردي ص ٤٣٦.

٣- الغُرْمُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٧. ونسخة عبده ص ٦٩٥. ونسخة الصالع ص ٤٩٨. ونسخة العطاردي ص ٤٣٦.

يَخْشَى الْمَوْتَ وَلَا يُبَادرُ الْفُوتَ.

يَسْتَعْظِمُ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِهِ مَا يَحْقِرُ أَكْثَرَهُ مِنْ نَفْسِهِ،
وَيَسْتَكْثِرُ مِنْ طَاعَتِهِ مَا يَسْتَقْلُهُ مِنْ طَاعَةِ غَيْرِهِ؛ فَهُوَ عَلَى النَّاسِ
طَاعِنٌ، وَلِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ.

اللَّهُؤۚ ا مَعَ الْأَغْنِيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ مَعَ الْفُقَرَاءِ.

يَخْكُمُ عَلَى غَيْرِهِ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَخْكُمُ عَلَيْهَا لِغَيْرِهِ.
يُرِشدُ غَيْرَهُ وَيُغْوِي نَفْسَهُ؛ فَهُوَ يُطَاعُ وَيُغَصِّي، وَيَسْتَوْفِي وَلَا
يُؤْفِي.

وَيَخْشَى الْخُلُقَ فِي غَيْرِ رَبِّهِ، وَلَا يَخْشَى رَبِّهِ فِي خَلْقِهِ.

كَانَ الْمُخَذَّرَ مِنَ الْمَوْتِ سِوَاهُ، وَكَانَ مَنْ وُعِدَ وَرْجِرَ غَيْرُهُ !

[ثم التفت عليه السلام إلى من حوله فقال:]

يَا أَعْرَاضَ الْمَنَائِيَا،

يَا رَهَائِنَ الْمَوْتِ،

يَا وِعَاءَ الْأَسْقَامِ،

١- اللَّعْوُ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٥٥٤. ونسخة عبده ص ٦٩٥. ونسخة
الطاردي ص ٤٣٦.

يَا نُهْبَةَ الْأَيَّامِ؛
 وَيَا نَقْلَةَ الدَّهْرِ؛
 وَيَا فَاكِهَةَ الزَّمَانِ؛
 وَيَا نُورَ الْخَدَائِنِ؛
 وَيَا حُرْسَ عِنْدَ الْحُجَّاجِ؛
 وَيَا مَنْ غَمَرَتْهُ الْفِتْنَ وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْرِفَةِ الْعِبْرِ؛
 بِحَقٍّ أَقُولُ: مَا نَجَا مَنْ نَجَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ نَفْسِهِ، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ
 إِلَّا مَنْ تَحْتَ يَدِهِ.

قالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَا أَنفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
 نَارًا» .

جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَمِعَ الْوَعْظَ فَقَبِيلَ، وَدُعِيَ إِلَى الْعَمَلِ
 فَعَمِلَ.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: مَا انتَفَعْتُ بَعْدَ كَلَامِ اللَّهِ - تَعَالَى - بِكَلَامِ
 مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ .

٦١- التحرير .

٢- ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٧٠ مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث
 ٤٤٢٢٩ عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن
 علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَانَ كَثِيرًا يَنادِي أَصْحَابَهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

أَيُّهَا النَّاسُ ۚ ۝ ﴿تَجَهَّزُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، فَقَدْ نُودِيَ فِيْكُمْ
بِالرَّحِيلِ، وَأَقْلُوا الْعُرْجَةَ عَلَى الدُّنْيَا.

تَزَوَّدُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ ۝، وَانْقَلِبُوا بِصَالِحٍ مَا يَخْضُرُ تَكُمْ مِنَ الزَّادِ؛
فَإِنَّ أَمَاقِمَكُمْ عَقْبَةً كَوْدَأً، وَمَنَازِلَ فَخُوفَةً مَهْوَلَةً لَا بُدَّ مِنَ الْفُرُودِ
عَلَيْهَا، وَالْوُقُوفِ عِنْدَهَا.

فَإِمَّا يَرْحَمُهُ مِنَ اللَّهِ نَجْوَتُمْ مِنْ هَوْلِهَا، وَعِظَمَ خَطَرِهَا، وَفَظَاعَةٌ

(*) من: تَجَهَّزُوا. إلى: عِنْدَهَا. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٠٤.
١- ورد في أمالى الصدقى ص ٥٨٧ المجلس ٧٥ الحديث ٨١-٧. الصدقى، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي أمالى المفيد ص ١٩٨ المجلس ٢٣ الحديث ٣٢. عن احمد ابن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محىوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الأرشاد ص ١٢٥. مرسلاً. وفي مشكاة الأنوار ص ٥٢٤. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
٢- ورد في المصادر السابقة.

مَنْظَرِهَا، وَشَدَّةِ مُخْتَبِرِهَا؛ وَإِمَّا يَهْلَكَهُ لَيْسَ بَعْدَهَا نَجَاهَهُ^١.

(*) فَيَا لَهَا حَسْرَةً عَلَى كُلِّ ذِي غَفْلَةٍ أَنْ يَكُونَ عُمُرُهُ عَلَيْهِ حُجَّةٌ،
وَأَنْ تُؤَدِّيهُ أَيَّافِهُ إِلَى الشَّقْوَةِ^٢.

(**) وَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَأَ حَظَ الْمَنِيَّةَ نَحْوَكُمْ دَائِيَّةً^٣؛ وَكَانَكُمْ يَمْخَالِيهَا

(**) من: فَيَا لَهَا. إلى: الشَّقْوَةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٤.

(*) من: وَاعْلَمُوا. إلى: الشَّقْوَى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٤.

١- انجبار. ورد في المعيار والموازنة ص ٢٧٠. مرسلًا. وفي أمالی الصدق ص ٥٨٧ المجلس ٧٥ الحديث ٨١٠ - ٧. الصدق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي أمالی المفيد ص ١٩٨ المجلس ٢٣ الحديث ٣٢. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإرشاد ص ١٢٥. مرسلًا. وفي تصحيح اعتقادات الإمامية ص ١١٣. مرسلًا. ووردت الفقرة في المصادر السابقة. وفي نشر الدرج ١ ص ٣١٤. مرسلًا. وفي خصائص الأئمة ص ٩٢. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٩٦. مرسلًا. وفي مشكاة الأنوار ص ٥٢٤. مرسلًا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- شقوق. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٦٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٢. ونسخة العام ٥٥٠ ص ٢٢ بـ. ونسخة الإسترابادي ص ٦٤. ونسخة العطاردي ص ٦٢.

٣- دائية. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٤. ونسخة نصيري ص ١٣٤. وهامش نسخة الأملي ص ١٧٨. ونسخة العطاردي ص ٢٤٠. وورد رأيته في كتاب الطراز ج ١ ص ٣٣٥. مرسلًا.

وَقَدْ نَشَّبَتْ فِيْكُمْ، وَقَدْ دَهْمَثَكُمْ فِيهَا 'مُفْظِلَاتُ الْأُمُورِ،
وَمُغْضِلَاتُ^٢ الْمَحْذُورِ.

فَقَطَّعُوا عَلَائِقَ الدُّنْيَا، وَاسْتَظْهَرُوا بِزَادِ التَّقْوَىٰ^٣.

إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ
الآخِرَةِ مَثُلَ لَهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَعَمَلُهُ.

فَيَلْتَفِتُ إِلَى مَالِهِ فَيَقُولُ لَهُ: وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ عَلَيْكَ لَحْرِي صَاحِبًا شَحِيحاً
فَمَا لِي عِنْدَكَ؟

فَيَقُولُ: خُذْ مِنِّي كَفَنَكَ.

فَيَلْتَفِتُ إِلَى وَلَدِهِ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ لَمُجِبَاً، وَإِنِّي كُنْتُ
عَلَيْكُمْ لَمُحَامِياً؛ فَمَاذَا لِي عِنْدَكُمْ؟

فَيَقُولُونَ: نُؤَذِّيكَ إِلَى حُفْرَتِكَ وَتُوَارِيكَ فِيهَا.

١- **هِنْهَا**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٠٤. ونسخة
نصيري ص ١٣٤. ونسخة الأعملي ص ١٧٨. ونسخة الإسترابادي ص ٣٣٤.

٢- **مُغْضِلَاتُ**. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ١٨٥. وورد **مُضْلِعَاتُ** في
نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٤. ونسخة الأعملي ص ١٧٨. وهامش نسخة الإسترابادي
ص ٣٣٤. ونسخة الجيلاني. ونسخة العطاردي ص ٢٤٠.

٣- **الآخِرَةُ**. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٨٥.

فَيَلْتَفِتُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِيكَ لَرَاهِدًا، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى لَشْقِيلًا، فَمَا لِي عِنْدَكَ؟.

فَيَقُولُ: أَنَا قَرِينُكَ فِي قَبْرِكَ وَرَوْمَ شَرِيكَ، حَتَّى أُغْرِضَ أَنَا وَأَنْتَ عَلَى رَبِّكَ.

فَإِنْ كَانَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَتَأْتِ أَتَاهُ أَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا، وَأَخْسَنُهُمْ مَنْظَرًا، وَأَخْسَنُهُمْ رِياشًا، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِرَفْحٍ وَرِيحَانٍ وَجَنَّةً نَعِيمٍ، وَمَقْدَمُكَ خَيْرٌ مَقْدَمٌ.

فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟

فَيَقُولُ: أَنَا عَمْلُكَ الصَّالِحُ، ارْتَحِلْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ؛ وَيُنَاسِدُ حَامِلَهُ أَنْ يُعْجِلَهُ.

فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ هُمَا فَتَانَا الْقَبْرِ يَجْرِيَانِ أَشْعَارَهُمَا، وَيَخْدَانِ الْأَرْضَ يَأْقُدَاهُمَا^١، أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّاعِدِ الْقَاصِفِ، وَأَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ.

ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبِّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَيْئُكَ؟ وَمَنْ

١- يَبْحَثَانِ الْأَرْضَ يَأْنِيَاهُمَا، ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث
٢- مرسلاً عن سعيد بن غفلة، عن علي عليه السلام.

إمامك؟.

فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَدِينِيَ الْإِسْلَامُ، وَنَبِيِّيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَإِقَامِي عَلَيْهِ.

فَيَقُولُانِ لَهُ: ثَبَّتَكَ اللَّهُ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى؛ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - : «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّابِطِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ»^١.

ثُمَّ يَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ.

ثُمَّ يَفْسَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ.

ثُمَّ يَقُولُانِ لَهُ: نَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ نَوْمَ الشَّابِ النَّاعِمِ.
يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : «أَضْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً
وَأَخْسَنُ مَقْيَلاً»^٢.

وَأَمَّا إِنْ كَانَ لِرَبِّهِ عَدُوًا، فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ أَقْبَعُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ زَيْنًا وَرِيَاشًا
وَأَنْثَنَهُ رِيحًا، فَيَقُولُ لَهُ: أَبْشِرْ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ وَتَضْلِيلَةَ جَحِيمٍ.
وَإِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ، وَيُنَاشِدُ حَامِلَهُ أَنْ يَخْسِه.

فَإِذَا أُدْخِلَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مُمْتَحِنَا الْقَبْرِ، فَأَلْقَيَا عَنْهُ أَكْفَانَهُ، ثُمَّ قَالَ

١- سورة إبراهيم / ٢٧.

٢- الفرقان / ٤٣.

لَهُ: مَنْ رَبِّكَ؟ . وَمَا دِينُكَ؟ . وَمَنْ نَبِيَّكَ؟ . وَمَنْ إِمَامُكَ؟ .
فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي.

فَيَقُولُونَ: لَا دَرَّتْ، وَلَا هُدِيتْ.

فَيَضْرِبُانِي يَافُونَخَهُ بِمَرْزَبَهُ مَعْهُمَا ضَرْبَهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَذَعَّرَ لَهَا مَا خَلَقَ الْثَّقَلَيْنِ.

ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ.

ثُمَّ يَقُولُونَ لَهُ: نَمْ يَشَرِّ حَالٍ، فَإِنَّ فِيهِ مِنَ الضَّيقِ مِثْلَ مَا فِيهِ الْقُنَاءُ
مِنَ الزُّجَّ؛ حَتَّى إِنَّ دِمَاغَهُ لَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ظِفْرِهِ وَلَحْمِهِ.
وَيُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيَاتِ الْأَرْضِ وَعَقَارِبَهَا وَهَوَامَهَا، فَتَتَهَشَّهُ حَتَّى
يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ.

وَإِنَّهُ لَيَتَمَّنِي قِيَامَ السَّاعَةِ فِيمَا هُوَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ.

تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ!

١- ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٧ مرسلاً عن سعيد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٢٣١ مرسلاً عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن أبي نصر والحسن بن علي، عن أبي جميلة مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سعيد ابن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الذكرى ص ٣٦ مرسلاً. وفي مجمع البيان ج ٤ ص ٤٨٣ مرسلاً. وفي تأویل الآيات ج ١ ص ٢٤٣ مرسلاً عن محمد بن يعقوب، (ياسنده عن رجاله) عن سعيد بن غفلة، عن علي عليه السلام. باختلاف يسراً.

١٧

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَاحُ

لِمَا شَكَى إِلَيْهِ رَجُلُ الْحَاجَةِ

* يَا ابْنَ آدَمَ؛ اعْلَمُ أَنَّ مَا كَسَبْتَ مِنَ الْمَالِ فَوْقَ قُوَّتِكَ فَإِنَّمَا أَنْتَ فِيهِ حَازِنٌ لِغَيْرِكَ؛ يَكْثُرُ فِي الدُّنْيَا فِيهِ تَعْبُكَ، وَتَحْظَى بِهِ وَارِثُكَ؛ فَأَسْعَدْ بِمَا لِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَقَدْمُ لِيَوْمِ مَعَادِكَ، زَادًا يَكُونُ لَكَ أَمَانُكَ؛ فَإِنَّ السَّفَرَ بَعِيدٌ، وَالْمَوْعِدُ الْقِيَامَةُ، وَالْمَؤْرِدُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارِ.

يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِنَّمَا أَنْتَ عَدْدُ أَيَّامِ مَجْمُوعَتِهِ؛ فَكُلُّمَا مَضَى مِنْكَ يَوْمٌ

- (*) من: يَا ابْنَ آدَمَ مَا كَسَبْتَ. إلى: لِغَيْرِكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٩٢.
١- ورد في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٤ ص ٢٦٤. عن إبراهيم ابن جابر القاضي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٦ باب الواحد الحديث ٥٨. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن محبوب، عن علي بن الحسين بن رباط، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٩٥. مرسلًا. وفي روضة الوعاظين ص ٤٢٦. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١٩٠. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣١٣١ الحديث ٥٨. عن العياشي.
مرسلًا. وفي الفرج بعد الشدة ج ١ ص ٣٨. مرسلًا. وفي عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٠٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٨٢ الحديث ٨٧٤٢. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢٠ الحديث ١٢٦. مرسلًا.
٢- ورد في سراج الملوك ص ٧٩. مرسلًا. وورد من الدُّنْيَا في روضة الوعاظين، والخصال. بالسند السابق.
٣- ورد في المصدرتين السابقتين، وسراج الملوك. وبحار الأنوار.

فَقَدْ مَضِيَ بَعْضُكَ.

يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْذِرِ الْمَوْتَ فِي هَذِهِ الدَّارِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَى دَارِ
تَسْمَى الْمَوْتَ فِيهَا فَلَا تَجِدُهُ ١.

(*) يَا ابْنَ آدَمَ؛ كُنْ وَصِيًّا لِنَفْسِكَ فِي مَالِكَ، وَاعْمَلْ فِيهِ مَا تُؤْثِرُ
أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ مِنْ بَعْدِكَ.

يَا ابْنَ آدَمَ؛ هَلْ تَسْتَظِرُ إِلَّا هَرَمًا حَائِلًا، أَوْ مَرَضًا شَاغِلًا، أَوْ مَوْتًا
نَازِلًا؟ ٢.

(*) يَا ابْنَ آدَمَ؛ الرِّزْقُ رِزْقَانِ:
طَالِبٌ، وَمَطْلُوبٌ.

فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَهُ الْمَوْتُ حَتَّى يَأْخُذَ بِعُنْقِهِ ٣ [وَ] يُخْرِجَهُ

(*) من: يَا ابْنَ آدَمَ كُنْ وَصِيًّا. إلى: مِنْ بَعْدِكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٥٤.

(*) من: يَا ابْنَ آدَمَ الرِّزْقُ. إلى: بِرِزْقَهُ مِنْهَا. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٤٣١

١ - ورد في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١٩٠. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣١ الحديث ٥٨. عن العياشي. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة

لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٣ الحديث ١٥٨. مرسلًا. وفي ص ٣١٩ الحديث ٦٦١. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٧٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢ - ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٢٣ الحديث ٧٠٣. مرسلًا.

٣ - ورد في مصادر نهج البلاغة وأسانیده ج ٤ ص ٣٠١. عن نسخة من غور الحكم. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣١٧. مرسلًا.

مِنْهَا، وَلَا يُدْرِكُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِّمَ لَهُ ١.

وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِي رِزْقَهُ مِنْهَا.

(*) يَا ابْنَ آدَمَ؛ لَا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِكَ عَلَى يَوْمِكَ
الَّذِي قَدْ أَتَاكَ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ مِنْ عُمُرِكَ يَأْتِ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -
فِيهِ بِرِزْقَكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عُمُرِكَ فَمَا هُمْكَ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَجْيلَكَ ٢.

(*) يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ - سُبْحَانَهُ - يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعْمَة
وَأَنْتَ تَغْصِيْهُ فَاخْذُرْهُ.

وَإِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ - سُبْحَانَهُ - يُؤَالِي عَلَيْكَ الْبَلَاءَ فَاشْكُرْهُ ٤.

ثم قال عليه السلام:

(*) من: يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَحْمِلْ. إلى: بِرِزْقَكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٦٧.

(*) من: يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَأَيْتَ. إلى: فَاخْذُرْهُ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٥.

١- ورد في عيون الحكم والمواعظ. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧١ الحديث ٣٢. مرسلاً.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٠ الحديث ٢٣٠. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة
العارفين ص ٦١٣. مرسلاً. باختلاف.

٣- ورد في غرر الحكم الحديث السابق. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٢٩.
مرسلاً.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣١٦ الحديث ١٠٨. مرسلاً. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ١٣٦. مرسلاً. وفي كتاب التمحیص ص ٦. مرسلاً. وفي الكشكوك
للبهائي ج ٢ ص ١٣. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) مِسْكِينٌ ابْنُ آدَمَ، مَكْتُومُ الْأَجَلِ، مَكْنُونُ الْعِلْلَى، مَحْفُوظٌ
الْعَمَلُ؛ تُؤْلِمُهُ الْبَقَةُ، وَتَقْتُلُهُ الشَّرَقَةُ، وَتُنْتَهِيُّهُ الْعَرَقَةُ، وَتُمْيِتُهُ الْغَرَقَةُ.

(*) مَا لِابْنِ آدَمَ وَالْفَخْرِ؟ وَإِنَّمَا أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ مَذِرَّةٌ، وَآخِرُهُ
جِيَفَةٌ قَذِرَةٌ، وَهُوَ بَيْنَ ذَلِكَ يَحْمِلُ عَذِرَةً؟ وَلَا يَزِرُّ ذُنُوبَهُ، وَلَا
يَدْفَعُ حَثَافَهُ.



(*) من: مِشْكِينٌ. إلى: الْعَرْقَةُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١٩.

(*) من: ما لابن آدم، إلى: حَتَّفَهُ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٤٥٤.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٥ الحديث ١٣٤. مرسلاً. وفي مصادر نهج البلاغة وأسانیده ج ٤ ص ٢٩٦. من كتاب رياض الأخبار ص ١٣٣. باختلاف يسير.

٢- العجب. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٠ الحديث ٢١٤. مرسلاً. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٢٨. مرسلاً.

^٣ ورد في سبع الحمام ص ٣٦٧ الرقم ١٤٢٠ من كتاب الكامل للمبرد. مرسلاً.

٤- ورد في غرر الحكم. وناسخ التواريخ. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٧٩.
مرسلاً.

٥- ورد في المصادر السابقة.

١٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقاؤه عليه إزار خلق مرقوع وهو يخطب على المغيرة، فقيل له في ذلك

فقال عليه السلام:

ما لكُمْ وَاللَّبَاسِ؟

إِنَّ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبِيرِ، وَأَقْرَبُ إِلَى التَّوَاضُعِ، وَأَجْدَرُ
أَنْ [**] يَخْشَعَ لَهُ الْقَلْبُ، وَتَذَلَّ بِهِ النَّفْسُ، وَيَقْتَدِي بِهِ الْمُؤْمِنُونَ؛
وَيَقْصِدَ بِهِ الْمُبَالَغُ، [وَهُوَ] أَشَبَهُ بِشَعَارِ الصَّالِحِينَ.

(*) من: يَخْشَعُ إِلَى: الْمُؤْمِنُونَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.

١- ورد في الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٢. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٥٧ الحديث ١٧٣. مرسلاً. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٤. مرسلاً.

٢- به. ورد في الزهد لهنادج ٢ ص ١١١ الحديث ٧١٧. عن هناد، عن قبيصة، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائى، عن رجل منهم، عن علي عليه السلام.

٣- الْمُسْلِمُونَ. ورد في الفتوحات الإسلامية. ومسند علي بن أبي طالب للسيوطى. وصفة الصفوة. وفي المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٤٣. عن أبي الطيب محمد بن احمد الذهلي، عن جعفر بن احمد بن نصر الحافظ، عن إسماعيل بن موسى السدي، عن شريك، عن عثمان، عن أبي زرعة، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام.

٤- ورد في تنبية الغافلين للسمري قندي ص ٢١٦. مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١١. من فضائل احمد بن حنبل. مرسلاً. وفي العسل المصنفى ج ٢ ص ١٥١ الحديث ٣٨٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١٩

كَلَّا لِرَجُلٍ كَيْفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما هر على رجل يتكلم بفضول الكلام

قال عليه السلام له:

يَا هَذَا إِنَّكَ تُهْلِي عَلَى حَافِظَيْكَ كِتَابًا إِلَى رَبِّكَ؛ فَتَكَلَّمُ بِمَا يَعْنِيْكَ،
وَدَعْ مَا لَا يَعْنِيْكَ!

٢٠

كَلَّا لِرَجُلٍ كَيْفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لابن الكوثر الشعري

لما سمعه يقول: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعْجِلُ الْفَناءَ

قال يا أمير المؤمنين؛ أ تكون ذنوب تعجل الفناء؟.

قال عليه السلام:

نَعَمْ وَيْلَكَ. قَطْيَعَةُ الرَّاجِمِ.

١- ورد في أمالى الصدوق ص ٨٥ الحديث ٥٣ - ٤. عن علي بن احمد الدقاد، عن محمد بن هارون الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ الحديث ٨٣٧ - ١٧. مرسلأ. وفي روضة الوعاظين ص ٣٧. مرسلأ. وفي الحقائق ص ٦٥. مرسلأ.

﴿كَلَامَهُ (ع) وَقَدْ مَرَّ مَعَ أَصْحَابِهِ بِقَدْرٍ عَلَى مِزْبَلَةٍ﴾

إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَجْتَمِعُونَ وَيَتَوَسَّوْنَ وَهُمْ فَجَرَةٌ فَيَرْزُقُهُمُ اللَّهُ
وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَتَفَرَّقُونَ وَيَقْطَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَخْرِمُهُمُ اللَّهُ
وَهُمْ أَتْقِيَاءٌ.

٢١

كَلَامَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ مَرَّ مَعَ أَصْحَابِهِ بِقَدْرٍ عَلَى مِزْبَلَةٍ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ:

﴿هَذَا مَا تَحِلُّ بِهِ الْبَاطِلُونَ، وَتَنَافَسَ فِيهِ الْغَافِلُونَ﴾.

٢٢

كَلَامَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ مَرَّ مَعَ أَصْحَابِهِ عَلَى بَرْبَخٍ قَدْ افْجَرَ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ:

﴿هَذَا مَا كُنْتُمْ تَنَافَسُونَ فِيهِ بِالْأَفْسِ﴾.

(*) من: وقد مر إلى: الباطلون. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ١٩٥.

(*) من: هذَا مَا كُنْتُمْ إِلَيْهِ بِالْأَمْسِ. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ١٩٥
١ - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٤٦ الحديث ٧. عن عدة من أصحابنا، عن
احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، مرفوعاً عن أبي حمزة الشمالي، عن علي عليه
السلام. وفي الدعوات ص ٦١ الحديث ١٥١. مرسلاً.

٢ - ورد في النعيم المقيم ص ١٨٢. مرسلاً.

٣ - عَلَيْهِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦٣. ونسخة ابن شذقم ص ٧٢٣.

٢٣

كَلَّا لِمَنْ قُلَّتْ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لمن أسف على هالٍ فقده

فقال عليه السلام له:

(*) لَمْ يَذْهَبْ^١ مِنْ مَا لَكَ مَا وَعَظَكَ، وَحَازَ لَكَ الشُّكْرُ.

وَلَنْ يَضِيقَ مِنْ سَعْيَكَ مَا أَصْلَحَكَ وَأَكْسَبَكَ الْأَجْزَرُ^٢.

٢٤

كَلَّا لِمَنْ قُلَّتْ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لنوف البكالي وحبة العرني

قال حبة العرني: كنت أنا ونوف بن عبد الله البكالي: نائبين عند أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان أيام خلافته، فكان يصلّي الليل كله، ويتلّو القرآن، وإذا نحن به وقد خرج في بقية

(*) من: لَمْ يَذْهَبْ. إِلَى: وَعَظَكَ. ورد في حكم الشرييف الرضي تحت الرقم ١٩٦.

١- لَمْ يَضِيقَ. ورد في العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٣ ص ٤٤. مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩١ الحديث ٣٢. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٠٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٠. مرسلًا.

من الليل وأضعاً يده على الحائط شبيه الواله، فأكثر النظر إلى السماء، ثم قرأ آيات آل عمران ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَخَلْقِ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ﴾ .
ثم جعل يردد هذه الآية ويمزح شبيه الطائر عقله.

فقال لي:

أَرَاقِدُ أَنْتَ يَا حَبَّةُ أَمْ رَامِقُ؟

قلت: بل رامق أرمقك بيصري منذ الليلة يا أمير المؤمنين.
هذا أنت تعمل هذا العمل؛ فكيف نحن؟!!

قال: فأرخي أمير المؤمنين عليه السلام عينيه ويكتفي؛ ثم قال لي:
يَا حَبَّةُ، إِنَّ اللَّهَ مَوْقِفًا، وَلَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْقِفٌ لَا يَنْخَفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ

١- حتى إذا كان في التسحر خرج. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٥٥
عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزقيه، عن عثمان بن احمد الدقاد، عن محمد بن احمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، عن المسيب بن واضح السلمي أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

٢- في النجوم. ورد في نسخ النهج.

٣- آل عمران / ١٩٠.

من أعمَّالنا.

يَا حَبَّةً، إِنَّ اللَّهَ أَقْرَبُ إِلَيَّ وَإِلَيْكَ مِنْ خَبْلِ الْوَرِيدِ.

يَا حَبَّةً، إِنَّهُ لَا يَخْجُونِي وَلَا إِيَّاكَ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ ١.

١- ورد في المعيار والموازنة ص ٢٦٣. مرسلاً. وفي أمالى المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزار، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمدى، عن يحيى بن هاشم الغسانى، عن أبي عاصم التبليل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٩١. مرسلاً. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل التحوى، عن محمد بن إبراهيم ابن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. وفي المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٧٨ الحديث ١٠٨٧. عن أبي احمد، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. وفي مروج الذهب ج ٤ ص ١٩٣. عن محمد بن علي الرباعى، مرسلاً عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي فلاح السائل ص ٢٦٦. من كتاب زهد مولانا على بن أبي طالب عليه السلام. عن سعيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن حبة العرنى، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٤٣٠. عن أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبية البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله ابن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داود الطيالسى، عن سهل ابن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي مسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، =

ثم مر عليه السلام بعد هدوء من الليل على نوف فقال له:
 (*) يَا نَوْفُ؛ أَرَأِقْدَ أَنْتَ أُمَّ رَاهِيقٍ؟ .

قال: لا. يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ مَا أَنَا بِرَاقد. وَلَقَدْ أَطْلَثْ بِكَائِنَيْ هَذِهِ
 الْلَّيْلَةِ.

فقال عليه السلام:

يَا نَوْفُ؛ إِنْ طَالَ بُكَاؤُكَ فِي الْلَّيْلِ مَخَافَةً مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - قَرَثٌ

(*) من: يَا نَوْفُ. إِلَى: رَاهِيق. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ١٠٤.
 = عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الشقفي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٣ الحديث ٣٦٠٨. عن أبي بشر محمد بن عمر الوكيل، عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب، عن محمد ابن احمد الكاتب، عن عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن جعفر بن مبشر، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب السهمي، عن أبي علي يعني جليس لهم، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب ابن نوح، عن الربيع بن محمد المсли، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مرسلاً عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ١ ص ٤٥٠ من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقيل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥١ الحديث ١٣. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن ابن بسطام، عن أبي موسى، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

عَيْنَاتَكَ غَدَأً بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

يَا نَوْفُ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ عَيْنٍ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ إِلَّا أَطْفَأَتْ بِحَارَّاً مِنَ التَّيْرَانِ .

يَا نَوْفُ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ أَعْظَمُ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ
رَجُلٍ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَأَحَبَّ فِي اللَّهِ، وَأَبْغَضَ فِي اللَّهِ .

يَا نَوْفُ؛ إِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ فِي اللَّهِ لَمْ يَسْتَأْتِرْ عَلَى مَحَبَّتِهِ، وَمَنْ أَبْغَضَ
فِي اللَّهِ لَمْ يُنْلِ مُبْغِضِيهِ خَيْرًا؛ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَكْمَلْتُمْ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ !

١- ورد في دستور معلم الحكم ص ٩١. مرسلاً. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوبي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٨. مرسلاً. وفي فلاح السائل ص ٢٦٦. من كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام. عن سعيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٢ الحديث ١٣. مرسلاً. وفي أمالی الطوسي ص ٥٨٦ مجلس الرابع والعشرين من صفر، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله جعفر العلوى المحمدي، عن منصور بن أبي نويرة، عن نوح بن دراج القاضي، عن ثابت بن أبي صفية، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الحواطر (مجموعة ورام) ج ٢ ص ٧٠. مرسلاً عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٤. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٢٧٣ الحديث ٢٠٠. مرسلاً عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) يَا نَوْفُ؛ طُوقَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا، الرَّاغِبِينَ فِي الْآخِرَةِ.
أُولَئِكَ قَوْمٌ وُعِظُوا فَاتَّعْظُوا، وَخُوَفُوا فَحَذِرُوا، وَأَيْقَنُوا فَعَمِلُوا.
إِنْ تَأْلُهُمْ يُسْتَرُ شَكَرُوا، وَإِنْ أَصَابَهُمْ عُشْرٌ صَبَرُوا.
يَفْرَخُ النَّاسُ وَيَخْرُنُونَ، وَيَنَامُ النَّاسُ وَيَسْهُرُونَ.
إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّزَرُوا عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، وَارْتَدَوْا عَلَى أَطْرَافِهِمْ،
وَضَفَعُوا أَقْدَامَهُمْ، وَافْتَرَشُوا جَبَاهُمْ.
وَإِذَا تَجَلَّ النَّهَارُ فَحُلْمَاءُ عُلَمَاءُ، كِرَامُ نُجَباءُ، أَبْرَارُ أَتْقِياءُ.
إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرِفُوا، وَإِنْ غَائِبُوا لَمْ يُفْتَقِدُوا، وَإِنْ خَطَبُوا لَمْ
يُزَوْجُوا، وَإِنْ مَرِضُوا لَمْ يُعَادُوا، وَإِنْ قَالُوا لَمْ يُنْصَتْ لِتَقْوِيلِهِمْ.
قَدْ (*) إِنْ تَحْذِّرُوا ...

(*) من: يَا نَوْفُ. إِلَى: قَوْمٌ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ١٠٤.
١- ورد في التواضع والخمول ص ٥٣ الحديث ٢٦. عن أبي جعفر الأدمي، عن نوف،
عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي مسلم الفقيه، عن عبد
العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد
ابن نصير الخلدي، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن
محمد أبي خالد الشقفي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن
أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦، بالسند
الوارد في التواضع والخمول ص ٣٠٦. وفي كنز الفوائد ص ٣٠٣. عن أبي الرجاء محمد
ابن علي بن أبي طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن
المطلب الشيباني الكوفي، عن عبد الله بن جعفر بن حجاج الأزدي، عن خالد بن =

الأَرْضُ إِسَاطًا، وَتَرَابَهَا فِرَاشًا، وَقَاعَهَا طَيْبًا، ...

= يزيد بن محمد الشفقي، عن أبي خالد، عن حسان بن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ١٤ الباب ١. مرسلاً. وفي ص ١٤٤ الباب ٤٦. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٣. مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقيل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكري، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠٣. مرسلاً عن نوف البكري، عن علي عليه السلام. وفي مطالب المسؤول ص ١٩٣ و ١٩٥. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٣٠١. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٢. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد، عن أبي حسن القشيري، عن احمد بن عيسى بن عبد الله الكوفي العلوي، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٨١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١- أَرْضَ اللَّهِ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق. وفي المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٧٨ الحديث ١٠٨٧. عن أبي احمد، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقيل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكري، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٣. مرسلاً. وفي أمالى المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزار، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم التibil، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علمة بن قيس، عن نوف البكري، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٤. عن أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله بن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب النهمي،

عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزقيه، عن عثمان بن احمد الدقاق، عن محمد بن احمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، عن المسيب بن واضح السلمي أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٣. عن أبي بشر محمد بن عمر الوكيل، عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب، عن محمد بن احمد الكاتب، عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن جعفر بن مبشر، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب السهمي، عن أبي علي يعني جليس لهم، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٤٣. الباب ٢٨٨. عن احمد بن أبي الحسن الكنني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب، عن احمد بن القاسم الحسني، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داود الشقفي، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٣٥ الباب ٢. مرسلاً. وفي ص ٩١. مرسلاً. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل التحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي مروج الذهب ج ٤ ص ١٩٣. عن محمد بن علي الربعي، مرسلاً عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٥. مرسلاً. وفي شعب الإيمان ج ٧ ص ١٣٧٢ الحديث ١٠٦٢٥. عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن محمد ابن يزيد الأدمي، عن محمد بن كثیر، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. باختلاف يسیر. وورد أرض الله مهادأ، وترابها وسادأ في مطالب المسؤول ص ١٩٤. مرسلاً.

وَجَعَلُوا الْقُرْآنَ شِعَارًا، وَالدُّعَاءَ دِثَارًا؛ ثُمَّ قَرْضُوا الدُّنْيَا قَرْضاً^١
 عَلَى مِنْهاجِ الْمَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

صُوَّامُ الْهَوَاجِرِ، قُوَّامُ الدَّيَاجِرِ.

لَا يَهِرُونَ هَرِيرَ الْكِلَابِ، وَلَا يَطْمَعُونَ طَمَعَ الْغُرَابِ.

إِنْ رَأَوْا مُؤْمِنًا أَكْرَمُوهُ، وَإِنْ رَأَوْا فَاسِقًا هَبَرُوهُ.

فِي أَمْوَالِهِمْ يَتَوَاسُّونَ، وَفِي اللَّهِ - تَعَالَى - يَسْبَدُّلُونَ.

تُعْرَفُ الرَّبَائِيَّةُ فِي وُجُوهِهِمْ، وَالرَّهْبَانِيَّةُ فِي سِمَاتِهِمْ.

مَصَابِيحُ كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَرَيَاحِينُ كُلِّ قَبِيلَةٍ.

شُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ، وَقُلُوبُهُمْ مَخْزُونَةٌ، وَحَوَافِجُهُمْ خَفِيفَةٌ، وَأَنفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ.

إِخْتَلَفَتْ مِنْهُمُ الْأَبْدَانُ، وَلَمْ تَخْتَلِفْ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ.

لَا يَشْتَوُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَلْفًا، وَلَا يَقْفُونَ لَهُمْ خَلْفًا.

١- ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٥٨. مرسل.

٢- قَرْضُوا مِنَ الدُّنْيَا تَقْرِيضاً. ورد في الغصال ح ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠ الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المсли، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام.

فَهُمْ الْكَاسِهُ الْأَلِيَاءُ، وَالْخَالِصَةُ النَّجِيَاءُ.

وَهُمْ الرَّوَاغُونَ فِرَاراً بِدِينِهِمْ.

يَا نَوْفُ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ عِيسَى الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ^١ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ مُرْبَنِي إِسْرَائِيلَ^٢ أَنْ لَا يَدْخُلُوا يَتَّمَّا مِنْ بَيْوَتِي إِلَّا يُقْلُوبُ طَاهِرَةً وَجَلَةً، وَالسِّنَةُ نَاطِقَةٌ صَادِقَةٌ، وَأَبْصَارٍ حَاسِبَةٍ، وَأَكْفَ قَنِيقَةٍ.

وَأَعْلَمُهُمْ أَنِي لَا أَشْعَعُ مِنْ دَاعٍ دُعَاءً وَلَا حَدِّ مِنْ تَحْلُقِي^٣ عِنْدَهُ مَظْلَمةً، وَلَا أَسْتَجِيبُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةً وَلِي قَبْلَهُ حَقٌّ لَمْ يَرُدَّهُ إِلَيَّ. فَإِنِ اسْتَطَعْتَ^٤ (*) يَا نَوْفُ؛ أَنْ لَا تَكُونَ عُشَّاراً وَلَا شَاعِراً وَلَا

(*) يَا نَوْفُ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ١٠٤.

١- دَاؤُودَ. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلًا.

٢- قُلْ لِقَوْمِكَ. ورد في أمالی المفید ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزار، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوی المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبیل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البکالی، عن علي عليه السلام.

٣- عَبَادِي. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في المصدر السابق. وفي خصائص الأئمة ص ٩٧. مرسلًا عن نوف البکالی، عن علي عليه السلام. وفي أمالی الطوسي ص ٥٨٦ المجلس الرابع والعشرين من صفر، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الطیب محمد بن الحسين بن حمید بن الربیع الخمي الكوفی، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوی المحمدي، عن منصور

ابن أبي نويرة، عن نوح بن دراج القاضي، عن ثابت بن أبي صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي، عن علي عليه السلام. وفي تنبية الغواطط (مجموعة وراث) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلاً عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي التواضع والخمول ص ٥٣ الحديث ٢٦. عن أبي جعفر الأدمي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨ الباب ٤٣. عن احمد ابن أبي الحسن الكثني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسني، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن مليمان ابن داود الثقفي، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٣٥ الباب ٢. مرسلاً. وفي ص ٩١. مرسلاً. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٣. مرسلاً. وفي نشر الدرج ١ ص ٣١٢. مرسلاً عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧٣ الحديث ٥١. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٥. مرسلاً. وفي كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبي الرجاء محمد بن علي بن أبي طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن عبدالله بن جعفر بن حجاج الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد الثقفي، عن أبي خالد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مرسلاً عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٤ الباب ٦. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٤٣. عن أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله بن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزقيه، عن عثمان بن

احمد الدقاق، عن محمد بن احمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، عن المسيب بن واضح السلمي أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الشفقي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٣ الحديث ٣٦٠٨. عن أبي بشر محمد بن عمر الوكيل، عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب، عن محمد بن احمد الكاتب، عن عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن جعفر بن مبشر، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب السهمي، عن أبي علي يعني جليس لهم، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١ ص ٢٣٠. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٣١٢. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٥٩ الحديث ١٥. مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان ابن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقيل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠٣. مرسلاً عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الكشكوك للبهائي ج ٢ ص ٢٠. مرسلاً. وفي العسل المصنف ج ١ ص ٢٣٨ الحديث ١٥٥. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٩٣ و ١٩٥. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٣٩. مرسلاً. وفي الموعظ العددية ص ٣٨٣. مرسلاً عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٣. مرسلاً. وفي كتاب الرقة ص ١٧ الحديث ٥. عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلمي، عن الشريفي أبي القاسم علي ابن إبراهيم بن العباس الحسيني، عن رشا بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ، عن إسماعيل بن محمد الضراب، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز الدينوري، عن أبيه، عن وكيع، عن عمر بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥١. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن ابن بسطام، عن أبي موسى، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلاً. وفي شعب الإيمان ج ٧ ص ٣٧٢ الحديث ١٠٦٤٥. عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله ابن أبي الدنيا، عن محمد بن يزيد الأدمي، عن محمد بن كثیر، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

شُرطِيًّا وَلَا عَرِيفًا وَلَا جَائِيًّا وَلَا صَاحِبَ عَرْطَبَةَ، وَلَا صَاحِبَ كُوبَةَ،
فَاقْعُلْ؟ فَ... ١

١- ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨ الباب ٤٣. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسني، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داود الثقفي، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب التهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢ مرسلاً. وفي أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨ - ٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٥٣٣ الحديث ١٠٢ مرسلاً. وفي كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حتش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصبيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. وفي الكشكوك للبهائي ج ٢ ص ٢٠ مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨١ مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

*) إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ اَدَّاً وَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ ...

(*) من: إِنَّ دَاؤُودَ إِلَى: مِنَ الْلَّيلِ فَقَالَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٠٤
 ١- ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد ابن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدية، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسني، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داود الشفقي، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكري، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلاً. وفي أمالی الصدق ص ٢٧٧ الحديث ٨٣٠. عن الحسين بن احمد بن ادريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيق، عن عبد الأعلى، عن نوف البكري، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٧٤٣ الحديث ١٧٦٥٤. مرسلاً عن عثمان بن أبي العاص، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد ابن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حتش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي المواقع العددية ص ٣٨٣. مرسلاً عن نوف البكري، عن علي عليه السلام.

ذَات لَيْلَةٍ^١ فِي مِثْل هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَظَرَ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ^٢ فَقَالَ: نَعَمْ سَاعَةُ الرَّاهِدِينَ.

١- ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠ .الصدق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلبي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨ .الباب ٤٣. عن احمد بن أبي الحسن الكندي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدية، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن القاسم الحسني، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داود الثقفي، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وورد خارج في مثـل هـذه اللـيلة فـنـظـرـ في دـسـتـورـ مـعـالـمـ الـحـكـمـ ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوـي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحـكـيـميـ، عن عبد العزـيزـ بنـ أـبـانـ، عنـ سـهـلـ بنـ شـعـيبـ النـهـيـ، عنـ عـيـدـ الأـعـلـىـ، عنـ نـوـفـ الـبـكـالـيـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ.

٢- ورد في الخصال. وتيسير المطالب. بالسندين السابقين وفي أمالى المفيد ص ١٣٢ الحديث ١٦ .عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزار، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمدى، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٢ ص ٣٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزقـويـهـ، عن عثمان بن احمد الدقـاقـ، عن محمد بن احمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، عن المسـيـبـ بنـ واـضـحـ السـلـمـيـ أـبـيـ مـحـمـدـ، عنـ مـبـشـرـ بنـ إـسـمـاعـيلـ الـطـبـيـ، عنـ رـاشـدـ بنـ قـيـانـ خـادـمـ سـعـيدـ بنـ جـبـيرـ، عنـ سـعـيدـ بنـ جـبـيرـ، عنـ نـوـفـ الـبـكـالـيـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ. باختلاف بين المصادر.

وَاللَّهُ رَبُّ دَاؤُودَ ١، (**) إِنَّهَا لِسَاعَةٌ لَا يَدْعُونَ فِيهَا عَبْدًا إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ ٢، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَشَارًا، أَوْ ...

(*) من: إِنَّهَا لِسَاعَةٌ إلى: صاحب كُوبِيَّةٍ ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٠٤.
١- ورد في أمالى المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزار، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمدى، عن يحيى بن هاشم الغساتى، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الثقفى، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلًا. باختلاف.

٢- إِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ لِسَاعَةً مَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. ورد في أمالى المفيد. بالسند السابق. وورد لَا يَدْعُونَ اللَّهَ فِيهَا أَخْدُ إِلَّا اسْتَجَابَ في تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقى وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى والسيد أبي الحسن علي بن ابي طالب بن القاسم الحسنى، عن أبي العباس احمد بن ابراهيم الحسنى، عن عبد الرحمن بن ابي حاتم، عن سليمان بن داود الثقفى، عن ابي داود الطيالسى، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي دستور معاالم الحكم ص ٩١. عن ابي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوى، عن محمد بن ابراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن ابان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. وورد إِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ نُورِ الثَّقَلَيْنِ ج ٤ ص ٥٣٣ الحديث ١٠٢. مرسلًا. باختلاف يسير.

سَاحِرًا أَوْ شَاعِرًا، أَوْ عَرِيفًا، أَوْ شُرْطِيًّا، أَوْ جَائِيًّا، أَوْ صَاحِبَ
عَرْضَبَةٍ، أَوْ صَاحِبَ كُوتَةٍ.

يَا نَوْفُ؛ إِنْ سَرَكَ أَنْ تَكُونَ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا تَكُونَ لِلظَّالِمِينَ
مُعِينًا.

يَا نَوْفُ؛ إِيَّاكَ أَنْ تَتَرَكَ لِلنَّاسِ، وَتُبَارِزَ اللَّهَ بِالْمَعَاصِي، فَيَفْضُلُكَ
اللَّهُ يَوْمَ تَلْقَاهُ.

يَا نَوْفُ؛ أَخْيُوكَ يُخْسِنُ اللَّهُ إِلَيْكَ.

يَا نَوْفُ؛ صِلْ رَحْمَكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَزِدُ اللَّهُ فِي عُمُرِكَ، وَخَشِنْ

١- ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المсли، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. ودستور معلم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد ابن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل التحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكري، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٣. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٧٤٣ الحديث ١٧٦٥٤. مرسلًا عن عثمان بن أبي العاص، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في الخصال. بالسند السابق. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقيل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكري، عن علي عليه السلام.

خُلْقَكَ يُحَفِّفُ اللَّهُ حِسَابَكَ.

يَا نَوْفُ؛ ارْحَمْ تُرْحَمْ.

يَا نَوْفُ؛ قُلْ خَيْرًا تُذَكَّرْ بِخَيْرٍ.

يَا نَوْفُ؛ اجْتَنِبِ الْغَيْبَةَ فَإِنَّهَا إِدَامُ كِلَابِ النَّارِ.

يَا نَوْفُ؛ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ وُلَدَ مِنْ حَلَالٍ وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ.

وَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ وُلَدَ مِنْ حَلَالٍ وَهُوَ يُحِبُّ الزَّنَى.

وَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ وُلَدَ مِنْ حَلَالٍ وَهُوَ يُبْغِضُنِي وَيُبْغِضُ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِي.

وَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَهُوَ يَجْتَرِيُ عَلَى مَعَاصِي اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةً.

يَا نَوْفُ؛ مَنْ أَحَبَبَنَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَحَبَّ حَجَرًا لَخَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُ.

يَا نَوْفُ؛ خُلِقْنَا مِنْ طِينَةٍ طَيِّبَةٍ وَخُلِقَ شَيْعَتْنَا مِنْ طَيِّبَتْنَا؛ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَلْحِقُوا بِنَا ۖ

١- ورد في تنبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ٢ ص ٧٠. مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٤. مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي أمالى

(*) إِنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - رَغْبَةً فَتَلَكَ عِبَادَةُ التَّحْجَارِ.

وَإِنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ رَهْبَةً فَتَلَكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ.

وَإِنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ شُكْرًا فَتَلَكَ عِبَادَةُ الْأَخْرَارِ.

أَلَا وَإِنَّ النَّاسَ سَبْعُ طَبَقَاتٍ:

فَالطَّبَقَةُ الْأُولَى: الْفَرَاعِنَةُ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ عِبَادَتِهِمْ.

أَمَّا إِنَّهُمْ لَا يَأْمُرُونَهُمْ أَنْ يُصَلِّوَا لَهُمْ وَلَا أَنْ يَضُمُّوا، وَلَكِنَّهُمْ

يَأْمُرُونَهُمْ بِطَاعَتِهِمْ فَيُطِيعُونَهُمْ.

(*) من: إِنَّ قَوْمًا، إِلَى: الْأَخْرَارِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٧.

= الطوسي ص ٥٨٦ المجلس الرابع والعشرين من صفر، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الريبع اللخمي الكوفي، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله جعفر العلوى المحمدي، عن منصور بن أبي نويرة، عن نوح ابن دراج القاضي، عن ثابت بن أبي صفية، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف ابن عبد الله البكتائي، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨ - ٩. عن الحسين بن احمد بن ادريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن يكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ١٤٤ الباب ٦٤. مرسلاً. وفي الموعظ العددية ص ٦١٩. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلاً. باختلاف بين المصادر

- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٥ الحديث ٢٢٨. مرسلاً. وفي عيون الحكم والموعظ ص ١٥٨. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٢. مرسلاً.

فِي طَاعَتِهِمْ لَهُمْ فِي مَغْصِبَةِ اللهِ - جَلَّ شَاءُهُ - قَدِ اتَّخَذُوهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ.

وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ: جَبَابِرَةُ، أَكْلُهُمُ الرِّزْقَ، وَبَيْعُهُمُ الشُّخْتُ.

وَالطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ: فُسَاقٌ قَدْ تَشَرَّدُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَتَشَرَّدُ الشَّارِدُ مِنَ الْإِبَلِ.

وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ: أَضْحَابُ الرِّزْقِ؛ لَيْسَ يَغْبُدُونَ إِلَّا الْدِينَارَ وَالدُّرْهَمَ.

وَالطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ: قُرَاءُ مُخَادِعُونَ يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِرَزِّ الصَّالِحِينَ.

وَالطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ: فُقَرَاءُ إِنَّمَا هُمْ أَحَدِيهِمْ أَنْ يَشْبَعَ شُبْعَةً مِنَ الطَّعَامِ، لَا يَبْلِي أَحَلَالًا أَنْحَذَهَا أَمْ حَرَاماً.

وَالطَّبَقَةُ السَّابِعَةُ: الَّذِينَ أَشْنَى اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ فَقَالَ : «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَؤُنَا وَإِذَا خَاطَبَهُمْ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا » ١.

وَالَّذِي قَلَقَ الْحَبَّةَ وَتَرَأَ النَّسَمَةَ إِنَّهُمْ لَـ «الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ » ٢.

١- الفرقان / ٦٣ .

٢- المؤمنون / ١١ .

بِهِمْ يَدْفَعُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْعَاهَاتِ وَالْأَفَاتِ وَالْبَلَائِيَا عَنِ النَّاسِ .
وَبِهِمْ يَسْقِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْعِبَادَ الْغَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتُنَزَّلُ
الْقَطْرُ مِنَ السَّحَابِ .

أَوْلَئِكَ عِبَادُ اللَّهِ حَقًا حَقًا .

يَا نَوْفُ؛ اخْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ تَنَلِّ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .
قال نوف: يا أمير المؤمنين؛ جعلني الله فداك، أين أطلب هؤلاء؟

فقال عليه السلام:

أَطْلُبُهُمْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ .

ثم قال عليه السلام:

يَا نَوْفُ؛ يَجِيءُ الشَّيْءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ
آخِذٌ بِحُجْرَةِ رَبِّهِ - جَلَّ أَسْمَاؤُهُ -، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِهِ، وَأَهْلُ بَيْتِي
آخِذُونَ بِحُجْرَتِي، وَشَيْعَتِي آخِذُونَ بِحُجْرَتَنَا .

فَإِلَى أَيِّنَ يَا نَوْفُ؟

إِلَى الْجَنَّةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

إِلَى الْجَنَّةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

إِلَى الْجَنَّةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

قال حبة العرني: ثم جعل أمير المؤمنين عليه السلام يمرّ وهو

يقول:

لَيْتَ شِعْرِي فِي غَفَلَاتِي. أَمْغَرِضُ أَنْتَ عَنِي أَمْ نَاظِرٌ إِلَيَّ؟.

وَلَيْتَ شِعْرِي فِي طُولِ مَنَامِي وَقِلَّةً شُكْرِي فِي نِعَمِكَ عَلَيَّ

قال حبة العرني: فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر^١.

- ١- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٤٦. مرسلاً. وفي تبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلاً عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨ - ٩. عن الحسين بن احمد بن ادريس، عن أبيه، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٣٠ عن أبي الرجاء محمد بن علي بن أبي طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن عبد الله بن جعفر بن حجاج الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد الثقفي، عن أبي خالد، عن حنان ابن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي بن المسلمين الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الثقفي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي المواعظ العددية ص ٦١٩. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢٥

كَلَامُهُ رَأْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

من خبر ضرار بن ضمرة الضبائي ^١ أنه أدخل بعد شهادة أمير

١- **الضبائي**. ورد في خصائص الأئمة ص ٧٠ مرسلاً. وورد **الكتاني** في الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماھان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستاذ، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكتاني. وفي المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٥٤٦. عن محمد، عن احمد ابن محمد وعثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن محرج بن عمير الحنفي، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر وعن جابر الجعفي، عن ضرار. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البليدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلاء، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستاذ، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هاني، عن ضرار. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلايبي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستاذ، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح. وورد **الكتاني** في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلايبي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستاذ، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي

كتاب الرقة ص ١٠٠ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح. وورد الصدائي في ينابيع المودة ص ٢٦. مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١ وص ٧٨. مرسلاً عن ضرار الصدائي. وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٨٨. من كتاب الإستيعاب المطبوع بهامش الإصابة ج ٣ ص ٤٣. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عائذ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمي البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن ضرار. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلاً. وورد النهشلي في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣ عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي أهالي الصدق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠ - ٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن ضرار. وفي تاريخ مدينة دمشق. ج ٢٤ ص ٤٠٢. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الريعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العقسي النجراني، عن أبي زيد عمر بن شيت النمري، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني، عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي محسن الأزهار ص ٥٣٣. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن علي ابن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلاً. وفي الأهمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٣٥. مرسلاً. وورد الليثي في عدة الداعي ص ١٩٤. مرسلاً. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلاً.

المؤمنين علي عليه السلام على معاوية بن أبي سفيان وهو بالموسم،
فاللتقي بعمرو بن العاص على الباب، فازدحماً، فهمزه عمرو بذراعه
وقال: إياك ومزاحمة قريش على أبواب الخلفاء.

فقال ضرار: يا عمرو؛ أما والله لو صحراء أخذت تجتمعني وإياك
لقصر ذراعك، وضاق باعك، وقلص لسانك، دون أن تهمز بي بيد، أو
تجهمني بقول.

فلما ورد ضرار على معاوية قال له معاوية مغضباً: يا ضرار؛ ما
فعل أبو تراب؟

قال ضرار: كان أمير المؤمنين عبداً لله، دعاه فأجابه.
فقال معاوية: يا ضرار؛ صِف لي علياً^١.

فقال ضرار: أو تعفيني؟
فقال معاوية: لا أغريك.

فقال ضرار: إغفني من ذلك.

١- صِف لي بعض أخلاقه. ورد في تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسل.
وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسل.
باختلاف يسير.

فقال معاوية: أقسمت عليك لتفعلن^١.

فقال ضرار: أَمَا إِذْ لَابْدُ مِنْ وَصْفِهِ فَاسْمِعْ.

رحم الله أمير المؤمنين علياً.

إنه كان والله أول من لبى وكمبر.

وأفضل من تقمص واعتجر.

وأكرم من ناجي رب وسهر.

وأعلم من قرب ونحر.

وأجود من تصدق بأبيض وأصفر.

١- لتصفتني لي. ورد في ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٥ مرسلًا. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلى، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائى. وفي أمالى القالى ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلى، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٧٩. مرسلًا. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلًا عن ضرار الصدائى. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائى. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلًا. وفي الجليس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن ياكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكرياء، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف يسير.

وخير من أقبل وأدبر بعد محمد سيد البشر.

فقال معاوية: زدني يا ضرار.

فقال ضرار:

كان والله بعيد المدى، شديد القوى، قليل الهوى.

يقول فصلاً، ويحكم عدلاً.

يتفجر العلم من جوانبه^١، وتنطلق الحكمة من نواحيه^٢.

١- هن فيه. ورد في الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى ابن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكناني. وفي الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلأ عن ضرار بن الخطاب.

٢- أتحاته..... أرجائه. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد ج ١٨ ص ٢٢٥ من كتاب عبدالله بن إسماعيل بن احمد الحلبي في التذليل على نهج البلاغة مرسلأ. وورد وتنطلق الحكمة من نواحذه في الأربعون حديثاً للرازي. بالسند السابق. وفي محسن الأزهار ص ٥٣٣. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلأ عن ضرار الصدائي. وفي زهر الأداب ج ١ ص ٤١. مرسلأ عن ضرار الصدائي. وفي =

وكان والله فينا كأحدنا وأفضل؛ يُدْنِيْنَا إِذَا أَتَيْنَاهُ، وَيُلْبِيْنَا إِذَا دُعُونَا، وَيُجِبِّنَا إِذَا سُأْلَنَا، وَيُنْبِئِنَا إِذَا اسْتَبَنَا، لَا يُغْلِقَ لَهُ دُونَنَا بَابٌ، وَلَا يَحْجِبَنَا عَنْهُ حِجَابٌ.

وكان والله مع تقربيه لنا، وقربه هنا، لأنكاد نبتدوء لعظمته، ولا نكلمه لهيبته.

فإن تبسم فعن غير أشر ولا اختيار^١، وإن نطق فعن الحكمة

= بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلاً. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢٢ الحديث ١٨. مرسلاً. وفي المصاييف ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد بن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكرياء بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، وعن ضرار. باختلاف بين المصادر.

١- فعن مثل اللؤلؤ المُنظوم. ورد في المصاييف. ومحاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار. بالسندين السابقين. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني التسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي ابن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن خضراء الكنانى. وفي أمالى الصدق ص ٧٢٤ الحديث ٩١٠ - ٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل

ابن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن ضرار. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي مناقب الكوفي ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بطار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلاعي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هاني، عن ضرار بن ضمرة الكناتي. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلاً عن ضرار. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلاً. وفي خصائص الولي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣.

عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد ابن إبراهيم السباحي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأستي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي محسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي المحسن والمساوئ ج ١ ص ٧٠. مرسلاً عن ابن عباس. وفي ص ٧٢. مرسلاً. عن عدي بن =

فصل الخطاب.

كان والله طويل السهاد، قليل الرقاد^١.

يتلو كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار.

يجود لله بمحاجته، ويبيء إليه بعترته.

لاغلق له الستور، ولا يدخر عنا البدور.

[كان] يقسم بالسوية، ويعدل في الرعية.

= حاتم. وفي كتاب الرقة ص ١٠٠ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد ابن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلاibi، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدى، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكنانى. وفي الجليس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف بين المصادر. وورد يئس عن ثغر كاللؤلؤ المنظوم في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلاً.

١- طويل السجود، قليل الهجود. ورد في مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٥٤٦ عن محمد، عن احمد بن محمد وعثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن محرج بن عمير الحنفي، عن نائل بن نجيع، عن عمرو بن شمر وعن جابر الجعفي، عن ضرار.

ولا يطمع القوي في ميله، ولا يأس الضعيف من حقه.

١- لا يطمع القوي في باطله، ولا يأس الضعيف من عدله. ورد في نظم درر السمحين ص ١٣٤. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار. وفي مناقب الكوفي ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدى، عن الكلبى، عن ضرار بن عمرو. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل ابن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندى، عن ضرار النهشلى. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجأ محمد بن علي بن طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيبانى الكوفى، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هاتى، عن ضرار بن ضمرة الكنانى. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلاً عن ضرار. وفي عدة الداعى ص ١٩٥. مرسلاً. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلاً. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن سلمة البغدادى، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائى. وفي العدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلاً. وفي الكشكوك للبهائى ج ١ ص ١٧٣. مرسلاً. وفي محسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازى، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر و الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كشف اليقين ص ١٦. مرسلاً. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلاً عن ضرار الصدائى. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلاً عن ضرار الصدائى. وفي مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلاً. وفي كتاب الرقة ص ١٠٠ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد =

كان حسن المعاشرة، سهل المباشرة.

يعظم أهل الدين، ويُفضل المساكين، ويُطعم في المسغبة
»**يتيمًاً ذا مقرية أو مسكيًناً ذا هترية**«، ويكسو العريان، وينصر

= بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكناني. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلاً. وفي الجليس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد ابن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار.

١- يقرب. ورد في ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلاً. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩ عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائى. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلاً. وفي الكشكوك للبهائى ج ١ ص ١٧٣. مرسلاً. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلاً عن ضرار الصدائى. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٩. مرسلاً عن ضرار بن ضمرة، وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلاً. وورد يتحبب إلى المساكين في المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٧٢. مرسلاً عن عدي بن حاتم، عن ضرار.

اللهفان، ويستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته.

كان والله غزير العبرة، طوبل الفكرة.

يحاسب نفسه إذا خلا، ويقلب كفيه على ما مضى.

يُعجبه من اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشب.

لم تطمع الدنيا فيه فتلهميه، ولا الشيطان فيغويه.

فأقسم بالله، يا معاوية؛ لقد رأيته في بعض موافقه ^١ وقد أرخي الليل سدوله ^٢، واشتبكت نجومه، وهو قائم في محاربه، قابض على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الواله ^٣ الحزين ^٤، ينادي

١- أحواله. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكلبي، عن ضرار النهشلي.

٢- سجحوفه. ورد في مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي محااضرة الأبرار وسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدبي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوه ج ١ ص ١١٨. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار.

٣- يئن أنين. ورد في الفضائل لشاذان ص ٩٧. مرسلاً. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلاً. وفي الجليس الصالح ص ٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار.

٤- بكاء العجول. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٨١ الحديث ٢٣٥. مرسلاً.

فـكـأـنـيـ الـآنـ أـسـمـعـهـ وـهـوـ يـقـولـ:ـ يـاـ رـيـنـاـ،ـ يـاـ رـيـنـاـ،ـ يـتـضـرـعـ إـلـيـهـ.
ثـمـ يـخـاطـبـ الدـنـيـاـ فـيـقـولـ:ـ

١- ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك ابن عابد، عن أبي الحسن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. وفي الفضائل لشاذان ص ٩٧. مرسلاً. وفي خصائص الأنمة ص ٧٠. مرسلاً. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى ابن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدی، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكناني. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدی، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدی، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي ص ٤٠٢. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الريعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العقسي التجراني، عن أبي زيد عمر بن ثبت النمري، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني،



عن محمد بن غسان الكلبي، عن ضرار النهشلي. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدى، عن الكلبى، عن ضرار بن عمرو. وفي هامش ص ٥٢. من كتاب ترتيب فضائل علي ص ١٤٢. عن أبي احمد محمد بن علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى ابن ماهان الرازى، عن محمد بن عبد الله بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد ابن أبي عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي ص ٥٨ الحديث ٥٤٦. عن محمد، عن احمد بن محمد وعثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائى، عن محرج بن عمير الحنفى، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر وعن جابر الجعفى، عن ضرار. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب عبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي في التذليل على نهج البلاغة مرسلًا. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلًا عن الدوابى وأبي عمرو وصاحب الصفو، عن ضرار. وفي خصائص الوضى المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠ - ٢. عن محمد بن موسى بن المتوكى، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد ابن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن ضرار. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد ابن علي بن طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيبانى الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانى، عن ضرار بن ضمرة الكنانى. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٢. مرسلًا. وفي شرح مائة كلمة ص ٢٢٦. مرسلًا. وفي العدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزى، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفى، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكوى الشيرازى، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحى، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي ينابيع المودة ص ١٤٤. مرسلًا. وفي ص ٢١٦. مرسلًا. وفي مناقب

آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٩. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٨١ الحديث ٢٣٥.
 مرسلاً. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلاً. وفي نظم درر السبطين ص ١٣٤.
 مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلاً. وفي
 محسن الأزهار ص ٥٣٣. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي أحمد محمد بن
 علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان،
 عن أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك ابن
 زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدى، عن محمد
 بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٣.
 مرسلاً عن ضرار الصدائى. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي تفسير روح الجنان
 ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلاً عن ضرار الصدائى.
 وفي مطالب المسؤول ص ١٣١. مرسلاً. وفي المحسن والمساوئ ج ١ ص ٧٠.
 مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٣. مرسلاً عن عدي بن
 حاتم. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلاً. وفي كتاب الرقة ص ١٠٠
 الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان، عن أبي
 الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان
 ابن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد
 الواحد بن أبي عمر الأسدى، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبي صالح، عن
 ضرار بن حمزة الكتانى. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلاً. وفي الروضة في
 فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلاً. وفي الدر النظيم
 ص ٢٣٨. مرسلاً عن ضرار بن الخطاب. وفي المصايح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١.
 عن احمد بن محمد بن نجح البجلي، عن ابن عمر و الأسدى، عن محمد ابن
 السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢
 ص ١٠٣. عن ابن باكوىه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، عن محمد
 ابن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر و الأسدى،
 عن الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي الأمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥
 المجلس ٣٥. مرسلاً. وفي الجليس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب،
 عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكوىه، عن عبد
 الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن
 عبد الواحد بن أبي عمر و الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة
 ج ١ ص ١١٨. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف بين المصادر.

(*) يَا دُنْيَا، يَا دُنْيَا؛ إِلَيْكِ عَتَّيْ.

أَبِي أَتَعَرَضْتِ؟!

أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتِ؟!

لَا حَانَ حَيْثُنِكِ.

غُرْيِي، يَا دُنْيَا، مَنْ جَهَلَ حِيلَكِ، وَخَفِيَ عَلَيْهِ حَبَائِلُ كَيْدُوكِ؟

هَيَّهَاتَ، هَيَّهَاتَ، هَيَّهَاتَ.

يَا دُنْيَا ؟ غُرْيِي غَيْرِي، لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ.

(*) مِنْ: يَا دُنْيَا. إِلَى: حَقِيرٌ. وَرَدَ فِي خُطُوبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٧٧.

١- أَلِي. وَرَدَ فِي الْرِّيَاضِ النَّضْرَةِ ص ٢٨١. مَرْسَلًا. وَفِي الدَّرِ النَّظِيمِ ص ٢٣٨. مَرْسَلًا
عَنْ ضَرَارِ بْنِ الْخَطَابِ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي ص ٣٨٤. مَرْسَلًا عَنْ ضَرَارِ،
عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْمَصَابِيحِ ص ٣٢٩ الْحَدِيثُ ١٧١. عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ نَجِيْحِ الْبَجْلِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرٍو الْأَسْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّاِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ ضَرَارِ. وَفِي مَحَاضِرِ الْأَبْرَارِ وَمَسَامِرَةِ الْأَخْيَارِ ج ٢ ص ١٠٣. عَنْ ابْنِ بَاكُورِيِّ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَهْدِ إِبْرَاهِيمِ السَّاجِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَاِ بْنِ دِينَارِ، عَنْ الْعَبَاسِ
ابْنِ بَكَارِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عُمَرٍو الْأَسْدِيِّ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ ضَرَارِ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْأَمْالِيِّ الشَّجَرِيَّةِ ج ١ ص ٢٧٥ الْمَجْلِسِ
٥. مَرْسَلًا.

٢- وَرَدَ فِي غَرَرِ الْحُكْمِ ج ٢ ص ٥٠٨ الْحَدِيثُ ٣٣. مَرْسَلًا. وَفِي عَيْنَ الْحُكْمِ وَالْمَوَاعِظِ
ص ٣٤٩. مَرْسَلًا.

٣- وَرَدَ فِي الدَّرِ النَّظِيمِ. وَالْمَصَابِيحِ. وَمَحَاضِرِ الْأَبْرَارِ. بِالْأَسَانِيدِ السَّابِقَةِ. وَالْرِّيَاضِ
النَّضْرَةِ. وَفِي مَرْوِجِ الْذَّهَبِ ج ٢ ص ٤٣٣. مَرْسَلًا. وَفِي أَمْالِيِّ الصَّدُوقِ ص ٧٢٤
الْحَدِيثُ ٢-٩٩٠. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمَتَوَكِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانِ، عَنْ الْمَفْضِلِ بْنِ

عمرٌ، عن يُونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصيغ بن نباتة، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي أمالِي القالى ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريٰ الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر والأستدي، عن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥ الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر ابن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر والأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريٰ الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر والأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلاً عن الدولابي وأبي عمرو وصاحب الصفو، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلاً عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلاً. وفي كشف اليقين ص ١١٦. مرسلاً. وفي خصائص الولي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلاً. وفي العدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلاً. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلاً. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلاً. وفي نظم درر السمحطين ص ١٣٥. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكيٰ بن الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحي، عن زكريٰ بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمر والأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد

ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن ابن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد ابن أبي عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانى، عن ضرار بن ضمرة الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي فضائل الخمسة ج ٣ ص ٣٧. من حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. بسنده عن أبي صالح. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادى، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائى، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٨١ الحديث ٢٣٥. مرسلاً. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٨٠. مرسلاً. وفي الكشكوك للبهائى ج ١ ص ١٧٣. مرسلاً. وفي محسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد على بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماھان الرازى، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلاً عن ضرار الصدائى، عن علي عليه السلام. وفي مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأنمة ص ١٢٩. مرسلاً عن ضرار بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدى، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلاً. وفي الجليس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلاً. عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

لَقَدْ طَلَقْتُكِ أَثْلَاثًا لَا ...

١- أَبَيْتُكِ. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلاً. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، عن أبي أحمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي أماللي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٢-٩٩٠. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصيغ بن نباتة، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد ابن غسان الكندي، عن ضرار التهشلي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ٢٤٠ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد ابن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هاني، عن ضرار بن ضمرة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الولي المبين ص ٣٢٢ الحديث ٢. مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلاً. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلاً. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلاً. وورد بستك في حلية =

رجعةً ليٰ فيها ؟ ...

= الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس ابن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر والأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي المصايح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد بن نجيح البجلي، عن ابن عمر والأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٢٥. مرسلاً. وفي الجليس الصالح ص ١٦٣. عن عبدالمحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر والكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوحة ج ١ ص ١١٨. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وورد **بأيْتُكَ** في الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٤. مرسلاً عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلاً عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر والأستدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وورد **بِعْتُكَ** في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلاً.

١- ورد في الجليس الصالح. وزهر الآداب. وصفة الصفوحة. بالأسانيد السابقة. ومطالب المسؤول. وفي اللطائف لابن الجوزي ص ٥٧. مرسلاً. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٣ الحديث ١٨. مرسلاً.

٢- **فيكِ**. ورد في المصايح. ومحاضرة الأبرار. والجليس الصالح. وصفة الصفوحة. بالأسانيد السابقة. واللطائف. والأمالي الشجرية. وورد **إِلَيْكَ** في تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلاً.

فَعِيشُكَ قَصِيرٌ، وَخَطْرُكَ يَسِيرٌ^٢، وَأَمْلُكَ حَقِيرٌ^٣، وَغِشْكَ كَثِيرٌ،

١- **فَعِيمُرُكَ.** ورد في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلاً عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي المصايح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد بن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٤. مرسلاً عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي ص ١٩١. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٦١. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٩. مرسلاً عن ضرار بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلاً عن ضرار بن الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٤. مرسلاً عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٥٣. مرسلاً. وفي الجليس الصالح ص ١٦٣. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكرياء، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام.

٢- **كَثِيرٌ.** ورد في مطالب المسؤول ص ١٣٢. وفي محاسن الأزهر ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازى، عن محمد بن عبد الملك بن زنجوية، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام.

٣- **شَائِرٌ.** ورد في الدر النظيم. بالسند السابق.

وَخُسْرَانُكَ كَبِيرٌ، وَخَطْلُكَ قَلِيلٌ، وَأَهْلُكَ ذَلِيلٌ، وَتَهْجِنُكَ زُورٌ، وَمَوَاهِبُكَ
غُرُورٌ.

ثم يقول باكيًا: ^١

(*) آه ...

(*) من: آه من قلة. إلى: المؤrid. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٧.
 ١- ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣ عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلاibi، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلاً. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلاً. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلاً. وفي الكشكوك للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلاً. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلاً عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلاً عن ضرار بن الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي المصاييف ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد بن نجح البجلي، عن ابن عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

آهٌ مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ، ...

١- ورد في أمالى الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠ - ٢. عن محمد بن موسى بن الم توكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصيغ بن نباتة، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٠١ ص ٢٤ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلاibi، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلاً عن الدولابي وأبي عمرو وصاحب الصفوة، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانى، عن ضرار بن ضمرة الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلاibi، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ص ٢١٧. مرسلاً. وفي العدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلاً. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٧١. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلاً.

وَطُولٌ ...

١- وَحْشَةٌ، ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد ابن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانى، عن ضرار بن ضمرة الكنتاني، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد ابرن أبي عمرو الأستي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي المحسن والمساوية ج ١ ص ٧١. مرسلأ عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ٤٠ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٢٧: السحسن)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس ابن إبراهيم العقسي النجرازي، عن أبي زيد عمر بن شبت النمري، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني، عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلأ. وفي ارشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلأ. وفي ينابيع المودة ص ٢١٧. مرسلأ. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٣٣٤. مرسلأ. وفي أمالى القالى ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن

العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار، عن علي عليه السلام.
 وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آن أبي طالب ج ٢ ص ١١٩. مرسلاً. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلاً عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي كشف الالقين ص ١٦٦. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلاً. وفي نظم درر السمحطين ص ١٣٤. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧١ الحديث ١١٣. مرسلاً. وفي الإتحاف ص ٨٠. مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلاً عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي الكشكوك للبيهقي ج ١ ص ١٧٣. مرسلاً. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد علي ابن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٤. مرسلاً عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي ص ١٩١. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في =

الطَّرِيقُ^١، وَنُعْدِي السَّفَرَ^٢، ...

= معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٩. مرسلاً عن ضرار بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد ابن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلاً عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي المصاييف ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد بن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الجليس الصالح ص ٦٦. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام.

١- **المجاز**. ورد في خصائص الأئمة ص ٧٦. مرسلاً.

٢- **الذّار**. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٢٠٢. الحديث ٢٩٣٣. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرباعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبيسي التجراتي، عن أبي زيد عمر بن ثابت النمري، عن أبي الحسن علي بن محمد العدائني، عن محمد ابن غسان الكندي، عن ضرار التهشلي، عن علي عليه السلام.

وَعَظِيمٌ الْمُؤْرِدُ، وَخُشُونَةُ الْمَضْجَعِ، وَقَلَةُ الْأَنفِسِ.

فوكفت دموع معاوية ما يملكها حتى بللت لحيته، فصار ينشفها بكمة، واختنق القوم من حوله جميعاً بالبكاء.

ثم قال: رحم الله أبا الحسن؛ فقد كان والله كذلك.

ثم قال معاوية: زدني يا ضرار شيئاً من كلامه.

فقال ضرار: لقد كان يقول:

١- عظيم. ورد في شرح مائة كلمة ص ٢٢٦. مرسلاً عن ضرار الضبائي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥: الحكاية السادسة. عن أبي سعد يخيى ابن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى ابن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكناني. وفي أمالى الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠ - ٢ عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن ضرار. وفي أمالى القالى ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلاً عن الدولابي وأبي عمرو وصاحب الصفوة. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٥ من كتاب التذليل على نهج البلاغة لعبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي. مرسلاً. ومن كتاب الإستيعاب، عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن

مالك بن عائذ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مقلة البغدادي، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العملي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلاibi، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلاibi، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر و الأستدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلاً عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلاً. وفي ينایع المودة ص ١٤٤. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي المحسن والمساوئ ج ١ ص ٧١. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٣. مرسلاً عن عدي بن حاتم، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٩. مرسلاً عن ضرار بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلاibi، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٩. مرسلاً. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر و الأستدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الجليس الصالح ص ١٦٣. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر و الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف بين المصادر.

* لَقَدْ عُلِقَ بِنَيَاطِ الْإِنْسَانِ بَضْعَةٌ هِيَ أَعْجَبُ مَا فِيهِ، وَذَلِكَ
الْقُلُبُ.

وَذَلِكَ أَنَّ لَهُ مَوَادٌ مِنَ الْحِكْمَةِ وَأَضَدَادًا مِنْ خِلَافَهَا.

فَإِنْ سَنَحَ لَهُ الرَّجَاءُ أَذْلَهُ ^١ الطَّمَعُ.

وَإِنْ هَاجَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَكَهُ ^٢ الْحِرْصُ.

وَإِنْ مَلَكَهُ الْتَّائُسُ ^٣ قَتَلَهُ الْأَسْفُ.

وَإِنْ عَرَضَ لَهُ الْغَضَبُ ^٤ اشْتَدَّ بِهِ الْغَيْظُ.

وَإِنْ أَسْعَدَهُ الرِّضا نَسِيَ التَّحْفِظَ.

(*) مِنْ: لَقَدْ عُلِقَ. إِلَى: مُفْسِدٌ. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ١٠٨.

١- أَوْلَاهُهُ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي علي الحسن بن احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الإصفهاني، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن ادريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام.

٢- مَالَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَ لَهُ. ورد في الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلاً عن ضرار، عن علي عليه السلام.

٣- القنوط. ورد في المصدر السابق.

٤- الأَسْفُ. ورد في المصدر السابق.

٥- اشتبئ. ورد في نشر الدر للآبي ج ١ ص ٢٧٦. مرسلاً.

وَإِنْ عَالَهُ الْخَوْفُ شَغَلَهُ الْحَذَرُ ۚ

وَإِنْ اتَّسَعَ لَهُ الْأَمْرُ اسْتَلَبَتْهُ الْغَرَةُ ۖ

وَإِنْ جُدِّدَتْ لَهُ نِعْمَةٌ أَخْدَثَهُ الْعِزَّةُ ۝

١- **عالَهُ**. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٥٣٩. وورد **نَالَهُ** ورد في متن شرح ابن ميثم ج ٥ ص ٢٩٥. ومتنا منهج البراعة ج ١ ص ١٦٢. ونسخة عبده ص ٦٨١. ومتنا مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٠.

٢- **الفَزَعُ**. ورد في دستور معايير الحكم ص ١٢٩. مرسلًا.

٣- **الْحُزْنُ**. ورد في نشر الدرج ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي علي الحسن بن احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الانصاري، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٥٦ ص ٥٦ الحديث ١٠٣. من كتاب مطالب المسؤول لمحمد بن طلحة البهيفي. بإسناده عن الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٨ الحديث ١٥٦٧. مرسلًا عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة ابن حمدون ص ٧. مرسلًا.

٤- **الْأَمْنُ**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٨٧. ونسخة الإسترابادي ص ٥٣٩. ومتنا ابن ميثم ج ٥ ص ٢٩٥. ومتنا منهج البراعة ج ٢١ ص ١٦٢. ومتنا مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٠. ونسخة العطاردي ص ٤٢٥.

٥- ورد في نشر الدر. وفي عمل الشرائع ج ١ ص ١٠٩ الباب ٩١ الحديث ٧. عن محمد بن موسى البرقي، عن علي بن محمد الماجلوبي، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ٦٩. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد =

وَإِنْ أَفَادَ مَالًاً أَطْغَاهُ الْغَنَىٰ .^١

وَإِنْ عَصَمْتَهُ الْفَاقَةُ شَغَلَهُ الْبَلَاءُ [وَ] جَهَدَهُ الْبُكَاءُ .^٢

وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَضَحَّاهُ^٣ الْجَزَعُ.

وَإِنْ جَهَدَهُ^٤ الْجُوعُ قَعَدَ بِهِ الْضَّعْفُ .

= ابن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإرشاد ص ١٥٩. مرسلًا. وفي تسهيل النظر ص ١١٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- الغَنَىٰ . ورد في تسهيل النظر.

٢- ورد في الكافي . بالسند السابق.

٣- قَصْمَهُ . ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٧. مرسلًا.

٤- أَجْهَدَهُ . ورد في الكافي . بالسند السابق . والإرشاد . وفي نشر الدرج ١ ص ٢٧٦.

مرسلًا . وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلًا . وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ١٨٢ . عن أبي علي الحسن بن احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الانصاري، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام . وفي نزهة الناظر ص ٤٣ الحديث ٥. مرسلًا . وورد **أَنْهَكَهُ** في دستور معلم الحكم ص ١٢٩. مرسلًا .

٥- قَعَدَتْ بِهِ الْضَّعْهُ . ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٧١.

وَإِنْ أَفْرَطَ بِهِ الشَّيْعَ كَظَّةُ الْبِطْنَةِ.

فَكُلْ تَقْصِيرٍ يَهُ مُضِيرٌ، وَكُلْ إِفْرَاطٍ لَهُ مُفْسِدٌ.

فقال معاوية: زدني كل ما وعيته من كلامه.

فقال ضرار: هيئات أني على جميع ما سمعته منه.

لكني سمعته ذات يوم يوصي كميل بن زياد فقال له:

يَا كُمِيلُ؛ ذُبَّ عَنِ الْمُؤْمِنِ؛ فَإِنَّ ظَهَرَةَ حِمَى اللَّهِ، وَنَفْسُهُ كَرِيمَةٌ
عَلَى اللَّهِ، وَظَالِمُهُ خَضْمُ اللَّهِ، وَأَحَذِّرُكَ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ إِلَّا اللَّهُ .

[و] سمعته ذات يوم يقول:

(*) إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى قَوْمٍ أَعَارَتْهُمْ مَحَاسِنَ غَيْرِهِمْ ، وَإِذَا

(*) من: إذا أقبلت. إلى: أنفسهم. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩.

١- في. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكایا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي علل الشرائع ج ١ ص ١٠٩ الباب ٩١ الحديث ٧. عن محمد بن موسى البرقي، عن علي بن محمد الماجلوبي، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي نشر الدر ج ١ ص ٢٧٦ مرسلاً. وفي نزهة الناظر ص ٤٣ الحديث ٥. مرسلاً. وفي زهر الأداب ج ١ ص ٤٩٦. مرسلاً.

٢- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلاً عن ضرار، عن علي عليه السلام.

٣- أَحَدٌ أَعَارَهُ ... غَيْرِهِ ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٠٦. ونسخة عبده ص ٦٦٠. ونسخة الصالح ص ٤٧٠.

أَذْتَرْتُ عَنْهُمْ سَلَبْتُهُمْ فَحَاسِنَ أَنفُسِهِمْ^١

[و] سمعته يقول:

بَطَرُ الْغَنِيِّ يَمْتَعُ مِنْ عِزِّ الصَّابِرِ.

[و] سمعته يقول:

يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ نَظَرَةً عِبْرَةً، وَسُكُوتُهُ فِكْرَةً، وَكَلَامُهُ حِكْمَةً.

فقال معاوية: حسبك يا ضرار.

فكيف كان حبك لخليلك أبي الحسن؟.

قال ضرار: كحب أم موسى لموسى، وأعتذر إلى الله من التقصير.

فقال معاوية: وكيف حزنك عليه يا ضرار؟.

١- **عَنْهُ سَلَبْتُهُ ... نَفْسِهِ.** ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٠٦. ونسخة عبده ص ٦٦٠. ونسخة الصالح ص ٤٧٠.

٢- **جز علک جزر عی.** ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وورد **وَجَدْلُكَ ... كَوْجَدِكِ** في الإستيعاب ج ٤ ص ٢٦٠ مرسلاً. وفي محسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو =

قال ضرار: حزني عليه والله حزن والدة ذبح واجدتها في حجرها؛
فلا ترقأ دمعتها، ولا تسكن حرارتها إلى يوم القيمة.

= الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكنانى. باختلاف يسير.

١- ولا يسكن حزنها. ورد في كتاب الرقة. بالسند السابق. وفي الأربعون حديثاً للرازى ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازى، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكنانى. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي؛ عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانى، عن ضرار بن ضمرة الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلأ. وفي مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلأ. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٩. مرسلأ. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلأ عن أبي صالح، عن ضرار.

فقال معاوية: لكن هؤلاء (مثيراً إلى من حوله) لو سئلوا عنّي بعد موتي ما أخبروا بشيء مثل هذا.

ثم التفت إلى أصحابه وقال لهم: بالله، لو اجتمعتم بأسركم هل كنتم تؤدون عنّي ما أدى هذا الغلام عن صاحبه؟

فقال له عمرو بن العاص: الصاحب على قدر صاحبه.

١- ورد في كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلاibi، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكتاني. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عيد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكتاني. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلاibi، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البيلي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن

عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هاني، عن ضرار بن ضمرة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٩. مرسلاً. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلاً عن أبي صالح، عن ضرار. وفي خصائص الأئمة ص ٧١. مرسلاً. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلاً. وفي أمالى القالى ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأستدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٢. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس، (وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرباعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العقسي التجرانى، عن أبي زيد عمر بن شبت النمرى، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائنى، عن محمد بن غسان الكندى، عن ضرار النهشلي وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلاً عن الدوابي وأبي عمرو وصاحب الصفو، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديدة ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب عبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي في التذليل على نهج البلاغة مرسلاً. ومن كتاب الإستيعاب. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عائده، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مقلة البغدادي، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العملى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمحطين ص ١٣٤. مرسلاً. عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الفضائل لشاذان ص ٩٧. مرسلاً. وفي مناقب الكوفي ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى،

عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد ابن أبي عمرو الأستدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد ابن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السبahi، عن زكريا ابن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأستدي، عن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلاً عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلاً. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٧٦. مرسلاً. وفي كشف اليقين ص ١٦. مرسلاً. وفي العدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلاً. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائى. وفي ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلاً. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٤. مرسلاً عن ضرار الصدائى. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً. وفي ينایع المودة ص ٢١٧. مرسلاً. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلاً. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلاً. وفي الكشكوك للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلاً عن ضرار الصدائى. وفي فضائل الخمسة ج ٢ ص ٣٨. عن حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٦٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٣. مرسلاً. عن عدي بن حاتم، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلاً. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلاً. وفي المصايبح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد بن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأستدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، باختلاف.

٢٦

كَلَّا لِرَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما قال له عبد الله بن جعفر: كيف تجذك يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

يَا بُنْيَءِ !، (*) كَيْفَ يَكُونُ حَالٌ مَنْ يَفْنِي بِتَقَائِيهِ، وَتَسْقَمُ بِصِحَّتِهِ،
وَيُؤْتَى مِنْ مَأْمَنِهِ !!.

٢٧

كَلَّا لِرَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما قال له ولده الحسين عليه السلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

كَيْفَ يُضْبِحُ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَلَيْهِ حَافِظًا، وَعَلِمَ أَنَّ خَطَايَاهُ مَكْتُوبَةُ
فِي الدِّيَوَانِ؛ فَإِنْ لَمْ يَرْحَمْهُ رَبُّهُ فَمَرْجِعُهُ إِلَى النَّيْرَانِ.

وقيل له مرة أخرى: كيف أصبحت؟

فقال عليه السلام:

(*) من: كيف يكون. إلى: مأمونه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٥.
١- ورد في أمالى الطوسي ص ٦٥٢ مجلس الثاني من رجب. مرسل.

أَضْبَخْتُ فِي نِعَمِ مِنَ اللَّهِ لَا تُخْصِي مَعَ كَثْرَةِ مَا نَعْصِيهِ.
فَلَا نَدْرِي أَيُّهُمَا نَشْكُرُ: أَقَبِحَ مَا سَتَرَ، أَمْ جَمِيلَ مَا نَشَرَ؟.

٢٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَقَالَ لَهُ حَنْشَ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ:
كَيْفَ أَمْسِيَتِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمْسَيْتُ مُحِبَّاً لِمُحِبِّنَا، وَمُبْغِضًا لِمُبْغِضِنَا.

وَأَمْسَيْتُ مُحِبَّنَا مُغْتَبِطًا بِحُبِّنَا بِرَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ كَانَ يَنْتَظِرُهَا، وَأَمْسَيْتُ عَذُونَا يُؤَسِّسُ «بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَاعَ جُرُوفِ هَارِ»^١، فَكَانَ قَدِ «إِنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

وَكَانَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ قَدْ فُتَحَتْ لِأَهْلِهَا؛ فَهَنِئْنَا لِأَهْلِ الرَّحْمَةِ رَحْمَتُهُمْ، وَالْتَّعَسُ لِأَهْلِ النَّارِ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ.
يَا حَنْشُ؛ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَمْحِبَّ هُوَ لَنَا أَمْ مُبْغِضٌ لَنَا فَلَيَمْتَحِنْ قَلْبَهُ.

فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ وَلَيَتَنَا فَلَيَسْ بِمُبَغِضٍ لَّنَا، فَإِنْ كَانَ يُبغِضُ وَلَيَتَنَا
فَلَيَسْ بِمُحِبٍّ لَّنَا.

إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَخَذَ الْمِيثَاقَ لِمُحِبَّنَا بِمَوْدِنَا، وَكَتَبَ فِي الذَّكْرِ
الْحَكِيمِ اسْمَ مُبَغِضِنَا ١.



١- ورد في الغارات ص ٣٩٩. عن حبيش بن المعتمر، عن علي عليه السلام. وفي
أمالی المفید ص ٣٣٣ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغی، عن
القاسم بن محمد الدلال، عن إسماعيل بن محمد المزنی، عن عثمان بن سعید،
عن أبي الحسن التمیمی، عن سبرة بن زياد، عن الحكم بن عتبة، عن حنش بن
المعتمر، عن علي عليه السلام. وفي أمالی الطوسي ص ١١١. عن أبي علي
الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي
ابن خالد المراغی، عن القاسم بن محمد الدلال، عن سبرة بن زياد، عن الحكم
ابن عتبة، عن خنيس بن المعتمر، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ٢
ص ٨. مرسلاً عن حبیش بن المعتمر، عن علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار
للسيزواري ص ٢٣٧ الحديث ٦٠٥ - ٤. مرسلاً. وفي العسل المصفى ج ١ ص
٢٤١ الحديث ١٦٩. مرسلاً. وفي بشارة المصطفی ص ٤٥. عن أبي علي الحسن
ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن الشيخ المفید أبي عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان، أبي الحسن علي بن خالد المراغی، عن القاسم أبي محمد
الدلّاك، عن سبرة بن زياد، عن الحكم بن عبینة، عن الحسن بن المعتمر، عن
علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢٩

كَلَّا لِرَبِّ الْأَرْضِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَا سمع رجلاً يذمّ الدنيا مطيناً

فغضب عليه السلام فقال له:

مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْمُونَ الدُّنْيَا وَقَدْ اتَّخَلُوا الرُّزْهَدَ فِيهَا؟! .
 أَوْ لَيْسَ هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ سَامِعَيْنِ مُطِيقَيْنِ؟! .
 وَيُحَكَّ،^١ ...

١- ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩ عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبيه، عن ابن أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وسلم. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن ابن أبي محمد البغدادي، عن يسir بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وسلم. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٨. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد ابن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الففار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد ابن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين ابن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه وسلم. باختلاف بين المصادر. وورد علام تذمرون الدنيا وفيها تعملون في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٤٤٥. مرسلاً.

*) إِنَّ الدُّنْيَا لَدَارٌ صِدْقٌ لِمَنْ صَدَقَهَا، ...

- (*) من: إِنَّ الدُّنْيَا إِلَى: فَاتَّعَظُوا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣١.
- ١- ورد في ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام.
- ٢- لِمَنْزِلٍ. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد ابن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي محمد البغدادي، عن يسir بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكشي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدبي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني التقي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصيعي بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، عن الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن ربيعة القرشي، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الزهد ص ١٢٨ - ٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصيعي بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٨. مرسلاً. وفي أمالى الطوسي ص ٢٠٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار ابن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهمما السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

وَدَارُ عَافِيَةٍ^١ لِمَنْ فَهِمَ عَنْهَا، وَدَارُ غَنْيٌ لِمَنْ تَرَوَّدَ مِنْهَا، وَدَارُ
مَوْعِظَةٍ لِمَنْ أَعْظَى بِهَا.

الْدُّنْيَا^٢ مَسْجِدُ أَحِبَّائِ^٣ اللَّهِ ...

١- نَجَاهَةٌ. ورد في البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي نشر الدرج ج ١ ص ٢٧٣. مرسلاً. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٦ ص ٤١٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٣. مرسلاً عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٨ . بالسند الوارد في كنز العمال. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٢٠. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٦٤. الحديث ١٥٧. مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٣٠٤. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلاً.

٢- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلاً. وفي العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلاً. وفي البدء والتاريخ ج ١ ص ٤٠١. مرسلاً.

٣- أَثْبَيَاعٌ. ورد في تاريخ مدينة دمشق. وكنز العمال. والبداية والنهاية. بالسندين السابقين. والعسل المصنفى. والبيان والتبيين. ونشر الدر. وزهر الآداب. وبسبيل الهدى والرشاد. وربيع الأبرار. وببهجة المجالس. وفي أمالي الطوسي ص ٦٠٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٥٧. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ٢ ص ٥٦. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلاً. وفي المحاسن والأضداد ص ١٤٨. مرسلاً. باختلاف يسير.

عَزَّ وَجَلَّ - ١، وَمُصَلَّى مَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَمَهْبِطُ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَمَثْجَرُ أَوْلَيَاءِ اللَّهِ؛ إِكْتَسِبُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ، وَرِحْوَانِيَّةَ الْجَنَّةِ.

فَمَنْ ذَا يَذْمُمُ الدُّنْيَا ٢، وَقَدْ آذَنْتِ بِتَبَيَّنِهَا، ...

١- ورد في سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٤٠٤. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥
الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن
علي الببيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن
أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد
ابن جعفر بن علي الحسنى والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم
الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي
القاسم حمزة بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن
هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن
طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة
الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مرريم،
عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلانى، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام.

٢- منها. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤
الحديث ٥٤٤. مرسلاً. وورد بها في ريحانة الأولياء ج ٢ ص ٣٠٦. مرسلاً. وورد
رِحْوَانِيَّةَ الْجَنَّةِ، وَإِكْتَسِبُوا فِيهَا الْجَنَّةَ في زهر الأدب ج ١ ص ٤٢.
مرسلاً. وفي العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلاً. وفي بهجة
المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٤٤. مرسلاً عن
الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في تحف العقول. وفي شرح الأخبار. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأبرار
بالسند السابق. وفي ذم الدنيا ص ١١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي
مرريم، عن عبد الله بن صالح العجلانى، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام.
وورد يذمها في نسخ النهج.

**وَنَادَتْ يُفِرَّاقِهَا^١، وَنَعَثْ نَفْسَهَا وَأَهْلَهَا؛ فَمَثَلَتْ لَهُمْ يَبْلَأَهَا الْبَلَاءَ،
وَشَوَّقَتْهُمْ^٢ بِسُرُورِهَا إِلَى الشُّرُورِ، وَذَكَرَتْهُمْ بِنَعِيمِهَا طَيْبَ الْجُبُورِ^٣.**

١- **يعنيها.** ورد في محاشرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلبي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام. وورد **يأنقذها** في تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدية، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤. مرسلاً عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وورد **يأنقضها** في مطالب المسؤول ص ١٨٧. مرسلاً.

٢- **تشبهها.** ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد ابن عبد العزيز، عن الفضل بن موقق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي نشر الدرج ج ١ ص ٢٧٣. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣ مرسلاً عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلاً.

٣- ورد في تذكرة الخواص ص ١٤٢. مرسلاً عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام.

رَاحْتُ بِعَافِيَةٍ، وَابْتَكَرْتُ بِفَجْيَةٍ، وَأَغْضَرْتُ بِمَكْرُوهٍ، تَرْغِيَّاً
وَتَرْهِيَّاً، وَتَحْوِيَّاً وَتَحْذِيرًا، وَإِعْذَارًا وَإِنْذَارًا؛ فَذَقَهَا رِجَالٌ غَدَاهَ
النَّدَائِهِ، وَحَمِدَهَا آخَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ذَكَرُتُهُمُ الدُّنْيَا فَتَذَكَّرُوا تَصَارِيفَهَا °، وَخَدَّثُهُمْ فَصَدَّقُوا

١- **تَبَكَّرْتُ**. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد ابن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٥ الحديث ٣١٣. باختلاف يسير.

٢- ورد في مطالب المسؤول ص ١٨٧. مرسلًا.

٣- ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلًا.

٤- **أَقْوَامٌ**. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير ابن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلًا. وفي ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مرريم، عن عبد الله بن صالح العجلين، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مرريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلين، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٥- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلًا.

**حَدِيشَهَا^١، وَوَعْظَهُمْ قَاتَعْظُوا، وَخَوْفَتْهُمْ فَخَافُوا، وَشَوَّقَتْهُمْ
فَأَشْتَاقُوا.**

فَيَا^٢ أَيُّهَا الدَّارُ لِلَّدْنِيَا، ...

(*) من: أيتها الدار. إلى: بأتا طيلها. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣١.

- ١ - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلًا.
- ٢ - ورد في المصدر السابق. وفي خصائص الأئمة ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٧٣. مرسلًا. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن يسir بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي الحسن علي بن المسلم الفرضي، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعي، عن أبي الحسن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلبي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٨ ص ٧٩. وعن أبي الحسن الفرضي، عن عبد العزيز الكتاني، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعي، عن أبي الحسن بن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلبي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد ج ٢٨ ص ١٢٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٦٠٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزا ز أبي =

المُعْتَرُ^١ يُعْرُوِّرَهَا^٢، المُخْدُوعُ يَأْتِيَلَهَا، المُعَلَّقُ نَفْسُهُ يَأْمَانِيَّهَا، ...

= العباس القرشي، عن أبى يوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكننى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البیهقی وعبد المجید بن عبد الغفار ابن أبي سعید الإسترابادی الزیدی، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الثقیب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروثی، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوی العباسی، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشیم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسین بن علوان، عن سعد بن طریف، عن الأصیبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٩. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٣. مرسلاً عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كشف الیقین ص ١٨٠. مرسلاً. وفي نزهة الناظر ص ٦٦ الحديث ٥٧. مرسلاً. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٨. مرسلاً عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي سیل الهدی والرشاد ج ١١ ص ٤٠. مرسلاً. وفي ریبع الأبرار ج ١ ص ٦٤. الحديث ١٥٧. مرسلاً. وفي العسل المصفی ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٨٧. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلاً. وفي الدر التنظيم ص ٣٨٢. مرسلاً. وفي المحاسن والأضداد ص ١٤٨. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفین ص ٦٤. مرسلاً عن الأصیبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- المُغْرُورُ. ورد في محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر ابن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلی، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام. وورد **المُفْتَشُ** في المحاسن والأضداد ص ١٤٩. مرسلاً.

٢- يَتَغَرِّرُهَا. ورد في الطائف والظرائف ص ١١. مرسلاً.

المُجتَهِدُ فِي عِمَارَةِ مَا سَيَخْرُبُ مِنْهَا، وَيَحْكُمُ اَ، (*) أَتَغْتَرُ^٢ بِالدُّنْيَا ثُمَّ قَذَفَهَا؟.

وَيَحْكُمُ اَ، أَنْتَ الْمُتَجَرِّمُ عَلَيْهَا اُمٌّ هِيَ الْمُتَجَرِّمَةُ عَلَيْكَ؟.
لَيْتَ شِعْرِي، يَمْ خَدَعْتَكَ الدُّنْيَا، اُمٌّ مَتَّ اسْتَدْنَتْ إِلَيْكَ؟^٤.

(*) من: أَتَغْتَرُ. إلى: الْمُتَجَرِّمَةُ عَلَيْكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٣١.

١- ورد في تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكثني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الرزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المفيد ص ٨٦ و ٨٧ الحديث ٢. عن أبي عبيدة الله محمد بن عمران المرزبانى، عن محمد بن احمد الكاتب، عن احمد بن أبي خيشمة، عن عبد الله ابن داهر، عن الأعمش، عن عبایة الأسدی، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلاً. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- أَنْفَتَتِنْ. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٣٢٥.
 ٣- ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق.

٤- ورد في المصدر السابق. والعسل المصفى. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلاً. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلاً. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلاً. وفي نثر الدرج ١ ص ٢٧٣. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٣٢.

مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٩. مرسلاً. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبيان أبي احمد البغدادي، عن بشير ابن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن الفضل بن موقق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن المسلمين الفرضي، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعي، عن أبي الحسن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن ابراهيم بن مصعب بن الحارث الانصاري، عن الحسن بن أبيان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٦٠٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣. مرسلاً عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٤١. مرسلاً عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلاً. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٨. مرسلاً عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٦٤. الحديث ١٥٧. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٨٧. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلاً. وفي ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن ابن أبي مرريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤. مرسلاً عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) فَتَّى اسْتَهْوِنَكَ، أَمْ هَنَى غَرْنَكَ؟.

أَيْمَضَارِعُ آبَايِكَ مِنْ الْبِلَى؟.

أَمْ يَمْضَاجِعُ أُمَّهَايِكَ تَحْتَ الشَّرَى؟.

كَمْ قَدْ عَلَّتْ بِكَفَيْكَ؟.

وَكَمْ مَرَضَتْ يَيْدَيْكَ؟.

تَبَتَّغِي لَهُمُ الشُّفَاءَ، وَتَسْتَوْصِفُ لَهُمُ الدَّوَاءَ، وَتَطْلُبُ لَهُمْ^٥

(*) من: فتى استهونك. إلى: مضرعك. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٣١.

١- في. ورد في المحسن والمساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلاً. وفي محاضرة الأبرار ومسامة الأخبار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم،

عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحداء، عن علي عليه السلام.

٣- قلبك. ورد في المصدر السابق. وفي محاضرة الأبرار. بالسند السابق.

٤- تَلْتَمِسُ. ورد في المحسن والأضداد ص ١٤٩. مرسلاً.

٥- ورد في ذم الدنيا. وفي أمالى الطوسي. بالسندين السابقين. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٣٢. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزير، عن الفضل بن موفق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، عن الحسن بن علي، عن =

الآطِيَاءُ، غَدَاءَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ دَوَاؤُكَ، وَلَا يُجْدِي عَنْهُمْ بُكَاؤُكَ.

لَمْ يَنْفَعْ أَحَدُهُمْ إِشْفَاقُكَ، وَلَمْ تُسْعِفْ فِيهِ طَلَبِتِكَ، وَلَمْ تَذْفَعْ عَنْهُ بِقُوَّتِكَ.

وَقَدْ قَلَّتْ لَكَ بِهِ الدُّنْيَا نَفْسَكَ، وَبِحَالِهِ حَالَكَ^١، وَبِمَضْرِعِهِ مَضْرَعَكَ، وَبِمَضْبِعِهِ مَضْبَعَكَ؛ غَدَاءَ لَا يَنْفَعُكَ بُكَاؤُكَ، وَلَا يُغْنِي عَنْكَ أَحْبَاؤُكَ.

حِينَ يَشْتَدُّ مِنَ الْمَوْتِ أَعْالَىُ الْمَرْضِ، وَأَلِيمُ لَوْعَاتِ الْمَضَضِ.

حِينَ لَا يَنْفَعُ الْأَلَيلُ، وَلَا يَدْفَعُ التَّوْيلُ.

حِينَ يُخْفَرُ بِهَا الْحَيْزُورُمُ، وَيَغْصُ بِهَا الْحُلْقُومُ.

= محمد بن علي بن خلف، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن ربيعة القرشي، عن يحيى ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٨. مرسلاً عن عاصم بن خسروة، عن علي عليه السلام. وفي زهر الأداب ج ١ ص ٤٢. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١٤١. مرسلاً عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- لَا يَنْجَعُ فِيهِمْ. ورد في أمالى المفيد ص ٨٧ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد ابن عمران المرزباني، عن محمد بن احمد الكاتب، عن احمد بن أبي خيشمة، عن عبد الله بن داهر، عن الأعمش، عن عبادة الأسدى، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في تحف العقول للحرانى ص ١٣٢. مرسلاً.

حين لا يسمعه النداء، ولا يروعه الدعاء.

فيما طول الحزن عند انقطاع الأجل !

ثم يراغب على شرجع ثقله أكف أزتع؛ فيضجع في قبره في
لبيث، وضيق جدث .

فذهبت الجدة، وانقطعت المدة، ورفضت العطفة، وقطعت
اللطفة .

لاتقاربه الأخلاع، ولا يلهم به الرؤاير، ولا اتسقت به الداير .

إنقطع دونه الآثر، واستعجم دونه الخبر .

ونكترت ورثته، فاقسمت تركة .

ولحقة الخوب، وأحاطت به الذنوب .

فإن يكن قدّم خيراً طاب مكسبه، وإن يكن قدّم شرراً بمنقلبه .

وكيف ينفع نفساً قرارها، والمؤت قصائرها، والقبر مزارها ؟!

فكفى بهذا واعظاً كفى .

ولا تسمع في مدح الدنيا أحسن من هذا .

إنصرف إن شئت .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال:

أوصيكم، عباد الله، بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا غِبْطَةُ الطَّالِبِ التَّرَاجِي، وَثِقَةُ الْهَارِبِ الْلَّاجِي.

وَاسْتَشِعِرُوا التَّقْوَى شَعَارًا بَاطِنًا، وَادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَالِصًا، تَحْيِيَا يَهُ
أَفْضَلَ الْحَيَاةِ، وَتَسْلُكُوا يَهُ طَرِيقَ النَّجَاهَةِ ١.

١- ورد في تاريخ العقوبي ج ٢ ص ٢٠٨ مرسلاً. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٢
مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٣٢ مرسلاً. وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥
الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي، عن عبد الواحد
ابن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن موسى الكاظم، عن علي
عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤ مرسلاً. وفي تاريخ
بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن
عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد
البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه
وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن
خирورن، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر
القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي محمد البغدادي،
عن يسir بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم
السلام. وعن أبي الحسن علي بن المسلم الفرضي، عن عبد العزيز بن احمد، عن
أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعي، عن أبي الحسن مسلم بن علي
ابن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث
الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلاني، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه،
عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٨ ص ٧٩. وعن أبي الحسن الفرضي، عن عبد العزيز
الكتاني، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعي، عن أبي الحسن
ابن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب
ابن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلاني، عن محمد بن معروف المكي،
عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد ح ٨٧ الحديث ١٢٨ - ٨. عن
الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
وفي أمالى الطوسي ص ٦٠٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي =

*) أَيُّهَا النَّاسُ؛ انْظُرُوا إِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الرَّاهِدِينَ فِيهَا، الصَّادِفِينَ عَنْهَا؛ فَإِنَّهَا، وَاللَّهُ، عَمَّا قَلِيلٍ تُرِيلُ الشَّاوِيَّ، [وَ] تُشْخُصُ الْوَادِعَ السَّاكِنَ، وَتُفْجِعُ الْمُثْرَقَ الْمُغْتَبِطَ الْآمِنَ.

(*) من: أَيُّهَا النَّاسُ. إِلَى: فَيُنْتَظِرُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.
= جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي التزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوى العباسي، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٨ مرسلاً. وفي كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ٢ ص ٥٦ مرسلاً. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣٠. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٤٦. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨٣. مرسلاً. وفي ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مرريم، عن عبد الله بن صالح العجلبي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والأضداد ص ١٤٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

- ورد في دستور معاالم الحكم ص ٤٠. مرسلاً. وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٣١ من كتاب الزواجر والمواعظ للواسطي. مرسلاً.
- ورد في المصادرين السابقين.

لَا يَرْجِعُ مَا تَوَلَّىٰ مِنْهَا فَأَذْبَرُ، وَلَا يُدْرِي مَا هُوَ آتٍ مِنْهَا فَيُنْتَظَرُ.

أَمَانِيَّهَا كَادِيَّةٌ، وَآمَالُهَا بَاطِلَّةٌ.

صَفْوَهَا كَدْرٌ، وَائِنُ آدَمَ فِيهَا عَلَىٰ خَطَرٍ.

إِمَّا نِعْمَةٌ زَائِلَةٌ، وَإِمَّا بَلِيهٌ نَازِلَةٌ، وَإِمَّا مُعْظَمَةٌ جَائِحَةٌ، وَإِمَّا مَنِيَّةٌ قَاضِيَّةٌ.

وَصَلَ الْبَلَاءُ مِنْهَا بِالرَّئَخَاءِ، وَالْبَقَاءُ فِيهَا بِالْفَتَاءِ.

فَ^(*) سُرُورُهَا مَشْوُبٌ بِالْحُزْنِ، وَجَلْدُ الرِّجَالِ فِيهَا إِلَىٰ
الضَّعْفِ، وَآخِرُ الْحَيَاةِ فِيهَا إِلَىٰ^٣ التَّوْهِنِ.

(*) من: سُرُورُهَا. إلى: والتوهُن. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٠٣.
١ - فيُخَذِّرُ. ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٠. مرسلاً. وفي نهج السعادة ج ٣ ص
٣٣١. من كتاب الزواجر والمواعظ للواسطي. مرسلاً.

٢ - ورد في المصدرين السابقين. وفي تحف العقول ص ١٤٣. مرسلاً. وفي الكافي
للكليني ج ٨ ص ١٥ الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو
العااصمي، عن عبد الواحد بن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمданى، عن
موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٤٦
مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٣ - ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٩. مرسلاً. وفي تيسير العطالب ص ٢٩٥
الباب ٤٥. عن أبي احمد علي بن محمد العبدكي، عن أبي بكر محمد بن يزداد،
عن محمد بن أبي سهل ويعقوب بن إسحاق، عن محمد بن عمرو، عن العارث
ابن علي بن هاشم، عن علي بن ثابت، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي
مطالب المسؤول ص ١٨٩. مرسلاً. باختلاف يسير.

فَهِيَ كَرْوَضَةٌ أَغْتَمَ مَرْعَاهَا، وَأَعْجَبَتْ مَنْ يَرَاهَا؛ عَذْبٌ شُرُبُهَا،
طَيْبٌ تُرْبُهَا؛ تَمْجُعٌ عُرُوقُهَا التَّرَى، وَتَنْطُفُ فُرُوعُهَا التَّدَى.
حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْعُشْبُ إِبَانَهُ، وَاسْتَوَى بَنَانَهُ؛ هَاجَتْ رِيحٌ تَحْتُ
الْوَرَقَ، وَتُفَرِّقُ مَا اتَّسَقَ، فَأَضَبَحَتْ، كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - :
«هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُفْتَدِرًا»^١.
«فَلَا تَغْرِنَّكُمْ كَثْرَةً مَا يُعْجِبُكُمْ فِيهَا لِقَلَّةٍ مَا يَضْحِبُكُمْ مِنْهَا.
رَحْمَ اللَّهِ أَفْرَا تَفَكَّرَ فَاغْتَبَرَ، وَاغْتَبَرَ فَأَبْصَرَ، وَأَبْصَرَ فَازْدَجَرَ،
وَعَانَ إِذْبَارَ مَا قَدْ أَدْبَرَ، وَخُضُورَ مَا قَدْ حَضَرَ»^٢.

(*) من: فَلَا تَغْرِنَّكُمْ إِلَى: فَأَبْصَرَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.
١- الكهف / ٤٥. ووردت الفقرات في الكافي للكليني ج ٨ ص ٨ عن الحديث ١٥. عن
احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي، عن عبد الواحد بن الصواف،
عن محمد بن إسماعيل الهمданى، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام.
وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٦٤٦. مرسلًا. باختلاف.
٢- فَلَا يَغْرِنَّكُمْ. ورد في نسخة الإسترابادى ص ١٢٦. ونسخة عبده ص ٢٤٨
ونسخة الصالح ص ١٤٩.

٣- ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٩. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥.
عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي
وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي
ابن محمد بن جعفر الحسنى النقىب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي
الحسنى والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي
طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزة بن
القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن
يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ
ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مطالب المسؤول ص ١٨٨ و ١٨٩. مرسلًا.

(*) فَكَانَ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا عَمَّا قَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ؛ وَكَانَ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الْآخِرَةِ عَمَّا قَلِيلٍ لَمْ يَزُلْ.

وَكُلُّ مَغْدُودٍ مُنْقَصٍ، وَكُلُّ سُرُورٍ مُنْقَضٍ، وَكُلُّ جَمْعٍ إِلَى شَتَاتٍ، وَكُلُّ مُتَوَقَّعٍ آتٍ، وَكُلُّ آتٍ قَرِيبٌ، وَكُلُّ قَرِيبٍ دَانٌ.

(**) عِبَادَ اللَّهِ؛ إِنَّكُمْ وَمَا تَأْمُلُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْقَانِيَةِ أَثْوَيْتُمُؤْجَلُونَ، وَمَدِينُونَ مُفْتَضُونَ؛ أَجْحَلُ مَنْقُوضٍ، وَعَمَلُ مَحْفُوظٌ.

فَرُبَّ دَائِبٍ مُضَيِّعٍ، وَرُبَّ كَادِحٍ خَاسِرٌ.

وَقَدْ أَضْبَطَتْ خُتُمٌ فِي زَمَنٍ لَا يَزِدَادُ الْخَيْرُ فِيهِ إِلَّا إِذْبَارًا، وَالشَّرُّ فِيهِ إِلَّا إِقْبَالًا، وَالشَّيْطَانُ فِي هَلَالِ النَّاسِ إِلَّا طَمَعاً.

(*) من: فَكَانَ مَا هُوَ. إلى: دَانٌ. ومن: عِبَادَ اللَّهِ. إلى: الْعَامِلِينَ يُو. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٠٣.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٢٤. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٧٥ مرسلاً.

٢- مُشَتَّغَصٍ. ورد في المصادرتين السابقتين. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩٦. مرسلاً.

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٢٥. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٧٦ مرسلاً.

٤- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٣١. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٧٧ مرسلاً.

فَهَذَا أَوَانُ قَوْيَتْ عُدَّةُهُ، وَعَمَّتْ مَكِيدَتُهُ، وَأَمْكَنَتْ فَرِسَتَهُ.
 اضْرِبْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ النَّاسِ، فَهَلْ تُبصِرُ إِلَّا فَقِيرًا
 يُكَابِدُ فَقْرًا، أَوْ غَيْرِيَاً بَدَلَ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا، أَوْ بَخِيلًا أَتَحْدَ الْبُخَلَ
 بِحَقِّ اللَّهِ وَفْرًا، أَوْ مُتَمَرِّدًا كَانَ بِأَذْنِهِ عَنْ سَمْعِ الْمَوَاعِظِ وَقْرًا؟.
 أَيْنَ أَخْيَارُكُمْ^١ وَصُلَّحَاوْكُمْ؟.
 وَأَيْنَ أَخْرَارُكُمْ وَسُمَّحَاوْكُمْ؟.
 وَأَيْنَ الْمُتَرَهُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ، وَالْمُتَرَوِّعُونَ فِي قَاسِيَهِمْ،
 وَالْمُتَنَزَّهُونَ فِي مَدَاهِيهِمْ؟!.
 أَلَيْسَ قَدْ ظَعَنُوا جَمِيعًا عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَةِ، وَالْعَاجِلَةِ
 الْمُنَغَّضَةِ؟!.
 وَهَلْ خُلِقْتُمْ^٢ إِلَّا فِي حُثَالَةِ لَا تَلْتَقِي إِلَّا بِدَمِهِمُ الشَّفَّانِ؛
 اسْتِضْعَارًا لِقَدْرِهِمْ، وَذَهَابًا عَنْ ذِكْرِهِمْ.

١- **خَيَارُكُمْ**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٥٣. ونسخة ابن المؤدب ص ١٠٩.
 ونسخة نصيري ص ٧٠. ونسخة الآملي ص ١٠٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥٤.
 ونسخة الإسترابادي ص ١٧٢. ونسخة عبده ص ٢٩٨.

٢- **خُلِقْتُمْ**. ورد في نسخة نصيري ص ٧٠. ونسخة عبده ص ٢٩٨. ونسخة الصالح
 ص ١٨٧.

فَ» إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ »؛ ظَهَرَ الْفَسَادُ فَلَا مُنْكِرٌ مُغَيِّرٌ،
وَلَا زَاجِرٌ مُزَدَّجِرٌ.

أَفِيهَا تُرِيدُونَ أَنْ تُجَاهِرُوا اللَّهَ - تَعَالَى - فِي دَارِ قُدُسِهِ،
وَتَكُونُوا أَعَزَّ أَوْلِيَائِهِ عِنْدَهُ؟!.

هَذِهِاتْ؛ لَا يُخْدِعُ اللَّهُ عَنْ جَنَاحِهِ، وَلَا تُنَالُ مَرْضَاهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ.

[ثم قال عليه السلام:]

لَعْنَ اللَّهِ الْأَمْرِينَ بِالْمَعْرُوفِ السَّارِكِينَ لَهُ، وَالنَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ
الْعَامِلِينَ بِهِ.

٣٠

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن معنى الزهد

(*) الزُّهْدُ كُلُّهُ فِي كَلِمَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ:

قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - : (لِكَيْلَادَ تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا

(*) من: الزُّهْدُ. إلى: بطرفيه. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٤٣٩.
١- البقرة / ١٥٦.

تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴿١﴾

وَمَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى الْمَاضِي، وَلَمْ يَفْرَغْ بِالآتِي، فَقَدْ أَخْذَ الزُّهْدَ
بِطَرْقَيْهِ.

[لَقَدْ] سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْلَتْ: يَا نَبِيَّ
اللَّهُ، عَلَمْنِي الرُّهْدَ.

فَقَالَ: يَا عَلِيٌّ؛ مَثُلَ الْآخِرَةَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَالْمَوْتَ فِي قَلْبِكَ، وَكُنْ مِنَ اللَّهِ عَلَى وَجْهٍ؛ وَأَدَّ فَرَائِضَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ، وَأَكْفُفْ عَنْ مَحَارِمِهِ، وَنَابِذْ هَوَاهُكَ، وَأَغْتَرِلُ الشَّكَّ وَالشُّبُهَةَ وَالظَّمَعَ وَالْجِرْصَ؛ وَاسْتَعْمِلِ التَّوَاضُعَ وَالنَّصْفَةَ وَخُسْنَ الْخُلُقِ وَلِينَ الْكَلَامِ؛ وَاخْضُعْ لِقِوَلِ الْحَقِّ مِنْ حَيْثُ وَرَدَ عَلَيْكَ؛ وَاجْتَنِبِ الْكِبَرَ وَالرِّيَاةَ وَمَشِيَةَ الْخُتَلَاءِ؛ وَلَا تَسْتَضْعِرَنَّ نِعَمَ اللَّهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَبَحَازِهَا بِالشُّكْرِ، وَادْكُرِ اللَّهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَاحْمَدْهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ،

٢٣ / الحدید

٢- تَصْبَحَ، ورد في تيسير المطالب ص ٢٩٠، عن السيد أبي طالب، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن علي بن محمد بن أبان، عن عبد الله بن محمد بن محمد الروياني، عن محمد بن سليمان الجرجاني، عن عمرو بن المختار، عن أبي إسماعيل العتكي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

وأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَخْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ؛ وَلْيُكُنْ صَمْلُكَ فِكْرًا،
وَكَلَامُكَ ذِكْرًا، وَنَظَرُكَ اغْتِبَارًا، وَتَجَنَّبِ الرَّئِبَ مَا اسْتَطَعْتَ؛ وَعَاشِرِ
النَّاسَ بِالْحُسْنَى، وَاضْرِبْ عَلَى النَّازِلَةِ، وَاسْتَهِنْ بِالْمُصِيبَةِ، وَأَطْلِ
الْفِكْرَ فِي الْمَعَادِ، وَلَا تَنْسَ مَوْقِفَكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ؛ وَاجْعَلْ شَوْقَكَ إِلَى
الْجَنَّةِ، وَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ؛ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَا
تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا تَمِمُّ؛ وَخُذْ مِنَ الْحَلَالِ مَا أَمْكَنَكَ، وَبِحَانِبِ الشَّعْ
وَالْطَّمَعِ وَالسَّرْفِ؛ وَاعْتَصِمْ بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّوْكِلِ، وَدَعِ الظَّنَّ، وَابْنِ عَلَى
آسَاسِ الْيَقِينِ، وَمَيِّزْ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ بِعَقْلِكَ، فَإِنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْكَ
وَيُرْهَانُهُ عِنْدَكَ، وَوَدِيعَتُهُ قِبَلَكَ.

فَذَلِكَ أَعْلَمُ الرُّهْدِ وَمِنْهَا بُجُهٌ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، «وَقَدْ خَاتَ مَنْ
افْتَرَى»^١، «وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا»^٢.

١- سورة طه / ٦١.

٢- الكهف / ٤٩. ووردت الفقرات في تيسير المطالب ص ٢٩٠. عن أبي العباس
احمد بن إبراهيم الحسني، علي بن محمد بن أبان، عن عبد الله بن محمد بن
محمد الروياني، عن محمد بن سليمان الجرجاني، عن عمرو بن المختار، عن
أبي اسماعيل العتكي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن
علي عليه وعليهم السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٨ الحديث ٥٠
مرسلاً. باختلاف يسير.

٣١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ تَبَعَ جَنَازَةً فَسَمِعَ رَجُلًا يَضْحِكُ

فَغَضِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! (**) كَانَ الْمَوْتَ عَلَىٰ غَيْرِنَا كُتِبَ، وَكَانَ الْحَقَّ عَلَىٰ
غَيْرِنَا وَجَبَ ! .
وَكَانَ الَّذِي تَرَىٰ مِنَ الْأَفْوَاتِ سَفْرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ؛
نُبَرُّوْهُمْ أَجْدَاثَهُمْ، وَنَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ، كَانُوا مُخْلَدُونَ بَعْدَهُمْ !! .

(**) من: كَانَ الْمَوْتُ. إلى: مُسْتَأْصِلَةٌ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٢٢
١ - ورد في شر الدراج ١ ص ١٧٠. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٩٣١ الحديث
٤٢٥٩٦. مرسلاً. وفي ج ١٦ ص ١٢٥ الحديث ٤٤١٥٠. مرسلاً. وفي ص ٤٢ عن
الحديث ٤٤١٧٥. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٧١ الحديث ٢٦. عن
أبي الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوربي، عن القاضي أبي بكر
محمد بن عمر الجعابي الحافظ، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن
جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه
وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

٢ - الَّذِينَ نُشَيِّعُ . ورد في الإعتبار وسلوة العارفين، بالسند السابق. وفي كنز العمال
ج ١٦ ص ١٤٢ الحديث ٤٤١٧٥ . وفي تفسير القمي ج ٢ ص ٧٠. مرسلاً.

ثُمَّ قَدْ نَسِيَنَا كُلَّ وَاعِظٍ وَوَاعِظَةٍ، وَرُمِينَا بِكُلِّ جَائِحَةٍ وَذَاهِيَةٍ
مُشْتَأْصِلَةٍ.

٣٢

كَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد سمع رجلاً يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة

فقال عليه السلام:

(*) لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ.
لَا نَهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مُشْتَهِلٌ عَلَى فِتْنَةٍ.
وَلَكِنْ مَنْ اسْتَعَاذَ فَلَيَسْتَعِدْ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ.
فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - يَقُولُ: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَفْوَلَادُكُمْ فِتْنَةٌ} .

وَمَفْتَنَى ذَلِكَ أَنَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - يَخْتَرُ عِبَادَهُ بِالْأَمْوَالِ

(*) مِنْ: لَا يَقُولَنَّ إِلَى: اثْلَامَ الْخَالِي. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.
١- أَهْمَنَا كُلَّ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق.
٢- جَاهِمَحَّةٍ. ورد في نسخة ابن التقيب ص ٣٢٩
٣- الأنفال / ٢٨ .

وَالْأُولَادِ، لِيَتَبَيَّنَ السَّاخِطُ لِرِزْقِهِ، وَالرَّاضِي بِقَسْمِهِ؛ وَإِنْ كَانَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ، وَلَكِنْ لِتَظَاهَرَ الْأَفْعَالُ الَّتِي بِهَا يُسْتَحْقُ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ.

لِأَنَّ بَغْضَهُمْ يُحِبُّ الذِّكْرَ، وَتَكْرَهُ الْإِنَاثَ، وَبَغْضُهُمْ يُحِبُّ تَشْمِيرَ الْمَالِ، وَتَكْرَهُ اِتْلَامَ الْحَالِ.

٣٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

*) لبعض أصحابه في أهله

لَا تَجْعَلَنَّ أَكْثَرَ شُغْلِكَ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ.

فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُكَ وَوَلَدُكَ أَوْلَيَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَوْلَيَاءَهُ.

وَإِنْ يَكُونُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ، فَمَا هَمُّكَ وَشُغْلُكَ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ؟!!



٣٤

كَلَّا لِمَنْ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

روى الثقفي في الغارات أن عقبة بن عقلمة قال: دخلت على علي عليه السلام فإذا بين يديه لين حامض آذني حموضته وكسرة خبز يابسة. فقلت: يا أمير المؤمنين؛ أتأكل مثل هذا؟.

فقال عليه السلام:

يَا أَبَا الْجَنُوبِ؛ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَيْتَسَ مِنْ هَذَا، وَتَلَبِّسُ أَخْشَنَ مِنْ هَذَا [وأشار إلى ثيابه]
فَإِنْ أَنَا لَمْ أَخُذْ بِمَا أَخَذَ بِهِ خَفِثْ أَنْ لَا أَلْحَقَ بِهِ.]



١- ورد في الغارات ص ٥٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الحكم بن سليمان، عن النضر بن منصور، عن عقبة بن عقلمة، عن علي عليه السلام. وفي مكارم الأخلاق ص ١٥٨. من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام. مرسلًا عن عقبة بن عقلمة، عن علي عليه السلام. وفي مناقب أبي طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠١. مرسلًا عن النضر ابن منصور، عن عقبة بن عقلمة، عن علي عليه السلام.

٣٥

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في النهي عن الفتيا من دون علم، وعن أحاديث البدع، وعما في
أيدي الناس من اختلاف الخبر

أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُفْتَنُوا النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ.

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ قَوْلًا أَمْثُلُهُ إِلَى
غَيْرِهِ؛ وَقَدْ قَالَ قَوْلًا مِنْ وَضْعِهِ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهِ كَذَبَ عَلَيْهِ.

فقام إليه أنس و منهم سليم بن قيس الهلالي فقالوا : يا أمير المؤمنين ؟ فما نصنع بما قد أخبرنا في هذه الصحف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ؟.

فقال عليه السلام :

سَلُوا عَنْ ذَلِكَ عُلَمَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ثم قال عليه السلام لـ سليم بن قيس :

١- آل منه. ورد في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٩٥ الحديث ٨٢٣ - ٣٠ عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن عاصم، عن مولى لسلمان، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام.

قَدْ سَأَلْتَ فَأَفْهَمْتَ الْجَوَابَ!

(*) إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًاً وَبَاطِلًا، وَصِدْقًاً وَكَذِبًا، وَنَاسِخًا
وَمُنسُوخًا، وَعَامًاً وَخَاصَّاً، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا، وَحِفْظًا وَوَهْمًا.
وَلَقَدْ كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى
عَهْدِهِ، حَتَّى قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ:
أَيُّهَا النَّاسُ؛ قَدْ كَثُرَتِ الْكَذَابَةُ عَلَيَّ وَسَتَكُثُرُ بَعْدِي؛ فَمَنْ كَذَبَ

(**) من: إِنَّ فِي أَيْدِي. إلى: مِنَ النَّارِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢١٠.

١- ورد في السقيفة ص ١٠٤. عن أَبَانَ، عن سليم، عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وفي تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٩٥ الحديث ٨٢٣ - ٣٠. عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن عاصم، عن مولى سلمان، عن عبيدة السلماني، عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وفي بصائر الدرجات ص ٢١٦ الحديث ٩. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عاصم، عن مولى سلمان، عن عبيد السلماني، عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وفي الفصول المهمة ص ٢٣٥. الباب ٣٣ مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- في حَيَاتِهِ. ورد في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلاً عن سليم بن قيس، عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٣- ورد في المصدر السابق. وفي السقيفة. بالسند السابق. وفي الإحتجاج ج ٢ ص ٢٤٦. مرسلاً عن محمد الباقر، عن عَلِيٍّ عَلَيْهِما السَّلَامُ. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أَبَانَ ابن أبي عياش، عن سليم، عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلاً. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن عَلِيٍّ بن إبراهيم بن هاشم، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر السعاني وعمر بن أذينة، عن أَبَانَ بن أبي عياش، عن سليم، عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن عَلِيٍّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن

عَلَيْهِ مُتَعَمِّدًا فَلَيَتَبَوَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ كُذِّبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ حِينَ تُؤْفَى، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(*) وَإِنَّمَا أَتَاكَ بِالْحَدِيثِ ۝ أَرْتَعَهُ رِجَالٌ لَيْسَ لَهُمْ خَاتِمٌ :

(*) من: وَإِنَّمَا أَتَاكَ إِلَى: وَمُشَائِبَهُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢١٠.

= حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي قرة العيون ص ٢٧٤. مرسلاً. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦١ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمراً، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. باختلاف.

١- ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة. بالسند السابق. وقرة العيون. وفي السقيفة

ص ٤٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ٢

ص ٢٤٦. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي المسترشد ص

٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن

ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي تحف

العقل ص ١٦٣. مرسلاً. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق،

عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن

علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن

إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني

عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الصراط المستقيم

ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلاً عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- يأتيك. ورد في السقيفة. بالسند السابق. وتحف العقول.

٣- بالأحاديث. ورد في الصراط المستقيم. بالسند السابق.

**رَجُلٌ فُنَافِقٌ مُظْهَرٌ لِإِيمَانِهِ، مُتَصَنِّعٌ بِالْإِسْلَامِ بِاللُّسُانِ، لَا يَتَأَثِّمُ
وَلَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ
مُتَعَمِّدًا.**

فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ ۝ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَاذِبٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوا

١- ورد فضائل أمير المؤمنين بن عقدة لابن عقدة ص ١٦١ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجالة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ١٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة. بالسند السابق. وفي السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلاً عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.

٣- **الْمُسْلِمُونَ**. ورد في السقيفة. بالسند السابق. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

**قَوْلَهُ؛ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: هَذَا أَصَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَلَقِفَ عَنْهُ، وَهُوَ لَا يَكْذِبُ، وَلَا يَسْتَحِلُّ
الْكَذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ ۝ فَيَأْخُذُونَ بِقَوْلِهِ
وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حَالَهُ ۝ .**

وَقَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - ۝ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَكَ، وَوَصَفَهُمْ

١- ورد في السقيفة ص ١٠٤. عن أبيان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٣٠٢ مرسلاً. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة. بالسند السابق. وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد ابن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في السقيفة. بالسند السابق.

٤- ورد في الغيبة. والكافي للكليني. والخصال. وفضائل أمير المؤمنين لابن عقدة. بالأسانيد السابقة. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلاً.

٥- ورد في تحف العقول.

بِمَا وَصَفَهُمْ بِهِ لَكَ، فَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : «وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ»^١.

ثُمَّ إِنَّهُمْ بَقُوا بَعْدَهُ - عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ - ، وَتَفَرَّقُوا وَأَخْتَلَفُوا؛ فَتَقْرَبُوا إِلَى أَئِمَّةِ الضَّلَالَةِ^٢ ، وَالدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ، بِالزُّورِ ...

١- المناقون / ٤. ووردت الآية في العقول ص ١٦٣. مرسلاً. وفي السقيفة ص ١٠٤ عن أبيان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجالة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في تذكرة الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلاً عن علي عليه السلام.
٣- عاشوا. ورد في المصدر السابق.

٤- رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة. بالسند السابق. وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٣٠٢. مرسلاً.

٥- ورد في تحف العقول.

٦- الضلال. ورد في قرة العيون ص ٤٢٧. مرسلاً. وتوجد قرائط على أنها من نسخة للنهج، لكننا لم نشر على نسخة فكتبناها بالأبيض. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة. بالسند السابق.

وَالْكَذِبُ وَالْبُهْتَانُ؛ فَوَلَوْهُمْ^٢ الْأَعْمَالَ، وَجَعَلُوهُمْ^٣ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ؛ فَأَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا.

وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَ^٤ الْمُلْوَكِ وَالدُّنْيَا، وَهِيَ غَايَتُهُمُ الَّتِي يَطْلُبُونَ^٥؛

١- ورد في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٣٠٢. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلاً. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي قرة العيون ص ٤٢٧. مرسلاً. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن عمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- **حَتَّى وَلَوْهُمْ**. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٣- **حَمَلُوهُمْ**. ورد في المصدر السابق. والسفيقية. والمسترشد. والخصال. والكافى. بالأسانيد السابقة. وقرة العيون. والمعيار والموازن. وتحف العقول. وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس المرصلي، عن عبد الرزاق، عن عمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٤- **تَبَعُ لَهُمْ**. ورد في تذكرة الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلاً عن علي عليه السلام.

٥- ورد في تحف العقول.

إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

فَهَذَا ٢ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ.

وَالثَّانِي: ٣ رَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَخْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَوَهِمَ فِيهِ، وَلَمْ يَتَعَمَّدْ كَذِبًا؛ فَهُوَ فِي يَدِهِ يَرْوِيهِ وَيَعْمَلُ بِهِ، وَيَقُولُ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهِمَ فِيهِ لَمْ يَقْبِلُوهُ مِنْهُ، وَلَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ كَذَلِكَ لَرَفَضَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ .

وَرَجُلٌ ثَالِثٌ: سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا

١- ورد في تذكرة الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- فَهُوَ. ورد في نسخة عبده ص ٤٧.

٣- ورد في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلاً.

٤- يَقُولُ قَوْلًا. ورد في كتاب الإمتاع والمؤانسة ص ٤٠٩. عن ابن رباط الكوفي مرسلاً عن علي عليه السلام.

٥- ورد في المصدر السابق. وتذكرة الخواص. بالسند السابق. وتحف العقول.

يَأْمُرُ بِهِ ثُمَّ إِنَّهُ نَهَىٰ عَنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، أَوْ سَمِعَهُ تَنْهَىٰ عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ؛ فَحَفِظَ الْمَنْسُوخَ وَلَمْ يَحْفَظِ التَّاسِخَ.

فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ مَا حَدَثَ بِهِ اتَّرْفَضَهُ، وَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ، إِذْ سَمِعُوهُ مِنْهُ، أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ، [وَ] مَا نَقَلُوا عَنْهُ.

**وَرَجُلٌ^٣ آخَرَ رَاجِعٌ؛ لَمْ يَكُنْ كَذِيبٌ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ؛ بُغْضُ
لِلْكَذِيبِ خَوْفًا^٤ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَتَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى**

١- ورد في تذكرة الخواص ص ١٣٣، عن الشعبي، مرسلاً عن علي عليه السلام.

٢- ورد في هامش تذكرة الخواص.

٣- ورد في تذكرة الخواص. وفي المسقيفة ص ٤٠١. عن أبيان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لأبن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٤- بُغْضًا لِلْكَذِيبِ، وَخَوْفًا. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالستد السابق.

٥- ورد في المصدر السابق. والمسترشد. والغيبة. بالأسانيد السابقة. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَلَمْ يَغْبُ^١؛ بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى
وَجْهِهِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى مَا سَمِعَهُ، لَمْ يَزِدْ فِيهِ، وَلَمْ يَنْقُضْ هَذِهِ^٢؛
وَحَفِظَ النَّاسِخَ فَعَمِلَ بِهِ، وَحَفِظَ الْمَنْسُوخَ فَجَنَبَ عَنْهُ، وَعَرَفَ
الْخَاصَّ وَالْعَامَّ فَوَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ، وَعَرَفَ الْمُخْكَمَ وَمُتَشَابِهُ.
وَإِنَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَهْيَهُ مِثْلُ الْقُرْآنِ
نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ، وَعَامٌ وَخَاصٌّ، وَمُخْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ.
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي كِتَابِهِ الْمَجِيدِ: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»^٣.

١- لَمْ يَسْهُ. وَرَدَ فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِابْنِ عَقْدَةِ صِ ١٦٢ الْحَدِيثِ ١٦٠. عَنْ
ابْنِ عَقْدَةِ، عَنْ رَجَالِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ أَبَانِ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ
الْهَلَالِيِّ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيِّ السَّلَامِ.

٢- وَرَدَ فِي كِتَابِ الْإِمْتَاعِ وَالْمَوَانِسَةِ صِ ٤٠٩. عَنْ ابْنِ رِبَاطِ الْكَوْفِيِّ مَرْسَلًا عَنْ عَلَيِّ
عَلَيِّ السَّلَامِ. وَفِي تَذَكِّرِ الْخَوَاصِ صِ ١٣٣. عَنْ الشَّعْبِيِّ، مَرْسَلًا عَنْ عَلَيِّ عَلَيِّ
الْسَّلَامِ.

٣- سُورَةُ الْحُشْرِ ٧. وَوَرَدَتْ الْفَقْرَاتُ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَفِي السَّقِيفَةِ صِ ١٠٤
عَنْ أَبَانِ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيِّ السَّلَامِ. وَفِي الْمُسْتَرْشِدِ صِ ٢٣١
الْحَدِيثِ ٦٧. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَذِيْنَةِ،
عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عِيَاشِ، عَنْ سَلِيمِ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيِّ السَّلَامِ. وَفِي تَحْفَ الْعُقُولِ صِ
١٦٣ مَرْسَلًا. وَفِي الْخَصَالِ جِ ١ صِ ٢٥٥ الْبَابُ ٤ الْحَدِيثُ ١٣١. الصَّدُوقُ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرَ-

(*) وقد كان يُكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
الْكَلَامُ لَهُ وَجْهَانِ:
فَكَلَامُ خَاصٌ، وَكَلَامُ عَامٌ.

فَيَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَا عَنَّ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - بِهِ، وَلَا مَا عَنَّ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَيَخْمِلُهُ السَّامِعُ وَيُوْجِهُهُ
عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِمَعْنَاهُ، وَمَا قُصِدَ بِهِ، وَمَا حَرَّجَ مِنْ أَجْلِهِ.
وَلَيَسْ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ
يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ؟ وَتَسْتَفِهُهُ؟ حَتَّى إِنْ كَانُوا لَيُجِيبُونَ أَنْ يَجِيَّعُ

(*) من: وقد كان. إلى: رواياتهم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٠ = اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٢٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سلين بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. ١- ورد في الكافي. والغيبة. بالسندين السابقين. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلة. وفي فضائل أمير المؤمنين لأبن عقدة ص ١٥٣ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

الأَغْرَابِيُّ أَوِ الطَّارِئُ فَيَسْأَلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَسْمَعُوا.

وَكَانَ لَا يَمْرُبُ بِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءًا إِلَّا سَأَلَهُ ۝ عَنْهُ وَحْفِظَهُ.

فَهَذِهِ وُجُوهٌ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ فِي اخْتِلَافِهِمْ، وَعِلْمُهُمْ فِي رِوَايَاتِهِمْ.

**وَلَقَدْ كُنْتُ أَذْخُلُ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلَّ
يَوْمٍ دَخْلَةً، وَكُلَّ لَيْلَةً دَخْلَةً، فَيُخْلِينِي فِيهَا خَلْوَةً أَدْوُرُ مَعْهُ حَيْثُمَا دَارَ.**

١- **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.** ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ٤٠٤. عن أبيان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٥٣ الحديث ٦٠. عن ابن عقدة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبيان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٢- **سَأَلَتْ.** ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٦١. وفي نسخة الجيلاتي. ومتن منهاج البراعة ج ١٤ ص ٢٦. ومتن مصادر نهج البلاغة وأسانيده ج ٣ ص ١١٤.

وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
يَضْطَعُ ذَلِكَ بِأَخْدِي مِنَ النَّاسِ غَيْرِي.

وَرُئِمَا كَانَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ يَأْتِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي.

وَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ مَنَازِلِهِ خَلَا بِي، وَأَقَامَ نِسَاءُهُ حَتَّى لَا
يَبْقَى عِنْدَهُ غَيْرِي، وَإِذَا أَتَانِي هُوَ لِلْخَلْوَةِ مَعِي فِي بَيْتِي لَمْ يُقْرِمْ عَنِّي
فَاطِمَةَ وَلَا أَخْدَأَ مِنْ أَبْنَائِي.

وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَبَرِ
أَبْنَائِي، وَإِذَا أَفْسَكْتُ عَنْهُ أَوْ تَفَدَّتُ مَسَائِلِي ابْتَدَأْنِي.

فَمَا نَزَّلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ
فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ، وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ، وَلَا دُنْيَا وَلَا
آخِرَةٍ، وَلَا جَنَّةٍ وَلَا نَارٍ، وَلَا ضِيَاءً وَلَا ظُلْمَةً، إِلَّا أَقْرَأَنِيهَا وَأَمْلَأَهَا
عَلَيَّ، فَكَتَبْتُهَا بِخَطْيٍ؛ وَعَلَمْنِي تَأْوِيلَهَا وَتَفْسِيرَهَا، وَنَاسَخَهَا
وَمَشْوَخَهَا، وَمُخْكَمَهَا وَمُتَشَابِهَهَا، وَخَاصَّهَا وَعَامَّهَا، وَكَيْفَ نَزَّلْتُ
وَأَيْنَ نَزَّلْتُ، وَفِيمَنْ نَزَّلْتُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَدَعَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِي أَنْ يُعْطِينِي فَهْمَهَا وَحْفَظَهَا.

فَمَا نَسِيْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُنْذُ حَفِظْتُهَا، وَلَا عِلْمًا أَمْلأَهُ عَلَيَّ،
مُنْذُ دَعَاهُ اللَّهُ لِي مَا دَعَاهُ.

وَمَا تَرَكَ شَيْئًا عَلَمَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ، وَلَا أَمْرٍ
وَلَا نَهْيٍ، وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا كِتَابٌ مُنْزَلٌ عَلَى
أَحَدٍ قَبْلَهُ فِي أَمْرٍ بِطَاعَةٍ، أَوْ نَهْيٍ عَنْ مَغْصِيَةٍ، إِلَّا عَلَمَنِيهِ وَحَفِظْتُهُ،
فَلَمْ أَنْسَ مِنْهُ حَرْفًا وَاحِدًا.

ثُمَّ وَضَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَدَعَاهُ اللَّهُ أَنْ
يَمْلأَ قَلْبِي عِلْمًا وَقَهْمًا وَفَقْهًا وَحُكْمًا وَنُورًا، وَأَنْ يُعْلَمَنِي فَلَا أَجْهَلُ،
وَأَنْ يُحَفَّظَنِي فَلَا أَنْسَى.

وَإِنِّي قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا رَبِّي
اللَّهُ، يَا بَيِّنَ أَنْتَ وَأَنْتِي، إِنِّي مُنْذُ يَوْمِ دَعَوْتَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لِي بِمَا
دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئًا مِمَّا تَعْلَمْنِي، وَلَمْ يَفْتَنِنِي شَيْءٌ لَمْ أَكُنْ بِهِ مِمَّا
عَلَمْتَنِي؛ فَلِمَ تَأْمُرُنِي بِكِتَابِتِهِ؟

أَتَتَحَوَّفُ عَلَيَّ النَّسْيَانَ فِيمَا بَعْدُ؟

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا أخِي؛ لَا، لَنْتُ أَتَحَوَّفُ عَلَيْكَ
نَسْيَانًا وَلَا جَهْلًا.

● بيانه (ع) سبب تأكيد النبي (ص) عليه بالكتابة ●

وَقَدْ أَخْبَرَنِي رَبِّي - جَلَّ جَلَالُهُ - أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيَّ وَفِي
شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ، وَإِنَّمَا تَكْتُبُهُ لَهُمْ.
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَمَنْ شُرَكَائِي مِنْ بَعْدِي؟.

فَقَالَ: الَّذِينَ قَرَنُوكُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِنَفْسِهِ وَبِي، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا^١
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ».

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ؛ وَمَنْ هُمْ؟.

قَالَ: الْأَوْصِيَاءُ مِنْ آلِي، إِلَى أَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي.
كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ.

لَا يُضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ كَادَهُمْ، وَلَا حِذْلَانُ مَنْ حَذَلَهُمْ.
هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ، لَا يُفَارِقُونَهُ وَلَا يُفَارِقُهُمْ.

بِهِمْ يَنْصُرُ اللَّهُ أُمَّتِي وَبِهِمْ يَسْقِي[هُمْ] الْغَيْثَ، وَبِهِمْ يُسْتَجَابُ
دُعَاؤُهُمْ، وَبِهِمْ يُضَرِّفُ الْبَلَاءُ عَنْهُمْ، وَبِهِمْ تَنْزَلُ الرَّحْمَةُ مِنَ السَّمَاءِ.
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ سَمِّهِمْ لِي.

فَسَمَّاهُمْ رَجُلاً رَجُلاً.

مِنْهُمْ، وَاللَّهُ، يَا أَخَا بَنِي هِلَالٍ؛ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يَمْلأُ الْأَرْضَ
قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَحْوَرًا.

وَاللَّهُ إِنِّي لَا عَرِفُ جَمِيعَ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرِّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ، وَأَعْرِفُ
أَسْمَاءَهُمْ وَقَبَائِلَهُمْ.

وَهُمْ قَوْمٌ يَحْمِلُهُمُ اللَّهُ كَيْفَ يَشَاءُ، مِنَ الْقَبْلَةِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَيْنِ
حَتَّى يَتَلَوَّنُوا تِسْعَةً؛ فَيَتَوَافَّوْنَ مِنَ الْأَفَاقِ ثَلَاثَمَائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا
عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ؛ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ «أَيْتَمَا تَكُونُوا يَاتِيْكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^١.

حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لِيَخْتَبِي فَلَا يَجِدُ حَبْوَتَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ اللَّهُ ذَلِكَ.

ثُمَّ نَادَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ يَشْتَرِي عِلْمًا بِدَرْهَمٍ.

فَسَارَعَ الْحَارِثُ الْأَعُورُ إِلَى الْوَرَاقِ فَاسْتَرَى صُنْخَفَاً بِدَرْهَمٍ فَأَتَى
بِهَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمْلَى عَلَيْهِ عِلْمًا كَثِيرًا وَكَتَبَهَا.

ثُمَّ خَطَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلًا:

١- البقرة / ١٤٨.

٢- عِلْمِي. وَرَدَ فِي تَارِيخِ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ ص ٧٢ الْحَدِيث ٢٨٢. مَرْسَلًا عَنْ أَحْمَدَ
ابْنِ صَالِحِ الْحَارِثِ الْأَعُورِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، غَلَبَكُمْ نِصْفُ رَجُلٍ (في إشارة إلى أنه أَعْوَر وَدِيَةً فقد إِحدى العَيْنَيْنِ نِصْفَ دِيَةِ النَّفْسِ).

وكان يُقال بعد ذلك ليس في الكوفة أحد أعلم بفرضية من الحارت الأعور، وكان قومه يقدموه لفضلة في صلواتهم المفروضة وعلى جنائزهم.

وربما سأله الحسن والحسين عليهما السلام عن علم أمير المؤمنين ليعلما الناس بفضله^١.

١- ورد في السقيفة ص ١٠٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٣٠٠ مرسلاً. وفي تاريخ أسماء الشقات ص ٧٢ الحديث ٢٨٢. مرسلاً عن احمد بن صالح الحارت الأعور، عن علي عليه السلام. وفي الطبقات الكبرى ج ٦ ص ١٦٨. عن مسلم بن إبراهيم، عن المنذر ابن تعلبة، عن علباء بن أحمر، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٥٣. مرسلاً عن علباء بن أحمر، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٤ الحديث ٣٧. عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندى، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحكم بن بعلول الانصارى، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرة، عن أبي محمد المدنى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن علي عليه السلام. في الغيبة للطوسي ص ٧٧٤ الحديث ٥٠٣. عن

الفضل بن شاذان، عن محمد بن علي، عن وهب بن حفص، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٢٦٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٦٣ مرسلاً. وفي بشاره المصطفى ص ٨٠. عن أبي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن الطوسي، عن محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي جامع الأصول ج ٩ ص ٤٧٤ الحديث ٦٤٩٢. عن الترمذى مرسلاً. وفي كفاية الطالب ص ١٩٩. عن عبد الله بن عمر، عن علي بن الحسن، عن أبي الفرج غيث بن علي، عن أبي الفرج محمد بن الحسن بن محمد الأسدابادى، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الحلبي البزار المعدل، عن ابن عطا الروزبادى الصوفى، عن أبي بكر محمد بن الحسين القنطري، عن علي بن احمد بن محمد بن علي العلوى، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٨٣ الحديث ٨ مرسلاً. وفي بصائر الدرجات ص ١٩٥ الحديث ٣. عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن ابن أذينة، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي مستدرك الحاكم ج ٢ ص ١٢٦. عن أبي الحسن محمد بن احمد ابن هانى العدل، عن الحسين بن الفضل، عن هودة بن خليفة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملى، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٢٠ الحديث ٣٦٨٧ مرسلاً. وفي الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلاً عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٥٢٣. من نسخة من كتاب صفة العرش للحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسن بن علي، عن الهيثم بن الأشعث السلمى، عن أبي حنيفة اليماني الانصارى، عن عمير بن عبد الملك، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٨٦. عن أبي الفرج غيث بن علي، عن أبي الفتاح محمد بن الحسن بن محمد الأسدابادى، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن احمد الحلبي البزار المعدل، عن أبي عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى الصوفى، عن أبي بكر احمد بن الحسين القنطري، عن علي بن احمد بن محمد بن علي العلوى، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ربيع الابرار ج ٤ ص ٩١ الحديث ٤٢١ مرسلاً. وفي مجمع البحرين ج ١ ص ٦٩٧ مرسلاً. وفي فضائل أمير المؤمنين لا بن عقدة ص ١٦٣ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. باختلاف

٣٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في بيان أقسام العلوم

العلوم خمسة:

الفقه للآدیان. والطّب للآبدان. والهندسة للبنيان. والنحو للسان.
والنجوم لمعرفة الأزمان.

٣٧

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في أصناف الناس وفضيلة العلم والعلماء وجملة وصايا

قال كمبل بن زياد النخعي رحمه الله: كنت مع أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام ذات يوم في مسجد الكوفة وقد صلينا العشاء الآخرة، فأخذ بيدي فأخرجني إلى ظهر الكوفة ناحية الجتان لا يكلمني بكلمة، فلما أصحرنا جلس وجلست، ثم رفع رأسه إلى

١- ورد في تحف العقول ص ١٤٨. مرسلًا. وفي طب الأنئمة ص ٣. مرسلًا. وفي كنز الفوائد ص ٢٤٠. مرسلًا. وفي معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ص ٤٠٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فتتنفس الصعداء، فقال:

(*) يَا كَمِيلُ بْنُ زِيَادٍ؛ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبُ أَوْعَيْتُهُ، فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا
لِلْعِلْمِ .

(*) من : يَا كَمِيلُ . إِلَى : مَوْجُودَةً . ورد في حكم الشرييف الرضي تحت الرقم ١٤٧
١- وَخَيْرُهَا . ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٠ ص ٢٥٢ . عن أبي الحسن علي بن
احمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي يكر احمد بن
علي الحافظ، عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن اسحاق بن محمد بن
احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهجاج بن
محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب
أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خدیج، عن
كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في المصدر السابق . وفي دستور معالم الحكم ص ٨٣ . عن محمد بن منصور
بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد
الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي
شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية، عن
أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جنديب، عن كميل بن زياد، عن علي
عليه السلام . وفي المعيار والموازنة ص ٧٩ . مرسلًا . وفي تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٧٦
الحادي عشر ٣٤١٣ . عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن اسحاق بن محمد بن
احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهجاج بن
محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب
أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خدیج، عن
كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام . وفي صفة الصفوحة ج ١ ص ١٢٣
مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام .

يَا كُمِيلُ^١؛ فَاحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ، وَلَا تَبْغِ يَوْصِيَتِي بَدْلًا^٢.

النَّاسُ ثَلَاثَةٌ:

فَعَالِمٌ رَّتَانِيٌّ.

وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاهِ.

وَهَمْجُ رَعَاعُ^٣؛ أَتَبَاعُ كُلَّ نَاعِقٍ^٤، يَمْلُونَ فَعَ كُلَّ رَبِيعٍ.

لَمْ يَسْتَضِئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ فَيَهْتَدُوا^٥، ...

١- ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢٨٩. مرسلاً.

٢- ورد في المعيار والموازنة ص ٧٩. مرسلاً.

٣- صائح. ورد في

٤- ورد في تحف العقول ص ١١٨. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٤٥ الحديث ٩١ من كتاب كمال الدين وتمام النعمة. عن الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ما جيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ما جيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله ابن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشى، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسماعيل الأنصاري القاضى، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيسى، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمданى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه =

وَلَمْ يَلْجُؤُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ مِنَ الْيَقِينِ فَيَنْجُوا .

= السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازى، عن إسماعيل ابن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد أبي حمزة الشعائى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام.

١- يأْوُوا. ورد في ديوان المعاذى ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد ابن الزيدانى، عن علي بن حكيم الأذرى، عن الربيع بن عبد الله المدنى، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في تحف العقول ص ١١٨. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٤٥ ص ٢٣٩١ من كتاب كمال الدين وتمام النعمة. عن الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيال بن خديج، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله ابن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشعائى، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشى، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصارى القاضى، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التميمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشعائى، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن علي ابن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشعائى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

يَا كَمِيلُ بْنُ زِيَادٍ؛ الْعِلْمُ تَحِيرُ لَكَ^١ مِنَ الْمَالِ.

الْعِلْمُ يَخْرُسُكَ، وَأَنْتَ تَخْرُسُ الْمَالَ^٢.

وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ، وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ.

وَالْمَالُ تَنْقُضُهُ النَّفَقَةُ، وَالْعِلْمُ يَرْكُو عَلَى الإِنْفَاقِ.

وَصَنْيَعُ الْمَالِ تَزُولُ^٣ بِرَزْقِ اللهِ، وَصَنْيَعُ ...

١- ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ٨٠
مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً.

٢- **وَالْمَالُ تَخْرُسُهُ**. ورد في تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن
الكتبي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد
الغفار بن أبي سعيد الاسترابادي الرذيدية، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر
الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي
الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي عبد الله محمد بن
زيد الحسني، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف
العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي
الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٣- **مَنْفَعَةُ الْمَالِ تَزُولُ**. ورد في سبيل الهدى والرشاد. وفي الغارات ص ٩٠. عن
محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن
الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي دستور معاistem الحكم ص ٨٣.
عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن
عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن
عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي
صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي
عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١١٨. مرسلاً. وفي أمالی الطوسي ص ٢٠. عن

أبي علي الحسن بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد،
 عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد
 ابن القاسم ماجيلویه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر
 ابن سعد، عن فضیل بن خدیج، عن کمیل بن زیاد النخعی، عن علی علیه السلام.
 وفی شرح الأخبار ج ۲ ص ۳۷۰. مرسلاً عن أبي مخنف بإسناده عن
 کمیل بن زیاد، عن علی علیه السلام. وفی أمالی المفید ص ۲۴۸ المجلس
 الحديث ۳. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي
 القاسم ماجيلویه، عن محمد بن علی الصیرفی، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن
 سعد، عن فضیل بن خدیج، عن کمیل بن زیاد النخعی، عن علی علیه السلام. وفی
 الخصال ص ۱۸۶ الباب ۳ الحديث ۲۵۷. عن أبي الحسن محمد بن علی بن الشاھ،
 عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن یونس الکدیمی، عن سفیان بن وکیع، عن
 أبيه، عن سفیان الشوری، عن منصور، عن مجاهد، عن کمیل بن زیاد، عن علی^ع
 علیه السلام. وفی الجوهرة ص ۸۳. مرسلاً عن أبي حمزہ الشماںی، عن عبد الرحمن
 ابن جندب، عن کمیل بن زیاد النخعی، عن علی علیه السلام. وفی العقد الفرید ج
 ۲ ص ۸۱. عن أیوب بن سلیمان، عن عامر بن معاویة، عن احمد بن عمران
 الأحسن، عن الولید بن صالح الهاشمی، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفی، عن
 أبي مخنف، عن کمیل النخعی، عن علی علیه السلام. وفی تاریخ بغداد ج ۶ ص
 ۳۷۶ الحديث ۳۴۱۳. عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن
 ابراهیم الشافعی، عن بشر بن موسی، عن عبید بن الهیشم، عن إسحاق بن محمد بن
 احمد أبي یعقوب النخعی، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الله بن أبي الهیاج بن
 محمد بن أبي سفیان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي
 منذر الكلبی، عن أبي مخنف لوط بن یحیی، عن فضیل بن خدیج، عن کمیل بن
 زیاد النخعی، عن علی علیه السلام. وفی تاریخ مدینة دمشق ج ۱۴ ص ۱۷. عن
 الحسین بن احمد بن سلمة، عن أبي بکر یوسف بن القاسم بن یوسف المیانجی،
 عن اسماعیل بن یوسف الفزاری الكوفی، عن عاصم بن حمید الخیاط، عن أبي
 حمزہ الشماںی، عن عبد الرحمن بن جندب، عن کمیل بن زیاد، عن علی علیه
 السلام. وفی ج ۵۰ ص ۲۵۲. عن أبي الحسن علی بن احمد الفقیه وأبی منصور
 محمد بن عبد الملک المقری، عن أبي بکر احمد بن علی الحافظ، عن محمد بن
 احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن ابراهیم الشافعی، عن بشر بن موسی، عن
 عبید بن الهیشم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي یعقوب النخعی، عن عبد الله

ابن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن العارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي بعض نسخ كتاب كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النسائي، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمданى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كamil بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن ابن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد ابن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كamil بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي المناقب للковي ج ٢ ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيع بن إبراهيم الرمانى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كamil بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن ابن جندب الفزارى، عن كamil بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلاً.

العلم لا يزول^١.

يَا كُمَيْلُ بْنُ زِيَادِهِ مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ دِينٌ يُدَانُ اللَّهُ بِهِ.

١- ورد في المناقب للковي في ج ٢ ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيع بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الغزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٢- مَحَبَّةُ الْعَالَمِ. ورد في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٨٠. مرسلاً. وفي أمالى المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد ابن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خدیع، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكندي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الدين و تمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي

القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المتنكري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن ابي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الانصاري القاضي، عن ابي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد الحناط، عن ابي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن ابي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد على بن محمد بن احمد بن زياد النخعي، عن ابي حمزة الشمالي، عن ابي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن ابي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن ابي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم ابن حميد، عن ابي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمة، عن ابي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزارى الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ابي حمزة الشمالي، عن ابي عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن ابي الحسن علي بن احمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن ابي بكر احمد بن علي الحافظ، عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد ابي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب ابي منذر الكلبي، عن ابي

مخف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد، عن أبي أحمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفيحة أبي حمزة الشimali، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين ابن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خال أبيه أبي الحسن خيثمة ابن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن نجيع بن إبراهيم الزهرى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفيحة أبي حمزة الشimali، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٤. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن المعافى بن زكريا القاضي، عن محمد بن احمد المقدمي، عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الوراق، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه، عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٢ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفى، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الانصارى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشimali، عن عبد الرحمن ابن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلاً عن أبي حمزة الشimali، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الراوظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن الحسين البهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن بكر بن محمد بن سهل بن الحداد الصوفى، وعن البهقي، عن أبي طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الهمدانى، عن أبي بكر عمر بن احمد بن القاسم

الفقيه، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان، عن عامر بن معاویة، عن احمد بن عمران الأنس، عن الوليد بن صالح الهاشمى، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفى، عن أبي مخنف، عن كميل النخعى، عن علي عليه السلام. وفي المناقب للكوفى ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيع بن إبراهيم الرمانى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢١. عن احمد بن هبة الله ابن احمد، عن عمه أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن، عن عمه أبي القاسم علي بن الحسن، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، عن عمه أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطرابلسي، عن نجيع بن إبراهيم الزهرى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، بإسناده عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٣. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٧٠. الحديث ٧٣٢. مرسلاً عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٥٦. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٣ ص ١٦٩. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ١٨٠. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٨٠. مرسلاً. وفي جواهر العقدين ص ٤٧. مرسلاً. وفي كتاب الرقة ص ١٠١. الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم ضرار، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج

٢ ص ٤٤٩. مرسلاً. وفي مسنده على بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣١٣ الحديث ٩٦٨. مرسلاً. وفي ديوان المعاينى ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيدانى، عن علي بن حكيم الأذري، عن الربيع بن عبد الله المدنى، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلاً عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. يختلف يسير. وورد **صُحْبَةُ الْعَالِمِ وَاتِّبَاعُهُ** في الكافي للكليني ج ١ ص ١٨٨ الحديث ١٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد التخنعي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢٠. عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي وأبي الفضل احمد ابن هبة الله بن احمد، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروى، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي سعيد الكنجروذى، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفيه هو أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٩. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢ مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن ابن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلامانى، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسى، عن هشام الكلبى، عن أبي مخنف، عن كamil بن زياد، عن علي عليه السلام. يختلف بين المصادر.

بِهِ يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ الطَّاعَةَ لِرَبِّهِ فِي حَيَاتِهِ، وَجَمِيلَ الْأَخْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

يَا كَمِيلُ بْنُ زِيَادِ؛ هَلَكَ خُرَّانُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَالْعُلَمَاءُ

١- **الْعَالَمُ**. ورد في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٢ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرايلسي، عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرايلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الخناط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في كنز العمال. ودستور معالم الحكم. بالسند السابق. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلاً.

٣- **مَاتَ**. ورد في كنز العمال. وفي الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أبوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد عن ثابت بن أبي صفية، أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخناط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان ابن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن

العاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيحة أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي أحمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيحة أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الغواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلویه، عن محمد ابن أبي القاسم ماجيلویه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر ابن مزاحم المتقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خدیج، عن كamil بن زياد النخعی، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الولید، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كamil بن زياد النخعی، عن علي عليه السلام. وعن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناظ، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كamil بن زياد النخعی، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمданى، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كamil بن زياد النخعی، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد ابن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة

الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ٧٤. مرسلاً. وفي تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٧٦ الحديث ٣٤١٣. عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ١٧. عن الحسين ابن احمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن احمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر احمد بن علي الحافظ، عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي أمالی الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن يابویه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلویه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي أمالی المفید ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلویه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر ابن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كamil بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلاً عن

أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن البداء، عن حبيب بن الحسن بن القزار، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلاً عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٨١ عن أيوب بن سليمان، عن عامر ابن معاوية، عن احمد بن عمران الأحسن، عن الوليد بن صالح الهاشمي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل التخعي، عن علي عليه السلام. وفي المناقب للكوفي ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيع بن إبراهيم الرمانى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢٠. عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي وأبي الفضل احمد ابن هبة الله بن احمد، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي سعيد الكنجروذى، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية هر أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد بن الخناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل

ابن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ العقوبي ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلاً. وفي كشف البقين ص ١٨٤. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني التقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسني، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٥٦. مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلاً. وفي المواقع العددية ص ١٨٠. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٨٠. مرسلاً. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلاً. وفي أسرار البلاغة للجرجاني ص ٧٣. مرسلاً. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري، عن الربيع بن عبد الله المدنى، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوقة ج ١ ص ١٢٣. مرسلاً. عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

بَا قُوَّنَ هَا بَقِيَ الدَّهْرُ؛ أَعْيَانُهُمْ فِي الْوُجُودِ مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ.

[يَا كُمَيْلُ؛] الْعِلْمُ عِلْمَانِ:

عِلْمٌ عَلِمَهُ اللَّهُ رُسُلُهُ؛ فَمَا عَلِمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ، وَلَا يُكَذِّبُ [اللَّهُ] نَفْسَهُ وَلَا مَلَائِكَتُهُ وَلَا رُسُلُهُ.

وَعِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْرُونٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ، وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ، وَيَمْحُو مَا يَشَاءُ، وَيُثْبِتُ مَا يَشَاءُ .^٣

ثم تنفس عليه السلام الصعداء وقال:

١- **اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.** ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٥٥ الحديث ١٥٤٨. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٧٩٣ الحديث ٢٠. مرسلاً.

٢- ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً.

٣- ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٦١ الباب ١٣ الحديث ١. عن أبي محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي، عن أبي عمرو محمد بن عمرو بن عبد العزيز الأنصاري الكجي، عن سمع الحسن بن محمد التوفلي، عن علي الرضا، عن علي عليهما السلام. وفي التوحيد ص ٤٤٤ الباب ٦٦. الحديث ١. بالسند الوارد في عيون أخبار الرضا عليه السلام. باختلاف يسير.

(*) هَاهِ هَاهِ إِنَّ هَا هُنَا لَعْلَمًا جَمِّا [وأشار إلى صدره بيده] لَعْلَمًا جَمِّا عَلَمْتُنِيهِ

(**) هَاهِ إِنَّ هَا هُنَا لَعْلَمًا جَمِّا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٧.

- ١- ورد في أمالى المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٧٩. مرسلاً. وفي كشف القيين ص ١٨٤. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي سيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩ مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ١٠٨. عن أحمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقى وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقىب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبى، عن أبي صالح، عن كamil بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسنى، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابىسى، عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابىسى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد العناظ، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كamil بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. وورد هـ مقصورة كأدأة تبيه فى لسان العرب ج ١٥ ص ٤٨٠. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلاً.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، * لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمْلَةً يَرْعَوْنَةً
حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَرْوَنَهُ عَنِّي كَمَا يَسْمَعُونَهُ مِنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَقَدْ أَصَبْتُ لَقِنَا غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَيْهِ، مُسْتَغْمِلًا آلَّهَ

(*) من: لَرَأَصَبْتُ. إلى: بِالْمَحْلِ الْأَغْلَى. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٤٧
١- ورد في الإختصاص ص ٢٨٣. عن احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن
الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الشمالي، عن
أبي إسحاق السباعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين من يوثق به، عن علي
عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ٢٨٩ الباب ١٦ الحديث ١٢. عن احمد
ابن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الشمالي،
عن أبي إسحاق السباعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين من يوثق به، عن
عليه عليه السلام.

٢- لَمْ أَصِبْ. ورد في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن
أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه
السلام. وورد ما وجدت له في المجالس والمسايرات ج ١٤ ص ٣٠٥ مرسلاً.

٣- ورد في الإختصاص. وبصائر الدرجات. بالسندين السابقين. وفي تاريخ العقوبي
ج ٢ ص ٢٠٥ مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٣ الحديث ٢٩٣٩١ مرسلاً.
وفي دستور معلم الحكم ص ٨٤. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي
عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن
سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن
صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد
الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة
الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن
عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن البار، عن حبيب بن
الحسن بن القزان، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن
عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل
ابن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

الدّين لِطَلَبِ الدّيْنِ، وَمُسْتَظْهِرًا بِنَعْمِ اللّٰهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلٰى

١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. ورد آية الدين في طلب الدين في الجوهرة ص ٨٣. مرسلاً عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلاً. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٩. مرسلاً. وفي ديوان المعناني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري، عن الربيع بن عبد الله المدنى، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢٦ الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الوهابى القرشى، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الانصاري القاضى، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمى، عن عاصم بن حميد الحناطى، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

عيادة، وبحججه على أولئك الضعفاء ولبيحة دون ولئ

١- **خلقيه.** ورد في كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى ابن إسحاق الانصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناظ، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمданى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كamil بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كamil بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاھ، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الکدیعی، عن سفیان بن وکیع، عن أبيه، عن سفیان الثوری، عن منصور، عن مجاهد، عن كamil بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا. وفي أمالى الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي -

= الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلوبيه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

١- ورد أمالی الطوسي. بالسند السابق. وفي كمال الدين وتمام التعمة ص ٢٦ الباب ١٨٩

الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلوبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلوبيه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن احمد بن احمد بن زياد النخعي، عن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد ابن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جنديب الفزاري، عن كميل ابن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان التيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جنديب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جنديب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن ابن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهرمي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد ابن إدريس الحنظلي الرانبي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جنديب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي أمالی المفید ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلوبيه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكندي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

أَوْ مُنْقَادًا لِحَمْلَةٍ^١ الْحَقِّ^٢، لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَخْنَائِهِ، يَنْقُدُ^٣

١- **لِجُمْلَةِ**. ورد في الحقائق ص ١١. ويبدو أنها عن إحدى نسخ النهج. ولكننا لم نجد دليلاً على ذلك فكتبناها بالأبيض. وورد **مُتَقَلِّدًا بِجُمْلَةِ** ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٧. ونسخة الإسترابادي ص ٥٥١. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٣٣٣.. باختلاف.

٢- **مُنْقَادًا لِلْحِكْمَةِ**. ورد في أمالى المفید ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد ابن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٣- **يَقْتَدِيُّ**. ورد في حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي احمد محمد بن محمد بن احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ لَا يَأْوِي عَارِضٍ مِنْ شُبْهَةٍ.

الآمَةُ لَا ذَا وَلَا ذَاكَ.

أَوْ مَنْهُومًا بِاللَّذَّةِ، سَلِيسَ الْقِيَادِ لِلشَّهْوَةِ ٢.

١- **الرَّيْغُ**. ورد في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣١٤ الحديث ٩٦٨. مرسلًا.

٢- **يَأْوِي**. ورد في الدررية إلى مكارم الشريعة ص ٧٦. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وورد عَنْهُ أَوْلَى في الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي ابن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مختف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٣- **بِاللَّذَّاتِ، سَلِيسَ الْقِيَادِ لِلشَّهَوَاتِ**. ورد في المصادر السابقة. وفي أمالى المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن

خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي دستور معاويم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المتقري، عن عمر ابن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد ابن عبدالله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم ابن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التميمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل ابن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن ابن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن

زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباـد، عن حبيب بن الحسن بن الفراـز، عن موسى ابن إسحاق الأنـصارـي، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشـمـالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كـمـيلـ بنـ زـيـادـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـ السـلـامـ. وـفـيـ الجـوـهـرـةـ صـ ٨٣ـ. مـرـسـلـاـ عنـ أـبـيـ حـمـزةـ الشـمـالـيـ، عنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ جـنـدـبـ، عنـ كـمـيلـ بنـ زـيـادـ النـخـعـيـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـ السـلـامـ. وـفـيـ عـيـنـ الأـدـبـ وـالـسـيـاسـةـ صـ ٢٨٩ـ. مـرـسـلـاـ. وـفـيـ كـشـفـ الـيـقـيـنـ صـ ١٨٤ـ. مـرـسـلـاـ. وـفـيـ جـوـاهـرـ الـمـطـالـبـ جـ ١ـ صـ ٢٠٢ـ. مـرـسـلـاـ. وـفـيـ سـبـيـلـ الـهـدـيـ وـالـرـشـادـ جـ ١١ـ صـ ٢٩٩ـ. مـرـسـلـاـ. وـفـيـ تـيـسـيرـ الـمـطـالـبـ صـ ١٠٨ـ. عنـ اـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ الـحـسـنـ الـكـنـيـ، عنـ أـبـيـ الـحـسـنـ زـيـدـ بـنـ الـمـطـالـبـ صـ ١١٣ـ. عنـ اـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ الـحـسـنـ الـكـنـيـ، عنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـإـسـتـرـابـادـيـ الـزـيـدـيـ، عنـ أـبـيـ الـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ الـحـسـنـيـ الـنـقـيـبـ، عنـ أـبـيـ أـبـيـ جـعـفـرـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ عـلـيـ الـحـسـنـيـ وـالـسـيـدـ أـبـيـ الـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ اـحـمـدـ بـنـ الـقـاسـمـ الـحـسـنـيـ، عنـ أـبـيـ عـبـدـ الـلـهـ مـحـمـدـ بـنـ زـيـدـ الـحـسـنـيـ، عنـ الـنـاـصـرـ بـالـحـقـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ، عنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ خـلـفـ الـعـطـارـ، عنـ عـيـسـىـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـيـسـىـ بـنـ زـيـدـ، عنـ إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـكـوـفـيـ الـكـلـبـيـ، عنـ أـبـيـ صـالـحـ، عنـ كـمـيلـ بـنـ زـيـادـ النـخـعـيـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـ السـلـامـ. وـفـيـ سـرـاجـ الـمـلـوـكـ صـ ٥٦ـ. مـرـسـلـاـ. وـفـيـ قـوـتـ الـقـلـوبـ جـ ١ـ صـ ١٣٤ـ. مـرـسـلـاـ. وـفـيـ الـمـوـاعـظـ الـعـدـدـيـةـ صـ ١٨٠ـ. مـرـسـلـاـ. وـفـيـ مـطـالـبـ الـسـؤـولـ صـ ١٨٠ـ. مـرـسـلـاـ. وـفـيـ كـتـابـ الـرـقـةـ صـ ١٠١ـ الـحـدـيـثـ ١١٣ـ. عنـ أـبـيـ الـقـاسـمـ عـلـيـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ، عنـ عـمـهـ عـقـيلـ بـنـ الـعـبـاسـ الـحـسـنـيـ، عنـ الـحـسـنـ بـنـ أـبـيـ كـامـلـ الـإـطـرـابـلـسـيـ، عنـ خـيـثـمـةـ بـنـ سـلـيـمانـ بـنـ حـيـدرـةـ الـإـطـرـابـلـسـيـ، عنـ يـحـيـيـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ، عنـ أـبـيـ نـعـيمـ صـرـدـ، عنـ عـاصـمـ بـنـ حـمـيدـ الـحـنـاطـ، عنـ ثـابـتـ بـنـ أـبـيـ صـفـيـةـ، عنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ جـنـدـبـ، عنـ كـمـيلـ بـنـ زـيـادـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـ السـلـامـ. وـفـيـ دـيـوانـ الـمـعـانـيـ جـ ١ـ صـ ١٧١ـ. عنـ أـبـيـ اـحـمـدـ، عنـ الـهـيـثـمـ بـنـ اـحـمـدـ بـنـ الـزـيـدـانـيـ، عنـ عـلـيـ بـنـ حـكـيـمـ الـأـذـريـ، عنـ الـرـبـيعـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـمـدـنـيـ، عنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ حـسـنـ، عنـ مـحـمـدـ الـبـاقـرـ، عنـ آـبـائـهـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـ وـعـلـيـهـمـ السـلـامـ. وـفـيـ صـفـةـ الـصـفـوـةـ جـ ١ـ صـ ١٢٣ـ. مـرـسـلـاـ عنـ كـمـيلـ بـنـ زـيـادـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـ السـلـامـ. باختلاف يـسـيرـ.

أَوْ مُغْرِمًاً ١ يَالْجَمْعِ ٢ وَالْإِدْخَارِ.

١- **مُغْرِيٌّ**. ورد في الحقائق ص ١١. ويبدو أنها عن إحدى نسخ النهج، ولكننا لم نجد دليلاً على ذلك فكتبناها بالأبيض. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣ عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الخناط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٢- **يَجْمِعُ الْأَمْوَالِ**. ورد في كتاب الرقة. بالسند السابق. وفي دستور معلم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القفاز، عن موسى ابن إسحاق الانصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً. وفي المواقع العددية ص ١٨٠. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٨٠. مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخناط، عن ثابت ابن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن

أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي احمد محمد بن محمد، عن احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجى، عن إسماعيل بن يوسف الفزارى الكوفى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢٠. عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي وأبي الفضل احمد بن هبة الله بن احمد، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروى، عن تميم بن أبي سعيد الجرجانى، عن أبي سعيد الكنجروذى، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم ابن حميد الحناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية هو أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد المقرى، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد بن الحناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٥٦. مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلاً. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلاً عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

لَيْسَ أَنْ رُعَاةُ الدِّينِ وَالْعِلْمِ^١ فِي شَيْءٍ.
 أَقْرَبُ شَيْءٍ شَبَهَاهُ بِهِمَا الْأَنْعَامُ السَّائِمَةُ.
 كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتٍ حَامِلِيهِ^٢.

ثم قال عليه السلام:

اللَّهُمَّ بَلَىٰ لَا تَغْلُبُ الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ - بِحُجَّتِهِ^٣،
 إِنَّمَا ظَاهِرًا مَشْهُورًا، وَإِنَّمَا خَافِيًّا^٤ ...

١- ورد في المعيار والموازنة ص ٧٩. مرسلًا.

٢- أَهْلِهِ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٥٥١.

٣- لَنْ. ورد في صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٤- ورد في سراج الملوك ص ٥٦. مرسلًا.

٥- بِحُجَّةٍ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٥٥١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٥. ونسخة عبده ص ٦٩٣. ونسخة الصالح ص ٤٩٧.

٦- خَافِيًّا. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

مَغْمُورًاٌ؛ لِئَلَّا تَبْطُلْ حُجَّةُ اللَّهِ - تَعَالَى - ۝ وَبِتَنَاهُ اللَّهُ ۝

وَكَمْ ذَا، وَأَيْنَ أُولَئِكَ؟!.

أُولَئِكَ، وَاللَّهُ، هُمُ الْأَقْلَوْنَ عَدَدًا، وَالْأَغْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ - جَلَّ

١- إِمَّا ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ، أَوْ خَائِفٌ مَغْمُورٌ. ورد في قرة العيون ص ٤٠٢. مرسلًا. ويبدو من القرائن أنها عن نسخة للنهاج. ولكننا لم نعثر عليه في نسخة. ولذلك كتبناها بالأبيض.

٢- لِكَيْ لَا. ورد في كتاب المقالات والفرق ص ١٠. مرسلًا. وورد كَيْلًا في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلًا.

٣- ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا.

٤- مِيشَاقُهُ. ورد في الجوهرة ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٩٠. مرسلًا.

٥- ورد في حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي سبيل الهدى والرشاد. ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي تهذيب الكمال للمعزى ج ١٤٥. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزارى =

ذِكْرُهُ - اَقْدَرًا.

يَهُمْ يَحْفَظُ اللَّهُ - تَعَالَى - حَجَجَهُ وَبَيْتَنَا تِهِ، حَتَّى يُوَدِّعُوهَا
صُدُورَ نُظَرَائِهِمْ، وَيَزُرَ عُوْهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ.
هَجَمَ يَهُمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْبَصِيرَةِ، ...

= الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عن عبد الرحمن ابن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٢٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله ابن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن الفراز، عن موسى بن إسحاق الانصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٨١. مرسلاً. وفي الحقائق ص ١١. مرسلاً. في صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلاً عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. ويبدو من سياق الكلمة أنها من إحدى نسخ النهج، ولكن لم ننشر عليه في نسخ النهج فأوردناها بالأبيض.

١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبيأسامة، عن هشام، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري، عن الريبع بن عبد الله المدني، عن عبد الله ابن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٣- ورد في سراج الملوك ص ٥٦. مرسلاً.

٤- الإيمان. ورد في الكافي للكليني. بالستد السابق. وجواهر المطالب. وصفة الصفوة. ومطالب المسؤول. والحقائق. وفي دستور معلم الحكم ص ٨٣. عن محمد ابن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر

ابن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن أبى يوپ، عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبى صفية أبى حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أبى يوپ بن سليمان، عن عامر بن معاوية، عن احمد بن عمران الأحسن، عن الوليد بن صالح الهاشمى، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفى، عن أبى مختف، عن كميل النخعى، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٧ الحديث ٥٤. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلاً. وورد **الأمير** في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبى زكريا يحيى بن صالح الحريرى، عن الثقة، عن كamil بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبىه ومحمد بن الحسن ومحمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن أبى القاسم ماجيلويه، عن محمد بن على الكوفى القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المتنcri، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كamil بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كamil بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبى بكر محمد بن داود بن سليمان النسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضى، عن أبى نعيم ضرار بن صرد التىمي، عن عاصم بن حميد العناط، عن أبى حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كamil بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبىه، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كamil بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام. وعن أبى سعيد محمد ابن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروى، عن أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبى حاتم محمد بن ادريس الحنظلى الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن

العاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن أحمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي، عن العاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن احمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر احمد بن علي الحافظ، عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن يشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد، عن أبي احمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن العاصم بن حميد الحناظ أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمته أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطرابي، عن حال أبيه أبي الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابي، عن نجيح بن إبراهيم الزهرى، عن ضرار بن صرد، عن العاصم بن حميد الحناظ، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٤. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن محمد بن عبد الحسين، عن المعاذى بن زكريا القاضي، عن محمد بن احمد المقدسي، عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الوراق، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عمته، عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٥٦. مرسلاً. وفي رسائل إخوان الصفا ج ١ (القسم الرياضي) ص ٣٧٧. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلاً. وفي أعمالى المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن

أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن
 عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه
 السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن
 علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكنديمي، عن
 سفيان بن وكيع، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن
 كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي
 الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي
 جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن
 القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن
 سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام.
 وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٣٧٢. مرسلاً عن أبي محنف بإسناده
 عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلاً عن أبي
 حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي
 عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن
 علي عليهما السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٤ ص ٢٤. عن أبي عبد الله محمد
 ابن عبد السلام التميمي وأبي الفضل احمد بن هبة الله بن احمد، عن أبي روح
 عبد المعز بن محمد الهروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي سعيد
 الكنجروذى، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين
 الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الحناظ أو رجل
 عنه، عن ثابت بن أبي صفية هو أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب،
 عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢١. عن احمد بن هبة الله
 ابن احمد، عن عمه أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن، عن عمه أبي
 القاسم علي بن الحسن، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، عن عمه أبي
 البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي
 كامل الإطرابلسي، عن خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن
 نجيع بن إبراهيم الزهري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الحناظ،
 بإسناده عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن
 أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد
 المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن
 أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن

عاصم بن حميد بن الحناظ أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٥ مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩ مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٦٤ مرسلاً. وفي كتاب الرقة ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن علي كامل الإطرابلسي، عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي مستد علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣١٤ الحديث ٩٦٨ مرسلاً. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٤ مرسلاً عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. وورد **حَقَائِقُ الْأُمُورِ** في عين الأدب والسياسة ص ٢٩٠ مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٢ ص ٦٠٠ مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان ابن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كamil بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي المواعظ العددية ص ١٨٠ مرسلاً. وفي ديوان المعانى ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيدانى، عن علي بن حكيم الاذري، عن الربيع بن عبد الله المدنى، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائهما، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلامانى، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسى، عن هشام الكلبى، عن أبي مختف، عن كamil بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

وَتَأْشِرُوا أَرْوَحَ الْيَقِينِ، وَأَسْتَلَانُوا مَا اسْتَؤْعِرَهُ^١ الْمُثَرِّفُونَ، وَأَنْسُوا
بِمَا اسْتَؤْخَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ، وَصَحِبُوا الدُّنْيَا يَأْبَدَانِ أَرْوَاحُهَا^٢
مُعْلَقَةً^٣ بِالْمَحَلِّ^٤ الْأَغْلَى.

١- فَبَاشَرُوا. ورد في الحقائق ص ١٨٣. مرسلاً. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١.

عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري، عن
الربيع بن عبد الله المدنى، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبانه، عن
علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٩ الحديث ١٠٦.
عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن
أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن
هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٢- مَا اسْتَغْوَرَهُ. ورد في نسخة الصالح ص ٤٩٠.

٣- يَأْبَدَانِهِمْ وَأَرْوَاحُهُمْ. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢ مرسلاً
عن أبي مخنف ياسنده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٤- مُتَعَلَّقَةٌ. ورد في ديوان المعاني. بالسند السابق. وفي سراج الملوك ص ٥٦.
مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٨١. مرسلاً.

٥- الْمَلَأُ. ورد في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي
عليهما السلام. وورد **بِالرَّفِيقِ** في العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان،
عن عامر بن معاوية، عن احمد بن عمران الأنس، عن الوليد بن صالح الهاشمي،
عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل التخعي، عن علي
عليه السلام. وورد **بِالْمَنْظَرِ** في حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن،
عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط،
عن ثابت بن أبي صفيحة أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل
ابن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي
شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي =

[قَدْ] دَانُوا بِالْتَّقْيَةِ عَنْ دِينِهِمْ، وَالْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّهِمْ.

خُرْسٌ صُمِّتُ فِي دُولَةِ الْبَاطِلِ، يَسْتَظِرُونَ دُولَةَ الْحَقِّ.

وَسَيُحَقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَمْحَقُ الْكَافِرِينَ.

يَا كُمَيْلُ ! (*) أَوْلَئِكَ أَمْنَاءُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، ...

(*) من: أَوْلَئِكَ خُلَفَاؤُهُ. إلى: وَالْدُّعَاةُ إِلَى دِينِهِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٤٧ = صفة أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي أحمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخطاط، عن ثابت بن أبي صفة أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمته عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابي، عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخطاط، عن ثابت بن أبي صفة، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. ١ - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وعن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وفي الغصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٢٦٤ الحديث



٢٩٣٩١. مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلاً عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الدين و تمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه محمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشى، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصارى القاضى، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمى، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمданى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروى، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان، عن عامر بن معاوية، عن احمد بن عمران الأخنس، عن الوليد بن صالح الهاشمى، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٧٩. مرسلاً. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١١٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في كمال الدين وتمام التعمية ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر ابن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التميمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمданى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد ابن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهرمي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديسي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١١٩. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠. الحديث ٧٣٢. مرسلاً عن أبي مختف ياسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلاً. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفى، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن البجاد، عن حبيب بن الحسن بن الفزار، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن =

**خَلْقَاؤهُ فِي أَرْضِهِ، وَسُرْجُهُ فِي بِلَادِهِ، وَالدُّعَاهُ إِلَى أَمْرِهِ،
وَالْوَسِيلَةُ إِلَى دِينِهِ.**

ثم بكى عليه السلام وقال:

= ابن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف. وورد **أَوْلَيَاءُ اللَّهِ**
= مِنْ خَلْقِهِ في لسان العرب ج ١٣ ص ٥٥٢. مرسلاً. وفي ديوان المعاني ج ١ ص
١٧١. عن أبي أحمد، عن الهيثم بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري،
عن الربيع بن عبد الله المدنبي، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه،
عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ٦.
عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي
عيسي السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام
الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

- ١- **خَلْقَاءُ اللَّهِ**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. ونسخة ابن أبي المحسن ص
٣٩٥. ونسخة الإسترابادي ص ٥٥٢. ونسخة عبده ص ٦٩٣. ونسخة الصالح ص ٤٩٧.
- ٢- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمة، عن
أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المياجحي، عن إسماعيل بن يوسف
الفزاري الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد
الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة
الحافظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن
تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن
محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخشعري، عن إسماعيل بن
موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي
صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن
علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١١٩. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ١
ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً. باختلاف.
- ٣- ورد في لسان العرب ج ١٣ ص ٥٥٢. مرسلاً. باختلاف.

هَاهِ هَاهِ طُوبَى لَهُمْ عَلَى صَبْرِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ فِي حَالٍ هُدْنَتِهِمْ
وَ (*) آهِ آهِ ...

(*) من: آه آه. إلى: رؤيتهم. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٧.
١- ورد في حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، اسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٤. مرسلاً عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكلبي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البهقي، عن عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسني، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن مارواه أهل الثقل، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم -

وَأَشْوَقًا إِلَى رُؤُتِهِمْ فِي حَالٍ ظُهُورِ دَوْلَتِهِمْ.

وَسَيَجْمَعُنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّاتٍ عَذْنٍ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَدُرْرَاتِهِمْ .

يَا كُمَيْلُ؛ سَمِّ كُلَّ يَوْمٍ بِاسْمِ اللَّهِ، وَقُلْ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَادْكُرْنَا، وَسَمِّ بِاسْمَائِنَا، وَصَلِّ عَلَيْنَا، وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

- على بن إبراهيم، عن عمته عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الأطرابلسي، عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٩ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد ابن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في المناقب للковي ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيح بن إبراهيم الرمانى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن البد، عن حبيب بن الحسن بن القفاز، عن موسى بن إسحاق الانصارى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا. وفي لطائف المتن ص ١٧. مرسلًا.

رَبِّنَا، وَادْرُأْ بِذَلِكَ عَنْ تَفْسِيكَ وَمَا تَحْوِطُهُ عِنَائِتُكَ، ثُكْفَ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَدَبُهُ اللَّهُ - عَزَّ
وَجَلَّ -، وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدَبُنِي، وَأَنَا أُوَدِّبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُورِثُ
الْأَدَبَ الْمُكْرَمِينَ.

يَا كُمَيْلُ؛ مَا مِنْ عِلْمٍ إِلَّا وَأَنَا آفْتَحُهُ، وَمَا مِنْ سُرَّ إِلَّا وَالْقَاتِلُ
يَخْتِمُهُ.

يَا كُمَيْلُ؛ «ذُرْرَةٌ بَغْضُهَا مِنْ بَغْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» ۖ ۖ

يَا كُمَيْلُ؛ لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا.

يَا كُمَيْلُ؛ مَا مِنْ حَرَكَةٍ إِلَّا وَأَنْتَ مُخْتَاجٌ فِيهَا إِلَى مَعْرِفَةٍ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِذَا أَكَلْتَ الطَّعَامَ فَسَمِّ بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
دَاءُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ الْأَدْوَاءِ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِذَا أَكَلْتَ الطَّعَامَ فَوَاكِلْ بِهِ وَلَا تَبْخَلْ، فَإِنَّكَ لَمْ تَرُزُقْ
النَّاسَ شَيْئًا، وَاللَّهُ يُجْزِي لَكَ الشَّوَابَ بِذَلِكَ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِذَا أَنْتَ أَكَلْتَ قَطْوَلْ أَكَلْكَ لِيَسْتَوْفِي مَنْ مَعَكَ، وَتُرْزَقَ

مـنـهـ غـيـرـكـ.

يـاـ كـمـيـلـ؛ إـذـاـ اـشـتـوـقـيـتـ طـعـامـكـ فـاـخـمـدـ اللهـ عـلـىـ مـاـ رـزـقـكـ، وـاـرـفـعـ
بـذـلـكـ صـوـتـكـ لـتـحـمـدـ سـوـاـكـ، فـيـغـظـمـ بـذـلـكـ أـجـرـكـ.

يـاـ كـمـيـلـ؛ لـأـ تـوـقـرـنـ مـعـدـتـكـ طـعـامـاـ، وـدـعـ فـيـهـاـ لـلـمـاءـ مـؤـضـعاـ،
وـلـلـرـيـحـ مـجـالـاـ.

يـاـ كـمـيـلـ؛ لـأـ تـنـفـدـنـ طـعـامـكـ فـإـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ
وـسـلـمـ لـمـ يـنـفـدـهـ.

يـاـ كـمـيـلـ؛ لـأـ تـرـفـعـ يـدـكـ عـنـ الطـعـامـ إـلـاـ وـأـنـتـ تـشـهـيـهـ، فـإـذـاـ قـعـلـتـ
ذـلـكـ فـأـنـتـ تـسـمـرـهـ.

يـاـ كـمـيـلـ؛ صـحـةـ الـجـسـمـ مـنـ قـلـلـ الطـعـامـ وـقـلـلـ المـاءـ.

يـاـ كـمـيـلـ؛ أـخـيـنـ خـلـقـكـ، وـأـبـسـطـ إـلـىـ جـالـيـسـكـ، وـلـأـ تـهـرـنـ خـادـمـكـ.

يـاـ كـمـيـلـ؛ الـبـرـكـةـ فـيـ الـمـالـ مـنـ إـيـشـاعـ الزـكـاـةـ، وـمـوـاسـاـةـ الـمـؤـمـنـينـ،
وـصـلـةـ الـأـقـرـبـيـنـ، وـهـمـ الـأـقـرـبـيـونـ لـنـاـ.

يـاـ كـمـيـلـ؛ زـدـ قـرـابـتـكـ الـمـؤـمـنـ عـلـىـ مـاـ تـعـطـيـ سـوـاـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ،
وـكـنـ بـهـمـ أـرـافـ، وـعـلـيـهـمـ أـعـطـافـ؛ وـتـصـدـقـ عـلـىـ الـمـسـاكـينـ.

يـاـ كـمـيـلـ؛ لـأـ تـرـدـنـ سـائـلاـ وـلـوـ بـشـطـرـ حـبـةـ عـنـبـ أـوـ شـقـ تـمـرـةـ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ الصَّدَقَةَ تَنْمُو عِنْدَ اللَّهِ.

يَا كُمَيْلُ؛ أَخْسَنُ حِلْيَةِ الْمُؤْمِنِ التَّوَاضُعُ، وَجَمَالُهُ التَّعْفُ، وَشَرَفُهُ
الْتَّفَقَهُ، وَعِزَّهُ تَرْكُ الْقَالِ وَالْقَيلِ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِيَّاكَ وَالْمِرَاءَ، فَإِنَّكَ تُغْرِي بِتَفْسِيكَ السُّفَهَاءِ إِذَا فَعَلْتَ
وَتُفْسِدُ الْإِنْحَاجَةَ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِذَا جَاهَلْتَ فِي اللَّهِ - تَعَالَى - فَلَا تُخَاطِبْ إِلَّا مَنْ يُشِيدُ
الْعُقَلَاءَ، وَهَذَا ضَرُورَةٌ.

يَا كُمَيْلُ؛ هُمْ عَلَى كُلِّ سُفَهَاءٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : «أَلَا إِنَّهُمْ
هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ» .

يَا كُمَيْلُ؛ فِي كُلِّ صِنْفٍ قَوْمٌ أَزْفَعُ مِنْ قَوْمٍ؛ فَإِيَّاكَ وَمُنَاظَرَةَ
الْخَسِيسِ مِنْهُمْ.

١- الشَّفَقَةُ. وَرَدَ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى ص ٢٦. عَنْ أَبِي الْبَقاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسِينِ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَتْبَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسِينِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ احْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ الدَّبِيلِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ احْمَدَ بْنِ
بَشَرِ الْعَسْكَرِيِّ، عَنْ احْمَدِ بْنِ الْمَفْضُلِ أَبِي سَلْمَةَ الْإِصْفَهَانِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ عَلَيِّ
ابْنِ وَاثِلِ الْقَرْشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصَ الْمَدْنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ كَمِيلٍ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيِّهِ السَّلَامِ.

فَإِنْ أَسْمَعْتُوكَ فَاحْتَمِلْ، وَكُنْ مِنَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى -
يَقُولُهُ : « وَإِذَا حَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا » .

يَا كُمَيْلُ؛ قُلِ الْحَقَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَوَادِ الْمُتَقِينَ، وَاهْجِرِ الْفَاسِقِينَ.
يَا كُمَيْلُ؛ جَانِبِ الْمُنَافِقِينَ، وَلَا تُضَاحِبِ الْخَائِنِينَ.
يَا كُمَيْلُ؛ إِيَّاكَ وَتَطَرُّقَ أَبْوَابِ الظَّالِمِينَ وَالْأَخْتِلَاطَ بِهِمْ،
وَالْأَكْتِسَابَ مِنْهُمْ؛ وَإِيَّاكَ أَنْ تُطِيعَهُمْ [وَ] تُعَظِّمَهُمْ، أَوْ أَنْ تَشْهَدَ فِي
مَجَالِسِهِمْ بِمَا يُسْخِطُ اللَّهُ عَلَيْكَ.

يَا كُمَيْلُ؛ فَإِنْ اضْطُرِزْتَ إِلَى حُضُورِهَا فَذَارْمِ ذِكْرِ اللَّهِ - تَعَالَى -
وَالشَّوْكُلَ عَلَيْهِ؛ وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَطْرِقْ عَنْهُمْ، وَأَنْكِرْ
يَقْلِيلَ فِعْلَهُمْ، وَاجْهَرْ بِتَعْظِيمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِتُشْمِعَهُمْ، فَإِنَّهُمْ
يَهَاوِنَكَ، وَتُكْفِي شَرَهُمْ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ أَحَبَّ مَا افْتَشَلَهُ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - بَعْدَ الْإِقْرَارِ
بِهِ وَبِأَوْلَائِهِ التَّجَمُلُ وَالتَّعَفُّفُ وَالْأَضْطِبَارُ .

يَا كُمَيْلُ؛ لَا تُرِينَ النَّاسَ افْتِقَارَكَ وَاضْطَرَارَكَ، وَاضْطَبِرْ عَلَيْهِ
الْخِتَسَابًا بِعِزَّ وَتَسْتِيرٍ .

يَا كُمَيْلُ؛ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعْلِمَ أَخَاكَ سِرَّكَ.

وَمَنْ أَخْوَكَ؟

أَخْوَكَ الَّذِي لَا يَنْحَذِلُكَ عِنْدَ الشَّدِيدَةِ، وَلَا يَقْعُدُ عَنْكَ عِنْدَ الْجَرِيَّةِ،
وَلَا يَخْدُعُكَ حِينَ تَسْأَلُهُ، وَلَا يَدْعُكَ حَتَّى تَسْأَلُهُ، وَلَا يَذْرُكَ وَأَمْرَكَ
حَتَّى تُعْلِمَهُ، فَإِنْ كَانَ مُمِيلًا أَصْلَحَهُ.

يَا كُمَيْلُ؛ الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ، لِأَنَّهُ يَتَأَمَّلُهُ فَيَسْدُدُ فَاقَتَهُ، وَيُجَمِّلُ
حَالَتَهُ.

يَا كُمَيْلُ؛ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، وَلَا شَيْءَ آثَرَ عِنْدَ كُلِّ أَخِيهِ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنْ لَمْ تُحِبَّ أَخَاكَ فَلَسْتَ أَخَاهُ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّمَا الْمُؤْمِنَ مَنْ قَالَ بِقَوْلِنَا؛ فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَصَرَ عَنَّا،
وَمَنْ قَصَرَ عَنَّا لَمْ يَلْحَقْ بِنَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعْنَا فَفِي الدَّرْكِ الأَشَفَلِ
مِنَ النَّارِ.

يَا كُمَيْلُ؛ كُلُّ مَضْدُورٍ يَنْفُثُ، فَمَنْ نَفَثَ إِلَيْكَ مِنَ يَأْمِرِ وَأَمْرَكَ
يَسْتَرِهِ فَإِيَّاكَ أَنْ تُبْدِيهِ؛ فَلَيُئْسِنَ لَكَ مِنْ إِبْدَائِهِ تَوْرَةً.

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ تَوْرَةً فَالْمَصِيرُ إِلَى لَظَى.

يَا كُمَيْلُ؛ إِذَا عَاهَ سِرَّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ لَا يُقْبِلُ اللهُ

— تَعَالَى — مِنْهَا، وَلَا يَخْتَمِلُ أَحَدًا عَلَيْهَا.

يَا كُمَيْلُ؛ وَمَا قَالُوا لَكَ مُطْلَقاً فَلَا تُعْلِمُهُ إِلَّا مُؤْمِنًا مُوافِقاً
يَا كُمَيْلُ؛ لَا تُعْلِمُوا الْكَافِرِينَ مِنْ أَخْبَارِنَا فَيَزِيدُوا عَلَيْهَا فَيَقِدُّوْكُمْ
بِهَا إِلَى يَوْمِ يُعَاقِبُونَ عَلَيْهَا .

يَا كُمَيْلُ؛ لَا بُدَّ لِمَا خَيَّبَكُمْ مِنْ أَوْبَةٍ، وَلَا بُدَّ لِمَا قَيَّكُمْ مِنْ غَلَبةٍ .

يَا كُمَيْلُ؛ سَيَجْمَعُ اللَّهُ — تَعَالَى — لَكُمْ خَيْرُ الْبَدْءِ وَالْعَاقِبَةِ .

يَا كُمَيْلُ؛ أَنْتُمْ مُمْتَعُونَ بِأَعْدَائِكُمْ، تَطْرَبُونَ بِطَرَبِهِمْ، وَتَشْرِبُونَ
بِشَرَبِهِمْ، وَتَأْكُلُونَ بِأَكْلِهِمْ، وَتَدْخُلُونَ مَدَارِخَهُمْ .

وَرُتَمَا غَلَبْتُمْ عَلَى نِعْمَتِهِمْ، إِي وَاللَّهِ، عَلَى إِكْرَاهِ مِنْهُمْ لِذَلِكَ؛ وَلَكِنَّ
اللَّهَ — عَزَّ وَجَلَّ — نَاصِرُكُمْ وَخَادِلُهُمْ .

فَإِذَا كَانَ، وَاللَّهُ، يَوْمُكُمْ، وَظَهَرَ صَاحِبُكُمْ، لَمْ يَأْكُلُوا، وَاللَّهُ، مَعَكُمْ،
وَلَمْ يَرِدُوا مَوَارِدَكُمْ، وَلَمْ يَقْرَعُوا أَبْوَابَكُمْ، وَلَمْ يَنَالُوا نِعْمَتَكُمْ، أَذْلَةٌ
خَامِشَينَ، «مَلْعُونِينَ أَئِنَّمَا ثُقُفُوا أُخِذُوا وَقُتُلُوا تَقْتِيلًا» .

يَا كُمَيْلُ؛ اخْمَدِ اللَّهُ — تَعَالَى — وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَى ذَلِكَ، وَعَلَى كُلِّ
نِعْمَةٍ .

يَا كُمَيْلُ؛ قُلْ عِنْدَ كُلِّ شَدَّةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، تُكْفَ بِهَا،
وَقُلْ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ الْحَمْدُ لِللهِ، تُزَدَّ مِنْهَا.

وَإِذَا أَبْطَأَتِ الْأَرْزَاقُ عَلَيْكَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ يُوَسْعُ عَلَيْكَ فِيهَا.

يَا كُمَيْلُ؛ إِذَا وَسَوَسَ الشَّيْطَانُ فِي صَدْرِكَ قُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ الْقُوَّيِّ
مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ، وَأَعُوذُ بِمُحَمَّدٍ الرَّضِيِّ مِنْ شَرِّ مَا قُدِّرَ وَقُضِيَّ،
وَأَعُوذُ بِإِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ، تُكْفَ مَؤْوَنَةً إِبْلِيسَ
وَالشَّيَاطِينَ مَعَهُ، وَلَوْ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَبَالِسَةٌ مِثْلُهُ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ لَهُمْ خُدَّعًا وَشَقَائِقَ وَرَخَارِفَ وَوَسَاوِسَ وَخُيَلَاءَ
عَلَى كُلِّ أَخْدِيْدِ قَدْرِ مَنْزِلَتِهِ فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ؛ فَبِحَسْبِ ذَلِكَ
يَسْتَوْلُونَ عَلَيْهِ بِالْغَلَبةِ.

يَا كُمَيْلُ؛ لَا عَدُوٌّ أَعْدَى مِنْهُمْ، وَلَا ضَارٌّ أَضَرَّ بِكَ مِنْهُمْ؛ أُفْتَنُهُمْ
أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ غَدَأً إِذَا اجْتَسَوْا فِي الْعَذَابِ الْأَلِيمِ؛ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ شَرُورُهُ،
وَلَا يَقْصُرُ عَنْهُمْ؛ «خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا».

يَا كُمَيْلُ؛ سَخَطُ اللهِ - تَعَالَى - مُحيطٌ بِمَنْ لَمْ يَخْتَرْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ
وَبِسَمَّيْهِ وَجَمِيعِ عَرَائِمِهِ وَعُوَذُو - جَلَّ وَعَزَّ - .

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّهُمْ يَخْدُعُونَكَ بِأَنفُسِهِمْ؛ فَإِذَا لَمْ تُجْبِهِمْ مَكْرُوْبَكَ
وَبِنَفْسِكَ بِتَحْبِيْبِهِمْ إِلَيْكَ شَهْوَاتِكَ، وَإِغْطَايَكَ أَهَانِيَّكَ وَإِرَادَتِكَ،
وَيُسْوِلُونَ لَكَ، وَيُنْسِلُونَكَ، وَيَنْهَوْنَكَ وَيَأْمُرُونَكَ، وَيُخْسِلُونَ ظَنَّكَ
بِاللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى تَرْجُوهُ فَتَغْتَرُ بِذَلِكَ فَتَعْصِيهِ، وَجَرَاءُ الْعَاصِي
لَظَّى.

يَا كُمَيْلُ؛ احْفَظْ قَوْلَ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : «الشَّيْطَانُ سَوْلَ لَهُمْ
وَأَمْلَى لَهُمْ» ^١.

وَالْمُسَوْلُ الشَّيْطَانُ، وَالْمُمْلِيُّ اللهُ - تَعَالَى - .

يَا كُمَيْلُ؛ اذْكُرْ قَوْلَ اللهِ - تَعَالَى - لِإِبْلِيسَ - لَعْنَهُ اللهُ - : «وَاجْلِبْ
عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرِجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِذْهُمْ وَمَا
يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا» ^٢.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ إِبْلِيسَ لَا يَعْدُ عَنْ نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا يَعْدُهُمْ عَنْ رَبِّهِ،
لِيُخْمِلُهُمْ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيُوَرِّطُهُمْ .

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّهُ يَأْتِيكَ بِلُطفٍ كَيْدِهِ، فَيَأْمُرُكَ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَفْتَهُ
مِنْ طَاعَةٍ لَا تَدْعُهَا؛ فَتَخْسِبُ أَنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ

١- سورة محمد (ص) / ٢٥ .

٢- الإسراء / ٦٤ .

رجيم؛ فإذا سكنت إلَيْهِ واطمأنْتَ، حملك على العظائم المهلكة
التي لأنجاهَ مَعَهَا.

يا كُمَيْلُ؛ إِنَّ لَهُ فِخَانًا يَنْصِبُهَا، فَاخْذُرْ أَنْ يُوقَعَكَ فِيهَا.

يا كُمَيْلُ؛ إِنَّ الْأَرْضَ مَمْلُوَةٌ مِنْ فِخَانِهِمْ، فَلَنْ يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا
مَنْ تَشَبَّثَ بِنَاسٍ؛ وَقَدْ أَغْلَمَكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا
عِبَادُهُ، وَعِبَادُهُ أَوْلِيَاؤُنَا. وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : «إِنَّ عَبَادِي
لَيَسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ» .

وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : «إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ
هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ» .

يا كُمَيْلُ؛ أَنْجِبْ يَوْلَأَيْتَنَا مِنْ أَنْ يَشْرَكَ الشَّيْطَانُ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ
كَمَا أَمْرَزَ.

يا كُمَيْلُ؛ لَا تَغْتَرْ بِأَقْوَامٍ يُصْلُونَ فَيُطْلِلُونَ، وَتَصُوْمُونَ فَيَدَأْوِيْنَ،
وَيَسْتَدِّقُونَ فَيَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُوَفَّقُونَ .

١- الحجر / ٤٢.

٢- النحل / ١٠٠.

٣- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٦ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل
ابن زياد، عن ابن محبوب، عن أبيأسامة، عن هشام، عن أبي حمزة، عن أبي
إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وعن محمد
ابن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي -

[فَ] (*) كُمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالظَّمَاءُ.
وَكُمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهْرُ وَالْعَنَاءُ.
حَبَّدَا صَوْمُ الْأَكْيَاسِ وَإِفْطَارُهُمْ.

وَاللَّهُ لَتَؤْمُ عَلَى يَقِينٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْمُغْتَرِينَ.
يَا كَمِيلُ؛ أَقْسِمُ بِاللَّهِ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا حَمَلَ قَوْمًا عَلَى الْفَوَاحِشِ مِثْلَ الزَّنَبِ
وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالرَّبَابِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْخَنَّا وَالْمَآثِيمِ، حَبَّبَ إِلَيْهِمْ

(*) من: كُمْ مِنْ صَائِمٍ. إلى: وَإِفْطَارِهِمْ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٤٦ = حمزة، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٦، مرسلاً. وفي بشاره المصطفى ص ٢٦. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن احمد، عن محمد بن وهبان الدبيلي، عن علي بن احمد بن بشر العسكري، عن احمد بن المفضل أبي سلمة الإصفهاني، عن راشد بن علي بن وايل القرشي، عن عبد الله بن حفص المدنى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطأة، عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٩٩. مرسلاً. وفي نور الأ بصار ص ٩٢. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٤١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

- تَؤْمُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٤ ونسخة الإسترابادي ص ٥٤٩. ونسخة عبده ص ٦٩١. ونسخة الصالح ص ٤٩٥. ونسخة العطاردي ص ٤٣٣.

الْعِبَادَةَ الشَّدِيدَةَ، وَالْخُشُوعَ، وَالرُّكُوعَ، وَالخُضُوعَ، وَالسُّجُودَ، ثُمَّ
حَمَلُوهُمْ عَلَى وِلَايَةِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ، «وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا
يُنْصَرُونَ»^١.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّهُ مُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ، فَاخْذُرْ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْمُسْتَوْدِعِينَ.

وَإِنَّمَا تَسْتَحِقُ أَنْ تَكُونَ مُسْتَقْرًا إِذَا لَزِمْتَ الْجَادَةَ الْوَاضِحةَ الَّتِي
لَا تُخْرِجُكَ إِلَى عِوْجٍ، وَلَا تُزِيلُكَ عَنْ مَسْهِيجٍ؛ [وَهُوَ] مَا حَمَلْنَاكَ عَلَيْهِ،
وَهَذَا يَنْتَكَ إِلَيْهِ.

يَا كُمَيْلُ؛ لَا رُخْصَةَ فِي فَرْضٍ، وَلَا شَدَّةَ فِي نَافِلَةٍ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَسْأَلُ إِلَّا عَمَّا فَرَضَ؛ وَإِنَّمَا قَدَّمْنَا
عَمَلَ التَّوَافِلِ بِيَمِنِ أَيْدِينَا لِلأَهْوَالِ الْعِظَامِ، وَالطَّامِةُ يَوْمَ الْمُقَامِ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ الْوَاجِبَ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُزِيلَهُ الْفَرَائِضُ وَالتَّوَافِلُ
وَجَمِيعُ الْأَعْمَالِ وَصَالِحُ الْأَمْوَالِ؛ وَلَكِنْ «مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
لَهُ»^٢.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ ذُنُوبَكَ أَكْثَرُ مِنْ حَسَنَاتِكَ، وَغَفَلَتَكَ أَكْثَرُ مِنْ دِكْرِكَ،

وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ عَمَلِكَ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّكَ لَا تَخْلُو مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عِنْدَكَ وَعَافِيَتِهِ
إِيَّاكَ، فَلَا تَخْلُو مِنْ تَحْمِيدِهِ وَتَمْجِيدِهِ، وَتَسْبِيحِهِ وَتَقْدِيسِهِ، وَشُكْرِهِ
وَدُكْرِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

يَا كُمَيْلُ؛ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - [عَنْهُمْ] :
«نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ»)، وَنَسَبُهُمْ إِلَى الْفِسْقِ فَقَالَ: «أُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ».

يَا كُمَيْلُ؛ لَيْسَ الشَّأْنُ أَنْ تُصَلِّي وَتَصُومَ وَتَصَدَّقَ، وَإِنَّمَا الشَّأْنُ
أَنْ تَكُونَ الصَّلَاةُ بِقَلْبٍ نَقِيعٍ، وَعَمَلٍ عِنْدَ اللَّهِ مَرْضِيٍّ، وَخُشُوعٍ سَوِيٍّ،
وَإِبْقَاءٍ لِلْجَدِّ فِيهَا .

يَا كُمَيْلُ؛ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَبَثَّلُ الْغُرُوقُ
وَالْمَفَاصِلُ حَتَّى تَسْتَوِي وَلَا يَأْتِي مَا تَأْتِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ صَلَواتِكَ.

يَا كُمَيْلُ؛ انْظُرْ فِيمَ تُصَلِّي، وَعَلَامَ تُصَلِّي؛ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ وَجْهِهِ
وَحْلَهُ فَلَا قَبُولَ.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ اللِّسَانَ يَنْزَعُ مِنَ الْقَلْبِ، وَالْقَلْبَ يَقُومُ بِالْغَدَاءِ، فَانْظُرْ

فِيمَا تُغَدِّي قَلْبَكَ وَجِسْمَكَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حَلَالًا لَمْ يَقْبِلِ اللَّهُ
— تَعَالَى — تَسْبِيحَكَ وَلَا شُكْرَكَ.

يَا كُمَيْلُ؛ افْهَمْ وَاعْلَمْ أَنَا لَا تُرْخُضْ فِي تَرْكِ أَدَاءِ الْأَمَانَاتِ لِأَحَدٍ
مِنَ الْخَلْقِ؛ فَمَنْ رَوَى عَنِي فِي ذَلِكَ رُخْصَةً فَقَدْ أَبْطَلَ وَأَثْبَتَ، وَجَزَاؤُهُ
النَّارُ بِمَا كَذَبَ.

أَقْسِمُ لَقْدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِي
قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَاعَةٍ مِرَارًا ثَلَاثَةَ:
يَا أَبَا الْحَسَنِ؛ أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ فِيمَا قَلَّ وَجَلَ حَتَّى
الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ.

يَا كُمَيْلُ؛ لَا غَرَّ وَإِلَّا مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ، وَلَا نَقْلٌ إِلَّا مِنْ إِمَامٍ فَاضِلٍ.
يَا كُمَيْلُ؛ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُظْهِرْ نَبِيًّا وَكَانَ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ
تَقِيًّا، أَكَانَ فِي دُعَائِهِ إِلَى اللَّهِ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا؟.

بَلَى، وَاللَّهُ، مُخْطِئًا حَتَّى يَنْصِبَهُ اللَّهُ — عَزَّ وَجَلَ — لِذَلِكَ وَيُوَهَّلُ لَهُ.
يَا كُمَيْلُ؛ الدَّيْنُ لِلَّهِ. فَلَا تَغْتَرَنَّ بِأَقْوَالِ الْأُمَّةِ الْمَخْدُوعَةِ، الَّتِي قَدْ
ضَلَّتْ بَعْدَمَا اهْتَدَتْ، وَجَحَدَتْ بَعْدَمَا قَبِيلَتْ.

يَا كُمَيْلُ؛ الَّذِينُ لِلَّهِ، فَلَا يَقْبِلُ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْ أَحَدٍ الْقِيَامَ بِهِ إِلَّا
رَسُولًا أَوْ نَبِيًّا أَوْ وَصِيًّا .

يَا كُمَيْلُ؛ هِيَ نُبُوَّةٌ وَرِسَالَةٌ وَإِمَامَةٌ؛ وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا مُتَوَلِّينَ
وَمُتَغَلَّبِينَ، وَضَالِّينَ وَمُعْتَدِّينَ .

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ النَّصَارَى لَمْ تُغْطَلْ [أَحْكَامَ] اللَّهِ - تَعَالَى - وَلَا
الْيَهُودُ، وَلَا جَحَدَتْ مُوسَى وَلَا عِيسَى؛ وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا وَنَفَّصُوا، وَحَرَّفُوا
وَأَلْخَدُوا، فَلَعِنُوا وَمُقْتُلُوا وَلَمْ يَتُوَبُوا .

يَا كُمَيْلُ؛ «إِنَّمَا يَقْبِلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ» ١ .

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ أَبَانَا آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمْ يَلِدْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصَارَائِيًّا،
وَلَا كَانَ ابْنُهُ إِلَّا حَنِيفًا مُشْلِمًا؛ فَلَمْ يَقْعُمْ بِالْوَاجِبِ عَلَيْهِ، فَأَدَاهُ ذَلِكَ
إِلَى أَنْ لَمْ يَقْبِلْ اللَّهُ لَهُ قُرْبَانًا، بَلْ قَلَّ مِنْ أَخْيَهُ . فَخَسَدَهُ فَقَتَلَهُ . وَهُوَ
مِنَ الْمُسْتَجُونِينَ فِي الْفَلَقِ الَّذِينَ عِدَّتُهُمْ أَثْنَا عَشَرَ؛ سِتَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ،
وَسِتَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ .

وَالْفَلَقُ أَسْفَلُ مِنَ النَّارِ؛ وَمِنْ بُخَارِهِ حَرُّ جَهَنَّمَ . وَحَسِبُكَ فِيمَا حَرُّ
جَهَنَّمَ مِنْ بُخَارِهِ .

يَا كُمَيْلُ؛ نَحْنُ، وَاللَّهُ، 《الَّذِينَ اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ مُخْسِنُونَ》^١.

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَرِيمٌ رَّحِيمٌ، عَظِيمٌ حَلِيمٌ؛ ذَلِكَ عَلَى أَخْلَاقِهِ، وَأَمْرَنَا بِالْأَخْذِ بِهَا وَحَمْلِ النَّاسِ عَلَيْهَا؛ فَقَدْ أَدَيْنَاهَا غَيْرَ مُتَحَلِّفِينَ، وَأَرْسَلْنَاهَا غَيْرَ مُتَافِقِينَ، وَصَدَّقْنَاهَا غَيْرَ مُكَذِّبِينَ، وَقَيْلَنَاهَا غَيْرَ مُرْتَابِينَ .

لَمْ يَكُنْ لَّنَا، وَاللَّهُ، شَيَاطِينُ نُوحِي إِلَيْهَا وَتُوحِي إِلَيْنَا، كَمَا وَضَفَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - قَوْمًا ذَكَرُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فِي كِتَابِهِ، لَوْ قُرِئَ كَمَا أُنْزِلَ: 《شَيَاطِينَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِينِ يُوحِي بَغْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقُولِ غُرُورًا》^٢.

يَا كُمَيْلُ؛ الْوَرِيلُ لَهُمْ 《فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيْاً》^٣.

يَا كُمَيْلُ؛ لَسْتُ، وَاللَّهُ، مُسْمِلًا حَتَّى أُطَاعَ، وَلَا مُؤْمِنًا حَتَّى أُغَصَّ؛ وَلَا مَائِلًا لِطُغَامِ الْأَغْرَابِ حَتَّى أَنْتَحِلَ إِمْرَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدْعَى بِهَا .

يَا كُمَيْلُ؛ نَحْنُ الشَّقْلُ الْأَضْغَرُ، وَالْقُرْآنُ الشَّقْلُ الْأَكْبَرُ؛ وَقَدْ

١- التَّحْلِيل / ١٢٨.

٢- الْأَنْعَام / ١١٢.

٣- سُورَةُ مُرِيم / ٥٩.

٤- لَا مُمَثِّيًّا حَتَّى لَا أُغَصَّ. وَرَدَ فِي تِحْفَ الْعُقُولِ ص ١٢٢، مُرِسَّلًا.

أَسْمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ جَمَعَهُمْ، فَنَادَى
فِيهِمْ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ أَيَّامًا سَبْعَةٍ؟ فَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ. فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ،
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ إِنِّي مُؤْدَّعٌ عَنْ رَبِّي – عَزَّ وَجَلَّ – وَلَا مُخْيِرٌ عَنْ
نَفْسِي؛ فَمَنْ صَدَّقَنِي فَلِلَّهِ صَدَقَ، وَمَنْ صَدَّقَ اللَّهَ أَثَابَهُ الْجِنَانَ، وَمَنْ
كَذَّبَنِي فَقَدْ كَذَّبَ اللَّهَ – عَزَّ وَجَلَّ –، وَمَنْ كَذَّبَ اللَّهَ أَعْقَبَهُ التِّيَارَ.
ثُمَّ نَادَانِي. فَصَعَدْتُ. فَأَقَامَنِي دُونَهُ، وَرَأْسِي إِلَى صَدْرِهِ، وَالْحَسْنُ
وَالْحُسْنَيْنُ عَنْ يَمِينِهِ وَشَمَائِلِهِ، ثُمَّ قَالَ:

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ؛ أَمْرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّهِ – تَعَالَى –
رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ أُعْلِمَكُمْ أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الشَّقْلُ الْأَكْبَرُ، وَأَنَّ وَصِيَّيِ
هَذَا وَابْنَاهِي وَمَنْ خَلَقَهُمْ مِنْ أَضْلَالِهِمْ حَامِلاً وَصَاعِدَاهُمْ هُمُ الشَّقْلُ
الْأَضْغَرُ. يَشَهِدُ الشَّقْلُ الْأَضْغَرُ لِلشَّقْلِ الْأَكْبَرِ، وَيَشَهِدُ الشَّقْلُ الْأَكْبَرُ
لِلشَّقْلِ الْأَضْغَرِ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُلَازِمٌ لِصَاحِبِهِ غَيْرُ مُفَارِقٍ لَهُ حَتَّى
يَرِدَّا عَلَى اللَّهِ فَيَخْكُمْ بِيَتَهُمَا وَبِيَتِ الْعِبَادِ.

يَا كُمَيْلُ؛ فَإِذَا كُنَّا كَذِيلَكَ فَعَلَامَ تَقَدَّمَنَا مِنْ تَقْدِيمِهِ، وَتَأَخَّرَ عَنَّا مِنْ
تَأَخْرَ؟!

يَا كُمَيْلُ؛ قَدْ أَبْلَغَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،

وَنَصَحَ لَهُمْ، وَلِكِنْ لَا يُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ .

يَا كُمَيْلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا، أَعْلَمُهُ
وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مُتَوَافِرُونَ يَوْمًا بَعْدَ الْعَضْرِ، يَوْمَ النَّضْفِ مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ، قَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ فَوْقَ مِثْبَرِهِ: "عَلَيَّ هِنَّيْ، وَابْنَايَ هِنَّهُ،
وَالطَّيِّبُونَ هِنَّيْ وَهُنْهُمْ، وَهُمُ الطَّيِّبُونَ بَعْدَ أُمَّهُمْ، وَهُمْ سَفِينَةُ نُوحٍ؛ هُنْ
رَكِبَاهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى، النَّاجِي فِي الْجَنَّةِ، وَالْهَادِي فِي
لَظَى " .

يَا كُمَيْلُ؛ «إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ •
يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» ١.

يَا كُمَيْلُ؛ عَلَامَ يَخْسُدُونَا، وَاللَّهُ شَاءَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفُونَا؟ .

أَفَتَرَاهُمْ يَخْسِدُهُمْ إِيَّانَا عَنْ رَيْنَا يُزَيْلُونَا؟!

يَا كُمَيْلُ؛ إِنَّمَا حَظِيَ مَنْ حَظِيَ بِدُنْيَا زَائِلَةٍ مُدْبِرَةٍ، فَافْهَمْ تَحْظَى
بِآخِرَةٍ بَاقِيَةٍ ثَابِتَةٍ .

يَا كُمَيْلُ؛ كُلُّ يَصِيرُ إِلَى الْآخِرَةِ، وَالَّذِي تَرْغَبُ فِيهِ مِنْهَا رِضَا اللَّهِ
– عَزَّ وَجَلَّ – وَالدَّرَجَاتُ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا يُورِثُهَا إِلَّا مَنْ كَانَ

تَقْيِيَّاً.

يَا كُمَيْلُ؛ مَنْ لَا يَسْكُنُ الْجَنَّةَ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، وَخِزْيٍ مُّقِيمٍ،
وَمَقَامِعٍ وَأَكْبَالٍ، وَسَلَاسِلَ طِوَالٍ، وَمُقْطَعَاتٍ التِّيزَانِ، وَمُقَارَنَةٌ الشَّيْطَانِ.
الشَّرَابُ صَدِيدٌ، وَاللَّبَاسُ حَدِيدٌ، وَالخَرَنَةُ فَظَلَّةٌ، وَالنَّارُ مُلْتَهِبَةٌ،
وَالآئُواصُ مُؤَثَّقَةٌ مُطْبَقَةٌ.

يُنَادُونَ فَلَا يُجَاهُونَ، وَيَسْتَغْيِيُونَ فَلَا يُرْحَمُونَ.

نِدَاؤُهُمْ: ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رِثْكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كِشْفْنَ • لَقَدْ
جَشَّاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾^١.

يَا كُمَيْلُ؛ نَحْنُ، وَاللهُ، الْحَقُّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : «وَلَوِ
اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ»^٢.

يَا كُمَيْلُ؛ ثُمَّ يُنَادُونَ اللهَ - تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ - بَعْدَ أَنْ يَمْكُثُوا
أَخْقَابًا: اجْعَلْنَا عَلَى الرَّجَاءِ؛ فَيُجِيبُهُمْ: «اَخْسُرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ»^٣.

يَا كُمَيْلُ؛ فَعِنْدَهَا يَئُسُوا مِنَ الْكَرَّةِ، وَاشْتَدَّتِ الْحَسْرَةُ، وَأَيْقَنُوا

١- الزخرف / ٧٧ و ٧٨.

٢- المؤمنون / ٧١.

٣- المؤمنون / ١٠٨.

بِالْمَكْثِ وَالْهَلَكَةِ، جَرَاءَ بِمَا كَسَبُواٰ.

*) يَا كُمَيْلُ؛ فَرَأَاهُلَكَ أَنْ يَرُو خَوَافِي كَسْبِ الْمَكَارِمِ،
وَيُسَارِعُوا إِلَى تَحْمِيلِ الْمَغَانِيمِ، وَيُذْلِجُوا فِي حَاجَةٍ مَّنْ هُوَ نَائِمٌ؛
فَوَالَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَوْدَعَ قَلْبًا سُرُورًا إِلَّا
وَخَلَقَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لَهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ لُطْفًا؛ فَإِذَا
نَزَلَتْ بِهِ نَائِبَةُ جَرَى إِلَيْهَا كَالْمَاءُ فِي انْجِدَارِهِ حَتَّى يَطْرُدَهَا عَنْهُ
كَمَا يُطْرُدُ غَرِيبَةُ الْأَيْلِ.

يَا كُمَيْلُ؛ أَنَا أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى تَوْفِيقِهِ إِيَّايَ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى كُلِّ

(*) من: يَا كُمَيْلُ؛ مُرَأَاهُلَكَ. إلى: الإِيْلِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٥٧.
١- ورد في خصائص الأئمة ص ٤٠٤. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٤ و ١٦.
مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٢١. مرسلاً. وفي بشارة المصطفى ص ٢٨. عن
أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري، عن أبي طالب محمد بن
الحسين بن عتبة، عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن احمد، عن محمد بن
وهبان الدبيلي، عن علي بن احمد بن بشر العسكري، عن احمد بن المفضل أبي
سلمة الإصفهاني، عن راشد بن علي بن وايل القرشي، عن عبد الله بن حفص
المدنى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطأة، عن كميل، عن
علي عليه السلام. وفي مطالب المسؤول ص ١٩٩. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف
الغطاء ص ١٤٢. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في بشارة المصطفى. بالسند السابق.

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٤ الحديث ٢٤٧. مرسلاً. وفي المستطرف ج ١
ص ١١٤. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٥٥. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٢٦. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

حال، وأستغفِرُ الله - تعالى - لي ذلك.

قال كميل. ثم نزع عليه السلام يده من يدي وقال:

قُمْ وَ^١ انْصَرِفْ، يَا كُمِيلُ، إِذَا شِئْتَ.

(*) من: إنصرف. إلى: شئت. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٦.
 ١- ورد في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا
 يحيى بن صالح الحريري، عن الشقة، عن كمبل بن زياد، عن علي عليه السلام.
 وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق،
 عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي
 صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كمبل بن زياد، عن
 علي عليه السلام. وعن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة،
 عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي
 صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كمبل بن زياد، عن
 علي عليه السلام. وعن أبي احمد محمد بن احمد العافظ، عن محمد بن الحسين
 الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت
 ابن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كمبل بن
 زياد، عن علي عليه السلام. وفي دستور معاويم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن
 منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن
 محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان
 ابن أبي شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية
 أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كمبل بن زياد، عن علي
 عليه السلام. وفي كتاب الدين و تمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢٥.
 الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن
 أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرى، عن نصر بن
 مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خدريج، عن كمبل بن زياد
 النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن
 محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن
 احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران،
 عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب
 الفزارى، عن كمبل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن

محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيسيري، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمданى، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشعائى، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد ابن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروى، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشعائى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلاً. وفي أمالى المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفى، عن نصر ابن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كamil بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن (ما رواه أهل النقل)، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كamil بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠. الحديث ٧٣٢. مرسلاً عن أبي محنف بإسناده عن كamil بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفى، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد ابن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزار، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشعائى، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كamil بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلاً عن أبي حمزة الشعائى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كamil بن زياد التخعي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الغوارزمى ص ٢٦٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المناقب للكوفي ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجح بن إبراهيم الرمانى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشعائى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن

كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن أحمد ابن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجى، عن إسماعيل بن يوسف الفزارى الكوفى، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن احمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرى، عن أبي بكر احمد بن علي الحافظ، عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى، عن بشر بن موسى، عن عبد ابن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي هندر الكلبى، عن أبي مختف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد، عن أبي احمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل ابن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خال أبيه أبي الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن نجح بن إبراهيم الزهرى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٤. عن أبي العز احمد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن المعافى بن زكريا القاضى، عن محمد بن احمد المقدمى، عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الوراق، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه، عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢٠. عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي وأبي القفضل احمد بن هبة الله بن احمد، عن أبي روح عبد المعز ابن محمد الهروى، عن تميم بن أبي سعيد الجرجانى، عن أبي سعيد الكنجروذى، عن المحاكم أبي احمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه، عن ثابت

ابن أبي صفيحة هو أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفيحة أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الشوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٦٣. مرسلاً. وفي المختصر ص ٢. مرسلاً. وفي بشاره المصطفى ص ٣٠. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسن محمد بن الحسين ابن احمد، عن محمد بن وهبان الدبيلي، عن علي بن احمد بن بشر العسكري، عن احمد بن المفضل أبي سلمة الإصفهاني، عن راشد بن علي بن وائل القرشي، عن عبد الله بن حفص المدنى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطأة، عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي كشف القيين ص ١٨٤. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٢٢. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكتني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسني، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد التخumi، عن علي عليه السلام. وفي المواعظ العددية ص ١٨١. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٨١. مرسلاً. وفي كتاب الرقة ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم على ابن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفيحة، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٤. مرسلاً عن كamil بن زياد، عن علي عليه السلام. بالخلاف.

ثم قال كميل: أَسأَلُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ عَنِ الْحَقِيقَةِ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَالَكَ وَالْحَقِيقَةَ يَا كُمَيْلُ؟.

فَقَالَ: أَوْ لَسْتَ صَاحِبَ سُرْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

بَلَى؛ وَلَكَنْ أَخَافُ أَنْ يَطْفَعَ عَلَيْكَ مَا يَرْشَحُ مِنِّي.

فَقَالَ: أَوْ مَثْلُكَ مِنْ يُخِيبُ سَائِلًا؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْحَقِيقَةُ كَشْفُ سُبُّحَاتِ الْجَلَالِ مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ.

فَقَالَ: زَدْنِي فِيهِ بَيَانًاً.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَفِيَ الْمَؤْهُومُ مَعَ صَحَّةِ الْمَعْلُومِ^١.

فَقَالَ: زَدْنِي فِيهِ بَيَانًاً.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

١- مَحْوُ الْمَؤْهُومُ مَعَ صَحَّوِ الْمَعْلُومِ. وَرَدَ فِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلِدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج٥ ص١١٥. مَرْسَلًا.

هَتُكُ الْسَّرْ لِغَلَبَةِ السَّرْ.

فقال: زدني فيه بياناً.

فقال عليه السلام:

جَذْبُ الْأَحَدِيَّةِ لِصِفَةِ التَّوْحِيدِ.

فقال: زدني فيه بياناً.

فقال عليه السلام:

نُورٌ يَلْمَعُ مِنْ صُبْحِ الْأَزْلِ، فَيَظْهَرُ عَلَى هَيَاكِلِ التَّوْحِيدِ آثَارُهُ.

فقال: زدني فيه بياناً.

فقال عليه السلام:

أَطْفَئِ الْمِضْبَاحَ فَقَدْ أَضَاءَ الصَّبَاحَ^١.



١- ورد في نور البراهين ج ١ ص ٢٢١. مرسلاً. وفي شرح الأسماء الحسني ج ١ ص ١٣١. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ١١٥. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٣٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في أصول اللغة العربية

علمها لأبي الأسود الدؤلي رحمه الله

فكان أول من تكلم في النحو

سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً يقرأ قوله - تعالى - : «أَنَّ
اللهَ بِرِّيْءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ »^١ بالكسر.

فدخل بعد ذلك أبو الأسود الدؤلي عليه فرأه مُطْرِقاً مُتفكراً.

قال: فقلت: فيم تفكري يا أمير المؤمنين؟

قال عليه السلام:

إِنِّي سَمِعْتُ يَبْلَدِكُمْ هَذَا لَحْنًا كَثِيرًا فَاحِشاً، فَنَحَوْتُ أَنْ أَضْعَ
لِلنَّاسِ فِي أُصُولِ الْعَرَبِيَّةِ مِيزَانًا يُقْوِمُونَ بِهِ أَسْتَهْمُ، وَأَرْسَمَ كِتَابًا
مَّنْ تَنَظَّرَ إِلَيْهِ مَيَزَرَ بَيْنَ كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَلَامِ هَوَلَاءِ.

فقلت: وفقنا الله بك يا أمير المؤمنين للصواب؛ إذا فعلت هذا

١- التوبة / ٣. ورسوله (بالضم) معطوف على الله، وبالكسر يكون معطوفاً على
المشركين. وهو كفر.

أحيطتنا ويفيت فينا هذه اللغة.

قال أبو الأسود : ثم أتيته بعد ثلات، فألقى إلى صحيفة فيها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكَلَامُ كُلُّهُ لَا يَخْرُجُ عَنْ ثَلَاثَةِ :

اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ .

فَالإِسْمُ مَا أَنْبَأَ عَنِ الْمُسْتَمَىِ .

وَالْفِعْلُ مَا أَنْبَأَ عَنْ حَرْكَةِ الْمُسْتَقَىِ .

وَالْحَرْفُ مَا أَنْبَأَ عَنْ مَعْنَى لَيْسَ بِاِسْمٍ وَلَا فِعْلٍ ۖ

وَالْكَلِمَةُ مَعْرِفَةٌ وَنَكِرَةٌ .

فقلت: يا أمير المؤمنين؛ هذا كلام حسن، فما تأمرني أن أصنع

به؟

فقال عليه السلام:

تَتَبَعَّهُ، وَابْنٌ عَلَيْهِ، وَزِدْ فِيهِ مَا وَقَعَ لَكَ .

١- مَا أُوجِدَ مَعْنَى فِي غَيْرِهِ. ورد في الفصول المختارة ص ٩١. عن ابن قولويه، مرسلًا عن محمد بن سلام الجمحى، عن علي عليه السلام.

وأعلم يا أبا الأسود، أنَّ الأسماء ثلاثة:

ظاهر، ومُضمر، وشيء ليس بظاهر ولا مُضمر.

وإنما يتفاصل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مُضمر.

قال أبو الأسود:

فجمعت عنه أشياء وكتبتها في كراس وعرضته عليه.

فقال عليه السلام:

نعم ما تحوّلت. أخشُ له بالمسائل.

قال أبو الأسود:

وكان مما عرضته حروف النصب، فذكرت "إن" و"أن" و"ليت" و"لعل" و"كأن". ولم أذكر "لكن":

فقال عليه السلام لي:

لِمْ تَرْكَّبَهَا؟.

فقلت: لم أحسبها منها.

فقال عليه السلام:

تل هي منها، فزدَهَا فيها.

وقال لأبي الأسود الدولي أيضاً:

إِنَّ الْأَعْاجِمَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الدِّينِ كَافَّةً؛ فَضَعُفَ فِي عِلْمِ الْإِغْرَابِ
شَيئًا يَسْتَدِلُونَ بِهِ عَلَى صَلَاحِ أَسْتِتِهِمْ

ورسم عليه السلام له الرفع والنصب والخفض والجزم^١.

١- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ١٠ ص ٢٤٤. عن أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن مكي بن بندار الزنجاني، عن محمد بن احمد بن رجاء الحنفي، عن هارون بن محمد بن أبي الهمام العسقلاني، عن عثمان بن طالوت الجحدري، عن بشر بن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، عن الذيال بن حرمالة، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي سرح العيون ص ٢٧٧. مرسلاً. وفي كتاب الزينة ص ٨٣. عن عبد الله بن إبراهيم بن مهدي المقرئ المصري المعروف بالعمري، عن الأصمسي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٨٢ الحديث ٢٩٤٥٦ مرسلاً عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٤ الحديث ٢٩٤٥٧. مرسلاً عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ٩١. عن ابن قولويه، مرسلاً عن محمد بن سلام الجمحى، عن علي عليه السلام. وفي معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٦٣. مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلاً. ومرسلاً عن ابن سلام، عن علي عليه السلام. وفي مرآة الجنان ج ١ ص ٢٠٤. مرسلاً. وفي جواهر الفقه ص ١١ الرقم ٩. مرسلاً. وفي الصراط المستقيم ج ١ ص ٣٢٠. مرسلاً. وفي الأربعين في إمامية الإمامية الطاهرين ص ٤١٥. مرسلاً. وفي ماروته العامة من مناقب أهل البيت عليهم السلام ص ٢٠٠. مرسلاً. وفي صفوة الأخبار ص ٣٢٧. من أمالى الزجاج. عن أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، عن أبي جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبرى، عن أبي حاتم السجستانى، عن يعقوب بن إسحاق السجستانى الحضرمى، عن سعيد بن سلام، عن أبيه، عن جده، عن أبي الأسود الدؤلى، عن علي عليه السلام. وفي الأنساب للسمعاني ج ٥ ص ٤٦٧. مرسلاً. وفي البصائر والذخائر ص ١٨٣. مرسلاً. وفي المقصون في الأدب ص ١١٨. عن أبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل التبرزان، عن إبراهيم بن السري، عن أبي الأسود، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

كَلَّا لَهُ عَلِيهِ السَّلَامُ

لما اجتمع عنده جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فتذكروا المعرف

فقال عليه السلام:

الْمَعْرُوفُ كَنْزٌ مِّنْ أَفْضَلِ الْكُنُوزِ، وَزَرْعٌ مِّنْ أَنْمَى^١ الْزُّرُوعِ،
وَحِصْنٌ مِّنْ أَخْصَنِ الْحُصُونِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيٌّ! إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى
- خَلَقَ الْمَعْرُوفَ، وَخَلَقَ لَهُ أَهْلًا، فَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ وَخَبَّبَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ،
وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طُلَابَهُ كَمَا وَجَّهَ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَرِيَّةَ لِتَحْكِيمِهِ
وَتَحْكِيمِهِ بِهَا أَهْلُهَا.

يَا عَلِيٌّ، إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي
الْآخِرَةِ، وَأَهْلَ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ. فَ...

١- آزگی، ورد فی تاریخ الیعقوبی ج ٢ ص ٢١٠، مرسلأ.

٢- ورد في المصادر السابق. وفي مسند زيد ص ٣٦٦. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي المستدرك للحاكم ج ٤ ص

٣٢١. عن محمد بن صالح بن هانئ، عن جعفر بن محمد بن سوار، عن عبد الرحمن بن القاسم الكوفي، عن حنان بن بيان، عن سعد بن ظريف، عن الأصيغ ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الجعفريات ص ٢٣٥. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٢ الحديث ٢٧٨. مرسلاً. وفي ص ٨٤ الحديث ١٣٧٧. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٤. مرسلاً. وفي المجتنى ص ١٧. مرسلاً. وفي تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠٨٢. عن أبي الغنائم العلاني، عن أبي اليمن الكندي، عن أبي منصور الفراز، عن أبي بكر الخطيب، عن الخلال، عن علي بن احمد السرخسي الحافظ، عن عبد الله بن عثمان الواسطي، وعن القاضي، عن عبد الله، عن أبي هاشم أيوب بن محمد، عن أبي عثمان المازني، عن سيبويه، عن الخليل بن احمد، عن ذر، عن الحارت، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١١. عن عيسى بن أبي محمد، عن جعفر بن متير، عن احمد بن محمد الحافظ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الملك بن أسد، عن أبي محمد الخلال، عن علي بن احمد السرخسي الحافظ، عن عبد الله بن عثمان الواسطي، عن أبي هاشم أيوب بن محمد، عن أبي عثمان المازني، عن سيبويه، عن الخليل بن احمد، عن ذر بن عبد الله الهمداني، عن الحارت، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٦. مرسلاً. وفي لباب الآداب ص ٣٣٥. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلاً. عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٨٨ الحديث ١٧٠١٦. مرسلاً. وفي مستند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلاً. وفي ديوان المعانى ج ١ ص ١٧٨. عن أبي هلال العسكري، عن عم أبيه، عن العتابي، عن يحيى بن أكثم، عن المأمون، عن أبي نصر التمار، عن سفيان بن عيينة، عن ابن نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ثواب قضاء حوائج الإخوان ص ٧٩ الحديث ٤١. عن علي بن المحسن التنوخي، عن ابن حثويه، عن ابن دريد العكلي، عن حاتم بن قبيصة المهلبي، عن الكلبي، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٨. عن الشرييف أبي جعفر محمد بن القاسم، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الروياني وأبي جعفر محمد ابن عبد الحميد الطبرى، عن أبي الحسن علي بن مهدي الطبرى، عن الناصر للحق، عن محمد بن خلف، عن حسان بن أبي شجاع، عن الوليد بن صالح، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) لَا يُزَهَّدْنَكَ فِي اضطِنَاعٍ الْمَعْرُوفِ كُفُّرٌ مَنْ كَفَرُهُ، وَجَحْدُ مَنْ جَحَدَهُ، وَلَا قِلَّةٌ مَنْ يَشْكُرُهُ لَكَ.

(*) من: لَا يُزَهَّدْنَكَ. إلى: المُخْسِنِينَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٠٤.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٦. مرسلاً.

٢- ورد المصدر السابق. وفي مسنده زيد ص ٣٦٦. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٢ الحديث ٢٧٨. وص ٨٤ الحديث ١٣٧٧. وفي المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٢١. عن محمد بن صالح بن هانئ، عن جعفر بن محمد بن سوار، عن عبد الرحمن بن القاسم الكوفي، عن حنان بن بيان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الجعفريات ص ٢٢٥. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠٨٢. عن أبي الغنائم العلاني، عن أبي اليمن الكندي، عن أبي منصور القرزاوي، عن أبي بكر الخطيب، عن الخلال، عن علي بن احمد السرخسي الحافظ، عن عبد الله بن عثمان الواسطي، وعن القاضي، عن عبد الله، عن أبي هاشم أيوب بن محمد، عن أبي عثمان المازني، عن سيبويه، عن الخليل بن احمد، عن ذر، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢١٠. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٤. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٦. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلاً عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٨٨ الحديث ١٧٠١٦. مرسلاً. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي المجتني ص ١٧. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٢٠٠. مرسلاً. وفي مسنده علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلاً. وفي ديوان المعانى ج ١ ص ١٧٨. عن أبي هلال العسكري، عن عم أبيه، عن العتابى، عن يحيى بن أكثم، عن المأمون، عن أبي نصر التمار، عن سفيان بن عيينة، عن ابن نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَسْتَمْتَعُ^١ بِشَيْءٍ مِّنْهُ، وَقَدْ تُذْرِكُ مِنْ شُكْرِ الشَّاكِرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَضَاعَ الْجَحُودُ^٢ الْكَافِرُ^٣، (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُخْسِنِينَ)^٤.

فَلَا تَلْتَمِسْ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرًا مَا أَسْدَيْتَ إِلَى نَفْسِكَ^٥.

[ثم قال عليه السلام:]

١- **لَمْ يَسْتَفِعْ**. ورد في نسخة هامش نسخة الإسترابادي ص ٥٦١. وورد **لَمْ يَسْتَفِعْ مِنْهُ بِشَيْءٍ** في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٦. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلاً عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في كنز العمال. بالسند السابق. وفي ص ٥٨٨ منه الحديث ١٧٠١٦. مرسلاً. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي المجتنى ص ١٧. مرسلاً. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٦٧. من كتاب لباب الآداب لابن منقد ص ٣٣٥. مرسلاً. ومن كتاب آداب الدين والدنيا للماوردي. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلاً. وفي ثواب قضاء حوائج الإخوان ص ٧٩ الحديث ٤١. عن علي بن المحسن التتوخي، عن ابن حبيبه، عن ابن دريد العكلي، عن حاتم بن قبيصة المهلبي، عن الكلبي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- **الْكَفُورُ الْجَاحِدُ**. ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. يالسند السابق. وورد بأضعاف جُحُود الْكَافِرِ في الجامع لأحكام القرآن ج ٥ ص ٣٨٢. مرسلاً.

٤- آل عمران / ١٣٤.

٥- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢١٠. مرسلاً.

(*) لا يُستقيم قضاء معروف **الحوائج إلا بثلاث**:
 باستحضارها لتعظيم.
 وباكتامها لظهور.
 وبتغجيلها لتهنأ.
 وخير المعروف ما لم يتقده المطل، ولم يقارنه الشبيه، ولم
 يعقبه المتن.

٤٠

كلام أمير المؤمنين عليه السلام

لرجل في علة اعتلها

لما عاد أمير المؤمنين عليه السلام من صفين مز وهو مشرف على الكوفة على شيخ جالس في ظل بيت وعلى وجهه أثر المرض. فأقبل إليه وسلم عليه. فرد الرجل رداً حسناً.

(*) من: لا يُستقيم. إلى: لتهنأ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٠١.

١- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢١٠. مرسلاً. وفي غير الحكم ج ١ ص ١٠٠ الحديث ٢١٥٨. مرسلاً.

٢- ليُتّسّى. ورد في خصائص الأئمة ص ٩٦. مرسلاً. وفي نشر الدرج ١ ص ٣١٢ مرسلاً.

٣- ورد في عيون الحكم والمواعظ ص ٢٣٨. مرسلاً. وفي الكنز المدفون ص ٤١ مرسلاً. باختلاف يسير.

قال عليه السلام للرجل:

ما لي أراك منكفتاً، هم ذلك، أمن مرض؟

فقال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فَلَعْلَكَ كَرِهْتَهُ؟.

فقال الرجل: ما أحب أنه يكون بغيري.

فقال عليه السلام:

أَلَيْسَ احْتِسَابًاً لِلْخَيْرِ فِيمَا أَصَابَكَ مِنْهُ؟

فقال الرجل: بلى.

فقال عليه السلام:

فَأَبْشِرْ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ، وَغُفْرَانِ ذَنْبِكَ.

ثم سأله الرجل:

هَلْ شَهْدَتْ مَعْنَا غَرَّاتَنَا هَذِهِ؟

فقال الرجل: لا والله، ما شهدتها. ولقد أردتها، ولكن ما ترى بي

من لَحْبِ الْحَمْىِ خَذَلَنِي عَنْهَا.

فقال عليه السلام:

﴿لَيْسَ عَلَى الْضُّعِيفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا إِلَهٌ وَرَسُولُهُ مَا عَلَى الْمُخْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^١.

ولما هم عليه السلام إلى الإنصراف قال للرجل:

(*) جَعَلَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ شَكْوَاتِهِ خَطَا لِسَيْئَاتِكَ؛ فَإِنَّ الْمَرْضَ لَا أَجْزَرَ فِيهِ؛ وَلِكِنَّهُ يَحْطُّ السَّيْئَاتِ، وَيَحْتَهَا حَتَّى الْأَوْرَاقِ.
وَإِنَّمَا الْأَجْزَرُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ، وَالْعَقْلِ بِالْأَيْدِي وَالْأَقْدَامِ.
وَإِنَّمَا اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ لَمَنْ يُدْخِلُ بِصِدْقِ

(*) من: جَعَلَ اللَّهُ إِلَى: الْجَهَنَّمَ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٤٢.
١- التوبة / ٩١.

٢- ورد في المعيار والموازنة ص ١٩٣. مرسلاً. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٣. عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٥٢٨. عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- ورد في المعيار والموازنة. وفي أمالى الطوسي ص ٦٦ مجلس سلح شهر ربيع الأول، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي احمد عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوى النصيبي، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

النَّيَّةُ وَالسَّرِيرَةُ الصَّالِحَةُ^١ مَنْ يَشَاءُ^٢ مِنْ عِبَادِهِ الْجَنَّةُ.

٤١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَعْرِيًّا قَوْمًا عَنْ مَيْتٍ مَاتَ لَهُمْ

أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ، وَرَحْمَةً مَيَّشَكُمْ.

عَلَيْكُمْ بِالصَّابِرِ؛ فَإِنَّ بِهِ يَأْخُذُ الْحَازِمُ، وَإِلَيْهِ مُنْتَرِفُ الْجَازِعِ^٣.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(*) إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ بِكُمْ بَدَأُوا، وَلَا إِلَيْكُمْ انْتَهَى.

وَقَدْ كَانَ صَاحِبُكُمْ هَذَا يُسَافِرُ، فَعُدُودُهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ.

(*) من: إِنَّ هَذَا إِلَى: قَدْمَتُمْ عَلَيْهِ. ورد في حكم الشري夫 الرضا تحت الرقم ٣٥٧.

١- صالح السريرة. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٣ الحديث ١٦٨. مرسلاً.

٢- عالماً جَمِّاً. ورد في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٤٣. عن أبي مختف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٥٢٨ عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٩٣. مرسلاً. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ١٠٤ الحديث ٩٩. عن عبد الرحمن بن حرب، عن علي عليه السلام. باختلاف مرسلاً عن عبد الرحمن بن حرب، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣- ورد في الكامل للمفرد ج ٤ ص ٣. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٣٥٩. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤٥. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٤- سَفَرَاتِهِ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٣٤٢. وفي الصفحات الملحقة بنسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٩ ب.

فَإِنْ قَدِمْتُمْ عَلَيْكُمْ، وَإِلَّا قَدِمْتُمْ عَلَيْهِ.

٤٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(*) وقد عزى الأشعث بن قيس في ابن له

يَا أَشْعَثُ؛ إِنْ تَخْرَنْ^١ عَلَى ابْنِكَ فَقَدِ اسْتَحْفَتْ ذَلِكَ مِنْكَ
الرَّحِيمُ، وَإِنْ تَضِيرْ فَفِي ثَوَابِ^٢ اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ
خَلْفُ^٣.

وَإِنْ أَغْظَمَ مُصِيبَةً أُصِيبَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ [فَقُدُّ] مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ

(*) من: وقد عزى. إلى: خلف. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ٢٩١.

١- تَجْزَعُ. ورد في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلًا. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٧٠. مرسلًا. وفي كتاب التعازي ج ٢ ص ٦٧. عن عبد الله، عن الحسن، عن أبي الحسن، عن علي عليه السلام.

٢- ورد المصدر السابق. وفي البيان والتبيين للجاحظ ج ٣ ص ٤١٤. مرسلًا.
٣- ورد في سراج الملوك.

٤- إِنْ جَزِعْتَ فَحَقَّ التَّرْجِمَ أَئِتَتْ، وَإِنْ صَبَرْتَ فَحَقَّ اللَّهُ أَدَيْتَ. ورد في عيون الأخبار. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي تفسير كنز الدقائق ج ١ ص ٣٨٣. بالسند الوارد في الكافي. وفي تحف العقول ص ١٤٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

(*) يَا أَشَعْتُ؛ إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدْرُ ۚ وَأَنْتَ
مَأْجُورٌ، وَإِنْ جَرِعْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدْرُ ۚ وَأَنْتَ مَأْزُورٌ.
وَإِنْ صَبَرْتَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا أَذْرَكَ بِصَبْرِكَ مَنَازِلَ الْأَبْرَارِ، وَإِنْ
جَرِعْتَ أَوْرَدَكَ جَرَعَكَ عَذَابَ النَّارِ .

(*) من: يَا أَشَعْتُ. إلى: مَأْزُورٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩١
١— ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٤١٤. مرسلاً. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣
ص ٧٠. مرسلاً. باختلاف يسير.

٢— ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٥٥. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص
٣٦ الحديث ٨٨٢ - ٧. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٤٩. مرسلاً. وفي تاريخ
مدينة دمشق ج ٩ ص ١٣٩. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي الحسن بن
النكور وأبي منصور عبد الباقى بن محمد بن غالب، عن أبي طاهر المخلص، عن
أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن، عن زكريا بن يحيى المقرى، عن الأصمى،
عن سفيان، عن علي عليه السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٧٩. مرسلاً. وفي
كنز العمال ج ١٥ ص ٧٤٥ الحديث ٤٢٩٥٩. مرسلاً عن سفيان، عن علي عليه
السلام. وفي كتاب التعازي ج ٢ ص ٢٧. عن عبد الله، عن الحسن، عن أبي الحسن،
عن علي عليه السلام. وفي كتاب الصناعتين ص ٢١١. مرسلاً. باختلاف.

٣- القَلْمَم. ورد في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلاً. وورد قَضَاءُ اللَّهِ فِي كِتَابِ
الصَّنَاعَتَيْنِ .

٤- أَمْرُ اللَّهِ . ورد في كتاب الصناعتين. وورد جَرَتْ عَلَيْكَ الْمَقَادِيرُ في جامع
الأخبار للسبزواري ص ٣٦ الحديث ٨٨٢ - ٧. مرسلاً. وفي العسل المصفى ج
١ ص ٢٣٩ الحديث ١٥٧. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ١ ص ٣٨٣. مرسلاً.
٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٧. مرسلاً. وفي الثبات عند الممات
ص ٣٢. مرسلاً. باختلاف.

[و] (*) إِنْ أَصْبَرْتَ صَبَرَ الْأَخْرَارِ الْأَكَارِمِ، وَإِلَّا سَلَوْتَ سُلَوْ
الْأَغْمَارِ الْبَهَائِمِ.

يَا أَشْعَثُ؛ ابْنُكَ سَرَّكَ وَهُوَ بَلَاءُ وَفِسْنَةُ، وَحَرَّكَ وَهُوَ ثَوَابُ
وَرَحْمَةً.

قال الأشعث: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» .^٣

قال عليه السلام:
أَتَدْرِي مَا تَأْوِيلُهَا؟

قال: لا. أنت غاية العلم ومتهاه.

قال عليه السلام .^٤

(*) إِنَّ قَوْلَنَا : «إِنَّا لِلَّهِ» ، إِقْرَارٌ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالْمُلْكِ.

(*) من: إِنْ أَصْبَرْتَ. إلى: وَرَحْمَةً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١٤.
وورد باختلاف الرواية في الحكمة رقم ٤١٣.

(*) من: إِنَّ قَوْلَنَا. إلى: بِالْهَلْكَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩٩
١- هُنْ صَبَرَ . ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- سَلَوْ . ورد في نسخ النهج برواية ثانية.
٣- البقرة / ١٥٦ .

٤- ورد في الكافي للكليني ج ٣ ص ٤٠ الحديث . عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، مرفوعا إلى علي عليه السلام. وفي تفسير كنز الدقائق ج ١ ص ٣٨٣. بالسند الوارد في الكافي. وفي تحف العقول ص ١٤٩. مرسلة.
٥- أَمَّا قَوْلُكَ . ورد في المصادر السابقة.

وَقَوْلَنَا : " وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " ، إِقْرَارٌ عَلَى أَنفُسِنَا بِالْقُلُّ .

ونظم أبو تمام كلام أمير المؤمنين عليه السلام للأشعث عن الصبر

قال:

وقال علي في التعازي لأشعث و خاف عليه بعض تلك المآثم
أتصبر للبلوى عزاءً و حسبة فتؤجر أم تسلو سلو البهائم ؟
خُلقتنا رجالاً للتجلد والعزا وتلك الأيام للبكاء والمآتم *

٤٣

وقد عزى رجلاً مات له ولد ورُزق بولد
عَظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فِيمَا أَبَادَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَفَادَ .



١- وَأَمَّا قَوْلُكَ . ورد في الكافي للكيلاني ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠ . عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، مرفوعاً إلى علي عليه السلام وفي تحف العقول ص ١٤٩ . مرسلاً .

٢- ورد في سراج الملوك ص ٨٥ . مرسلاً .

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠٢ الحديث ٥٣ . مرسلاً . وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٤٣ . مرسلاً .

٤٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَا هنَأَ بحضرته رجل بغلام ولد له

فقال له: ليهنتك الفارس

فقال عليه السلام:

(*) لَا تُقْلِنْ ذَلِكَ؛ وَلَكِنْ قُلْ: شَكَرَتِ الْوَاهِبَ، وَنُورِكَ لَكَ فِي
الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ أَشْدَهُ، وَرُزِقْتَ بِرَءَةً.
وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: جَعَلَهُ اللَّهُ بَارِزاً تَقِيَّاً، يَكْفِيكَ فِي حَيَاةِكَ،
وَيَخْلِفُكَ بَعْدَ وَفَاتِكَ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَوْهِبَتِهِ، وَوَهَبَ لَكَ تَمَامَ
فَضْلَيَّتِهِ، وَجَعَلَهُ زَئِنَ عَشِيرَتِهِ، وَرَزَّكَ أَدَبَهُ، وَحَسَنَ خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ،
وَأَكْمَلَ رِزْقَهُ !

ثم قال عليه السلام:

(*) من: لَا تُقْلِنْ. إلى: رُزِقْتَ بِرَءَةً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥٤
١- ورد في العسل المصنف ج ١ ص ١٩٨ الحديث ١١٦. عن الحكم بن سنان بن وهب، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام.

(*) إِنَّ لِلْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ حَقًا، وَإِنَّ لِلْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ حَقًا.
فَحَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي قَفْصِيَّةِ
الله - سُبْحَانَهُ - .

وَحَقُّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُخْسِنَ اسْمَهُ، وَيُخْسِنَ أَدْبَهُ، وَيُعَلِّمَهُ
الْقُرْآنَ.

٤٥

كَلَامُ رَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لابن أخته جعدة بن هبيرة

لما أمره أن يخطب الناس يوماً.

فcsعد المنبر فخصر، ولم يستطع الكلام

فقال عليه السلام:

(*) أَلَا إِنَّ اللِّسَانَ بَضْعَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ، فَلَا يُسَعِدُهُ الْقَوْلُ إِذَا
أَفْتَنَعَ، وَلَا يُمْهِلُهُ النُّطُقُ إِذَا اتَّسَعَ!

(**) من: إِنَّ لِلْوَلَدِ إِلَى: الْقُرْآنَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩٩.

(**) من: أَلَا إِنَّ اللِّسَانَ إِلَى: غُصْنُونَهُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٣٣.

١- يَكِيلُ بِكَلَالِهِ إِذَا كَلَّ، وَيَرْتَجِلُ لَا زَرْجَالِهِ إِذَا ازْتَجَلَ . ورد في
محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٣٧. مرسلة

وَإِنَا لِأَمْرَاءُ الْكَلَامِ، وَفِينَا تَنَشَّبُتْ اُغْرِوْقَهُ^١، وَعَلَيْنَا تَهَدَّلَتْ
غُصُونَهُ.

أَلَا وَإِنَا لَا نَكَلِمُ هَذِرَاً، بَلْ نَسْكُتُ مُغْتَبِرِينَ، وَنَنْطِقُ مُرْشِدِينَ^٢.

٤٦

كَلَامُ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو يحلف اليهين

(*) لَا وَالَّذِي أَفْسَيْنَا فِيهِ فِي غُبْرِ لَيْلَةِ دَهْمَاءَ، تَكْثِرُ عَنْ يَوْمٍ
أَغْرَى، مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا.

٤٧

كَلَامُ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد أتني بجانٍ ومعه غوثاء الناس

فقال عليه السلام:

(*) لَا مَرْحَبًا بِوُجُوهٍ لَا تُرَى إِلَّا عِنْدَ كُلِّ سَوْأَةٍ.

(*) من: لَا وَالَّذِي. إِلَى: كَذَا وَكَذَا. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٢٧٧.

(*) من: لَا مَرْحَبًا. إِلَى: سَوْأَةٍ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٢٠٠.

١- انتشت ورد في نسخة ابن شذقم ص ٤٩٧.

٢- تَشَبَّهَتْ فُرْوُعَهُ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٣ الحديث ٢٣. مرسلًا.

٣- ورد في محاضرات الأدباء.

٤٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقارئي راكباً على بغلة

وقيل له: أنت محروم وظلابك كثير، ألا تركب الخيل؟.

فقال عليه السلام:

لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

الْخَيْلُ لِلْطَّلَبِ وَالْهَرَبِ.

أَنَا لَا أَفِرُّ مِمَّنْ كَرِّعَ لِي، وَلَا أَكِرُّ عَلَى مَنْ فَرَّ مِنِّي؛ فَالْبَغْلَةُ تَكْفِينِي^١.
إِنَّ الصَّادِقَ الْمَضْدُوقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَاهَدَ إِلَيَّ أَنِّي لَا
أَمُوتُ حَتَّى أُضْرَبَ عَلَى هَذِهِ (وأشار إلى مقدم رأسه) فَتُخْضَبَ
هَذِهِ مِنْهَا يَدِي (وأخذ بلحيته).

وَقَالَ لِي: يَقْتُلُكَ أَشْقَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللَّهِ أَشْقَى بَنِي فُلَانٍ
مِنْ ثَمُودَ^٢.

١- تُرجِّيني. ورد في معحسن الأزهار ص ٥١٢. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٩٤. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٥٠. عن أبي الحسن علي بن مهدي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي

مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٤٣. مرسلاً. وفي أمالى الصدوق ص ٢٣٤ المجلس
 ٣٢ الحديث ٢٤٩ - ٥. مرسلاً عن مالك بن أنس، عن جعفر الصادق، عن علي
 عليهما السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٤٣. عن أبي غالب بن البناء،
 عن أبي الغنائم بن المأمون، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي الحسن علي بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن داهر بن يحيى الرازى، عن احمد بن
 محمد بن زياد القطان الرازى، عن عبد الله بن داهر بن يحيى، عن أبيه، عن
 الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي، عن علي عليه السلام. وفي
 أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣. عن نصر الله بن سلامة بن سالم الهبتي، عن القاضي أبي
 الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، عن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي
 المأمون، عن علي بن عمر الحافظ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازى، عن احمد بن محمد بن زياد القطان
 الرازى، عن عبد الله بن زاهر بن يحيى، عن أبيه، عن الأعمش، عن زيد بن
 أسلم، عن أبي سنان الدؤلي، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٤١ ص
 ٧٥ الحديث ٥. عن أمالى الصدوق. عن ابن المتوكل، عن السعدابادى، عن
 البرقى، عن أبيه، عن محمد بن زياد، عن مالك بن أنس، عن جعفر الصادق، عن
 علي عليهما السلام. وفي ج ٤٢ ص ٥٩. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٢
 الحديث ٣٦٥٧١. مرسلاً. وفي الكشكوك للبهائى ج ٢ ص ٢٣٨. مرسلاً. وفي ص
 ٢٤٩. في الزياادات. مرسلاً. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٦ ص ٤٣٨. عن أبي
 عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن بن مكرم، عن
 أبي النصر، عن محمد بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن
 أبي فضالة الانصارى، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٦٨.
 مرسلاً. وفي المخلافة ص ٧٥ الجولة السابعة الرقم ٦٨. مرسلاً. باختلاف بين
 المصادر. وورد **لَيَتَبْعَثُنَّ أَشْقَاهَا فَلَيَقْتُلَكَ كَمَا انْبَعَثْ أَشْقَى ثُمُودٍ** في
 شواهد التنزيل ج ٢ ص ٤٣٤ الحديث ١٠٩٧. عن عبد الرحمن بن الحسين، عن
 محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن موسى بن عبد الرحمن
 الكندي، عن محمد بن كثير، عن ابن أبي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله بن
 ذكوان، عن زيد بن أسلم، عن نباتة بن أسد، عن علي عليه السلام.

٤٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن حال الغضب

*) مَنْ أَشْفَى غَيْظِي إِذَا غَضِبْتُ؟ .
 أَحِينَ أَغْجَرُ عَنِ الْإِنْتِقَامِ فَيُقَالُ لِي: لَوْ صَبَرْتَ .
 أَمْ حِينَ أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَيُقَالُ لِي: لَوْ عَفَوْتَ؟ ١ .

٥٠

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن جسر

حين وكله في الخصومة عنه وهو شاهد

*) إِنَّ لِلْخُصُومَةِ لَقْحَمًا؛ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْضُرُهَا؛ وَإِنِّي لَأَكْرَهُ

(*) من: مَنْ أَشْفَى غَيْظِي. إلى: عَفَوْتَ. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ١٩٦.

(*) إِنَّ لِلْخُصُومَةِ لَقْحَمًا. ورد في غريب كلام الشريف الرضا تحت الرقم ٣.

١ - لَوْ عَفَرْتَ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٣٣٨. ونسخة العطاردي ص ٤٤٢.

عن نسخة مكتبة جامعة عليكره - الهند.

٢ - لِلْخُصُومَاتِ. ورد في الأذكار التزوية ص ٣٧٢ الحديث ١١١٩. مرسلًا.

أَنْ أَخْضُرَهَا ! .

٥١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لبعض مخاطبيه وقد تكلم بكلمة يستصغر مثله عن قول مثلها

فقال عليه السلام:

﴿لَقَدْ طَرِطَ شَكِيرًا، وَهَدَرَتْ سَقْبًا .

(*) من: لقد طرط . إلى: سقباً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠٢
١ - ورد في كتاب الأرجح ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلاً. وفي ج ٧ ص ١٢٧. مرسلاً. وفي تاريخ
المدينة المنورة ج ٣ ص ١٠٤٢. عن الصلت بن مسعود، عن احمد بن شبوة،
عن سليمان بن صالح، عن عبد الله بن المبارك، عن محمد بن إسحاق، عن جهيم
ابن الجهم، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي المبسوط للطوسي
ج ٢ ص ٣٦٠. مرسلاً. وفي المجموع للنووي ج ١٤ ص ٩٩. مرسلاً. وفي المبسوط
للسرخي ج ١٩ ص ٣. مرسلاً. وفي المغني لابن قدامة ج ٥ ص ٥. مرسلاً.
وفي الشرح الكبير ج ٥ ص ٢٠٧. مرسلاً. وفي مسائلك الأفهام ج ٥ ص ٢٦٥. مرسلاً.
وفي ج ١٣ ص ٣٨٢. مرسلاً. وفي تذكرة الفقهاء ج ٢ (طبعة قديمة) ص ١١٥.
مرسلاً. وفي السنن الكبيرى ج ٦ ص ٨١. عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي
الحسن الكارزى، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، عن عباد بن عوام، عن
محمد بن إسحاق، عن رجل من أهل المدينة يقال له: جهم، عن علي عليه
السلام. وفي بداع الصنائع ج ٦ ص ٢٢. مرسلاً عن عبد الله بن جعفر، عن علي
عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ص ٣٨٩ الحديث ٥٤١. عن أبي بكر، عن
يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن جهم بن أبي الجهم، عن سمع عبد
الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٧١.
مرسلاً. وفي كشف الثامن ج ٢ ص ٣٢٧. مرسلاً. وفي أدب القاضي بشرح الحسام
الشهيد ص ٤٢٨. مرسلاً عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. باختلاف .

٥٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد سمع رجلاً يغتاب آخر عند ابنته الحسن عليه السلام

فقال عليه السلام:

يَا بُنْيَّ؛ نَزَّةٌ سَمِعْتُكَ عَنِ اسْتِمَاعِ الْخَنَّا كَمَا نَزَّةٌ لِسَانَكَ عَنِ الْكَلَامِ
بِهِ؛ فَإِنَّ السَّامِعَ شَرِيكُ الْقَاتِلِ.

وَإِنَّهُ عَمَدَ إِلَى أَخْبَثِ مَا فِي وِعَائِهِ فَأَفْرَغَهُ فِي وِعَائِكَ.
وَلَوْرُدَتْ كَلِمَةُ جَاهِلٍ فِي فِيهِ لَسِعَدَ رَادِهَا كَمَا شَقَى قَائِلُهَا !

٥٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد تفاخر عنده رجلان

فقال عليه السلام:

أَفْتَخِرَانِ بِأَجْسَادِ بَالِيَّةِ، وَأَرْوَاحِ فِي النَّارِ [بَاقِيَّةٌ]؟!!؟

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢١ الحديث ٥٧١. مرسلاً. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٦٠. مرسلاً. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٨٩. مرسلاً. وفي الاختصاص للمغفید ص ٢٢٥. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨١ الحديث ٤٣٠. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

إِنْ يَكُنْ لَكُمَا عَقْلٌ فَلَكُمَا أَصْلٌ.
 وَإِنْ يَكُنْ لَكُمَا خُلُقٌ فَلَكُمَا شَرَفٌ.
 وَإِنْ يَكُنْ لَكُمَا تَقْوَى فَلَكُمَا كَرَمٌ.
 وَإِلَّا فَالْحِمَارُ خَيْرٌ مِنْكُمَا، وَلَسْتُمَا خَيْرًا مِنْ أَخْدِيَا.

٥٤

كَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في أهمية التوافل

(*) ما أَهْمَنِي ذَنْبٌ أُفْهِلْتُ بَعْدَهُ حَتَّى أُصْلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَسَأَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ.

٥٥

كَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد قال يوماً: ما أحسنت إلى أحد قدّ وما أساءت له. فرفع الناس رؤوسهم تعجباً

فقال عليه السلام:

(*) من: ما أَهْمَنِي. إلى: العافية. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٢٩٩.
 ١- ورد في بهجة المجالس ج ١ ص ٥٣٣. مرسل.

إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ: «إِنْ أَخْسَنْتُمْ أَخْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا» !

كُلُّ مُضطَبِعٍ عَارِفٌ فَإِنَّمَا يَضْنَعُ إِلَى نَفْسِهِ، فَلَا تَلْتَوِّسْ مِنْ غَيْرِكَ
شُكْرًا أَتَيْتَ إِلَى نَفْسِكَ، وَتَمَمَّتْ بِهِ لَذَّتَكَ، وَوَقَيْتَ بِهِ عِرْضَكَ !

٥٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد قيل له: كم تتصدق؟. كم تخرج مالك؟. ألا تمسك؟.

فقال عليه السلام:

إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَبِيلٌ مِثْيَ فَرْضًا وَاحِدًا
لَا مَسْكُوتٌ.

وَلَكِنِي وَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَقِيلٌ - سُبْحَانَهُ - مِثْيَ شَيْئًا أَمْ لَا ؟

١- الإسراء / ٧.

٢- ورد في نشر الدرج ١ ص ٢٩٣. مرسلاً. وفي محاضرات الأولياء ج ١ ص ٢١٦.
مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٣٤٣ الحديث ٩٣٦.
مرسلاً. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٣٧٨. مرسلاً. وفي العسل المصنفى ج
١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣٢. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلاً عن محمد بن
فضيل بن غزوان، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٤١ ص ١٣٨. بالسند
الوارد في شرح ابن أبي الحديد.

٥٧

كَلَامُهُ عَلَيْهِ النَّسَلَاجِ

لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه، وذكر له سمعه وطاعته له

(*) إِنَّ مِنْ حَقٍّ مَنْ عَظُمَ بِحَلَالِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - فِي نَفْسِهِ، وَجَلَّ
مَوْضِعُهُ مِنْ قَلْبِهِ، أَنْ يَضْغُرَ عِنْدَهُ لِعَظَمِ ذَلِكَ، كُلُّ مَا سِواهُ.

وَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَنْ عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَطَفَ
إِخْسَانُهُ إِلَيْهِ.

فَإِنَّهُ لَمْ تَغْظُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى أَحَدٍ إِلَّا ازْدَادَ حَقَّ اللَّهِ
عَلَيْهِ عِظَمًا.

وَإِنَّ مِنْ أَسْخَفِ حَالَاتِ الْوُلَاةِ عِنْدَ صَالِحِ النَّاسِ، أَنْ يُظْنَنَّ بِهِمْ
خُثُبُ الْفَخْرِ، وَيُوَضَعَ أَمْرُهُمْ عَلَى الْكِبِيرِ.

وَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ جَائِزًا فِي ظَنِّكُمْ أَنِّي أُحِبُّ الْإِطْرَاءَ،
وَأَسْتِمَاعَ الشَّنَاعَةِ.

(*) من: إِنَّ مِنْ إِلَى: بَعْدَ الْعَمَى. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢١٦.
١- ورد في منهاج البراعة ج ٤ ص ١٦١ من الكافي للكليني.

وَلَسْتُ، يَحْمِدُ اللَّهَ، كَذَلِكَ.

وَلَوْكُنْتُ أَحِبَّ أَنْ يُقَالَ ذَاكَ فِي لَتَرْكُتُهُ انْجِطَاطًا لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ -
عَنْ تَنَاؤِلٍ مَا هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ.
وَرُبَّمَا اسْتَخَلَى النَّاسُ الشَّنَاءَ بَعْدَ الْبَلَاءِ.
فَلَا تُشْنُوا عَلَيَّ بِجَمِيلِ ثَنَاءٍ، لِأَخْرَاجِي نَفْسِي إِلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ -
وَإِنَّكُمْ مِنَ التَّقِيَّةِ ^١ فِي حُقُوقِ لَمْ أَفْرَغْ مِنْ أَدَائِهَا، وَفَرَائِضَ لَا بُدَّ
مِنْ إِمْضَائِهَا.

فَلَا تُكَلِّمُونِي بِمَا يُكَلِّمُ بِهِ الْجَبَابِرَةُ، وَلَا تَحْفَظُوا مِنِّي ^٢ بِمَا
يُتَحْفَظُ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادَرَةِ، وَلَا تُخَالِطُونِي بِالْمُصَانَعَةِ، وَلَا تَظْنُوا
بِي اسْتِئْقاَلَةً فِي حَقٍّ قِيلَ لِي، وَلَا التِّقَاسَ إِغْظَامَ لِنَفْسِي لِمَا لَا
يَصْلُحُ لِي ^٣؛ فَإِنَّهُ مَنْ اسْتَقَلَ الْحَقَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ، أَوِ الْعَدْلَ أَنْ يُعَرَّضَ

١- **الْبَقِيَّةِ**. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢١٢. ونسخة نصيري ص ١٤٠. ونسخة
الأملي ص ١٨٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢١٥. ونسخة الإسترابادي ص
٢٥٣. ونسخة الجيلاني. ونسخة العطاردي ص ٣٠٣.

٢- **عَنْتِي**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٢.

٣- ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٩٢ الحديث ٥٥٠ عن علي بن الحسن
المؤدب، عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد، عن علي بن الحسن
الشيعي، عن اسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن محمد
الباقر، عن علي عليهما السلام.

غَلَيْهِ، كَانَ الْعَمَلُ بِهِمَا أَثْقَلَ عَلَيْهِ.

فَلَا تَكُفُّوا عَنْ مَقَالَةٍ بِحَقٍّ، أَوْ مَشُورَةٍ بِعَدْلٍ؛ فَإِنِّي لَسْتُ فِي نَفْسِي بِفَوْقِ أَنْ أُخْطِئَ، وَلَا آمِنُ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي، إِلَّا أَنْ يَكْفِيَ اللَّهُ مِنْ نَفْسِي مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ هِنْتِي.

فَإِنَّمَا أَنَا وَأَنْتُمْ عَبْدُ مَمْلُوكُونَ لِرَبِّ الْأَرْضَ غَيْرُهُ؛ يَمْلِكُ مِنَّا مَا لَا تَمْلِكُ مِنْ أَنفُسِنَا، وَأَخْرَجَنَا مِمَّا كُنَّا فِيهِ إِلَى مَا صَلُحَنَا عَلَيْهِ، فَأَبَدَلَنَا بَعْدَ الضَّلَالَةِ بِالْهُدَى، وَأَعْطَانَا الْبَصِيرَةَ بَعْدَ الْعَمَى.

٥٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقوم مدحوه في وجهه

(*) اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِي مِنْ نَفْسِي، وَأَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظْنُنَّونَ.
 وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ.
 وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ.

(**) من: اللَّهُمَّ إِلَى: لَا يَعْلَمُونَ. ورد في حكم الشرييف الرضا تحت الرقم ١٠٠.
 ١- ورد في مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٩٣. من الغرر والغرر للوطواط ص ٢٥. مرسل.

٥٩

كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لرجل أفرط في الثناء عليه وكان له متهمماً

فقال عليه السلام:

(*) أَنَا دُونَ مَا تَقُولُ^١، وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ.



(*) مِنْ: أَنَا دُونَ إِلَى: فِي نَفْسِكَ. وَرَدَ فِي حِكْمَ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٨٣.
 ١- قَلْتَ. وَرَدَ فِي كِتَابِ الصَّمْتِ وَآدَابِ الْلِّسَانِ ص ٥٥٥ الْحَدِيثُ ٦٦. عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ حَفْصَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْبَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْرِيِّ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَرَدَ لِسْتُ كَمَا تَقُولُ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دَمْشَقِ ج ٤٢ ص ٥١٨. عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّيِّ وَأَبِي الْحَسِينِ بْنِ النَّقْوَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدَانِ الصَّيرِفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوِيِّهِ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي شَهَابِ مَعْمَرِ، عَنْ عَصَامِ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ عَمَرَ بْنِ مَرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْرِيِّ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَعَنْ أَبِي الْبَرَّ كَاتِبِ الْأَنْسَاطِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدَانِ الصَّيرِفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوِيِّهِ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي شَهَابِ مَعْمَرِ، عَنْ عَصَامِ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ عَمَرَ بْنِ مَرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْرِيِّ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦٠

كِلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي آدَابِ الْمَكَاتِبَةِ

وَمَا كَانَ الْفُقَهَاءُ وَالْعُلَمَاءُ يَتَكَاثِبُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ
 أَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ حَشِيَ كِتَابَهُ بِالثُّرَّهَاتِ.
 إِنَّمَا كَانَ الْفُقَهَاءُ وَالْعُلَمَاءُ وَالْحُكَمَاءُ وَالْأَتْقِيَاءُ إِذَا كَتَبُوا بِغَضْبِهِمْ
 إِلَى بَعْضِهِمْ، كَتَبُوا بِشَلَائِثٍ لَيْسَ مَعْهُنَّ رَابِعَةً^١ :
 (**) مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ النَّاسِ .
 وَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرًا آخِرَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرًا ذُئْبَاهُ^٢ .

- (**) من: مَنْ أَصْلَحَ . إلى: حافظ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٨٩.
- ١- ورد في الجعفريةات ص ٢٣٦. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه وسلم. وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ٤٥٥ الحديث ٤٧٧. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الخصال للصدوق ص ١٢٩ باب الثلاثة الحديث ١٣٣. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وسلم. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٣ الحديث ٩٦ مرسلاً.
- ٢- مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هِمَّتُهُ كَفَاهُ اللَّهُ هِمَّهُ مِنَ الدُّنْيَا . ورد في الكافي والجعفريةات. بالسندين السابقين. وفي الموعظ العددية ص ١٧٥. مرسلاً.

وَمَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظُ كَانَ عَلَيْهِ^١ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ.

٦١

كَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في قواعد الكتابة ورسم الخط

قاله لكاتبته عبد الله بن أبي رافع

إِذَا كَتَبْتَ فَ^٢ (*) أَلْقِ دَوَائِكَ، وَأَطْلُ جِلْفَةً^٣ قَلْمِكَ، وَأَشْمِنْهَا،
وَأَئْمِنْ قَطْنَكَ، وَأَسْمِعْنِي طَنِينَ النُّونِ، وَخَرِيرَ الْخَاءِ.

أَشْمِنْ الصَّادَ، وَعَرِجَ الْعَيْنَ، وَأَشْقِقَ الْكَافَ، وَعَظِمَ الْفَاءَ، وَرَتَّلَ
الْلَّامَ، وَأَسْلِسَ الْبَاءَ وَالثَّاءَ وَالثَّاءَ، وَأَقِمَ الْوَao عَلَى ذَنِبَهَا^٤، وَفَرَّجَ^٥ بَيْنَ

(*) من: ألق. إلى: الخط. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٣١٥.

١ - لَهُ . ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤.

٢ - ورد في بهجة المجالس ج ١ ص ٢٥٦. مرسلًا.

٣ - شق. ورد في كنز العمال ج ١٠ ص ٣١٢ الحديث ٢٩٥٦٣. مرسلًا. وورد سين في المصدر السابق. وفي محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٠٣. مرسلًا. وفي الجامع لأخلاق الراوي ج ١ ص ٢٦٢ الحديث ٥٤٢. عن الحسين بن محمد الأصم، عن منصور بن جعفر، عن أبي محمد بن درستويه، عن ابن قتيبة، عن علي عليه السلام. وورد شباتة في كتاب الوزراء والكتاب ص ٢٣. مرسلًا.

٤ - ورد في الجامع لأخلاق الراوي ج ١ ص ٥٤٣ الحديث ٥٤٣. عن محمد بن أبي القاسم الأزرقي، عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش، عن احمد بن الحارث الإمروري، عن جده، عن الهيثم بن عدي، عن عوانة بن الحكم، عن علي عليه السلام. ٥ - أفرج. ورد في الجامع لأخلاق الراوي الحديث ٥٤٢. بالستاند السابق. وكنز العمال.

الشطُورُ، وَقَرْمَطُ^١ يَبْيَنُ الْحُرُوفَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَجَدَرُ بِصَبَاحَةِ الْخَطِّ.
وَاجْعَلْ قَلْمَكَ خَلْفَكَ يَكُنْ أَذْكُرُ لَكَ.
[وَإِنَّ] الْخَطَّ الْخَسَنَ يَزِيدُ الْحَقَّ وُضُوحاً^٢.

٦٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَرَادَ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ

(*) **لِلَّهِ بَلَاءٌ^٣ فُلَانٍ؛ فَلَقَدْ قَوَمَ الْأَوَدَ، وَدَارَى^٤ الْعَمَدَ، وَأَقَامَ**
الشَّتَّةَ، وَخَلَفَ الْفِتْنَةَ.

ذَهَبَ نَقِيَّ الثَّوْبِ، قَلِيلَ الْعَيْبِ.

(*) من: لله بلاء. إلى: المُهْتَدِي. ورد في خطب الشري夫 الرضا تحت الرقم ٢٢٨.
 ١- قارب. ورد في بهجة المجالس ج ١ ص ٣٥٦. مرسلًا. وورد فرج ما يَبْيَنَ...،
 وَقَرْمَطُ ما يَبْيَنَ... في تاج العروس ج ٢٠ ص ٢٢. مرسلًا.

٢- ورد في مغني المحتاج ج ٤ ص ٣٨٩. مرسلًا. وفي صبح الأعشى ج ٣ ص ٢٥
 مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٣٣. مرسلًا. وفي الجامع لأخلاق الراوي ج ١
 ص ٥٤٣ الحديث ٥٤٣. عن محمد بن أبي القاسم الأزرقي، عن محمد بن الحسن
 ابن زياد النقاش، عن احمد بن الحارث المروزي، عن جده، عن الهيثم بن
 عدي، عن عوانة بن الحكم، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- بلاذر. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٧. ونسخة الآملي ص ٢٠٠. ونسخة ابن أبي
 المحاسن ص ٢٣٠. ونسخة العطاردي ص ٢٦٧.

٤- دارى. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٩.

أَصَابَ خَيْرَهَا، وَسَبَقَ شَرَّهَا.

أَدَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ، وَاتَّقَاهُ بِحَقِّهِ.

رَحَلَ وَتَرَكُوهُمْ فِي طُرُقٍ مُّتَشَعِّبَةٍ^١، لَا يَهْتَدِي فِيهَا الضَّالُّ، وَلَا
يَسْتَيقِنُ فِيهَا الْمُهْتَدِي ! .

٦٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَا رُفِعَ إِلَيْهِ رجلاً سرقاً مِنْ مَالِ اللَّهِ، أَحْدَهُمَا عَبْدٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ
وَالْآخَرُ مِنْ عَرْضِ النَّاسِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

() أَمَّا هَذَا فَهُوَ مِنْ مَا قَالَ اللَّهُ وَلَا حَدَّ عَلَيْهِ؛ قَالُ اللَّهُ أَكَلَ بَعْضَهُ
بَعْضًا.

وَأَمَّا الْآخَرُ فَعَلَيْهِ الْحَدُّ الشَّدِيدُ.

فَقَطَعَ يَدَهُ، ثُمَّ أَمْرَأَ أَنْ يُطْعَمَ السُّمْنَ وَاللَّحْمَ حَتَّى يَرَأَتْ مِنْهُ.

ثُمَّ قَالَ :

عَبْدِي إِذَا سَرَقْنِي لَمْ أُقْطَعَهُ.

١- مُتَشَعِّبَةٍ . وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ١٤٩ ص ٥٥٠ .

وَعَبْدِي إِذَا سَرَقَ غَيْرِي قَطَعَتُهُ.
وَعَبْدُ الْإِمَارَةِ إِذَا سَرَقَ لَمْ أَقْطَعْهُ، لِأَنَّهُ فِي عِلْمٍ.

٦٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لرجل جاء إليه ببركة ماله

فقال له عليه السلام:
هَلْ تَأْخُذُ مِنْ عَطَائِنَا شَيْئاً؟

قال: لا.

فقال عليه السلام:
فَإِذْ هَبَتِ بِهِ، فَإِنَّا لَا نَأْخُذُ مِنْكَ شَيْئاً.
لَا تَجْمِعُ عَلَيْكَ أَنْ لَا نُعْطِيَكَ وَنَأْخُذَ مِنْكَ.

(*) من: أمّا هذا. إلى: الشّديد. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧١.
١- ورد في الكافي للكليني ج ٧ ص ٢٣٧ الحديث ٢٠. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ١١ ص ٤٣ - ٥٤. بالسند الوارد في الكافي.
٢- ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٣ ص ١١٥٦ الحديث ٢١٥٤. عن حميد، عن علي بن الحسن، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٣ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبيأسامة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن علي عليه السلام.

٦٥

كَلَامُهُ عَلَيْهِ الشَّالِهُ لأصحابه

لما كان جالساً يوماً فيهم فمررت بهم امرأة جميلة فرمقها القوم بأبصارهم

فقال عليه السلام:

(*) إِنَّ أَبْصَارَ هَذِهِ الْفُحُولِ طَوَامِخٌ.

وَإِنَّ ذَلِكَ سَبَبٌ هَبَا يَهَا.

فَإِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ تُعْجِبُهُ فَلْيَتَلَمِّسْ أَهْلَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ كَامْرَأَتِهِ.

فقال رجل من الخوارج: قاتله الله كافراً ما أفقهه.

فوثب القوم ليقتلوه.

فقال عليه السلام:

(*) من: إِنَّ أَبْصَارَ إِلَى: عَنْ ذَئْبٍ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٠.
١ - فَلْيَتَلَمِّسْ. ورد في . وورد فَلْيَتَمِّسْ في غالبي الآلئ ج ٣ ص ٢٩٠ الحديث
٤٧. مرسلًا.

٢ - كَافِرَأَةٌ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٧٨٨. نسخة عبد العطاء ص ٧٥٥. ونسخة
العطاري ص ٤٩٢.

رُوْنَدَاً.

إِنَّمَا هُوَ: سَبٌّ بِسَبٍّ.

أَوْ عَفْوٌ عَنْ ذَنْبٍ.

وَقَدْ عَفَوْتُ.

ثم قال عليه السلام:

إِنِّي لَا أَسْخِي مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ يَكُونَ ذَنْبٌ أَعْظَمُ مِنْ عَفْوِي،
أَوْ جَهَلٌ أَعْظَمُ مِنْ حِلْمِي، أَوْ عَزْرَةٌ لَا يُؤَارِيَهَا سِتْرِي، أَوْ تَحْلَةٌ لَا
يَسْدِدُهَا جُودِي .

١- ورد في دستور معاالم الحكم ص ٢٦. مرسلاً. وفي ص ١٣٨. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن علي بن مهدي الطبرى، عن أبي بكر بن دريد، عن محمد بن حماد البغدادى، عن القاسم الهمданى، عن علي بن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المجتنى ص ٢٠. عن محمد، عن محمد بن حماد الغدادى المعروف بابن الخشنى، عن القاسم بن عبيد الله الهمدانى، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٩٨ الرقم ٣٤٥. عن علي بن أيوب القمي، عن محمد بن عمران المرزبانى، عن ابن دريد، عن احمد البغدادى المعروف بابن الخشن، عن القاسم بن عبيد الله الهمدانى، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٠. أبي محمد عبد الله بن علي بن احمد المقرى، عن أبي منصور محمد بن احمد العكبرى، عن أبي الطيب محمد بن احمد بن خلف بن خاقان، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن محمد بن حماد البغدادى المعروف بابن الخشن، عن القاسم بن عبيد الله الهمدانى، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي =

٦٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لـما شيع جيشاً بغزية

(*) إِغْذِبُوا عَنِ النِّسَاءِ مَا اسْتَطَعْتُمْ.

إِمْتَنُوا أَنفُسَكُمْ عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ، وَشُغْلِ الْقَلْبِ بِهِنْ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَكْسِرُكُمْ عَنِ الْغَزوِ.

(*) من: إِغْذِبُوا. إلى: اسْتَطَعْتُمْ. ورد في غريب كلام الشريف الرضي تحت الرقم ٧.٧ = تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٧. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم وأبي الحسن بن قبيس، عن أبي منصور بن خiron، عن أبي بكر الخطيب، عن علي بن أيوب العمسي، عن محمد بن عمران المرزباني، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن الحسن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدي، عن مجالة، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي بشر محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الوكيل، عن محمد بن عمران المرزباني، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن الحسن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدي، عن مجالة، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٢ ص ١١١ الحديث ٣٦٣٦٤. مرسلأ عن جبير، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٨. مرسلأ. باختلاف.

١- ورد في بهج الصياغة ج ١٠ ص ٢١١. من كتاب النهاية. مرسلأ. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١ ص ١٩٢. مرسلأ. وفي لسان العرب ج ١ ص ٥٨٤. مرسلأ. باختلاف يسير.

٦٧

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لرجل من عماله بنى بناءً فخماً

فقال عليه السلام:

(*) أَطْلَعْتِ الْوَرِقَ رُؤُوسَهَا !

إِنَّ النِّنَاءَ لَيَصِفُ لَكَ الْغَنَى .

٦٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لغالب بن صعصعة أبي الفرزدق

لما دخل عليه بالبصرة وهوشيخ كبير

فقال له عليه السلام:

مَنْ أَنْتَ ؟

قال: أنا غالب بن صعصعة المجاشعي .

(*) من: أطلقت. إلى: الغنى. ورد في حكم الشرييف الرضي تحت الرقم ٣٥٥
١- الْيَنِي . ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٠٠ الحديث ٢١٩. مرسلاً.
٢- ورد في لسان العرب ج ٨ ص ٩٨. مرسلاً.

قال عليه السلام:

(*) مَا فَعَلْتُ إِلَّكَ الْكَثِيرَةُ؟.

قال: ذُعْدَعْتها النوائب، وفَرَقْتها الحقوق، وأذْهَبْتها الحمالات، يا
أمير المؤمنين^١.

قال عليه السلام:

ذاكَ أَخْمَدُ سُبُّهَا.

ثم قال عليه السلام:

يَا أَبَا الْأَنْخَطَلِ؛ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي مَعَكَ؟.

قال غالب: هو ابني همام، روبيته الشعر، يا أمير المؤمنين، وكلام
العرب؛ ويوشك أن يكون شاعراً مجيداً. وإن شئت أنشدك.

(*) من: مَا فَعَلْتُ. إلى: الَّذِي مَعَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٦
١- ورد في تصحيفات المحدثين ص ٤٢٠. عن محمد بن يزيد، عن رفيع بن سلمة،
عن أبي عبيدة، عن أعين بن لبطة عمرو، عن أبيه، عن جده الفرزدق، عن علي
عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديج ج ١٠ ص ٢١. مرسلاً. وفي
شرح نهج البلاغة لابن ميسن ج ٥ ص ٤٥٦. مرسلاً. وفي الإصابة في معرفة الصحابة
ج ٥ ص ٣٠١ الرقم ٧٠٥٠. مرسلاً عن المرزباني، عن علي عليه السلام. وفي كنز
العمال ج ٢ ص ٢٨٨ الحديث ٤٠٢٦. مرسلاً عن الفرزدق، عن علي عليه السلام.
وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ٧٠. مرسلاً. وفي المستطرف ج ١ ص ١٧.
مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

عَلَمَةُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ خَيْرُ لَهُ مِنَ الشَّعْرِ.

فَلَمَّا سَمِعَ الْفَرِزْدَقُ كَلَامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْتَنَعَ عَنْ نَظَامِ
الشِّعْرِ، وَقَيَّدَ نَفْسَهُ لِمَدَّةِ سَنَةٍ، وَآتَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَحْلِّ نَفْسَهُ حَتَّى
يَحْفَظَ الْقُرْآنَ ١.

٦٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهُوَ يَلِي غَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَجْهِيزُهُ
(*). يَا بَيِّنَ أَنْتَ وَأَقْرَبَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَبَّتْ حَيَاً وَطَبَّتْ مَيِّتاً.

(*) من: يَأَيُّي أَنْتَ. إِلَى: مِنْ تَالِكَ. وَرَدَ فِي خطبِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٢٣٥.

- ١ - وَرَدَ فِي الأَغَانِيِّ ج ٢١ ص ٢٨٦. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ
يَعْنِي أَبِي الْعَيْنَاءِ، عَنْ أَبِي زِيدِ النَّحْوِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَرِو، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
وَفِي ص ٣٩٨. عَنْ هَاشِمِ الْغَرَاعِيِّ، عَنْ أَبِي غَسَانَ، عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ، عَنْ يُونُسَ
أَبِي الْبَيْدَاءِ، عَنِ الْفَرِزْدَقِ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ص ٤٠.
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ، عَنْ رَفِيعِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ، عَنْ أَعْمَنِ بْنِ لَبَّطَةِ
عُمَرِو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَرِزْدَقِ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ
لَابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ١٠ ص ٢١. مَرْسَلًا. وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لَابْنِ مَيْشَمِ ج ٥ ص ٤٥٦.
عَنِ الْمَرْزَبَانِيِّ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي رَبِيعِ الْأَيَارِ ج ٢ ص ٢٠٥٠ الرَّقْمِ ٢٠٥٠ مَرْسَلًا.
مَرْسَلًا. وَفِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ٢ ص ٢٨٨ الْحَدِيثِ ٤٠٢٦. مَرْسَلًا عَنِ الْفَرِزْدَقِ، عَنْ عَلَيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْمُسْتَطَرِفِ ج ١ ص ١٧. مَرْسَلًا. بِالْخِتْلَافِ بَيْنِ الْمُصَادِرِ.
٢ - يَا حَبِيبَ اللَّهِ. وَرَدَ فِي النَّعِيمِ الْمَقِيمِ ص ١٠٦. مَرْسَلًا.

لَقَدِ انْقَطَعَ يَمْوِيلُكَ مَا لَمْ يَتَقْطَعْ يَمْوِيلُكَ غَيْرِكَ هِنَّ النُّبُوَّةُ وَالْإِنْبَاءُ
وَأَخْبَارُ السَّمَاوَاتِ.

خَصَّصْتَ أَحَدَى صِرَاطَ مُسْلِمًا عَمَّنْ سِوَاكَ.

وَعَمِّقْتَ أَحَدَى صَارَ النَّاسُ فِيكَ سَوَاءً.

وَلَوْلَا أَنَّكَ أَمْرَتَ بِالصَّبَرِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْجَزَعِ، لَأَنْقَذْنَا عَلَيْكَ
مَاءَ الشُّؤُونِ؟ وَلَكَانَ الدَّاءُ مُقَاطِلًا، وَالْكَمْدُ مُخَالِفًا، وَقَلَّا لَكَ.

وَلَكِنَّهُ مَا لَا يُفْلِكُ رَدُّهُ، وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ.

يَا بَيْ أَنْتَ وَأَمْي؟ ادْكُرْنَا عِنْدَ رَتْكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ بَالِكَ؟

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١- **خَصَّصْتَ**. ورد في ناسخ التوارييخ ج ٤ (مجلد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) ص ١٦١. عن نسخة.

٢- **عَمِّقْتَ**. ورد في المصدر السابق.

٣- **الْجُحْفُونِ**. ورد في النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلًا.

٤- **مِنْ هَمْكَ**. ورد في أمالى المفيد ص ١٠٤ المجلس ١٢ الحديث ٤. عن أبي نصر محمد بن الحسين المقرئ البصیر، عن عبد الله بن يحيى القطان، عن احمد ابن الحسين بن سعيد القرشي، عن أبيه، عن الحسين بن مخارق، عن عبد الصمد ابن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن العباس، عن علي عليه السلام.

٥- ورد في النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلًا.

٧٠

كَلَّا لِمُرْزِلَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جانب القبر الشريف

اللَّهُمَّ هَذَا أَوَّلُ الْعَدَدِ، وَصَاحِبُ الْأَبْدِ، نُورُكَ الَّذِي قَهَرْتَ بِهِ
غَوَاسِقَ الظُّلْمِ، وَبِوَاسِقَ الْعَدَمِ، وَجَعَلْتَهُ إِلَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْكَ دَالِّاً
دَلِيلًاً؛ رُوحُهُ نُسْخَةُ الْأَحَدِيَّةِ فِي الْلَّاهُوتِ، وَجَسَدُهُ صُورَةُ مَعَانِي
الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَقَلْبُهُ حَرَانَةُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، طَاؤُوسُ
الْكِبِيرِيَّاءِ وَحَمَامُ الْجَبَرِ وَتِّيٌّ.

٧١

كَلَّا لِمُرْزِلَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة دفنه

يَا بَيْ أَنْتَ وَأَقِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَاللَّهُ^۲ (*) إِنَّ الصَّابِرَ لَجَمِيلٌ إِلَّا

(*) من: إِنَّ الصَّابِرَ. إلى: لَقَلِيلٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩٢

- ١- ورد في ناسخ التوارييخ ج ٤ (مجلد الرسول صلى الله عليه وآله) ص ١٦٤. مرسلًا.
- ٢- ورد في دعائيم الإسلام ص ١٩٨. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن احمد بن محمد بن خليل، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن احمد بن رجاء، عن هارون بن محمد، عن قعنبر بن المحرز، عن الأصمسي، عن أبي عمرو بن العلاء المقرئ، عن الذيال بن حرملة، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبراج ٥ ص ١٣٩ الحديث ١٠٢. مرسلًا. باختلاف.

عَنْكَ، وَإِنَّ الْجَزَعَ لَقَبِيعٌ إِلَّا عَلَيْكَ، وَإِنَّ الْمُضَابَ يَكَ لَجَلِيلٌ؛
وَإِنَّهُ قَبْلَكَ وَتَعْدَكَ لَقَلِيلٌ.

[ثم أنشأ عليه السلام]

مَا غَاصَ دَمْعِي عِنْدَ نَائِبَةِ إِلَّا جَعَلْتُكَ لِلْبَكَارِ سَبِيلًا
وَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَامَحْتُكَ بِهِ مِنْيَ الْجَهَنَّمُ فَفَاقَصَ وَانْسَكَبَ
إِنِّي أُجْلِلُ شَرِيْ قَبْرِ حَلَّتَ بِهِ عَنْ أَنْ لَا أَرَى بِشَرَاهَ مُكْثِيًّا^١



١- ورد في دعائم الإسلام ص ١٩٨، عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن احمد بن محمد بن خليل، عن الحسين بن ابراهيم، عن محمد بن احمد بن رجاء، عن هارون بن محمد، عن قنب بن المحرز، عن الأصمسي، عن أبي عمرو بن العلاء المقرئ، عن الذيال بن حرملة، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٩٨. بالسند الوارد في دعائم الإسلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٢٩٢ مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١٥٣ مرسلاً عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامه ص ٤٢ مرسلاً. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٤٠ الحديث ١٠٢. مرسلاً. وفي أنوار العقول ص ١٢١ الرقم ٣٦ مرسلاً. باختلاف يسير.

٧٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما انتهت إليه أنباء السقحة

فسأل عليه السلام:

(*) ما قالت الأنصار؟.

قالوا: قالت مثنا أمير ومنكم أمير.

فقال عليه السلام:

فَهَلَا اخْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ يَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَضَى يَا أَنَّ يُحْسَنَ إِلَى مُخْسِنِهِمْ، وَيُتَجَاوِزَ عَنْ مُسِيءِهِمْ؟.

قالوا: وما في هذا من الحجة عليهم؟.

فقال عليه السلام:

لَوْكَافِتِ الْإِمَارَةُ فِيهِمْ لَمْ تَكُنِ التَّوْصِيَّةُ ^١ بِهِمْ.

ثم سأله عليه السلام:

(*) من: ما قالت. إلى: الشمرنة. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧٧.
١- الوصيّة. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٢٣ ب.

فَمَاذَا قَاتَ قُرْيَشُ؟.

قالوا: احتجت بأنها شجرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

فقال عليه السلام:

إِحْتَجُوا بِالشَّجَرَةِ، وَأَضَاعُوا الشَّمَرَةَ.

ثم أنشأ عليه السلام:

سَأَصْبِرُ حَتَّى تَنْجَلِي كُلُّ غُمَّةٍ وَتَأْتِي بِمَا تَخْتَارُ نَفْسِي الْبَشَائِرُ
وَإِنِّي لَيُشَكِّ عَبْدُ إِنْ كُنْتُ آِيسًا مِنَ اللَّهِ إِنْ دَارَتْ عَلَيَّ الدَّوَائِرُ

٧٣

كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما قال له بعض اليهود: اختلفتم في نبيكم قبل أن يجف ماءه !

فقال عليه السلام:

كَذَبْتَ.

وَيُلَكَّ ؟ ...

١- ورد في النواذر للفيض ص ١١٥. مرسلأ.

٢- ورد في تذكرة الخواص ص ١٤٨ عن الشعبي وابن المسميع، عن علي عليه السلام. وفي أنوار العقول ص ٥٠١ الرقم ٦٦. مرسلأ.

* إِنَّا أَخْتَلَقْنَا عَنْهُ لَا فِيهِ.

وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْيَهُودِ^١ مَا جَعَلْتُ أَرْجُلَكُمْ^٢ مِنْ مَاءٍ^٣ الْبَحْرِ^٤
حَتَّى قُلْتُمْ لِنَبِيِّكُمْ: «اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلَهَةُ»^٥.



(*) من: إِنَّا أَخْتَلَقْنَا. إِلَى: آلَهَةٌ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٣١٧

١- إِنَّا. ورد في مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٤٧. من كتاب أمالي المرتضى ج ١ ص ٢٧٤. مرسلًا.

٢- ورد في تذكرة الخواص ص ١٤٨. مرسلًا عن الشعبي وابن المسمب، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٦. مرسلًا. وفي المستطرف ج ١ ص ٨٥. مرسلًا. وفي ثمرة الأوراق ج ١ ص ١٥٣. وفي مرآة الجنان ج ١ ص ١١٧. مرسلًا. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٤٧. من الكشاف للزمخشري ج ٢ ص ١٥٠. مرسلًا.

٣- أَقْدَامُكُمْ. ورد في الكشاف. وفي شذرات الذهب ج ١ ص ٥١. مرسلًا.

٤- ورد في تذكرة الخواص. بالسند السابق. ومناقب آل أبي طالب. والمستطرف.

٥- أَقْدَامُكُمْ مِنَ الْبَلَلِ. ورد في مناقب آل أبي طالب. والمستطرف. وثمرة الأوراق. ومصادر نهج البلاغة. من أمالي المرتضى.

٦- الأعراف / ١٣٨. وورد قُلْتُمْ: إِجْعَلْ لَنَا إِلَهًا قَبْلَ أَنْ تَحْجَفَ أَقْدَامُكُمْ في الكشاف.

٧٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ النَّسَلَاءِ

لولده الحسن عليه السلام

لما وقف عليه سائل

فقال عليه السلام لولده:

إذهب إلى أمك فقل لها: تركت عندك ستة دراهم، فهات منها
درهماً.

فذهب الحسن عليه السلام ثم رجع. وقال: قالت: إنما تركت ستة
دراهم للدقيق.

فقال علي عليه السلام:

«لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله - سبحانه وتعالى -»

(*) من: لا يصدق. إلى: في يده. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٠
١ - ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٧٢ الحديث ١٦٩٧٦. مرسلاً عن عبيد الله بن محمد
ابن عائشة، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣. مرسلاً
وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلاً. وفي مستند فاطمة الزهراء عليها السلام
ص ٣٩ الحديث ٣٥. مرسلاً عن عبيد الله بن محمد، عن عائشة، عن علي عليه
السلام. باختلاف يسير.

أَوْتَقْ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ.

قُلْ لَهَا: إِيَّعْشِي بِالسَّتَّةِ دَرَاهِمَ كُلُّهَا.

فبعثت الزهراء عليها السلام بها إليه، فدفعها إلى السائل.

فما برح علي عليه السلام حتى هرّبه رجل يقود بغيراً يبيعه.

فقال علي عليه السلام:

يَكْمِ الْجَحَّمُ؟

قال: بِمِائَةٍ وَأَرْبَعينَ درهماً.

فقال عليه السلام:

إِعْقِلْهُ عَلَى أَنَا نُؤْخِرُكَ بِشَمْنِيهِ شَيْئاً.

فعقله الرجل ومضى.

فلم يحل عليه السلام حبله حتى هرّبه رجل فقال: لمن هذا البعير؟

قال عليه السلام:

لِي.

فقال الرجل: أتبيعه؟

قال عليه السلام:

نَعْمَ.

فقال الرجل: بكم؟

قال عليه السلام:

بِمَا تَنْهَى دُرْهَمٌ.

فقال الرجل: قد ابتعدت.

فوزن له الشمن، وأخذ البعير.

فأعطى علي عليه السلام منه مائة وأربعين درهماً للذي ابتاعه منه، ودخل بالستين الباقى على فاطمة عليها السلام.

فسألته: من أين هو؟

قال عليه السلام:

هذا تضديق لما جاء به أبوك^١ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا»^٢.

١- هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ أَبِيكَ. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٥
الحاديـث ٣٠ مرسلاً. وفي مسند فاطمة الزهراء عليها السلام ص ٤٠ الحديث ٣٥
مرسلاً عن عبيد الله بن محمد، عن عائشة، عن علي عليه السلام.

٢- الأنعام ١٦٠. ووردت الفقرات في المصدر السابق. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٥٧٢
الحاديـث ١٦٩٧٦. مرسلاً عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، عن علي عليه السلام.
وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلاً. باختلاف يسير.

٧٥

كَلَامُ رَبِّ الْمُرْسَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعمه العباس بن عبد المطلب

لما طلب منه جمع المهاجرين والأنصار المشاركة في الصلاة على فاطمة الزهراء، سلام الله عليها ودفتها

فقال عليه السلام:

إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ تَرُلْ مَظْلُومَةً،
وَمِنْ حَقِّهَا مَمْنُوعَةٌ، وَعَنْ مِيرَاثِهَا مَذْفُوعَةٌ، لَمْ تُحْفَظْ فِيهَا وَصِيَّةُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا رُوْعَيٌ فِيهَا حَقٌّ وَلَا حَقُّ اللَّهِ – عَزَّ
وَجَلَّ – .

وَكَفَى بِاللَّهِ حَاكِمًا، وَمِنَ الظَّالِمِينَ مُنتَقِمًا.

وَإِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا عَمَّ، أَنْ تَسْمَعَ لِي بِسْرُوكَ مَا أَشَرَّتَ بِهِ، فَإِنَّهَا
وَصَّنَّيِّ بِسْرُوكَ أَمْرِهَا.

فأبلغ العباس الجمع قول علي عليه السلام ثم قال: إن رأي ابن أخي لا يطعن فيه. إنه لم يولد لعبد المطلب مولود أعظم بركة من علي إلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم. إن علياً لم ينزل أسبقهم إلى

كل مكرمة، وأعلمهم بكل فضيلة، وأشجعهم في الكريهة، وأشدّهم
جهاداً للأعداء في نصرة الحنفية، وأول من آمن بالله ورسوله^١.

٧٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عند دفنه سيدة النساء، فاطمة عليها السلام

مناجياً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(*) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَنِّي، وَعَنِ ابْنِتِكَ، وَحَبِيبِكَ،
وَقُرْبَةِ عَيْنِكَ^٢، التَّازِلَةِ فِي جَوَارِكَ، وَزَائِرَتِكَ وَالْبَائِثَةِ الْلَّيْلَةِ فِي الشَّرِى

(*) من: السَّلَامُ عَلَيْكَ، إلى: جوارك. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠٢
١- ورد في أمالى الطوسي ص ١٥٦. الطوسي، عن أبيه محمد بن الحسن الطوسي،
عن محمد بن محمد، عن محمد بن احمد بن عبد الله المنصورى، عن سليمان
ابن سهل، عن عيسى بن اسحاق القرشى، عن حمدان بن علي الخفاف، عن
عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد
عليهما السلام، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار، عن علي عليه
السلام. وفي اللمعة البيضاء ص ٨٧٧ مرسلأ. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في أمالى المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن
علي بن الحسين، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن
القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي السجاد، عن
أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن
محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد
الهرمزداري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

يُقْعِتَكَ^١، (*) وَالسَّرِيعَةُ^٢ الْحَاقِ يَكَ.

قَلَّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَنْ صَفِيفَتَكَ صَبْرِي، وَرَقَّ عَنْهَا^٣ تَجَلُّدِي.
إِلَّا أَنَّ لِي فِي التَّأْسِي بِسُنْتِكَ وَعَظِيمٌ فُرْقَتِكَ، وَفَادِحٍ

(*) من: وَالسَّرِيعَةُ. إلى: نَفْسُكَ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٠٢
 ١- ورد في أمالی المفید ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن احمد ابن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل ابن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

٢- الْمُخْتَارِ اللَّهُ لَهَا سُرْعَةً. ورد في المصادر السابقة.

٣- عَفَا عَنْ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمَيْنَ. ورد في المصادر السابقة. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٢١١. مرسلًا. باختلاف يسير.
 ٤- ورد في أمالی المفید. وبشارة المصطفى. والکافی للکلينی. ودلائل الإمامة. بالأسانید السابقة.

مُصَبِّتَكَ، مَوْضِعَ تَعَزَّزَ.

**فَلَقَدْ وَسَدْتُكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ، وَفَاضَتْ بَيْنَ نَخْرِي وَصَدْرِي
نَفْسَكَ، وَغَمَضَتْكَ يَدِي، وَتَوَلَّتْ أَمْرَكَ بِنَفْسِي.**

**بَلَى وَفِي كِتَابِ اللَّهِ لِي أَنْعَمُ الْقَبُولِ:١*) (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ).**

فَلَقَدِ اسْتَرْجَعْتِ الْوَدِيعَةَ، وَأُخْدَتِ الرَّهِينَةَ.

(*) من: إِنَّا لِلَّهِ إِلَى الرَّهِينَةِ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٠٢.

١- ورد في أمالى المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المنفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.

فَمَا أَقْبَعَ الْخَضْرَاءَ وَالْغَبْرَاءَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ!

(*) أَمَّا حُزْنِي فَسَرْقَدُ، وَأَمَّا لَيْلِي فَمُسَهَّدُ، وَهُمْ لَا يَتَرَخُ مِنْ قَلْبِي
إِلَى أَنْ يَخْتَارَ اللَّهُ لِي دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ بِهَا مُقِيمٌ.
كَمَدُ مُتَيَّحٌ، وَهُمْ مُهَيَّجٌ، وَسُرْعَانَ مَا فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَنَا، فَإِلَى اللَّهِ
أَشْكُوُ.

- (*) من: أَمَّا حُزْنِي، إِلَى: مُقِيمٌ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٠٢.
١- ورد في أمالی المقید ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.
٢- ورد في المصادر السابقة.
٣- ورد في المصادر السابقة. وفي مجمع البحرين ج ١ ص ٣٠٣ مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٣٦٤ مرسلاً. باختلاف.

(*) وَسَتُبَيِّنُكَ ابْنَتُكَ يَتَضَافِرُ أُمَّتُكَ عَلَيَّ وَأَعْلَى هَضْمِهَا حَقَّهَا، فَأَخْفِهَا الشُّوَّالَ، وَاسْتَخْبِرْهَا الْحَالَ؛ فَكَمْ مِنْ غَلِيلٍ مُغْتَلِجٍ بِصَدْرِهَا لَمْ تَجِدْ إِلَى بَثَّهِ سَبِيلًا.
وَسَتَقُولُ، وَتَحْكُمُ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝.

(*) من: وَسَتُبَيِّنُكَ. إلى: الْحَالَ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٠٢.
١- ورد في أمالى المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بايوه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن علي بن محمد الهرمزاري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازى، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصادر السابقة. وورد وَسَتُبَيِّنُكَ ابْنَتُكَ يَمَّا لَقِيَنَا بَعْدَكَ في تذكرة الخواص ص ٢٨٧. مرسلًا.
٣- ورد في المصادر السابقة.

(*) هَذَا وَلَمْ يَطُلِ الْعَهْدُ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْكَ الذِّكْرُ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ مُوَدَّعٍ، لَا قَالٌ وَلَا سَئِيمٌ

فَإِنْ أَنْصَرْتِ فَفَلَا عَنْ قَلَالَةٍ.

وَإِنْ أَقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

(*) من: هَذَا وَلَمْ إِلَى الصَّابِرِينَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢
١- يُبَايِعُهُ . ورد في أمالی المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر
محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد
الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي
السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن
محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد
الهرمزاري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي
الكافی للکلینی ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي
عليه السلام. وعن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشیبانی، عن
القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن أبي عبد الله الحسین،
عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسین علي
ابن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن
الحسن الولید، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن
علي بن مسکان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر
الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.
وفي تذكرة الخواص ص ٢٨٧. مرسلأ.

وَاهِ وَاه، وَالصَّبَرُ أَيْمَنُ وَأَجْمَلُ.

وَلَوْلَا غَلَبةُ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَيْنَا لَجَعَلْتُ الْمُقَامَ عِنْدَ قَبْرِكَ لِزَاماً،
وَاللَّبَثَ عِنْدَهُ عُكُوفاً، وَلَا عَوْلَتُ إِغْوَالَ الشَّكْلَى عَلَى جَلِيلِ الرَّزِيقَةِ.
فَبِعَيْنِ اللَّهِ تُدْفَنُ ابْنَتُكَ سِرَّاً، وَيُهَضَّمُ حَقْهَا فَهْرَاً، وَيُمْتَنَعُ إِرْثُهَا
جَهْرَاً؛ فَإِلَى اللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمُشْكَنُ، وَفِيكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْسَنُ
الْعَزَاءِ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّضْوَانُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم خاطبها عليه السلام بـأكيأ:

نَفْسِي عَلَى رَفَرَاتِهَا مَحْبُوْسَةُ يَا لَيْتَهَا خَرَجَتْ مَعَ الزَّفَرَاتِ
لَا خَيْرَ بَعْدَكِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا أَنْكِي مَخَافَةَ أَنْ تَطُولَ حَيَاّتِي

ثم قام عليه السلام على شفير القبر فقال:

بِمَنِ الْعَزَاءُ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ؟

كُنْتُ بِكِ أَتَعَزَّى، فَفِيمَا الْعَزَاءُ مِنْ بَعْدِكِ؟

ثم أنشأ:

أَرَى عَلَلَ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرَةً وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيلٌ
وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَى مَنْ أُحِبُّهُ فَهَلْ لِي إِلَى مَنْ قَدْ هَفَيْتُ سَيِّلٌ

ذَكَرْتُ أَبَا وَدِي فِيْ كَائِنِي بِرَدَّ الْهُمُومِ الْمَاضِيَاتِ وَكِيلُ
لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةَ وَكُلَّ الذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلُ
وَإِنَّ افْتِقَادِي فَاطِمَاً بَعْدَ أَخْمَدٍ
وَكَيْفَ هُنَاكَ الْعَيْشُ مِنْ بَعْدِ قَدِيرِهِمْ
يُرِيدُ الْفَقِيْهُ أَنْ لَا يَمُوتَ حَبِيْبُهُ
وَلَيْسَ إِلَى مَا يَبْتَغِيهِ سَبِيلُ
وَلَكِنَّ رُزْءَ الْأَكْرَمِينَ جَلِيلُ
لِذَلِكَ جَنْبِي لَا يُؤَاتِيهِ مَضْبَحٌ

وقال عليه السلام أيضاً عند انكبابه على قبرها بعد ما انتهى من

دفنها:

مَا لِي وَقَفْتُ عَلَى الْقُبُوْرِ مُسَلِّمًا قَبْرَ الْحَبِيْبِ فَلَمْ يَرُدَّ جَوَابِي
أَحَبِيْبُ مَا لَكَ لَا تَرُدُّ جَوَابَنَا أَنْسَيْتَ بَعْدِي خُلَّةَ الْأَخْبَابِ؟

١- ورد في أمالی المفید ص ١٨١ المحيط ص ٣٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم ابن محمد الرازى، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن علي بن محمد الهرمزاري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٥٩، الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد الرازى، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامية ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد

ابن محمد بن عيسى، عن علي بن مسکان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ١٢٣. مرسلاً. وفي الأخبار الموقفيات ص ١٩٤ الحديث ١٠٦. عن الزبير، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ٣٩٥. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر احمد بن الحسين البهيفي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن مكي بن احمد البردعي، عن أبي القاسم عبد الله بن الحسن بن سفيان البزار، عن علي بن القاسم المحدث، عن أبي زيد النحوى، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ح ٤٢ ص ٥٢٧. عن أبي الرجال يحيى بن عبد الله بن أبي الرجال القاضي وفاطمة بنت أبي الحسن علي بن عبد الله النسابوري، عن القاضي أبي محمد بن عبد الله بن أبي الرجال محمد بن علي، عن أبي بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن أبي احمد بن موسى التميمي، عن محمد بن أبي سهل العطار، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن شيبان بن فروخ المسمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن علي عليه السلام. وفي الثقات ج ٩ ص ٢٣٥. عن حبيب بنتاً، عن هشام بن كامل البوردي، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ١٥٣. مرسلاً عن عبد الرحمن الهمданى، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامات ص ٤١. مرسلاً. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٢٩٧. مرسلاً. وفي ح ٣ ص ٤١٤. مرسلاً عن عبد الرحمن الهمدانى وحميد الطويل، عن علي عليه السلام. وفي شذ الإزار ص ٢٩. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٢٢ ص ١٥٤٧ الحديث ٦٥. من الديوان المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام مرسلاً. وفي ص ٢١٦ الحديث ٤٨. من الديوان المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام. مرسلاً. وفي سراج الملوك ص ١٢. مرسلاً. وفي العسل المصنفى ج ٢ ص ٧٥ الحديث ٣٣٩. محمد بن القاسم، عن أبي محمد الحسين بن علي بن إسحاق الصفار الدمشقى، عن احمد بن سليمان النجاد، عن محمد بن يوسف بن يعقوب، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن زيد، عن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٠. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ٢١٦. مرسلاً. في الكامل للميردج ٤ ص ٣٤. مرسلاً. وفي الفضول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٤٨. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ١ ص ٢٩٤. مرسلاً عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. وفي أنوار العقول ص ١٢٢ الرقم ٣٧. مرسلاً. وفي ص ١٥٥ الرقم ٩٢. مرسلاً. وفي ص ٣٣١ الرقم ٣٤٢. مرسلاً. وفي كتاب التعازى ج ٢ ص ٥٨. عن عبد الله، عن الحسن بن علي المتوكل، عن أبي الحسن، عن أبي القاسم بن قيس العامري، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١١٢. مرسلاً. وفي المصاييف ص ٢٧٠ الحديث ١٢٩. عن إبراهيم بن سليمان بن المرزيان السوى، ياستاده عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٧٧

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن حلبي الكعبة

ذكر عند عمر بن الخطاب في أيامه حلبي الكعبة وكثرتها. فقال قوم: لو أخذته وجهزت به جيوش المسلمين كان أعظم أجرأ؟ وما تصنع الكعبة بالحلبي؟.

فهم عمر بذلك، وسأل عنه أمير المؤمنين.

فقال له عليه السلام:

*) إِنَّ الْقُرْآنَ أُنزِلَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْوَالُ أَرْبَعَةٌ:

أَمْوَالُ الْمُسْلِمِينَ، فَقَسَّمَهَا بَيْنَ الْوَرَثَةِ فِي الْفَرَائِضِ.

وَالْقَيْمَعُ، فَقَسَّمَهُ عَلَى مُسْتَحْقِيهِ.

وَالْخُمُسُ، فَوَضَعَهُ اللَّهُ حَيْثُ وَضَعَهُ.

وَالصَّدَقَاتُ، فَجَعَلَهَا اللَّهُ حَيْثُ جَعَلَهَا.

*) من: إِنَّ الْقُرْآنَ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ٢٧٠.

وَكَانَ حُلْيُ الْكَعْبَةِ فِيهَا يَوْمَئِذٍ، فَتَرَكَهُ اللَّهُ عَلَى حَالِهِ؛ وَلَمْ يَتَرَكْهُ
نِسْيَانًا، وَلَمْ يَنْحَفْ عَلَيْهِ مَكَانًا.

فَأَقِرَّهُ حَيْثُ أَقَرَّهُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَرَسُولُهُ.

ثم قال عليه السلام لعمر:

إِمْضِ فَلَشَّتْ بِصَاحِبِهِ؛ إِنَّمَا صَاحِبُهُ مِنَّا؛ شَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ، ضَرَبَ
آدَمَ طَوِيلٌ، يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْسِمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

فقال له عمر: لو لاك لافتضحكنا.

وترى الحلي بحاله.



١- عَنْهُ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٧٤٩

٢- ورد في الملاحم والفتن ص ٧٢ الباب ١٦٥. عن نعيم، عن ابن وهب، عن إسحاق
ابن يحيى بن طلحة التميمي، عن طاووس، عن علي عليه السلام. وفي كنز
العمال ج ١٤ ص ١٠٨ الحديث ٣٨٠٨٢. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه
السلام. وفي ص ٥٩٠ الحديث ٣٩٦٧٤. مرسلاً. وفي كتاب الفتنة للعروزي ص
٢٢٣. عن ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التميمي، عن طاووس، عن
علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٧٨

كَلَّا لِمُرْسَلَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعمر بن الخطاب

وقد شاوره في الخروج إلى غزو الروم نفسه لما خرج قيس الروم في جماهير أهلها، وذلك بعد انزواء خالد بن الوليد واستصعب باقي أمراء سرايا المسلمين.

فقال عليه السلام:

إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بَعَثَ نَبِيًّا مُّحَمَّداً أَصْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَيَسَ مَعْهُ ثَانٍ، وَلَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَاصِرٍ، وَلَا لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مَانِعٌ.

ثُمَّ لَطَّافَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَطَوْلِهِ، فَجَعَلَ لَهُ أَغْوَانًا أَغْرَى بِهِمْ دِينَهُ، وَشَدَّ بِهِمْ أَزْرَهُ، وَشَيَّدَ بِهِمْ أَمْرَهُ؛ وَقَصَمَ بِهِمْ كُلَّ جَبَارٍ عَنِيهِ وَشَيْطَانٍ مِنْ يَدِهِ، وَأَرَى مُؤَازِرِيهِ وَنَاصِرِيهِ مِنَ الْفُتُوحِ وَالظُّهُورِ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَا دَامَ بِهِ سُرُورُهُمْ، وَقَرَّتْ بِهِ أَعْيُّهُمْ.

وَ^۱ (۲) قَدْ ...

(۱) من: قَدْ تَكَفَّلَ. إلى: للمُسْلِمِينَ. ورد في خطب الشري夫 الرضي تحت الرقم ١٣٤.

(۲) ورد في كتاب الفتوح لابن أعشن ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلًا.

تَكَفَّلَ اللَّهُ - تَعَالَى - لِأَهْلِ هَذَا الدِّينِ يَا عَزَّازَ الْحَوْرَةِ، وَسْتَرِ الْعَوْرَةِ؛
وَالَّذِي نَصَرَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا يَنْتَصِرُونَ، وَمَنْعَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا
يَمْتَنِعُونَ، حَتَّى لَا يَمُوتُ.

إِنَّكَ قَسَى تَسْرِي إِلَى هَذَا الْعَدُوِّ بِنَفْسِكَ، فَتَلْقَهُمْ بِشَخْصِكَ،
فَتُشَكَّبُ، لَا تَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانِفَةً^١ دُونَ أَقْصَى بِلَادِهِمْ، وَلَيْسَ
بَعْدَكَ مَرْجِعٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ.

فَأَقِمْ بِالْمَدِيْنَةِ وَلَا تَبْرُخْهَا، فَإِنَّهُ أَهْيَبُ لَكَ فِي عَدُوِّكَ وَأَرْعَبُ
لِقْلُوْبِهِمْ؛ وَ^٢ ابْعَثْ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مِحْرَابًا^٣، وَاحْفِرْ مَعَهُ أَهْلَ الْبَلَاءِ
وَالنَّصِيحَةِ؛ فَإِنْ أَظْهَرَهُ اللَّهُ فَدَاكَ مَا تُحِبُّ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى،
كُنْتَ رِدْءًا لِلنَّاسِ، وَقَاتَابَةً لِلْمُسْلِمِينَ^٤.

١- **تَوْكِلٌ**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٥٨. ونسخة ابن المؤدب ص ١١٣. ونسخة
نصيري ص ٧٣. ونسخة الآملي ص ١٠٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥٩.
ونسخة الإسترابادي ص ١٧٨. ونسخة عبده ص ٣٠٤. ونسخة الصالح ص ١٩٢.
٢- **لَا يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَهْفٌ**. ورد في نسخة هامش نسخة نصيري ص ٧٣.
ونسخة الآملي ص ١١٠. ونسخة ابن النقيب ص ١١٦. ومتن شرح نهج البلاغة
لابن أبي الحديد ج ٨ ص ٢٩٦.

٣- ورد في كتاب الفتوح لابن أعشن ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلًا.

٤- **مِحْرَابًا**. ورد في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٣٤٦. مرسلًا.

٥- **رِدْءًا لِلْمُسْلِمِينَ، وَقَاتَابَةً لِلنَّاسِ**. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٧٤.

٧٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ

لِمَا اسْتَشَارَهُ فِي قِتْلِ الْفَرْسِ بِنَفْسِهِ

وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَشَارَ عُثْمَانَ عَلَى عُمَرَ أَنْ: اكْتُبْ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ
فَيُسِيرُوا مِنْ شَامِهِمْ، وَإِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فَيُسِيرُوا مِنْ يَمِنِهِمْ، وَإِلَى أَهْلِ
الْبَصَرَةِ فَيُسِيرُوا مِنْ بَصَرَتِهِمْ، وَسِرْأَنْتَ بِمَنْ مَعَكَ مِنْ أَهْلِ هَذِينَ
الْحَرَمَيْنِ حَتَّى تَوَافِي الْكُوفَةَ، وَقَدْ وَافَاكَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَقْطَارِ أَرْضِهِمْ
وَآفَاقَ بِلَادِهِمْ؛ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ أَكْثَرَهُمْ جَمِيعاً وَأَعْزَزَنَفِراً.

فَلَمْ يَقْتُنِعْ بِذَلِكَ عُمَرُ، وَقَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ يَا أَبا الْحَسْنِ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ نَصْرَهُ وَلَا خِذْلَانَهُ بِكَثْرَةِ وَلَا بِقَلَّةِ.
وَإِنَّمَا هُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَجُنْدُهُ الَّذِي أَعَزَّهُ وَأَيَّدَهُ﴾

(*) من: إِنَّ هَذَا. إِلَى: فَإِنَّكَ إِنْ. وَرَدَ فِي خُطُوبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٦.
— وَرَدَ فِي تَارِيَخِ الطَّبْرَيِّ ج ٣ ص ٢١١. عَنْ السَّرِيِّ، عَنْ شَعِيبٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ
حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي طَعْمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

بِالْمَلَائِكَةِ^١، حَتَّى يَلْعَمَ مَا بَلَغَ، وَطَلَعَ حَيْثُمَا طَلَعَ.
وَنَحْنُ عَلَى مَوْعِدٍ مِنَ اللَّهِ؛ وَاللَّهُ مُنْجِزٌ وَعْدَهُ، وَنَاصِرٌ لِجُنْدَهُ.
وَمَكَانُ الْقَيْمِ بِالْأَمْرِ مَكَانُ النَّظَامِ مِنَ الْخَرَزِ يَجْمَعُهُ وَيَضْمَهُ^٢؛
فَإِذَا انْقَطَعَ^٣ النَّظَامُ تَفَرَّقَ الْخَرَزُ وَذَهَبَ، ثُمَّ لَمْ يَجْتَمِعْ بِحَذَافِيرِهِ
أَبَدًا.
وَالْعَرَبُ الْيَوْمَ وَإِنْ كَانُوا قَلِيلًا، فَهُمْ كَثِيرُونَ بِالْإِسْلَامِ، وَعَزِيزُونَ
بِالْإِجْتِمَاعِ.
فَكُنْ قُطْبًا، وَاسْتَدِرِ الرَّحْيَ بِالْعَرَبِ، وَأَضْلِلْهُمْ دُونَكَ نَارَ
الْخَرَبِ.
فَإِنَّكَ إِنْ أَشْخَصْتَ أَهْلَ الشَّامِ مِنْ شَامِهِمْ سَارَتِ الرُّؤُمُ إِلَيْ
ذَرَارِهِمْ.
وَإِنْ أَشْخَصْتَ أَهْلَ الْيَمَنِ مِنْ يَمَنِهِمْ سَارَتِ الْحَبَشَةُ إِلَيْ دِيَارِهِمْ.

١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي طعمة، عن علي عليه السلام.

٢- يُمسِكُهُ. ورد في المصدر السابق. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٠٩. مرسلًا.

٣- اُنْحَلَّ. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

وَإِنَّكَ إِنْ^١ (*) شَخَصْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
 إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ ثُمَّ قَصَدْتَ بِهِمْ عَدُوكَ^٢ انتَفَضْتَ عَلَيْكَ
 الْعَرَبُ^٣ مِنْ أَطْرَافِهَا وَأَقْطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ مَا تَدْعُ وَرَاءَكَ مِنَ
 الْعُورَاتِ أَهْمَّ إِلَيْكَ مِمَّا يَئِنَّ يَدَكَ مِنَ الْعِيَالَاتِ.
 وَلَكِنِي أَرَى أَنْ تُقْرَرْ هَؤُلَاءِ فِي أَمْصَارِهِمْ، وَتَكْتُبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 فَلَيَتَفَرَّقُوا ثَلَاثَ فَرَقٍ:

فَلَتَقْمِ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ فِي حَرَمِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ حَرَسًا لَهُمْ.
 وَلَتَقْمِ فِرْقَةٌ فِي أَهْلِ عَهْدِهِمْ لِتَلَأَّ يَتَفَضُّلُوا عَلَيْهِمْ.

(*) من: شَخَصْتَ مِنْ. إِلَى: يَئِنَّ يَدَكَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٤٦.
 ١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن
 حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي طعمة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح
 ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١١٢. مرسلاً. وفي الأخبار الطوال ص
 ١٣٤. مرسلاً. وفي الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلاً. وفي تجارب الأمم
 ج ١ ص ٢٤٤. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٨٤. مرسلاً. وفي
 مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبرى، مرسلاً. عن أبي بكر الهدلى،
 عن علي عليه السلام.

- ٢- هَذَيْنِ الْحَرَقَيْنِ. ورد في مناقب آل أبي طالب. بالسند السابق. والإرشاد.
- ٣- ورد في كتاب الفتوح.
- ٤- أَهْلُ الْأَرْضِ. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

وَلْتُسِرْ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ إِلَى إِخْوَانِهِمْ مَدَدًا لَهُمْ.
 وَاكْتُبْ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَلَيَذْهَبْ مِنْهُمْ ثُلَاثَانِ وَلَيَقِمِ الثُلُثُ عَلَى
 حِفْظِ حَرَبِهِمْ.

وَاكْتُبْ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ أَنْ يُقِيمَ مِنْهُمْ بِشَامِهِمُ الثُلَاثَانِ وَيَشْخَصَ
 الثُلُثُ، وَكَذَلِكَ إِلَى عُمَانَ، وَكَذَلِكَ إِلَى سَائِرِ الْأَمْصَارِ وَالْكُورِ.

١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي طعمية، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ خليفة ابن خياط ص ١٠٥. عن الأنصاري، عن النهاس بن فهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. وفي طبقات المحدثين بإصبهان ج ١٨٢١. عن محمد بن عمر بن حفص، عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم القيسي، عن القاسم بن عوف، عن أبيه أو عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٠٩. مرسلاً. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١١٢. مرسلاً. وفي الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلاً. وفي الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٦٥. عن الطبرى، مرسلاً عن أبي بكر الهذلى، عن علي عليه السلام. وفي الإستيعاب ج ٤ ص ٦٨. مرسلاً عن النعمان بن مقرن، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٦٠. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلاً. وفي الأموال ص ١٠٩ الحديث ٦٢٦. عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن السائب بن الأقرع أو عمرو بن السائب بن الأقرع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٥٨٠ الحديث ٩٥٦. عن حميد، عن أبي عبيد، عن محمد ابن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عنه السائب بن الأقرع أو عن عمرو بن السائب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) إِنَّ الْأَعْاجِمَ إِنْ يَنْظُرُوا إِلَيْكَ غَدًا يَقُولُوا: هَذَا أَضْلَلُ الْعَرَبِ، فَإِذَا افْتَطَعْشُمُوهُ اسْتَرْجُثُمُهُ مِنْهُمْ؛ فَيَكُونُ ذَلِكَ أَشَدَّ لِكَلِّهِمْ عَلَيْكَ، وَطَمَعَهُمْ فِيكَ.

فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَسِيرِ الْقَوْمِ إِلَى قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ - هُوَ أَكْرَهُ لِمَسِيرِهِمْ مِنْكَ، وَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى تَغْيِيرِ مَا يَكْرَهُ.

فَيُقْبَلُ إِلَيْهِ، وَلَا تَيَأسْ مِنْ رَفْحِ اللَّهِ، (إِنَّهُ لَا يَنْأِسُ مِنْ رَفْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) .

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ كَثْرَةٍ عَدَدِهِمْ؛ فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ نُقَاتِلُ فِيمَا قَضَى

(*) من: إِنَّ الْأَعْاجِمَ، إلى: مَا يَكْرَهُ، ومن: وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ، إلى: المَعُونَة، ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٤٦.

- ١- مَلِك. ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٢٤.
- ٢- مَرْسَلًا. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٨٤. مرسلًا. وورد أميرُ الْعَرَبِ وَأَضْلُلُهَا ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن أبي حمزة، عن أبي طعمة، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلًا.
- ٣- سورة يوسف / ٨٧. ووردت الفقرة في كتاب الفتوح لابن أعشن.
- ٤- ورد في الإرشاد ص ١١٢. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبرى، مرسلًا. عن أبي بكر الھذلي، عن علي عليه السلام.

عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا بَعْدَهُ^١ بِالْكَثْرَةِ، وَإِنَّمَا
كُنَّا نُقَاتِلُ بِالنَّصْرِ^٢ وَالْمَغْوَتَةِ.

فَأَقِمْ يَمْكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَابْعُثْ مَنْ يَكْفِيكَ هَذَا الْأَمْرُ.
وَالسَّلَامُ.

فقيل عمر بن الخطاب بمشورة علي عليه السلام، وكتب بذلك
أمراً إلى النعمان بن مقرن مع السائب بن الأقرع.^٣



١- ورد في الإرشاد ص ١١٢. مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبرى، مرسلاً. عن أبي بكر الهدلى، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلاً.

٢- النصرة. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٦٩.

٣- ورد في الأخبار الطوال. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلاً. وفي الثقات ج ٢ ص ٢٢٥. مرسلاً. وفي فتوح البلدان ج ٢ ص ٣٧١. مرسلاً. وفي تاريخ خليفة بن خياط ص ١٠٤. عن الأنصارى، عن النهاش بن فهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن رجل، عن السائب بن الأقرع. وفي طبقات المحدثين بإاصبهان ج ١ ١٨٢. عن محمد بن عمر بن حفص، عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن عبد الله الأنصارى، عن النهاش بن قهم القيسى، عن القاسم بن عوف، عن أبيه أو عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير بين المصادر.

٨٠

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لشَاه زَنان بُنْتِ كَسْرَى

وقد سألهَا لِمَا أُسْرَتْ:

مَا حَفِظْتِ عَنْ أَبِيكَ بَعْدَ وَقْعَةِ الْفَيلِ؟.

قالت: حفظت عنه أنه كان يقول: إذا غلب الله على أمر ذات المطامع دونه، وإذا انقضت المذلة كان الهلاك في العذبة.

فقال عليه السلام:

مَا أَخْسَنَ مَا قَالَ أَبُوكَ!

﴿تَذَلُّ الْأُمُورُ لِلْمَقَادِيرِ حَتَّى يَكُونَ الْحَتْفُ فِي التَّدْبِيرِ﴾.

(*) من: تَذَلُّ إِلَى: التَّدْبِيرِ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ١٦.

١- ورد في الإرشاد للمفید ص ١٥٩. مرسلًا. وفي سراج الملوك ص ١٤٨. مرسلًا. وفي تذكرة ابن حمدون ص ١٢. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠٧. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- إِذَا حَلَّتِ التَّقَادِيرُ بَطَلَتِ التَّدَابِيرُ. ورد في شرح مائة كلمة لابن ميسن ص ١٨٠ الكلمة ٢٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٣٤. مرسلًا. وفي شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام لعبد الوهاب ص ٥٥ الحديث ٧٧. مرسلًا. وفي الإعجاز والإيجاز ص ١٣٨ الرقم ٧٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواریخ (مجلد أمیر المؤمنین عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥. مرسلًا. باختلاف يسير.

٨١

كَلَامُ الْمَرْلَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد سأله رجلاً من كبار فارس عنمن كان أحمـد ملوكـهم عندـهم

فقال الرجل: أنا شيروان

فقال عليه السلام:

أي أخلاقـه كان أغلـبـه عليهـ؟.

فقال: الحلم والأئـة.

فقال عليه السلام:

هـمـا قـوـامـ الـمـلـكـ، تـنـتـيـجـهـمـا عـلـوـهـمـةـ.

٨٢

كَلَامُ الْمَرْلَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لـهـا مـرـ علىـ قـاضـ

فقال له عليه السلام:

أـتـعـرـفـ النـاسـخـ مـنـ الـمـشـوخـ؟.

١- ورد في غرر الخصائص الواضحة ص ٣٧٠. مرسلاً. وفي لباب الآداب ص ٢٨. عن ابن الكلبي، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠١. مرسلاً.

فقال القاضي: لا.

فقال له عليه السلام:

فَهَلْ أَشْرَقْتَ عَلَى مُرَادِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَمْثَالِ الْقُرْآنِ؟

قال: لا.

فقال له عليه السلام:

إِذْنْ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ.

[يَا هَذَا] تَأْوِيلُ كُلَّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى وُجُوهِهِ.

ثم قال عليه السلام:

الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ، هَالِكَانِ، وَنَاجِ.

فَأَمَّا الْهَالِكَانِ:

فَبَحَائِرُ جَارٌ مُسْتَعْمِدٌ، فَهُوَ فِي النَّارِ.

وَمُبْخَسِدُ أَرَادَ أَمْرًا فَأَخْطَأَ، فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ، فَهُوَ فِي النَّارِ.

وَالنَّاجِي مَنْ أَرَادَ فَأَصَابَ، وَعَمِلَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ.

ثم قال عليه السلام:

وَيَلُ لِقَاضِي الْأَرْضِينَ مِنْ قَاضِي السَّمَاءِ حِينَ يَلْقَاهُ، إِلَّا مَنْ عَدَلَ وَقَضَى بِالْحَقِّ، وَلَمْ يَخْكُمْ بِالْهَوَى، وَلَمْ يَعْمَلْ إِلَى أَقَارِيبِهِ، وَلَمْ يُبَدِّلْ

حُكْمًا لِخَوْفٍ أَوْ طَمَعٍ، وَلَكِنْ يَجْعَلُ كِتَابَ اللَّهِ مِرَأَةً وَنَصِيبَ عَيْنَيْهِ،
وَيَحْكُمُ بِمَا فِيهِ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا يَتَبَغِي أَنْ يَكُونَ الْقَاضِيَ قَاضِيًّا حَتَّى تَكُونَ فِيهِ خَمْسُ خَصَالٍ:
عَفِيفٌ.

حَلِيمٌ.

عَالِمٌ بِمَا كَانَ قَبْلَهُ.

يَسْتَشِيرُ ذَوِي الْأَلْبَابِ.

لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يَئِمُّ.

- ١- ورد في مصباح الشریعة ص ١٧. مرسلًا. وفي تفسیر العیاشی ج ١ ص ١٢ الحديث
٩. عن أبي عبد الله السلمی، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأزهار ج ٤ ص ٣٠٩
مرسلًا. وفي دعائی الإسلام ج ١ ص ٩٤. عن عمرو بن أذينة، عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي القاسم العبدی، عن أباهان، عن علي عليه السلام. وفي
المصنف للكوفی ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ٥٤٠٧. عن عبد الرزاق، عن معمر، مرسلًا
عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٣٥٥ الحديث ٥. عن أبي بکر، عن شبابة بن
سوار، عن شعبة، عن قتادة، عن رفیع أبي العالية، عن علي عليه السلام. وفي كتاب
العلم ص ٣١. عن أبي خیشمة، عن وکیع، عن سفیان، عن أبي حصین، عن أبي عبد
الرحمان، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبیهقی ج ١٠ ص ١١٧. عن أبي
الحسین علی بن عبد الله بن علی الخسروجردی، عن أبي احمد الغطروفی، عن أبي
خلیفة، عن مسلم بن ابراهیم، عن شعبۃ، عن أبي حصین، عن أبي عبد الرحمن
السلمی، عن علي عليه السلام. وفي المذکر والذکر ص ٨٢. عن أبي بکر
بن أبي شيبة، عن یحیی بن سعید، عن سفیان، عن أبي حصین، عن أبي عبد
الرحمان، عن علي عليه السلام. وفي الناسخ والمنسوخ لأبی حزم ص ٥ الباب ١.
مرسلًا عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي غریب الحديث للعریبی ج ٣
ص ١٠٤٤. عن عبید الله بن عمر، عن یحیی، عن سفیان، عن أبي حصین، عن أبي
عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي ذکر اخبار اصحابهان ج ١ ص ٨٩. الحافظ

الإصبهاني، عن أبيه، عن الحسين الأنصاري، عن احمد بن عمر بن حفص ابن غياث، عن مسلم بن إبراهيم، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن إبراهيم بن العلاء الغنوبي، عن سعيد بن أبي الحسن، عن علي عليه السلام. وفي المغني ج ١١ ص ٣٨٥ مرسلاً. وفي الشرح الكبير ج ١١ ص ٣٩٤ مرسلاً. وفي كشف الخفاء ج ٢ ص ٩٧ الحديث ١٨٧٨ مرسلاً. وفي نواسخ القرآن ص ٢٩ الباب ٦. عن عبد الوهاب ابن المبارك الأنطاطي، عن عبد الله بن محمد الصريفييني، عن عمر بن إبراهيم الكتاني، عن عبد الله بن محمد البغوي، عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن ناصر، عن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي الحسن بن احمد بن شاذان، عن أبي بكر احمد بن سليمان بن التجاد، عن أبي داود السجستاني، عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٦٢ مرسلاً. وفي البرهان في علوم القرآن ج ٢ ص ٢٩ مرسلاً. وفي الإحکام لابن حزم ج ٦ ص ٧٨٠ عن حمام بن احمد، عن أبي محمد الباجي، عن عبد الله بن يوسف، عن بقي بن مخلد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شباتة بن سوار، عن شعبة، عن قتادة، عن رفيع أبي العالية، عن علي عليه السلام. وفي الناسخ والمنسوخ للزهري ص ١٥. عن أبي الحسن ابن إبراهيم بن غنائم بن نجا الأنصاري، عن أبي البركات المقرئ المعروف بالشهرزوري، عن أبي سعد ابن عثمان بن محمد العجلاني، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي، عن احمد بن محمد الصريفي، عن أبي طلحة احمد بن محمد بن يوسف بن مساعدة الفزارى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمدانى، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان بن سعيد الشورى، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦. عن شعبة، عن أبي الوليد، عن أبي الحصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي بصائر ذوي التمييز ج ١ ص ١٢٣ مرسلاً. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ٢ ص ١٦. عن احمد بن قاسم بن عيسى، عن عبد الله بن محمد بن حبابة، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن علي عليه السلام. وفي بدء الإسلام وشائع الدين ص ٩٧. عن القاسم، عن علي بن يزيد الكندي أخي الربيع، عن أبي بحر، عن علي عليه السلام. وفي القصاص والمدكرتين ص ٢٤ الباب ٣. عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي محمد الصريفييني، عن عمر بن إبراهيم الكتاني، عن البغوي، عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم للتحاسص ص ٥. عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن يحيى، عن أبي نعيم، عن سفيان الشورى، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي التبر المسبوك ص ١١٣ مرسلاً. وفي الناسخ والمنسوخ لابن سلامة البغدادي ص ٩٤ مرسلاً. باختلاف.

٨٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يوم الشورى قبل البيعة لعثمان

قال أبو ذر الغفارى رضي الله عنه وأبو الطفیل عمر وبن واٹلة الکناني: لما دُفن عمر بن الخطاب جمع المقداد في البيت أهل الشورى وهم خمسة: علي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، وطلحة ابن عبید الله، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وذلك للتداول في أمر الخلافة، فلما رأى أمير المؤمنين ما هم القوم به من البيعة لعثمان، قام فيهم ليتخد عليهم الحجة فقال لهم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ أَخْسَنَ^١ مَا ابْتَدَأَ بِهِ الْمُبْتَدِئُونَ، وَنَطَقَ بِهِ التَّاطِقُونَ، وَتَفَوَّهَ بِهِ
الْقَاتِلُونَ، حَمْدُ اللَّهِ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَالصَّلَوةُ عَلَى النَّبِيِّ

١- أَحَقُّ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٣٩ ص ١٩٨. عن أبي الحسين بن الفراء ولأبي غالب ابن البناء، عن أبي يعلى محمد بن الحسين، عن جده لأمه أبي القاسم عبید الله بن عثمان بن يحيى بن جنيدا الدقاد، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري، عن عثمان بن عبد الله القرشي، عن يوسف بن أسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم التخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

مُحَمَّدٌ وآلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَرِّدِ بِدَوْامِ الْبَقَاءِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالْمُمْلَكَةِ؛ الَّذِي لَهُ الْفَخْرُ
وَالْمَجْدُ وَالسَّنَاءُ.

خَضَعَتْ لَهُ الْأَلْهَةُ لِجَلَالِهِ، وَوَجَلتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ؛ فَلَا عِدْلَ
لَهُ وَلَا نَدَاءُ، وَلَا يُشِيدُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ.

وَنَشَهَدُ لَهُ بِمَا شَهِدَ بِهِ لِنَفْسِهِ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

لَيَسَ لَهُ صِفَةُ تُنَاهَى، وَلَا حَدٌ يُضَربُ لَهُ فِيهِ الْأَمْثَالُ.

الْمُدِرُّ صُوبُ الْغَمَامِ بِبَنَانِ النَّطَافِ، وَمُهْطِلُ الرَّيَابِ بِوَابِلِ الطَّلَّ.

فَرَشَ الْفَيَافِي وَالْأَكَامِ بِشَشْقِيقِ الدَّمَنِ، وَأَنْيِقِ الرَّزَّهَرِ، وَأَنْوَاعِ
الثَّبَاتِ، وَشَقَّ الْعَيْونَ الْغَرَازَ مِنْ صُمَمِ الْأَطْوَادِ بِشَغْبِ الزُّلَالِ حَيَاةً لِلطَّيْرِ
وَالْهَوَامِ وَالْوَحْشِ وَسَائِرِ الْأَنْعَامِ وَالْأَنْتَامِ.

فَسُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ لِدِينِهِ وَلَا يُدَانُ لِغَيْرِ دِينِهِ.

وَسُبْحَانَ الَّذِي لَيَسَ لِصِفَتِهِ حَدٌ مَحْدُودٌ، وَلَا تَعْتَدُ مَوْجُودٌ.

وَأَشَهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا أَصْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ
الْمُرَتَّضِي، وَنَيْسَيُهُ الْمُضْطَفَى، وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى؛ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا كَافَةً

وَالنَّاسُ أَهْلُ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَجُمُوعِ الضَّلَالَةِ؛ يَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ،
وَيَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَيُخْيِفُونَ سُلْطَهُمْ؛ عَيْشُهُمُ الظُّلْمُ، وَآمْنُهُمُ التَّحْرُفُ،
وَعِزْرُهُمُ الذُّلُّ، مَعَ عَنْجُوبَيَّةِ جُنَاحِهِ وَحَمِيمَيَّةِ عَمْيَاَةِ.

فَأَنْقَذَنَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ مِّنَ الضَّلَالَةِ، وَهَذَا إِنَّمَا يَهُوَ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَأَنْتَاشَنَا
بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَجَمَعَنَا بِهِ مِنَ الْفُرْقَةِ؛ وَنَحْنُ مَعَاشِرُ الْعَرَبِ أَضَيْقُ
الْأَمْمِ مَعَاشًاً، وَأَخْسَنُهَا رِئَاشًاً، جُلُّ طَعَامِنَا الْهَبِيدُ، وَجَلُّ لِيَاتِنَا الْجُلُودُ،
مَعَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالنَّيَّارِ.

فَهَذَا إِنَّمَا اللَّهُ - جَلُّ ثَنَاؤُهُ - بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى
صَالِحِ الْأَدْيَانِ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، بَعْدَ أَنْ أَفْكَنَهُ اللَّهُ مِنْ شُعْلَةِ
الثُّورِ، فَأَضَاءَ بِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِتَهَا.

[ثُمَّ] قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَدَى مَا عَلِيهِ، فـ «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ» ۚ . مَا أَجَلَ رَزِيقَهُ، وَأَعْظَمَ مُصِيبَتَهُ.

ثُمَّ اسْتَخَلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَأَنَا وَاللَّهُ فِي نَفْسِي أَحْقُّ بِالْأَمْرِ
وَأَوْلَى بِهِ مِنْهُ بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]؛ فَسَكَتَ
وَأَطَعَتْ مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ

بعض بالسيف لَمَا رَأَيْتُ طَمَعَ الْمُنَافِقِينَ فِي الْكُفَرِ.

ثُمَّ بَايَعَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَنَا وَاللَّهُ فِي نَفْسِي أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَأَوْلَى بِهِ مِنْهُ؛ فَسَكَتْ وَأَطْعَثْ مَخَافَةً أَنْ يَضْرِبَ النَّاسَ بِعَذْبُهُمْ رِقَابَ بَعْضِ.

ثُمَّ أَرَاكمُ الْيَوْمَ مَعَاشِرَ الْمُهَاجِرِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَبَايِعُوا عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ أَسْكُتْ وَأَطْبِعْ.

إِنَّ عُمَرَ جَعَلَنِي فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ أَنَا سَادُسُهُمْ لَا يَعْرِفُ لَهُمْ عَلَيَّ فَضْلًا فِي الصَّلَاةِ.

أَمَا وَاللَّهُ لَا أَخْتَجِنُ عَلَيْكُمْ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ قُرْشِيَّكُمْ وَلَا عَزْرِيَّكُمْ وَلَا أَعْجَمِيَّكُمْ وَلَا الْمَؤْلَى وَلَا الْمُعَاہِدُ وَلَا الْمُشْرِكُ أَنْ يَجْحَدَنِي مِنْهَا حُجَّةً، أَوْ أَنْ يَرْدَ عَلَيَّ^١ مِنْهَا حَضْلَةً.

ثم قال عليه السلام لأهل الشورى:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ - تَعَالَى - الَّذِي يَعْلَمُ سَرَائِرَكُمْ، وَيَعْلَمُ صِدْقَكُمْ إِنْ

١- أَنْ يُنْكِرَ. ورد في كفاية الطالب ص ٣٨٦. عن أبي بكر بن العازن، عن أبي زرعة، عن أبي بكر بن خلف، عن الحاكم، عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ، عن منذر بن محمد بن منذر، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبيان بن تغلب، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام.

صَدَقْتُمْ، وَيَعْلَمُ كَذِبَكُمْ إِنْ كَذَبْتُمْ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أَيُّهَا الْقَوْمُ جَمِيعاً، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلُ النَّاسِ إِسْلَاماً.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ وَحْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ

الْخَمْسَةُ، هَلْ فِي كُمْ مَنْ بَايَعَ الْبَيْعَتَيْنِ؛ بَيْعَةَ الْفُتْحِ، وَبَيْعَةَ الرَّضْوَانِ،
غَيْرِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَفِي كُمْ أَحَدٌ كَانَ أَعْظَمَ غَنَاءً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنِّي، إِذَا اضطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى
الْمَدِينَةِ، وَوَقَيْتُهُ بِنَفْسِي مِنْ مَكْرِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أَرَادَتْ قُرْئَشُ قَتْلَهُ،
وَنَذَلَّتْ لَهُ مُهْجَّةً دَمِي، فَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةَ اللَّهِ» ^{أَ؟}.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ غَيْرِي كَانَ يَبْعَثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الطَّعَامَ وَهُوَ فِي الْغَارِ وَيُنْهِرُهُ بِالْأَخْبَارِ ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
جَائِعاً فَاسْتَقَى مِائَةَ دَلْوٍ بِمِائَةِ تَمَرَّةٍ وَجَاءَ بِالثَّمَرِ فَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ
وَهُوَ جَائِعٌ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ يَوْمِ بَعْثَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ قِبْضَهُ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَفِيْكُمْ أَحَدٌ كَانَ أَقْتَلَ لِمُشْرِكِي قُرْيَشٍ وَالْعَرَبِ فِي اللَّهِ وَفِي
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْيِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدُ أَعْظَمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآتَاهُ وَسَلَّمَ
مَكَانًا مِنِّي، إِذَا خَيَّبَنِي بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ^١ وَبَعْضٌ^٢، وَآخَى بَيْتِنِي
وَبَيْتَ نَفْسِيهِ، وَقَالَ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ اضطَبَعَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآتَاهُ] فِي لَحَافٍ وَاحِدٍ إِذْ كَفِلَنِي، غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

- ١- **بَيْنَ الصَّحَابَةِ.** ورد في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلًا عن أبي المفضل،
ياسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.
- ٢- **بَيْنَ كُلِّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ.** ورد في السقيفة ض ١١٥. عن أبان، عن سليم
ابن قيس، عن علي عليه السلام.

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: النَّاسُ مِنْ أَشْجَارِ شَتَّى وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَدَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَأَهْلَهُ وَابْنَتِيهِ لِلمُبَاهَلَةِ مَعَ نَصَارَى أَهْلِ نَجْرَانَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
- عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ: «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا
وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ»^١، وَجَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَفْسَهُ نَفْسَ
نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَابْنَاهُ أَبْنَاهُ، وَنِسَاءَهُ نِسَاءُهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

لِوَفْدِ بَنِي رَبِيعَةَ ! لَتَشْهَنَ أَوْ لَا تَبْقَى إِلَيْكُمْ رَجُلًا افْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ
بِالْإِيمَانِ، نَفْسُهُ كَنَفْسِي، وَطَاعَتْهُ كَطَاوَعَتِي، وَمَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِي،
يَقْطَعُكُمْ بِالسَّيِّفِ ؟.

قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الطَّائِرِ الْمَشْوِيِّ حِينَ أُهْدِيَ إِلَيْهِ الطَّيْرُ فَأَغْرَبَهُ: اللَّهُمَّ اثْنَيْ
يَأْخَبَ خَلْقَكَ إِلَيَّكَ وَإِلَيَّ، وَأَشَدْهُمْ حُبًّا لَكَ وَلِي، يَا كُلُّ مَعِي مِنْ هَذَا
الطَّيْرِ. فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِهِ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَأَكْلَتُ

١- بَنِي وَلِيَعَةَ. وَرَدَ فِي مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ ص ٢٢٢. عَنْ أَبِي النَّجِيبِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ
اللهِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيِّ الْمُعْرُوفِ بِالْمَرْوَذِيِّ، عَنْ أَبِي عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ احْمَدِ
الْحَسَنِ الْحَدَادِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ عُمَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الطَّهْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي
بَكْرِ احْمَدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْدُوِيَّهِ الْإِصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي النَّجِيبِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
الْهَمْدَانِيِّ، وَعَنِ الْحَافِظِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْإِصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ احْمَدِ
مُوسَى بْنِ مَرْدُوِيَّهِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ احْمَدِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ سَعْدِ الرَّازِيِّ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ زَاهِرِ بْنِ سَلِيمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي
الْطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ عَلَيِّ عَلِيِّ السَّلَامِ. وَفِي إِرشَادِ الْقُلُوبِ ج ٢ ص ٢٦٠
مِرْسَلًا عَنْ أَبِي الْمَفْضِلِ، يَا سَنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ عَلَيِّ عَلِيِّ السَّلَامِ. وَفِي كَشْفِ
الْيَقِينِ ص ٤٢٤. عَنْ جَمِيعِ (وَهِيَ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمَشْهُورَةِ الْمَنْقُولَةِ).

مَعْهُ . هَلْ أَتَاهُ وَأَكَلَ مَعْهُ غَيْرِي ؟ .

قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَشْدُوْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي أَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ رُّمَانَةً، وَقَالَ: هَذِهِ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ هَبَطَ إِلَيْهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَقَالَ: لَا يَتَبَغِي أَنْ يَأْكُلَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا تَبَيَّنَ أَوْ قُصِّيَ نَبِيٌّ؟ .

قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَشْدُوْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَالَ لِي: أُذْنَ لِي الْبَارِحَةُ فِي الدُّعَاءِ، فَمَا سَأَلْتُ اللَّهَ
— عَزَّ وَجَلَّ — شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ، وَمَا سَأَلْتُ اللَّهَ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ

١- فَقَالَ: وَإِلَيْيَ يَا رَبَّ، وَإِلَيْيَ يَا رَبَّ غَيْرِي؟ . ورد في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردوه ص ١٢٨ الحديث ١٦١. عن ابن مردوه، عن سليمان بن احمد، عن علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن حميد، عن زافر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واشقه، عن علي عليه السلام

لَكَ مِثْلَهُ وَأَعْطَانِيهِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُم بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ سَاقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هَذِيَا فَأَشْرَكَهُ فِيهِ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُم بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ الْخُنُوطَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرِائِيلَ مِنْ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ لِي: إِقْسِمْهُ
أَثْلَاثًا:

ثُلَثًا لِي تُخَنَّطِنِي بِهِ. وَثُلَثًا لِابْنِتِي. وَثُلَثًا لَكَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنْشِدْتُكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،

هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمَّا أُشْرِيَ
بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعةِ قَالَ لِي جِبْرِيلُ: تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ؛ فَوَاللَّهِ مَا نَالَ
هَذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ مُقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى رَفَارِفِ مِنْ
نُورٍ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى حُجْبٍ مِنْ نُورٍ، فَكَلَّمَنِي الْجَبَارُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَأَوْحَى إِلَيَّ أَشْيَاءً. فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِهِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَزَاءِ
الْحِجَابِ: يَا مُحَمَّدُ؛ نَعَمْ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ، وَنَعَمْ الْأَخُ أَخُوكَ عَلَيِّ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ؛ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا.

أَتَعْلَمُونَ كَانَ هَذَا ؟

قال عبد الرحمن بن عوف من بينهم: سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بهاتين (وأشار بيده إلى أذنيه) والأفضلتا.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْتُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا عَلَيْهِ: لَقَدْ
عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي الْبَارِحةُ، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّيَاتِ، فَاسْتَغْفَرْتُ
لَكَ وَلَشَيَعْتَكَ ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْتُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَنْتَ وَشَيْعَتُكَ
الْفَائِزُونَ؛ تَرِدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ الْخَوْضَ رِوَاءَ مَرْوِيَّينَ مُبَيِّضَةَ
وُجُوهُهُمْ، وَيَرِدُ عَلَيَّ أَغْدَاثُكُمْ ظَمَاءُ مُقْمَحِينَ مُسَوَّدَةً وُجُوهُهُمْ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْتُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ تَعْلَمُونَ يَوْمَ أَتَيْتُكُمْ وَأَنْتُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَالَ: هَذَا أَخِي قَدْ أَتَاهُمْ. ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَسَّهَا
يَيْدِهِ وَقَالَ: وَرَبُّ الْكَعْبَةِ الْمُبَتَّيَّةِ، وَالَّذِي نَفْسِي يَيْدِهِ، إِنَّ هَذَا وَشَيْعَتُهُ
هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ وَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ أَوْلَكُمْ
إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَأَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَأَقْضَاكُمْ بِحُكْمِ
اللَّهِ، وَأَعْدَلُكُمْ فِي الرَّعِيَّةِ^١، وَأَقْسَمُكُمْ بِالسَّوَيَّةِ، وَأَعْظَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

١- وَأَرْأَفُوكُمْ بِالرَّعِيَّةِ. ورد في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلاً عن أبي المفضل، بأسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

مَنْزِلَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُ الْبَرِيَّةُ » ١ . فَكَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرُوكُمْ ، وَهَنَا تَأْتِيمُنِي يَا جَمَعَكُمْ .
فَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ كَذِيلَكَ ؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ ،
أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحَجَّ : (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاغْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ * وَجَاهُدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةً أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ
وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شَهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) ٢ .
فَقَامَ سَلْمَانُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَنْ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ
وَهُمْ شَهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ ، الَّذِينَ اجْتَبَاكُمُ اللَّهُ ، وَمَا جَعَلَ عَلَيْهِمْ فِي
الَّذِينَ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةً أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ ؟ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١- سورة البينة / ٧

٢- الحج / ٧٧ و ٧٨

وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عَنِي بِذَلِكَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ إِنْسَانًا: أَنَا وَأَخِي عَلَيْتَا، وَاحِدَةَ عَشَرَ
مِنْ وُلْدِ عَلَيْتِي.

فقالوا: اللهم نعم. سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال عليه السلام:

نَشْدُّ تُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَتَقْرَءُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَنْزِلْ بِهِ
شَدِيدَةً قَطُّ إِلَّا قَدْ مَنَى لَهَا ثَقَةً بِي، وَأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِاسْمِي قَطُّ إِلَّا أَنْ
يَقُولَ: يَا أَخِي، وَادْخُلُوا إِلَيَّ أَخِي؟.

قالوا: اللهم نعم.

قال عليه السلام:

نَشْدُّ تُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَرَّوا عَنْهُ فِي مَأْقِطِ الْحَرَبِ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ وَمَا فَرَرْتُ قَطُّ.

قالوا: اللهم بلى.

قال عليه السلام:

أَنْشِدْكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِنَّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي بَرَزَ لِعَمْرِ وَبْنِ عَبْدِ وَدَ الْقَانِمِيَّ حَيْثُ غَيْرَ
خَنْدَقَكُمْ وَدَعَا جَمْعَكُمْ إِلَى الْبِرَازِ، فَتَكَضَّبُمْ عَنْهُ، وَخَرَجْتُ إِلَيْهِ
فَقَتَلْتُهُ، وَقَاتَ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي أَعْضَادِ الْمُشْرِكِينَ وَالْأَخْرَابِ؟.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

أَنْشِدْكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِنَّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَّلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّمَاءِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافِ مَلَكٍ يَوْمَ أُخْدِي [حيث]
انْقَلَبَ النَّاسُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ فَلَمْ يَئِقْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ] أَحَدٌ غَيْرِي فَقَالَ: لَا فَتَى إِلَّا عَلَيَّ وَلَا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْفِقَارِ،
فَهَلْ كَانَ هَذَا؟.

قالوا: اللهم نعم.

قال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِنَّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي وَقَاتَ الْمَلَائِكَةَ مَعَهُ يَوْمَ حَنَينٍ حِينَ

ذَهَبَ النَّاسُ. قَالَ جِبْرِيلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ عَجِبْتُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ مِنْ مُؤَاسَاتِهِ هَذَا الرَّجُلُ إِيَّاكَ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ. قَالَ جِبْرِيلُ: وَأَنَا مِنْكُمَا؟

قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنْشَدْتُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّهِ يَقُولُ خَيْرَ، إِذْ رَجَعَ غَيْرِي مُنْهَزِمًا يُجَنِّبُ أَصْحَابَهُ وَيُجَبِّنُونَهُ قَدْ رَدَ زَانَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا أُغْطِيَنَّ الرَّايةَ عَدًّا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَرَازٌ غَيْرُ فَرَارٍ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدِيهِ بِالنَّصْرِ؛ أَفَأَعْطَاهَا أَحَدًا غَيْرِي فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدِيهِ؟

قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنْشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

غَيْتِي وَهُوَ أَرْمَدُ يَوْمَ خَيْرٍ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْقَرَّ ،
فَذَهَبَ مَا بِهِ ، وَلَمْ يَجِدْ [بَعْدَهُ] حَرًّا وَلَا بَرًّا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي ؟ .

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي اخْتَمَلَ بَابَ خَيْرٍ حِينَ فَتَحْتَ
حَسْنَهَا ، فَمَشَى بِهِ مِائَةَ ذِرَاعٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ . فَعَالَجَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعُونَ
رَجُلًا فَلَمْ يُطِيقُوا ؟ .

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مَرْحَبًا فَارِسَ اليَهُودِ مُبَارَزَةً غَيْرِي ؟ .

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

نَشْدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي فَتَحَ حِضْنَ خَيْبَرَ، وَسَبَّى بَشَّتَ
مَرْحَبَ، فَأَدَّاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

نَشْدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ إِذَا قَاتَلْتُ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَنْ يَسَارِي؟.

قالوا: اللهم نعم.

قال عليه السلام:

نَشْدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ كَانَ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ وَمَلَكُ
الْمَوْتِ أَمَاقَةُ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

أَنْشِدْكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِنَّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَجِهادِي، وَقُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
كَمَا قُتِلْتُ، وَقَدْلَ نَفْسَهُ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا
بَذَلتُ نَفْسِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِنَّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ غَيْرِي رُدّتْ لَهُ الشَّمْسُ بَعْدَ غُرُوبِهَا حَتَّى صَلَى الْعَضْرَ
فِي وَقْتِهَا يَوْمَ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ رَأْسَهُ
فِي حِجْرِي حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ؛ فَانْتَبَهَ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ؛ صَلَّيْتَ
الْعَضْرَ؟ قَلْتُ: اللَّهُمَّ لَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْدُدْهَا عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي
طَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِنَّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ سَلَّمَ عَلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مَلَكٍ مِنَ

الْمَلَائِكَةَ، مِنْهُمْ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، حَيْثُ جِئْتُ بِالْمَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَلِيبِ يَوْمَ بَدِيرٍ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَعُيَّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ سَقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمِهْرَاسِ لَمَّا اشْتَدَّ ظَمَاءُ وَأَخْجَمَ عَنْ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْتُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَعُيَّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ اشْتَاقَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رُؤْيَايَتِهِ فَاسْتَأْذَنْتِ اللَّهَ فِي زِيَارَتِهِ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَعُيَّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَى رُؤْيَايَتِهِ يَقُولُ نَبِيِّكُمْ

غيري؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أشدّتُكم بالله الذي لا إله إلا هو وبحق نبيّكم، أيّها النّفر الخمسة، هل فيكم أحد حمله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على كثيفه حتى كسر الأصنام التي كانت على الكعبية غيري؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أشدّتُكم بالله الذي لا إله إلا هو وبحق نبيّكم، أيّها النّفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنت الخليفة في الأهل والولد والمسلمين في كل غيبة، عدوك عدوي وعدو الله، ووليك ولتي وولتي ولني الله؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذي لا إله إلا هو وبحق نبيّكم، أيّها النّفر الخمسة، هل تعلمون أن جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلّى الله عليه

وآلـه وسلـم فـقال : يـا مـحـمـدـ، إـنـ اللـهـ - تـبارـكـ وـتـعـالـيـ - يـأـمـرـكـ أـنـ
تـحـبـ عـلـيـاـ وـتـحـبـ مـنـ يـحـبـهـ، فـإـنـ اللـهـ يـحـبـ عـلـيـاـ وـيـحـبـ مـنـ يـحـبـ
عـلـيـاـ؟.

قالـواـ اللـهمـ نـعـمـ.

فـقـالـ عـلـيـهـ السـلامـ :

أـنـشـدـكـمـ اللـهـ الـذـيـ لـآـ إـلـهـ إـلـاـ هـوـ وـبـحـقـ نـيـكـمـ، أـيـهـا النـقـرـ الـخـمـسـةـ،
هـلـ فـيـكـمـ أـحـدـ قـالـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسلـمـ: كـذـبـ مـنـ
زـعـمـ أـنـهـ يـحـبـنـيـ وـيـغـضـبـ هـذـاـ، غـيـرـيـ؟.

قالـواـ اللـهمـ لـاـ.

فـقـالـ عـلـيـهـ السـلامـ :

أـنـشـدـكـمـ اللـهـ الـذـيـ لـآـ إـلـهـ إـلـاـ هـوـ وـبـحـقـ نـيـكـمـ، أـيـهـا النـقـرـ الـخـمـسـةـ،
هـلـ فـيـكـمـ أـحـدـ قـالـ لـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسلـمـ: لـآـ يـحـبـكـ
إـلـاـ مـؤـمـنـ وـلـآـ يـغـضـبـ إـلـاـ كـافـرـ؛ غـيـرـيـ؟.

قالـواـ اللـهمـ لـاـ.

فـقـالـ عـلـيـهـ السـلامـ :

أـنـشـدـكـمـ اللـهـ الـذـيـ لـآـ إـلـهـ إـلـاـ هـوـ وـبـحـقـ نـيـكـمـ، أـيـهـا النـقـرـ الـخـمـسـةـ،

هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلَيْيْ؛ مَنْ أَخْبَتَكَ وَوَالاَكَ سَبَقَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ وَعَادَكَ سَبَقَتْ لَهُ الْلَّغْنَةُ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أُذْعُ لِي وَلَأَبِي لَا نَكُونُ مِمَّنْ يُبَغْضُهُ وَيُعَادِيهِ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنْ كُنْتِ أَنْتِ وَأَبُوكَ مِمَّنْ يَتَوَلَّهُ وَيُحِبُّهُ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمَا الرَّحْمَةُ، وَإِنْ كُنْتُمَا مِمَّنْ يُبَغْضُهُ وَيُعَادِيهِ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمَا الْلَّغْنَةُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَلَا يَثْكُرَ كَوِيلَيْتِي، عَهْدُ عَهْدَهُ إِلَيْيَ رَتَيْ وَأَمْرَنِي أَنْ أُبَلْغَكُمُوهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ وَلَا يَتَّهُ وَلَا يَهُ اللَّهُ وَعَدَأَوْتُهُ عَدَاؤَهُ اللَّهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَخْيَا حَيَاةِيْ، وَتَمُوتَ مِيتَيْ، وَيَدْخُلَ جَنَّةً
وَعَدَنِيهَا رَتَيْ، فَلَيَتَوَلَّ عَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَتُقْرِنُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَضَى يَتِينِي
وَيَتِينَ جَعْفَرَ وَرَزِيدَ فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ أَمَّا أَنْتَ مِنِيْ وَأَنَا
مِنْكَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِيْ؟.

قالوا: اللهم نعم.

قال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَوْلَى النَّاسِ بِأُمَّتِيْ مِنْ بَعْدِيْ؛ وَالَّهُ مَنْ وَالَّهُ، وَعَادَى

الله مَنْ عَادَكَ، وَقَاتَلَ اللَّهَ مَنْ قَاتَلَكَ بَعْدِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
كَمَا قَالَ لِي: يُدْخِلُ اللَّهُ وَلِيَكَ الْجَنَّةَ وَعَدُوكَ النَّارَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ لِي: إِنَّ طُوبَى شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ أَضْلَلَهَا فِي دَارِ عَلَيِّ،
لَيَسَّ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي مَنْزِلِهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ وَأَقُولُهُمْ بِالْحَقِّ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنْتَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ، تَفْرِقُ بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرَّ الْمُحَجَّلِينَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: أَنْتَ إِمَامُ مَنْ أَطَاعَنِي، وَنُورُ أَوْلِيَائِي، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْمَتُهَا
الْمُتَقْبِلِينَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّ تُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَخِي وَوزِيرِي وَصَاحِبِي مِنْ أَهْلِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّ تُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ ثَقَاقِلُ عَلَى سُتَّيْ وَثُبَرِيْ ذَمَّتِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّ تُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: أَنْتَ صَاحِبُ رَأْيِي فِي الدُّنْيَا وَصَاحِبُ لَوَائِي فِي الْآخِرَةِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشْدُوْكُم بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشْدُوْكُم بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ أَغْطَانِي أَرْبَعَ خِصَالٍ فِي عَلَيِّ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
قَبْلِي: يُؤَارِي عَوْرَتِي، وَيَقْضِي دَيْنِي، وَهُوَ عَلَى حَوْضِي وَمَعْهُ لَوَاءُ
الْحَمْدِ تَحْتَهُ آدَمُ وَمَنْ وَلَدَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: مَوْعِدُكَ مَوْعِدي، وَمَوْعِدُ شَيْعَتِكَ عِنْدَ الْخَوْضِ إِذَا تَحَافَّتِ
الْأَمْمُ وَوُضِعَتِ الْمَوَازِينُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَقْرَبُ الْخَلْقِ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِكَ الْجَنَّةَ
أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ رَبِيعَةَ وَمُضَرِّ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ قَسِيمُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ تُخْرِجُ مِنْهَا مَنْ آمَنَ وَأَقْرَأَ، وَتَدْرِرُ
فِيهَا مَنْ كَفَرَ وَأَغْنَى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآتَاهُ
وَسَلَّمَ: أَنَا أَفْتَخِرُ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا افْتَخَرَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِأَوْصِيائِهِمْ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآتَاهُ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، يَكْسُوكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
ثَوَيْنِ! أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ، وَالْآخَرُ وَرْدَيْ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ

١- بُرْدَيْنِ. ورد في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلًا عن أبي المفضل، بإسناده
عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ: أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذُ بِحُجْزَتِيْ رَبِّيْ، وَأَنْتَ آخِذُ بِحُجْزَتِيْ، وَأَهْلُ بَيْتِكَ آخِذُونَ بِحُجْزَتِكَ؟

قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ مَعِي فِي قَضْرِيْ، وَمَنْزِلِيْ مُوَاجِهُ مَنْزِلِكَ فِي الْجَنَّةِ؟

قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَالَ لِي: أَهْلُ وِلَايَتِكَ يَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ عَلَى نُوقِ بِيْضِ، شَرَاكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلَلَّاً، قَدْ سُهِلَتْ لَهُمُ الْمَوَارِدُ، وَفُرِّجَتْ عَنْهُمُ الشَّدَائِدُ، وَأُغْطُوا الْأَمَانَ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُمُ الْأَخْرَافُ، حَتَّى يُنْطَلِقَ إِلَيْهِمْ إِلَى ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ، تُوَضَّعُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَائِدَةُ

يَا كُلُونَ مِنْهَا حَتَّى يَفْرَغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ؛ يَخَافُ النَّاسُ وَلَا
يَخَافُونَ، وَتَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنَا سَيِّدُ وْلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرٌ، وَأَنْتَ يَا أَخِي عَلَيْيَ سَيِّدُ الْعَرَبِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: الْمَالُ يَغْسُلُ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ يَغْسُلُ الْمُؤْمِنِينَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: أَوْلُ طَالِعٍ عَلَيْكُم مِنْ هَذَا الْبَابِ، يَا أَنَسُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ،
وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ. فَقَالَ أَنَسٌ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنَ
الْأَنْصَارِ. فَكُنْتُ أَنَا الطَّالِعُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لِأَنَسٍ: مَا أَنْتَ بِأَوْلَ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَيَّ بَابُهَا؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: فَضْلُكَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى الْقَمَرِ، وَكَفَضْلِ
الْقَمَرِ عَلَى النُّجُومِ، وَكَفَضْلِ الدَّهَبِ عَلَى الْفِضَّةِ؟.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

نَشْدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِنَّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ كَنْفُسِيْ، وَجُبْنَكَ حُبِّيْ، وَبُغْضُكَ بُغْضِيْ؟.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

نَشْدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِنَّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: مَنْ فَارَقَكَ فَارَقَنِي، وَمَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللَّهَ.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

نَشْدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِنَّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا عَوْنَانِ وَعَصْدَانِ وَنَاصِراً؟.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
 الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي أَوْ تُمَنَّى عَلَى سُورَةِ بَرَاءَةٍ؛ أَمْرَةُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ بَرَاءَةً مِنْ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا بَلَغَ
 الْحُدَيْنَيَّةَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَنْزَلَ فِي شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلٌ فَقَالَ: إِنَّهُ لَا يُؤَدِّي عَنِي
 إِلَّا عَلَيَّ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
 الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي فَضَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى جَعْفَرَ وَخَمْرَةَ فَقَالَ لِفَاطِمَةَ: إِنِّي زَوَّجْتُكِ خَيْرَ أَهْلِي
 وَخَيْرَ أُمَّتِي، أَقْدَمْتُهُمْ سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمْهُمْ حِلْمًا؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
 الْخَمْسَةُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَ لِي

في غَرَّةٍ تَبُوكِ حَيْثُ شَكُوتُ إِلَيْهِ مَا قَالَهُ فِي الْمُنَافِقُونَ فِي الْمَدِينَةِ:
إِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَضُلُّ إِلَّا بَيْ أَوْبِكَ، وَمَنْزِلَكَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسِيَّ بَعْدِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي نَصْبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ لِلْوِلَايَةِ فِي خَجْجَةِ الْوِدَاعِ يَوْمَ غَدِيرِ حُمَّةِ يَأْمُرُ اللَّهُ – تَعَالَى –،
فَقَالَ لِلنَّاسِ وَلَكُمْ: أَنَّشُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟.
فَقَالُوا [وَقُلْتُمْ]: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ فَقَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَيَّ مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ وَالِّيَّ مَنْ وَالَّهُ،
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاحْذُلْ مَنْ حَذَلَهُ، فَلَيَبْلُغَ الْخَاضِرُ
مِنْكُمُ الْغَائِبَ ذَلِكَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أَتُشَدُّدُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحَقُّ مَعَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ مَعَ الْحَقِّ يَدْوِرُ الْحَقُّ مَعَ عَلَيْهِ كَيْفَ مَا دَارَ، وَيَزُولُ مَعَهُ كَيْفَ
مَا زَالَ؛ إِنَّهُمَا لَا يُفْتَرِقانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أُنْشِدُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَيْتِكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ أَغْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ:
سَهْمًا فِي الْحَاضِرِ، وَسَهْمًا فِي الْغَائِبِ؟، غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنْشِدُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَيْتِكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي الْخَاصِّ، وَسَهْمٌ فِي الْعَامِ، غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

١- **ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ:** سَهْمُ الْقُرَابَةِ، وَسَهْمُ الْخَاصَّةِ، وَسَهْمُ الْهِجْرَةِ.
ورد في الروضه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١١٨ الحديث ١٠٣
رسلاً.

نَسْدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَأْخُذُ الْخُمُسَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ غَيْرِي وَغَيْرِ زَوْجِتِي فَاطِمَةَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسْدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي نَاجَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ عَشْرَ مَرَاتٍ، فَقَدَّمَ بَيْنَ نَجْوَاهُ صَدَقَةً حَتَّى رَفَعَ اللَّهُ ذَلِكَ
الْحُكْمَ؛ [وَذَلِكَ] حِينَ قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْنِ نَجْوَاهُمْ صَدَقَةً» ١.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسْدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي هُوَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ فِي الْحَاضِرِ وَرَفِيقُهُ فِي السَّفَرِ^١؟

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ كَانَ أَوَّلَ دَأْخِلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآخِرَ خَارِجٍ مِنْ عِنْدِهِ لَا يُحْجَبُ عَنْهُ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ غَيْرِي كَانَ إِذَا دَأْخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَيَاةً وَأَذْنَاهُ وَرَحْبَتْ بِهِ، وَتَهَلَّ لَهُ وَجْهُهُ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِي كُمْ أَحَدٌ غَيْرِي دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

١- كَانَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوَاطِنِ
كُلُّهَا. وَرَدَ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ ج ٢ ص ٢٦٠. مَرْسَلًا عَنْ أَبِي الْمَفْضُلِ، بِإِسْنَادِهِ
عَنْ أَبِي ذِرَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَسَلَّمَ لَهُ فِي الْعِلْمِ، وَأَنْ تَكُونَ أُذُنُهُ الْوَاعِيَةَ مِثْلَمَا دَعَا لِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ أَحَدًا سَكَنَ الْمَسْجِدَ جُنْبًا يَحْلُّ لَهُ مَا يَحْلُّ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَيَحْرُمُ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ فِيهِ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ مُظَاهِرٌ مِنَ الرَّجُلِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ غَيْرِي،
حَيْثُ جَاءَ جَبَرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنَا وَزَوْجِي
فَاطِمَةُ. وَابْنَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ رَبِّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُقْرَأُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ
لَكَ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجُلُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا».

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشْدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي طَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ كِسَاءَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى زَوْجِهِ وَعَلَى ابْنِيهِ ثُمَّ قَالَ: أَللَّهُمَّ أَنَا وَأَهْلُ
بَيْتِي هُؤُلَاءِ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشْدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي
تَارِكٌ فِيهِمُ الشَّقْلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، لَنْ تَضِلُّوا مَا
اسْتَمْسَكْتُمْ بِهِمَا، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْخَوْضِ؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَشْدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَ أَبُوبَكْرٍ يَخْطُبُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ وَجَاءَ عُمَرٌ يَخْطُبُهَا فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ، فَخَطَبَتْ إِلَيْهِ فَرَّوْجَنِي، فَجَاءَ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرٌ فَقَالَا: أَبَيْتَ أَنْ تُزَوِّجَنَا وَزَوْجَتَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا مَنَعْتُكُمَا وَزَوْجَتَهُ، بَلِ اللَّهُ مَنْعَكُمَا وَزَوْجَهُ؟

قالوا: اللهم لا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَشَدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نِيَّتِكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، أَتُقِرُّونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مَوْضِعَ مَسْجِدٍ وَمَنَازِلَهُ فَابْتَنَاهُ، ثُمَّ بَنَى عَشَرَةَ مَنَازِلَ، تِسْعَةَ لَهُ، وَجَعَلَ لِي عَاشِرَهَا فِي وَسْطِهَا؟

قالوا: اللهم نعم.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَشَدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نِيَّتِكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي تَرَكَ الشَّيْءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَابَهُ مَعَ أَبْوَابِهِ مَفْتُوحًا مِنْ قَبْلِ الْمَسْجِدِ وَسَدَّ أَبْوَابَ جَمِيعِ أَصْحَابِهِ الْمُهَاجِرِينَ لِمَا أَمْرَهُ اللَّهُ، حَتَّى قَالَ لَهُ عُمَرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَخْرُجْتَنَا

وَأَذْخَلْتُهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا أَنَا سَدَّذْتُ أَبْوَابَكُمْ، وَلَا أَنَا فَتَحْتُ بَابَهُ، بَلِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - سَدَّ أَبْوَابَكُمْ وَفَتَحَ بَابَهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَرِيقَ تَبَيَّنَكُمْ، أَيْهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، أَتَقْرِرُونَ أَنَّ عُمَرَ حَرَضَ عَلَى كُوَّةٍ قَدْرَ عَيْنِيهِ يَدْعُهَا مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَبَى عَلَيْهِ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يَبْنِي مَسْجِداً طَاهِراً لَا يَسْكُنُهُ غَيْرُهُ وَغَيْرُهَارُونَ وَابْنَيْهِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِي مَسْجِداً طَاهِراً لَا يَسْكُنُهُ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي وَابْنَيْهِ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَرِيقَ تَبَيَّنَكُمْ، أَيْهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَاجَانِي يَوْمَ الطَّائِفِ دُونَ النَّاسِ فَأَطَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَاجَتْ

عَلَيْنَا دُونَنَا. فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا أَنَا اتَّخِذْتُهُ،
بَلِ اللَّهِ أَمْرَنِي بِذَلِكَ؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ نَزَّلَ فِي الْقُرْآنِ بِمَدْحِهِ وَفَضْلِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ سَمَّاهُ اللَّهُ وَلَيْهُ عَิْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ سَمَّاهُ اللَّهُ فِي عَشْرِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ مُؤْمِنًا
غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّ تُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى فِيهِ - : «أَفَعَنْ
كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ كَافِرًا لَا يَسْتَوْنَ» !

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّ تُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ تَرَكَتْ فِيهِ: «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ •
أُولَئِكَ الْمُفَرَّبُونَ» ? فَكُثُرْتُ سَابِقَ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ .

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّ تُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ لَمَّا تَرَكْتَ: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ

قَوْمٍ هَادِي 》) قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنَا الْمُنْذِرُ وَعَلَيَّ الْهَادِي ؟ .

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُم بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ آتَى الرِّزْكَاهَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَنَزَلَتْ فِيهِ: «إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الرِّزْكَاهَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » ؟ .

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُم بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » ؟ .

قالوا: اللهم لا.

١- الرعد / ٧.

٢- المائدة / ٥٥.

٣- النساء / ٥٩.

قال عليه السلام:

نَسْدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ تَرَكَتْ فِيهِ: «وَتُؤْتِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ
وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَّاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»^١.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

نَسْدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَفِي وُلْدِهِ: «وَنُطْعِمُونَ
الطَّعَامَ عَلَى حُبْيِهِ مِسْكِينًا وَتَيِّمًا وَأَسِيرًا • إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا
تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا»^٢.

قالوا: اللهم لا.

قال عليه السلام:

نَسْدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ تَرَكَتْ فِيهِ: «لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ
أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُهُمْ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ

١- الحشر / ٩

٢- الإنسان / ٨ و ٩

بَعْدُ وَقَاتُلُوا »^١ ؟

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نِيَّتِكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ أَنْزَلَ اللَّهَ فِيهِ : « أَجَعَلْتُمْ سِقَاءَةَ الْحَاجَّ
وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا يَشْتُوْنَ عِنْدَ اللَّهِ »^٢ عَيْرِي ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نِيَّتِكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ مَنْ أَمَرَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِمَوْدَتِهِ فِي الْقُرْآنِ
حَيْثُ يَقُولُ: « قُلْ لَا أَشَأْكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْدَةُ فِي الْقُرْبَى »^٣ ،
عَيْرِي ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نِيَّتِكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ

١- الحديد / ١٠ .

٢- التوبه / ١٩ .

٣- الشورى / ٢٣ .

الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَقْتَلُهُ - تَعَالَى - نُورَةٌ مِنَ السَّمَاءِ حين قال: «وَاتَّذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ» أَغَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأَنْشِدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَصَرَ أَبُوهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَفِلَهُ غَيْرَ أَبِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي زَوْجَهُ اللَّهُ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَتَضْعِفُهُ مِنْهُ وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأُمُّهَا

١- الإسراء ٢٦.

٢- **أَهْلُ الْجَنَّةِ**: ورد في محسن الأزهار ص ٤٠١. مرئياً. وفي كتاب الولاية ص ١٦٦ الحديث ١٠. عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن حبيبة الكندي، عن حسن بن حسين، عن أبي غيلان سعد بن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وورد سيدقة نساعه هذىء الأمة في مناقب علي ابن أبي طالب لابن مردوية ص ١٣٠ الحديث ١٦٢. عن ابن مردوية، عن أبي بكر احمد بن محمد بن أبي دارم، عن المندري بن محمد، عن أبيه، عن عمته، عن

أَوْلُ مَنْ آتَنَ يَا لَهُ وَرَسُولِهِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ يَا لَهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ لَهُ سِبْطَانٌ مِثْلُ وَلَدَيَّ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ سِبْطَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسَيِّدِيْ شَبَابِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ يَا لَهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ
عِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهُمَا يَلْعَبَانِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: هَيْ يَا حَسَنُ مَرَّتَيْنِ. قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَبَهُ، إِنَّ

= أبيه، عن أبيان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي الدر
النظيم ص ٣٣٠. عن أبي المظفر عبد الواحد بن حمد بن محمد بن شيدة المقرئ،
عن عبد الرزاق بن عمر الطهراني، عن أبي بكر احمد بن موسى الحافظ، عن أبي
بكر احمد بن محمد بن دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن
أبيه، عن أبيان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام.

الْحُسَيْنَ لَأَضَغَرُ مِنَ الْحَسَنِ وَأَضَعُفُ رُكْنًا مِنْهُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ: يَا فَاطِمَةُ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقُولَ أَنَا: هَيْ يَا حَسَنُ، وَيَقُولُ جِبْرِيلُ: هَيْ يَا حُسَيْنُ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ لَهُ مِثْلُ ابْنِ عَمِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَبُ إِلَيْهِ رَحْمًا مِنِّي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأَنْشِدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌ مِثْلُ عَمِي حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدِ اللَّهِ وَأَسَدِ رَسُولِ اللَّهِ وَسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأَنْشِدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ

الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرِ الْمُرَّازِيِّ بِالْجَنَاحَيْنِ
الْمُوَشِّى بِالْجَوْهِرِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، قَهْلٌ لِأَحَدِكُمْ وَلِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ هَذَا الْفَضْلِ وَهَذِهِ
الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأَنْشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي خَلَفُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَجَعَلَهُ فِي طَلاقِ أَزْوَاجِهِ مِثْلَ تَفْسِيهِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأَنْشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَلِيلٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مَا وَلَيْتُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، حَتَّى سَأَلَتْ نَفْسُهُ بِيَدِهِ، بِاِخْتِصَاصِهِ
إِيَّاهُ بِذَلِكَ، وَدُعَائِهِ لَهُ أَنْ يَلِي ذَلِكَ مِنْهُ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأَنْشِدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا التَّقْرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي جَاءَتِهِ التَّعْزِيَةُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -
حِينَ هَتَّفَ بِنَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَيَسْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحَسَنُ،
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُسَجِّي بَيْنَنَا، قَالَ: السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ. «كُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُؤْفَقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُخِّزَ عَنِ النَّارِ
وَأُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ»! إِنَّ فِي
اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عِوْضًا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ؛ وَدَرْكًا
مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَثِقُوا، وَإِيَّاهُ فَازُجُوا؛ وَاعْلَمُوا أَنَّ
الْمُصَابَ مَنْ حُرِمَ الشَّوَّابَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ وَلَيْ غَمْضَ عَيْنَيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ غَيْرِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

تَشَدُّدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ وَلَيْ غُشَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ بِالرَّزْفَحِ وَالرَّيْحَانِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقرَّبَينَ، يُقْلِبُونَهُ لِي كَيْفَ
أَشَاءُ غَيْرِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأُنْتَشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ كَفَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَخَنَّطَهُ وَجِبْرِيلُ يَتَاجِي، وَأَحْسَنَ يَدَهُ مَعِي غَيْرِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَوَلَّ دُفَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَرَوْضَتُهُ فِي حُفْرَتِهِ وَلَحَدَّهُ ۖ وَكَانَ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدُّتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي عَلِمَ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

١- رَوْضَتِهِ. ورد في مناقب علي بن أبي طالب لابن مارديه ص ١٣٠ الحديث
١٦٢. عن ابن مارديه، عن أبي بكر احمد بن محمد بن أبي دارم، عن المنذر بن
محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبيان بن تغلب، عن عامر بن وائلة، عن
علي عليه السلام.

نَشْدُوكُمْ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ وَرِثَ دُرْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَهُ وَرَأْيَتَهُ وَخَاتَمَهُ وَدَوَابَهُ وَنَعْلَهُ وَقَضِيَّهُ؟

قالوا: اللهم لا

فقال عليه السلام:

نَسْدُكُمْ بِاللّٰهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ ضَمِنَ دُّيُونَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَعِدَاتِهِ وَأَدَّاهَا بَعْدَهُ غَيْرِي ؟.

قالوا: اللهم لا

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ حَقًّا تَبَيَّنَكُمْ، أَيُّهَا النَّاقُرُ الْخَمْسَةُ،
هَلْ فِيهِنَّ كُمْ أَحَدٌ يُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي ؟

قالوا: اللهم لا

فقال عليه السلام:

أَنْشِدْتُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ رَبِّكُمْ، أَعُّذُّهَا النَّفْرُ الْخَمْسَةُ،

هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي قَاتَلْتُ عَلَى تَزْيِيلِ الْقُرْآنِ وَسُقْنَاهُ أَنْتَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ. غَيْرِي؟
قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي عَلَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ مِفْتَاحٌ أَلْفٌ كَلِمَةٍ؟
قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِنَاسِخِ الْقُرْآنِ وَمَنْسُوخِهِ وَالسُّنْنَةِ مِنْيَ؟
قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيْكُمْ أَحَدٌ سُلِّلَ عَنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ فَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ غَيْرِي؟
قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأَرْحَمُكُمْ مِنْ ضَغَائِنَ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ عَلَيْكَ لَا يُظْهِرُونَهَا
حَتَّى يَفْقِدُونِي، فَإِذَا فَقَدُونِي خَالَفُوا فِيهَا؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَئِهَا النَّفَرُ
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنْتَ الْمَظْلُومُ مِنْ بَعْدِي؟.

قالوا: اللهم لا.

وقال طلحة: كل الذي ذكرت وادعيت حق، وما احتججت به من السابقة والفضل نقربه ونعرفه.

فقال عليه السلام:

أَمَا إِذ أَقْرَرْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَتَانَ لَكُمْ ذَلِكَ مِنْ مَنَاقِبِي وَفَضَائِلِي
مِنْ قَوْلِ نَبِيِّكُمْ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]، فَعَلَيْكُمْ يَتَقَوَّى اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ سَخْطِ اللَّهِ فَلَا تَعْرَضُوا لَهُ.
 وَرُدُّوا الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ، وَأَتِّبِعُوا سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ خَالَفْتُمُونِي خَالَفْتُمُ نَبِيِّكُمْ، [وَإِنْ] خَالَفْتُمْ [نَبِيِّكُمْ]
 خَالَفْتُمُ اللَّهَ. فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ جَمِيعُكُمْ.
 فَادْفَعُوهَا إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهَا وَهِيَ لَهُ.

أَيُّهَا النَّاسُ؛ أَللَّهُ اللَّهُ فِي أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهَا وَاللَّهُ الْفِتْنَةُ الْعَمِيَّاءُ الصَّمَاءُ
 الْبَكْمَاءُ الْمُقْعِدَةُ.

إِلَى مَنْ تَعْصُمُونَ اللَّهَ؟

لِمَ تَنْقُضُونَ تَرْتِيبَ الْأَلْبَابِ؟

لِمَ تُؤَخِّرُونَ مَنْ قَدَّمَهُ الْكَرِيمُ الْوَهَابُ؟

أَفَاقَرَبَ النَّاسُ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تُؤَخِّرُونَ،
 وَأَبْعَدَ النَّاسُ بِهِ شَبَهًا تُقَدِّمُونَ؟!!.

مَا لَكُمْ لَا تَتَفَكَّرُونَ وَلَا تَعْقِلُونَ؟!!.

أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا أَوْ تَمُوتُ جُوعًا، وَمَا مِنْ
 ظُلْمٍ أَوْ جَوْرٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَّا وَوَزَرُ ذَلِكَ عَلَى
 مَنْ رَدَ الْحَقَّ عَنْ أَهْلِهِ، وَأَنَا وَاللَّهُ أَهْلُهُ؟.

أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِالرَّاغِبِ فِي دُنْيَاكُمْ، وَلَا قُلْتُ مَا قُلْتُ لَكُمْ افْتِخَارًا
 وَلَا تَرْكِيَةً لِنَفْسِي، وَلَكِنْ حَدَّثْتُ بِنِعْمَةِ رَبِّي.
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا، وَلَنْ تَسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُجْمِعُوا عَلَيْيَ؛
 لَكِنِي أَخْتَجُ عَلَيْكُمْ، وَأُقِيمُ الْمَغْذِرَةَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ، وَاللَّهُ الشَّاهِدُ عَلَى مَا تَفْعَلُونَ.
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَآلِهِ].

فقال له عبد الرحمن بن عوف: تأخذها على أن تسير فينا بسيرة أبي بكر وعمر؟.

فقال عليه السلام:

أَسِيرُ فِيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] .

١- ورد في تفسير أبي حمزة الثمالي ص ١١٧ الحديث ٢٦. عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد البیع البغدادي، عن أبي احمد عبید الله بن محمد بن احمد بن أبي مسلم، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، عن جعفر بن محمد بن سعيد الأحسسي، عن نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبئي، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٧ الحديث ٤٧. عن ابن المغازلي، بالسند السابق. وفي ١٥٢ الحديث ٧٤ بالسند السابق. وفي ص ١٨٨ الحديث ١٢١. بالسند السابق. وفي ٢٦٧ الحديث ٢٣٦ بالسند السابق. وفي ص ٢٩٩ الحديث ٢٧٩. بالسند السابق. وفي ص ٣١٤ الحديث ٣٠. بالسند السابق. وفي ص ٣٢٨ الحديث ٣٢٠. بالسند السابق. وفي ٤٢١. مرسلأ.

عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري ص ٦٣٠. مرسلاً. وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨٨ الحديث ٥٢. مرسلاً عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١١٥. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٣٣٢. مرسلاً. وفي الخصال ص ٥٥٤ باب الأربعين الحديث ٣١. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسکین الشقفي، عن أبي الجارود وهشام أبي ساسان وأبي طارق السراج، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ١٨٩.

عن لسان الميزان ص ١٥٦. مرسلاً عن ابن الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩٢. عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٠٦. بالسند السابق. وفي ص ٢٠٧. بالسند السابق. وفي حلية الأبرار ج ٢ ص ٤١٠ الباب ٦٤ الحديث ٧٨ من كتاب المعمول في فضائل علي عليه السلام لأبي المؤيد موفق بن احمد، عن أبي منصور شهردار بن شيوه بن شهردار дильми، عن أبي الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمданى، عن أبي الحسن محمد بن احمد البزار، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبى، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ، عن محمد بن احمد القطوانى، عن إبراهيم بن أنس الانصارى، عن إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الانصارى. وفي مناقب الخوارزمي ص ٦٢ بالسند السابق. وفي ص ٢١٣. عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، عن أبي الحسن علي بن مروق الرازي، عن أبي سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الحمدونى، عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمдан بن عبد الرحمن بن المرزبان، عن أبي بكر محمد ابن إبراهيم السوسي البصري، عن عثمان بن عبد الله القرشى الشامي، عن يوسف ابن أسباط، عن محل الضبى، عن إبراهيم النخعى، عن علقة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢١. عن أبي النجيف سعد بن عبد الله بن الحسن الهمدانى المعروف بالمرزوقي، عن أبي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد، عن أبي يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهرانى، عن أبي بكر احمد بن موسى بن مردوه الإصفهانى، عن أبي النجيف سعد بن عبد الله الهمدانى، وعن

الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصفهاني، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردوه، عن سليمان بن محمد بن أحمد، عن يعلى بن سعد الرازي، عن محمد بن حميد، عن زاهر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٤ مرسلاً عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ٩٧ مرسلاً. وفي ص ٢٥٢ مرسلاً. وفي كنز الفوائد ص ٢٢٧ مرسلاً. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٠٨ - ٥٤٧ الحديث ٨. عن الحسين ابن سعيد، عن علي بن السخت، عن الحسن بن الحسين بن أحمد، عن أحمد بن سعيد الأنماطي، عن عبد الله بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٨٥ الحديث ٧٥٤. فرات الكوفي، عن أحمد بن عيسى بن هارون، عن علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباتي، عن سليمان بن محمد البصري ويُعرف بابن فاطمة، عن جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمد بن ربيعة، ويُعرف بابن عجلان مولى علي بن أبي طالب عن عبد الله بن لهيمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٩ ص ٢٠١. عن أبي الحسين بن الفراء وأبي غالب وهو ابن البناء، عن أبي يعلى محمد بن الحسين، عن جده لأمه أبي القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقاد، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري، عن عثمان بن عبد الله القرشي، عن يوسف بن أسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٣٧١. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن عاصم بن الحسن، عن أبي عمر ابن مهدي، عن أبي العباس بن عقدة، عن محمد بن أحمد بن الحسن القطوانى، عن إبراهيم بن أنس الأنصارى، عن إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصارى. وفي ص ٤٣١. عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم، عن أبي الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، عن أبي الحسن العتيقى، عن أبي الحسن الدارقطنى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن يعقوب بن معبد، عن مشى أبي عبد الله، عن سفيان الثورى، عن أبي إسحاق السباعى، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة والعلاء ابن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عياد بن عبد الله الأسدى وعمرو بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٣. عن أبي البركات الأنماطى، عن أبي بكر

محمد بن المظفر، عن أبي الحسن العتيقي، عن يوسف بن احمد، عن أبي جعفر العقيلي، عن محمد بن احمد الورامي، عن يحيى بن مغيرة الرازى، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٥. عن أبي البركات الأنماطى، عن أبي بكر محمد بن المظفر، عن أبي الحسن العتيقي، عن يوسف بن احمد، عن أبي جعفر العقيلي، عن جعفر ابن محمد، عن محمد بن حميد الرازى، عن زافر، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ١٩٢. مرسلأ عن جابر بن عبد الله الانصاري. وفي ص ٢٣٧. عن عبيد الله بن الزبير المسعودي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٣. عن الحسن بن الحسين، عن أبي عيلان سعد بن طالب الشيباني، عن أبي إسحاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٧٤ الحديث ١١. بالسند السابق. وفي بحار الأنوار ج ٣٥ ص ٣٤٦ الحديث ٢١. من كتاب كنز الفوائد. عن محمد بن العباس، عن جعفر بن محمد الحسني ومحمد بن احمد الكاتب، عن محمد بن علي بن خلف، عن احمد بن عبد الله، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦٥ ص ٥٤ الحديث ٩٨. عن المصدر نفسه. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ٢٣. مرسلأ عن جابر بن عبد الله الانصاري. وفي تأويل الآيات ج ٢ ص ٨٣٣ الحديث ٦. عن محمد بن العباس، عن محمد بن علي بن خلف، عن احمد بن عبد الله، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي الضعفاء الكبير ج ١ ص ٢١١. عن محمد بن احمد الورامي، عن يحيى بن المغيرة الرازى، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ٤٢٢. عن جمع (وهي من الأخبار المشهورة المنقوله). وفي كفاية الطالب ص ٣٨٦. عن أبي بكر بن الخازن، عن أبي زرعة، عن أبي بكر بن خلف، عن الحاكم، عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ، عن منذر بن محمد بن منذر، عن أبيه، عن عممه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩. مرسلأ عن الأعمش، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٢٠. مرسلأ. وفي أمالى الطوسي ص ٣٤٢

المجلس ١٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون بن الصلت الأهوازي، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن محمد بن حبيبة الكندي، عن حسن بن حسين، عن أبي غيلان سعد بن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٥٩.

مرسلاً عن أبي المفضل، بإسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي الثاقب في المناقب ص ١٢٢ الحديث ١١٩ - ٨. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهم السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٦٦. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٥ ص ٧١٧ الحديث ١٤٢٤٢. عن عثمان بن عبد الله القرشي، عن يوسف بن أسباط، عن مخلد الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٢٣ الحديث ١٤٢٤٢، بالسند السابق. وفي ج ١٣ ص ٢٣٥ الحديث ٣٦٧٠٦. مرسلاً. وفي العدد القوية ص ٢٤٦ الحديث ٤١. مرسلاً عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ١٠٣ الباب ١٧ الحديث ١. عن احمد بن الحسين، عن الحسين بن أسد، عن الحسين القمي، عن نعمان بن المنذر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهم السلام. وفي ص ١٨٢ الباب ٤ الحديث ٢٩. بالسند السابق. وفي الطرائف ص ٤١٢. مرسلاً عن ابن مردويه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأربعين في إمامية الأئمة الطاهرين ص ٢٢٢. مرسلاً عن موفق بن احمد المكي، عن محمود الزمخشري، مرفوعاً إلى أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٧٨. مرسلاً. وفي ينابيع المودة ج ١ ص ٨٤. من كتاب جواهر العقدتين للدارقطني. مرسلاً عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٣. من الخوارزمي، بإسناده، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٦. عن الدارقطني، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة وعمرو بن واشلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٥. عن الدارقطني. مرسلاً. وفي ص ٢٩٩. عن الدارقطني. مرسلاً. وفي الموضوعات ج ١ ص ٣٧٩ الحديث ٣٠. عن عبد الوهاب ابن المبارك، عن محمد بن المظفر، عن أبي الحسن العتيقي، عن يوسف بن الدخيل، عن أبي جعفر العقيلي، عن محمد بن احمد الورامي، عن يحيى بن المغيرة الرازى، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيلي عامر

ابن واثلة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي ميزان الإعتدال ج ١ ص ٤٤١ الرقم ١٦٤٣. عن العقيلي، عن محمد بن احمد الورامي، عن يحيى بن المغيرة بن الرازي، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ١١٧ الحديث ١٥. عن أبي الحسن بن صفرة، عن الحسن بن علي بن محمد العلوى الطبرى، عن احمد بن العلاء الرازي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمول الضبي [الأعور]، عن إبراهيم التخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة وفديك ص ٨٩. مرسلاً عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ٤٤٤. عن ابن أبي حاتم، عن عبد العزىز الأويسي، عن علي بن أبي علي الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٢. عن عبد الوارث، عن قاسم، عن احمد بن زهير، عن عمرو بن حماد القتاد، عن إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خربوذ، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن محمد الأزدي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهر ص ٦٠١. مرسلاً. وفي ص ٥٧٥. عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن الوليد القرشي، عن جعفر بن احمد ابن أبي يحيى، عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسن علي بن الحسن الحسن بن علي أبي طالب الفرزادي وأبي رشيد بن عبد الحميد بن قاسوري الرازي، عن عبد الوهاب بن أبي العلاء بن بعدويه السمان، عن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن مردك، عن أبيه الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن مردك عن أبي داود سليمان بن حاوك، عن أبي الحسين احمد بن الحسين بن هارون الهارونى، عن أبي الفضل زيد بن علي الزيدى، عن أبي محمد عبد الله بن بشر بن مجالد بن نصر البجلي، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى، عن مرثد بن الحسن بن باكر أبي الحسين الكاھلى الطبيب، عن خالد بن فريد الطبيب، عن كامل بن العلاء، عن جابر بن يزيد، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٧٨. بالسند السابق. وفي دلائل النبوة لأبي نعيم ص ٤٩٥. عن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الله بن مصعب، عن محمد بن أبي عمر، عن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الولاية ص ١٦٣ الحديث ٩. عن ابن عقدة، عن احمد بن يحيى بن زكريا الأزدي الصوفي،

عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد، عن إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف ابن خريوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الأسالمي، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٦ الحديث ١٠. عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن حبيبة الكتدي، عن حسن بن حسين، عن أبي غيلان سعد ابن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٧ الحديث ١١. عن ابن عقدة، عن مزيد بن الحسن بن مزيد بن باكر أبي الحسن الكاهلي الطبيب، عن خالد بن يزيد الطبيب، عن جابر بن زيد، عن إسحاق، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردوية ص ١٢٨ الحديث ١٦١. عن ابن مردوية، عن سليمان بن احمد، عن علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن حميد، عن زافر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٠ الحديث ١٦٢. عن ابن مردوية، عن أبي بكر احمد بن محمد بن أبي دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر ابن وائلة، عن علي عليه السلام، وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١١٧ الحديث ١٠٣. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٣٠. عن أبي الحظفر عبد الواحد بن حمد بن شيدة المقرئ، عن عبد الرزاق بن عمر الطهراني، عن أبي بكر احمد بن موسى الحافظ، عن أبي بكر احمد بن محمد بن دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي الهوائف ص ٢٣ الحديث ٨. عن محمد بن صالح القرشي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٤ الحديث ٩. عن الحسين بن يحيى الدعاء جار أبي همام، عن حازم بن جبلة، عن أبي نصرة العبدلي، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي مسند فاطمة الزهراء عليها السلام ص ٣٦ الحديث ٣٢. مرسلاً عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مختصر كتاب المواقفة ص ٢٦. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

فلما عزموا على بيعة عثمان بن عفان قال عليه السلام:

(*) لَمْ يُشْرِغْ أَحَدْ قَبْلِي إِلَى دَعْوَةِ حَقٍّ، وَصِلَةِ رَحْمٍ، وَعَائِدَةٍ^١
كَرَمٍ.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^٢

فَاسْمَعُوا قَوْلِي، وَعُوا مَنْطَقِي؛ عَسَى أَنْ تَرَوْا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ
هَذَا الْيَوْمِ تُسْتَضَى فِيهِ الشَّيْوُفُ، وَتُخَانَ فِيهِ الْعُهُودُ، حَتَّى لَا يَكُونَ
لَكُمْ جَمَاعَةٌ، وَتَكُونَ بَعْضُكُمْ أَئِمَّةً لِأَهْلِ الضَّلَالَةِ، وَشِيعَةً لِأَهْلِ
الْجَهَالَةِ.

(*) من: لَمْ يُشْرِغْ إِلَى: الجَهَالَةِ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٣٩.

١- لَنْ يُشْرِغْ. ورد في نسخة العطاردي ص ١٥٢.

٢- عَادَةٌ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٧٥ ب.

٣- ورد في تاريخ الطبراني ج ٣ ص ٣٠٠. عن عمر بن شبة، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الاننصاري، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن جوشب وأبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس بن سهل ومبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمرو ويونس بن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن علي عليه السلام. وفي مختصر كتاب المواقفة ص ٢٠٤. مرسلًا. باختلاف.

٤- المَجْمَعُ. ورد في المصادرين السابقين. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٩١
مرسلًا.

٥- ورد في المصادر السابقة. باختلاف.

ولما صفق عبد الرحمن بن عوف يده على يد عثمان قال عليه

السلام لمن حوله:

مَالَ الرَّجُلُ إِلَيْ صِهْرِهِ، وَنَبَذَ دِينَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ.

فقط عليه ابن عوف كلامه وقال: يا علي؛ قد أبى الناس إلا عثمان.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ [إِنَّكَ] أَفْتَدَيْتَ يَأْبَى بَكْرٍ فِي عُمَرٍ، وَحَالُكَ مَا
قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَهْلِ الضَّلَالِ: «إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ
وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقتَدُونَ»^١.

فالتفت عبد الرحمن إلى أبي طلحة وقال له: ما الذي أمرك به عمر؟

قال أبو طلحة: أن أقتل من شق عصا الجماعة.

فقال ابن عوف لعلي عليه السلام: بابع إذن، والآكنت متبعاً
غير سبيل المؤمنين، وأنفذنا فيك ما أهمنا به.

فقال علي عليه السلام:

١- الزخرف / ٢٣. ووردت الفقرات في شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩
مرسلاً عن الأعمش، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي الجمل
للمفید ص ١٢٢. مرسلاً. باختلاف.

(*) لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَحَقُّ بِهَا^١ مِنْ غَيْرِي.
 وَاللَّهِ لَا شَيْقَنَ^٢ مَا سَلَمْتُ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا جَوْزٌ
 إِلَّا عَلَيَّ خَاصَّةً؛ التِّمَاسًا لِأَجْرٍ ذَلِكَ وَفَضْلِهِ، وَرُهْدًا فِيمَا
 تَنَافَسْتُمُوهُ مِنْ زُخْرُفِهِ وَزِبْرِجِهِ.

ثم التفت عليه السلام إلى عبد الرحمن بن عوف فقال له:
 يَا ابْنَ عَوْفٍ، خُتُونَةُ نَفَعَتْ دَهْرًا^٣.

أَمَا وَاللَّهِ مَا أَمْلَى مِنْهُ إِلَّا مَا أَمْلَى صَاحِبُكَ مِنْ صَاحِبِهِ.

(*) من: لَقَدْ عَلِمْتُمْ. إلى: وَزِبْرِجِهِ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٧٤.

١- بِالْخِلَافَةِ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٦٦. مرسلًا.

٢- لَا شَيْقَنَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٦٦. ونسخة نصيري ص ٢٥. ونسخة
 الأعملي ص ٤٦. ونسخة ابن أبي المحسن ص ٥٨. ونسخة عبده ص ١٧٨.

٣- حَبَّوْتُهُ حَبْوَ دَهْرٍ. ورد في تاريخ المدينة المنورة ج ٣ ص ٩٣٠. عن محمد،
 عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن مروان بن الحكم. عن علي
 عليه السلام. وفي تاريخ الطبراني ج ٣ ص ٢٩٧. عن عمر بن شبة، عن علي بن
 محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن
 ابن أبي عروة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وأبي مخنف، عن يوسف بن
 يزيد، عن ابن عباس بن سهل ومبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر بن
 الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٢
 ص ٢٦٤. عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.

وَاللَّهُ مَا وَلَيْتَ الْأَمْرَ عُثْمَانَ إِلَّا لِتُرَدِّهَ إِلَيْكَ ١.

دَقَّ اللَّهُ بَيْنَكُمَا عِطْرَ مَنْشَمٍ

وَاللَّهُ ۝ «كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاءٍ» ٢.

فقال عبد الرحمن بن عوف: بايع يا علي، ولا تجعل على نفسك
سبلاً مهدداً إياه بالقتل.

[فرفع عليه السلام يديه إلى السماء وقال:]

اللَّهُمَّ اشْهُدْ، وَكَفِ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.

[ثم قال لهم:]

أَسْمَعْ وَأَطِيعْ وَأَتَّبِعْ وَأَضِيرُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْفُتْحِ مِنْ عِنْدِهِ.
شَاءُكُمْ فَاصْنَعُوا مَا بَدَأَ الْكُفَّارُ.

فبايع عليه السلام وهو يقول:

صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

ثم قال عليه السلام:

١- إنما آثرته يها لتناهيا بعده. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٩ ص ٥٥. مرسلاً عن الشعبي، عن علي عليه السلام.
٢- الرحمن ٢٩ /

لَيْسَ هَذَا يَأْوِلُ يَوْمٍ تَظَاهَرُتْمُ فِيهِ عَلَيْنَا مِنْ دَفْعِنَا عَنْ حَقِّنَا
وَالإِشْتِشَارِ عَلَيْنَا، »فَصَبَرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ« !
أَسْتَقِيمُ لَكُمْ مَا اسْتَقَمْتُمْ، فَإِذَا غَدَرْتُمْ تَغَيَّرْتُ، »وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا
تَقُولُ وَكِيلٌ« .^٢

ثم قام عليه السلام وخرج من المجلس وهو يقول:
سَيَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ .^٣

١- يوسف / ١٨ .

٢- القصص / ٢٨ .

٣- ورد في تاريخ المدينة المنورة ج ٣ ص ٩٣٠. عن محمد، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن مروان بن الحكم. عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢٩٧. عن عمر بن شتبة، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الأنصارى، عن ابن أبي عروة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وأبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس ابن سهل وبارث بن فضالة، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد ج ٩ ص ٥١. عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥. بالسند السابق. وفي ج ١٢ ص ٢٦٤. عن أبي الطفلى، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩ مرسلاً عن الأعمش، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤٦٤. عن عمر بن ميمون الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهار ص ٥٧٥. عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن الوليد القرشي، عن جعفر بن احمد بن أبي يحيى، عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسن علي بن الحسن الحسن بن علي أبي طالب الفرزادي وأبي رشيد بن عبد الحميد بن قاسوري الرازي عبد الوهاب بن أبي العلاء بن بعديوه السمان، عن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن مردك، عن أبيه الحسين بن محمد بن احمد بن الحسين بن مردك عن أبي داود سليمان بن حاوث، عن أبي الحسين احمد بن الحسين بن هارون الهاروني، عن أبي القفضل زيد بن علي الزبيدي، عن أبي محمد عبد الله بن بشر بن مجالد بن =

٨٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِأَبِي ذر رضي الله عنه

وهو جالس في جمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وذلك قبيل نفيه إلى الشام

يَا أَبَا ذَرٍّ^١ ؟ (*) مَنْ أَضْلَعَ سَرِيرَتَهُ ...

(*) من: مَنْ أَضْلَعَ . إلى: وَيَقِنَ النَّاسُ . ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٤٢٣ = نصر البجلي، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن مرثد بن الحسن بن باكر أبي الحسين الكاهلي الطبيب، عن خالد بن فريد الطبيب، عن كامل بن العلاء، عن جابر بن يزيد، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفید ص ٢٢. مرسلاً. وفي ص ٧٢. مرسلاً. وفي كتاب الولاية ص ١٦٣ الحديث ٩. عن ابن عقدة، عن احمد بن يحيى بن زكريا الأزدي الصوفي، عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد، عن إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خريوذ وزيد بن المنذر وسعيد بن محمد الإسلامي، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة الكتاني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٦ الحديث ١٠. عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن حبيبة الكندي، عن حسن بن حسين، عن أبي غيلان سعد بن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في كنز الفوائد ص ٢١٥. عن الشري夫 أبي منصور احمد بن حمزة الحسيني العريض وأبي العباس احمد بن إسماعيل بن عنان وأبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن احمد بن عبد الله بن عمار الشقفي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن عبد المهيمن بن عباس الأنصاري الساعدي، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.
٢- أحسن، ورد في المصدر السابق.

أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ عَلَاْنِيَّةً.

وَمَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاً .^١

وَمَنْ أَخْسَنَ فِيمَا بَيَّنَهُ وَبَيَّنَ اللَّهُ أَخْسَنَ اللَّهُ مَا بَيَّنَهُ وَبَيَّنَ النَّاسِ .^٢

إِنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمَ قَالَ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ :

يَا بْنَيَّ؛ مَنْ ذَا الَّذِي ابْتَغَى اللَّهَ – عَزَّ وَجَلَّ – فَلَمْ يَجِدْهُ؟.

وَمَنْ ذَا الَّذِي لَجَأَ إِلَى اللَّهِ فَلَمْ يُدَافِعْ عَنْهُ؟.

وَمَنْ ذَا الَّذِي تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فَلَمْ يَكُفِيهِ؟.

ولما مضى أمير المؤمنين عليه السلام قال أبوذر لمن حوله:
والذي نفس أبي ذربيء ما من أمة أتبعت رجلاً وفيهم من هو أعلم
بالله ودينه منه إلا ذهب أمرهم سفالاً.

١- أَخْسَنَ. ورد في كنز الفوائد ص ٢١٥. عن الشري夫 أبي منصور احمد بن حمزة الحسيني العريض وأبي العباس احمد بن إسماعيل بن عنان وأبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عمارة الثقفي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب، عن عبد المهيمن بن عباس الانصاري الساعدي، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

٢- لَا خَرَّيْه... أَمْرَ دُنْيَاً وَآخِرَتِه. ورد في المصدر السابق.

٣- عِبَادَيْه. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في المصدر السابق.

٨٥

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأبي ذر رحمه الله أيضاً

لما أخرجه عثمان بن عفان من عفان من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى الريادة، شيعه أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وعقيل وعمار بن ياسر رضي الله عنهم.

فلما كان عند الوداع قال له أمير المؤمنين عليه السلام:

﴿ يَا أَبَا ذَرٍ، إِنَّكَ إِنَّمَا أَغْضِبْتَ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ - ۚ فَأَرْجُ مَنْ غَضِبْتَ لَهُ .

إِنَّ الْقَوْمَ تَحَافُوكَ عَلَى دُنْيَا هُمْ، وَخِفْتُهُمْ عَلَى دِينِكَ؛ فَامْتَحِنُوكَ
بِالْقَلَى، وَنَفَوْكَ إِلَى الْفَلَأِ . ۚ

(*) من: يَا أَبَا ذَرٍ، إِلَى: لَأَمِنُوكَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٠.
١- ورد في الكافي للكليني ج ٤ ص ١٧٥ الحديث ٢٥١. عن سهل، عن محمد بن الحسن،
عن محمد بن حفص التميمي، عن أبي جعفر الخумي، عن علي عليه السلام. وفي
كشف الغمة ج ٣ ص ١٣٨. مرسلاً عن علي الرضا، عن علي عليهما السلام.

٢- عَزَّ وَجَلَّ. ورد في المصادرتين السابقتين.

٣- ورد في السقيفة وفكك ص ٧٨. عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وورد فَأَرْجَحُوكَ عَنِ الْفِتَنَاءِ، وَامْتَحِنُوكَ بِالْبَلَاءِ
في الكافي للكليني. بالسند السابق.

فَأَتُرُكَ فِي أَيْدِيهِمْ هَاخَافُوكَ عَلَيْهِ، وَاهْرُبْ مِنْهُمْ بِمَا خِفْتَهُمْ
عَلَيْهِ.

فَمَا أَخْوَجَهُمْ إِلَى مَا مَنَعْتَهُمْ عَنْهُ، وَمَا أَغْنَاكَ عَمَّا مَنَعْتُوكَ [مِنْهُ].
وَسَتَعْلَمُ مَنْ الرَّابِعُ غَدًا، وَالْأَكْثَرُ حُسْدًا ۖ ۝

وَاللَّهُ لَوْأَنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَينَ كَانَتَا عَلَى عَبْدِ رَتْقَا، ثُمَّ
اتَّقِ اللَّهَ - تَعَالَى - لَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجاً.
يَا أَيَا ذَرَّ؛ فَلَا يُؤْنِسَنَكَ إِلَّا الْحَقُّ، وَلَا يُوْحِشَنَكَ إِلَّا الْبَاطِلُ.
فَلَوْ قَبِيلَتِ دُنْيَا هُمْ لَأَحْبُبُوكَ، وَلَوْ قَرْضَتِ مِنْهَا لَأَمْنُوكَ.

١- **خُسْرًا**. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ١١٠. وورد **خُسْرًا** في الأخبار
والآثار ج ١ ص ٨٩. مرسلًا.

٢- ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٧٥ الحديث ٢٥١. عن سهل، عن محمد بن
الحسن، عن محمد بن حفص التميمي، عن أبي جعفر الت晦مي، عن علي عليه
السلام. وفي السقيفة وفديك ص ٧٨. عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمة، عن
ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ٣ ص ١٣٨. مرسلًا عن
علي الرضا، عن علي عليهما السلام.

٣- **وَالْأَرْضَ**. ورد في نسخة الأملاني ص ١٠٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥٥
ونسخة الإسترابادي ص ١٧٤.

٤- **عَزَّ وَجَلَّ**. ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق.

٥- ورد في السقيفة وفديك. بالسند السابق.

٨٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِعُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ

لَمَا أَرَادَ أَنْ يُسْفَرْ عَمَارَ بْنَ يَاسِرَ رَضِوانَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ
بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ذَرَ رَحْمَهُ اللَّهُ

يَا عُثْمَانُ؛ إِتْقِ اللَّهَ وَكُفْ عَنْ عَمَارٍ وَغَيْرِ عَمَارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

فَإِنَّكَ قَدْ سَيَرْتَ رَجُلًا مِنْ صُلَحَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَخِيَارِ الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ، فَهَلَكَ فِي تَشْيِيرِكَ إِيَّاهُ غَرِيبًاً.

ثُمَّ أَنْتَ الْآنَ تُرِيدُ أَنْ تَنْفِي نَظِيرَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٨٧

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ وَقَعَتْ مَشَاجِرَةٌ بَيْنَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ

فَقَالَ الْمُغَيْرَةُ بْنُ الْأَخْنَسَ لِعُثْمَانَ: أَنَا أَكْفِيكَهُ.

فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٧٩. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٥ ص ٥٤.
مرسلًا. باختلاف.

(*) يَا ابْنَ الْتَّعِينِ الْأَبْتَرِ، وَالشَّجَرَةِ الَّتِي لَا أَضْلَلَ لَهَا وَلَا فَرَعَ؛
يَا ابْنَ الْعَبْدِ الْأَبْقِيِّ؛
أَنْتَ تَكْفِينِي؟!
فَوَاللَّهِ مَا أَعَزَّ اللَّهَ مِنْ أَنْتَ نَاصِرُهُ، وَلَا قَامَ مِنْ أَنْتَ مُنْهَضُهُ.
أُخْرُجُ عَنَّا أَبْعَدَ اللَّهَ تَوَاكَ، ثُمَّ ابْلُغُ جُهْدَكَ؛ فَلَا أَبْقَى اللَّهَ عَلَيْكَ
وَلَا عَلَى أَصْحَابِكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ.

٨٨

كَلَامُ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لسعيد بن العاص

حين منعه حقه في الفيء، وهو يومئذ أمير على الكوفة من قبل عثمان
فقال عليه السلام:

(*) إِنَّ بَنِي أَمْيَةَ لَيَفْوَقُونَنِي تُرَاثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(*) من: يَا ابْنَ الْتَّعِينِ. إلى: أَبْقَيْتَ عَلَيَّ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٣٥.

(**) من: إِنَّ بَنِي أَمْيَةَ. إلى: التَّرِيَةَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٧.
١ - ورد في كتاب الفتوح لابن أعشن ج ٢ ص ٣٧٩ مرسلاً.
٢ - تَوَاكَ، ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥٩. ونسخة الإستريادي ص ١٩٧.

ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد ج ٨ ص ٣٠١.

٣ - ورد في كتاب الفتوح. وفي شرح ابن أبي الحميد ج ٨ ص ٣٠٢. عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام.

وَسَلَّمَ تَفْرِيقًا

أَمَا أَوَالَّهُ لَيْلَ بَقِيتُ لَهُمْ لَا نُفْضِنَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ فَفَضَ الدَّحَامُ

١- ورد في شرح البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٤. من كتاب الأغاني، مرفوعاً إلى الحارث بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي العلل ومعرفة الرجال ج ٢ ص ١٦٣ الحديث ١٨٧٦. عن أبيه، عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وايل، عن الحارث بن حبيش الأسدية، عن علي عليه السلام.

٢- عَشْتُ . ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ٢١٨. مرسلاً.

٣- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ١١٤. عن أبي غالب بن البتا، عن أبي محمد الجوهرى، عن أبي عمر بن حيوة، عن الحسين بن الفهم، عن محمد بن سعد، عن سعيد بن العاص، عن علي عليه السلام. وفي الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٣٢. عن الوليد بن عطاء بن الأغر وأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى، عن عمرو ابن يحيى بن سعيد الأموي، عن جده، عن علي عليه السلام.

٤- القَضَابِ . ورد في المصادرين السابقين. وفي العلل ومعرفة الرجال. بالسند السابق. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٤. من الأغاني. وفيه ج ١٩ ص ١١٩. مرسلاً. وفي الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ١٣٣. مرسلاً. وفي غريب الحديث لابن سلام ج ٣ ص ٤٣٨. عن شعبة، عن الأصمسي، مرسلاً. وفي تصحيفات المحدثين ص ٥٥. عن محمد بن يحيى، عن علي بن الصباح الشيرازى، عن أبي محلم احمد ابن هشام السعدي، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن علي عليه السلام. وفي علل الدرقطنى ج ٣ ص ١٨٢ الحديث ٣٤٦. عن الحارث بن حبيش وقيل: عبد الرحمن بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي نشر الدرج ج ١ ص ٣٠٥. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ١٢٢. عن أبي بكر اللفتواتي، عن أبي صادق الإصفهانى، عن احمد بن محمد بن زنجوية، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الصباح الشيرازى، عن أبي محلم، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن العاص، عن علي عليه السلام. وفي العين ج ٨ ص ١١٦. مرسلاً. وفي الصحاح للجوهرى ج ٥ ص ٢٠٥. مرسلاً. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ١٨١. مرسلاً. وفي ج ٥ ص ١٧٢. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١ ص ٢٢٠. مرسلاً. وفي ص ٦٧٥. مرسلاً. وفي ج ١٢ ص ٦٣٢. مرسلاً. وفي مختار الصحاح ص ٣٦٦. مرسلاً. وورد الجَزَارُ في جمهرة الأمثال ج ١ ص ١٦٥. مرسلاً.

الْوِدَادُ التَّرَبَةُ ١

٨٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعثمان بن عفان

لما اضطرب أمره فدعا إليه ولانه لاستشارتهم في استكشاف طريق
لحل العويسنة وكان عليه السلام حاضراً

فقال عليه السلام:

يَا عُثْمَانُ ۝، (**) إِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ مَرِيٌّ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ وَبِي عُ. ۝
وَإِنَّكَ رَجُلٌ مَّتَى تُضْدِقُ تَسْخَطُ، وَمَمَّى تُكْذِبُ تَرْضَ. ۝
وَقَدْ بَلَغَ النَّاسَ عَنْكَ أُمُورٌ تَرْكُكَاهَا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الإِقَامَةِ عَلَيْهَا.
فَاتَّقِ اللَّهَ، يَا عُثْمَانَ، وَتُبِّ إِلَيْهِ مِمَّا يَكْرَهُهُ النَّاسُ مِنْكَ ۝.

(*) من: إِنَّ الْحَقَّ. إلى: وَبِي عُ. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ٣٧٥.

١- التُّرَابُ الْوِدَادَةُ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- ورد في أنساب الأشراف ج ٥ ص ٤٤. مرسلاً. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٩٥ مرسلاً.

٣- ورد في المصدررين السابقين. وفي كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٨٠. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لأبي الحميد ج ٢ ص ١٠٤. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٩٠

كَلَامُ رَبِّ الْجَمَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما سمع قوماً يذمون عثمان بن عفان بما يضرّون به أنفسهم

فقال عليه السلام:

(*) إِنَّمَا أَنْتُمْ وَمَا تُعَيِّرُونَ بِهِ عُثْمَانَ كَالظَّاعِنِ نَفْسَهُ لِيُقْتَلَ
رِدْفَهُ.

٩١

كَلَامُ رَبِّ الْجَمَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعثمان بن عفان

لما اجتمع الناس إليه وشكوا ما نقموا على عثمان، وسألوه
مخاطبته عنهم واستعتابه لهم

فدخل عليه السلام عليه فقال:

(*) من: إِنَّمَا أَنْتَ. إلى: رِدْفَهُ.. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٢٩٦
١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٣٠. عن أبي السرى، عن شعيب، عن سيف،
عن عطية، عن أبي العريف ويزيد الفقusi، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ
مدينة دمشق ج ٦٣ ص ٢٤٦. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن احمد بن
محمد بن التقوى، عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن، عن احمد بن عبد الله
ابن سيف، عن السرى بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر،
عن عطية بن أبي العريف ويزيد الفقusi، عن علي عليه السلام.

(*) إِنَّ النَّاسَ وَرَائِي، وَقَدْ كَلَمُونِي فِي أَمْرِكَ، وَإِسْتَسْفَرُونِي
بِيَنَكَ وَبِيَنَهُمْ.

وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ؟.

مَا أَعْرِفُ شَيْئاً تَجْهَلُهُ، وَلَا أَدْلُكَ عَلَى أَمْرٍ لَا تَعْرِفُهُ.

إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ.

قَدْ سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْءٍ قَنْهِيرَكَ عَنْهُ، وَلَا حَلَوْنَا بِشَيْءٍ قَنْبَلَغَكَ،
وَمَا خُصْصَنَا بِأَمْرٍ دُونَكَ.

وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا صَحِبْنَا.

وَمَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بِأَفْلَى يَعْمَلُ الْحَقَّ مِنْكَ، وَلَا ابْنُ الْخَطَابِ

(*) من: إِنَّ النَّاسَ إِلَى فِي قَفْرِهَا.. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٦٤.

- ١ - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في تاريخ الطبرى. وفي أنساب الأشراف ج ٥ ص ٦٠. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٥٨. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلًا. وفي الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائى، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧٩. مرسلًا. عن ابن أبي شيبة، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٥. مرسلًا. باختلاف يسير.
- ٢ - ورد في تاريخ الطبرى. والبداية والنهاية. بالسند السابق. والكمال في التاريخ. وتتجارب الأمم.

يأْوَلَى بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَيْرِ فِينُكَ.

وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشِيجَةَ رَحْمٍ مِّنْهُمَا، وَقَدْ نَلْتَ مِنْ صِهْرِهِ مَا لَمْ يَنَالْأَ.

فَاللَّهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ، فَإِنَّكَ، وَاللَّهُ، مَا تُبَصِّرُ مِنْ عَمَىٰ، وَلَا تُعْلَمُ مِنْ جَهْلٍ.

وَإِنَّ الطُّرُقَ لَوَاضِحةً، وَإِنَّ أَعْلَامَ الدِّينِ لَقَائِمَةً.
فَاغْلَمْ، يَا عُثْمَانَ، أَنَّ أَفْضَلَ عِبَادَةِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ إِقَامُ عَادِلٍ
هُدَىٰ وَهَدَىٰ، فَأَقَامَ سَنَةً قَعْلُوْمَةً، وَأَقَاتَ يَدْعَةً مَجْهُوْلَةً.

١- ورد في تاريخ الطبراني ج ٣ ص ٢٧٦. عن الواقدي، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في تاريخ الطبراني. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلاً. وفي الجمل للمفید ص ١٨٧. عن المدائني، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلاً.

٢- إِنَّكَ. ورد في قاریع الطبری، والبداية والنهاية. بالسند السابق.

٣- لَوْاحِدَةٌ. ورد في

٤- الْهُدَى. ورد في

٥- ورد في تاريخ الطبراني. والبداية والنهاية. والجمل للمفید. بالسندين السابقين. والکامل في التاريخ. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٥٨. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلاً.

فَوَاللَّهِ إِنَّ كُلَّاً لَبَيْنَ اٰ

وَإِنَّ الشَّنَنَ لَنَيَّرَةً لَهَا أَغْلَامُ، وَإِنَّ الْبِدَعَ لَظَاهِرَةً لَهَا أَغْلَامُ.

وَإِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ إِمَامٌ جَائِرٌ ضَلَّ وَضُلِّ بِهِ، فَأَمَاتَ سُنَّةً مَأْخُوذَةً، وَأَخْتَى يَدْعَةً مَتْرُوكَةً.

وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ وَلَيْسَ مَعَهُ نَصِيرٌ وَلَا عَاذِرٌ، فَيُلْقَى فِي جَهَنَّمَ، فَيَدْوِرُ فِيهَا كَمَا تَدْوِرُ الرَّحْيَ، ثُمَّ يُرْتَبَطُ فِي قَعْرِهَا.

(*) وَإِنِّي أَحَذَرُكَ اللَّهَ، وَأَحَذَرُكَ سُطُوتَهُ وَنَقْمَتَهُ، فَإِنَّ عَذَابَهُ شَدِيدٌ أَلِيمٌ.

وَأُشِدُّكَ اللَّهَ أَنْ ...

(*) من: وَإِنِّي أَشِدُّكَ إِلَيْكَ: أَمْرِكَ إِلَيْهِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٦٤

١ - ورد في تاريخ الطبراني ج ٢ ص ٣٧٦. عن الواقدي، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في تاريخ الطبراني. وفي الجمل للمفید ص ١٨٧. عن المدائني، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلاً.

٢ - تَرْتَطِيمٌ فِي غَمْرَةِ جَهَنَّمَ. ورد في تاريخ الطبراني. والجمل. بالسندين السابقين. والكامل في التاريخ.

٣ - ورد في المصادر السابقة. والبداية والنهاية. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧٩. مرسلاً. عن ابن أبي شيبة، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلاً.

تَكُونُ^١ إِمَامَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَقْتُولَ الَّذِي سَمِعْنَا يَوْهُ.

فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: يُقْتَلُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ إِمَامٌ فَيَفْتَحُ عَلَيْهَا الْقُتْلَ وَالْقِتَالَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَلْبِسُ أُمُورَهَا عَلَيْهَا، وَبَيْتُ الْفِتْنَ فِيهَا، وَتَرْكُهُمْ شَيْئاً^٢، فَلَا يُبَصِّرُونَ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ لِعُلُوِ الْبَاطِلِ؛ يَمْوِجُونَ فِيهَا مَوْجَةً، وَتَمْرُجُونَ فِيهَا مَرْجَةً.

فَلَا تَكُونَنَّ لِمَرْوَانَ سَيِّقَةً، يَسْوُقُكَ حَيْثُ يَشَاءُ، بَعْدَ جَلَائِ السَّنِ، وَتَقْضِي الْعُمُرِ، وَصُحْبَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^٣.
فقال له عثمان: كلام الناس في أن يؤجلوني حتى أخرج إليهم من مظالمهم فإني لا أقدر على رد ما كرهوا في يوم واحد.

١- **لَا تَكُونَ.** ورد في نسخة عبده ص ٣٥٣. ونسخة الصالح ص ٢٣٥.

٢- ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق. وفي تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٥ بالسند الوارد في تاريخ الطبرى. وفي الجمل للمفید ص ١٨٧. عن المدائى، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٤. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٥٨. مرسلًا.

٤- ورد في تاريخ الطبرى. والجمل للمفید. بالسندين السابقين. والكامل في التاريخ. وتتجارب الأمم.

٥- ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

فقال عليه السلام:

مَا كَانَ بِالْمَدِيْنَةِ فَلَا أَجَلَ فِيهِ، وَمَا غَابَ فَأَجَلُهُ وَصُولُ أَمْرِكَ
إِلَيْهِ.

٩٢

كَلَامُ رَبِّ الْجَمَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعثمان بن عقان أيضاً

لما تراجع عما تكفل به من رد كل مظلمة وعزل كل عامل كرهه المسلمين؛ وذلك بتأثير من مروان بن الحكم.

فقال عليه السلام له:

أَمَا رَضِيْتَ مِنْ مَرْوَانَ وَلَا رَضِيَّ مِنْكَ إِلَّا يُخْرِجُكَ عَنْ دِيْنِكَ
وَيُخْدِعُكَ عَنْ عَقْلِكَ.

وَإِنَّ مَثَلَكَ مَثَلُ جَمَالِ الظَّعِينَةِ يَسِيرُ حَيْثُ يُسَارُ بِهِ.

وَاللَّهِ مَا مَرْوَانُ بِذِي رَأْيٍ فِي دِيْنِهِ وَلَا فِي نَفْسِهِ.

وَأَيْمَمَ اللَّهُ إِنِّي لَأَرَاهُ سَيُورِدُكَ ثُمَّ لَا يُضِيرُكَ.

أَذْهَبْتَ وَاللَّهُ شَرْفَكَ، وَغُلِبْتَ عَلَى أَمْرِكَ.

وَمَا أَنَا بِعَائِدٍ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا لِمَعَاتِبِكَ؛ فَقَدْ أَكْثَرْتُ وَأَكْثَرْتَ!

١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٧٦ مرسلاً. وفي الجمل للمفيد ص ١٠٣ مرسلاً.
وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٨٦ مرسلاً. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٩٣ مرسلاً.
باختلاف يسير.

٩٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن عباس

وقد جاءه برسالة من عثمان وهو محصور، يسأله فيها الخروج إلى ما شاء
يبينبئه بقول هتف الناس باسمه للخلافة. بعد أن كان سأله مثل ذلك من قبل

فقال عليه السلام:

(*) يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؛ مَا تُرِيدُ عُثْمَانُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَنِي ۚ جَمَلًا نَاضِحًا
بِالْغَرْبِ، أَقْبِلُ وَأَدْبِرُ.
بَعْثَ إِلَيَّ أَنْ أَخْرُجَ.
ثُمَّ بَعْثَ إِلَيَّ أَنْ أَقْدُمَ.
ثُمَّ هُوَ الآنَ يَبْعَثُ إِلَيَّ أَنْ أَخْرُجَ !.
وَاللَّهِ لَقَدْ دَفَعْتُ عَنْهُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ آثِمًاً.

(*) من: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ. إِلَى: آثِمًاً. ورد في خطب الشري夫 الرضي تحت الرقم ٢٤٠.
— أَنْ يَجْعَلَنِي إِلَّا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٤. ونسخة ابن المؤدب ص
٢٢٨. ونسخة نصيري ص ١٥١. ونسخة الأعملي ص ٢٣١. ونسخة ابن أبي المحاسن
ص ٢٦٩. ونسخة الإسترابادي ص ٣٧٥.

٩٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد مقتل عثمان

لما جاءه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بدر منهم طلحة والزبير لبيعته وهو مستخفٍ من الناس في دار لأبي عمرو ابن حصين الأنصاري

فقال عليه السلام لهم:

لَا حَاجَةَ لِي فِي أَمْرِكُمْ!

(*) دَعْونِي، وَتَمِسُّوا غَيْرِي. فَإِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ أَمْرًا لَهُ وُجُوهٌ
وَأَقْوَانٌ؛ لَا تَقُومُ لَهَا الْقُلُوبُ، وَلَا تَثْبَتُ عَلَيْهَا الْعُقُولُ.
وَإِنَّ الْآفَاقَ قَدْ أَغَاثَتْ، وَالْمَحَاجَةَ قَدْ شَكَرَتْ.

قالوا له: نشدق الله.

الاتري ما نزل بالإسلام؟

الاتري الفتنة؟

الاتخاف الله في ضياع هذه الأمة؟

(*) من: داعوني. إلى: شكرت. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٩٢
ـ ورد في الفخرى في الآداب السلطانية ص ٨٤. مرسلاً.

والله لانعلم أحداً أحق بهذا الأمر، ولا أقدم سابقة، ولا أقرب برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمةً منك؛ فبایع قبل أن يختلف الناس.

فقال لهم عليه السلام بعد إلحادهم:

فَإِذَا أَبَيْتُمْ عَلَيَّ وَكَانَ لَا بُدًّ، فَإِنَّ بَيْعَتِي لَا تَكُونُ خَفِيًّا، وَلَا تَكُونُ إِلَّا عَنْ رِضا الْمُسْلِمِينَ؛ وَلَكِنْ أَخْرُجْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يُبَيِّنَ يَعْنِي بَأْيَعْنِي.

ثم جاءه عليه السلام في الغد حتى دخل المسجد وصعد المنبر فقال:

أَيُّهَا النَّاسُ؛ عَنْ مَلَأٍ وَإِذْنٍ.
إِنَّ هَذَا أَمْرُكُمْ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ حُقُّ إِلَّا مَنْ أَمْرَتُمْ.
**وَقَدْ افْتَرَقْنَا بِالْأَمْمَيْنِ عَلَى أَمْرٍ؛ فَإِنْ شِئْتُمْ قَعَدْتُ لَكُمْ، وَإِلَّا فَلَا
أَجِدُ عَلَى أَحَدٍ.**
وَ^١ (*) أَعْلَمُوا أَنِّي إِنْ أَجِبَّتُكُمْ ...

(*) من: واعلموا. إلى: أميراً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٢
 ١- ورد في تاريخ الطبراني ج ٣ ص ٤٥٠. عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن عمرو ابن حماد وعلي بن حسين، عن حسين، عن أبيه، عن عبد الملك بن أبي سليمان

الفزارى، عن سالم بن الجعد الأشجعى، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٦. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن محمد وطلحة، عن علي عليه السلام. وفي الفتنة ووقعة الجمل ص ٩٣. مرسلاً. وفي الجمل للمفید ص ١٢٩. عن سيف، عن رجاله، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٠. عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عثمان بن أبي شيبة، عن [عبد الله بن] إدريس، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٩ ص ٤١٩. عن أبي بكر وجيه بن طاهر، عن أبي حامد ابن الحسن، عن محمد بن عبد الله بن حمدون، عن احمد بن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى الذهلى، عن هشام بن عمار، عن محمد بن عيسى بن القاسم، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن محمد بن شهاب الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٥ ص ٧٤٩ الحديث ١٤٢٨٢. مرسلاً عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ص ٢١٠ الحديث ٢٥٨. عن عمرو بن محمد الناقد، عن إسحاق الزرق، عن عبد الملك بن سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٥٩. بالسند السابق تقريباً. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٤٧. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٢ و ٢٩٣. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٩٣. مرسلاً عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة ج ٧ ص ٧٧. مرسلاً. وفي ناسخ التوارىخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٦٣. عن جملة من حملة الأخبار وأصحاب المقالات من أهل التاريخ. وفي السنة للخلال ص ٤١٥ الحديث ٦٢٠. عن أبي عبد الله، عن إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤١٦ الحديث ٦٢١. عن الحسين بن الحسن، عن إبراهيم بن الحارث، عن أبي عبد الله، عن إسحاق الأزرق، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٦٢٢. عن محمد بن سعيد، أبي يحيى العطار، عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة ابن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٦٢٣. عن أبي جعفر محمد بن أبي الحسين الكوفي، عن عمرو بن حماد، عن حسين بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعى، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

رَكِبْتُ بِكُمْ مَا أَعْلَمْ، وَلَمْ أُضْغِ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ، وَعَنِيبُ الْعَاقِبِ^٢،
وَإِنْ تَرْكُثْمُونِي فَأَنَا^٣ كَأَخْدِكُمْ؛ وَلَعَلِي أَسْمَعُكُمْ وَأَطْوَعُكُمْ لِمَنْ
وَلَيَتُمُّوْهُ أَمْرَكُمْ.

فَأَنَا لَكُمْ وَزِيرًا خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيرًا.

قالوا له: نحن على ما فارقناك عليه، وقد رضينا بحكمك، وما
فيما مخالف لك؛ فاحملنا على ما تراه.

وأنشأ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين بعدما تمت البيعة للأمير
المؤمنين عليه السلام:

إذا نحن بآياعنا علينا فحسبنا أبو حسن مما نخاف من الفتن
وحدثناه أولى الناس بالناس إنه أطب قريش بالكتاب وبالسنن
وإن قريشاً لا تشق غبارة إذا ما جرى يوماً على ضامر البدن

١- حَمَلْتُكُمْ عَلَىٰ. ورد في الجمل للمفيد ص ١٢٩. عن سيف، عن رجاله، عن
علي عليه السلام.

٢- عَنِيبُ الْعَاقِبِ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٥ ب.

٣- فَإِنَّمَا أَنَا. ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٥٦. عن السري، عن شعيب، عن
سيف، عن محمد وطلحة، عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة ج ٧ ص ٦٧.
مرسلاً. وورد كُتُبٌ في الجمل للمفيد. بالسند السابق.

ففيه الذي فيهم من الخير كله وما فيهم مثل الذي فيه من حسن وصي رسول الله من دون أهله وفارسه قد كان في سالف الزمان وأول من صلى من الناس كلهم سوى خيرة النساء والله ذو المتن وصاحب كبس القوم في كل وقعة يكون لها نفس الشجاع لدى الذقن فذاك الذي يُشنى الخناصر باسمه إمامهم حتى أغيّب في الكنز^١

٩٥

كَلَّا لِمَنْ هُنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد ما بُويع في المدينة

وقد قال له قوم من الصحابة: لوعاقبت قوماً ممن أجلب على عثمان

فقال عليه السلام:

(*) يَا إِخْوَتَاهُ؛ إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا تَعْلَمُونَ.

وَلَكِنْ كَيْفَ لِي يُقْوَى وَالْقَوْمُ الْمُجْلِبُونَ عَلَى حَدَّ شَوْكَتِهِمْ،

(*) من: يَا إِخْوَتَاهُ. إلى: مادة. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٨

١- ورد في الفصول المختارة ص ٢٧٧. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٣ مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٣٥. مرسلاً. وفي ج ٣٨ ص ٢٧٤. مرسلاً. وفي نهج الإيمان ص ١٧٠. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٧ مرسلاً. باختلاف يسير.

يَمْلِكُونَا وَلَا نَمْلِكُهُمْ؟!

وَهَا هُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ ثَارُوا مَعَهُمْ عُبْدَانُكُمْ، وَالثَّقْتُ إِلَيْهِمْ
أَغْرَابُكُمْ، وَهُمْ خِلَالُكُمْ يَسُومُونَكُمْ مَا شَاءُوا.
وَهُلْ تَرَوْنَ مَوْضِيعًا لِقُدْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُونَهُ؟

[ثم قال عليه السلام:]

إِنَّ هَذَا الْأَفْرَأِيْرَ جَاهِلِيَّةٌ، وَإِنَّ لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ قَادَّةٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّ
الشَّيْطَانَ لَمْ يُشَرِّعْ شَرِيعَةً قَطُّ فَيَبْرُحُ الْأَرْضَ مَنْ أَخَذَ بِهَا أَبَدًا.

١- ثَابَتْ. ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٥. مرسلاً.

٢- أَغْوَانُكُمْ. ورد في نسخة نصيري ص ٩٦. ونسخة الإسترابادي ص ٢٣٧. ونسخة
العام ٥٥٠ ص ٩٨ بـ. وورد أَغْرَارُكُمْ في نسخة الأَمْلِي ص ١٤٥.

٣- خِلَالُكُمْ. ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٨٥ مرسلاً.

٤- فَهَلْ. ورد في المصدر السابق. وتاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٥٨. عن السري، عن
شعيب، عن سيف، عن محمد وطلحة، عن علي عليه السلام. وفي الفتنة ووقعة
الجمل ص ٩٧. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٤. مرسلاً.

٥- ورد في المصادر السابقة.

٦- آخِذُ بِهَا. ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٨٦ مرسلاً.

٧- ورد في المصدر السابق. وتاريخ الطبرى. بالسند السابق. وفي الفتنة ووقعة
الجمل ص ٩٧. مرسلاً.

(*) إِنَّ النَّاسَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِذَا حَرَّكَ، عَلَى أُمُورٍ:
 فِرْقَةٌ تَرَى مَا تَرَوْنَ.
 وَفِرْقَةٌ لَا تَرَى مَا لَا تَرَوْنَ.
 فَاضْبِرُوا حَتَّى يَهْدَأَ النَّاسُ، وَنَقَعَ الْقُلُوبُ مَوَاقِعَهَا، وَتُؤْخَذَ
 الْحُقُوقُ مُسْمَحَةً.
 فَاهْدُوا عَنِّي، وَانْظُرُوا مَاذَا يَأْتِيكُمْ بِهِ أَمْرِي؛ وَلَا تَفْعَلُوا فَعْلَةً
 تَضَعِضُ قُوَّةً، وَتُسَقِطُ مُنَاهَةً، وَتُورِثُ وَهْنًا وَذِلَّةً.
 وَسَأُمْسِكُ الْأَمْرَ مَا اسْتَمْسَكَ بِيَدِي؛^٢ وَإِذَا لَمْ أَجِدْ بُدَّا فَآخِرُ
 الدَّوَاءِ الْكَبِيُّ.

ثم أنشد عليه السلام:

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاؤَعْنَى سُرَائِهِمْ أَمْرُتُهُمْ أَمْرَأَيْدِيهِ الْأَعَادِيَا^١

(*) من: إِنَّ النَّاسَ إِلَى الْكَبِيُّ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٦٨.

١- لِهَذَا الْأَمْرَ. ورد في

٢- تَرَى لَا هَذَا وَلَا ذَالَّ. ورد في نسخة ابن القيب ص ١٥٣. باختلاف.

٣- ورد في الفخرى في الآداب السلطانية ص ٨٦ مرسلاً.

٤- ورد في الفتنة وقعة الجمل ص ٩٨. مرسلاً. وفي تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٥٩.

مرسلاً. ورد في الفخرى في الآداب السلطانية ص ٨٦ مرسلاً.

٩٦

كَلَامُ الْمُرْسَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن عباس

وقد أشار عليه أن يثبت معاوية في عمله حتى يبایع، ثم يقلعه من منزله

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؛ وَاللَّهِ مَا أَشْكُ أَنَّ هَذَا الرَّأْيُ خَيْرٌ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا
لِإِضْلَاحِهَا.

فَأَمَّا فِيمَا بَيَّنَتِي وَبَيَّنَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَمَا أَحِدُ لِتَنْفُسِي فِي ذَلِكَ
عَذْرًا.

وَاللَّهُ لَا كَانَ هَذَا أَبْدًا.

لَا أَقِيدُ دِينِي بِدُنْيَا غَيْرِي.

ثم تمثل عليه السلام:

وَمَا مِيتَةٌ إِنْ مِتَّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسُ غَوْلَهَا

ثم قال لعبد الله بن عباس:

لَسْتُ مِنْ هُنَيَّاتِكَ وَهُنَيَّاتِ مُعَاوِيَةَ فِي شَيْءٍ.

إِنَّ أَنْ تُشِيرَ عَلَيَّ وَأَرَى؛ فَإِنْ عَصَيْتَكَ فَأَطْغَنِي.

فقال عبد الله بن عباس: أفعل؛ فإن أيسر ما لك عندي الطاعة،
واني باذلها لك.

والله ولتي التوفيق.

وجاءه المغيرة بن شعبة فقال له: إنه ليس أحد يتشغل عليك
غير معاوية؛ وفي يده الشام، وهو ابن عم عثمان، وعامله فابعث إليه
بعهده، وأقرره على عمله، ومره بأخذ البيعة لك؛ فإن لم تفعل
وأردت عزله حاربك.

فقال عليه السلام:

يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ - تَعَالَى - : «وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا» .^٢

(*) من: لك أَنْ تُشِيرَ، إلى: فَأَطْغَنِي. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢١.
١- ورد في تاريخ الطبراني ج ٣ ص ٤٦٢. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد
وطحة، عن علي عليه السلام. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٣٦٥. مرسلاً. وفي شرح
الأخبار ج ١ ص ٤٠٥. مرسلاً. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٤٧. مرسلاً. وفي البداية
والنهاية ج ٧ ص ٢٣٩. مرسلاً. وفي المناقب والمثالب ص ٢٢٥. مرسلاً. وفي تجارت
الأمم ج ١ ص ٢٩٥ و ٢٩٦. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص
٦٥. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٥٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.
٢- الكهف / ٥١

لَا وَاللَّهُ لَا أَسْتَعْمِلُهُ يَوْمَئِنْ.

وَلَكِنِي أَذْعُوهُ إِلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَجَابَ، وَإِلَّا حَاكَمْتُهُ إِلَى
اللَّهِ - تَعَالَى - .

فانصرف المغيرة وتركه.

فلما كان من الغد جاءه فقال: إني فكرت فيما أشرت به عليك
أمس فوجده خطأ، ووجدت رأيك أصوب.

فقال عليه السلام:

لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَا أَرَدْتَ؛ قَدْ نَصَحَّنِي فِي الْأُولَى، وَغَشَّشْتَنِي فِي
الآخِرَةِ.

وَلَكِنِي وَاللَّهُ لَا آتَيْ أَمْرًا أَجِدُ فِيهِ فَسَادًا لِدِينِي طَلَبًا لِصَالَحِ دُنْيَايِ .
فانصرف المغيرة.

ورُوي أن معاوية كتب إليه عليه السلام أن أهل الشام قد أنكروا
قتل عثمان، فظنوا بك أنك أحد هم لحبهم إياه. وإنك إن استعملتني
عليهم بابيعوك واطمأنوا إليك.

فأبى عليه السلام ذلك أيضاً !

١- ورد في الأغاني ج ١٦ ص ١٠١. عن عبد الله بن محمد، عن الخزار، عن المدائني،
عن أبي مخنف، عن رجالة، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن عيسى العجمي،
عن الحسن بن نصر، عن أبيه نصر بن مزراحم، عن عمر بن سعد، عن أبي =

٩٧

كَلَامُ الْوَلِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما جاءه الوليد بن عقبة وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم
 فقال الوليد عنهم: يا أبا الحسن؛ إنك قد وترتنا جميعاً. أما أنا فقد
 قتلت أبي يوم بدر صبراً، وضررتني حداً، وخذلت أخي يوم الدار.
 وأما سعيد فقد قتلت يوم بدر أباه، وأهنت مثواه. وأما مروان، فإنه
 سخفت أباه عند عثمان إذ ضمه إليه. ونحن نبأيك اليوم على أن
 تضع عنا ما صنعتنا، وتعفي لنا عما في أيدينا وتقتل قتلة عثمان. فإننا
 إن خفناك تركناك والتحقنا عنك إلى غيرك.

فقال عليه السلام:

أَمَّا مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ وَقْرِي إِيَّاكُمْ، فَالْحَقُّ وَتَرَكُمْ.
 وَأَمَّا وَضْعِي عَنْكُمْ مَا أَصَبَّتُمْ، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَضْعَ حَقَّ اللَّهِ عَنْكُمْ

= مخفف، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٥. مرسلاً. وفي صبح الأعشى ج ١ ص ٢٢٩. مرسلاً. وفي أسرار البلاغة ص ١٦. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأنمة ص ٦٤ و ٦٥. مرسلاً. وفي كتاب الأشراف ص ١٧ الحديث ٣٠٩. عن يوسف، عن جرير، عن المغيرة بن مقسم، عن المغيرة بن شعبة، عن علي عليه السلام. وفي المصاصيحة ص ٢٩٦. مرسلاً. وفي المجالس والمسايرات ج ٧ ص ١٨٢. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

وَلَا عَنْ غَيْرِكُمْ.

وَأَمَّا إِغْفَائِي عَمَّا فِي أَيْدِيكُمْ مِمَّا كَانَ لِلَّهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، فَالْعَذْلُ يَسْعُكُمْ.

وَأَمَّا قُتْلِي قَتْلَةَ عُشْمَانَ، فَلَوْ لَيْزَمَنِي قَتْلُهُمُ الْيَوْمَ لَقَتْلُهُمُ بِالْأَمْسِينَ.
وَلَكِنْ لَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَحْمِلَكُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنْنَةِ نَبِيِّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]؛ فَمَنْ ضَاقَ الْحَقُّ عَلَيْهِ فَالْبَاطِلُ عَلَيْهِ أَضَيقُ.
وَإِنْ شِئْتُمْ فَالْحَقُّوَا يَمْلأُ حِقْكُمْ! .

٩٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ وَهُوَ هُنْ شَيْعَتِهِ

وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ عَلَيْهِ فِي خَلَافَتِهِ يَطْلُبُ مِنْهُ مَا لَا

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿إِنَّ هَذَا الْمَالَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ فِي ظُلْمٍ لِلْمُسْلِمِينَ،
وَجَلْبُ أَسْيَافِهِمْ.﴾

(*) من: إِنَّ هَذَا إِلَى: أَفْوَاهِهِمْ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٢٢.
١- ورد في الجمل لابن شذقم ص ٦٨. مرسلًا. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٧٩.
مرسلًا. باختلاف.

فَإِنْ شَرِكْتُهُمْ فِي حَرْبِهِمْ شَرِكْتُهُمْ فِيهِ، [وَ] كَانَ لَكَ مِثْلٌ حَظَّهُمْ،
وَإِلَّا فَجَنَاهُ أَيْدِيهِمْ لَا تَكُونُ لِغَيْرِ أَفْوَاهِهِمْ.

٩٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لطلحة والزبير

والمناقشة التي دارت بينه وبينهما بسبب مساواتهما مع سائر المسلمين في قسمة الغيء، بعد تسلمه الأمور؛ حيث قال له: إنا أتينا عمالك على قسمة الغيء، فأعطوا كل واحد منا مثل ما أعطوا سائر الناس

قال عليه السلام:
وَمَا تُرِيدَانِ؟

قالا: ليس كذلك كان يعطينا عمر ولا عثمان؛ كانوا يفضلنا على غيرنا.

قال عليه السلام:
أَيُّهُمَا أَفْضَلُ عِنْدَكُمَا، أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ؟
قالا: أبو بكر أفضل.

فقال عليه السلام:

هذا قسم أبي بكرٍ.

وإلاً قدْ عُوا أباً بَكْرٍ وَغَيْرَهُ؛ فَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيكُمَا؟.

فسكتا.

فقال عليه السلام:

أليس كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ يُقْسِمُ بِالشُّوَيْثَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ زِيادةٍ؟.

قالا: نعم.

فقال عليه السلام:

أَقْسَطَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى بِالإِتْبَاعِ عِنْدَكُمَا أَمْ سُنَّةُ عُمَرٍ؟.

قالا: بل سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

هذا كتابُ اللَّهِ فَانظُرُوا مَا لَكُمْ مِنْ حَقٍّ فَخُذُوهُ.

فقالا: ولكن، يا أمير المؤمنين؛ لنا سابقة وعناء وقرابة بالنبي

صلى الله عليه وآله وسلم؛ فإن رأيت أن لا تسويانا بالناس فافعل.

قال عليه السلام:

سَايَقْتُكُمَا أَسْبَقْ أَمْ سَايَقْتِي؟

قالا: سابقتك.

قال عليه السلام:

فِيهَا دُكُمَا أَعْظَمُ أَمْ جَهَادِي؟

قالا: بل أنت يا أمير المؤمنين أعظم جهاداً.

قال عليه السلام:

فَقَرَابَتُكُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَقْرَبُ أَمْ قَرَابَتِي؟

قالا: قرابتك.

قال عليه السلام:

فَوَاللَّهِ مَا أَنَا وَأَجِيرِي هَذَا (وَأَوْمَأْ يَدِهِ إِلَى أَجِيرِ كَانَ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدِيهِ) فِي هَذَا الْمَالِ إِلَّا يَمْنَزِلَةً وَاحِدَةً، عَلَى مَا عَهِدْتُ وَعَهِدْتُمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَسُنْنَتُهُ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبَعَ مِنْ أَنْ يَتَّبَعَ مَنْ خَالَفَهَا بَعْدَهُ!

١- ورد في دعائيم الإسلام ج ١ ص ٣٨٤. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ٣١٧. مرسلًا عن محمد بن سلام، ياسناده عن أبي رافع، عن علي عليه -

١٠٠

كَلَامَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لطحة و الزبير

بعدما اتهماه بالاستئثار بالحكم والقسم

(*) لَقَدْ نَقْمَنَّا يَسِيرًا، وَأَرْجَأْتَنَا كَثِيرًا؛ فَاسْتَغْفِرَا اللَّهَ يَغْفِرُ لَكُمَا .

أَلَا تُخِيرَانِي، أَيُّ شَيْءٍ كَانَ لَكُمَا فِيهِ حَقٌّ دَفَعْتُكُمَا عَنْهُ؟.

أَمْ أَيُّ قَسْمٍ اسْتَأْتَرْتُ لِنَفْسِي عَلَيْكُمَا بِهِ؟.

(*) من: لَقَدْ نَقْمَنَّا. إلى: بابه. ورد في خطب الشرييف الرضي تحت الرقم ٢٠٥ = السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٢٨. مرسلاً عن أبي الهيثم التيهان وعبد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ١٨٧ الحديث ٢١. عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي مدينة المعاجز ج ١ ص ٣٠٦ الباب ٣١٤. عن الرواوندي، بالسند الوارد في الخرائج والجرائح. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلاً عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. وفي المصاصيح ص ٣٠٣ الحديث ١٤٨. عن عيسى بن محمد، ياستاده عن علي عليه السلام. وفي كتاب الهمة ص ١٢٣. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١- وَأَرْجَأْتُكُمَا. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣٣٤

٢- ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. وفي المعيار والموازنة ص ١١٣. مرسلاً. وفي وقعة الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. ووقعة الجمل لابن شدقم.

أَمْ أَيْ حَقٌّ رَفِعَهُ إِلَيَّ أَخَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ضَعْفُتْ عَنْهُ أَوْ
جَهْلُهُ، أَوْ حُكْمٌ أَخْطَأْتُ بِإِبَاهَةً؟

أَمْ أَيْ أَمْرٍ دَعَوْتُمَا نِي إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَقَصَرْتُ عَنْهُ،
وَخَالَفْتُكُمَا فِيهِ؟

ثم رفع عليه السلام يديه إلى السماء فقال:
اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَيْهِمَا، وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مَجْلِسِي هَذَا الْيَوْمَ
عَلَيْهِمَا.

ثم توجه عليه السلام إلى طلحة والزبير مخاطباً:
الله أَكْبَرُ. الله أَكْبَرُ.

أَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا مِنَ الْإِسْتَئْثَارِ، فَ^(*) وَاللَّهُ مَا كَانَتْ لِي فِي الْخِلَافَةِ
رَغْبَةٌ، وَلَا فِي الْوِلَايَةِ إِرْبَةٌ؛ وَلَكِنَّكُمْ دَعَوْتُمُونِي إِلَيْهَا وَحَمَلْتُمُونِي

(*) من: والله. إلى: حَمَلْتُمُونِي عَلَيْهَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٠٥
١ - ورد في وقعة الجمل لابن شدق م ٧١. مرسلًا. في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد
قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن
أبي جعفر، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١١٣. مرسلًا.

٢ - ورد في المصادر السابقة. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٩٤ الحديث
٩٠. عن ابن عقدة، عن القاسم بن الحسن العلوى الحسنى، عن أبي الصلت، عن
علي بن عبد الله بن النعجة، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن
الحدثان، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

عَلَيْهَا فَخِفْتُ أَنْ أَرْدِكُمْ عَنْ جَمَاعِتِكُمْ فَتَخْتَلِفَ الْأُمَّةُ !

(*) فَلَمَّا أَفْضَتِ إِلَيَّ نَظَرُتُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَمَا وَضَعَ لَنَا فِيهِ
وَأَمْرَنَا بِالْحُكْمِ يِهِ فَاتَّبَعْتُهُ، وَمَا اسْتَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاقْتَدَيْتُهُ .

فَلَمْ أَخْتَجْ فِي ذَلِكَ إِلَى رَأِيْكُمَا وَلَا رَأِيْغَيْرِكُمَا؛ وَلَا وَقَعَ
حُكْمُكُمْ بِحَهْلَتُهُ، لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِيَانُهُ، وَلَا فِي السُّنْنَةِ بُرهَانُهُ،

- (*) من: فَلَمَّا أَفْضَتِ إِلَيَّ عَنْ غَيْرِكُمَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٠٥
١- ورد في وقعة الجمل لابن شدق م ٧١. مرسلاً. في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد
قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلاً عن
أبي جعفر، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١١٣. مرسلاً. وفي
فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقدة، عن القاسم
ابن الحسن العلوى الحسني، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجة،
عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.
٢- ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.
٣- اسْتَسْنَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠٠. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٨٩.
ونسخة نصيري ص ١٣٤. ونسخة الأعملي ص ١٧٩. ونسخة الإسترابادي ص ٣٣٤.
ونسخة الجيلاني. ونسخة عبيده ص ٤٦٣. ونسخة العطاردي ص ٢٤٠.
٤- فَأَمْضَيْتُهُ. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.
٥- لَمْ يَكُفُّ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٠٥.
ونسخة نصيري ص ١٣٤. وهامش نسخة الأعملي ص ١٧٩. ونسخة الإسترابادي ص ٣٣٤.
ونسخة الجيلاني.
٦- ورد في بحار الأنوار. بالسند السابق. والمعيار والموازنة. ووقفة الجمل.

فَأَسْتَشِرُكُمَا وَإِخْرَانِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ^١.

وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ أَرْغَبْ عَنْكُمَا وَلَا عَنْ غَيْرِكُمَا.

فَإِنْ أَبَيْتُمَا إِلَّا لَفْظَ الشَّرَكَةِ، فَأَنْتُمَا عَوْنَانِ لِي عِنْدَ الْعَجْزِ وَالْفَاقَةِ
لَا عِنْدَ الْقُوَّةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ^٢.

(*) وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا مِنْ أَمْرِ الْقُسْمِ وَالْأُسْوَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَهْرَارَمْ
أَحْكُمْ أَنَا فِيهِ بِرَأْيِي، وَلَا وَلِيَتُهُ هَوَىٰ مِنِّي؛ بَلْ وَجَدْتُ أَنَا وَأَنْتُمَا
مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَرَغَ
مِنْهُ، فَلَمْ أَخْتَجِ إِلَيْكُمَا فِيمَا قَدْ فَرَغَ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْ قَسْمِهِ،
وَأَفْضَى فِيهِ حُكْمَهُ، وَكِتَابُ اللَّهِ نَاطِقٌ بِهِ، وَهُوَ الَّذِي «لَا يَأْتِي

(*) من: وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا، إِلَيْيِ: حُكْمَهُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٠٥.

١- فَأَتَتَقَوْيَ فِيهِ بِرَأْيِكُمَا وَقَسْوَرَتِكُمَا. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقدة، عن القاسم بن الحسن العلوى الحسنى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن التعبة، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤. مرسلًا.

٣- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. وفي وقعة الجمل لابن شدقم ص ٦٨. مرسلًا.

٤- ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قدیم) ص ٣٧٠. عن شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق.

الباطلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزَلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)١.

(*) فَلَيْسَ لَكُمَا، وَاللَّهُ عِنْدِي وَلَا لِغَيْرِكُمَا فِي هَذَا عُثْبَنِي.

وَأَمَّا قَوْلُكُمَا: جَعَلْتَ فِيَنَا وَمَا أَفَاءَتْهُ سُيُوفُنَا وَرِمَاحُنَا سَوَاءً بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِنَا؛ فَقَدِيمًا سَبَقَ إِلَى الْإِسْلَامِ قَوْمٌ وَنَصَرُوهُ بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ، فَلَمْ يُفَضِّلُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْقُسْمِ، وَلَمْ يُؤْثِرُهُمْ يَا السَّبِيقِ.

وَاللَّهُ - سُبْحَانَهُ - مُوْفِ الشَّابِقِ وَالْمُجَاهِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَالُهُ.
فَلَيْسَ لَكُمَا، وَاللَّهُ عِنْدِي وَلَا لِغَيْرِكُمَا إِلَّا ذَلِكَ؛ لَا أَسْتَأْتِرُ عَلَيْكُمَا وَلَا عَلَى عَبْدٍ حَبَشِيٍّ مُجْدِعٍ بِدِرْهَمٍ فَمَا فَوْقَهُ، لَا أَنَا وَلَا وَلَدَنِي هَذَا نِي.

[لَقَدْ] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي إِلَيْلِ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ قَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقٍ بِهَذِهِ الْوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ

(*) من: فَلَيْسَ لَكُمَا. إلى: عُثْبَنِي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٥
١- فصلت / ٤٢. ووردت الفقرة في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠ عن
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن أبي جعفر، عن علي
عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن
عقدة، عن القاسم بن الحسن العلوى الحسنى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد
الله بن النعجة، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي
عليه السلام.

مِنَ الْمُسْلِمِينَ ١.

(*) أَخَذَ اللَّهُ يُقْلُو يَسَا وَقُلُو بِكُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَأَلْهَمَنَا وَإِيَّاكُمْ
الصَّبَرَ.

ثم قال عليه السلام:

رَحِيمَ اللَّهُ رَجُلًا رَأَى حَقًّا فَأَعَانَ عَلَيْهِ، أَفَرَأَى جَهْرًا فَرَدَهُ، وَكَانَ
عَوْنَانِي بِالْحَقِّ عَلَى صَاحِبِهِ ٢.

* * * *

(*) من: أَخَذَ اللَّهُ إِلَى: عَلَى صَاحِبِهِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٠٥.
١- إِلَّا هَذَا. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلاً عن
أبي جعفر، عن علي عليه السلام. ووردت الفقرة في المصدر السابق. وفي وقعة
الجمل لابن شدقم ص ٦١. مرسلاً. وفي تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٩٥ الرقم
٤٠١١. مرسلاً. عن علياء بن أبي علياء عم عمرو بن غزي، عن علي عليه السلام.
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤. مرسلاً. في
فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٩٥ الحديث ٩٠. عن ابن عقدة، عن القاسم
ابن الحسن العلوى الحستى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجة،
عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.
باختلاف بين المصادر.

٢- مَا خَالَفَهُ. ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. وفي وقعة الجمل.

١٠١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن العباس

لما دخل عليه بعد خروج طلحة والزبير من عنده

فقال عبد الله بن العباس:

قد رأيت طلحة والزبير!

فقال عليه السلام:

إِنَّهُمَا اسْتَأْذَنَنِي لِلْعُمْرَةِ؛ فَأَذِنْتُ لَهُمَا بَعْدَ أَنْ اسْتَوْثِقَ مِنْهُمَا
بِالْأَيْمَانِ أَنْ لَا يَغْدِرَا وَلَا يُشْكِنَا وَلَا يُخْدِثَا فَسَادًا.

وَاللَّهُ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا قَصَدَا إِلَّا الْفِتْنَةَ.

فَكَانَتِي بِهِمَا وَقَدْ صَارَا إِلَى مَكَّةَ لِيَسْعَيَا إِلَى حَرْبِي.

فَإِنَّ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ الْخَائِنِ الْفَاجِرِ قَدْ حَمَلَ أَمْوَالَ الْعِرَاقِ وَفَارِسَ
لِيُنْفِقَ [عَلَى] ذَلِكَ.

وَسَيُفْسِدُ هَذَا نِرْجُلَانِ عَلَيَّ أَمْرِي، وَيَسْفِكَانِ دِمَاءَ شَيْعَتِي
وَأَنْصَارِي.

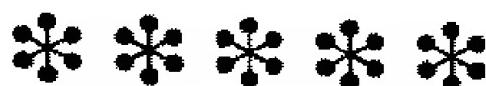
فقال عبد الله بن العباس:

يا أمير المؤمنين؛ إذا كان عندك الأمر معلوماً فلِمْ أذنت لهم؟
وهل أَحْبَستَهُمَا وأَوْثَقْتَهُمَا بِالْحَدِيدِ وكيفية المسلمين شرّهم؟؟.

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؛ أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَبْدَأَ بِالظُّلْمِ، وَبِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ،
وَأَعَاقِبَ عَلَى الظُّنْنَةِ وَالثُّهُمَةِ، وَأَوْاخِذَ بِالْفِعْلِ قَبْلَ كَوْنِهِ.
كَلَّا. وَاللَّهِ لَا عَدْلَتُ عَمَّا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الْحُكْمِ بِالْعَدْلِ، وَالْقُولِ
بِالْفَضْلِ.

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؛ إِنِّي أَذِنْتُ لَهُمَا وَأَعْرِفُ مَا يَكُونُ مِنْهُمَا، لِكَيْنَيِ
اسْتَظْهَرْتُ بِاللَّهِ عَلَيْهِمَا.
وَاللَّهُ لَا يَقْتُلُنَّهُمَا، وَلَا يَخْيِيَنَ ظَنْهُمَا، وَلَا يَلْقَيَانِ مِنَ الْأَمْرِ مُنَاهَمَا؛
فَإِنَّ اللَّهَ يَأْخُذُهُمَا بِظُلْمِهِمَا لِي، وَنَكْثِهِمَا بِيَعْتِي، وَتَغْيِيهِمَا عَلَيَّ ۝



١٠٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَا بَلَغَهُ اتَّهَامُ بَنِي أُمِّيَّةَ لَهُ بِالْمُشارَكَةِ فِي دَمِ عُثْمَانَ

كَذَّبُوا، إِنَّمَا يُرِيدُونَ الْمُلْكَ.

إِنَّمَا يُرِيدُونَ الْمُلْكَ.

وَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّ بَنِي أُمِّيَّةَ يَذْهَبُ مَا فِي نُفُوسِهِمْ، لَحَلَفْتُ لَهُمْ
خَمْسِينَ يَمِينًا مُرَدَّدَةً بَيْنَ الرِّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَاللَّهُ مَا نَدَيْتُ مِنْ دَمِ
عُثْمَانَ يُشَيِّعُ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿أَوَ لَمْ يَئْنَهُ بَنِي أُمِّيَّةَ عِلْمُهَا بِي عَنْ قَرْفَيْ؟!﴾

- (*) من: أَوَ لَمْ يَئْنَهُ. إلى: الْعَيَادُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٥
- ورد في كنز العمال ج ١٣ ص ٩١ الحديث ٣٦٣١٢ مرسلاً عن أبي حصين، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ المدينة المنورة ج ٤ ص ١٢٦٩. عن يحيى، عن ابن إدريس، عن محمد بن قيس الأسدية، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٦١٣ كتاب الفتن الباب ١٩ الحديث ٤٣٩٨. عن مسدد، عن عبد الله بن زريع، عن أبي موسى، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.
 - قَرَافِي. ورد في لسان العرب ج ٩ ص ٢٨٠ مرسلاً. وورد قَرْفَتِي في مجمع البحرين ج ٣ ص ٤٩٢ مرسلاً.

أَوْ مَا وَزَعَ الْجُهَّالَ سَابِقَتِي عَنْ تُهْمَتِي ؟ !

وَلَمَّا وَعَظَمُهُمُ اللَّهُ بِهِ أَبْلَغُ هُنْ لِسَانِي .

أَنَا حَجِيجُ الْمَارِقِينَ ، وَخَصِيمُ النَّاكِثِينَ الْمُرْتَابِينَ ، وَعَلَى كِتَابِ
اللَّهِ - تَعَالَى - قُعْرَضُ الْأَمْثَالُ ، وَبِمَا فِي الصُّدُورِ يُحَاجَزَى^١ الْعِبَادُ .
إِنَّا سَمِعْنَا اللَّهَ يَقُولُ : « إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئَاتُهُمْ غَضَبٌ
مِّنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ٢ ».
وَمَا نَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدِ افْتَرُوا فِرَةً ، وَمَا أَرَاهَا إِلَّا سُتُّصِيبُهُمْ ٣ .



١- **نَجَازِي** . ورد في نسخة ابن أبي المحسن ص ٦٨ . ونسخة عبد الله ص ١٧٩ .

ونسخة الصالح ص ١٠٣ .

٢- **الأعراف** / ١٥٢ .

٣- ورد في مستند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٦٣ الحديث ١١٥١ . مرسلًا .
وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤١٢ الحديث ٤٣٨٠ . مرسلًا .

١٠٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لـما بلغه تناقل سعد بن أبي وقاص، وأسامه بن زيد، وعبد الله بن عمر،
عن حرب الجمل

فقال عليه السلام لهم:

قَدْ بَلَغَنِي عَنْكُمْ هَنَاتُ كَرِهْتُهَا لَكُمْ .

أَلَا وَإِنِّي لَا أُكْرِهُكُمْ عَلَى الْمُسِيرِ مَعِي .

أَلَسْتُمْ عَلَى بَيْعَتِي ؟ .

قالوا: بلى .

فقال عليه السلام:

فَمَا الَّذِي يُقْعِدُكُمْ عَنْ صُحْبَتِي ؟ .

وَمَا الَّذِي تَكْرَهُونَ مِنَ الْقِتَالِ مَعِي ؟ .

فقال عبد الله بن عمر: يا أبا الحسن؛ لست أعرف في هذه
الحرب شيئاً. أسألك أن لا تحملني على ما لا أعرف؛ إنما أنا حمل

١- ما الذي أبطأكم عما دخل فيه المؤمنون. ورد في المعيار والموازنة
ص ١٠٦، مرسلاً.

رَدَاحٌ، لَا غُدُوْلٌ وَلَا رَوَاحٌ.

وقال سعد: إني أكره الخروج في هذه الحرب لثلاً أصيـبـ مؤمناً؛
فإن أعطـيـتـيـ سيفـاًـ يـعـرـفـ المؤـمـنـ منـ الـكـافـرـ قـاتـلـتـ معـكـ.

وقال أسامة: أنت أعزـ الخـلـقـ عـلـيـ، وـآثـرـهـمـ عـنـديـ؛ ولـكـنـيـ
عـاهـدـتـ اللهـ أـنـ لـاـ أـقـاتـلـ أـهـلـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ.

فقال عليه السلام:

أَخِيرُونِي لَوْ أَنَّ ابْنَ أَبِي سُفِيَّانَ وَعُمَرَ وَبْنَ الْعَاصِ قَاتَلَ أَبَا بَكْرٍ
وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، أَكُنْتُمْ تُقَاتِلُونَهُمَا مَعَهُمْ؟.

قالوا: نعم.

فقال عليه السلام:

فَلِمَ تَكْرَهُونَ الْقِتَالَ مَعِي، وَقَدْ تَشَاءُرْتُمْ فِي بَيْعَتِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَلَيَالِيهِنَّ. وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ دُونَ خُلَفَائِكُمْ.
فَأَخِيرُونِي عَنْكُمْ هَلْ تَخْرُجُونَ مِنْ بَيْعَتِي؟.

قالوا: لا والله، ولكننا نكره معك قتال أهل الصلاة.

فقال عليه السلام:

فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ اسْتَحْلَلَ قِتَالَ أَهْلِ الصَّلَاةِ.

وَقَدْ رَأَى عُمَرٌ مِثْلَ ذَلِكَ !

ثم قال عليه السلام:

(*) لَيْسَ كُلُّ مَفْتُونٍ يُعَاتَبُ .

إِنْصَرِفُوا، فَسَيُغْنِي اللَّهُ – تَعَالَى – عَنْكُمْ .

١٠٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ردًا على زعم الزبير أنه بايع تورية

(*) يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ بَايَعَ بِيَدِهِ وَلَمْ يُبَايِعْ بِقَلْبِهِ؛ فَقَدْ أَفَرَّ بِالْبَيْعَةِ .
وَادْعَى الْوَلِيَّةَ .

فَلَيَأْتِ عَلَيْهَا يَأْمُرِيْعَرْفُ، وَإِلَّا فَلَيَذْخُلْ فِيمَا خَرَجَ مِنْهُ .

(*) من: ليس . إلى: يُعَاتَبُ . ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ١٥.

(*) من: يَزْعُمُ . إلى: خَرَجَ مِنْهُ . ورد في خطب الشري夫 الرضي تحت الرقم ٨ .

١— ورد في المعيار والموازنة ص ٦٠ . مرسلاً . وفي الثقات ج ٢ ص ٢٧٠ . مرسلاً . وفي الجمل للمفيد ج ١ ص ٩٥ . من كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي الذي صنفه في حرب البصرة . مرسلاً . وفي تفسير مقاتل بن سليمان ج ١ ص ٢٧ . مرسلاً . وفي الأخبار الطوال ص ١٤٢ . مرسلاً . وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد . ج ٤ ص ١٠ . من كتاب الغرر لأبي الحسين . مرسلاً . باختلاف بين المصادر .
٢— ورد في المعيار والموازنة . والجمل للمفيد .

١٠٥

كَلَّا لِرَبِّ الْمُلْكِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعمار بن ياسر رحمه الله

وقد سمعه يراجع المغيرة بن شعبة كلاماً قبيل خروجه إلى البصرة

فقال عليه السلام:

(*) دَعْهُ، يَا عَمَّار، فَإِنَّهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الدِّينِ إِلَّا مَا قَاتَبَهُ
مِنَ الدُّنْيَا.

وَعَلَى عَمِيدِ لَبَسٍ عَلَى نَفْسِهِ، لِيَجْعَلَ الشُّبُّهَاتِ عَادِرًا لِسَقَطَاتِهِ.

(*) من: دَعْهُ . إلى: لِسَقَطَاتِهِ . ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠٥
١- ورد في أمالی المفيد ص ٢١٨ الحديث ٥. عن أبي عبد الله محمد بن داود
الحتمي، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن احمد بن محمد بن
عبدان، عن إبراهيم الحربي، عن سعيد بن داود بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس،
عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة
دمشق ج ٦٠ ص ٤٤، عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي محمد وأبي الغنائم
ابنا أبي عثمان وأبي القاسم البصري وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى وأبي
الحسن علي بن محمد بن الأنبارى، عن أبي عمرو بن مهدى، عن محمد
ابن احمد بن يعقوب، عن جده يعقوب بن شيبة، عن أبي عثمان الزنبرى، عن
سعيد بن داود بن أبي زنبر المدنى، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن
مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
عليه السلام) ج ١ ص ٧٦. مرسلأ.

٢- قَاتَبَتْهُ . ورد في نسخة العطاردى ص ٤٨٩.

ثم خاطب عليه السلام المغيرة وقال:

وَئِحَكَ، يَا مُغَيْرَةً، إِنَّهَا دَاعْوَةٌ تَسْوُقُ مَنْ يَدْخُلُ فِيهَا إِلَى الْجَنَّةِ ۖ ۝

١٠٦

كَلَامَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرِّبِّذَةِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْجَمْلِ

لما قال له ولده الحسن عليه السلام: يا أمير المؤمنين؛ إن القوم حصر وأعثمان يطلبون ما يطلبونه إما ظالمين أو مظلومين .

ثم أشار عليه بأن يعتزل الناس ويجلس في بيته أو يلحق بمكة، حتى تؤوب العرب وتعود إليها أحلامها، وتأتيك وفودها. وأن لا تتبع طلحة والزبير، وتدعهما، فإن اجتمعت الأمة عليك فذاك، وإن

١- ورد في أمالی المفيد ص ٢١٨ الحديث ٥. عن أبي عبد الله محمد بن داود الحتمي، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن احمد بن محمد بن عبدان، عن إبراهيم الحربي، عن سعيد بن داود بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦ ص ٤٤. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي محمد وأبي الغنائم ابن أبي عثمان وأبي القاسم البصري وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى وأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الأنبارى، عن أبي عمرو بن مهدي، عن محمد ابن احمد بن يعقوب، عن جده يعقوب بن شيبة، عن أبي عثمان الزنبرى، عن سعيد بن داود بن أبي زنبر المدنى، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٧٦. مرسلًا.

اختلفت رضيت بما قضى الله.

وأذكرك بالله أَنْ لَا تُقتل غَدَّاً بِمُضيَّعَةٍ^١ لَا نَاصِرَ لَكَ " ويكي .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

إِجْلِسْ، يَا بُنَيَّ، وَلَا تَخْنَ عَلَيَّ تَخْنِيَ الْجَارِيَةَ؛ وَأَكْفُفْ عَمَّا أَنَا
أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ.

ثم قال عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَبْتَلِي مَنْ يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ، وَيُعَافِي مَنْ يَشَاءُ بِمَا
يَشَاءُ.

أَيُّ بُنَيَّ، أَمَا قَوْلُكَ: إِنَّ عُثْمَانَ حُصِرَ؛ فَمَا ذَنْبِي إِنْ كَانَ بَيْنَ
النَّاسِ وَبَيْنَ عُثْمَانَ مَا كَانَ.

وَلَقَدْ أُحِيطَ بِنَا كَمَا أُحِيطَ بِعُثْمَانَ.

وَقَدْ كُنْتُ بِمَغْزِلٍ عَنْ حَضِيرَةِ.

وَأَمَا قَوْلُكَ: أَئْتِ مَكَّةَ؛ فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَكُونَ الرَّجُلَ الَّذِي تُشَتَّخُ
بِهِ مَكَّةُ.

١- بِمُضيَّعَةٍ. ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٤. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسي، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: لَا تُبَايِعُ حَتَّىٰ تَأْتِيَ بَيْعَةُ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ جَمِيعِ
الْأَمْصَارِ^١؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ أَمْرًا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، وَالْبَيْعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِمَنْ
خَضَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ فَإِذَا رَضُوا وَسَلَّمُوا وَجَبَ عَلَىٰ جَمِيعِ
النَّاسِ الرِّضا وَالتَّسْلِيمِ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: اغْتَرِلِ الْعِرَاقَ، وَدَعْ طَلْحَةَ وَالْزُّبَيرَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ
وَهُنَاً عَلَىٰ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَؤْ فَعَلْتُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، فَكَيْفَ لِي بِمَا قَدْ لَزِمَّنِي ؟! .
وَإِنَّ رُجُوعِي لَؤْ رَجَعْتُ كَانَ غَدْرًا بِالْأُمَّةِ؛ وَلَمْ آمِنْ أَنَّ تَقْعَ الْفِرْقَةُ
وَتَضَدَّعَ عَصَاصًا هَذِهِ الْأُمَّةِ .^٢

١- الأفاق. ورد في الأخبار الطوال ص ١٤٦. مرسلاً.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي تاريخ الطبراني ج ٣ ص ٤٧٤. عن السري، عن شعيب،
عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسي، عن
طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ المدينة المنورة ج ٤ ص ١٢٥٩.
عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم محمد بن أيوب، عن قيس بن مسلم،
عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشraf ص ٢١٦. عن
احمد بن إبراهيم الدورقي، عن أبي نعيم، عن محمد بن أبي أيوب، عن قيس بن
مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي إمالي الطوسي ص ٥١. عن
أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي أبي جعفر محمد بن الحسن
ابن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب،
عن الحسن بن علي بن عبد الكرييم، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشفقي، عن
أبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن
شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٥٦. عن أبي
منصور محمد بن عبد الله وأبي الحسن علي بن الحسين، عن أبي بكر الخطيب، عن
إبراهيم بن مخلد بن جعفر، عن محمد بن احمد بن إبراهيم الحكيمي، عن الحسن
ابن مالك الأشناوي، عن مؤمل بن الفضل الحراني، عن عتبس بن يونس، عن

إسماعيل، عن قيس، عن علي عليه السلام. وعن أبي غالب بن البناء، عن أبي يعلى ابن الفراء، عن أبي الحسين محمد بن عبد الله الدقاق، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن المعلى بن خالد الرازي، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهب، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهرى، عن أبي عمر بن حيوه، عن أحمد بن معروف، عن الحسين ابن فهم، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر، عن ابن أبي سبرة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم الشحامى، عن أبي بكر العمرى، عن أبي الفتح المصرى وأبى نصر الصوفى وأبى علي الفضيلى وأبى محمد حميد العمیرى وأبى القاسم منصور بن ثابت وأبى معصوم بن صاعد وأبى المظفر بن عبد الملك وأبى محمد خالد بن محمد، عن أبي محمد بن أبي مسعود، عن عبد الرحمن بن احمد بن ابي شريح، عن عبد الله بن محمد البغوى، عن العلاء بن موسى، عن سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن مالك بن الحويرث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٤٥٧. بالسند السابق. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٣٨٠. عن إبراهيم بن مخلد بن جعفر، عن محمد بن احمد بن إبراهيم الحكيمى، عن الحسن بن علي بن مالك الأشناى، عن مؤمل بن الفضل الحراني، عن عيسى بن يونس، إسماعيل، عن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١١٢. مرسلًا عن مالك بن الجون، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٢٦١. عن الواقدى، عن ابن أبي سبرة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي مستدرك الحاكم ج ٣ ص ١١٥. عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكونى، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي الصيرفى، عن أبي قبيصة عمر بن أبي قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٢٦. مرسلًا عن طارق بن شهاب الأحمسى، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٤٥. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للковى ج ٨ ص ٦٣٣. الحديث ٢٦٣. عن وكيع، عن أبي عاصم الشففى، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٩. الحديث ٣١٧١٠. مرسلًا عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٩٥. مرسلًا عن مالك بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث ج ١ ص ٣٠٨. مرسلًا. وفي النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٨٥. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١٣ ص ٤٢. مرسلًا. وفي الفتنة ووقعه الجمل ص ١٢٠. مرسلًا عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلًا. في الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٦١. مرسلًا. وفي الرياض التضرة ص ٣٢٥. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ١٤١. الحديث ٤٢٣. مرسلًا عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

وَ (**) وَاللَّهُ، يَا بُنَيٍّ؛ مَا كُنْتُ لَا كُونَ كَالضَّبْعِ تَنَامُ عَلَى طُولِ
اللَّدْمِ، وَتَسْتَظِرُّ^٢ حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهَا طَالِبَهَا، وَيَخْتَلِهَا^٣ رَاصِدُهَا،
فَيَضَعُ الْحَبْلَ فِي رِجْلِهَا حَتَّى يَقْطَعَ عُرْقُوبَهَا، ثُمَّ يُخْرِجُهَا فَيَمْزَقُهَا
إِذَاً إِذَاً.
أَوْ مَنْ قُرِيدُنِي؟!!؟!؟!

- (*) من: وَاللَّهُ لَا أَكُونُ. إلى: رَاصِدُهَا. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٦.
- ١- ورد في أمالى الطوسي ص ٥١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشقفي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ المدينة المنورة ج ٤ ص ١٢٥٦. عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم محمد بن أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. باختلاف.
 - ٢- ورد في أمالى الطوسي. بالسند السابق. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧١. مرسلاً.
 - ٣- يَخْتَلِسُهَا. ورد في نسخة العطاردي ص ٢٠. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكتنو - الهند.
 - ٤- ورد في أمالى الطوسي. بالسند السابق. والفصول المهمة. وفي تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٤. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسي، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحديد ج ١ ص ٢٢٦. مرسلاً عن طارق بن شهاب الأحمسي، عن علي عليه السلام. وفي الفتنة ووقعة الجمل ص ١٢٠. مرسلاً عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) **وَلَكِنِي، يَا بُنَيٌّ، أَضْرِبْ بِالْمُقْبِلِ إِلَى الْحَقِّ الْمُذْبَرِ عَنْهُ،**
وَبِالسَّابِعِ الْمُطْبِعِ الْعَاصِي الْمُرِيبِ، أَبْدَأْ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمِيِّ.

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ وَمَا أَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا
 الْأَمْرِ مِنِّي ؟ فَبَاتَ يَوْمَ النَّاسِ أَبَا بَكْرٍ. فَكَظَمْتُ غَيْظِي، وَبَأْيَغْتُ كَمَا
 بَأْيَعْوَا، وَانْتَظَرْتُ أَمْرَ رَتِي، وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، وَأَلْصَقْتُ كُلَّ كَلْيَ
 بِالْأَرْضِ.

ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ هَلَكَ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَمَا أَرَى أَحَدًا
 أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي. فَبَاتَ يَوْمَ النَّاسِ عُمَرًا. فَكَظَمْتُ غَيْظِي وَبَأْيَغْتُ

- (*) من: **وَلَكِنِي أَضْرِبُ.** إلى: يومي. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٦.
 ١- ورد في أمالى الطوسي ص ٥١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشفقي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.
 ٢- ثُمَّ الْأَمْرُ لِلَّهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ. ورد في الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٢. مرسلًا.

- ٣- **وَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِهِ مِنْيٍ يَقْمِي صَبَرِي.** ورد في أمالى المفيد ص ١٥٣
 الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشفقي، عن المسعودي، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بيع الأتماط، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

كَمَا بَايَعُوا، وَانْتَظَرْتُ أَمْرَ رَتِي، وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ.

ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ هَلَكَ وَمَا أَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي، فَجَعَلَهَا
شُورَى [بَيْنَ] سِتَّةَ، وَجَعَلَنِي سَادِسَ سِتَّةً كَسْهُمِ الْجَدَّةِ؛ وَقَالَ: افْتُلُوا
الْأَقْلَلَ، وَمَا أَرَادَ غَيْرِي.

ثُمَّ عُدِيلَ عَنِي إِلَى عُثْمَانَ. فَبَايَعْتُ كَمَا بَايَعَ النَّاسُ، وَكَظَمْتُ
غَيْظِي، وَانْتَظَرْتُ أَمْرَ رَتِي، وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، وَأَلْصَقْتُ كُلُّكُلِي
بِالْأَرْضِ^١.

١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٦. عن اسماعيل بن موسى الفزارى، عن علي ابن عابس الأزرق، عن أبي الخطاب الهجرى، عن صفوان بن قبيصة الأحمسي، عن العرنى صاحب الجمل، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المفيد ص ١٥٣ الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفرانى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن المسعودى، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بياع الأنماط، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيرفى، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفى، عن أبيه، عن أم الصيرفى، عن يحيى بن عروة المرادى، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣١. عن يحيى بن محمود، عن الحسن بن احمد، عن أبي نعيم، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن، عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفى، عن أبي الصيرفى، عن يحيى بن عروة المرادى، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٠٩ مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣ مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(*) فَوَاللَّهِ، يَا بُنَيَّ، قَاتِلُتُ مَذْفُوعًا عَنْ حَقِّي، فُسْتَأْثِرَأَ عَلَيَّ،
مُنْدُ قَبَضَ اللَّهُ - تَعَالَى - نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَوْمِ
النَّاسِ هَذَا.

» وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ « .
ثُمَّ سَارَ النَّاسُ إِلَى عُشْمَانَ فَقَتَلُوهُ.

ثُمَّ جَاءُونِي فَبَأْيَعُونِي طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ .
ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْقَوْمِ بَعْدَ بَيْعَتِهِمْ لِي مَا كَانَ .

(*) من: فَوَاللَّهِ مَا زِلتُ . إلى: الناس هذَا . ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٦ .
١- ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ٦٨ . مرسلاً .

٢- مَا زَالَ أَبُوكَ . ورد في أمالی الطوسي ص ٥٢ . عن أبي علي الحسن بن محمد
ابن الحسن الطوسي ، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، عن
محمد بن محمد ، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب ، عن الحسن بن علي
ابن عبد الكرييم ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشفقي ، عن أبي نعيم الفضل
ابن دكين ، عن أبي عاصم ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن علي
عليه السلام . وفي المسترشد ص ٤٠٣ الحديث ١٣٥ . مرسلاً .

٣- الشعراة / ٢٢٧ . ووردت الآية في المسترشد .

٤- ورد في تاريخ الطبراني ج ٣ ص ٤٧٦ . عن إسماعيل بن موسى الفزارى ، عن علي
ابن عباس الأزرق ، عن أبي الخطاب الهمجى ، عن صفوان بن قبيصة الأحمسى ،
عن العزى صاحب الجمل ، عن علي عليه السلام . وفي أمالى المفيد ص ١٥٣
الحديث ٥ . عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب ، عن الحسن بن علي
الزعفرانى ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشفقي ، عن المسعودى ، عن
الحسن بن حماد ، عن أبيه ، عن رزين بيع الأنماط ، عن زيد بن علي السجاد ،
عن أبيه ، عن علي عليه وعليهما السلام . وفي تاريخ مدينة دمشق ج =

﴿ وَقَدْ قَلَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ بَطْنَهُ وَظَهِيرَهُ أَحَسَّ مَتَعْنِي النَّوْمَ، فَمَا وَجَدْتُنِي يَسْعُنِي إِلَّا قِتَالَهُمْ أَوِ الْجُحُودُ بِمَا جَاءَ يَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى

(*) من: وقد قلبْتُ إلى: الآخرة. في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٤ = ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي أحمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيمري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروة المرادي، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣١. عن يحيى بن محمود، عن الحسن بن أحمد، عن أبي نعيم، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن، عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبي الصيرفي، عن يحيى بن عروة المرادي، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١- ظهراً ليطن. ورد في الرياض النصرة ص ٣٢٥. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ١٤٢ الحديث ٤٢٣. مرسلاً عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.

٢- السيف. ورد في تاريخ المدينة المنورة ج ٤ ص ١٢٥٧. عن حيان بن بشر، عن يحيى بن آدم، عن جعفر بن زياد، عن أم الصيرفي، عن صفوان بن قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.

٣- يَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَ - عَلَى مُحَمَّدٍ. ورد في تاريخ مدينة دمشق. ومسند علي بن أبي طالب للسيوطى. بالسندين السابقين. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٣٦. مرسلاً. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٣٦ الحديث ٢٩٣ عن عبد الله بن صالح، عن شريك، عن رجل، عن أبي قبيصة عمرو، عن طارق ابن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي مستدرك الحاكم ج ٣ ص ١١٥. عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى ابن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي الصيرفي، عن أبي قبيصة عمر بن أبي قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٨٨. مرسلاً. وفي وقعة صفين ص ٤٧٤. مرسلاً. وفي الإيضاح ص ٢١٢. عن محمد بن أبي الفضل، عن سالم بن أبي حفصة، عن مازن العائدي، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفید ص ٤٩. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي

الله عليه وآله وسلم.

فَكَانَتْ مُعَالَجَةُ الْقِتَالِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ مُعَالَجَةِ الْعِقَابِ^١
وَمَوْتَاتُ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ مَوْتَاتِ الْآخِرَةِ.

= وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٣٦. مرسلاً. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٣٦ الحديث ٢٩٣. عن عبد الله بن صالح، عن شريك، عن رجل، عن أبي قبيصة عمرو، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي مستدرك الحاكم ج ٢ ص ١١٥. عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي الصيرفي، عن أبي قبيصة عمر بن أبي قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي احمد العافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصميري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروة المرادي، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٨٨. مرسلاً. وفي وقعة صفين ص ٤٧٤. مرسلاً. وفي الإيضاح ص ٢٠٢. عن محمد بن أبي الفضل، عن سالم بن أبي حفصة، عن مازن العائدي، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفید ص ٤٩. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحدید ج ٢ ص ٢٠٨. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن أبي ضرار، عن عمار بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الإستیعاب ج ٣ ص ٢١٤. مرسلاً. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٤٢ الحديث ١٢٤. بالإسناد مرفوعاً إلى سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. وورد أو الكفر بالله في الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. بالسند السابق. وفي أمالی المفید ص ١٥٤ الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن المسعودي، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بيع الأنعام، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.
١- الأغلال في جهنّم. ورد في المصادر السابقة.

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَا يَرْضِي مِنْ أَوْلَيَائِهِ أَنْ يُغَصِّ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ سُكُوتٌ مُذْعِنُونَ، لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ.

فَأَنَا مُقَاتِلٌ مَنْ خَالَفَنِي بِمَنِ اتَّبَعَنِي، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

وقال له الحسين عليه السلام: يا أمير المؤمنين؛ أتأمرني أن أسل سيفي، وأ فوق سهمي، وأطعن برمحي، في أغراض القوم؟.

فقال عليه السلام:

كَانَكَ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ؟.

وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ التُّشُورُ؛ لَقَدْ وَصَفَ لِي جَدُّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْمَوْقِفَ وَهَذَا الْمَقَامُ، حَتَّى لَا أَنْقُلَ مَنْقَلَةً، وَلَا أَخْطُوْ خُطْوَةً إِلَّا كَأَنِي أَنْظُرُ إِلَى مَا وَضَفَهُ لِي.

وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِعِدَّةٍ مِنْ يُقْتَلُ مِنَّا وَمِنْهُمْ^١.

١- ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٣٦. مرسلاً. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٣٦ الحديث ٢٩٣. عن عبد الله بن صالح، عن شريك، عن رجل، عن أبي

قبصه عمرو، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي مستدرك الحاكم ج ٣ ص ١١٥. عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي الصيرفي، عن أبي قبيصة عمر بن أبي قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصميري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروة المرادي، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٠٨. مرسلاً. وفي وقعة صفين ص ٧٤. مرسلاً. وفي الإيضاح ص ٢٠٢. عن محمد بن أبي الفضل، عن سالم بن أبي حفصة، عن مازن العائدي، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفید ص ٤٩. مرسلاً. وفي الإستیعاب ج ٣ ص ١٤. مرسلاً. وفي أمالی المفید ص ١٥٤ الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن المسعودي، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بياع الأنماط، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٤٢ الحديث ١٢٤. بالإسناد مرفوعاً إلى سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبری ج ٣ ص ٧٦. عن إسماعيل بن موسى الفزاری، عن علي بن عابس الأزرق، عن أبي الخطاب الهمجی، عن صفوان بن قبصه الأحمسي، عن العرني صاحب الجمل، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٨. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن أبي ضرار، عن عمار بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٤٦. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١٠٧

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لابن عباس رحْمَةُ اللهِ

لِمَا أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ الزَّبِيرُ يَسْتَفِيئُهُ إِلَى طَاعَتِهِ قَبْلَ حَرْبِ الْجَمْلِ
 (*) لَا تَلْقَيْنَ طَلْحَةً؛ فَإِنَّكَ إِنْ تَلْقَهُ تَجِدُهُ كَالثَّوْرِ عَاقِصاً قَرْنَهُ،
 يَرْكَبُ الصَّفَبَ، وَيَقُولُ: هُوَ الدَّلُولُ.

وَلَكِنِ اتَّقِ الزَّبِيرَ؛ فَإِنَّهُ أَلَيْنُ عَرِيكَهُ، فَاقْرَأْهُ السَّلَامَ، وَ قُلْ لَهُ:
 يَقُولُ لَكَ ابْنُ خَالِكَ:

يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؛ عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ، وَأَنْكَرْتَنِي بِالْعَرَاقِ !!!
 فَمَا عَدَّا مِمَّا بَدَا ؟ !.

(*) من: لَا تَلْقَيْنَ . إلى: مِمَّا بَدَا . ورد في خطب الشري夫 الرضي تحت الرقم ٣١
 ١- تَلْقَهُ . ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . ج ٢ ص ١٦٢ . مرسلًا . وفي
 منهاج البراعة ج ٤ ص ٤٣ . مرسلًا .

٢- أَنْفَهُ . ورد في بحار الأنوار ج ١٠٤ ص ٩٤ . عن ابن خلكان . مرسلًا .

٣- ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ١١٤ . مرسلًا . وفي عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٢
 مرسلًا . وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٦٤ . مرسلًا . وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٣
 مرسلًا . وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٦٩ . من كتاب المواقف
 للزبير بن بكار . مرسلًا . وفي تشريف اللسان ص ٢٩٠ . مرسلًا . وفي الفاخر في
 الأمثال ص ٢٠٤ . مرسلًا . باختلاف يسير .

٤- ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٦٩ .

١٠٨

كَلَّا لِمُرْسَلٍ أَنْ يَعْلَمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا هُوَ

لـكليب الجرمي

*) في وجوب اتباع الحق عند قيام الحجة

وكان قد أرسله قوم من أهل البصرة لتقرب أمير المؤمنين عليه السلام منها ليعلم لهم حقيقة حاله مع أصحاب العمل لتزول الشبهة من نفوسهم؛ فبَيْنَ له عليه السلام من أمره معهم ما علم به أنه على الحق، ثم قال له:

بَا يَعْنِي ٌ .

فقال: إني رسول قوم، ولا أحدث حدثاً حتى أرجع إليهم.

فقال عليه السلام:

أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ الَّذِينَ وَرَاءَكَ بَعْثُوكَ رَائِدًا تَبَثَّغِي لَهُمْ فَسَاقِطًا

(*) من: في وجوب اتباع الحق. إلى: وبأيته عليه السلام. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٧٠.

١- **بَايْعُ**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢١١. ونسخة ابن المؤدب ص ١٤٩. ونسخة نصيري ص ٩٧. ونسخة الآملي ص ١٤٦. ونسخة الإستريابادي ص ٢٣٩. ونسخة عبده ص ٣٦٧. ونسخة الصالح ص ٢٤٤. ونسخة العطاردي ص ٢٠١.

٢- **أَرَأَيْتَ الَّذِينَ وَرَاءَكَ لَفْ**. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٠٧.

الْغَيْثِ، فَرَجَعْتَ إِلَيْهِمْ وَأَخْبَرْتَهُمْ عَنِ الْكَلَاءِ وَالْمَاءِ، فَخَالَفُوكَ إِلَى الْمَعَاطِشِ وَالْمَجَادِبِ، مَا كُنْتَ صَانِعًا؟

قال: كنت تاركهم ومخالفهم إلى الكلاء والماء.

فقال عليه السلام:
فَامْدُدْ إِذْنَ يَدِكَ.

فقال الرجل: فوالله ما استطعت أن أمنع عند قيام الحجة على،
فبسطت يدي وبأياعته عليه السلام.

وقال: على من أدهى العرب^١.

١٠٩

كَلَاءُهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما سأله رجل يوم الجمل فقال: يا علي: علام تقاتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؛ الدين واحد، والصلوة واحدة، والمناسك واحدة؟.

فقال عليه السلام:

عَلَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ – تَعَالَى – أَبَاحَتْ لِي قِتَالَهُمْ.

قال الرجل: وما هي؟ ما كل آية في كتاب الله أعلمها؛ فعلمته.

قال عليه السلام:

أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ فِي كِتَابِهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: «تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَلَّنَا بِغَضَّبِهِمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مِّنْ كُلِّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بِغَضَّبِهِمْ فَوْقَ بَعْضِهِمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُّسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا افْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ»^١.

قال الرجل: نعم.

قال عليه السلام:

فَلَمَّا وَقَعَ الْإِخْتِلَافُ كُنَّا نَحْنُ أَوْلَى بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَيَكْتَابِهِ، وَبِالثَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَبِالْحَقِّ؛ فَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا، وَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا. وَشَاءَ اللَّهُ مِنَّا قِتَالَهُمْ فَقَاتَلْنَاهُمْ بِمَشِيَّةِ اللَّهِ رَبِّنَا وَإِرَادَتِهِ.

قال الرجل: يا أمير المؤمنين؛ كفار ورب الكعبة.
ثم حمل على القوم وبقي يقاتل حتى قُتل رحمه الله.

١- البقرة / ٢٥٣.

٢- ورد في تفسير القمي ج ١ ص ٨٤. مرسلاً. وفي تفسير فرات الكوفي ٧٠ الحديث ٤٠-٤١. فرات، عن أبيه، عن أحمد بن موسى، عن محلول، عن عبد الرحمن، عن علي بن حروز، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج =

١١٠

كَلَامُ رَبِّ الْجَمَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه

لـما أعطاه الرأية يوم الجمل وهي رأية رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال عليه السلام له:

هَذِهِ رَأْيَةٌ لَمْ تُرَدْ قَطُّ، وَلَا تُرَدُّ أَبَدًاً.

خُذْهَا وَاقْضِ، وَأَخْسِنْ حَمْلَهَا؛ وَتَوَسَّطْ أَصْحَابَكَ، وَلَا تُخْفِضْ
عَالَيْهَا؛ وَاجْعَلْهَا مُسْتَشْرِفَةً يَرَاهَا أَصْحَابُكَ.

= ١ ص ١٣٦ الحديث ٤٤٨. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي
وقة صفين ص ٣٢٢. عن نصر، عن يحيى، عن علي بن حروز، عن الأصبغ بن
نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد ج ٥ ص ٥٨
بالسند الوارد في وقعة صفين. وفي أمالى المفيد ص ١٠١ المجلس ١٢ الحديث ٣.
عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن محمد بن الحسين بن حميد بن الريان
اللخمى، عن سليمان بن الريان النهدي، عن نصر بن مذاхم المتنcri، عن يحيى بن
يعلى الأسلمى، عن علي بن الحروز، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
وفي أمالى الطوسي ص ٢٠٠. بالسند الوارد في أمالى المفيد. وعن أبي الحسن علي
ابن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد بن منصور الإصفهانى، عن إبراهيم
ابن محمد بن بلال الشقفى، عن محمد بن علي، عن نصر بن مذاخم، عن يحيى بن
يعلى الأسلمى، عن علي بن الحروز، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٥٢. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه
السلام. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ١٨. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه
السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٨. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه
السلام. باختلاف بين المصادر.

ولما أراد أن يمشي بها ناداه أمير المؤمنين وقال له:
قف، يا بنى، حتى آمرك.

ثم قال له:

يا بنى، لا يستفزك ما ترى.

قد حملت الرأية وأنا أصغر منك، فما استفزني عذقي.

يا بنى، ^(*) ترول الجبال ولا ترول.

غض على ناجذك.

أعر الله جمجمتك.

تذ في الأرض قدوك.

إزم يتصرك أقضى القوم.

وغض بصرك.

واغلهم أن النصر من عند الله - سبحانة وتعالى - مع الصابر.

(*) من: ترول. إلى: وتعالى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١١.

١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٠٥. عن أبي جعفر، عن مصعب بن سلام التميمي، عن محمد بن سوقة، عن عاصم بن كلب الجرمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمغيرة ص ٣٤١. مرسلاً. وفي ص ٣٦١. عن الواقدي، عن ابن جريج، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

وأنشا عليه السلام:

إطعن بها طعن أبيك تُحْمَدِ لَا خَيْرَ فِي الْحَرْبِ إِذَا لَمْ تُوقِدِ
بِالْمَشْرِفِيَّ وَالقَنَا الْمُسَدِّدِ وَالصَّرْبُ بِالْخَطْيِّ وَالْمَهْنَدِ.

ولما حمل محمد بن الحنفية رضي الله عنه على القوم وأبلى
جهده، سرّبه أمير المؤمنين وقال له:

أنت ابني حقاً، وهذا (وأشار إلى الحسن والحسين عليهما
السلام) ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم.

١١١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في بعض أيام الجمل

لما قيل له: تبرز يا أمير المؤمنين إلى الزبير حاسراً وهو شاك في
السلاح وأنت تعرف شجاعته؟

فقال عليه السلام:

إنه ليس بيقاتلي.

١- ورد في رسائل المرتضى ج ٣ ص ٢٦٤. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٤٣. مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٨٣. مرسلاً. وفي
مناقب الخوارزمي ص ١٨٦. مرسلاً. وفي سر السلسلة العلوية ص ٤١. مرسلاً.
وفي وقعة الجمل لابن شدقم ص ١٤٣. وفي السرائر ج ٣ ص ٢٣٨. مرسلاً. وفي
الصراط المستقيم ج ٢ ص ٢٦٧. مرسلاً. وفي الفرج بعد الشدة ج ١ ص ٣٥. مرسلاً.
وفي أنوار العقول ص ١٩٦ الرقم ١٥١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

إِنَّمَا يَقْتُلُنِي رَجُلٌ خَاطِئُ الذِّكْرِ ضَلَّلُ التَّسْبِيبَ عَيْلَةً، فِي غَيْرِ مَأْقُطِ
الْحَرْبِ وَلَا مَعْرِكَةَ رِيجَالِي.

وَقَاتَلُ اُمَّهُ أَشْقَى الْبَشَرِ.

لَيَوْدَنَ أَنَّ أُمَّهُ هَبَّلَتْ بِهِ.

أَمَّا إِنَّهُ وَأَخْمَرَ ثَمُودَ لَمَقْرُونَانِ فِي قَرَنِ!.

١١٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مروان بن الحكم

لَقا أُسرِيَّوْمِ الْجَمْلِ، وَ^(*) استشفع له الحسن والحسين عليهما السالم
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَلَمَاهُ فِيهِ، فاستجاب عليه السلام لهما وخلق سبيلاً
ثُمَّ قالا لَهُ: يَا يَاعُوكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فقال عليه السلام:

أَلَمْ[؟] يَبَايِعْنِي بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ؟.

(*) من: استشفع له. إلى: يُشَبِّهُه. ورد في خطب الشري夫 الرضي تحت الرقم ٧٣.
١ - ورد في شرح نهج البلاغة لأبي الحديد ج ١ ص ٢٣٥. مرسلًا. وفي ناسخ
التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٤١. مرسلًا.
٢ - أَوْلَمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠. ص ٦٦. ونسخة نصيري ص ٢٥. ونسخة
الإبراهيمي ص ٧٠. ومتنا شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٤٦. ونسخة عبد الله ص
١٧٦. ونسخة الصالح ١٠٢. ونسخة العطاردي ص ٦٨.

لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْعِتِهِ؛ إِنَّهَا كَفُّ يَهُودِيَّةً.

لَقَرْبًا يَعْنِي يُكْفِهِ^١ عِشْرِينَ مَرَّةً لِغَدَرِ يَسْتَبِيهِ^٢.

ثم خاطب عليه السلام مروان وقال:

هِيَ، يَا ابْنَ الْحَكَمِ؛ خَيْرَتْ أَنْ تَرَى رَأْسَكَ يُقْطَعُ فِي هَذِهِ الْمَعْمَعَةِ!
كَلَّا بِاللَّهِ، لَا يَكُونُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ صُلْبِكَ طَوَاغِيْثُ يَمْلِكُونَ هَذِهِ
الْأُمَّةَ^٣.

ثم قال عليه السلام لمن حوله:

(*) أَقْمَ إِمَّةً لَيَخْمَلَّ رَايَةَ ضَلَالَةٍ بَعْدَ مَا يَشِيبُ ضَدْ غَاءُ.
وَلَهُ إِمَّةٌ كَلَغْقَةُ الْكَلْبِ أَنْفَهُ.

(*) من: أَمَا إِنَّ لَهُ إِمَّةً. إلى: أحمر. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٣.

١- بَيْلَدِيٍّ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ١٠٥.

٢- ورد في الخرائج والجرائح ج ١ ص ١٩٧ الحديث ٣٥. عن أبي الصيرفي، عن رجل من مراد، عن علي عليه السلام.

٣- يَاسْتَبِيهِ. ورد في الجمل لابن شذقم ص ١٤٩. مرسلاً. وورد يَقْبِيلِهِ في

٤- ورد في الخرائج والجرائح. بالسند السابق. وفي الهدایة الکبری ص ١٥١. عن الحسين بن حمدان الخصیبی، عن أبيه، عن محمد بن میمون، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزة، عن حیان بن سدیر الصیرفی، عن مراد، عن علي عليه السلام. وفي مشارق آثار اليقین ص ١٢١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٥- ورد في الطبقات الکبری ج ٥ ص ٤٣. مرسلاً. وفي تاريخ مدینة دمشق ج ٥٧ ص ٢٦٣. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٤٦. مرسلاً.

وَهُوَ أَبُو الْأَكْبَشِ الْأَرْبَعَةِ؛ يَسُومُونَ هَذِهِ الْأُمَّةَ خَوْفًا وَظُلْمًا
وَجَوْرًا، وَيَسْقُونَهَا كَأسًا مُصَبَّرًا ۖ

وَسَلَقَى الْأُمَّةُ مِنْهُ وَمِنْ وَلَدِهِ يَوْمًا ۲ أَخْمَرَ.

وانطلق مروان بعد بيعته أمير المؤمنين عليه السلام إلى المدينة المنورة، وبقي فيها حتى عيشه معاوية والياً عليها بعد غلبه على بلاد المسلمين.

١١٣

كَلَّا لِمَرْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَقَاءٌ فِي لِيَلَةٍ يَوْمَ الْجَمْلِ بِطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ
ابْنِ أَسِيدٍ وَهَمَا قَتِيلَانِ

فوقف عليه السلام على طلحة فقال:

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ۚ

١- ورد في الخرائج والجرائح ج ١ ص ١٩٧ الحديث ٢٥، عن أبي الصيرفي، عن رجل من مراد، عن علي عليه السلام. وفي الهدایة الكبرى ص ١٥١. الحسين بن حمدان الخصبي، عن أبيه، عن محمد بن ميمون، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزة، عن حيان بن سدير الصيرفي، عن مراد، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٧٧. مرسلاً.

٢- قوتها. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٨. ونسخة ابن الثقيب ص ٤٦. ونسخة العطاردي ص ٦٩. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكتهنو - الهند.

٣- البقرة ١٥٦. ووردت الآية في العقد الفريد ج ٥ ص ٧٠. مرسلاً. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٤٢. مرسلاً. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٤١. مرسلاً. وفي جواهر =

(*) أَمَا، وَاللَّهُ، لَقَدْ كُنْتُ أَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ قُرَيْشٌ قَتَلَى أَنْتَ
بِطْوَنَ الْكَوَاكِبِ ۚ وَلَكِنْ نَظَرْتُ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّفَّيْنِ فَلَمْ أَرَيْسْغُنِي
إِلَّا قِتَالَهُمْ أَوِ الْكُفْرُ ۖ

ثم نظر عليه السلام إلى طلحة قتيلاً فقال:

أَبَا مُحَمَّدٍ؛ أَنْتَ وَاللَّهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتَيَّ كَانَ يُدْنِيْهِ الْغَنِيْ مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَىْ وَيُبَعِدُهُ الْفَقْرُ

(*) من: لما مر. إلى: الكواكب. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢١٩ = المطالب ج ٢ ص ١٧. مرسلاً عن سفيان الثوري، عن علي عليه السلام. وفي نور الأ بصار ص ١٠. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٣. مرسلاً.

١- صراغي. ورد في الفصول المهمة. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٤٩. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ٢ ص ٧٦. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.
 ٢- تجوم السماء. ورد في جواهر المطالب. بالسند السابق. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبي الحسين بن أبي الحديد المصري، عن جده أبي عبد الله، عن المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي عبد الله اليعياوي، عن نصر بن علي الجهمي، عن محمد بن عباد بن المهلبي، عن هشيم، عن مجالة، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرق ١٢٥٨.
 مرسلاً عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٥.
 مرسلاً عن أبي العباس، وعن التوزي، عن محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالة، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٢٤٠. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ٤ ص ٥٤٢. مرسلاً. وج ٥ ص ٣٧٥. مرسلاً. وفي ج ١١ ص ١٠٤. مرسلاً. وفي ربيع الأول ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلاً.

كَأَنَّ الشَّرِيَّاً عَلَقْتُ بِجَبِينِهِ وَفِي تَحْدِهِ الشَّعْرَى وَفِي الْآخِرِ التَّذْرُّ.

ثم قال عليه السلام:

(*) لَقَدْ أَضْبَعَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْمَكَانِ غَرِيبًاً!

ثم خاطبه قائلاً:

غَرِيبُنِي عَلَيَّ، أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْ أَرَاكَ مُجْنَدَلًا فِي الْأَوْدِيَةِ، تُخْشَرُ مِنْ أَفْوَاهِ السَّبَاعِ.

لَقَدْ كَانَ لَكَ يَرْسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] صُحْبَةٌ
وَسَابِقَةٌ، لَكِنَّ الشَّيْطَانَ دَخَلَ فِي مِنْخَرِكَ فَأَوْرَدَكَ النَّارَ.

ثم تمثل:

(*) من: لَقَدْ أَضْبَعَ إِلَى: غَرِيبًاً. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢١٩.
١- ورد في الجمل لابن شدقم ص ١٤٠ مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي
الحديد ج ٢ ص ٤٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الكامل
للمبرد ج ١ ص ٢١٥. مرسلاً عن أبي العباس، وعن التوزي، عن محمد بن عباد
ابن حبيب بن المهلب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧
ص ٢٧٣. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٣٣٣ مرسلاً. وفي بهجة المجالس
ج ١ ص ٥٠١. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٨٣. مرسلاً.
يختلف بين المصادر.

٢- أَفْسَى. ورد في الأغانى ج ١٨ ص ٣٣١. عن الحسن بن علي، عن محمد بن
موسى، عن احمد بن الحارث، عن المدائني، عن ابن دأب، عن عروة بن أذينة،
عن أبيه، عن مالك بن الحارث، عن علي عليه السلام.

وَمَا تَذَرِي وَإِنْ أَزْمَغْتَ أَمْرًا بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَقِيلُ

ثم وقف عليه السلام على عبد الرحمن فقال:

لَهُفْيِي عَلَيْكَ.

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِحُونَ ﴾ .

هَذَا يَعْسُوبُ الْقَوْمَ وَرَأْسُهُمْ صَرِيعًا كَمَا تَرَوْنَهُ .

١- البقرة / ١٥٦.

- ٢- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧. مرسلاً عن أبي مخنف وغيره، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد المفید ص ١٣٥. مرسلاً. وفي الأغانی ج ١٨ ص ٣٣١ عن الحسن بن علي، عن محمد بن موسى، عن احمد بن الحارث، عن المدائني، عن ابن دايب، عن عروة بن أذينة، عن أبيه، عن أبي مالك بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٥ ص ١٤. عن أبي الحسين بن أبي الحديدة المصري، عن جده أبي عبد الله، عن المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي عبد الله اليحياوي، عن نصر بن علي الجهمي، عن محمد بن عباد المهلبي، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢. عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ١٤١. مرسلاً. وفي الجمل للمفید ص ٣٨٨ وص ٣٩٠. عن عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩١ مرسلاً. وفي الأخبار الموقفيات ص ٧٣، الحديث ٣٠٥. مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٩. مرسلاً. وفي مجتمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٤٥٨. مرسلاً عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب النسب لابن سلام ص ٢٠٠. مرسلاً. وفي كتاب أمثال الحديث ص ٢٨. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧. مرسلاً عن سفيان الثوري، عن علي عليه السلام. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٢٤٠. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١ ص ٦٠٠. مرسلاً. وفي ج ٤ ص ٥٤٢. مرسلاً. وفي ج ٥ ص ٣٧٥. مرسلاً. وفي ج ١١ ص ١٠٤. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦. الحديث ٩. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ٢ ص ٦٦. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٦. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأنثمة ص ٨٣. مرسلاً. وفي مستند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣١٦. الحديث ١٧٥. مرسلاً. وفي مجالس ثعلب ج ١ ص ٤٢٩. عن محمد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

ثم استعرض عليه السلام القتلى رجلاً رجلاً وقال:

(*) أَذْرَكْتُ وَثُرِي مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَأَفْلَثْتُنِي أَعْيَانًا بَنِي

جُمَعٌ.

لَقَدْ أَتَلَعُوا أَغْنَاقَهُمْ إِلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ فَوْقَضُوا دُونَهُ.

ولما جاء قاتل الزبير برأسه وسيفه إلى أمير المؤمنين عليه السلام

قال له الإمام:

نَأَوْلَنِي السَّيْفُ.

ولما تناوله عليه السلام واستله قال:

سَيْفُهُ، أَعْرِفُهُ.

أَمَا وَاللَّهُ طَالَمَا قَاتَلَ صَاحِبَ هَذَا السَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِّ رَسُولِ اللَّهِ

(*) مِنْ: أَذْرَكْتُ. إِلَى: دُونَهُ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٤١٩.

١- أَعْيَانًا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٤، ونسخة نصيري ص ١٤١. ونسخة الأموي ص ١٩٠. ونسخة الإسترادي ص ٣٥٢. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١١٤٣.

ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد ج ١١ ص ١٢٣.

٢- بَحْلَى الْكَرْبَ عَنْ وَجْهِهِ. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧.

مرسلاً عن أبي مخنف وغيره، عن علي عليه السلام. وفي مرآة الجنان ج ١ ص ٩١. مرسلاً. وفي ثمار القلوب ص ١١٣ الرقم ١٦١. مرسلاً. باختلاف يسير. وورد

كَشِفَتْ بِهِ الْغَمَاءُ فِي الْأَوَّلِ لِلْعَسْكَرِي ص ١٤٦. عن أبي احمد، عن

الجوهري، عن أبي زيد، عن القعنبي، عن سفيان بن عيينة، عن علي عليه السلام.

وعن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن لوط بن يحيى،

عن مجالد، عن الشعبي، عن سفيان، عن علي عليه السلام.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ؛ وَلَكِنَّهُ الْحَيْثُ وَمَضْرَعُ السُّوءِ.
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَضْرَعِ السُّوءِ.

ثم تفرّس في وجه الرزير وقال:
لَقَدْ كَانَ لَكَ يَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صُحْبَةٌ وَمِنْهُ
قَرَابَةٌ، وَلَكِنْ دَخَلَ الشَّيْطَانُ مِنْ خَرْفَكَ فَأَوْرَدَكَ هَذَا الْمَؤْرِدَ.

ثم قال عليه السلام لابن أخيه:
أَلَا مَاءٌ فَأَشْرِبْ !؟

فأتاها بشرة من عسل. فتناوله عليه السلام وحسا منه حسوة، فقال:
إِنَّ عَسْلَكَ هَذَا طَائِفِيٌّ؛ وَهَذَا غَرِيبٌ مِنْ هَذِهِ الْبَلْدَةِ !!

فقال ابن أخيه:

سُبْحَانَ اللَّهِ، فِي هَذَا الْوَقْتِ تَعْرِفُ الطَّائِفِيَّ مِنْ غَيْرِهِ !؟

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَمَا شَغَلَكَ مَا أَنْتَ فِيهِ عَنْ عِلْمِ هَذَا

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ أَخِي؛ إِنَّهُ وَاللَّهِ لَمْ يَمْلَأْ صَدْرَ عَمْلَكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا شَيْئًا
قَطُّ !.

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧، مرسلاً عن أبي مخنف
وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الأوائل للعسكري ص ١٤٦. عن أبي احمد،
عن الجوهرى، عن أبي زيد، عن القعنبي، عن سفيان بن عيينة، عن علي عليه =

١١٤

كَلَّا لِمَرْءَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

() لـ تـأـظـفـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـأـصـحـابـ الـجـمـلـ

وقد قال له بعض أصحابه: وددت أن أخي فلاناً كان شاهداً ليرى
ما نصرك الله به على أعدائك

قال له عليه السلام:

أَهُوَ أَخِيكَ كَانَ مَعْنَا؟.

(*) من: لـ تـأـظـفـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـأـلـيـمـانـ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٢ = السلام. وعن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن لوط بن يحيى، عن مجالد، عن الشعبي، عن سفيان، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد للمفید ص ١٣٥. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبي الحسين ابن أبي الحميد المصري، عن جده أبي عبد الله، عن المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي عبد الله اليحاوي، عن نصر بن علي الجهمي، عن محمد بن عباد بن عباد المهلي، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ١٤١. مرسلاً. وفي الجمل للمفید ص ٣٨٨ وص ٣٩٠. عن عبد الله ابن جعفر، عن ابن أبي عون، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩١. مرسلاً. وفي الأخبار الموقفيات ص ٤٧٣ الحديث ٣٠٥. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٩. مرسلاً. وفي مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٣. مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ١٢٥٨. مرسلاً عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والمساوئ ج ٢ ص ٣٥٨. مرسلاً. وفي كتاب أمثال الحديث ص ٦٦١. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلاً. وفي ثمار القلوب ص ١١٣ الرقم ١٦١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

فَقَدْ شَهَدَنَا وَاللّٰهُ

لَقَدْ شَهِدْنَا فِي عَسْكَرِنَا هَذَا فِي هَذَا الْمَوْقِفِ أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ
الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ، [وَ] أُنَاسٌ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ آبَاءَهُمْ وَلَا أَجْدَادَهُمْ
بَعْدُ، سَيَرْغُفُ بِهِمُ الزَّمَانُ، وَتَقْوَى بِهِمُ الْإِيمَانُ.

فقال الرجل: وكيف شهدنا قوم لم يخلقوا؟

فقال عليه السلام:

بَلِّيْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ؛ يَشْرَكُونَا فِيمَا نَحْنُ فِيهِ، وَهُمْ يُسَلِّمُونَ لَنَا.

فَأَوْلَئِكَ شُرَكَاؤُنَا فِيمَا نَحْنُ فِيهِ حَقّاً حَقّاً ۝

١- ورد في المحسن ج ١ ص ٤٠٨ الحديث [٩٢٦، ٣٢٨] البرقي، عن محمد بن الحسن بن شمعون البصري، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن الصباح بن يحيى المزنبي، عن الحارث بن حصيرة، عن الحكم بن عيينة، عن علي عليه السلام.

٢—ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في المصدر السابق.

١١٥

كَلَامُ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبداد بن قيس

فيما غنم عسكره من أهل البصرة

لما قال له: قسمت ما في العسكر وتركت الأموال والنساء والذرية!

فقال عليه السلام:

يَا أَخَا بَكْرٍ؛ أَنْتَ أَمْرُؤٌ ضَعِيفٌ الرَّأْيِ.

أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْخُذُ الصَّغِيرَ بِذَنْبِ الْكَبِيرِ؛ وَأَنَّ الْأَمْوَالَ كَانَتْ

لَهُمْ قَبْلَ الْفُرْقَةِ، وَتَرَوْجُوا عَلَى رِشْدَةِ وَوَلُودِهِمْ فِي فِطْرَةٍ؟

وَإِنَّمَا لَكُمْ مَا حَوَى عَسْكَرُهُمْ مِنْ دَابَّةٍ وَسِلَاحٍ.

وَمَا كَانَ فِي دُورِهِمْ فَهُوَ مِيرَاثٌ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ - تَعَالَى -

لِذُرْتِهِمْ.

وَعَلَى نِسَائِهِمُ الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

وَلَيَسْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ وَلَا عَلَى الذُّرَيْةِ مِنْ سَبِيلٍ.

فَإِنْ عَدَا عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَخْذَنَاهُ بِذَنْبِهِ، وَإِنْ كَفَ عَنَّا لَمْ نَخْمِلْ

عَلَيْهِ ذَنْبٌ غَيْرُهُ.

يَا أَخَا بَكْرٍ؛ لَقَدْ حَكَمْتُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ بِحُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ؛ قَسَمَ مَا حَوْيَ الْعَشْكَرَ، وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ لِمَا يَسُوَى ذَلِكَ.

وَإِنَّمَا اتَّبَعْتُ أَثْرَهُ حَذْوَ النَّغْلِ بِالنَّغْلِ.

يَا أَخَا بَكْرٍ؛ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ دَارَ الْخَرْبِ يَحِلُّ مَا فِيهَا، وَأَنَّ دَارَ
الْهِجْرَةِ يَحْرُمُ مَا فِيهَا إِلَّا بِالْحَقِّ.

ثم خاطب عليه السلام الناس فقال:

أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمُ التَّقِيلَ وَالْقُالَّ، وَالْكَلَامَ فِيمَا لَا يَجُوزُ
مِنَ الْمَحَالِ

فَمَهْلًا مَهْلًا، رَحِمْكُمُ اللَّهُ.

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تُصَدِّقُونِي، وَأَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ؛ فَهَاتُوا سَهَامَكُمْ وَأَقْرِعُوا.
فَإِنَّكُمْ يَأْخُذُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فِي سَهْمِهِ؛ فَهِيَ أُسُّ الْأَمْرِ وَقَائِدُهُمْ،
وَهِيَ أَعْظَمُ النَّاسِ جُزْمًا؟.

أَفَتَسْبِئُنَّ أُمَّكُمْ ثُمَّ تَسْتَحِلُونَ مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُونَ مِنْ غَيْرِهَا؟.

١- سيرت بسيرة. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٣٥٦ عن المدائني، عن عواتة، عن علي عليه السلام.

فَلَئِنْ فَعَلْتُمْ لَقَدْ كَفَرْتُمْ.

فتندى الناس من كل جانب:

لا أبداً أصبت، يا أمير المؤمنين، وأخطأنا، وعلمت وجهنا،
فتحن نستغفر الله - تعالى - .

فقال عليه السلام:

أُنْظُرُوا، رَحْمَكُمُ اللَّهُ، فَدَعُوا مَا لَا تَعْرِفُونَ، وَالْزَمُوا مَا تُؤْمِرُونَ يَهُ،
فَإِنَّ الْعَالَمَ أَعْلَمُ بِمَا يَأْتِي يَهُ مِنَ الْجَاهِلِ الْخَسِيسِ الْأَخْسَىٰ!

١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٥ مرسلاً. وفي قرب الإسناد ص ٦٢. عن أبي البختري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٥١ مرسلاً. وفي الإمامة والسياسة لأبي قتيبة ج ١ ص ٩٨ مرسلاً. وفي الناصريات ص ٤٤٣ مرسلاً. وفي تنزيه الأنبياء ص ٢٠٨ مرسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٧١٠ الحديث ٢١. عن يحيى بن آدم، عن مسعود بن سعد الجعفي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٣٥٦. عن المدائني، عن عوانة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٣٩٥ الحديث ٣٣٤. عن إسماعيل بن موسى، بإسناده عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبي الحديد ج ١ ص ٢٥٠ مرسلاً. وفي تنصيب الراية ج ٤ ص ٣٦٣. عن ابن شيبة، عن يحيى بن آدم، عن مسعود بن سعد الجعفي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٤٤. عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسني، عن الناصر للحق بن علي، عن محمد بن منصور، عن عبيدة بن أبي هارون، عن أبي يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي معاذ البصري، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٣٥ الحديث ٣٦٧٦. عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٦ ص ١٨٥ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الأحكام ج ٢ ص ٤٠٢ مرسلاً. وفي السرائر ج ٢ ص ١٧. عن محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن =

(*) فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي فَإِنِّي حَامِلُكُمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى سَبِيلِ الْجَنَّةِ ۚ وَإِنْ كَانَ ذَا مَسْقَةً شَدِيدَةٍ، وَمَدَاقَةٍ مَرِيقَةٍ.

ثُمَّ إِنِّي أُخْبِرُكُمْ أَنَّ خَيْلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْرَهُمْ نَبِيُّهُمْ أَنَّ لَا يَشْرُكُوا مِنَ النَّهْرِ، فَلَجُوا فِي تَرْكِ أَمْرِهِ، فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ.

فَكُوْنُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّهُمْ، وَلَمْ يَغُصُّوا رَبَّهُمْ ۝ .

فَمَنِ اسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَعْتَقِلَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

(*) من: فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي. إلى: مَرِيقَةٍ. ومن: فَمَنِ اسْتَطَاعَ. إلى: فَلَيَفْعُلْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٦.

= عن أبيه عن جده عليهم السلام، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي مختلف الشيعة ج ٤ ص ٤٤٩. مرسلاً. وفي ص ٤٥١. مرسلاً عن رجل من عبد القيس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٣ عن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جده، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. وفي أحكام القرآن ج ٣ ص ٥٣٤. عن عكرمة بن عمارة، عن أبي زميل، عن عبد الله بن الدولي، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف ١ - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٥ الحديث ٤٤٢٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢ - النَّجَاهَةُ. ورد في الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. بالسند الوارد في كنز العمال.

٣ - ورد في المصدر السابق.

٤ - سُبْحَانَهُ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٨٦ ب.

فَلَيُفْعَلْ.

(*) وَأَمَّا فُلَانَةُ فَأَدْرَكَهَا ضَعْفُ رَأْيِ التَّسَاءِ، وَضَيْقُ عَلَيْهِ غَلَاءُ
فِي صَدْرِهَا كَمْرَجَلِ الْقَيْنِ.
وَلَوْ دُعِيتِ لِتَنَاهَى مِنْ غَيْرِي مَا أَتَتْ إِلَيَّ لَمْ تَفْعَلْ.
وَلَهَا بَعْدَ ذَلِكَ حُزْمَتُهَا الْأُولَى، وَالْحِسَابُ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى -
يَغْفُو عَمَّنْ يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ.

١١٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

للعلامة بن زياد الحارثي

وهو من أصحابه

وقد دخل عليه بالبصرة، يعوده. فلما رأى أمير المؤمنين عليه السلام
سعة داره قال:

(*) من: وَأَمَّا فُلَانَةُ إِلَيْهِ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٥٦.
١- عَائِشَةُ. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٦ الحديث ٤٤٢٦ عن يحيى بن عبد
الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧
بالسند الوارد في كنز العمال.

٢- رَائِحَةُ. ورد في نسخة الأعملي ص ١٢٧.

٣- ورد في كنز العمال. بالسند السابق.

٤- ورد في المصدر السابق. والإحتجاج.

٥- ورد في المصادرتين السابقتين.

(*) ما كنت تضيئ بسعة هذه الدار في الدنيا، وَ أَنْتَ إِلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ أَخْوَجُ؟.

وبلى إن شئت بلغت بها الآخرة؛ تقرى فيها الضيف، وتصل فيها الرحم، وتطلع منها الحقوق مطالعها، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة.

قال له العلاء: يا أمير المؤمنين؛ أشكو إليك أخي عاصم.

قال عليه السلام:

وما باله؟.

قال العلاء: لبس العباء، وترك الملاء، وغم أهله، وحزن ولده، وتخلى عن الدنيا.

قال عليه السلام:

عليّ به.

فلما جاء عاصم، وقد اتزر بعباءة وارتدى بأخرى شعت الرأس واللحية، عبس عليه السلام في وجهه وقال له:

(*) من: ما كنت. إلى: ولذلك. ورد في خطب الشهيد الرضا تحت الرقم ٢٠٩
أقا. ورد في نسخة الجيلاني. ونسخة العطاردي ص ٢٤٣

يَا عَدَيْ نَفْسِهِ؛ لَقَدِ اسْتَهَامَ بِكَ الْخَيْثُ.

أَفَمَا اسْتَحْيِيْتَ مِنْ أَهْلِكَ؟.

أَمَا رَحِمْتَ وَلَدَكَ؟!.

أَلَمْ تَشْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ - تَعَالَى - : «وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ»^١.

(*) أَتَرَى أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ تَأْخُذَهَا^٢؟!

أَوْ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: «وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ * فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ»^٣.

أَوْ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «مَرَحَ الْبَخْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ»^٤. ثُمَّ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ»^٥؟.

(*) من: أَتَرَى اللَّهُ إِلَى تَأْخُذَهَا. ورد في خطب الشرييف الرضي تحت الرقم ٢٠٩.
١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح ابن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٠٦. مرسلًا عن الأخفف بين قيس، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ٣٠ الحديث ١٢٢. مرسلًا.
٢- في المصادر السابقة.

٣- الأعراف / ١٥٧. ووردت الفقرة في تذكرة الخواص. بالسند السابق.

٤- ورد في ربيع الأبرار.

٥- أَخْذَكَ مِنْهَا. ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق.

٦- الرحمن / ٩١ و ١٠.

٧- الرحمن / ١٨١ - ٢١.

وقال : «وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًاً طَرِيًّاً وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلْيَةً تَلْبِسُونَهَا »^١ .

أما والله، لا يتيذال نعم الله بالفعال أحب إليه من ابتدأها بالمقابل.
وقد سمعتم الله - عَزَّ وَجَلَّ - يقول : «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَّثْ »^٢ .
وقوله : « قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيَّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ »^٣ .

أَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ .

إِنَّ اللَّهَ نَحَاطَبُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا نَحَاطَبُ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُّوْمِنَ الطَّيَّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ »^٤ .
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض نسائه : ما لي أراك شفاعة مرهأة سلامة ؟ .

قال عاصم : يا أمير المؤمنين؛ هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوية مأكلك !^٥

١- فاطر / ١٢١.

٢- الضحي / ١٠.

٣- الأعراف / ٣٢.

٤- المؤمنون / ٥١.

٥- تزئست بزيانتك، ولبست لباسك. ورد في الإختصاص ص ١٢٥. مرساً.
وردت الفقرات في المصدر السابق. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث =

فقال عليه السلام:

(*) وَيَحْكَ؛ إِنِّي لَمْتُ كَانَتْ.

إِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - افْرَضَ عَلَى أَئِمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا أَنفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ، [وَ] يَتَأَسَّوْا بِأَضْعَافِ رَعِيَّتِهِمْ حَالًا فِي الْأَكْلِ وَاللِّبَاسِ، وَلَا يَتَمَيَّزُوا عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ؛ كَيْلًا يَتَبَيَّغُ بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ، فَيَرْضَى عَنِ اللَّهِ - تَعَالَى - بِمَا هُوَ فِيهِ، وَيَرَاهُمُ الْغَنِيُّ

(*) من: وَيَحْكَ. إلى: فَقْرُهُ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٠٩.

= ٣. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد وعدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٧ ص ٢٥٠ مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٣. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١١ ص ٣٦. مرسلاً. وفي ربيع الأبراج ٥ ص ٣٠ الحديث ١٢٢ مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١٠٦. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١- عَزَّ وَجَلَّ. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد وعدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة، عن علي عليه السلام.

٢- الْحَقُّ. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٧. ونسخة الأملي ص ١٨١. ونسخة الإسترابادي ص ٣٣٨. ونسخة ابن النقيب ص ١٨٨. ونسخة العطاردي ص ٢٤٤. وورد الْهُدَى في قوت القلوب ج ١ ص ٢٥٧. مرسلاً. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٢. مرسلاً.

٣- ورد في تذكرة الخواص ص ١٠٦. مرسلاً.

٤- يُزْرِيَّ. ورد في قوت القلوب. والفتوحات الإسلامية.

فَيَزِدَا دَشْكُرًا وَتَوَاضُعًا.

فَلَا عُلِمَّ مَا لَبِثْتَ إِلَّا مِنْ أَخْسَنِ رَبِّ قَوْمِكَ؛ فَالْعَمَلُ بِالنِّعْمَةِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْهَا.

فَأَلْقَى عَاصِمُ بْنُ زِيَادَ الْعَبَاءَ، وَلِبِسِ الْمَلَاءِ، كَمَا أَمْرَهُ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١١٧

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد وقعة الجمل

لَمَّا أَتَاهُ قَوْمٌ شَبَابٌ مِنْ قَيْسٍ فَخَطَبَ خَطِيبَهُمْ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَيْنَ أُقْرَأُوكُمْ؟

أَيْنَ شُيُوخُكُمْ؟

١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٠٦. مرسلًا. وفي الإختصاص ص ١٢٥. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٤. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ٢٥٠. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١١ ص ٣٦. مرسلًا. باختلاف.

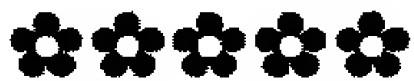
فقال الخطيب: أصيروا والله أمس تحت نظار الجمل.

ثم أخذ في خطبته.

فقال عليه السلام:

أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ^١ (**) هَذَا لَهُوَ^٢ التَّحْتِبُ الْمُسْلِقُ^٣ الشَّخْسَخُ^٤.

وقيل: قال أمير المؤمنين عليه السلام هذه الكلمة لصعصعة بن صوحان العبدى رحمه الله.



(*) من: هَذَا، إِلَى: الشَّخْسَخُ. ورد في غريب كلام الشريف الرضا تحت الرقم ٤.

١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٠٦ مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٠ ص ٢٩٣. عن أبي منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاده، عن أبي علي الحسن بن عمر بن يونس، عن أبي عمر الهاشمى، عن أبي العباس محمد ابن احمد الأثرب، عن أبيأسامة، عن العلاء بن المتهال، عن إبراهيم بن عمرو ابن مالك الجشمى، عن أبيه، عن علي بن فروة الأختنس، عن رجل، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٣- ورد في النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٣٩١ مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٠ ص ١٦٠ مرسلاً.

٤- الشَّخْسَخُ. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

١١٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِعُمَرَ بْنِ الْعَاصِ نَصَحَّهُ بِهِ

﴿إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ
أَحَبَّ إِلَيْهِ وَإِنْ نَقَصَهُ وَكَرِثَهُ.
وَإِنَّ أَبْعَدَ الْخُلُقِ مِنَ اللَّهِ مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْبَاطِلِ أَحَبَّ إِلَيْهِ
وَإِنْ جَرَّ إِلَيْهِ فَأَئِدَّهُ وَزَادَهُ.
يَا عَمْرُو؛ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَيْنَ مَوْضِعُ الْحَقِّ، فَلِمَ تَسْجَاهُلُ؟﴾

(*) من: إِنَّ أَفْضَلَ إِلَى: وَزَادَهُ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٢٥.

١- ورد في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٥٠. عن أبي مخنف، عن نصر بن صالح العبسي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٠٥ مرسلاً.

٢- ورد في وقعة صفين ص ٥٤٢. عن عمر، عن أبي زهير العبسي، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبي

أبي الحديد ج ٢ ص ٢٥٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أزهر العبسي، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٤٤. عن نصر، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هاني،

عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٣. مرسلاً.

٣- ورد في المصادر السابقة.

٤- ورد في المصادر السابقة.

أَيَّانْ أُوتِيتْ طَمَعاً يَسِيرَا صِرَوْتَ يَلِه وَلَاَوْلِيَائِه عَدُوا؟!

فَكَانَ، وَاللَّهُ، مَا أُوتِيتَ قَدْ رَأَى عَنْكَ.

وَرِحْلَكَ؛ فَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنَيْنَ خَصِيمًا، وَلَا لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا.

أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ بِيَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ نَادِمٌ، وَهُوَ يَوْمُ وَفَاتِكَ؛ وَسَوْفَ
تَشَمَّنَى أَنَّكَ لَمْ تُظْهِرْ لِي ^١عَدَاؤَةً، وَلَمْ تَأْخُذْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ رَشْوَةً ^٢.



- ١- لِيُحْسِنُ لِمُسْلِمٍ. ورد في وقعة صفين ص ٥٤٢. عن عمر، عن أبي زهير العبسي، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٠. عن أبي مختف، عن نضر بن صالح العبسي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٠٥ مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٥٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أزهر العبسي، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٤ مرسلاً.
- ٢- ورد في المصادر السابقة. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٤٤. عن نصر، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١١٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

للأشتر وعلي بن حاتم وشريح بن هانئ وهاني بن عروة
 وقد أشاروا عليه بالاستعداد للحرب بعد إرساله جرير بن عبد الله
 البجلي إلى معاوية

فقال عليه السلام لهم:

إِنَّ اسْتِعْدَادِي لِحَرْبِ أَهْلِ الشَّامِ وَجَرِيرٍ عِنْدَهُمْ، إِغْلَاقُ لِلشَّامِ،
 وَصَرْفُ لِأَهْلِهِ عَنْ خَيْرٍ إِنْ أَرَادُوهُ.

وَلَكِنْ ۝ قَدْ وَقَتْ لِجَرِيرٍ وَقْتًا لَا يُقْيِمُ بَعْدَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 فَخْدُوعًا أَوْ عَاصِيًّا.

وَالرَّأْيُ عِنْدِي مَعَ الْأَنَاءِ؛ فَأَرْوِدُوا.

وَلَا أَكْرَهُ لَكُمُ الْإِعْدَادَ ۝ .

(*) من: وقد أشار إلى: الإعداد. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣.

١- ولكتني. ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ١١٤. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٣٠. مرسلًا عن الكلبي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في المصادرين السابقين.

٣- الإعتداد. ورد في هامش نسخة ابن شذقم ص ٨١.

١٢٠

كَلَامُهُ عَلَيْهِ الشَّلَاخَةُ

لدھاقین الأنبار

لما لقىوه عند مسيرة إلى الشام فترجلا له واشتداوا بين يديه ومعهم يراذين

فقال عليه السلام لهم:

(*) ما هذا الذي صنعتموه؟

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ هذا خلق منا نعظم به أمراءنا.

فقال عليه السلام:

أَمَّا هَذَا الَّذِي رَعَمْتُمْ أَنَّهُ فِي كُمْ خُلُقٌ تُعَظِّمُونَ بِهِ الْأَمْرَاءَ، فَإِنَّ اللَّهَ
مَا يَشْفَعُ بِهَذَا أُمَرَاؤُكُمْ؛ وَإِنَّكُمْ لَتَشْفَعُونَ بِهِ عَلَى أَنفُسِكُمْ فِي
دُنْيَاكُمْ، وَتَشْفَعُونَ بِهِ فِي آخِرَتِكُمْ.
وَمَا أَخْسَرَ الْمَسْكَنَةَ وَرَأَءَهَا الْعِقَابُ، وَأَرْتَحَ الدَّعَةَ مَعَهَا ۝ الْأَمَانُ

(*) من: ما هذا. إلى: من الثار. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧.

١- ورد في وقعة صفين ص ١٤٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن مسلم الأعرور، عن حبة العرني، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٣٣. مرسلة.
٢- أبْدَانِكُمْ. ورد في المصادرين السابقين.

٣- وَرَأَءَهَا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٣٦.

مِنَ النَّارِ.

فَلَا تَعُودُوا لَهُ.

وَأَمَّا دَوَابُكُمْ هَذِهِ، فَإِنْ أَخْبَرْتُمْ أَنْ نَأْخُذَهَا مِنْكُمْ فَنَخْسِبُهَا مِنْ
خَرَاجِكُمْ، أَخْدُنَاهَا مِنْكُمْ.

وَأَمَّا الَّذِي صَنَعْتُمْ لَنَا مِنَ الطَّعَامِ، فَإِنَّا نَكْرُهُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ
شَيْئًا إِلَّا يَشْمَنْ.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ نحن نقومه ثم نقبل ثمنه.

فقال عليه السلام:

إِذْنٌ لَا تَقْوِمُونَهُ قِيمَتَهُ.

نَحْنُ نَكْتَفِي بِمَا هُوَ دُونَهُ.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ فإن لنا في أصحابك موالي وعارف،
أفتمنعنا أن نهدي لهم، وتمنعهم أن يقبلوا مثنا؟.

فقال عليه السلام:

كُلُّ الْعَرَبِ لَكُمْ مَوَالِيٍّ وَمَعَارِفٍ.

وَلَيَسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَقْبَلَ هَدِيَّتَكُمْ؛ وَإِنْ غَصَبْتُمْ أَحَدٌ
فَأَغْلِمُونَا.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ إننا نحب أن تقبل هديتنا وكرامتنا.

فقال عليه السلام:

وَيُخَكُّمْ؛ تَحْنُ أَغْنَى مِنْكُمْ، وَأَحَقُّ بِأَنْ تُفِيضَ عَلَيْكُمْ.

وتركتهم وسار^١.

١٢١

كَلَّا لِرَبِّ الْجَنَّاتِ عَلَيْهِ الْسَّلَامُ

قبل بدء القتال في صفين

(*) لقاقيل له: إن الناس يظنون أنك تكره الحرب كراهية الموت.
أو إنك في شك من قتال أهل الشام.

فقال عليه السلام:

أَقَّا قَوْلُكُمْ: كُلُّ ذَلِكَ كَرَاهِيَّةَ الْمَوْتِ؛ فَمَتَى كُنْتُ كَارِهًا لِلْحَرْبِ
قَطُّ؟!

إِنَّ مِنَ الْعَجَبِ حُبِّي لَهَا غُلَامًا وَيَا فَعَاءً، وَكَرَاهِيَّتِي لَهَا شَيْخًا بَعْدَ

(*) من: لقاقيل له. إلى: فـ ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٥٥.

ـ ورد في وقعة صفين ص ١٤٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن مسلم الأعور، عن حبة العرني، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٣٣. مرسلـ. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٥. مرسلـ.

نَفَادِ الْعُمُرِ وَقُرْبِ الْوَقْتِ؟ !

(*) وَاللَّهُ مَا أَبَالِي؛ دَخَلْتُ إِلَى الْمَوْتِ أَوْ خَرَجَ الْمَوْتُ إِلَيَّ.
وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: شَكَّاً فِي أَهْلِ الشَّامِ، فَلَوْ شَكَّكْتُ فِيهِمْ لَشَكَّكْتُ
فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

وَلَقَدْ ضَرَبَتْ أَنفَ هَذَا الْأَمْرِ وَعَيْنَهُ، وَقَلَبَتْ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ، فَلَمْ
أَرْ فِيهِ لِي إِلَّا الْقِتَالَ أَوِ الْكُفْرِ يَمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ}
وَآلِهِ.

وَاللَّهِ مَا دَفَعْتُ الْحَرْبَ يَوْمًا إِلَّا وَأَنَا أَطْمَعُ أَنْ تَلْحَقَ بِي طَائِفَةً
فَتَهْتَدِيَ بِي، وَتَغْشَوْ إِلَى ضَوْئِي؛ وَذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُفْسَدَهَا

(*) من: وَاللَّهُ مَا أَبَالِي: إلى: أَهْلِ الشَّام. ومن: وَلَقَدْ حَرَبْتُ. إلى: وَآلِه. ومن: وَاللَّهُ مَا دَفَعْتُ. إلى: يَأْتَاهُمْهَا. ورد في خطب الشرييف الرضي تحت الرقم ٥٥.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٣. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٤٩. مرسلاً عن نصر بن مزاحم، عن علي عليه السلام.

٢- في القوم. ورد في المصادرين السابقين.

٣۔ ورد في المصادرين السابقين.

٤- جَاءَ يَهُوْمَهُ مُحَمَّدٌ. وَرَدَ فِي مَتْنِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ جَ ٢ صَ ٣٢٢. وَنَسْخَةُ الصَّالِحِ
صَ ٨٤. وَنَسْخَةُ الْعَطَارِدِيِّ صَ ٥٠.

٥- فَهُوَ، وَرَدَ فِي نسخةِ الْعَامِ ٤٠٠ صِ ٥٦، وَنَسخَةِ الْأَمْلَى صِ ٤١، وَنَسخَةِ ابْنِ أَبِي
الْمَحَاسِنِ صِ ٥٧، وَنَسخَةِ الإِسْتَرَابَادِيِّ صِ ٥٨، وَمِنْ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ جِ ٤ صِ
١٢، وَنَسخَةِ الْعَطَارِدِيِّ صِ ٥٧. عَنْ نَسخَةِ مَكْتَبَةِ مُمْتَازِ الْعُلَمَاءِ فِي لَكْهُونُو - الْهَنْد.

عَلَى ضَلَالِهَا، وَإِنْ كَانَتْ تَبُوءُ بِآثَامِهَا.

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي يَوْمَ خَيْرٍ: لَأَنْ
يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَقْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.^١
(*) وَلَعَمْرِي مَا عَلَيَّ هِنْ قِتَالٌ مِنْ خَالِفِ الْحَقِّ، وَخَابَطَ الْغَيِّ،
مِنْ إِذْهَانٍ وَلَا إِيهَانٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ، عِبَادَ اللَّهِ، وَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ؛ وَامْضُوا فِي الدَّيْ
نَهْجَةٍ لَكُمْ، وَقُومُوا بِمَا عَصَبْتُمْ؛ فَعَلَيَّ ضَاهِنٌ لِفَلَحِكُمْ آجِلٌ، إِنْ
لَمْ تُفْتَحُوهُ عَاجِلًا.

١٢٢

كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في حرب صفين
لما طلب منه الاحتراس

(*) كفى بالآجل حارساً.

(*) من: ولعمرى. إلى: عاجلاً. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٤.

(*) كفى بالآجل حارساً. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ٣٠٦.

١ - ورد في شرح نهج البلاغة لأبي الحميد ج ٤ ص ١٣. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٩. مرسلاً عن نصر بن مزاحم، عن علي عليه السلام.

(*) إِنَّ الْأَجْلَ أَجْتَهَةُ خَصِيتَةٌ، فَإِذَا جَاءَ يَوْمِي انْفَرَجَتْ عَنِي
وَأَسْلَمَتْنِي، [وَ] انْبَقَتْ أَشْقَاهَا فَخَضَبَتْ هَذِهِ (وأشار إلى لحيته)
مِنْ هَذَا (وأشار إلى رأسه) .

فَحَيَّنِي لَا يَطِيشُ السَّهْمُ، وَلَا يَبْرَأُ الْكَلْمُ.
عَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَوَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ.

ثم أنسد عليه السلام:

أَيَّ يَوْمَيَّ مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُّ أَيْوْمَ مَا قُدْرُ أَمْ يَوْمَ قُدْرَ
يَوْمَ مَا قُدْرَ لَا أَخْشَى الْوَغْيَّ ٢٠ وَإِذَا قُدْرَ لَمْ يُغْنِ الْخَذْرُ.

(*) من: إِنَّ الْأَجْلَ إِلَى: وَأَسْلَمَتْنِي. ومن: فَحَيَّنِي. إلى: الْكَلْمُ. ورد في خطب الرضي
تحت الرقم ٦٢.

١- **وَإِنَّ عَلَيَّ هِنَّ اللَّهُ**. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- ورد في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن احمد بن الحسن القطان،
عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي
ابن زياد، عن مروان بن معاوية، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه،
عن علي عليه السلام.

٣- **الرَّدَى**. ورد في التوحيد ص ٣٧٥ الباب ٦٠ الحديث ١٩. عن حمزة بن محمد
ابن احمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عليهم السلام، واحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن إبراهيم بن احمد المعاذى،
عن احمد بن محمد بن سعيد الهمданى مولىبني هاشم، عن يحيى بن إسماعيل
الحريرى، عن الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن جميع، عن جعفر الصادق،
عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أنوار العقول ص ٢٢١ الرقم
١٩٣. مرسل.

وقيل له: أتقتل أهل الشام بالغداة وتظهر بالعشي في إزارك؟!!!.

فقال عليه السلام:

أَيَ الْمَوْتِ أَخْوَفُ.

وَاللَّهُ مَا أَبَالَى أَسْقَطْتُ عَلَى الْمَوْتِ أَمْ سَقَطَ الْمَوْتُ عَلَيَّ !

三

كَلَمْبُرَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي حَرْبِ صَقْعَدَنْ

محرّضاً عسكريّاً على الاقتحام

إِنِّي ۝ قَدْ رَأَيْتُ جَوْلَتَكُمْ وَانْحِيَازَكُمْ عَنْ ...

(*) من: قد رأيْتُ . إلى: الأَعْظَمُ . ورد في خطب الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تحت الرَّقم ١٠٧
 ١- ورد في التَّوْحِيدِ ص ٣٦٨ الْبَاب ٦٠ الْحَدِيث ٥ . عن أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَطَانِ،
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا الْقَطَانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ
 ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَرْوَانِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَيَّانِ التَّمِيميِّ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ عَلِيِّ عَلِيهِ السَّلَامُ . وفِي ص ٣٧٥ الْبَاب ٦٠ الْحَدِيث ١٩ . عَنْ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَاحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَطَانِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَعَادِيِّ،
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمَدَانِيِّ مَوْلَى بْنِي هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ
 الْحَرَبِرِيِّ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُمَرَوْ بْنِ جَمِيعٍ، عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلِيهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وفِي الْكَامِلِ لِلْمِيرَدِ ج ١ ص ٦٠ مَرْسَلاً . وفِي التَّبْيَانِ ج ١ ص ٣٦١ مَرْسَلاً . وفِي أَنْوَارِ الْعُقُولِ ص ٢٢١ الرَّقم ١٩٣
 مَرْسَلاً . باخْتِلَافٍ بَيْنَ الْمَصَادِرِ .

٢- ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن علي عليه السلام. وفي الكافى للكليني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلًا عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. وفي المعيار =

**صُفُوفُكُمْ^١، تَحْوِرُكُمْ^٢ الْجُفَاهُ الطَّغَامُ^٣، وَأَغْرَابُ أَهْلِ الشَّامِ، وَأَنْتُمْ
لَهَايِمُ الْعَرَبِ، وَقَافِيْحُ الشَّرَفِ، وَالْأَنْفُ الْأَقْدَمُ^٤، وَالسَّنَامُ الْأَعْظَمُ،
وَعُمَارُ اللَّيلِ بِتِلَاقَةِ الْقُرْآنِ، وَأَهْلُ دَعْوَةِ الْحَقِّ إِذْ ضَلَّ الْخَاطِئُونَ ! .
فَلَوْلَا إِقْبَالُكُمْ بَعْدَ إِذْبَارِكُمْ، وَكَرْكُمْ بَعْدَ اِنْحِيَازِكُمْ، لَوَجَبَ عَلَيْكُمْ مَا
وَجَبَ عَلَى الْمُؤْلَى يَوْمَ الزَّحْفِ دُبْرَهُ، وَكُنْتُمْ مِنَ الْهَاكِينَ^٥ .**

= والموازنة ص ١٤٩. مرسلاً. وفي وقعة صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أبيين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠٠. مرسلاً. وفي منهاج البراعة ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبي محنف، عن مالك بن أبيين الجهني، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٠. مرسلاً.

١- صُفُوفُهُمْ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ١٣٣ .

٢- تَحْوِرُكُمْ. ورد في وقعة صفين. ومنهاج البراعة. بالسندين السابقين. وناسخ التوارييخ. وفي تاريخ الطبراني ج ٤ ص ١٧. عن أبي محنف، عن مالك بن أبيين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام.

٣- الطَّغَاهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. وهامش نسخة ابن المؤدب ص ٨٦. ونسخة الآملي ص ٨٣. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢١. ونسخة العطاردي ص ١١٩. عن شرح السرخي.

٤- الْمُقَدَّمُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٨٦. ونسخة نصيري ص ٦٠. ونسخة الآملي ص ٨٣. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢١. ونسخة عبده ص ٢٥٦. ونسخة الصالح ص ١٥٥ .

٥- وَرَدَ فِي تَارِيْخِ الطَّبَرِيِّ. والمعيار والموازنة. ووقعة صفين. ومنهاج البراعة. بالأسانيد السابقة. وتجارب الأمم. وناسخ التوارييخ. وفي الكافي للكليني ج ٥ ص ٤. الحديث ٤. مرسلاً عن مالك بن أبيين، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

*) وَلَقْدْ هَوَنَ عَلَيَّ بَعْضُ وَجْدِي، وَشَفَى بَعْضُهُ وَحَاوِحْ
صَدْرِي ۲، أَنْ ۳ رَأَيْتُكُمْ يَا خَرَةً تُحْوِزُونَهُمْ بِالسُّيُوفِ كَمَا حَازُوكُمْ،
وَتُرْبِلُونَهُمْ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ كَمَا أَزَّالُوكُمْ؛ حَسَّاً ۷ ...

- (*) من: وَلَقْدْ شَفَى. إلى: مَوَارِدُهَا. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٠٧
- ١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٤٩ مرسلاً. وفي وقعة صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التوارىخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠٠. مرسلاً. وفي الكافي للكيلانى ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلاً عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١٤. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٠. مرسلاً. وفي منهاج البراعة ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلاً. باختلاف يسير
 - ٢- ورد في المصادر السابقة.
 - ٣- أَخَاحَ نَفْسِي. ورد في المصادر السابقة.
 - ٤- ورد في تاريخ الطبرى. ووقيعة صفين. ومنهاج البراعة. بالأسانيد السابقة. والمعيار والموازنة. وتجارب الأمم. وفي ناسخ التوارىخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٩٦. مرسلاً. والمستدرك لكاشف الغطاء باختلاف يسير.
 - ٥- ورد في تاريخ الطبرى. ووقيعة صفين. ومنهاج البراعة. بالأسانيد السابقة. والمعيار والموازنة. وفي ناسخ التوارىخ. والمستدرك لكاشف الغطاء.
 - ٦- مَصَافِهِمْ. ورد في تاريخ الطبرى. ووقيعة صفين. والكافى. وبحار الأنوار. ومنهاج البراعة. بالأسانيد السابقة. والمعيار والموازنة. وفي ناسخ التوارىخ. وتجارب الأمم.
 - ٧- حَسَّاً. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٥٤ بـ.

بِالنَّضَالِ^١، وَشَجَرًا بِالرِّقَاحِ؛ تَرَكْتُ أُولَاهُمْ أُخْرَاهُمْ^٢؛ كَأَيْلِ الْهَمِ
 الْمَطْرُودَةِ تُرْقَى عَنْ حِيَاضِهَا، وَتَذَادُ عَنْ مَوَارِدِهَا.
 فَالآنَ قَاضِرُوا؛ أَنْزَلْتُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَبَشَّكُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
 بِالْيَقِينِ.

[ف] اضْرِبُوا هَبْرًا، وَأَرْمُوا سُعْرًا.

وَلَيَعْلَمَ الْمُنْهَزِمُ أَنَّهُ مُسْخَطُ رَبِّهِ، وَمُوْبِقُ نَفْسَهُ.

وَ^٣ (*) إِنَّ فِي الْفَرَارِ مَوْجِدَةُ اللَّهِ ...

(*) من: إِنَّ فِي الْفَرَارِ إِلَى الْبَاقِي. ورد في خطب الشري夫 الرضا تحت الرقم ١٢٤
 ١- النَّضَالِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٨٦. ونسخة
 نصيري ص ٦٠. ونسخة الآمني ص ٨٣. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢١
 ونسخة الإسترابادي ص ١٣٣. وهامش نسخة عبده ص ٢٥٦. ونسخة الصالح ص
 ١٥٥. ونسخة العطاردي ص ١١٩.

٢- لَيَرْكَبَ أَوْلَاهُمْ آخِرَهُمْ. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤
 مرسلاً عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٢٥٦. عن
 نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام.
 وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن
 علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢
 ص ٢١. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلاً.

٣- ورد في المصادر السابقة. وفي تاريخ الطبراني ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك
 ابن أعين، عن زيد بن وهب الجهنمي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة
 ص ١٤٩. مرسلاً. وفي النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٣٦٨. مرسلاً. وفي لسان
 العرب ج ٤ ص ٣٦٥. مرسلاً. وفي تاج العروس ج ٣ ص ٣٦٩. مرسلاً. وفي منهاج
 البراعة ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهنمي، عن زيد بن
 وهب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤١. مرسلاً. باختلاف.

— عَزَّ وَجَلَ — عَلَيْهِ، وَالذُّلُّ الْلَّازِمُ لَهُ، وَالْعَارُ التَّابِقُ لِأَهْلِهِ، وَاعْتِصَارُ
الْفَيْعَوْنِ مِنْ يَدِهِ، وَفَسَادُ الْعَيْشِ عَلَيْهِ .

(*) وَإِنَّ الْفَارَّ لَغَيْرِ مَزِيدٍ فِي عُمُرِهِ، وَلَا مَخْجُوزٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَوْمِهِ،
وَلَا يُرْضِي رَبَّهُ .

فَمَوْتُ الرَّجُلِ مُحِقًا قَبْلَ إِتْيَانِ هَذِهِ الْخِصَالِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الرَّضَا
بِالثَّلَبَسِ بِهَا، وَالْإِضْرَارِ عَلَيْها .

(*) من: وَإِنَّ الْفَارَّ. إلى: يَوْمِهِ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٢٤.

١— ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب الجهنوى، عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة ج ١٥ ص ٢٦٢. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهنوى، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام.

٢— ورد في المصادرتين السابقتين. وفي وقعة صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلاً عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٤٩. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤١ مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠١ مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلاً.

٣— المرء. ورد في تاريخ الطبرى. والمعيار والموازنة. ومنهاج البراعة. بالأسانيد السابقة. والمستدرك لكاشف الغطاء.

٤— بالثانية. ورد في تاريخ الطبرى. ومنهاج البراعة. بالستد السابق. والمستدرك لكاشف الغطاء. وتجارب الأمم.

٥— ورد في المصادر السابقة. ووقعة صفين. والكافى. وبحار الأنوار. بالأسانيد السابقة. والمعيار والموازنة. وناسخ التواريخ. باختلاف بين المصادر.

١٢٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَعْضِ أَيَّامِ صَفِينَ

وَذَلِكَ لِمَا رَأَى النَّاسُ خِيلًا لِمَعَاوِيَةَ هَتَّسِرِيلِينَ الْحَدِيدَ مَا يَرَى مِنْهُمْ
إِلَّا الْخَدْقَ تَحْتَ الْمَغَافِرِ، فَتَعْجِبُوا مِنْ عَدْدِهِمْ، وَهَالُوهُمْ مِنْ نَظَرِهِمْ

فَقَالَ لَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ؛ فِيمَا النَّخْعُ وَالْخَنْعُ؟!

يَا أَهْلَ الْعَرَاقِ؛ مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ؟

بِمَا تَعْجَبُونَ؟!

هَلْ هِيَ إِلَّا أَشْخَاصٌ مَائِلَةٌ، [وَ] جَثَثُ مَائِلَةٌ، فِيهَا قُلُوبٌ طَائِرَةٌ،
مُرَحَّرَقَةٌ بِتَمْوِيهِ الْخَاسِرِينَ؛ وَرِجْلٌ جَرَادٍ رَفَثَ بِهِ رِيحُ صَبَا، وَلَفِيفٌ
سُدَاهُ الشَّيْطَانُ وَلُحْمَتُهُ الضَّلَالَةُ، وَصَرَخَ بِهِمْ نَاعِقُ الْبِدْعَةِ، وَفَتَنَهُمْ
خَوْرُ الْبَاطِلِ، وَضَخْضَحَةُ الْمُكَاثِرِ.

فَلَوْ قَدْ مَسَّهَا قُلُوبُ أَهْلِ الْحَقِّ لَرَأَيْتُمُوهَا كَجَرَادٍ بِقِيَعَةٍ، شَفَقَتُهُ
الزَّرِيزُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، وَلَوْ قَدِمَتْهَا سُيُوفُ أَهْلِ الْحَقِّ لَتَهَافَتَتْ

تَهَافَتَ الْفَرَاسِ فِي النَّارِ.

(*) مَعَاشِرُ الْمُسْلِمِينَ؟ إِنْ شَعِرُوا بِالْخُشْيَةِ، وَتَجَلَّبُوا السَّكِينَةَ،

(*) من: مَعَاشِرَ إِلَى: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٦.

١- ورد في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٢ ص ١١٠. مرسلاً. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩ - ٩. عن إبراهيم بن بنان الخشعبي، عن جعفر بن احمد ابن يحيى بن منتس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ١٤١ عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد ابن معقل العجلاني القرماساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن نصر، عن أبى عثمان الأحمر، عن أبى عثمان تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٢٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشاره المصطفى. عن إبراهيم ابن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل ، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبى عثمان، عن أبى عثمان تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلاً عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلاً عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- مَعَاشِرَ الثَّانِيَنَ . ورد في الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلاً.

وَادْرِعُوا الصَّبَرَ، وَاجْمَعُوا الْقُلُوبَ، وَعَمِّلُوا الْأَصْوَاتَ^١، وَغَضِّوا عَلَى

١- ورد في بشارة المصطفى ص ١٤١. عن أبي إبقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد ابن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن معقل العجلي القرماساني، عن محمد بن أبي الصهباء الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبدالله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهباء، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبدالله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩. عن إبراهيم ابن بنان الخثعمي، عن جعفر بن احمد بن يحيى بن منتس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبدالله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلاً عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلاً عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٢ ص ١١٠. مرسلاً. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٣. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن احمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي جعفر احمد بن يعقوب الإصيهاني، عن محمد بن علي بن دعبدل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو وأبي المعمراً المبارك بن احمد الانصارى، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي وعلى بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيوة، عن عبد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٦٥. عن أبي محمد عبد الله بن مسلم، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٦٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٢٠. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٥ ص ١٠٢. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠٦. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

**النَّوَاجِذُ؛ فَإِنَّهُ أَنْبَى لِلشَّيْوِفِ عَنِ الْهَامِ؛ وَأَكْمَلُوا اللُّؤَمَ، وَقَلَّلُوا
الشَّيْوِفَ فِي أَغْمَادِهَا قَبْلَ سَلَّهَا، وَالْحَظُّوا بِالْخَرَرَ، وَاطْعَنُوا الشَّرَرَ.
وَنَافِخُوا عَنْ دِينِكُمْ بِالظُّبَّا، وَصِلُّوا الشَّيْوِفَ بِالْخُطَّى، وَرَقَّا**

١- ورد في لسان العرب ج ١٢ ص ٤٣٣. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠٦. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وورد **اللَّؤَمَةُ** في نسخ النهج. ولكن بالمقارنة مع صيغة الجمع في "النواجد" و "السيوف" لا يناسب أن يستعمل صيغة المفرد. والله العالم.

٢- **أَقْلَلُوا**. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٢٣ أ.

٣- **الْوَجْرَ**. ورد في المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٦٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٤- **صَارِيُوا**. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٦٣ الحديث ٣٩. مرسلاً. وورد **كَافِخُوا** في بشاره المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلاني القرماساني، عن محمد ابن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسن البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل ، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان ابن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٥- ورد في غرر الحكم للأمدي.

بالنَّبَالِ^١.

١- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي دستور معلم الحكم ص ١٢٤. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٣. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن أحمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي جعفر أحمد ابن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو وابي المعمر المبارك بن احمد الانصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي وعلى بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيوة، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلبي القرهاشاني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله ابن عباس، عن عبدالله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل ، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله ابن عباس، عن عبدالله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون الأخبار لأبن قتيبة ج ١١٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩ - ٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن احمد بن يحيى بن منس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبدالله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والمساوئ ج ٦٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي لسان العرب ج ١١ ص ٧٢٦. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣٧٠٥. مرسلاً عن العارث، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ بِعَيْنِ اللَّهِ - تَعَالَى -، وَقَعَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَتُقَاتِلُونَ عَدُوَ اللَّهِ.
وَانْتَصِرُوا بِاللَّهِ تَظْفَرُوا وَتُنْصَرُوا .

(*) فَعَاوِدُوا الْكَرَّ، وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرَّ؛ فَإِنَّهُ عَارٌ فِي الْأَعْقَابِ،
وَنَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ؛ وَطَيِّبُوا عَنْ أَنفُسِكُمْ نَفْسًا، وَاطُّوا عَنِ الْحَيَاةِ

- (*) من: فَعَاوِدُوا. إلى: أَعْمَالَكُمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٦.
- ١- مع أخي. ورد في بشارة المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم ابن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرمساني، عن محمد بن أبي الصهيان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبيان ابن عثمان الأحمر، عن أبيان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهيان، عن البيزنطي، عن أبيان بن عثمان، عن أبيان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام.
- ٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٦٣ الحديث ٣٩. مرسلًا. وفي المحسن والمساوئ ج ١ ص ٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

كَشْحَانَ، وَاقْتُلُوا إِلَى الْمَوْتِ قَسْيَاً سَجْحَاً.

وَعَلَيْكُم بِهَذَا السَّوادُ الأَعْظَمُ، وَالسَّرَادِقُ الْأَدْلَمُ، وَالرَّوَاقُ
الْمُطَنَّبُ، فَاضْرِبُوا ثَبَجَةً؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ كَامِنٌ فِي كِسْرِهِ، رَاكِبٌ

١- ورد في تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩ - ٩. عن إبراهيم بن بنان
الخشumi، عن جعفر بن احمد بن يحيى بن منتس، عن علي بن احمد بن القاسم
الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي
عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلاً عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام.

٢- سَجْحَاً. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٦١. ونسخة ابن المؤدب ص ٤٣. وهامش
نسخة نصيري ص ٢٣. ونسخة الاملبي ص ٤٥. وفي هامش نسخة العام ٥٥ ص ٢٣
أ. ونسخة الإسترابادي ص ٦٥. ونسخة عبده ص ١٦٧. ونسخة الصالح ص ٩٧.
٣- دُونَكُمْ هَذَا. ورد في نشر الدرج ١ ص ٢٦٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي
عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلاً.

٤- ورد في بشارة المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم بن
الحسين البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين
محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله
ابن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن مقلع العجلاني القرمساني، عن
محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبيان بن
عثمان الأحمر، عن أبيان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن
عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٦١ الحديث
٦٧٤. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن
محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل
الشيباني، عن محمد بن محمد بن مقلع ، عن محمد بن أبي الصهبان، عن
البيزنطي، عن أبيان بن عثمان، عن أبيان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن
عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام.

صَعِيدَيْهِ، نَافِجُ حَضْنَيْهِ، بَاسِطُ ذَرَاعَيْهِ؛ قَدْ قَدَمَ لِلْوَثِيَّةِ يَدًا، وَأَخْرَى

١- ورد في بشارة المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلاني القرنيساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبيان بن عثمان الأحمر، عن أبيان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبيان بن عثمان، عن أبيان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩ - ٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن احمد ابن يحيى بن منمس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٤ مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن احمد بن الحسن بن خiron، عن أبي علي ابن شاذان، عن أبي جعفر احمد بن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبدل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو وأبي المعمر المبارك بن احمد الانصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي وعلي بن عمرو بن الحسن، عن أبي محمد عبد الله عمرو بن حويه، عن عبد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلاً عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٦٩. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣٦١. مرسلاً عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٧٥. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠٦. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

لِلنُّكُوصِ رِجْلًاٌ^١

فَصَدَدَا صَدَدًا حَتَّى يَنْجَلِي لَكُمْ عَمُودُ الْحَقِّ، [وَ] «يَئِلْغُ
الْكِتَابُ أَجَلَهُ»^٢، وَأَنْتُمُ الْأَغْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ (وَلَنْ يَتَرَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ»^٣.

وأنشا عليه السلام يقول:

كَشَفْتُ غَوَامضَهَا بِالنَّظَرِ
عَمْيَاءً لَا يَجْتَلِيهَا الْفَيْكَرِ
وَضَعْتُ عَلَيْهَا حُسَامَ الْعِبَرِ
أَفْرِي بِهِ عَنْ بَنَاتِ السَّرَّ
أَوْ كَالْخَسَامِ الْيَمَانِيِّ الذَّكَرِ
أَبْرَّ عَلَيْهَا بِبَاهِي الدُّرَرِ
أَقْيَسْ بِمَا قَدْ مَضَى مِنْ غَيْرِ

إِذَا الْمُشْكِلَاتُ تَصَدَّيْنَ لِي
وَإِنْ بَرَقَتْ فِي مَخِيلِ الظُّنُونِ
مُبِيرَقَةً فِي عُيُونِ الْأَمْوَارِ
مَعِي أَضْمَعَ كَضْبَى الْمَرْهَفَاتِ
لِسَانٌ كَشْقُشَقَةُ الْأَرْجَبِيِّ
وَقَلْبٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ الْفُنُونُ
وَلَكِنْنِي مُذْرِبُ الْأَضْغَرَيْنِ

- ١- لقد قدم للوثبة رجلاً، وأخر لِلنُّكُوصِ أخرى. ورد في نشر الدرج ١ ص ٢٦٩.
- ٢- مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢.
- ٣- البقرة / ٢٣٥. والآية وردت في نشر الدر. بالمستند السابق.
- ٤- سورة محمد (ص) / ٣٥

وَلَسْتُ بِيَمَّعِي فِي الرِّجَالِ أُسَائِلُ هَذَا وَذَا مَا أَخْبَرَ

ثم قال عليه السلام:

أَلَا إِنَّ خِضَابَ النِّسَاءِ الْحَنَاءَ وَخِضَابَ الرِّجَالِ الدَّمَاءُ.

الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي السَّيْفِ.

وَالْخَيْرُ مَعَ السَّيْفِ.

وَالْخَيْرُ بِالسَّيْفِ.

وَمَا قَامَ هَذَا الدِّينُ إِلَّا بِالسَّيْفِ.

أَتَغْلَمُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ - تَعَالَى - : « وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ

شَدِيدٌ » ١ .

هَذَا هُوَ السَّيْفُ.

أَلَا إِنَّهَا إِحْنُ بَذْرِيَّةٍ، وَضَعَائِنُ أُخْدِيَّةٍ، وَأَخْفَادُ جَاهِلِيَّةٍ، وَثَبَتَ بِهَا

مُعَاوِيَةٌ حِينَ الْغُفلَةِ لِيَذْكُرَ بِهَا ثَارَاتُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ.

ثم قال عليه السلام:

يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ؛ « قَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعْلَهُمْ

يَتَّهَوَّنَ » ٢ .

هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ هُمْ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ.

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُنْحِزِهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾^١.

﴿ أَئُمْ حَسِيبَتُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجَةً ﴾^٢.

أَلَا فَسُوْلُوا بَيْنَ الرِّكَبِ، وَعَضُّوا عَلَى النَّوَاجِذِ، وَاضْرِبُوا الْقَوَافِصَ^٣
بِالصَّوَارِمِ، وَأَشْرِعُوا الرِّمَاحَ فِي الْحَوَانِحِ.

هَا أَنَا شَادٌ فَشَدُّوا. بِسْمِ اللَّهِ * حَمْ * لَا يُنْصَرُونَ.

اللَّهُمَّ انْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ النَّاكِثِينَ.

١- التوبه / ١٤.

٢- التوبه / ١٦.

٣- القوایض. ورد في تفسير فرات الكوفي ص ١٦٣ - ٢٠٤ - ٢٣. عن

الحسن بن علي بن بزيع، معنعاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

ورد في المصدر السابق. وفي خصائص الأئمة ص ٧٦. مرسلأ عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٧٥. مرسلأ. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٧٠. مرسلأ عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٥٤٥ المجلس ١٨. الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن احمد بن محمد بن عيسى العواد، عن محمد بن عبد الجبار السدوسي، عن علي ابن الحسين بن عون بن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه أبي الأسود، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٢ ص ٦٠ الحديث ١. عن أبي المفضل الشيباني، عن احمد بن محمد بن

عيسى بن العباد، عن محمد بن عبد الجبار السدوسي، عن علي بن الحسين بن عون بن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه أبي الأسود، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٤٨. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٣ ص ١٩٢، بالستد السابق. وفي ص ٢٠٩. مرسلاً. وفي بشاره المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد ابن الحسين بن بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن محمد ابن محمد بن معقل العجلاني القرماني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن نصر، عن أبيان بن عثمان الأحمر، عن أبيان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد ابن معقل ، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبيان بن عثمان، عن أبيان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٦٢. مرسلاً. وفي ج ٢٠ ص ٣٠٨ الحديث ٥٢٤. مرسلاً. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلاً عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٦٦ الحديث ١٦٠. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٣٠٣ الحديث ٢٩٥٢١. مرسلاً عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي المناقب والمثالب ص ٢٠٤. مرسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٣٠٣. من كتاب العلم لابن عبد البر، مرسلاً عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي تاج العروس ج ٥ ص ٢٦٨. من أمالی القالی. عن أبي بكر بن الأنصاري، عن محمد بن علي المديني، عن أبي الفضل الربيعي، عن نهشل بن دارم، عن أبيه، عن جده، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٣٢٦. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٦٢. مرسلاً. وفي أنوار العقول ص ٢٢٤ الرقم ١٩٥. مرسلاً. وفي كتاب الاشتقاء ج ١ ص ١٤٥. مرسلاً. وفي كتاب الأزمنة والأمكنة ج ٢ ص ٥١٥. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١٢٥

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أيام حرب صفين

وقد سمع قوماً من أصحابه يسبون أهل الشام

فأرسل عليه السلام إليهم أن كفوا عما يبلغني عنكم.

فأتواه، فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ أنسنا على الحق؟.

فقال عليه السلام:

بلى.

قالوا: أليس من خالفنا على الباطل؟.

فقال عليه السلام:

بلى وَرَبُ الْكَفَّةِ الْمُسَدَّدَةِ.

قالوا: فلِمَ تمنعنا من شتمهم ولعنةهم؟^١.

١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ١٣٧. مرسلاً. وفي مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلاً. وفي قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلاً. وفي إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

فقال عليه السلام:

(*) إِنِّي أَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَبَابِينَ شَتَّانِينَ، تَشْتَمُونَ
وَتَسْبِرُونَ.

وَلَكِنَّكُمْ لَؤْ وَصَفْتُمْ مَسَاوِيَّ أَعْمَالِهِمْ، وَدَكَرْتُمْ حَالَهُمْ
وَسِيرَتَهُمْ؛ كَانَ أَصْوَبَ فِي الْقُولِ، وَأَبْلَغَ فِي الْعَذْرِ.

وَلَوْ قُلْتُمْ مَكَانَ سَبَبِكُمْ [لَهُمْ]، وَلَعْنَكُمْ إِيَّاهُمْ، وَنَرَاءَتِكُمْ مِنْهُمْ؛
اللَّهُمَّ اخْفِنْ دَفَاعَنَا وَدَمَاعَهُمْ، وَأَضْلِعْ ذَاتَ بَيْتِنَا وَبَيْتِهِمْ، وَاهْدِهِمْ
مِنْ ضَلَالِّتِهِمْ، حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مِنْهُمْ أَنْ جَهَلَهُ، وَتَرْعَوْيِ عنِ

(*) من: إِنِّي أَكْرَهُ إِلَى: لهجَ يه. ورد في خطب الشري夫 الرضي تحت الرقم ٢٠٢.

١ - ورد في وقعة صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن،
عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. وفي
الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلاً. وفي مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلاً. وفي
قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلاً. وفي إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلاً.

وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٧٩. مرسلاً.

٢ - ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. ومختلف الشيعة. وقواعد الأحكام. وإرشاد
الأذهان. والمستدرك لكاشف الغطاء.

٣ - ورد في المصادر السابقة.

٤ - ورد في المصادر السابقة. والأخبار الطوال. باختلاف بين المصادر.

٥ - ورد في المصادر السابقة.

٦ - ورد في المصادر السابقة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ١ ص ٣٨٣. مرسلاً.

الغَيْ وَالْعُدُوِانِ مَنْ لَهُجَ يِه؛ لَكَانَ هَذَا أَحَبَ إِلَيَّ، وَخَيْرًا لِكُمْ!

١٢٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في بعض أيام صفين

وقد رأى ابنه الحسن عليه السلام يتسرع إلى الحرب

فقال عليه السلام:

أَيُّهَا النَّاسُ؟ (*) إِمْلِكُوا عَنِي هَذَا الْغُلَامَ لَا يَهْدِنِي فَقْدُهُ.

فَإِنَّمَا أَنْفَسُ بِهَدَيْنِ (مشيراً إلى الحسن والحسين عليهما السلام) **عَلَى الْمَقْوِتِ، لَئَلَّا يَنْقَطِعَ بِهِمَا نَشْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**

(*) من: إملوكوا. إلى: وسلم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٧

١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٣٧. مرسلاً. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلاً. وفي مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلاً. وفي قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلاً. وفي إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٧٩. مرسلاً. باختلاف يسير.

٢- ورد في عمدة الطالب ص ٦٦. مرسلاً. وفي الإشراف بفضل الأشراف ص ١٥١. مرسلاً.

٣- ورد في المعيار والموازنة ص ١٥١. مرسلاً.

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَيَنْطَفِئَ نُورُ النُّبُوَّةِ مِنَ الْأَرْضِ
بِانْقِطَاعِ الدُّرَرَةِ الطَّاهِرَةِ ١.

١٢٧

كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في إحدى أيام صفين

لما سمع ضوضاءً، فلما سأله قيل له: هلك معاوية

فقال عليه السلام:

كَلَّاً. وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ، لَنْ يَهْلِكَ حَتَّى تُخْضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ
(وأشار إلى لحيته ورأسه)، وَيَمْلِكَ تَحْتَ قَدَمَيِّ هَاتَيْنِ، وَتَجْتَمِعَ
عَلَيْهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ، وَيَتَلَاقَبَ بِهَا ابْنُ لَايْكَةِ الْأَكْبَادِ.

إِنَّ ابْنَ هِنْدٍ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُعْلَقَ الصَّلِيبُ فِي عُنْقِهِ.

فقيل له: فلم تقاتله يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

-
- ١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٤. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٨. مرسلًا. وفي جواهر العقدين ص ٢٦٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.
 - ٢- وَرَبُّ الْكَعْبَةِ. ورد في الخرائج والجرائح ص ١٩٨ الحديث ٣٧. مرسلًا عن عوف بن مروان، عن علي عليه السلام.

أَتَتَمُسُ الْعُذْرَ فِيمَا تَقْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ - تَعَالَى - ۖ

١٢٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في صفين

بعد استشهاد عمار بن ياسر رضوان الله عليه

لما جن الليل طاف عليه السلام في القتلى، فلما وجد عماراً ملقى

بيneathم قال:

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

إِنَّ امْرَأَ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مُصِيبَةً مِنْ قَتْلٍ عَمَارٍ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ
نَصِيبٌ.

رَحِيمُ اللَّهُ عَمَارًا.

١- ورد في الخرائج والجرائح ص ١٩٨ الحديث ٣٧. مرسلاً عن عوف بن مروان، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٩٣. من كتاب المحاضرات للراغب الإصفهاني، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن علي عليه السلام. وعن الأحنف بن قيس، وابن شهاب الزهري، والأعثم الكوفي، وأبي حيان التوحيدي، وأبي الثلاج، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي لطف التدبیر ص ١٨٥. مرسلاً. وفي الصراط المستقيم ج ٣ ص ٥٠. عن سلمة ابن كهيل، عن الأحنف، عن علي عليه السلام. وفي مشارق انوار اليقين ص ١٢١. مرسلاً. وفي ناسخ التواریخ (مجلد أمير المؤمنین عليه السلام) ج ٣ ص ٤٦. مرسلاً. وفي لطائف المتن ص ١٧٢. باختلاف بين المصادر.

ما رأيْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ إِلَّا هُوَ
رَابِعُهُمْ، وَلَا أَزْيَعَهُ إِلَّا وَعَمَّارٌ خَامِسُهُمْ.

ما وَجَبَتِ الْجَنَّةُ لِعَمَّارٍ مَرَّةً، وَلِكُنْ وَجَبَتِ مِرَارًا.

هَنَاءُ اللَّهِ بِمَا هَيَا لَهُ مِنْ جَنَّةٍ عَدْنٍ.

إِنَّهُ قُتِلَ وَالْحَقُّ مَعَهُ وَهُوَ عَلَى الْحَقِّ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَدُورُ الْحَقُّ مَعَ عَمَّارٍ حَيْثُ دَارَ.

ثم أخذ عليه السلام رأسه فوضعه على فخذه و بكى، وأنشأ يقول:
أَيَا مَوْتٌ، كَمْ هَذَا التَّفَرُّقُ عُنْتَةً^١ أَرِخْنِي فَقَدْ أَفْتَيْتَ كُلَّ خَلِيلٍ
أَرَاكَ بَصِيرًا بِالَّذِينَ أَحْبَبُهُمْ كَأَنَّكَ تَسْعَى تَحْوُهُمْ بِدَلِيلٍ

ثم قال عليه السلام:

قَاتِلُ عَمَّارٍ، وَشَاتِمُهُ، وَسَالِبُهُ سِلَاحُهُ، مُعَذِّبٌ بِنَارِ جَهَنَّمَ.

ومر عليه السلام على زيد بن صوحان مقتولاً فقال:
رَحِمَكَ اللَّهُ يَا زَيْدُ؛ وَاللَّهُ لَقَدْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ عَظِيمَ الْمَعْوَنَةِ، خَفِيفَ

١- أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ قَاصِدِي. ورد في سراج الملوك ص ١٢. مرسلًا.
وفي الدرجات الرفيعة ص ٢٨٢. مرسلًا. وفي أنوار العقول ص ٣٢٤ الرقم ٣٣٤
مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١٢٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مخاطباً القوم بعد اضطرابهم عنـه فيـ الحكومة

(*) أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ لَمْ يَرْزُلْ أَمْرِي مَعَكُمْ عَلَىٰ مَا أُحِبُّ، حَتَّىٰ
تَهَكَّمُمْ^٢ الْحَرْبُ.

وَقَدْ، وَاللَّهُ، أَخْذَتْ مِنْكُمْ وَتَرَكَتْ، وَأَخْذَتْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَلَمْ
تَرُكَ^٣؛ وَهِيَ لِعَدُوِّكُمْ أَنْهَكُ، وَفِيهِمْ أَنْكَ.
إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ أَمْسِ أَمِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ^٤، فَأَصْبَحْتُ الْيَوْمَ

(*) من: أَيُّهَا النَّاسُ. إلى: تَكْرُهُونَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٠٨.

١— ورد في سراج الملوك ص ١٢. مرسلاً. وفي أنوار العقول ص ٣٢٤. الرقم ٣٣٤. مرسلاً.
وفي كفاية الأثر ص ١٢٣. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ٢١٨. مرسلاً. وفي بهجة
المجالسوج ١ ص ٥٠٠. مرسلاً. وفي الدرجات الرفيعة ص ٢٨٢. مرسلاً. باختلاف.

٢— فَدَحْشَكُمْ. ورد في جمهرة خطب العرب ج ١ ص ٣٧٥. الرقم ٢٦٠. مرسلاً.

٣— ورد في وقعة صفين ص ٤٨٤. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد ج
٢ ص ٢١٩. عن نصر، عن فضيل بن خديج، عن علي عليه السلام.

٤— ورد في المصدررين السابقين. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ١٨٦. مرسلاً. وفي المعيار
والموازنة ص ١٧٥. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)

ج ٣ ص ٩١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر. وورد لَقَدْ في نسخ النهج.

٥— ورد في شرح نهج البلاغة. بالسند السابق. ووقة صفين. وكتاب الفتوح. وناسخ
التواريخ.

مَأْمُورًا؛ وَقَدْ كُنْتُ أَمْسِ نَاهِيًّا، فَأَضْبَخْتُ الْيَوْمَ مَنْهِيًّا.

وَقَدْ أَخْبَثْتُمُ الْبَقَاءَ؛ وَلَيْسَ لِي أَنْ أَخْمِلَكُمْ عَلَى مَا تَكْرَهُونَ.

١٣٠

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في وَقْعَةِ صَفَّينَ

لِلْمُتَخَازِلِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْدِ إِقْرَارِ الصلح

إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَمْ يَكُونُوا لَيَفْتَهُوا^١ إِلَى الْحَقِّ، وَلَا لَيُجِيَّبُوا إِلَى
كَلِمَةِ السَّوَاءِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ^٢، (**) حَتَّى يُرْقِمُوا بِالْمَنَاسِرِ تَتَبَعَّهَا
الْمَنَاسِرُ^٣.

(*) من: حَتَّى يُرْقِمُوا. إلى: مَسَارِ جَهَنَّمَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٤.

١- لَيُنْتَبِّهُوا. ورد في نسخة من وَقْعَةِ صَفَّينَ ص ٥٢٠. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد للمفید ص ١٤٢. مرسلًا.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي شرح نهج البلاغة لابن میثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواریخ (مجلد أمیر المؤمنین عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر

٣- الْعَسَاكِرِ تَتَبَعَّهَا الْعَسَاكِرُ. ورد في السقيفة. بالسند السابق. وَقْعَةِ صَفَّينَ. وشرح ابن میثم. باختلاف بين المصادر.

وَحَتَّىٰ يُرْجِمُوا ۚ بِالْكَتَائِبِ تَقْفُوهَا الْجَلَائِبُ ۝ .
وَحَتَّىٰ يُجَرَّ بِلَادِهِمُ الْخَمِيسُ يَتَلُوُهُ الْخَمِيسُ .
وَحَتَّىٰ تَدْعَقَ الْخَيُولُ فِي نَوَاحِرِ أَرْضِهِمْ، وَيَأْغُنَانِ ۝ مَسَارِيهِمْ
وَمَسَارِحِهِمْ .

وَحَتَّىٰ تُشَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتُ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ، وَتَخْفِقَ عَلَيْهِمُ
الرَّaiاَتُ .

وَحَتَّىٰ يَلْقَاهُمْ قَوْمٌ صُدُّقٌ صُبُّرٌ، لَا يَزِيدُهُمْ هَلَكٌ مِنْ هَلَكَ مِنْ

١- ورد في وقعة صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلاً. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلاً.

٢- يُرْجَمُوا. ورد في هامش الإرشاد للمفيد.

٣- الْجَلَائِبُ . ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٧. ونسخة ابن المؤدب ص ١٠٥ . وهامش نسخة ابن النقيب ص ١٠٧ . ونسخة العطاردي ص ١٤٤ . عن نسخة السرخي .

٤- نَوَاحِي . ورد في وقعة صفين . وناسخ التوارييخ .

٥- يَأْخُذُنَاءُ . ورد في المصادرتين السابقتين .

٦- قَسَارِيهِمْ . ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٠٥ . ونسخة نصيري ص ٦٧ . ونسخة العام ٥٥٠ ص ٦٨ .

قتلاهُمْ وَمُؤْتَاهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا حَدًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَحِرْصًا عَلَى لِقَاءِ اللَّهِ.

أَلَيْسَ مِنَ الْعَجَبِ أَنْ يَنْصُرَنِي الْأَزْدُ، وَتَخْذُلَنِي مُضَرُّ؟! .
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ تَقَاعُدُ تَمِيمِ الْكُوفَةِ عَنِي، وَخِلَافُ تَمِيمِ الْبَصْرَةِ عَلَيَّ؛ وَأَنْ أَسْتَرْجِدَ بِطَائِفَةٍ مِنْهَا شَخْصٌ إِلَى إِخْرَانِهَا فَتَذَعُّهُمْ إِلَى الرَّشَادِ، فَإِنْ أَجَابَتْ وَإِلَّا فَالْمُنَابَدَةُ وَالْحَرْبُ. فَكَانَيَ أُخَاطِبُ صُمَّاً بُكْمَاً، لَا يَفْقَهُونَ حِوارًا، وَلَا يُجِيبُونَ نِدَاءً.
كُلُّ هَذَا جُبِّنَا عَنِ التَّأْسِ، وَحُبْنَا لِلْحَيَاةِ؟!! .

(*) وَلَعْمَرِي لَوْكُنَّا، حِينَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتُصِيبُنَا الشَّدَائِدُ وَالْأَذَى وَالْبَأْسُ، نَأْتِي مِثْلَ هَمَّا أَتَيْتُمُ الْيَوْمَ،

- (*) من: ولعمرني. إلى: الإسلام. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٥٦.
١- ورد في وقعة صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٤٧. عن أبيان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٨٤. مرسلاً. وفي الإرشاد للمضيدين ص ١٤٢. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلاً.
وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلاً.
وفي جمهرة خطب العرب ج ١ ص ٤٣٧. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.
٢- ورد في السقيفة. بالسند السابق.
٣- ورد في وقعة صفين ص ٥٢١. بالسند السابق. والإرشاد. وناسخ التوارييخ ج ٣ ص ١١١.
٤- ورد في السقيفة. بالسند السابق.

مَا قَامَ لِلّدِينِ عَمُودٌ، وَلَا أَخْضَرَ لِإِيمَانِ عُودٌ، وَلَا عَزَّ إِلْسَامٌ.

(*) **وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ كُنَّا فَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَقْتُلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَإِخْرَانَا وَأَخْرَانَا وَأَعْمَانَا، وَأَهْلَ بَيْوَاتِنَا؛ ثُمَّ مَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا، وَمُضِيًّا عَلَى اللَّقَمِ، وَصَبْرًا عَلَى مَضَضِ الْأَلَمِ، وَجَدَّاً فِي جِهَادِ الْعُدُوِّ، وَاسْتِقْلَالًا بِمُبَاَرَةِ الْأَقْرَانِ؛**

وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا وَالْآخْرُ مِنْ عَدُوِّنَا يَتَصَاقِلُ لَأَنَّ تَصَاقُلَ الْفَخْلَيْنِ، يَتَخَالَّسَانِ أَنْفَسَهُمَا أَيْهُمَا يَسْقِي صَاحِبَهُ كَأسَ الْمَئُونِ.

(*) من: ولقد. إلى: أوطناني. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٥٦.

١- ورد في وقعة صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٨٤. مرسلًا. وفي السقيفة ص ١٤٧. عن أبيان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد للمفید ص ١٤٢. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن میثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في السقيفة. بالسند السابق. والمعيار والموازنة. وفي تذكرة الخواص ص ١٠٩. عن القرشي، عن القاسم، عن ابن الخطاب، عن الحسن، عن عمرو بن يحيى، عن قنبر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- أمض. ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. والمعيار والموازنة. وناسب التواریخ (مجلد أمير المؤمنین عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلًا.

٤- ورد في المصادر السابقة. والسقيفة. بالسند السابق. والإرشاد للمفید. باختلاف يسیر.

فَمَرَّةً لَنَا مِنْ عَدُونَا، وَمَرَّةً لِعَدُونَا مِنَّا.

فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - صِدْقَنَا أَنْزَلَ بِعَدُونَا الْكَبَّتَ،
وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ؛ حَتَّى اسْتَقَرَّ الإِسْلَامُ مُلْقِيًّا جِرَانَهُ، وَمُتَبَّوِّئًا
أَوْطَانَهُ.

(*) وَقَدْ بَلَغْتُمْ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - لَكُمْ مَنْزِلَةً تُكَرِّمُ بِهَا
إِمَاؤُكُمْ، وَتُوَصِّلُ بِهَا جِيرَانَكُمْ، وَيُعَظِّمُكُمْ مَنْ لَا فَضْلَ لَكُمْ عَلَيْهِ،
وَلَا يَدَ لَكُمْ عِنْدَهُ، وَتَهَابُكُمْ مَنْ لَا يَخَافُ لَكُمْ سَطْوةً، وَلَا لَكُمْ
عَلَيْهِ إِمْرَةً.

(*) فَلَا أَمْوَالَ بَذَلُتُمُوهَا لِلَّذِي رَزَقَهَا، وَلَا أَنْفُسَ نَحَاطَرْتُمْ بِهَا
لِلَّذِي خَلَقَهَا، وَلَا عَشِيرَةَ عَادَيْتُمُوهَا فِي ذَاتِ اللَّهِ.

(*) من: وَقَدْ بَلَغْتُمْ. إلى: عَلَيْهِ إِمْرَةً. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٠٦.

(*) من: فَلَا أَمْوَالَ. إلى: خَلَقَهَا. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١١٧.

١- سُبْحَانَهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٦.

٢- رَأَانَا اللَّهُ صُبْرًا صُدُّقًا. ورد في السقيفة ص ١٤٧. عن أبيان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد للمغيرة ص ١٤٢، مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠، مرسلاً.

٣- ورد في تحف العقول ص ١٧٢، مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ٢٧٦، مرسلاً.

(*) تَكْرُمُونَ بِاللَّهِ عَلَى عِبَادَتِهِ، وَلَا تُنْكِرُمُونَ اللَّهَ فِي عِبَادَتِهِ.
وَ [قَدْ] كَانَتْ أُمُورُ اللَّهِ عَلَيْنَكُمْ تَرِدُ، وَعَنْكُمْ تَضُدُّ، وَإِنَّكُمْ
تَرْجِعُ؛ فَمَكَنْتُمُ الظَّلْمَةَ مِنْ مَنْزِلَتِكُمْ، وَأَقْيَسْتُمُ إِلَيْهِمْ أَزِمَّتَكُمْ،
وَأَشْلَفْتُمُ أُمُورَ اللَّهِ فِي أَيْدِيهِمْ، يَعْمَلُونَ^١ بِالشُّبُهَاتِ، وَتَسِيرُونَ فِي
الشَّهَوَاتِ.

(*) وَقَدْ تَرَوْنَ عَهْوَدَ اللَّهِ مَنْقُوَضَةً فَلَا تَغْضِبُونَ، وَأَنْتُمْ لِنَفْضِ
ذَمِّ أَبَائِكُمْ تَأْنِفُونَ.

(*) وَأَئِمَّةُ اللَّهِ لَتَخْتَلِفُنَّهَا دَمًا، وَلَتُشْبِعُنَّهَا حَسْرَةً وَّنَدَمًا؛ فَاخْفَظُوا مَا
أَقُولُ لَكُمْ وَادْكُرُوهُ.

ثم خاطب عليه السلام القلة الذين لم يرضوا بالصلح قائلاً:
يا قوم، قد ترؤن خلاف أصحابكم؛ وأنتم قليل في كثير.
ولئن عدتم إلى الحزب ليكونن هؤلاء أشد عليكم من أهل

(*) من: تَكْرُمُونَ. إلى: في عبادة. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١١٧.

(*) من: وَقَدْ تَرَوْنَ. إلى: في الشهوات. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٠٦.

(*) من: وَأَئِمَّةُ اللَّهِ. إلى: ندما. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٦.

١- يَعْمَلُونَ... وَتَسِيرُونَ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٨٦.

٢- ورد في السقيفة ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.

الشَّام؛ فَإِذَا اجْتَمَعُوا وَأَهْلُ الشَّامِ عَلَيْكُمْ أَفْتَوَكُمْ.
 وَاللَّهُ مَا رَضِيَتْ مَا كَانَ وَلَا هَوَيْتُهُ، وَلَا أَحْبَبْتُ أَنْ تَرْضَوْا، وَلَكُنِي
 مِلْتُ إِلَى الْجُمْهُورِ مِنْكُمْ خَوْفًا عَلَيْكُمْ.
 وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةَ، إِنْ غَوْثٌ غَوْثٌ، وَإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشِدٍ
 إِنِّي وَاللَّهُ مَا حَكَمْتُ مَخْلُوقًا، وَإِنَّمَا حَكَمْتُ كِتَابَ اللَّهِ - عَزَّ
 وَجَلَّ - .

وَلَوْلَا أَنِّي غُلِبْتُ عَلَى أَمْرِي، وَخُولِفْتُ فِي رَأِيِّي، لَمَا رَضِيَتْ أَنْ
 تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا بَيْتِي وَبَيْتَنِي أَهْلُ حَرْبِ اللَّهِ حَتَّى أُغْلِيَ كَلِمَةَ اللَّهِ،
 وَأَنْصُرَ دِينَ اللَّهِ، وَلَوْكَرَةَ الْجَاهِلُونَ وَالْكَافِرُونَ ٢.

- ١- القرآن. ورد في نور البراهين ج ١ ص ٥٣٣ الحديث ٦. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن جعفر بن سليمان الجعفري، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سعد الخفاف، عن الأصبغ بن ثباتة، عن علي عليه السلام. وفي نسخة وكيع ص ٩٩. عن أبي الحسن، عن أحمد، عن الحسن بن احمد، عن محمد بن جربي، عن الفضل بن سحبة (سندي)، عن عبد الله بن محمد الغنوبي، عن عمرو بن جمیع، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الأسماء والصفات ص ٢٤٣ عن أبي بكر بن العمارث الفقيه، عن محمد بن حيان، عن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، عن محمد بن الحجاج الحضرمي البصري، عن المعلى بن الويلد بن عبد العزيز القعقاعي العبسي، عن عتبة بن السكن الفزارى، عن الفرج بن يزيد الكلاعي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- ورد في المصادر السابقة. والحقيقة. بالسند السابق. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٣٨ الحديث ٤٠٩. عن عبد الله بن صالح بن مسلم، عن ابن كناسة الآسي، عن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي رسائل =

١٣١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ النَّسَلُ الْمُرْكَبُ

وَهُوَ عَائِدٌ مِنْ صَفَّيْنِ

وَقَدْ مَرَّ عَلَى عَدَّةٍ قَبْوَرٍ فِيهَا قَبْرُ خَبَابَ بْنِ الْأَرْتَ رَحْمَةُ اللَّهِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

(*) رَحِمَ اللَّهُ خَبَابًا؛ فَلَقِدْ أَشْلَمَ رَاغِبًا، وَهَا جَرَ طَائِعًا، وَعَاشَ
مُجَاهِدًا، وَابْتُلِيَ فِي جَسْمِهِ أَخْرَى، وَقَنِعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ

(**) من: رَحِمَ اللَّهُ إِلَيْهِ تَعَالَى . ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣
= المرتضى ج ١ ص ١٥٣. مرسلاً . وفي وقعة صفين ص ٥٢١. عن عمر بن سعد، عن
إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام . وفي المعيار والموازنة ص
١٨٥. مرسلاً . وفي الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلاً . وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١١. مرسلاً . وفي ديوان المعانى ص ١٤٢. مرسلاً .
وفي الإيضاح في أصول الدين ص ٣٧٦. مرسلاً . وفي ص ٤٢٣. مرسلاً . باختلاف .
١ - ورد في وقعة صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب،
عن علي عليه السلام . وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مختف، عن فضيل
ابن خدیع الکندي، عن علي عليه السلام . وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلاً .
وفي المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن
عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن
الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام . وفي أسد الغابة ج ٢ ص ١٠٠.
مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام . وفي المستطرف ج ٢ ص ٣١٦ .
مرسلاً . وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه =

- تعالى -؛ ولن يُضيّع الله أجر من أحسن عملاً.

ثم جاء عليه السلام حتى دنا من القبور فقال:

السلام عليكم^١ (**) يا أهل الديار الموحشة، والمحال المقفرة، والقبور المظلمة، من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات.

(**) من: يا أهل الديار. إلى: المظلمة. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٣٠ = السلام. وفي جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ١٧٣ مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٨٧ مرسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زادان، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٢٥ مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٢ مرسلاً عن ضرار الصدائى. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٢٧٠٢٧ مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٠ مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٦ مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٩٩ مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في المصادر السابقة. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٧٧ مرسلاً. وفي ثر الدر ج ١ ص ٢٧٨ مرسلاً. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩ مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤ مرسلاً. وفي كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه وعلي بن الحسين وغيرهما، عن سعد ابن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصبعي بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٧٦١ الحديث ٤٢٩٩٧ مرسلاً عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

يَرْحِمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ هِنَّكُمْ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ مِنَّا !

(*) يَا أَهْلَ التُّرْبَةِ؛

يَا أَهْلَ الْغُرْبَةِ؛

(*) من: يَا أَهْلَ التُّرْبَةِ. إلى: الْمُظْلَمَة. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٣٠.
 ١- ورد في مستند زيد ص ٣٥٦. عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلاً. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٧٨. مرسلاً. وفي وقعة صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندى، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلاً. وفي المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطى، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٢ ص ١٠٠. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلاً. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨. الحديث ١٧٣. مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٨٧. مرسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠. الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥. الحديث ٢٧٠. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٥ ص ٧٦١. الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلاً عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦. الحكمة ١٤. مرسلاً. وفي كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه وعلي بن الحسين وغيرهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٠. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٩٩. مرسلاً. باختلاف.

يَا أَهْلَ الْوَحْدَةِ؛
يَا أَهْلَ الْرُّحْشَةِ؛

أَنْتُمْ لَنَا سَلْفٌ وَ فَرَطٌ سَابِقُ، وَ تَخْنُ عَمَّا قَلِيلٍ لَكُمْ تَبْعَ لَأَحِقُّ.

- ١- ورد في مستند زيد ص ٣٥٦. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلاً. وفي نشر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلاً. وفي وقعة صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلاً. وفي المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٢ ص ١٠٠. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ٢ ص ٣٦٦. مرسلاً. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨. الحديث ١٧٣. مرسلاً. وفي الجوهرة ص ٨٧. مرسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠. الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبدالرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥. الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٥ ص ٧٦١. الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلاً عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديدي ج ٢٠ ص ٢٥٦. الحكمة ١٤. مرسلاً. وفي كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه وعلى بن الحسين وغيرهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٠. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٩٩. مرسلاً. وفي سراج الملوك ص ٢٥. مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلاً عن ضرار الصدائي.
- ٢- ورد في المصادر السابقة.

أَمَّا الدُّوْرُ بَعْدَكُمْ فَقَدْ سُكِّنَتْ.
 وَأَمَّا الْأَزْوَاجُ بَعْدَكُمْ فَقَدْ نُكِحْتْ.
 وَأَمَّا الْأَمْوَالُ بَعْدَكُمْ فَقَدْ قُسِّمَتْ.
 هَذَا خَبَرُ مَا عِنْدَنَا، فَمَا خَبَرُ مَا عِنْدَكُمْ؟

١- ورد في أمالى الطوسي ص ٥٥. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن علي التمار، عن علي بن ماهان، عن عمه، عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٩ ص ١٨٥ الحديث ٣١. من كتاب الإختيار لابن الباقي. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المحاسن والمساوئ ج ٢ ص ٥٦. مرسلاً. وفي العسل المصنفى ج ٢ ص ٧٣ الحديث ٣٣٧. مرسلاً.

٢- النساء. ورد في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبي محمد الحسين بن محمد الخلال مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٣٨. عن أبي الحسن، عن أبي احمد، عن أبي عبد الله المفسر يُعرف بغلام رهان، عن أبي حاتم السجستاني، عن عبد الله بن حرب، عن خلاد بن يزيد الباهلي، عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المصايح ص ٢٧٠ الحديث ١٢٩. عن إبراهيم بن سليمان بن المرزبان السوري، بإسناده عن أنس ابن مالك، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في أمالى الطوسي. وبحار الأنوار. بالسندين السابقين. والعسل المصنفى. وفي المحاسن والمساوئ ج ٢ ص ٥٧. مرسلاً.

٤- ورد في المصادر السابقة.

٥- وَلَيْتَ شِعْرِي مَا. ورد في تهذيب الأحكام ج ١ ص ١١٤. مرسلاً. وورد هاتوا في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال مرسلاً.

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال:

أَقْمَا، وَاللَّهُ، لَوْ أَذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ لَأَخْبَرُوكُمْ :

١- **الجواب**. ورد في تهذيب الأحكام ج ١ ص ١١٤. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. وعن أبي الحسن علي بن المسلم الفرضي، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربيعي، عن أبي الحسن مسلم ابن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلاني، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥١. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن رشاب بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن علي بن خلف البغدادي، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن عمر و القميسي، عن رشيد أبي راشد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٨ ص ٧٩. وعن أبي الحسن الفرضي، عن عبد العزيز الكتاني، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربيعي، عن أبي الحسن بن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلاني، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٦٩٧ الحديث ٨٤٦٥. مرسلاً. وفي المصاييف ص ٢٧٠. الحديث ١٢٩. عن إبراهيم ابن سليمان بن المرزيان السوي، بإسناده عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. وورد في النطق في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٣٨. عن أبي الحسن، عن أبي احمد، عن أبي عبد الله المفسر يُعرف بغلام رهان، عن أبي حاتم السجستاني، عن عبد الله بن حرب، عن خلاد بن يزيد الباهلي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

٢- **لقالوا**. ورد المصاييف. بالسند السابق. وفي التذكرة ج ١ ص ١٣. مرسلاً. وفي المحسن والمساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلاً. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ١ ص ٢٧٣ الحديث ٢٨٢. عن محمد بن علي بن خلف البغدادي، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن عمر و بن القميسي، عن رشيد بن أبي راشد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وورد لأصحابها في المحسن والأضداد ص ١٤٩. مرسلاً.

أَمَّا خَبَرُ مَا عِنْدَنَا؛ فَقَدْ وَجَدْنَا مَا عَمِلْنَا، وَرَيَخْنَا مَا قَدَّمْنَا،
وَخَسِئْنَا مَا خَلَفْنَا، وَتَرَوْدُوا فَ۝ (إِنَّ خَيْرَ الرَّازِدِ التَّقْوَىٰ) ۝.

ثم بكى عليه السلام وقال:

(*) طُوبى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ، وَخَافَ الْعِقَابَ ۝، وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ،
وَصَاحِبَ الْعَفَافَ ۝، وَقَنِعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -
بِذَلِكَ.

(*) من: طُوبى لِمَنْ . إلى: عَنِ اللَّهِ . ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ٤٤
١- ورد في أمالى الطوسي ص ٥٥ . عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله
محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن علي التمار، عن علي بن ماهان،
عن عممه، عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما
السلام . وفي بحار الأنوار ج ٧٩ ص ١٨٥ الحديث ٣١ . من كتاب الإختيار لابن
الباقي . مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام . وفي كنز العمال ج ١٥
ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣ . من كتاب النادمين لأبي محمد الحسين بن محمد
الخلال مرسلاً . وفي الثقات ج ٩ ص ٢٣٥ . عن حبيب بننساً، عن هشام بن كامل
البيوردي، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن علي
عليه السلام . وفي العسل المصنفى ج ٢ ص ٧٣ الحديث ٣٣٧ . مرسلاً . باختلاف .
٢- البقرة / ١٩٧ .

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٦٨ الحديث ٤١ . مرسلاً .

٤- أَعَدَّ . ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٧٧ . مرسلاً . وفي شرح نهج البلاغة لابن
أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤ . مرسلاً .

٥- ورد في غرر الحكم للأمدي .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، وَتَحَاوِزْ بِعَفْوِكَ عَنَّا وَعَنْهُمْ.

ثم قال عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الْأَرْضَ كِفَافًا، أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْهَا خَلَقَنَا، وَفِيهَا يُعِيدُنَا، وَمِنْهَا يُخْرِجُنَا، وَعَلَيْهَا يَخْسِرُنَا ١.

١- ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٧٨. مرسلاً. وفي نشر الدرج ١ ص ٤٤. مرسلاً.
وفي وقعة صفرين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب،
عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن
فضيل بن خديج الكندى، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥
مرسلاً. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة
لابن أبي الحميد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٣ ص
٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي
المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد
الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن
الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغاية ج ٢ ص ١٠٠.
مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ٢ ص ٣١٦
مرسلاً. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن علي
عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٧. مرسلاً. وفي سراج الملوك ص ٢٤. مرسلاً.
وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلاً عن ضرار الصدائى. وفي المستدرك لكاشف
الغطاء ص ٤٦. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٠.
مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١٣٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ الشَّلَامُ

لَقَا وَرَدَ الْكُوفَةَ قَادِهَا هُنْ صَفَّينَ

عِنْدَمَا هَرَّ بِالشُّورِيَّينَ مِنْ هَمْدَانَ سَمِعَ البَكَاءَ وَالْأَصْوَاتَ

فَقَيلَ لَهُ هَذَا بَكَاءُ عَلَى قَتْلِ صَفَّينَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَا إِنِّي أَشْهُدُ لِمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بِالشَّهَادَةِ.

ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالشَّبَامِيَّينَ، فَسَمِعَ رَنَّةً شَدِيدَةً وَبَكَاءَ النِّسَاءِ
عَالِيًّا، وَخَرَجَ إِلَيْهِ حَرْبُ بْنُ شَرْجَبَلِ الشَّبَامِيِّ، وَكَانَ مِنْ وُجُوهِ قَوْمِهِ.

فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَا هَذَا؟

(*) أَتَغْلِبُكُمْ نِسَاؤُكُمْ عَلَى مَا أَسْمَعْتُمْ؟!

(*) من: أَتَغْلِبُكُمْ. إلى: لِلْمُؤْمِنِينَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٢
١- ورد في وقعة صفين ص ٥٣١. عن نصر، عن عمر، عن عبد الله بن عاصم الفائسي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن عبد الله بن عاصم الفائسي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٩٣. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٠. مرسلاً.
باختلاف بين المصادر.

أَلَا تَنْهُوْنَهُنَّ عَنْ هَذَا الرَّزِينِ!؟

ثم أقبل حرب يمشي معه وهو راكب.

فقال له عليه السلام:

إِرْجِعْ، فَإِنَّ مَشَى مِثْلَكَ مَعَ مِثْلِي^١ فِتْنَةً لِلْقَوْالِي، وَمَذَلَّةً
لِلْمُؤْمِنِ.

١٣٣

كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد هرجمه من صفين

وقد ثوّقى سهل بن خنيف الأنصاري رحمه الله بالковة وكان من
أحبي الناس إليه

فقال عليه السلام:

(*) لَوْ أَحَبَّنِي جَبَلٌ لَتَهَافَّتَ.



(*) لَوْ أَحَبَّنِي جَبَلٌ لَتَهَافَّتَ. ورد في حكم الشري夫 الرضي تحت الرقم ١١١.
ـ معنىـ. ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٥٧. مرسلـ.

١٣٤

كَلَامُ رَبِّ الْمُلْكِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد وقعة صفين

لقايل له لو غيرت شيك يا أمير المؤمنين

فقال عليه السلام:

(*) أَنْخَضَابُ زِيَّنَةٍ، وَنَحْنُ قَوْمٌ فِي مُصِيبَةٍ.

وقيل أنه عليه السلام أجاب:

أَنْتَظِرُ أَشْقَاهَا أَنْ يَخْضِبَ لِحْيَتِي مِنْ دَمِ رَأْسِي، بَعْدَ عَهْدٍ مَغْهُودٍ
أَخْبَرَنِي بِهِ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .



(*) من: أَنْخَضَابُ. إلى: مُصِيبَةٍ. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ٤٧٣.
— ورد في علل الشرائع ص ١٧٣ الباب ١٣٨ الحديث ١. عن محمد بن احمد
السناني، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن أبي بشر، عن الحسين
ابن الهيثم، عن سليمان بن داود، عن علي بن غراب، عن ثابت بن أبي صفية،
عن سعد بن ظريف، عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

١٣٥

كَلَامُهُ عَلَيْهِ الشَّاهِدُونَ

لما سئل عن قتلاه وقتلى معاوية

فقال عليه السلام:

إِنَّمَا الْحِسَابُ عَلَيَّ وَعَلَى مُعَاوِيَةَ.

يُجَاهُ بِي وَبِمُعَاوِيَةَ ۝ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَخْتَصِّمُ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ؛ فَأَئْتَنَا فَلَعْنَاقَ فَلَعْنَاقَ أَصْحَابَهُ ۝

١- أَجَيْءُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ. ورد في المصنف للكوفي ج ٦ ص ٤٣٧ الحديث ٤. عن أبي بكر، عن وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية بن سعد العوفي، عن عبد الرحمن بن جنديب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦١. عن ابن ديزيل، عن وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن علي عليه السلام.

٢- أَفْلَحَ أَفْلَحَ . ورد في بغية الباحث ص ٢٤٠. ٧٥٨. عن قراد، عن عبد الرحمن بن غروان، عن فضيل بن مرزوق الحرشي، عن عطية بن عبد الرحمن ابن عبد الله، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق، والمصنف للكوفي. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد بالستين السابقين. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٢. مرسلاً. ونشر الدرج ١ ص ٣١١. مرسلاً. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٣٢١. ٧٩٤. الحديث ٣٢١ عن محمد بن سليمان، عن احمد بن علي بن الحسن بن مروان، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن علي بن حكيم، عن محمد بن فضيل بن غزوan، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الرحمن بن جنديب، عن علي عليه السلام. وفي

مناقب ابن المغازلي ص ٣٤٢ الحديث ٢٠. عن أبي القاسم علي بن محمد بن زكريا النخعي، عن أبي عمرو احمد بن خازم، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٣ الحديث ١٩. عن أبي القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي، عن أبي عمرو احمد بن خازم، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي مسند ابن الجعده ص ٢٩٥. عن علي، عن فضيل الإستثناء، عن عطية، عن عبد الرحمن بن جندي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١ ص ٣٤٣. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي الحسن احمد بن إسحاق بن نি�خاب الطبيبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني، عن يحيى بن سليمان أو سعيد الجعفي، عن عبد الله بن إدريس، عن أبي مالك الأشجعى، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله البلخي، عن أبي الحسن بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي الحسن الطبيبي، عن إبراهيم الكسائي، عن يحيى بن سليمان، عن زيد ابن الحباب، عن إسحاق بن أبي بكر مولى حويطب المدنى، عن عبد الرحمن ابن نافع القارى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٥. عن أبي القاسم ابن السمرقندى، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفىنى، عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، عن أبي القاسم البغوى، عن علي بن الجعد، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الرحمن بن جندي، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٥ ص ٣٤٥. عن أبي عبد الله الخلال، عن أبي طاهر احمد بن محمود، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن علي بن الجعد الجوهري، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية بن عبد الرحمن بن جندي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٥٠ الحديث ٣١٧١٤. مرسلاً عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المحن ص ١١٩. عن بكر بن حماد، عن جعفر بن محمد التميمي، عن يزيد بن هارون، عن فضل بن مرزوق، عن عطية العوني، عن عبد الرحمن بن حباب، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٩. عن بكر بن حماد، عن جعفر بن مسافر التميمي، عن يزيد بن هارون، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوني، عن عبد الرحمن بن جندي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١٣٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن نِيَّتِهِ فِي إِزَالَةِ الْبِدَعِ الْمُحَدَّثَةِ

(*) لَوْ قَدِ اسْتَوْتُ قَدَمَائِي مِنْ هَذِهِ الْمَدَاحِضِ لَغَيَّرْتُ أَشْيَاوِي.

١٣٧

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا هَرَبَ مَصْقَلَةُ بْنُ هَبَّيرَةَ الشِّيَانِيِّ إِلَى هَمَارِيَةِ

وَكَانَ قَدْ ابْتَاعَ سَبِيْ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُرْتَدِيْنَ مِنْ عَامِلَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْتَقَهُمْ فَلَمَّا طَالَهُ بِالْمَالِ خَاسَّ بِهِ
وَهَرَبَ إِلَى الشَّامِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(*) قَبَعَ اللَّهُ مَصْقَلَةً [وَ] تَرَحَّهُ؛ فَعَلَ فِقْلَ السَّادَاتِ، وَخَانَ

(*) من: لَوْ قَدِ اسْتَوْتُ. إِلَيْ: أَشْيَاوِي. وَرَدَ فِي حُكْمِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٢٧٢.

(**) من: قَبَعَ اللَّهُ. إِلَيْ: مَوْفُورَةُ. وَرَدَ فِي خُطْبَ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٤٤.

١- وَرَدَ فِي الْغَارَاتِ صِ ٢٤٨. مَرْسَلًا. وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ جِ ٢ صِ ٢١٧. مَرْسَلًا.
وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لَابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ جِ ٣ صِ ١٤٥. عَنْ أَبِي سَبْفِ، عَنْ
أَبِي الصَّلَتِ، عَنْ ذَهْلِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

خِيَانَةُ [الْفُجَارِ] ، وَقَرَّ فِرَارَ الْعَبِيدِ.

فَمَا أَنْطَقَ مَا دِحَهُ حَتَّى أَسْكَنَهُ، وَلَا صَدَقَ وَاصِفَهُ حَتَّى بَكَّهُ.
أَمَّا ^٢ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهُ ^٣ أَقَامَ لَآخْذُنَا [مِنْهُ] قَيْسُورَهُ، وَانْتَظَرْنَا بِمَا لِهِ
مَوْفُورَهُ.

١٣٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في رحبة الجامع بالковفة

لما ناشد رهطاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أئمّة الناس
منهم أبو هريرة، وأبو سعيد، وأنس بن مالك، وهم حول العتبة
فقال عليه السلام لهم:

أَنْشِدْتُكُمُ اللَّهَ رَجُلًا مُسِلِّمًا ، وَلَا أَنْشِدُ إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى

١- ورد في شرح نهج البلاغة لأبي الحديد ج ٣ ص ١٤٥. عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت، عن ذهل بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٢٤٨ مرسلاً. وفي تاريخ الطبراني ج ٤ ص ١٠٠. عن أبي مخنف، عن أبي الصلت الأعور، عن ذهل بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص ٢٧١. عن أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن أبي نصر الوائلي، عن الحصيب، عن عبد الله، عن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، عن احمد بن سليمان، عن محمد بن عبيد، عن العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبي حاتم، عن علي عليه السلام. وورد الفاجير في المصادر السابقة.

٢- ورد في المصادر السابقة.

٣- ورد في المصادر السابقة.

٤- نشأة الإسلام. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢٠٨. عن أبي غالب ابن البناء، عن أبي الفنايم بن المأمون، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي القاسم

الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَشَهِدَهُ يَقُولُ لِي وَهُوَ مُنْصَرِفٌ مِنْ حَجَّةِ الْوِدَاعِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمَّ :

= الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز، عن علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي (عيسى بن مسلم)، عن عمرو بن عبد الله وعبد الأعلى بن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

١- ورد في كتاب السنة ص ٥٩٣ الحديث ١٣٧٤. عن محمد بن خالد، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يتيغ، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٣٢ الحديث ٨٤٧٣. عن أبي داود، عن عمران بن أبان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمل ج ١٣ ص ١٣١ الحديث ٣٦٤١٧. مرسلاً عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في مستند احمد ج ١ ص ١٢٠. عن عبد الله، عن احمد بن عمر الركيبي، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، عن سماك بن عبيد الوليد العنسي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق. وكتاب السنة، بالسند السابق. وفي الحديث ١٣٧٢. عن عمار بن خالد، عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زادان، عن علي عليه السلام. وفي سنن النسائي ج ٥ ص ١٣٦ الحديث ٨٤٨٣. عن الحسين بن حرث، عن الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ١٠٥. مرسلاً عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. ومرسلاً عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٧. مرسلاً عن زادان أبي عمر، عن علي عليه السلام. وفي خصائص النسائي ص ٤٠. عن يوسف بن عيسى، عن الفضيل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ١ ص ٩. عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي مستند أبي يعلى ج ١ ص ٤٢٨، الحديث ٥٦٧. عن

القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المحاملى ص ١٦١. عن الحسين، عن عبد الأعلى بن واصل، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الصغير ج ١ ص ٦٤. عن احمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفى المدىنى الإصبهانى، عن إسماعيل بن عمرو، عن مسرور، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعيد، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٢ ص ٣٦٨. عن احمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جلس الثقفى المدىنى الإصبهانى، عن إسماعيل بن عمرو والأسماء، عن مسرور بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٢٨. عن أبي الفضل بن أبي عبيد الله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى احمد بن علي، عن القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٦ الحديث ١٦٩. عن عباس بن هشام الكلبى، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلى بن عرفان الأسدى، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٣٧٦. عن عبد الله بن محمد الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم ويحيى بن آدم، عن قطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص ٥٦. عن يحيى بن محمد بن علي القرشي، عن أبي علي حنبل بن عبد الله البغدادى، عن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي ابن المذهب، عن أبي بكر القطبي، عن عبد الله بن احمد بن حنبل، عن أبيه، عن حسين بن محمد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٣. عن أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، عن احمد بن عبد الغنى، عن ابن البطر، عن ابن البيع، عن القاضى المحاملى، عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وسعيد بن وهب، عن زيد بن يثبع، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٨. مرسلاً عن عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفى ج ٢ ص ٣٦٧ الحديث ٨٤٣. عن محمد بن منصور، عن عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق السباعى،

عن زيد بن يشيع وسعيد بن وهب وعمرو ذي مر وحبة، عن علي عليه السلام.
 وفي ص ٣٨٠ الحديث ٨٥٣. عن محمد بن منصور، عن عباد بن يعقوب، عن
 محمد بن فضيل، عن مسلم، عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي ص
 ٣٨٣ الحديث ٨٥٧. عن محمد بن منصور، عن (عباد)، عن علي بن هاشم، عن
 فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يشيع، عن علي
 عليه السلام. وفي ص ٤٠٢ الحديث ٨٨٠. عن محمد بن منصور، عن جباره،
 عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يشيع، عن علي عليه
 السلام. وفي ص ٤٠٨ الحديث ٨٩٠. عن محمد بن منصور، عن عباد، عن علي
 ابن هاشم، عن عبيد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحيم، عن زاذان، عن
 علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٧ الحديث ٩٢١. عن أبي احمد، عن أبي نعيم، عن
 فطر، عن فلان، عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٤ الحديث
 ٩٣٢. عن عبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن
 سعيد بن وهب، عن زيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٤ الحديث
 ٩٣٣. مرسلاً عن فطر، عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث
 ٤٥٢ عن أبي يزيد، عن قطر، عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي ص
 الحديث ٩٤٣. عن احمد بن منيع، عن حسين بن محمد، عن إسرائيل، عن أبي
 إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج
 ٤٢ ص ٢٠٥. عن أبي غالب بن البناء، عن محمد بن احمد بن محمد بن حسنون
 النرسبي، عن أبي القاسم موسى بن عبد الله السراج، عن عبد الله بن أبي داود،
 عن محمد بن عثمان العجلي، عن عبيدة، عن فطر، عن أبي الطفيلي، عن علي
 عليه السلام. وعن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي التميمي، عن أبي بكر
 القطبي، عن أبي عبد الرحمن الشيباني، عن أبيه، عن حسين بن محمد وأبي
 نعيم المعنى، عن فطر، عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٦ عن
 أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعد الأديب، عن أبي عمرو بن حمدان وأبي
 سهل بن سعدويه، عن إبراهيم بن منصور، عن أبي يكرب بن المقرئ، عن أبي
 يعلى، عن القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد
 الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن أبي علي الحسن بن المظفر،
 عن أبي محمد الجوهرى وأبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي علي بن المذهب،

عن احمد بن جعفر، عبد الله بن احمد، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٧. عن عبد الله، عن احمد بن عمرو الركيعي، عن زيد ابن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن نزار القيسى، عن سماك بن عبيد بن الوليد الغنسي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٧. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي الغنائم بن المأمون، عن أبي الحسن الدارقطنى، عن أبي القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفى الخراز، عن علي بن الحسين ابن عبيد بن كعب، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوى (عيسى بن مسلم)، عن عمرو بن عبد الله وعبد الأعلى بن عامر الشعابى، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن الحسين، عن أبي علي التميمي، عن أبي بكر القطبي، عن أبي عبد الرحمن الشيبانى، عن أبيه، عن حسين بن محمد وأبى نعيم المعنى، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مطالب المسؤول ص ٧٩. مرسلاً عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الخلفاء ص ١٩٣. مرسلاً. وفي البداية والنهاية ج ٥ ص ١٨٥. عن الإمام احمد، عن ابن نمير، عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان ابن عمرو، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن الإمام احمد، عن علي بن حكيم الأزدي، عن شريك بن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن زيد يشيق، عن علي عليه السلام. وعن ابن جرير، عن احمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد وهب وعبد خير، عن علي عليه السلام. وعن ابن جرير، عن احمد بن منصور، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد وهب وزيد بن يشيق وعمرو ذي أمر، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٦. عن عبد الله بن احمد، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن احمد، عن احمد بن عمير الوكييعى، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن ضرار القيسى، عن سماك، عن عبيد الله بن الوليد القيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. وعن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسمر، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وعن الإمام احمد، عن حسين بن محمد وأبى نعيم

المعنى، عن قطن، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٣٦٠ عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن عبد الله ابن موسى، عن قطن، عمرو بن مرة وسعيد بن وهب، عن زيد بن نتيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦١ عن احمد، عن محمد بن عبد الله، عن الريبع (ابن أبي صالح الاسلامي)، عن زياد بن أبي زياد الاسلامي، عن علي عليه السلام. وعن احمد، عن حجاج بن الشاعر، عن شابة، عن نعيم بن حكيم، عن أبي هريرة ورجل من جلساء علي، عن علي عليه السلام. وعن احمد، عن ابن نمير، عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان، عن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي أمالی الطوسي ص ٢٦ المجلس ٩. عن أبي علي الحسن بن محمد ابن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمرو، عن احمد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن نقيع، عن علي عليه السلام. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٠. عن الحسن بن محمد الشافعي، عن احمد بن محمد الإصبهاني، عن أبي علي احمد بن محمد البرداني، عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم الحربي المعروف بابن الحرار، عن أبي بكر الشافعي، عن إسحاق الحربي، عن أبي نعيم، عن مطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين للهروي ص ٤٢. مرسلاً عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين عن الأربعين ص ٣٢ الحديث ٢. عن أبي إبراهيم جعفر بن محمد الظفر بن محمد العلوى الحسيني، عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز المديني بن محمد، عن أبي محمد الحسن بن رشيق، عن محمد بن زريق بن جامع المديني، عن سفيان بن بشر الأستاذ، عن علي بن هاشم بن البريد، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرمي، عن عبد الرحيم، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٣١ الحديث ٣٦٤١٧. مرسلاً عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٧ الحديث ٣٦٤٨٥. مرسلاً عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٨ الحديث ٣٦٤٨٦. مرسلاً عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٤٨٧ الحديث ٣٦٤٨٧. مرسلاً عن إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد ابن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي ١٧٠ الحديث ٣٦٥١٤. مرسلاً عن زاذان أبي

عمرو، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٦٥١٥ مرسلاً عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ١٢٤. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب ويزيد ابن فقيم، عن علي عليه السلام. وفي جواهر العقددين ص ٢٣٦ مرسلاً عن ابن الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي كشف الأستار ج ٣ ص ١٩٠ الحديث ٢٥٤١ عن إبراهيم بن هانئ، عن علي بن حكيم، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩١ الحديث ٢٥٤٢. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٣٣ الحديث ٤٩٢. عن يوسف بن موسىقطان ومحمد بن عثمان بن كرامه، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٥ الحديث ٦٣٢. عن يوسف بن موسى، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحرمر، عن يزيد بن أبي زياد وسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٣٤ الحديث ٧٨٦. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٢٣ مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٤٦ الحديث ١٤٤ مرسلاً عن زاذان أبي عمر، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٥ مرسلاً عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٣ الحديث ٧٨٣ مرسلاً عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المתחاين في الله ص ٧٣ الحديث ٩٢. عن الشیعی أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم، عن أبي غالب القرزا، عن أبي الحسين بن النقور، عن الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن محمد بن إسماعيل الراشدي، عن محمد بن خلف النميري، عن علي بن الحسين العبدی، عن سعد، عن علي عليه السلام.
باختلاف بين المصادر.

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَيَّ مَوْلَاهُ。 اللَّهُمَّ وَالِّي هُنْ وَاللَّهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاحْذُلْ مَنْ حَذَلَهُ، وَأَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ كَيْفَمَا ذَارَ。 اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبْتُهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا، وَمَنْ أَبْغَضْتُهُ فَكُنْ لَهُ مُبْغِضًا”。 إِلَّا قَاتَمْ فَشَهَدَ.

فقام إليه رجال من الصحابة من جنبي المنبر، قيل إثنا عشر بدريراً، فشهدوا أنهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ ييد علي وهو يقول ذلك؛ ولم يقم أنس بن مالك ولم يقل شيئاً.

فقال عليه السلام له:

يَا أَنَسُ؛ لَقَدْ حَضَرْتَهَا فَمَا قَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ وَتَشَهَّدَ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَدْ سَمِعْتَ مَا سَمِعُوا؟!

١- ورد في مسنـد احمد ج ١ ص ١١٩. عن عبد الله، عن عبيـد الله بن عمر القوارـيري، عن يونـس بن أرقـم، عن يـزيد بن أبي زـيـاد، عن عـيد الرـحـمن بن أبيـ ليـلى، عن عـليـ عليهـ السـلامـ. وفيـ ص ١٢٠. عن عبدـ اللهـ، عنـ اـحمدـ بنـ عمرـ الرـكـيعـيـ، عنـ زـيـدـ بنـ الحـبابـ، عنـ الـولـيدـ بنـ عـقبـةـ بنـ نـزارـ العـنـسيـ، عنـ سـماـكـ بنـ عـبيـدـ الـولـيدـ العـنـسيـ، عنـ عـبدـ الرـحـمنـ بنـ أبيـ ليـلىـ، عنـ عـليـ عليهـ السـلامـ. وفيـ خـصـائـصـ النـسـائـيـ ص ٤٠. عنـ يـوسـفـ بنـ عـيـسىـ، عنـ الفـضـيلـ بنـ مـوسـىـ، عنـ الأـعـمـشـ، عنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ، عنـ سـعـيدـ بنـ وـهـبـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـ عـلـيـ السـلامـ. وفيـ أـنـسـابـ الأـشـرافـ ج ٢ ص ١٥٦ الحـدـيـثـ ١٦٩. عنـ عـبـاسـ بنـ هـشـامـ الـكـلـبـيـ، عنـ أـبـيهـ، عنـ غـيـاثـ بنـ إـبـراهـيمـ، عنـ عـرـفـانـ الأـسـدـيـ، عنـ أـبـيـ وـاثـلـ شـقـيقـ اـبـنـ

سلمي، عن علي عليه السلام. ومناقب ابن المغازلي ص ٧٤ الحديث ٣٣. عن أبي الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، عن أبيه، عن محمد بن الحسين الزعفراني، عن احمد بن يحيى بن عبد الحميد، عن أبي إسرائيل الملائقي، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٧ الحديث ٣٨. عن أبي القاسم بن الفضل بن محمد بن عبد الله الإصفهاني، عن محمد بن علي بن عمرو بن المهدى، عن سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني، عن احمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفى الإصفهانى، عن إسماعيل بن عمر البجلي، عن مسمر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٥٨. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٢٣٢ علي عليه السلام. الحديث ٢٢١. مرسلاً عن مسمر، عن طلحة بن عميرة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٢٢. مرسلاً عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٩٥. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الوااعظ، عن احمد بن الحسين، عن أبي محمد عبد الله بن يحيى بن هارون بن عبد الجبار السكري، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن احمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعبد خير، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٨. مرسلاً عن عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ١٢٤. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب ويزيد بن فقيم، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وأبي محمد بن احمد بن شهريلار الخازن، عن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن عبد الله بن موسى، عن هاني بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن عمارة بن سعيد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٩. مرسلاً عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٣٧٦ عن عبد الله بن محمد الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم ويحيى بن

آدم، عن قطربن خليفة، عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢١٠. عن أبي صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن وأبي بكر محمد ابن شجاع، عن رزق الله بن عبد الوهاب، أحمد بن محمد بن المตيم، عن أبي العباس بن عقدة، عن أبي الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، عن أبيه، عن عبد النور بن عبد الله، وعن سليمان بن قرم وهارون بن سعد بن دينار وقطربن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب عمرو ذي مرة وزيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص ٦٣. عن أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن الأشعري، عن احمد بن عبد الغني، عن ابن البطر، عن ابن البيع، عن القاضي المحاملي، عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وسعيد بن وهب وزيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي أرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٥ ص ١٨٥. عن الإمام احمد، عن ابن نمير، عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان بن عمرو، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله ابن الإمام احمد، عن علي بن حكيم الأزدي، عن شريك بن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن زيد يشيع، عن علي عليه السلام. وعن ابن جرير، عن احمد ابن منصور، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد وهب وعبد خير، عن علي عليه السلام. وعن ابن جرير، عن احمد بن منصور، عن عبيد الله ابن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد وهب وزيد بن يشيع وعمرو ذي أمر، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٦. عن عبد الله بن احمد، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن احمد، عن احمد بن عمير الوكيعي، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن ضرار القيسي، عن سمالث، عن عبيد الله بن الوليد القيسي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسمر، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وعن الإمام احمد، عن حسين بن محمد وأبي نعيم المعني، عن قطن، عن أبي الطفيلي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٣٦٠. عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسن بن علي ابن عفان العامري، عن عبد الله بن موسى، عن قطن، عن عمرو بن مرة وسعيد

ابن وهب، عن زيد بن نتيع، عن علي عليه السلام. وعن احمد، عن محمد بن عبد الله، عن الربيع (ابن أبي صالح الأسلمي)، عن زياد بن أبي زياد الأسلمي، عن علي عليه السلام. وعن احمد، عن حجاج بن الشاعر، عن شباتة، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مرريم ورجل من جلسات علي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦١ بالسند السابق. وعن احمد، عن ابن نمير، عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان، عن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ٦٨. مرسلاً عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وعن زيد بن أبي زياد، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٢٦٠ المجلس ٩. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمرو، عن احمد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن نقىع، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٥٧ الحديث ٣٦٤٨٥ مرسلاً عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٦٤٨٦. مرسلاً عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٨ الحديث ٣٦٤٨٧. مرسلاً عن إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي أنسى المطالب ص ٤٨. عن أبي حفص عمر بن الحسن الخزاعي، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني، عن أبي اليمين زيد بن الحسن الكندي، عن أبي منصور القزار، عن أبي يكر بن ثابت الحافظ، عن محمد بن عمر بن بكر، عن أبي عمر يحيى بن عمر الأخباري، عن أبي جعفر احمد بن محمد الضبعي، عن الأشج، عن العلاء بن سالم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩، عن أبي عمر محمد ابن احمد بن قدامة المقدسي، عن فخر الدين علي بن احمد المقدسي، عن أبي علي حنبل بن عبد الله الرصافى، عن أبي القاسم الشيباني، عن أبي علي بن المذهب، عن احمد بن جعفر، عن عبد الله بن الإمام احمد، عن علي بن حكيم الأودي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين عن الأربعين ص ٣٢ الحديث ٢. عن أبي إبراهيم جعفر بن محمد الظفر بن محمد العلوى الحسينى، عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز المدىنى بن محمد، عن أبي محمد الحسن بن رشيق، عن محمد بن زريق

ابن جامع المديني، عن سفيان بن بشر الأستدي، عن علي بن هاشم بن البريد، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، عن عبد الرحيم، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصنف ج ١ ص ١٤ الحديث ٣. عن شيخه محمد بن احمد الجلاب، عن أبي احمد الهمداني، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، عن احمد بن مهران، عن علي بن قادم، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١١٠. مرسلأ. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٠٥. مرسلأ. وفي البحر الزخار (مستند البزار) ج ٢ ص ١٣٣ الحديث ٤٩٢. عن يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامه، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٥ الحديث ٦٣٢. عن يوسف بن موسى، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم ابن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٣٤ الحديث ٧٨٦. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي مناقب علي بن أبي طالب لأبي مردويه ص ١٧٥ الحديث ٢٣٥. عن ابن مردويه. عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٣٦. عن ابن مردويه، عن طلحة بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي مستند علي بن أبي طالب عليه السلام للسيوطى ج ١ ص ٤٦ الحديث ٤٦. مرسلأ عن زاذان أبي عمر، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٥. مرسلأ عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٠ الحديث ٦٧٠. مرسلأ عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٣ الحديث ٦٨٣. مرسلأ عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المתחابين في الله ص ٧٣ الحديث ٩٢. عن الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم، عن أبي غالب القغاز، عن أبي الحسين بن النقور، عن الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن محمد بن إسماعيل الراشدي، عن محمد بن خلف النميري، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

قال: يا أمير المؤمنين؛ كبر سني، وصار ما أنساه أكثر مما أذكره.

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ مَالِكٍ،^١

(*) إِنْ كُنْتَ كَادِبًا فَضَرَبَكَ اللَّهُ بِهَا بَيْضَاءً لَأَمِعَةً لَا تُوارِيهَا

(**) من: إِنْ كُنْتَ. إلى: العِمَامَةُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١١
١- ورد في المجالس والمسايرات ج ٢ ص ٨١. مرسلاً.

٢- فَضَرَبَكَ اللَّهُ بَيْضَاءً. ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٤١٥. مرسلاً. عن ابن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي المذهب ج ٢ ص ٩٨، مرسلاً. وفي دستور معايم الحكم ص ١٥٥. مرسلاً. وفي فيض القدير ج ٢ ص ٥١٧. من روضة الأفكار للإصبهاني مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي الشرح الكبير ج ٥ ص ٣٣٩. مرسلاً. وفي المغني ج ٥ ص ٣١٤. مرسلاً. وفي نصب الراية ج ٢ ص ٣٠٥. عن أبي القاسم الإصبهاني في كتاب الترهيب والترغيب. عن أبي محمد القاسم بن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام. وفي عيون الأخبار لأبي قتيبة ج ٣ ص ١٩٥. عن محمد بن عبيدة، عن داود بن المختر، عن محمد بن الحسن الهمداني، عن أبي حمزة، عن علي السجاد، عن أبيه، عن جده علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٠ الرقم ١٠٧٣. عن أبي الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوذاني، عن محمد بن عبد الله بن محمد الكلوذاني، عن أبي العباس احمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب، عن محمد بن سلمة الأموي، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلاً. وفي لطائف المعارف ص ٦٦. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٥٦٤ الحديث ٧٩٢٤. عن ابن النجاشي مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٤٤٣ الحديث ١٦٤٥٤. مرسلاً. وفي ربيع الأول بار ج ٢ ص ٣٧٢ الحديث ١٤٤. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

العِمَافَةُ.

ثم قال عليه السلام:

[أَيُّهَا النَّاسُ؛] كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ بِذُرْرَةٍ نَّيْكُمْ بَيْنَ ظَهَرَاتِكُمْ؟.

فقال الناس؛ إذن نبلي الله فيهم بلاءً حسناً.

فحرك عليه السلام رأسه وقال:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَنْزَلُنَّ بَيْنَ ظَهَرَاتِكُمْ، وَلَتَخْرُجُنَّ إِلَيْهِمْ فَلَتَقْتُلُنَّهُمْ، ثُمَّ تَطْلُبُونَ الْبَرَاءَةَ وَلَا بَرَاءَةَ لَكُمْ.

ثم تمثل عليه السلام:

هُمْ أَوْرَدُوهُمْ بِالْغُرُورِ وَغُرُرُوا أَرَادُوا نَجَاهَةً لَا نَجَاهَةَ وَلَا عُذْرًا ولقد أكد أصحاب السير جمیعاً أن البرص أصاب أنساً في وجهه فيما بعد بدعاء أمير المؤمنين عليه السلام؛ فكان لا يرى إلا مبرقاً حتى مات.

وروي عن أنس أنه قال بعدهما أصيب: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فقال لي يا أنس؛ ما حملك على أن لا تؤدي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركتك العقوبة؟. ولو لا استغفار علي بن أبي طالب لك ما شمت رائحة الجنة

١٣٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ الشَّالِهُ

لبعض أصحابه

وقد سأله: كيف دفعتم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحق به، وأنتم أعلم الناس بالكتاب والسنّة، والأعلون نسباً، والأكرمون حسباً، والأتمون شرفاً، والأشدّون نؤظاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابة؟.

فقال عليه السلام:

(*) يَا أَخَا بْنِي أَسَدِيْ؟ إِنَّكَ لَقَلِيقُ الْوَضِينِ، ...

- (*) من: يَا أَخَا. إلى: القتامة. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٢.
- ١- ورد في المعجم الكبير ج ٣ ص ١١٠ الحديث ٢٨٢٣. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن سعد بن وهب الواسطي، عن جعفر بن سليمان، عن شبيل بن غزرة، عن أبي خيرة، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٩١. مرسلاً عن أبي الخيرة، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٣٢. عن أبي العلاء الحسن بن احمد العطار الهمданى وأبي منصور محمد بن الحسين البغدادى، عن أبي طالب الحسيني محمد بن علي الزينى، عن محمد بن احمد بن شاذان، عن احمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وفي أنساب الأشراف ص ١٨٨. عن يوسف بن موسى، عن عن حكam الراوى، عن عمرو، عن معروف، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٥٥ مرسلاً. وفي مناقب علي بن أبي طالب لا بن مردویه ص ١٧٥ الحديث ٢٣٦. عن ابن مردویه، عن طلحة بن عمیر، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٦ الحديث ٢٣٧. بالسند السابق. باختلاف.
 - ٢- يَا أَبْنَ دُودَانَ. ورد في المسترشد ص ٣٧١ الحديث ١٢٢. مرسلاً. وفي نشر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١٥٦. مرسلاً. وفي أمالى الصدقى ص ٧٦

ضيق المُخْرَم^١، تُرْسِلُ فِي غَيْرِ ذِي سَدَدٍ؛ وَلَكَ بَعْدُ ذِيَّاقَةُ الصَّفَرِ،
وَحَقُّ الْمُسَائِلَةِ.

وَقَدِ اسْتَغْلَمْتَ فَاعْلَمْ:

أَمَّا إِلَّا سَيْبَدَادُ عَلَيْنَا بِهَذَا الْمَقَامِ، وَنَحْنُ الْأَعْلَوْنَ نَسْبَاً،
وَالْأَشَدُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَوْطَاً، فَإِنَّهَا كَانَتْ
أَثْرَةً^٢ شَحَّتْ عَلَيْهَا نُفُوسُ قَوْمٍ، وَسَخَّتْ عَنْهَا نُفُوسُ آخَرِينَ.

= الحديث ٩٨٦ - ٥. عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد الع بشمي، عن ثبيت بن محمد، عن أبي الأحوص المصري، عن جماعة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد الع بشمي، عن ثبيت بن محمد، عن أبي الأحوص، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الفصول المختارة ص ٧٧. مرسلاً عن ابن قولويه، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- ورد في الفصول المختارة. بالسند السابق. وفي الإرشاد ص ١٥٦. مرسلاً.

٢- ورد في المصادرين السابقين. وأمالي الصدوق. بالسند السابق. وفي المسترشد ص ٣٧١ الحديث ١٢٢. مرسلاً. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٨٧. مرسلاً.

٣- إمرأةً. ورد في أمالي الصدوق. وعلل الشرائع. بالسندتين السابقين. والإرشاد. وفي مناقب آن أبي طالب ج ٣ ص ٢٤٧. مرسلاً.

٤- بيهما. ورد في الإرشاد. ومناقب آن أبي طالب. ونشر الدر.

وَلَنْفَتَمُ الْحُكْمُ اللَّهُ الْعَدْلُ، وَالْمَغْوُدُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَفِي
السَّاعَةِ مَا يُؤْفِكُونَ، «وَلَكُلُّ نَبِيٍّ مُسْتَقْرٌ وَسُوفَ تَعْلَمُونَ»؛
﴿ وَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَّةً فِي حُجَّرَاتِهِ
وَلِكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ
وَهَلْمَ إِلَىٰ الْخَطْبِ الْجَلِيلِٰ فِي أَمْرٍٰ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ فَلَقَدْ
أَضَحَّكَنِي الدَّهْرُ بَعْدَ إِبْكَائِهِ.
فَيَا لَهُ خَطْبًا يَسْتَفْرِغُ الْعَجَبَ، وَنُكْثِرُ الْأَوَادَ! .
حَاوَلَ الْقَوْمُ، وَاللَّهُ، إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ مِنْ هِضْبَابِهِ، وَسَدَ فَوَارِهِ

- (*) من: وَدَعْ عَنْكَ. إلى: يُتَبَوِّعُهُ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٦٢.
- ١- ورد في علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد الع بشمي، عن ثبيت بن محمد، عن أبي الأحوص، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٥٦. مرسلًا.
 - ٢- ورد في نشر الدرج ١ ص ٢٨٧. مرسلًا.
 - ٣- المَغْوُدُ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٢٢٢.
 - ٤- الأنعام / ٦٧. ووردت الفقرة في نشر الدر.
 - ٥- ورد في المصدر السابق.
 - ٦- ورد في المصدر السابق.
 - ٧- ورد في الإرشاد.
 - ٨- ورد في المصدر السابق.

مِنْ يَنْبُوعِهِ، وَالْأَذْهَانِ فِي دِينِ اللَّهِ.

وَهَيَّاهَاتِ ذَلِكَ مِنِيٌّ ۖ

(*) وَلَا غَرْقٌ؛ قَدْ يَئِسَ الْقَوْمُ ۚ وَاللَّهُ، مِنْ خَفْضِي وَهَيَّتِيٌّ ۖ
وَجَدَ حُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شَرِبًاً وَبَيْنًاً.
فَإِنْ تَكُ لِلأَيَّامِ عَاقِبَةٌ ۝، [وَ] تَرْتَفِعُ عَنَّا وَعَنْهُمْ مِنْ الْبَلْوَىٰ ۝،

(*) من: وَلَا غَرْقٌ وَاللَّهُ إِلَىٰ يَصْنَعُونَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٦٢.
١ - ورد في الإرشاد ص ١٥٦. مرسلاً. وفي الفصول المختارة ص ٧٧. مرسلاً عن ابن قولويه، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢.
عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد الع بشمي، عن ثبيت بن محمد، عن أبي الأحوص، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالی الصدق ص ٧١٦ الحديث ٩٨٦ - ٥. عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد الع بشمي، عن ثبيت ابن محمد، عن أبي الأحوص المصري، عن جماعة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كفاية الأثر ص ٢١٩. عن علي بن الحسين بن مندة، عن محمد بن الحسن الكوفي المعروف بأبي الحكم، عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، عن سليمان بن حبيب، عن شريك، عن حكيم بن جير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢ - ورد في المصادر السابقة. وفي ثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلاً. باختلاف.

٣ - ورد في الفصول المختارة. وعلل الشرائع. وأمالی الصدق. وكفاية الأثر. بالأسانيد السابقة. والإرشاد. باختلاف بين المصادر.

٤ - مَشْرِبًاً. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٧. مرسلاً.

٥ - ورد في نشر الدر.

٦ - الدُّنْيَا. ورد في كتاب الطراز.

أَخْيَلُوهُم مِنَ الْحَقِّ عَلَى قَخْضِيهِ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى 《فَلَا تَذَهَّبْ
تَفْسِكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَضْنَعُونَ》^١، 《وَلَا تَأْسْ
عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ》^٢.

١٤٠

كَلَّا لَهُ رَبٌ لَهُ عَلِيهِ الشَّلَامُ

عبد الرحمن بن شبيب الفزارى
وكان عيناً لعلي عليه السلام في الشام

وقد حدثه أن أهل الشام بلغ بهم سرورهم بقتل محمد بن أبي بكر
إلى أنهم أذنوا بقتله على المنائر.

قال عليه السلام:

١— فاطر / ٨١

٢— المائدة / ٢٦. ووردت الآية في نشر الدرج ١ ص ٢٨٧. مرسلاً. وفي الفصول
المختارة ص ٧٧. مرسلاً عن ابن قولويه، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع
ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن
الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد
الع بشمي، عن ثبيت بن محمد، عن أبي الأحوص، عمن حدثه، عن جعفر
الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالى الصدوق
ص ٧١٦ الحديث ٩٨٦ - ٥. عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن أبي
إسحاق إبراهيم بن رعد الع بشمي، عن ثبيت بن محمد، عن أبي الأحوص
المصرى، عن جماعة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه
وعليهم السلام. وفي كفاية الأثر ص ٢١٩. عن علي بن الحسين بن مندة، عن
محمد بن الحسن الكوفي المعروف بأبي الحكم، عن إسماعيل بن موسى بن
إبراهيم، عن سليمان بن حبيب، عن شريك، عن حكيم بن جابر، عن إبراهيم
النخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

أَمَا ^(*) إِنْ حُزِنَّا عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ سُرُورِهِمْ يِهِ؛ إِلَّا أَنَّهُمْ نَقْصُوا
بَغْيَضًا، وَنَقْصَنَا حَبِيبًا.

فَمَا جَزَعْتُ عَلَى هَالِكٍ مُنْذُ دَخَلْتُ هَذِهِ الْحُرُوبَ جَزْعِي عَلَيْهِ^٢.

١٤١

كَلَامُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

للخوارج لما أنكروا عليه التحكيم

قال عليه السلام:

(*) إِنَّا لَمْ نُحَكِّمِ الرِّجَالَ ^٣، وَإِنَّمَا حَكَمْنَا الْقُرْآنَ.

وَهَذَا الْقُرْآنُ إِنَّمَا هُوَ حَطٌّ قَسْطُورٌ بَيْنَ الدَّفَّيْنِ، لَا يَنْطِقُ بِلِسَانٍ،

(*) من: إِنْ حُزِنَّا إِلَى: حَبِيبًا. ورد في حكم الشري夫 الرضا تحت الرقم ٣٢٥.

(*) من: إِنَّا لَمْ نُحَكِّمْ. إلى: لِأَوْلِ الْقَيْمَى. ورد في خطب الرضا تحت الرقم ١٢٥.

١— ورد في الغارات ص ١٩٤. عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبي الحميد ج ٦ ص ٩١. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعین، عن جبیب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٤ ص ٤٣١. عن أبي

غالب احمد وأبي عبد الله يحيى أبنا أبي علي، عن أبي جعفر بن المسامة، عن أبي طاهر المخلص، عن احمد بن سليمان، عن الزبير بن بكار، عن محمد الضحاك، عن أبيه، عن ابن غزية الانصارى، عن علي عليه السلام.

٢— ورد في مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلًا.

٣— الرَّجُلُ. ورد في

وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ تَرْجِمَانٍ.

وَإِنَّمَا يَنْطِقُ عَنْهُ الرَّجَالُ.

وَلَمَّا دَعَانَا الْقَوْمُ إِلَيْنَا أَنْ نُحَكِّمَ بَيْنَنَا الْقُرْآنَ، لَمْ نَكُنْ الْفَرِيقُ الْمُتَوَلِّي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - : «فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ»^٣. فَرُدُّهُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُحَكِّمَ بِكِتَابِهِ، وَرُدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ أَنْ يُؤْخَذَ بِسُنْتِهِ.

فَإِذَا حُكِّمَ بِالصَّدْقِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَنَخْنُ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ، وَإِنْ حُكِّمَ بِسُنْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَنَخْنُ أَوْلَاهُمْ بِهِ.

١- **بِهِ.** ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٨. عن أبي محنف، عن أبي جناب، عن عمارة بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢١٩. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلاً.
 ٢- **عَزَّهُنْ قَائِلٌ.** ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٨ ص ١٠٣.
 ٣- النساء ٥٩ /

٤- **نُحَكِّمُ.** ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٧. ونسخة ابن المؤدب ص ١٠٦. ونسخة الأملی ص ٢٠٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٤٨. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٧٣. عن نسخة. ونسخة عبده ص ٢٩٢. ونسخة الصالح ص ١٢٢. ونسخة العطاردي ص ١٤٥.
 ٥- **نَأْخُذُهُ.** ورد في المصادر السابقة.

وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: لَمْ جَعَلْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ أَجَلًا فِي التَّحْكِيمِ؛ فَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِتَبَيَّنَ الْجَاهْلُ، وَتَسْتَبَّتِ الْعَالَمُ.

ولَعَلَّ اللَّهُ - تَعَالَى - أَنْ يُضْلِعَ فِي هَذِهِ الْهُدْنَةِ ١ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَا يُؤْخَذَ ٢ بِأَكْظَامِهَا، فَتَعْجَلَ ٣ عَنْ تَبَيَّنِ الْحَقِّ، وَتَنْقَادَ لِأَوْلِ الْغُرْبَى.

ثم قال عليه السلام لهم:

أَدْخُلُوا مِصْرَكُمْ رَحْمَكُمُ اللَّهُ ٤ .



١- المُدَّة. ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلاً.

٢- وَلَا يُؤْخَذَ. ورد في نسخة تصيري ص ٦٧. ونسخة الأملي ص ٢٠٣. وفي نسخة الإسترابادي ص ١٦٦.

٣- فَتَعْجَلَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٨.

٤- ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٨. عن أبي محفى، عن أبي جناب، عن عمارة ابن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٠٤. مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلاً. وفي تيسير الطالب ص ١٥٢. عن محمد بن علي العبدلي، عن محمد بن يزداد، عن يعقوب بن إسحاق ومحمد بن سهل، عن محمد بن عمرو، عن أبي احمد الزبيري، عن عبد الجبار بن عياش، عن سلمة ابن كهيل، عن حجر بن عدي، عن علي عليه السلام. وفي نور الأ بصار ص ١١٠. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٣. مرسلاً.

١٤٢

كَلَّا لِهِ رُولَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الخوارج لقا سمع قولهم: يا علي، لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ

فقال عليه السلام:

آللَّهُ أَكْبَرُ.

ثم جعل عليه السلام يقلب كفيه ويقول: ^١

(*) حُكْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْتَظِرُ فِيْكُمْ.

حُكْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْتَظِرُ فِيْكُمْ ^٢ .

كَلِمَةُ حَقٍّ مُّرَاذٌ بِهَا بَاطِلٌ.

(*) من: حُكْمَ اللَّهِ. إلى: مَنِيَّةُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٤٠. و: كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَاذُ بِهَا بَاطِلٌ. تكرر في الحكم تحت الرقم ١٩٨.

١- ورد في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٥٣. عن أبي مخنف، عن الأجلع بن عبد الله، عن سلمة بن كهيل، عن كثير بن بهز الحضرمي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢١٣. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ص ٧٢. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٠. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٥٤. عن أبي كريب، عن ابن إدريس، عن ليث ابن أبي سليم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الاشتقاد ج ١ ص ٢١٩. مرسلاً.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- يُلْتَمِسُ. ورد في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٥٣. بالسند السابق. وفي الإيضاح ص ٢٠٨. مرسلاً. وورد يُغَشَّى في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ٤٢٣ =

نَعَمْ إِنَّهُ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ لَا إِمْرَأَ .

وَإِنَّهُ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرًّا فَاجِرٍ .

أَفَالإِمْرَةُ الْبَرَّةُ قَيْفَمْلُ فِيهَا الْمُؤْمِنُ ، وَيَسْتَمْتَعُ فِيهَا الْفَاجِرُ
وَالْكَافِرُ ، وَيُبَلَّغُ اللَّهُ فِيهَا الْأَجَلُ ، وَيُجْمَعُ بِهِ الْفَيْءُ ، وَيُقَاتَلُ^٧

= عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن ابن أبي حرة الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٥٥ الحديث ٤٣٦. عن بكر بن الهيثم، عن أبي الحكم العبدى، عن معمر، عن الزهرى، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. وورد عَنِّي في كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٧ الحديث ٣١٥٤٢. مرسلًا عن قتادة، عن علي عليه السلام. وورد أربد في الرياض النضرة ص ٣١٨. مرسلًا.

١- إِمْرَةُ إِلَّاهٍ. ورد في نسخة فيض الإسلام ج ١ ص ١١٦. ونسخة عبده ص ١٤٤.
ونسخة الصالح ص ٨٢.

٢- يَعْمَلُ فِي إِمْرَاتِهِ التَّقِيَّةِ . ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٢.

٣- يَمْتَتَعُ . ورد في هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٦١.

٤- ورد في المصنف للصناعي ج ١٠ ص ١٥٠ الحديث ١٨٦٥٤. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام.

٥- يَبْلُغُ فِيهَا الْكِتَابُ . ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلًا.

٦- يُجْبِي . ورد في الدر المنشور ج ٢ ص ١٧٨. مرسلًا عن البيهقي، عن علي عليه السلام.

٧- يُجَاهِدُ . ورد في كنز العمال ج ٥ ص ٧٥١ الحديث ١٤٢٨٦. مرسلًا.

إِلَيْهِ الْعُدُوُّ، وَتُؤْمِنُ^١ بِهِ السُّبُلُ، وَتُؤْخَذُ^٢ بِهِ لِلْأَضَعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ،
حَتَّى يَشْرِيعَ^٣ بِهِ بَرٌّ^(*) وَيُسْتَرَاحَ^٤ مِنْ فَاجِرٍ.
أَمَّا الْإِمْرَةُ الْفَاجِرَةُ، فَيَسْمَعُ^٥ فِيهَا^٦ الشَّقِيقُ إِلَى أَنْ تَنْقَطِعَ
مُدَّتُهُ، وَتُدْرِكَهُ مَنِيَّتُهُ.
إِنَّ^٧ ^٨ (*) السُّلْطَانَ وَرَزْعَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

(*) السلطان ورزة الله في أرضه. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ٣٣٢.
١- تأمين. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٣٢. ونسخة نصيري ص ١٦. ونسخة
الأملي ص ٣٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٩. ونسخة الإسترابادي ص ٤٩.
ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٣٠٧. ونسخة عبده ص ١٤٥
ونسخة الصالح ص ٨٢

(*) الضماير الغائبة المذكورة في: يجتمع به القويء الخ تتبدل غائبة مؤنثة إذا أردنا
إعادتها إلى الإمارة عطفاً على ضميري يشتمل فيها ... وينفع الله فيها.
٢- قيسنتigue بها. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٣
ونسخة ابن شذقم ص ٧٩. باختلاف يسير.

٣- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٥١ الحديث ٢٥٨. مرسلأ. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ١٥٨. مرسلأ. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٥٣. من كتاب
تهذيب الألفاظ للأزهري ج ٣ ص ٩٩. مرسلأ.

٤- في الأرض. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨٨. وورد لأمين الله في
الارض، ومقيم العدل في البلاد والعباد، ووزعته في الأرض في
غرر الحكم ج ١ ص ٢٥١ الحديث ٢٥٨. وعيون الحكم والمواعظ ص ١٥٨.
ومصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٥٣.

ثم قال عليه السلام:

أَمَا إِنَّ لَكُمْ عَلَيْنَا، يَا مَغْشَرَ الْخَوَارِجِ، ثَلَاثًا مَا صَحِبْتُمُونَا:

لَا تَمْتَعُكُمْ مَسَا جَدَ اللَّهُ أَنْ تُصْلُوا مَعَنَا فِيهَا [وَ] تَذَكُّرُوا فِيهَا اسْمَهُ.

وَلَا تَمْتَعُكُمْ نَصِيبَكُمْ^١ مِنَ الْقَيْمَعِ مَا دَامَتْ^٢ أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا.

وَلَا تَبْدُوكُمْ بِخَرْبٍ حَتَّى تَبَدُّو وَنَا بِهَا^٣.

وَأَشَهُدُ لَقَدْ أَخْبَرَنِي الشَّيْءُ الصَّادِقُ، عَنِ الرُّوحِ الْأَمِينِ، عَنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ؛ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ عَلَيْنَا مِنْكُمْ فِرْقَةٌ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَثْفَهَا عَلَى أَيْدِينَا، وَأَنَّ أَفْضَلَ
الْجِهَادِ جِهَادَكُمْ، وَأَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ مَنْ قَتَلُتُمُوهُ، وَأَفْضَلَ الْمُجَاهِدِينَ
مَنْ قَتَلَكُمْ.

فَاعْمَلُوا مَا أَنْتُمْ عَامِلُونَ؛ فَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ، وَ»لِكُلِّ
نَبِيٍّ مُسْتَقْرٍ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ»^٤.

١- رِزْقَكُمْ. ورد في نيل الأوطار ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي فتح الباري ج ١٢ ص ٢٥١. مرسلًا.

٢- كَاتَث. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٣. مرسلًا. وفي الأحكام ج ٢ ص ٣٧٠. مرسلًا. وفي المهدى ج ١ ص ٣٢٢. مرسلًا.

٣- وَلَا تَبْدُوكُمْ بِيَقْتَالٍ مَا لَمْ تَخْدِثُوا فَسَادًا. ورد في نيل الأوطار. وفتح الباري.

٤- الأئمَام ٦٧. ووردت الفقرات في المصادرين السابقين. ودعائم الإسلام. والأحكام والمهذب. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٠ الحديث. عن محمد بن سلام، =

١٤٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

للبرج بن هسهر الطائي الخارجي
وقد قال له بحيث يسمعه: لا حكم إلا الله

فقال عليه السلام:

﴿أَسْكُتْ، قَبَحَكَ اللَّهُ، يَا أَثْرَمُ.

فَوَاللَّهِ لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ ا فَكُنْتَ فِيهِ ضَيْلًا سَخْصُكَ، خَفِيًّا

(*) من: أشكت. إلى: الماعز. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٤ = بأسناده، عن عبد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٣. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢١٣. مرسلاً. وفي الإيضاح ص ٨. ٢٠٨. مرسلاً. وفي درر الأخبار النبوية ص ١٧٨. مرسلاً. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٩٢. عن ابن جرير مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٠. الحديث ٣١٥٦٩. الحديث ٣٤١. الحديث ٨١٧. عن نمر، عن علي عليه السلام. وفي المناقب الكوفي ج ٣ ص ٣٤١. الحديث ٨١٧. عن احمد بن علي، عن الحسن، عن علي، عن محمد، عن مسلم الملائى، عن إبراهيم، [عن علقمة]، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨١٨. عن احمد بن علي، عن الحسن، عن علي، عن محمد، عن الأجلع، عن سلمة بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. وفي المجموع للنووى ج ١٩ ص ٢١٨. مرسلاً. وفي أحكام القرآن ج ٢ ص ٤٥. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٥٣٤. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦. مرسلاً. وفي الأموال ص ١٠٢. الحديث ٥٦٧. عن الأشعجى، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٥١٩. الحديث ٨٢٩. عن حميد، عن الأشعجى، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. باختلاف.
ـ كانت الجماعة... فيها. ورد في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١١٩. مرسلاً عن محمد بن الصحاح الحزامي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

صَوْتُكَ؛ حَتَّى إِذَا ظَهَرَتِ الْفِتْنَةُ وَأَنْعَزَ^٢ الْبَاطِلُ تَجْهَتْ نُجُومَ قَرْنَيِ
الْقَاعِدِ.

١٤٤

كَلَامُ رَبِّ الْمُلْكِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كلم به الخوارج

لَمَا قَالُوا لَهُ: إِنَّا حَكَمْنَا، فَلَمَّا حَكَمْنَا أَثْمَنَا، وَكَنَا بِذَلِكَ كَافِرِينَ. وَقَدْ
تَبَّنا. فَإِنْ ثَبَّتَ كَمَا تَبَّنا فَنَحْنُ مِنْكُمْ وَمَعَكُمْ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

() أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ، وَلَا يَقِيَ مِنْكُمْ آيْرٌ^٣.

(*) من: أصابكم. إلى: المُهَاجِدِينَ. ورد في خطب الشري夫 الرضا تحت الرقم ٥٨.
١- ورد في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١١٩. مرسلاً عن محمد بن الضحاك الحرامي،
عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الكبير ج ١ ص ١٤٤ الحديث ٣١٩.
عن الحسن بن علي الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن يحيى بن محمد الضحاك
الحرامي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- فَغَرَّ. ورد في كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلاً.

٣- آيْرٌ. ورد في نسخ النهج برواية أخرى. وورد آيْرٌ في نسخ النهج برواية أخرى.
وورد وَآيْرٌ في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مختف، عن مالك بن أعين،
عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٣. من
كتاب المواقفيات الطبعة الأولى ص ٣٢٥ الحديث ١٨١. عن احمد بن سعيد، عن
الزبير، عن علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن علي عليه السلام.

أَبْغَدَ إِيمَانِي بِاللَّهِ، وَجِهَادِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهِجَرَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالْتَّفَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، أَبُوءُ وَأَشَهُدُ عَلَى نَفْسِي بِالْكُفْرِ؟!

﴿ قَدْ ضَلَّتُ إِذَاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ﴾.

فَمَعَاذَ اللَّهُ أَنْ أَكُونَ ارْتَبَتُ مُنْذُ أَسْلَمَتُ، أَوْ ضَلَّتُ مُنْذُ اهْتَدَيْتُ.
بَلْ يَنَا هَدَاكُمُ اللَّهُ – عَزَّ وَجَلَّ – مِنَ الْضَّلَالَةِ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ،

١- ورد في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٢. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ٩٦. مرسلاً عن السدي، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٣. من كتاب المواقفيات الطبعة الأولى ص ٣٢٥ الحديث ١٨١.
عن احمد بن سعيد، عن الزبير، عن علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن علي عليه السلام. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٥٥. مرسلاً. باختلاف.

٢- ورد في الإمامة والسياسة. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٥. عن المبرد. مرسلاً. باختلاف.

٣- بالضلالية. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راسد، عن الزهري، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبي محمد هبة الله بن احمد الأكفاني وعبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٢٧. مرسلاً.
٤- الأنعام / ٥٦

وَعَصَمْكُمْ مِنَ الْجَهَالَةِ.

نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ،
وَعُنْصُرُ الرَّحْمَةِ، وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ.

نَحْنُ دُعَاةُ الْحَقِّ، وَأَئِمَّةُ الْخَلْقِ، وَأَلِسَّةُ الصَّدْقِ ١.

(*) نَحْنُ النُّمْرُقَةُ الْوُسْطَى٠

نَحْنُ أَفْقُ الْجِبَارِ.

إِنَّا ٢ يَلْحُقُ التَّالِي الْبَطِيءُ، وَإِلَيْنَا ٣ يَرْجِعُ الْغَالِي التَّائِبُ.

(*) نَحْنُ النُّمْرُقَةُ الْوُسْطَى٠، بِهَا يَلْحُقُ التَّالِي؛ وَإِلَيْهَا يَرْجِعُ الْغَالِي. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٠٩.

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبي محمد هبة الله ابن أحمد الأكفاني وعبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديدة ج ٢ ص ٢٨٣. مرسلاً عن محمد بن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. مرسلاً. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في شرح ابن أبي الحديدة. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وورد بِهَا في نسخ النهج.

٣- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديدة. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٥٩ الحديث ١٥٩. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ٨٢. مرسلاً. وورد بِهَا في نسخ النهج.

طريقنا القصد، وأمرنا الرشد.

مَنْ تَمَسَّكَ بِنَا لَحِقَ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا مُحِقَ، وَمَنْ اتَّبَعَ أَمْرَنَا سَبِقَ، وَمَنْ سَلَكَ غَيْرَ سَبِيلَنَا سُحْقَ، وَمَنْ رَكَبَ غَيْرَ سَفِينَتَنَا غَرِيقَ.

إِنَّ لِمُحِبِّنَا أَفْوَاجَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لِمُبْغِضِنَا أَمْوَاجَ مِنْ سَخْطِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - ۖ

(*) وَإِنَّمَا حُكْمُ الْحَكَمَانِ لِيُخْبِرَنَا أَخْبَارَ الْقُرْآنِ، وَتُمْسِنَا مَا آمَاتَ الْقُرْآنَ.

وَإِخْيَاوُهُ الْإِجْتِمَاعُ عَلَيْهِ، وَإِمَاتُهُ الْإِفْتِرَاقُ عَنْهُ.

فَإِنْ جَرَّنَا الْقُرْآنُ إِلَيْهِمُ اتَّبَعْنَاهُمْ، وَإِنْ جَرَّهُمْ إِلَيْنَا اتَّبَعُونَا.

فَإِنْ أَبَيْشُمْ إِلَّا أَنْ تَزْعُمُوا أَنِّي أَخْطَأْتُ وَضَلَّتُ، فَلِمَ تُضَلِّلُونَ عَامَةَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِضَلَالِي، وَتَأْخُذُونَهُمْ

(*) من: وَإِنَّمَا حُكْمُ. إلى: تيهه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٧.
١- ورد في تفسير قرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩ - ١٠. عن عبيد بن كثير، معنعاً عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ٨٢. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨١ الحديث ٢٥. مرسلاً. وفي ص ٦٢٢ الحديث ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠.
مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣١٨. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. مرسلاً عن محمد بن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣ مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٣٢٦. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

بِخَطَائِي، وَتُكَفِّرُونَهُمْ بِذُنُوبِي؛ سَيُوفُكُمْ عَلَى عَوَاتِقُكُمْ، تَضَعُونَهَا
مَقَاضِيعَ الْبَرْزَعِ^١ وَالشَّقْمِ، وَتَحْلِطُونَ مَنْ أَذْنَبَ يَمْنَ لَمْ يُذْنِبْ^٢؟!

وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ
الزَّانِي الْمُخْصَنَ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ وَرَثَهُ أَهْلُهُ؛ وَقُتِلَ الْقَاتِلُ،
وَوَرَثَ مَالَهُ أَهْلَهُ؛ وَقَطَعَ يَدَ السَّارِقَ؛ وَجَلَّدَ الزَّانِي غَيْرَ
الْمُخْصَنِ، ثُمَّ قَسَمَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْفَقِيرِ، وَأَنْكَحَهُمَا الْمُسْلِمَاتِ.

فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذُنُوبِهِمْ، وَأَقَامَ
حَقَّ اللَّهِ فِيهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعْهُمْ سَهْمَهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يُخْرِجْ
أَسْمَاءَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ.

ثُمَّ أَنْتُمْ شِرَارُ النَّاسِ، وَمَنْ رَمَى بِهِ الشَّيْطَانُ مَرَاثِيَّهُ، وَضَرَبَ بِهِ
تِيقَهُ.

١- الْبَرَاعَةِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٩١. ونسخة ابن المؤدب ص ١٠٧

ونسخة نصيري ص ٦٦١. ونسخة الآملي ص ١٠٤. ونسخة ابن القيب ص ١٠٩
وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٧٠. عن نسخة.

٢- هِيرَاثَهُ. ورد في أغلب نسخ النهج ولكن المذكور أعلاه ورد في نسخة العام

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، وَتَرَدَّى بِالْعَظَمَةِ، وَنَصَبَ الْكَعْبَةَ،

١- ورد في الغارات ص ٣٥٦ مرسلاً عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ١٨٩. عن عبد المحسن بن محمد، عن ابن خليل، عن مسعود بن أبي منصور وأحمد بن محمد، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم، عن أبي بكر بن خلاد، عن محمد بن يونس السامي، عن عبد الله بن داود الخريبي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ٢٥. عن أبي بكر محمد بن عمرو المعروف بابن الجعابي، عن محمد بن سهل بن الحسن، عن احمد بن عمرو الدهقان، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٤١ الحديث ٢٣. بالإسناد عن محمد الفارسي، عن أبي العباس محمد بن احمد الدقاد، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن علي عليه السلام.. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٦٨. عن عبد الرزاق، عن الشورى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٢٧ ص ٢٣٠ الحديث ٣٦. عن المفيض، عن الجعابي، عن محمد بن سهل، عن احمد بن عمرو، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٧. عن المفيض، عن محمد بن عمرو المرزبانى، عن عبد الله بن محمد البغوى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عيسى القواريري، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمданى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٩ ص ٢٥٥ الحديث ٢٨. من بشارة المصطفى. عن محمد بن عبد الوهاب، عن عيسى الرازى، عن محمد بن احمد النيسابوري، عن احمد بن محمد البزار، عن عبيد الله بن محمد العدل، عن محمد بن يحيى الصولى، عن محمد بن يونس القرشى، عن عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٤ الحديث ٧٠. من بشارة المصطفى. بالإسناد عن الفارسي، عن محمد بن احمد الدقاد، عن ابن عقدة، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٤٧٩ الحديث ٩٧٨. عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله، عن احمد بن عبد الله الحراني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلى ص ١٨٦ الحديث ٢٢٦. عن أبي

نصر احمد بن موسى الطحان، عن أبي بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان، عن أبي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، عن عبد الله بن محمد بن الفرخ، عن محمد بن يونس، عن عبد الله بن داود الخريبي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢٧٤. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي الحسن احمد بن عبد الرحيم بن احمد الإسماعيلي، عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب، عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن موسى بن منصور البزارى، عن أبي العباس الخريبي، عن الأعمش، عن عدي ابن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٥. عن أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعد الأدبي، عن عمرو بن حمдан وأبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، عن إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى الموصلى، عن أبي خيثمة، عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر احمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار، عن أبي طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجى، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمى، عن محمد بن يوسف بن طباع بن بكر، عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٦. عن أبي بكر محمد بن عبد الغفار بن محمد الشيروى، عن أبي المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطيسى، عن أبي بكر احمد بن الحسن الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان العامرى، عن عبد الحميد (الحمانى)، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن أبي نصر محمد بن حمد بن عبد الله الزوان، عن أبي بكر احمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى، عن أبي بكر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن دليل الضبى، عن احمد بن محمد بن إبراهيم المدينى، عن يحيى بن عبد الأعظم أبي زكريا القزوينى، عن حسان بن حسان، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ص ٤٨. من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم ج ٤ ص ١٨٥. بإسناده عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي مناقب أبا طالب ج ٣ ص ٢٣٩. عن ابن بطة، وابن ماجة والترمذى ومسلم والبخارى وابن البيع وأبي القاسم الإصفهانى وأبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع وابن معاوية، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) لَوْ صَرَبْتُ تَحِيشُومَ الْمُؤْمِنِ^١ بِسَيْفِي هَذَا عَلَى أَنْ يُنْفِضَنِي مَا أَبْغَضَنِي أَبْدَاً، وَلَوْ صَبَّبْتُ الدُّنْيَا بِجَمَاتِهَا^٢ عَلَى الْمُنَافِقِ عَلَى أَنْ يُعِيَّنِي مَا أَخْبَنِي أَبْدَاً.

وَذَلِكَ أَنَّهُ قُضِيَ فَانْقَضَ^٣ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(*) من: لَوْ صَرَبْتُ. إلى: مُنَافِقُ. ورد في حكم الشريف الرضا تحت الرقم ٤٥.
١- مُحِبَّتِنَا. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٢٤ الحديث ٣٩٦. عن ابن محبوب، عن أبي يحيى كوكب الدم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
٢- ورد في كتاب الهمة ص ١٦. مرسلاً.

٣- بِجَمَلِتِهَا. ورد في النصائح الكافية ص ٩٥. عن نسخة. وورد بِحَدَّافِيرِهَا في الغارات ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقان البجلي، عن علي عليه السلام.

٤- ورد في كتاب الهمة. وفي فضائل أمير المؤمنين لأبي عقدة ص ٣٠ الحديث ٢٥.
عن أبي عقدة، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجا، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٦٨ الحديث ١٨٥٢. عن جعفر بن محمد، عن نصر الخدرى، مرفوعاً عن عامر بن وائلة. عن علي عليه السلام.

٥- قَضَاءُ قَضَاءُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . ورد في الإرشاد ص ٢٥. عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزاeani، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمданى، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين للهروى ص ٥١. مرسلاً عن الحارث الهمدانى، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٦. مرسلاً عن الحارث الهمدانى، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٨٤. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٢٦٧. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

**عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِنَّهُ قَالَ: يَا عَلَيَّ؛ لَا يُنْغُضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحْبِثُكَ
مُنَافِقٌ^١ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ يُعْرَفْ حِزْبُ اللَّهِ وَلَا حِزْبُ
رَسُولِهِ.**

[وَلَقَدْ] دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِي مَلَأٍ
مِنْ قُرَئِيشٍ فَقَالَ: يَا عَلَيَّ؛ إِنَّمَا مَثُلُكَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى بْنِ
مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَبْغَضَتُهُ الْيَهُودُ حَتَّىٰ بَهَتُوهُ وَرَهَتُوا أُمَّهُ فَهَلَّكُوا،
وَأَخْبَثَتُهُ النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا وَجَعَلُوهُ إِلَهًا
فَهَلَّكُوا، وَاقْتَصَدَ فِيهِ قَوْمٌ فَنَجَوْا.

١- كَافِرٌ. ورد في الغارات. ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبيان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقان البجلي، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ١٥٩ الحديث ١٠٨. مرسلاً عن الشعبي، عن رشيد البهجري والحارث الأعور الهمданى وصعصعة بن صوحان [العبيدي] وسالم بن دينار الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٤٧٩ الحديث ٩٧٨. عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله، عن احمد بن عبد الله الحراني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ٢٦٤. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمر، عن احمد، عن محمد بن يحيى الجعفي الخاذمي، عن أبيه، عن زياد بن خيشمة وزهير بن معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٣٠ الحديث ٢٤. عن ابن عقدة، عن احمد بن يحيى الصوفي، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن جابر، عن عبد الله بن نجوى، عن علي عليه السلام.

فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: أَمَا يَرْضَى مَثَلًا إِلَّا عِيسَى؟! .
 فَنَزَّلَتْ: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قُوْمَكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» .
 أَمَا وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، وَلَا ضَلَّتُ وَلَا ضُلِّلَ بِي، «وَقَدْ
 حَابَ مَنِ افْتَرَى» .
 إِلَّا قَرِئَهُ ...

١- سورة طه / ٦١

٢- الزخرف / ٥٧

٣- ورد في الغارات ص ٤٠٢. مرسلاً عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وهي
 مسند احمد ج ١ ص ١٦٠. عن أبي عبد الرحمن، عن سريج بن يونس، عن أبي
 الحارث، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن
 حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله،
 عن أبي محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، عن خالد بن مخلد، عن أبي
 غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي
 صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ٢ ص
 ٢٢٧ الحديث ٨٦٠. عن أبي القاسم القرشي، عن أبي بكر بن قريش، عن الحسن
 ابن سفيان، عن يوسف بن موسى القطان، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن
 عمر بن علي بن أبي طالب أبي بكر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام.
 وفي ص ٢٢٨ الحديث ٨٦٢. عن أبي الحسن محمد بن احمد بن رزق الله
 البغدادي، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف، عن أبي يعقوب
 إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي،
 عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن
 ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣١ الحديث ٨٦٦. الحاكم، عن أبيه، عن
 ابن شاهين، عن عثمان بن جعفر الحربي، عن عثمان بن خرزاد، عن محمد بن
 جنيد الكوفي، عن الحجاج الضبي، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن

الحارث بن حصيرة الأستدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد الأستدي وعن صالح بن ميثم، عن عبایة بن ربعی، عن علی علیه السلام. وعن علی بن احمد، عن احمد بن عبید، عن احمد بن علی الخزار، عن محمد بن الجنید، عن الحجاج الضبی، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودی، عن الحارث بن حصيرة الأستدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد الأستدي وعن صالح بن ميثم، عن عبایة بن ربعی، عن علی علیه السلام. وفي ص ٢٣٤ الحديث ٨٦٩. الحاکم، عن أبيه، عن أبي حفص بن شاهین، عن احمد بن محمد بن سعید الهمدانی، عن احمد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد، عن الأصیبغ بن نباتة، عن علی علیه السلام. وفي أمالی الطوسي ص ٣٥٤. عن أبي علی الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون بن الصلت الأهوازی، عن ابن عقدة، عن علی بن محمد القزوینی، عن داود بن سلیمان الغازی، عن علی الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علی السجاد، عن أبيه، عن علی علیه وعليهم السلام. وفي فضائل الخلفاء الأربعه ص ٦٨ الحديث ٥٤. عن سلیمان بن احمد، عن علی بن عبد العزیز، عن أبي غسان مالک بن إسماعیل، عن الحکم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصیرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علی علیه السلام. وفي الإرشاد ص ٢٥. عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن عبدالله بن محمد بن عبد العزیز البغوي، عن عبید الله بن عمرو القواریری، عن جعفر بن سلیمان، عن النضر بن حمید، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمدانی، عن علی علیه السلام. وفي مسند أبي يعلی ج ١ ص ٣٤٧ الحديث ٤٤٥. عن عبید الله بن عمر القواریری، عن جعفر بن سلیمان، عن النضر بن حمید الكوفی، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمدانی، عن علی علیه السلام. وفي ص ٤٠٧ الحديث ٥٣٤. عن الحسن بن عرفة، عن عمر بن أبي عبد الرحمن أبي حفص الأبار، عن الحکم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصیرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علی علیه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٢١ الحديث ٧٩. عن إسحاق ابن موسى الغروی، عن أبي غسان مالک بن إسماعیل، عن الحکم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصیرة، عن أبي صادق، عن علی علیه السلام. وفي تفسیر فرات الكوفی ص ٤٠٤ الحديث ٥٤٠. احمد بن قاسم، عن عبادة يعني ابن زياد، عن

محمد بن كثير، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٥ الحديث ٤١٥. عن يحيى بن الحسن، عن المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٢ - ١٣. عن الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان، عن الحسين بن نصر، عن إبراهيم بن الحكم، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأزدي، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة ابن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي مستدرك الحاكم ج ٢ ص ١٢٣. عن أبي قتيبة سالم بن الفضل الأدمي، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن عمته أبي بكر، عن علي بن ثابت الدهان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ٢ ص ٢٢٩ الحديث ٨٦٢. عن أبي الحسن محمد بن احمد بن رزق الله البغدادي، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف، عن أبي يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن الحكم ابن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٤ الحديث ٨٦٩. عن الحاكم الحسكناني، عن أبيه، عن أبي حفص ابن شاهين، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمданى، عن احمد بن الحسن، عن أبيه، عن حصرين، عن سعد، عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي خصائص النسائي ص ١٠٦. عن احمد بن شعيب، عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، عن يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن الحسين، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٣٧ الحديث ٨٤٨٨. عن محمد بن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٣. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن عاصم بن الحسن، عن أبي عمر بن مهدى، عن أبي العباس بن عقدة، عن احمد بن يحيى الصوفى، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عبد الله بن نجوى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٤ عن أبي طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، عن أبي الحسن الفقيه الخلعى،

عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن علي بن عبد العزيز وأبي القاسم الشحامى، عن أبي سعد الأديب، عن أبي سعيد الكريسي، عن أبي لبيد محمد بن إدريس، عن سويد بن سعيد، عن سلمة بن صالح، عن الحكم بن عبد الملك، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم الحسين ابن الحسن بن محمد، عن أبي القاسم بن أبي العلاء، عن أبي نصر محمد بن احمد بن الحسن بن عبد العزيز العكبرى، عن أبي علي محمد بن احمد بن الصواف، عن إسحاق بن الحسن الحربي، عن أبي غسان وأبي الفضل الفضيلي، عن أبي القاسم الخلili، عن أبي القاسم الخزاعي، عن الهيثم بن كلبي، عن عباس الدورى، عن مالك بن إسماعيل، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٣. عن أبي علي الحسن بن المظفر، عن الحسن بن علي، عن احمد بن جعفر، عن عبد الله بن احمد، عن أبي محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، عن خلاد بن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث ابن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم هبة الله بن محمد، عن الحسن بن علي التميمي، عن احمد بن جعفر، عن عبد الله بن احمد، عن أبي محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، عن خلاد ابن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعد، عن أبي عمرو، عن أبي يعلى، عن الحسن بن عرفة، عن عمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي سهل بن سعدويه، عن إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن الحسن بن عرفة، عن عمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي عقيل، عن أبي الحسن الفقيه الخلعي، عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن علي بن عبد العزيز، وعن أبي القاسم الشحامى، عن أبي سعد الأديب، عن أبي سعيد الكريسي، عن أبي لبيد محمد بن إدريس، عن



سويد بن سعيد، عن سلمة بن صالح، عن الحكم بن عبد الملك، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، عن أبي القاسم بن أبي العلاء، عن أبي نصر محمد بن احمد بن الحسن بن عبد العزيز العكيري، عن أبي محمد بن احمد بن الصواف، عن إسحاق بن الحسن الحربي، عن أبي غسان، وعن أبي الفضل الفضيلي، عن أبي القاسم الخليلي، عن أبي القاسم الخزاعي، عن الهيثم بن كلبي، عن عباس الدوري، عن مالك بن أسماعيل، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٥. عن أبي محمد بن حمزة، عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن أبي بكر الخطيب، عن علي بن احمد بن محمد بن بكران المقرئ، عن الحسن بن محمد بن عثمان الفسوسي، عن يعقوب بن سفيان، عن أبي غسان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٦. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي القاسم بن الخلال، عن محمد بن عثمان الثقري، عن محمد بن نوح، عن هارون بن إسحاق الهمданى، عن أبي غسان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم، عن العاصم بن الحسن، عن أبي عمرو بن مهدي، عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسين بن عبد الرحمن ابن محمد الأزدي، عن أبيه وعثمان بن سعيد الأحول، عن عمرو بن ثابت، عن صباح المزنى، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازى ص ١٨٨ الحديث ٢٣٠. عن الحسن ابن احمد بن موسى الفتى جاني، عن عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عترة بياع السبط، عن أبي هارون موسى بن محمد بن هارون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الريبع الانصاري الزرقى، عن جعفر بن بريق، عن سعيد بن محمد الجرمى، عن أبي تميلة، عن أبي حمزة، عن جابر، عن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٩. من كتاب الإبانة لابن بطة، مرسلًا. ومن أمالى ابن عياش. عن أبي داود، عن السبعى، عن عمران بن حصين، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٣٩. عن وفي بحار الأنوار ج ٤ ص ٢١٩ الحديث ١٤. من أمالى الصدوق، بإسناده عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٣١٧ الحديث ٢٧.

٨. عن عبد الله بن سفيان، عن وكيع بن ملیع، عن خالد بن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٠ ص ٧٩ الحديث ١١٣. من كتاب الفردوس لابن شير ويه الدبلمي. مرسلًا. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٢٣. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٦٢٣ الحديث ٣٣٠٣٢. مرسلًا. وفي ج ١٢ ص ١٢٥ الحديث ٣٦٣٩٩. مرسلًا. وفي نهج الإيمان ص ٤٨٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٩٦. عن عمرو بن شمر بن الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنشور ج ٢ ص ٢٣٨. مرسلًا عن البخاري. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٣٣. عن شهردار، عن عبدوس، عن أبي طالب الفضل محمد بن طاهر الجعفري، عن أبي بكر احمد بن موسى بن مردویه، عن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد، عن احمد بن الحسن، عن أبيه، عن حسين، عن سعيد، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص ٣٣٩ الباب ٩٦. عن أبي الحسن البغدادي، عن الفضل بن سهل الإسفرايني، عن أبي القاسم الفارسي، عن الحسن بن رشيق وعبد الله ابن الناصح، عن أبي عبد الرحمن النسائي، عن محمد بن عبد الله ابن المبارك، عن يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث ابن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ج ١ ص ١١٠. من كتاب مشكاة المصايب. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٦٨. مرسلًا عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة ابن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ٩٢. مرسلًا. وفي تاريخ الخلفاء ص ٣٦٨. مرسلًا. وفي الأربعين للهروي ص ٥١. مرسلًا عن الحارث الهمданى، عن علي عليه السلام. وفي أنسى المطالب ص ٦٨. عن الشیخة أم محمد زینب بنت القاسم العجمیة، عن أبي الحسن بن احمد السعدي، عن أبي الفتاح العجلی، عن أبي القاسم التیمی، عن أبي بکر بن خلف، عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي قتيبة مسلم بن الفضل الأدمی، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن عمه أبي بکر، عن علي بن ثابت الدهان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن الحسین، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٧١٥ الكلمة ٣٧٧. من كتاب مقتل أمیر

المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا ص ٣. عن عبد الله، عن هشام بن محمد، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي فردوس الأخبار ج ٥ ص ٤٠٨ الحديث ٨٣١٥. مرسلاً. وفي كشف الأستار ج ٣ ص ٢٠٢ الحديث ٢٥٦٦. عن الحسن يوسف الزيات، عن محمد بن كثير الملائقي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٧ ص ٢٢٢ الحديث ٨٩٦٤. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ١١ الحديث ٧٥٨. عن الحسن بن يونس الزيات، عن محمد بن كثير الملائقي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٣١ الحديث ٢٦. عن ابن عقدة، عن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، عن أبيه وعثمان بن سعيد الأحول، عن عمرو بن ثابت، عن صباح المزنبي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢ الحديث ٢٧. عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن علي الحسيني، عن جعفر بن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن علي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الولاية ص ٢١٤ الحديث ٢٢٦. عن ابن عقدة، عن احمد بن الحسن، عن أبيه، عن حصين، عن سعيد، عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ما نزل من القرآن في علي لابن مرسديه ص ٣١٩ الحديث ٥٢٩. مرسلاً. وفي الحديث ٥٣٠. عن ابن جردوه، عن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد، عن احمد ابن الحسن، عن أبيه، عن حصين، عن سعيد، عن الأصيغ، عن علي عليه السلام. وفي مستند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٥٤ الحديث ١٦٦. مرسلاً. وفي السنة لعبد الله بن احمد بن حنبل ص ٢١٩ الحديث ١١٩١. عن سريج بن يونس أبي الحارث، عن أبي حفص الأباد عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصين، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١١٩٢. عن سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرواى، عن خالد بن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم ابن عبد الملك، عن الحارث بن حصين، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) سَيِّدُ الْكُلُّ افْتَأِلْ صِنْقَانِ :

مُحِبٌ مُفْرِطٌ عَالٌ، يَذْهَبُ بِهِ النُّجُبُ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ.

وَمُبِغْضٌ مُفْرِطٌ قَالَ ۝ يَذَهَبُ إِلَيْهِ الْبَغْضُ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ.

وَخَيْرُ النَّاسِ فِي حَالٍ أَنْمَطُ الْأَوْسَطُ، فَالْأَرْمُوهُ.

وَالْزَمُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ؛ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ.

وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ؛ فَإِنَّ الشَّادَّ عَنِ الْحَقٌِّ مِّنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ،

كَمَا أَنَّ الشَّادَّ^١ مِنَ الْغُنَمِ لِلذِّبْ.

(*) من: سَيِّدُهُكُمْ إِلَى: عِمَامَتِي هَذِهِ وَرَدَ فِي حَطْبِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٢٧.

(*) من: هَلَكَ فِي رَجْلَانِ إِلَى: مُبْغَضٌ. ورد في حكم الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تحت الرَّقم

١١٧. وورد باختلاف العبارة تحت الرقم ٤٩٦.

١- هَلْكَ. (**) يَهْلِكُ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- رَجُلَانِ. وَرَدَ فِي نسخ النَّهْجِ بِرَوَايَةِ ثَانِيَةٍ.

٣- وَبَاهِتُ مُفْتَرٌ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٤- عَلَىٰ . وَرَدَ فِي نُسْخَةِ الْعَامِ ٤٠٠ صِ ١٥٠ . وَنُسْخَةُ ابْنِ الْمُؤْدِبِ صِ ١٠٧ . وَنُسْخَةٌ

نصيري ص ٦٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥١. ونسخة الإسترابادي ص

^{١٧٩} وناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤، ص ٧٠، عن نسخة.

ونسخة عبده ص ٢٩٥. ونسخة العطاردي ص ١٤٧.

^٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٠ الحديث ١١٥. مرسلا.

٦- النَّادِيَةُ. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ١٠٧.

أَلَا مَنْ دَعَا إِلَى هَذَا الشَّعَارِ فَاقْتُلُوهُ، وَلَوْكَانَ تَحْتَ عِمَامَتِي
هَذِهِ.

١٤٥

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأهل النهروان

وقد خرج إلى معسكر الخوارج وهم مقيرون على إنكار الحكومة

(*) فقال عليه السلام لهم:

أَكُلُّكُمْ شَهِيدٌ مَعَنَا صِيقَنَ؟ .

فقالوا: مَنْ شَهَدَ وَمَنْ لَمْ يَشَهِدْ .

فقال عليه السلام:

إِمْتَازُوا فِرْقَتَيْنِ .

فَلْيَكُنْ مَنْ شَهِيدَ صِيقَنَ فِرْقَةً، وَمَنْ لَمْ يَشَهِدْهَا فِرْقَةً؛ حَتَّى
أَكَلَمَ كُلَّاً مِنْكُمْ بِكَلَامِهِ.

ونادى عليه السلام الناس، فقال:

(*) من: فقال عليه السلام. إلى: يعلمه بهما. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٢.

١- قَرِيقَنِ . ورد في متن بهج الصباغة ج ٧ ص ١٣٤.

أَفْسِكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَأَنْصِتُوا لِقَوْلِي، وَأَقْبِلُوا بِأَفْئِدَتِكُمْ إِلَيَّ؛
فَمَنْ نَسْدَنَاهُ شَهَادَةً فَلَيَقُلْ يَعْلَمُهُ بِهَا ۖ

ثم رفع عليه السلام يديه بالدعاء وقال:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ أَفْلَجَ فِيهِ كَانَ أَوْلَى بِالْفَلْجِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
وَمَنْ نَطَقَ فِيهِ أَوْ وَعَثَ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَغْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا.

ثم قال عليه السلام مخاطبًا الفرقة التي شاركت في صفين:
أَيْتَهَا الْعِصَابَةُ الَّتِي أَخْرَجَهَا الْمِرَاءُ وَالْحِجَاجُ، وَصَدَّهَا عَنِ الْحَقِّ
الْهَوَى وَالْلَّجَاجُ، وَطَمَحَ بِهَا النَّرْقُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَأَضَبَحَتْ فِي الْلَّبَنِ
وَالْخَطْبِ الْعَظِيمِ.

يَا هَوْلَاءُ؛ إِنَّ أَنْفُسَكُمُ الْأَمَارَةُ قَدْ سَوَّلْتُ لَكُمْ فِرَاقَ هَذِهِ الْحُكُومَةِ
الَّتِي أَنْتُمْ ابْتَدَأْتُمُوهَا، وَسَأَلْتُمُوهَا، وَأَنَا لَهَا كَارِهٌ.

أَنْشِدْتُكُمْ بِاللَّهِ - تَعَالَى - ۚ (*). أَلَمْ تَقُولُوا عِنْدَ رَفْعِهِمُ الْمَصَاحِفَ

(*) من: ألم تقولوا. إلى: نداءة. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٢
- فيها. ورد في نسخة الصالح ص ١٧٨.

٢- صَدَفَ بِهَا. ورد في نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٢. عن المواقفيات ج ١٦ ص
٣٢٥ الحديث ١٨١. عن احمد بن سعيد، عن الزبير، عن علي بن صالح، عن
عامر بن صالح، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن
أبي جناب، عن عمارة بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢. عن أبي =

حيلةً وغيلةً، ومكرًا وخداعةً: إخواننا، وأهل دعوتنا استقالوْنَا،
واسترافقوا إلى كتاب الله - سبحانه - ، فالرأي القبول منهم،
والتنفيس عنهم؟ .

فَقُلْتُ لَكُمْ: عِبَادَ اللَّهِ، إِنِّي أَخْرَىٰ مِنْ أَجَابَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ

= مخفف، عن العارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٣. عن أبي مخفف، عن أبي سلمة الزهرى عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلاً. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٢٣٢. مرسلاً. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ١٩٢. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ١٥٢. عن محمد بن علي العبدكي، عن محمد بن يزداد، عن يعقوب بن إسحاق ومحمد بن سهل، عن محمد بن عمرو، عن أبي احمد الزبيري، عن عبد الجبار ابن عياش، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن عدي، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ١٨٠. عن أبي الحسين بن بشران العدل، عن أبي جعفر محمد بن عمرو الرزار، عن يحيى بن جعفر، عن وهب بن جرير، عن جويرية بن أسماء، عن يحيى بن سعيد، عن عمده، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ٢٠٧. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٣٨ الحديث ٣٦٨١. عن يحيى بن سعيد، عن عمده، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ٩٦. عن السدي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢١٠. مرسلاً. عن أبي العباس، عن علي عليه السلام. وفي مرآة الجنان ج ١ ص ١١٤. مرسلاً عن بعض أهل التواريخت. وفي نور الأ بصار ص ١١٠. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٥٥. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦١. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأنتمة ص ١٠٢، ١٠٩، ٢٤١. مرسلاً. وفي مختصر كتاب الموافقة ص ٢٤١. مرسلاً عن عم يحيى بن سعيد الانصاري، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- أَخْرَىٰ . ورد في نهج السعادة ج ٢ ص ٢٤٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام.

وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ؛ وَلَكِنَّا هَذَا أَفْرَطْ ظَاهِرَةً إِيمَانُ، وَبَاطِنَهُ عُدْوَانُ، وَأَوَّلُهُ
رَحْمَةً، وَآخِرُهُ نَدَاءَةً.

وَأَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ طَلَبَ الْقَوْمِ إِيَّاهَا مِنْكُمْ خَدِيعَةٌ وَمَكِيدَةٌ وَوَهْنٌ
وَمَكِيدَةٌ لَكُمْ ٢ حِينَ عَلَوْتُمُوهُمْ، لِيَفْتَنُوكُمْ وَيُشَبِّطُوكُمْ عَنْهُمْ.
بَلَغَهُمْ مَا فَعَلْتُ مِنْ رَفْعِ الْمُضْحَفِ لِأَهْلِ الْجَمَلِ فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، وَلَمْ
يُرِيدُوا مَا أَرَدْتُ.

وَنَبَاتُكُمْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ، وَعَمْرَوًا، وَابْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَابْنَ مَسْلَمَةَ، وَابْنَ
أَبِي سَرْحٍ، وَالضَّحَّاكَ، لَيُسْوَا بِأَصْحَابِ دِينٍ وَلَا أَهْلِ قُرْآنٍ.

وَقُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَعْرَفُ بِهِمْ مِنْكُمْ. إِنِّي قَدْ صَحِبْتُهُمْ أَطْفَالًا،

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميسن ج ٢ ص ٨٨. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٤٩ عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٩٠. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٥. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٢٤٧ عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- دَهَاءً. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٠١. مرسلًا.

٣- سَأَلَكُمُوهَا مَكِيدَةً وَدَهْنًا. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب الجهنى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

وَعَرَفُتُهُمْ رِجَالًا، فَكَانُوا شَرًّا أَطْفَالٍ وَشَرًّا رِجَالٍ؛ وَهُمْ أَهْلُ الْمَكْرِ وَالْغَدْرِ.

وَقُلْتُ لَكُمْ: وَيُحَكُّمُمْ؛ إِنَّهَا كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ.
إِنَّهُمْ، وَاللَّهُ، رَفَعُوهَا وَمَا رَأَيُهُمُ الْعَمَلُ بِهَا .^١

وَإِنَّكُمْ إِنْ فَارَقْتُمْ رَأْيِي جَانِبَتُمُ الْخَيْرَ وَالْحَزْمَ.

وَيُحَكُّمُمْ، إِنِّي إِنَّمَا أَقَاتِلُهُمْ لِيُدِينُوا بِحَكْمِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ؛
لَا هُمْ قَدْ كَانُوا عَصَوْا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيمَا أَمْرَهُمْ بِهِ وَنَهَاهُمْ عَنْهُ،
وَنَقْضُوا عَهْدَهُ، وَنَبَذُوا كِتَابَهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ؛ (*). فَأَقْيِمُوا عَلَى

(*) من: فَأَقِيمُوا إِلَيْيِ: طَرِيقَتُكُمْ. ورد في خطب الشري夫 الرضا تحت الرقم ١٢٢.

١- مَا رَفَعُوهَا وَإِنَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا وَلَا يَعْمَلُونَ بِهَا. ورد في وقعة صفين ص ٤٨٩ عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وورد ثم لا يعْرِفُونَهَا وَلَا يَعْمَلُونَ بِمَا فِيهَا ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب الجهنى، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في وقعة صفين. وتاريخ الطبرى. بالسندين السابقين. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عمارة بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن ابن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٩. مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ١٦٢. مرسلاً. وفي ص ١٩٨. مرسلاً. وفي ص ١٧٠. مرسلاً. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٠١. مرسلاً. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلاً. وفي الأوائل للعسكري ص ٢٤٩. عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائى، عن علي عليه السلام. وفي أنساب لأشراف ج ٢ ص =

شَانِكُمْ، وَرَزَّمُوا طَرِيقَتُكُمْ، وَأَمْضُوا عَلَى حَقِّكُمْ وَصِدْقِكُمْ [إِلَى]
قِتَالِ عَدُوِّكُمْ؛ (*) وَعَضُوا عَلَى الْجِهَادِ يَنْوَاهُ جِذْكُمْ وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى
نَاعِقِ نَعَقَ؛ إِنْ أَجِبَ أَصَلَّ، وَإِنْ تُرِكَ ذَلَّ.

أَعِيْرُونِي، أَعِيْرُونِي سَوَاعِدَكُمْ وَجَمَاجِمَكُمْ سَاعَةً وَاحِدَةً، فَقَدْ بَلَغَ
الْحَقُّ مَقْطَعَهُ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يُقْطَعَ دَابِرُ الظَّالِمِينَ. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا

(*) من: وَعَضُوا. إلى: ذَلَّ. ورد في خطب الشري夫 الرضي تحت الرقم ١٢٢.

= ٣٢٢ الحديث ٣٩١. عن احمد بن كامل القاضي، عن عبد الله بن روح المدائني، عن عبد الله بن محمد العبسي، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن حبان بن علي العنزي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٦٤. مرسلاً. وفي ح ٣ ص ٢١٩. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لأبي ميثم ج ٢ ص ٨٨. مرسلاً. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلاً. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٥١. مرسلاً. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٠٢. عن مسلم، عن أبي الطاهر ويونس ابن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بشر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٩٠. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ٩٦. عن السدي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٨١. مرسلاً. وفي نور الأ بصار ص ١٠٧. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٥. مرسلاً. وفي ص ٣٦٣. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأنتمة ص ٧٢. مرسلاً. باختلاف.

١- ورد في أنساب الأشراف. بالسند السابق. والإرشاد. ونور الأ بصار. وتاريخ ابن الوردي. وتجارب الأمم. ج ١ ص ٣٦٣. وفي المعيار والموازنة ١٦٢. مرسلاً. وفي ص ١٧٠. مرسلاً. وفي تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مختف، عن أبي جناب، عن عمارة بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الفخرى في الآداب السلطانية ص ٩١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

تَفَرَّقْتُ بِكُمُ الشَّبْلُ، وَنَدِمْتُمْ حَيْثُ لَا تَنْقُوْكُمُ النَّذَامَةُ.

فَعَصَيْتُمُونِي، وَرَدَدْتُمْ عَلَيَّ رَأْيِي، وَقُلْتُمْ: لَا، بَلْ نَقْبُلُ مِنْهُمْ.

فَقُلْتُ لَكُمْ: اذْكُرُوا قَوْلِي لَكُمْ، وَمَغْصِيَّتُكُمْ إِيَّايَٰ٠

(*) وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْفِعْلَةُ، وَقَدْ رَأَيْتُكُمْ أَعْطَيْتُمُوهَا !!!.

وَاللَّهُ لَئِنْ أَبَيْتُهَا مَا وَجَبَتْ عَلَيَّ فَرِيضَتُهَا، وَلَا حَمَلَنِي اللَّهُ ذَنبَهَا.
وَوَاللَّهُ إِنْ جِئْتُهَا إِنِّي لِلْمُحْقِقُ الَّذِي يُتَّبِعُ، وَإِنَّ الْكِتَابَ لَمَعِي مَا فَارَقْتُهُ مُنْذُ صَحِبَتْهُ.

فَلَقَدْ كُنَّا قَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ الْقَتْلَ
لَيَدُورُ بَيْنَ الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ، وَالْإِخْرَانِ وَالْقَرَابَاتِ ؟ فَمَا نَزَدَ أَدَدَ
عَلَى كُلِّ مُصِيبَةٍ وَشِدَّةٍ إِلَّا إِيمَانًا وَمُضِيًّا عَلَى الْحَقِّ، وَتَسْلِيمًا
لِلْأَفْرِ، وَصَبْرًا عَلَى مَضَضِ الْجِرَاحِ.

(*) من: وَقَدْ كَانَتْ. إلى: عَمَّا سِوَاهَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٢.

١- ورد في الإرشاد ص ١٤٤. مرسلًا. وفي تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عمارة بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٢ ص ٨٨. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٤٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢ مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- الْأَقْرَبَاتِ. ورد في نسخة ابن القيب ص ١٠٥.

وَلَكِنَّا إِنَّمَا أَصْبَحْنَا نُقَاتِلُ إِخْرَانَنَا فِي الْإِسْلَامِ، عَلَى مَا دَخَلَ
فِيهِ مِنَ الرَّيْغِ وَالْأَغْوِيجَاجِ، وَالشُّبْهَةِ وَالثَّاوِيلِ.

فَإِذَا طَمِعَنَا فِي حَضْلَةٍ يَلْمُثُ اللَّهُ بِهَا شَعْنَا، وَنَتَدَانِي بِهَا إِلَى
الْبَقِيَّةِ فِيمَا بَيْتَنَا، رَغِبَنَا فِيهَا، وَأَفْسَكَنَا عَمَّا سَوَاهَا.

أَيُّهَا الْقَوْمُ^١، (*) فَأَنَا نَذِيرُكُمْ أَنْ تُضْبِخُوا ۚ غَدًاً، صَرْعَى
يَأْثَنَاعِ ۝ هَذَا النَّهْرِ، وَبِأَهْضَامِ هَذَا الْغَائِطِ؛ عَلَى عَيْرِ بَيْتَنِي مِنْ رَتِّكُمْ،

(*) من: فَأَنَا نَذِيرُكُمْ. إلى: ضُرًا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. عن محمد بن حبيب البغدادي، عن علي عليه السلام.

٢- نَذِيرُ لَكُمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥. ونسخة ابن المؤدب ص ٣١ ونسخة نصيري ص ١٥. ونسخة الآملي ص ٣٤. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٦. ونسخة الإسترابادي ص ٤٦. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٥. وناصح التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣ عن نسخة. ونسخة الصالح ص ٨٠ ونسخة العطاردي ص ٤٥.

٣- تُلْفِيَكُمُ الْأُمَّةُ. ورد في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلًا.

٤- ورد في المصادر السابقة.

٥- يَأْفَنَاعِ. ورد في تذكرة الخواص ص ١٦. عن السدي، عن علي عليه السلام.

وَلَا مُرْهَانٍ بَيْنَ^١ وَلَا سُلْطَانٍ مُبَيِّنٍ تَعْكِمُهُ؛ قَدْ طَوَّحْتُ بِكُمُ الدَّارِ،
وَاخْتَبَلْتُكُمُ^٢ الْمِقْدَارِ.

وَقَدْ كُنْتُ نَهَيْشُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُومَةِ، فَأَبَيْتُمْ عَلَيَّ إِبَاءَ
الْمُخَالِفِينَ الْمُنَابِدِينَ^٣، وَعَدَلْتُمْ عَنِي عُدُولَ النَّكَادِعِ الْعَاصِينَ،
حَتَّى صَرَفْتُ^٤ رَأْيِي إِلَى هَوَاكُمْ.
وَأَنْتُمْ، وَاللَّهُ^٦، مَعَاشُ أَنْجِفَاءِ^٨ الْهَامِ، سُفَهَاءُ الْأَخْلَامِ.

١- ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلاً. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢. مرسلاً. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن العارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- وَاجْتَلَبْتُكُمُ^٥. ورد في ناسخ التوارىخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخة.

٣- الْمُبَارِزِينَ. ورد في نسخة نصيري ص ١٥.

٤- وَعَنِدْتُمْ عُنَادَةً. ورد في الكامل في التاريخ. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٩. مرسلاً. باختلاف يسير.

٥- ورد في تاريخ الطبرى ص ٦٣. بالسند السابق. والكامل في التاريخ. باختلاف يسير.

٦- صَرَفْتُمْ.

٧- ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق. والكامل في التاريخ. وفي نور الأ بصار ص ١١٣. مرسلاً.

٨- صِغَارٌ. ورد في الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة.

فَلَمْ أَتِ، لَا أَبَا لَكُمْ، بُخْرًاٌ، وَلَا أَرْدُثُ بِكُمْ ضَرًّا، وَلَا
خَتَّلْتُكُمْ عَنْ أُمُورِكُمْ، وَلَا أَخْفَيْتُ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ عَنْكُمْ وَلَا
لَبَسْتُهُ عَلَيْكُمْ، وَلَا أَوْطَأْتُكُمْ عُشْوَةً، وَلَا دَتَّيْتُ لَكُمُ الضَّرَاءَ، وَإِنْ كَانَ
أَمْرُنَا لِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ظَاهِرًاٍ .^٧

(*) من: وَلَا خَتَّلْتُكُمْ. إلى: عَلَيْكُمْ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٧
١- وَلَمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦. ونسخة ابن المؤدب ص ٣١. ونسخة
نصيري ص ١٥. ونسخة الآملي ص ٣٤. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٧. ونسخة
الإسترادي ص ٤٦. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٤. وناسخ
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخة. ونسخة
عبدة ص ١٤١. ونسخة الصالح ص ٨٠. ونسخة العطاردي ص ٤٥.

٢- بُخْرًا. ورد في . وورد بـ بُخْرًا في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٣١. وشرح ابن
أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٥. وورد بـ بُخْرًا في شرح ابن أبي الحديد برواية. ونسخة
العام ٥٥٠ ص ١٥ بـ. عن نسخة.

٣- لَكُمْ. ورد في نسخة عبدة ص ١٤١. ونسخة الصالح ص ٨٠.

٤- خَتَّلْتُكُمْ. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن
حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكتود، عن علي عليه السلام.

٥- أَفْرِيكُمْ. ورد في نسخ النهج.

٦- ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠
مرسلاً.

٧- ورد في المصادرتين السابقتين.

(*) **وَإِنَّمَا اجْتَمَعَ رَأْيُ أَهْلَئِكُمْ عَلَى اخْتِيَارِ رَجُلَيْنِ، فَاقْتَدِنَا عَلَيْهِمَا ۝ أَنْ يُجَعِّجِعَا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ، وَتَكُونَ أَسْتَهْمَةً مَعَهُ، وَقُلُوبُهُمَا تَبَعُهُ.**

(**) من: **وَإِنَّمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ تَبَعُهُ**. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٧. وباختلاف سير في الخطبة ١٧٧.

أَجْمَعَ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

أَنْ اخْتَارُوا. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

اشْتَرَطْتُ وَاسْتَوْثَقْتُ عَلَى الْحَكَمَيْنِ. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٢. مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١١٤. مرسلاً. وفي الفخرى في الآداب السلطانية ص ٩٣. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٢. مرسلاً. باختلاف.

أَنْ لَا يَتَعَدَّى الْقُرْآنَ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية. وورد **يَعْدُوا** في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلاً. وورد **أَنْ يَحْكُمَا بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَ - وَالسَّنَّةِ الْجَامِعَةِ غَيْرِ الْمُفَرَّقَةِ** في المصادرين السابقين. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبي محمد هبة الله بن احمد الاكتفاني وعبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي يكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

فَإِنْ حَكَمَا بِكِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَلَيُشَرِّكَا أَنْ نُخَالِفَ حَكْمًا
يَحْكُمُ بِمَا فِي الْقُرْآنِ، وَكُنْتُ أَوَّلَى بِالْأَمْرِ فِي حُكْمِهِمَا.
وَإِنْ حَكَمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ حُكْمٌ
فَانْخَلَفَا ^١، (**) فَتَاهَا عَنْهُ، وَتَرَكَا الْحَقَّ وَهُمَا يُبَصِّرَانِهِ.
وَكَانَ الْجَوْزُ هَوَاهُمَا، وَالْأَغْوِيَاجُ دَأْبُهُمَا، وَالصَّدُّ عَنِ الْحَقِّ ^٢
رَأْيُهُمَا.

(*) من: فتاهَا عَنْهُ، إلى: مفهومُ الحُكْمِ. ورد في خطب الشري夫 الرضي تحت الرقم ١٢٧. وباختلاف يسير في الخطبة ١٧٧.

١- ورد في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبي محمد هبة الله بن احمد الأكفاني وعبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد احمد بن إبراهيم القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد ابن مسلم بن شهاب الزهرى، عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٣ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقى، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راسد، عن الزهرى، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلًا. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٨١. مرسلًا. وفي نور الأ بصار ص ١١٠. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا. وفي الفصل في المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فَمَضِيَا عَلَيْهِ، وَخَالَفَا حُكْمَ الْكِتَابِ وَالشِّرْعَةِ، وَعَمِلَا بِالْهَوَى؛
فَتَبَذَّنَا أَمْرَهُمَا، وَنَحْنُ عَلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ.
وَقَدْ سَبَقَ اسْتِشَاؤُنَا ^٢ عَلَيْهِمَا فِي الْحُكُومَةِ ^٣ بِالْعَدْلِ، وَالصَّمْدِ
لِلْحَقِّ ^٤، سُوءَ رَأْيِهِمَا، وَجُرْوَ حُكْمِهِمَا.
وَالثَّقَةُ فِي أَيْدِينَا لِأَنْفُسِنَا حِينَ خَالَفَا سَبِيلَ الْحَقِّ، وَأَتَيَا بِمَا لَمْ
يُعْرَفْ مِنْ مَغْكُوسِ الْحُكْمِ ^٥.
فَمَا الَّذِي يَكُمْ؟.
وَمَنْ أَيْنَ أَتَيْتُمْ؟.
بَيْنُوا لَنَا بِمَا تَشَحِّلُونَ قِتَالَنَا، وَالْخُرُوجَ عَنْ جَمَاعَتِنَا؟.
أَنِ اخْتَارَ النَّاسُ رَجُلَيْنِ أَحَلَّ لَكُمْ أَنْ تَصْعُوا أَشْيَا فَكُمْ عَلَى

- ١- ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلاً. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣ عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي نور الأ بصار ص ١١٠. مرسلاً. وفي الأخبار الطوال ص ٢٠٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- استيقنا. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٣- **الْحُكْم**. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٤- **الْعَمَلِ بِالْحَقِّ**. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٥- **الْحَقِّ**. ورد في

عَوَاتِقِكُمْ ثُمَّ تَسْتَعْرِضُوا النَّاسَ، تَضْرِيْبُونَ رِقَابَهُمْ، وَتَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ.
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ !!!.

وَاللَّهُ لَوْ قَتَلْتُمْ عَلَى هَذَا دَجَاجَةً لَعَظَمَ عِنْدَ اللَّهِ قَتْلُهَا، فَكَيْفَ
بِالنَّفَسِينَ الَّتِي قَتَلْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ حَرَامٌ.

ثم قال عليه السلام:

يَا مَعْشَرَ الْخَوَارِجِ، أُنْشِدُكُمُ اللَّهَ، أَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ
نَاسِخًا وَمَنْسُوخًا، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا، وَخَاصًا وَعَامًا؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

اللَّهُمَّ اشْهُدْ عَلَيْهِمْ

ثم قال:

أُنْشِدُكُمُ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُونَ نَاسِخَ الْقُرْآنِ وَمَنْسُوخَهُ، وَمُحْكَمَهُ
وَمُتَشَابِهَهُ، وَخَاصَهُ وَعَامَهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنْشِدُكُمُ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَعْلَمُ نَاسِخَهُ وَمَنْسُوخَهُ، وَمُحْكَمَهُ

وَمُتَشَابِهُ، وَخَاصَّةً وَعَامَّةً؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

[فَ[مَنْ أَضَلُّ مِنْكُمْ إِذْ قَدْ أَقْرَرْتُمْ بِذِلِكَ.

[ثم رفع عليه السلام يديه وقال:]

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي حَكَمْتُ فِيهِمْ بِمَا أَعْلَمُ.

[ثم خاطب الفرقة التي لم تشارك في صفين فقال لهم:]

مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ أَنْشِدُ اللَّهَ - تَعَالَى - كُلَّ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا يَتَيَّأْتِهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ انْخَرَقَ الْحِجَابُ وَدَخَلَ الدُّعَاءَ. وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ رُدَّ الدُّعَاءُ فَلَمْ يَجِدْ مَذْخَلًا؟.

فقال كثير من الناس: نعم. سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم مراراً.

فقال عليه السلام:

وَاللَّهِ إِنِّي لَعِنُ لُبَابِ آلِ مُحَمَّدٍ وَصَمِيمِهِمُ الَّذِينَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ فَمَنْ نَالَ مِنِّي مَنَالًا، أَوِ ارْتَكَبَ مِنِّي مُرْتَكِبًا، فَإِنَّمَا يَنْالُهُ وَيَرْتَكِبُهُ مَنْ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَإِنْ حَذَرَ الْحَذَرَ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ تَلَقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِيَامَةِ مُعْرِضًا عَنْكُمْ مِنْ أَجْلِي.

فَمَنْ أَغْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَغْرَضَ اللَّهَ بِوْجْهِهِ الْكَرِيمِ عَنْهُ.

وَاللَّهُ لَقَدْ سَمِعَ قَوْمٌ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خِطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوِدَاعِ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَنْ آذَى أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعَ مَا بَيْتِي وَبَيْتَهُ، وَمَنْ انْقَطَعَ مَا بَيْتِي وَبَيْتَهُ انْقَطَعَتْ مَا بَيْتَهُ وَبَيْتِي اللَّهُ الْعُلُومُ الَّتِي تُوْجِبُ الْجَنَّةَ.

وَاللَّهُ إِنِّي الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى أَصْعَدَهُ عَلَى سَطْحِ الْكَعْبَةِ الْمُكَرَّمَةِ لِإِلْقَاءِ الصَّنْمِ الْكَبِيرِ الَّذِي كَانَ مَرْكُوزًا عَلَيْهَا، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُؤَنَّدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ.

فَقَالَ لِي: عَالِجْهُ. فَجَعَلْتُ أُعَالِجُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِيَهُ، إِيَهُ. «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوًا»!

فَلَمْ أَرْلُ أَعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمْسَكْتُ مِنْهُ . فَقَالَ لِي : إِقْدِفْهُ وَأَرْكِشْهُ ، قَوْيَ اللَّهُ عَضْدَكَ . فَقَدَّفْتُهُ . فَتَكَسَّرَ كَمَا تَكَسَّرَ الْقَوَارِيرِ . ثُمَّ نَزَّلْتُ مِنْ فَوْقِ الْكَعْبَةِ ، وَجَعَلْتُمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَسْبِقُ حَتَّى تَوَارَيْنَا بِالْبَيْوَتِ خَشِيَةً أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ . فَأَئِنَّ مَنْ يُدَانِينِي أَوْ يَرْقَى مَرْقَايِ ؟ ! ! !

وَاللَّهِ إِنِّي الرَّجُلُ الَّذِي آخَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِهِ نَفْسَهُ حِينَ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ . وَلَقَدْ شَكَثَ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ سَلَامُ اللَّهُ عَلَيْهَا شَدَّفًا مِنَ الْعَيْشِ وَضيقَ الْحَالِ . فَقَالَ لَهَا : أَمَا تَرْضِينِي يَا فَاطِمَةُ أَنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ ، وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا أَبَاكِ وَالْآخَرَ بَعْلَكِ . فَأَنَا مُخْتَارُ اللَّهِ لِابْنَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . فَتَنَادَوَا : لَا تَغْا طِبُوهُمْ وَلَا تَكَلِّمُوهُمْ ، وَتَهِيئُوا لِلقاءِ الرَّبِّ .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١- ورد في تاريخ الطبراني ج ٤ ص ٦٣ . عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام . وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨ . مرسلًا . وفي الأخبار الطوال ص ٢٠٨ . مرسلًا . وفي فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢١ الحديث ٥ . عن محمد بن جعفر بن ملامس، عن محمد بن عمر السوسي، عن أسباط بن محمد، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مریم، عن علي عليه السلام . وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٩٩ . مرسلًا . وفي ينایع المودة ص ٤٢٠ . من =

(*) فَأَوْيُوا شَرَّ قَابِ، وَأَرْجِعُوا عَلَى أَثْرِ الْأَعْقَابِ.

١٤٦

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لرْجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ

وقد أرسله ليعلم له أحوال قوم من جند الكوفة قد همّوا باللحاق
بالخوارج، وكانوا على خوف منه عليه السلام.

فلمّا عاد إلّيه الرّجل قال له أمير المؤمنين عليه السلام:

(*) أَمْنُوا فَقَطَنُوا، أَمْ حَبُّوا فَظَعُنُوا؟.

(*) فَأَوْيُوا إلّى الْأَعْقَابِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٨.

(*) من: أَمْنُوا. إلى: مُتَخَلِّ غَنِيَّهُمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨١ = المناقب لأحمد بن حنبل. مرسلاً. وفي مطالب المسؤول ص ١٧٤. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٩٠ ص ١٥. مرسلاً من كتاب تفسير النعماني. وفي نور الأ بصار ص ١١٣. مرسلاً. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٥ ص ٢٥٢ الحديث ٦١٩٢. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبيبة بن سوار، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مرريم، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٩. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٢١ الحديث ٧٦٩. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مرريم، عن علي عليه السلام. وفي تأويل الآيات ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ٢٦. عن الشيخ الطوسي، بالإسناده عن رجاله، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مرريم الشقفي، عن علي عليه السلام. وفي الجليس الصالح ص ١٦٣. عن العبدان عبد الله بن احمد الحربي إذناً وابن أبي المجد سماعاً، عن أبي القاسم الكاتب، عن وهب بن إسماعيل، عن الحسن بن علي، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن أسباط، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مرريم، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فقال الرجل: بل ظعنوا يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أَوْ قَدْ فَعَلُوهَا^١؟

بَعْدًا لَهُمْ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ.

أَمَّا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَوْ قَدْ أُشْرِقْتِ الْأَسْنَةُ إِلَيْهِمْ، وَصُبْتِ الشَّيْوُفُ عَلَى هَاقَاتِهِمْ، لَقَدْ نَدِمُوا عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ.

إِنَّ الشَّيْطَانَ الْيَوْمَ قَدْ اسْتَفَلَهُمْ، وَأَضْلَلَهُمْ، وَهُوَ عَدًا مُتَّبِرِّئًا

١- ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٨٨. عن هشام بن محمد، عن أبي مخنف، عن الحارث الأزدي، عن عميه عبد الله بن فقيم، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٤٨٣. من كتاب التاريخ الكامل ج ٣ ص ١٨٣. مرسلًا.

٢- ورد في الغارات ص ٢٤٤. عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن أبي سيف، عن الحارث بن كعب الأزدي، عن عميه عبد الله بن قعين الأزدي، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق. وتاريخ الطبرى. بالسند السابق. ونهج السعادة.

٤- اسْتَفَرَّهُمْ. ورد في هامش نسخة تصيري ص ١٠٤. ونسخة الإسترابادى ص ٢٥٧. ونسخة العطاردى ص ٢١٥. عن شرح الرواندى. وورد اسْتَقْلَهُمْ في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٢٦. ونسخة ابن المؤدب ص ١٦٠. ونسخة الآملى ص ١٥٧. ونسخة ابن النقيب ص ١٦٥. ونسخة العطاردى ص ٢٥١. وورد اسْتَغَرَّهُمْ في هامش نسخة ٥٥٠ ص ١٠٦ ب.

٥- ورد في الغارات. وتاريخ الطبرى. بالسندين السابقين. ونهج السعادة.

فِنْهُمْ، وَمُتَّخِلٌ عَنْهُمْ.

15

كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لرجل هنـ الحروـية

لما سمعه يتهدّد ويقرأ: «أَمْنٌ هُوَ قَاتِلُ آنَاءِ اللَّيْلِ ساجداً وقائماً
يَحذِّرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ»^١، ويبيكي

فقال عليه السلام:

نَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ خَيْرٌ مِّنْ صَلَاةٍ عَلَى شَكٍّ.

إِنَّا أَلْمَحْمَدٌ نَجَاهُ كُلَّ مُؤْمِنٍ.

فكان هذا القارئ يوم النهر وان في قتلى الخوارج .



(*) من: نَوْمٌ إِلَى: عَلَى شَكٍ. وَرَدَ فِي خطبَ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٩٧.
١- الزَّمْر / ٩١

٢- ورد في تيسير المطالب ص ١١٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن حمزة بن القاسم العلوي العباسى، عن جعفر بن سلمة بن احمد، عن إبراهيم بن محمد الشقفى، عن يحيى بن صالح الحريرى، عن مالك بن خالد الأسى، عن زياد بن المنذر، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

١٤٨

كَلَامُ الْأَمْرِ لِلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقا أراد المسير إلى النهر وان

وقد قال له أحد أصحابه: يا أمير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلاثة ساعات يمضي من النهار، فإنك إن سرت في هذا الوقت أصحابك وأصحابك بلاه وضر شديد، وخشيته أن لا تظر بمرادك في علم النجوم.

فقال عليه السلام له:

أَيُّهَا الدَّهْقَانُ (*) الْمُنْبَئُ بِالْأَخْبَارِ، وَالْمُحَذِّرُ مِنَ الْأَقْدَارِ؛ أَنْتَ الَّذِي تُسَيِّرُ الْجَارِيَاتِ، وَتَقْضِي عَلَيَّ بِالْحَادِثَاتِ، وَتَنْقُلُهَا مَعَ الدَّقَائِقِ وَالسَّاعَاتِ؟!!.

أَغَالِيمَ أَنْتَ بِمَا نَزَلَ الْبَارِحةَ فِي آخِرِ الْمِيزَانِ، وَبِأَيِّ نَجْمٍ اخْتَلَفَ بُرْجُ السَّرَّطَانِ؟.

فَأَخْبَرْنِي عَنْ طُولِ الْأَسْدِ وَتَبَاعُدِهِ مِنَ الْمَطَالِعِ وَالْمَرَاجِعِ، وَمَا

(*) وهو مسافر بن بن عوف بن الأحمر. وقيل اسمه سرفيل. كانت الفرس تحكم برأسه.

الرُّزْهَرَةُ مِنَ التَّوَاعِيْدِ وَالْجَوَامِعِ؟.

فَمَا بَيْنَ السَّوَارِيِّ إِلَى الرَّزَارِيِّ؟!.

وَمَا بَيْنَ السَّاعَاتِ إِلَى الْمُعْجَزَاتِ؟!.

وَكَمْ قَدْرُ شُعَاعِ الْمُبَدِّرَاتِ؟!.

وَكَمْ يَحْصُلُ الْفَجْرُ فِي الْغَدَوَاتِ؟!.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَهَلْ عَلِمْتَ، يَا دِهْقَانُ، أَنَّ الْمُلْكَ اِنْتَقَلَ الْبَارِخَةَ مِنْ بَيْتِ إِلَى
بَيْتِ بِالضِّينِ، وَانْقَلَبَ بُرْجُ مَاجِينَ، وَاخْتَرَقَ دُورُ بِالرَّنْجِ، وَطَفَقَ
جَبَّ سَرَانْدِيَّ، وَتَهَدَّمَ حِصْنُ الْأَنْدَلُسِ، وَهَاجَ نَمْلُ الشَّيْخِ فِي وَادِ
النَّمْلِ، وَانْهَرَ مَرَاقُ الْهِنْدِيِّ، وَفُقِدَ دَيَانُ الْيَهُودِ بِبَابِلَةَ، وَهُزِمَ
بَطْرِيكُ الرُّومِ بِرُومِيَّةَ، وَعَمِيَ رَاهِبُ عَمُورِيَّةَ، وَهَلَكَ مَلِكُ إِفْرِيقِيَّةَ،
وَسَقَطَتْ شُرَفَاتُ الدَّهْبِ مِنْ قِسْطَنْطِيْنِيَّةَ الْكُبْرَى؟.

أَفَعَالِمُ أَنْتَ بِهَذِهِ الْحَوَادِثِ، وَمَا الَّذِي أَخْدَثَهَا شَرْقِيَّهَا أَوْ غَرْبِيَّهَا
مِنَ الْفَلَكِ.

وَبِأَيِّ كَوْكَبٍ تَقْضِي فِي أَعْلَى الْقُطْبِ، وَبِأَيِّهَا تُنَحَّشُ مَنْ
تُنَحَّشُ؟.

فَهَلْ عَلِمْتَ أَنَّهُ سَعَدَ الْيَوْمَ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ عَالَمًا، فِي كُلِّ عَالَمٍ
سَبْعُونَ عَالَمًا، مِنْهُمْ فِي الْبَرِّ، وَمِنْهُمْ فِي الْبَحْرِ، وَبَعْضُهُمْ فِي الْجِبَالِ،
وَبَعْضُهُمْ فِي الْغَيَاضِينِ، وَبَعْضُهُمْ فِي الْعُمْرَانِ؛ وَمَا الَّذِي أَسْعَدَهُمْ؟

ثم قال عليه السلام:

يَا دِهْقَانُ، أَظُنُّكَ حَكَمْتَ عَلَى اقْتِرَانِ الْمُشْتَرِي وَزُخَلَ، لَمَّا
اسْتَنَارَا لَكَ فِي الْفَسْقِ، وَظَهَرَ تَلَالُؤُ شَعَاعِ الْمِرَيْخِ وَتَشْرِيفُهُ فِي
السَّحْرِ، وَقَدْ سَارَ فَاتَّصَلَ جِرْمُهُ بِجِرْمِ تَزْيِيعِ الْقَمَرِ !!.
وَذَلِكَ ذَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْقَاقِ الْفِيْلِ الْفِيْلِ مِنَ الْبَشَرِ، كُلُّهُمْ يُولَدُونَ
الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ، وَيَمُوتُ مِثْلُهُمْ .

ثم قال عليه السلام:

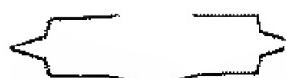
إِذَا كَانَ طُوقَ السَّمَاءِ لَا تَعْلَمُهَا فَإِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ قَرِيبِ
أَتَدْرِي مَا فِي بَطْنِ فَرْسِيْ فَهَذِهِ؛ أَذْكُرْ هُوَ أَمْ أُنْشِيْ؟ .

قال: إِنْ حَيْبَتْ عِلْمَتْ .

فقال عليه السلام:

إِنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ يَدْعُ عِلْمَهُ
أَدَعَيْتَ عِلْمَهُ !

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقية، عن
يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي



دلائل الإمامة ص ٥٩ الحديث ٤. عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي وأبي الحسين محمد بن هارون بن موسى بن احمد التلوكبرى، عن أبي محمد هارون بن موسى بن احمد التلوكبرى، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن مخزوم المقرئ مولى بنى هاشم، عن احمد بن هاشم البرى، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن علي بن صالح بن حي الكوفى، عن زياد بن المتندر، عن قيس ابن سعد، عن علي عليه السلام. وفي محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥. مرسلًا. وفي أمالى الصدوق ص ٥٠٠ الحديث ٦٨٧ - ٦٦. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن قعین الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٦٢. مرسلًا عن سعيد بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربى عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف ابن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي نهج الإيمان ص ٢٨٠. مرسلًا عن سعيد بن جبير، عن علي عليه السلام. وعن قيس بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٥٦. مرسلًا عن سعيد بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٩ ص ٢٩. مرسلًا عن مسافر بن عوف، عن علي عليه السلام. وفي مشارق أنوار اليقين ص ١٢٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلًا عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤١ ص ٣٣٦ الحديث ٥٧. من كتاب مشارق الأنوار للبرسى. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٥٤. وفي مستند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

[ثم قال له عليه السلام:]

«أَتَرْعُمُ أَنَّكَ تَهْدِي إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا صُرِفَ عَنْهُ الشَّوْءُ، وَتُخَوَّفُ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ بِهِ الضُّرُّ؟ فَمَنْ صَدَقَكَ بِهَذَا الْقَوْلِ فَقَدْ كَذَبَ الْقُرْآنَ، وَاسْتَغْنَى عَنِ الْإِسْتِغْانَةِ ۚ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي نَيْلِ الْمَحْبُوبِ وَدَفْعِ الْمَكْرُوهِ. وَتَبَغِي، فِي قَوْلِكَ، لِلْعَامِلِ ۚ بِأَمْرِكَ أَنْ يُولِيكَ الْحَمْدَ دُونَ

(*) من: أَتَرْعُمُ إِلَى: النَّفْعُ وَأَمْنُ الضُّرُّ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٩٧
١- صَدَقَ. ورد في نسخة عبده ص ١٨١.

٢- ورد في إتحاف الخيرة المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث ابن محمد بن أبي أسامة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي مستند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام.

٣- الْإِغَانَةُ. ورد في نسخة عبده

٤- تَعَالَى. ورد في نسخة نصيري ص ٢٦. ونسخة العام ٥٥٠ ص ٢٧ ب.

٥- صَرِيفٌ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلاً عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦ من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام.

٦- لِلْمُقِيمِ. ورد في إتحاف الخيرة المهرة. بالسند السابق.

رَبِّهِ - جَلَّ جَلَالُهُ -، لِأَنَّكَ يُرَغِّمُكَ، أَنْتَ هَدَيْتَهُ إِلَى السَّاعَةِ
الَّتِي نَاهَ فِيهَا النَّفْعَ، وَصَرَفْتَهُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي يَحْقِيقُ الشُّوَءَ يَمْنَ
سَارَ فِيهَا ٢ وَأَمِنَ الصُّرَّ.

فَمَنْ آمَنَ بِكَ فِي هَذَا لَمْ آمِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ كَمِنْ اتَّخَذَ مِنْ دُونِ
اللهِ نِدًا.

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ ٣، وَلَا ضُرَّ إِلَّا ضُرُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، وَعَصَيْتُ رَأْيَ كُلِّ مُشْكَهِنِ.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧. مرسلاً عن ابن ديزين،
عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن
ديزيل، عن علي عليه السلام. وورد عَزَّ وَجَلَ في أمالى الصدق ص ٥٠٠
الحادي ٦٨٧ - ٦. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي
القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن
يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في شرح ابن أبي الحديد. وبحار الأنوار. بالسند السابق. وفي بغية الباحث
ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد
الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن
عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام.

٣- لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ. ورد في أمالى الصدق. وشرح ابن أبي الحديد. وبحار
الأنوار. وبغية الباحث. بالأسانيد السابقة. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨
الحادي ٤٣٧. عن وهب بن بقية، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن
أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥. مرسلاً. وفي
تذكرة الخواص ص ١٤٥. عن عكرمة، عن ابن عباس والشعبي، عن أبي أراكة،
عن علي عليه السلام. باختلاف.

أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ بَلَغَنِي أَنَّكَ بَعْدَهَا تَنْظُرُ فِي النُّجُومِ وَتَعْمَلُ بِهَا
لَا يُجِيلُكَ حَدَّ الْمُفْتَرِي، وَلَا تُخْلِدَكَ فِي السَّجْنِ أَبَدًا مَا تَقِيتُ
وَبَقِيتَ، وَلَا خَرِقَنِكَ الْعَطَاءُ مَا كَانَ لِي مِنْ سُلْطَانٍ^١.

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقية، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الصدقون ص ٥٠٠ الحديث ٦٨٧ - ٦٦. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن نصر بن مذاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديدة ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلاً عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للميرد ج ٣ ص ٣٤٦. مرسلاً عن أبي العباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفرين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام. وفي بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٩ ص ٢٩. مرسلاً عن مسافر بن عوف، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٥. عن عكرمة، عن ابن عباس والشعبي، عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٤٣٩. مرسلاً عن عبد الله ابن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٥٦. مرسلاً. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارت بن محمد بن أبي أسامة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي مستدر على بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

ثم أقبل عليه السلام على الناس فقال:

(*) أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِيَّاكُمْ وَتَعْلَمُ التُّجُومُ، إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ أَوْ بَحْرِ، فَإِنَّهَا تَدْعُونَ إِلَى الْكَهَانَةِ.
وَإِنَّمَا^٢ الْمُنَجِّمُ كَالْكَاهِنِ، وَالْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ، وَالسَّاحِرُ
كَالْكَافِرِ، وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ.
أَمَّا إِنَّمَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُنَجِّمٌ وَلَا لَنَا مِنْ

(*) من: أَيُّهَا النَّاسُ. إلى: في النار. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٧.
١- ورد في أنساب الأشraf ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقية، عن
يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديدي ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلاً عن ابن ديزين، عن
علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلاً عن
عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه
السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٤٦٣. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن
علي عليه السلام. وفي بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم
أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن
يوسف بن زيد، عن عبدالله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف
الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٥. عن عكرمة، عن
ابن عباس والشعبي، عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة
المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبي
أسامة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر
ابن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه
السلام.

٢- ورد في كنز العمال. وإتحاف الخيرة المهرة. بالسنددين السابقين.

يَغْدِيهِ حَتَّىٰ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِلَادَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَسَائِرَ الْبَلْدَانِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَتَرْجُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَكْفِي مِمَّنْ سِوَاهُ.

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَائِي إِلَّا هُوَ آخِذٌ

بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾^١.

ثم قال له عليه السلام:

نُكَذِّبُكَ وَنُخَالِفُكَ وَنَسِيرُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَهَيْتَنَا عَنْهَا^٢.

١- سورة هود / ٥٦

- ٢- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقية، عن يزيد ابن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجاز، عن علي عليه السلام. وفي محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥ مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠ مرسلاً عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. وفي بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن ابن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٩ ص ٢٩٢٩ مرسلاً عن مسافر بن عوف، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦ من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٥ عن عكرمة، عن ابن عباس والشعبي، عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩ مرسلاً عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٣٧ مرسلاً عن أبي العباس، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٥٦. وفي إنحصار الخيرة المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٢ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبي أسامة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي كتاب التوكل على الله ص ٤٩ الحديث ٧. عن عبد الله، عن محمد بن إدريس، عن موسى بن محمد، عن زافر بن سليمان، عن المحاربي، عن عمر بن حسان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) سيروا على اسم الله - سبحانة وتعالى - ويعزونه.

١٤٩

كَلَّا لِمَنْ هُمْ عَلَيْهِ الظَّالِمُونَ

لما قيل له: إنَّ الخوارج قد عبروا جسر النهر وان هاربين لـ
علموا أنك قريب منهم

فقال عليه السلام:

هَيَّهَا تَـ. مَا عَبَرُوـهُ.

فقيل له: بلى. والله لقد فعلوا.

فقال عليه السلام:

لَقَدْ كَذَبْتَ.

كَلَّا وَاللهِ. وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً أَصْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا عَبَرُوا
النَّهْرَ؛ وَلَنْ يَغْبُرُوهُ حَتَّى تُقْتَلُهُمْ بِالرَّمَيْلَةِ دُونَهُ.

وَإِنَّ...

(*) من: سيروا. إلى: ويعزونه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٩
١- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٦٤. مرسلًا. وفي تفسير فرات الكوفي ص ١٥٢
مرسلًا عن أبي وايل السهمي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن
أبي الحميد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب الخوارج للمدائني. مرسلًا. وفي شرح نهج
البلاغة لابن ميثم ج ٢ ص ١٥٣. مرسلًا. وفي تنزيه الأنبياء ص ٢٠١. مرسلًا. وفي =

(*) **مَصَارِعُهُمْ وَمَهَرَاقُ دِمَائِهِمْ دُونَ النُّطْفَةِ.**

وَالَّذِي فَلَقَ الْجَبَةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، لَنْ يَبْلُغُوا الْأَثْلَاثِ^٢ وَالنُّخَيلَاتِ،
وَلَا قَضَرَ بُورَى بِنْتِ كِشَرَى، حَتَّى يَقْتُلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مُقَاتِلَتَهُمْ
عَلَى يَدَيَّ.

عَهْدُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

(*) **مَصَارِعُهُمْ دُونَ النُّطْفَةِ.** ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٥٩.
= الإرشاد ص ١٦٦. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٦٣ الحديث ٤٢٧. عن الدغشي،
بإسناده عن مسروق، عن عائشة، عن علي عليه السلام. وفي الهدایة الكبيرى ص
١٣٧. الحسين بن حمدان الخصيبي، عن عبد الله بن يزيد الطبرستاني، عن محمد
بن علي، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق،
عن علي عليهما السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ٧١.
مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٣. مرسلاً عن أصحاب السير، عن
جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي فرج المهموم ص ١٠٥
الحديث ٢٤. بإسناد متصل، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز
العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨ مرسلاً عن جندب، عن علي عليه السلام.
وفي إعلام الورى بأعلام الهدى ج ١ ص ٣٣٩. مرسلاً عن جندب بن عبد الله
الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ١ ص ٢٨٠. مرسلاً. وفي كشف
البيقين ص ٧٧. مرسلاً. وفي كشف الأستار ج ٣ ص ١٢٨ الحديث ٢٤٠١. عن
يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مریم،
عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٧٠. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.
١- ورد في مناقب آل أبي طالب. وفوج المهموم. وإعلام الورى. بالأسانيد السابقة.
والإرشاد.

٢- **الْأَثْلَاثِ.** ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب
الخوارج للمدائني. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميسن ج ٢ ص ١٥٣. مرسلاً.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(*) مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، وَلَا ضَلَّلْتُ وَلَا أُضْلَلَ بِي.

ثم قال عليه السلام:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِّنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَيَسْتُ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ يُشَيِّعُ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ يُشَيِّعُ، وَلَا حِسَابُكُمْ إِلَى

(*) من: مَا كَذَبْتُ. إلى: أَضْلَلَ بِي. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٥.
١- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٦٤. مرسلًا. وفي تفسير فرات الكوفي ص ١٥٢
مرسلًا عن أبي وايل السهمي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٢٢
٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. مرسلًا عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١٦٥٢
الحديث ٣٠٣. مرسلًا عن أبي سليمان المرعش، عن علي عليه السلام. وفي
مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٣. مرسلًا عن أصحاب السير، عن جندب بن
عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ٢٢٦
ال الحديث ٧٦. مرسلًا. وفي كتاب الكنى ص ٦٥ الحديث ٥٨٣. مرسلًا عن أبي كثير
الأنصارى، عن علي عليه السلام. وفيمناقب ابن المغازلى ص ١٠٣ الحديث ٨٧.
عن أبي الخطاب عبد الرحمن ابن عبد الله الإسكافى الشافعى، عن أبي محمد
عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملى، عن
احمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن
عيادة، عن يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام.
وفي تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٦٨ الرقم ٧٦٩٢. عن الحسين بن أبي بكر، عن عبد
الحمد بن علي الطستى، عن جعفر بن محمد بن شاكر، عن شهاب بن عباد، عن
جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي سليمان المرعشى، عن علي
عليه السلام. وفي الفخرى في الأدب السلطانية ص ٩٥. مرسلًا. وفي مطالب
السؤال ص ١٧٤. مرسلًا. في شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من
كتاب الخوارج للمدائنى. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لأبن ميثم ج ٢ ص ١٥٣.
مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٧. من كتاب الكامل في التاريخ للمبرد ج ٣
ص ١٨٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

صَيَا مِهْمَ بِشَنِيْعَ؛ يَقْرُوْنَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُوْنَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ؛ لَا تُجَاوِرُ قِرَاءَتُهُمْ اتَّرَاقِيْهِمْ، يُخْسِنُوْنَ الْقُولَ وَيُسِيْنُوْنَ الْفِيْغَلَ؛ يَمْرُقُوْنَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمَيْةِ.

لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصْبِيُوْنَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَنَكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ.

وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضْدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذَرَاعٌ، عَلَى رَأْسِ عَضْدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الشَّدِيْعِ عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ يَسْتَضِ.

وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ يَكُونُوْا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرْحِ النَّاسِ.

- ١- صَلَاتُهُمْ. ورد في صحيح مسلم ج ٣ ص ١١٥. عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق بن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد ابن وهب الجهنمي، عن علي عليه السلام. وفي سنن أبي داود وج ٢ ص ٤٢٩ الحديث ٤٧٦٨. عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهنمي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصناعي ج ١٠ ص ١٤٧ الحديث ١٨٦٥. عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهنمي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ١٤٢ الحديث ٣٠٩٥١ مرسلاً. وفي ص ٢٩٤ الحديث ٣١٥٥٥ مرسلاً عن زيد بن وهب الجهنمي، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النبرة ص ٣١٨. مرسلاً.

أَفَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ^١ وَتَرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلِفُونَكُمْ
فِي ذَرَارِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ؟!!!.

ولما رشقوا وجه رسوله بالسبيل وقتلوه، وكان قد أرسله عليه السلام
إليهم بالمصحف يدعوهם إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
والله وسلم، نادى أمير المؤمنين في الجند:
تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِمِينَ.

سِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ – تَعَالَى – .

شُدُّوا عَلَى الْقُوَّمِ .

إِحْمِلُوا عَلَيْهِمْ .

إِسْطُوا عَلَيْهِمْ .

فَإِنَّهُ، (*) وَاللَّهُ، ...

(*) من: وَاللَّهُ لَا يَقْلِبُ . إلى: مِنْكُمْ عَشَرَةً . ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٥٩
١ - عَدُوكُمْ . ورد في مستند احمد ج ١ ص ٩٢ . عن عبد الله، عن احمد بن جميل
أبي يوسف، عن يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن عبد الملك بن
أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام .
٢ - ورد في مستند احمد ج ١ ص ٩٢ . عن عبد الله، عن احمد بن جميل أبي يوسف،
عن يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن عبد الملك بن أبي سليمان،
عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام . وفي ص ٩٥ عن

عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. في صحيح مسلم ج ٣ ص ١١٥. عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق بن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهمي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب السنة ص ٤٢٨ الحديث ٩١٢. عن أبي موسى، عن عبد الوهاب الشقفي، عن أيوب وأبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علي، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الكتب ص ٦٥ الحديث ٥٨٣. مرسلاً عن أبي كثير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصناعي ج ١٠ ص ١٤٧ الحديث ١٨٦٥. عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهمي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ١٠٢ الحديث ٨٦. عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن احمد بن الطيب بن كماري، عن أبي بكر احمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن ييري، عن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، عن أبي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، عن أبي غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي، عن أبي الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان، عن أبي بكر محمد ابن سمعان العطلي الحافظ، عن أبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاقي الواسطي المعروف ببحشل، عن القاسم بن عيسى، عن أبي سلمة الخواص الواسطي، عن عيسى بن ميمون، عن العوام بن حوشب، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٣ الحديث ٨٧. عن أبي الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسکافي الشافعی، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن احمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن العباب، عن موسى بن عبيدة، عن يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ١٢ ص ٢٥٤. عن أبي داود والطبراني، عن أنس، عن أبي سعيد، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٦١ الحديث ٨٥٦. عن احمد بن سليمان والقاسم ابن زكريا، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨٥٥. عن زكريا بن يحيى، عن محمد بن العلاء، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي، عن سعيد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٤ الحديث ٨٥٧. عن

العباس بن عبد العظيم، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٤ ص ٢٢٩. عن علي بن سعيد الرازي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن سعيد بن خيثم، عن ابن شبرمة، عن أبي الخليل، عن أبي الصايفة، عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٦٨ الرقم ٧٦٩٢. عن الحسين ابن أبي بكر، عن عبد الصمد بن علي الطستي، عن جعفر بن محمد بن شاكر، عن شهاب بن عباد، عن جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي سليمان المرعشبي، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمحطين ص ١١٦. مرسلاً عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي نيل الأوطار ج ٧ ص ٣٣٨ مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١١ ص ١٤٢ الحديث ٣٠٩٥٩. مرسلاً. وفي ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. مرسلاً عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٤ الحديث ٣١٥٥٥. مرسلاً عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي العمدة ص ٤٣٦ الحديث ٩٧٢. من كتاب الجمع بين الصحيحين الحديث ٦ من مستدر أمير المؤمنين عليه السلام. بإسناده عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ١ ص ١٢٦. عن مسلم بن حجاج في صحيحه، عن أبي داود، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمحطين ص ١١٦. عن الحكم أبي عبد الله، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٢ ص ٢٤٢. عن أبي الفرج بن أبي الرجاء الإصبهاني وأبي ياسر بن أبي حبة البغدادي، بأسانيدهم إلى مسلم بن الحجاج، عن عبيد بن حميد، عن عبد الرزاق بن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. في لسان العرب ج ١٢ ص ٤٣٩. مرسلاً. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٦ ص ٤٣٢. عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن احمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٦٣٤ كتاب الفتنة الفصل ٢٧ الحديث ٤٤٤١. عن مسلم، عن يحيى، عن التبي، عن أبي مجلز قيس بن عباد، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٣١٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

لَا يُقْلِتُ أَمِنْهُمْ عَشَرَةُ، وَلَا يَهْلِكُ أَمِنْكُمْ عَشَرَةُ.

إِيٰ وَرَبُّ الْكَعْبَةَ.

إِيٰ وَرَبُّ الْكَعْبَةَ.

إِيٰ وَرَبُّ الْكَعْبَةَ.

عَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَقَدْرٌ مَقْدُورٌ؛ «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى» ^٢.

ثم خاطب عليه السلام جندب بن زهير الحارث فقال:

يَا جَنْدُبُ؛ أَتَرَى تِلْكَ الرَّأْيَةَ؟

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ يُقْتَلُونَ عِنْدَهَا.

١- لَا يَنْجُو. ورد في المحاسن والمساوئ ج ٢ ص ٩٨. مرسلًا.

٢- لَا يُقْتَلُ. ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. وفي الفخرى في الآداب السلطانية ص ٩٥. مرسلًا. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ٤٢٧ الحديث ٦٩٢. عن حميد، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحرم، عن سليمان التيمي، عن لاحق بن حميد أبي مجلز، عن علي عليه السلام.

٣- سورة طه / ٦١.

قال جندب: لقد قتلت بكفي هذه ثمانية قبل أن أصل إلى الظهر
عند المكان الذي أخبرني به أمير المؤمنين عليه السلام، وما قُتل
منا عشرة ولا نجا منهم عشرة^١.

١- ورد في مستند احمد ج ١ ص ٩٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام.
وفي المعجم الأوسط ج ٤ ص ٢٢٩. عن علي بن سعيد الرازي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن سعيد بن خيثم، عن ابن شبرمة، عن أبي الخليل، عن أبي الصايفة، عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ١٠٣ الحديث ٨٧. عن أبي الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسکافي الشافعي، عن أبي محمد عبد الله بن عبد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن احمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن العباب، عن موسى بن عبيدة، عن يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٥٧. عن ولاد بن علي الكوفي، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني، عن احمد بن حازم، عن احمد بن عبد الرحمن (يعني ابن أبي ليلي)، عن سعيد بن خيثم، عن القعقاع بن عمارة، عن أبي الخليل، عن أبي السابغة، عن جندب الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٠٣. عن احمد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليهم السلام. وعن احمد، عن يزيد، عن هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وعن احمد، عن ابن أبي عدي، عن أبيه ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي فرج المهموم ص ١٠٥ الحديث ٢٤. بإسناد متصل، عن الأصيغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٧. من الكامل في التاريخ للميري ج ٣ ص ١٨٧. مرسلًا. وفي مستند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٢١ الحديث ٩٩٧. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٢ الحديث ٣١٥٧٦. مرسلًا عن جندب الأزدي، عن علي عليه السلام. باختلاف.

١٥٠

كَلَّا لِمَنْ حَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَا قُتِلَ الْخَوَارِجُ وَقِيلَ لَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ قَطَعَ دَابِرَهُمْ وَأَرَادَهُنَا
مِنْهُمْ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

حَزْقٌ عَيْرٌ، حَزْقٌ عَيْرٌ.

(*) كَلَّا وَاللَّهِ؛ لَوْلَمْ يَبْقَ في أُمَّةٍ مُّحَمَّدٌ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]
إِلَّا ثَلَاثَةٌ لَكَانَ أَحَدُهُمْ عَلَى رَأْيِ هُؤُلَاءِ.

وَالَّذِي نَفْسُ عَلَيَّ بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ نُطَفٌ فِي أَضْلَالِ الرِّجَالِ،
وَقَرَارَاتِ النِّسَاءِ.

(*) من: كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُمْ إِلَى: قُطْعَ حَشْ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٦٠.

١- ورد في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٣٦٤. مرسلاً. وفي الفائق في غريب
الحديث ج ١ ص ٢٤٣. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٠ ص ٤٦. مرسلاً. وفي تاج
العروض ج ٦ ص ٣٩٣. مرسلاً.

٢- ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٧ الحديث ٣١٥٤٢. مرسلاً عن قتادة، عن علي
عليه السلام. وفي ص ٢٩١ الحديث ٣١٥٤٩. مرسلاً عن أبي جعفر الفراء مولى
علي عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٤. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٧١
مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

وَلَا تَرَأْلُ الْخَارِجَةُ تَخْرُجُ مِنْهُمْ بَعْدَ الْخَارِجَةِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ بَيْنَ الْفَرَاتِ وَدِجلَةَ، مَعَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: الْأَشْمَطُ؟ يَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ هِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقْتُلُهُمْ.

وَلَا تَخْرُجُ بَعْدَهَا خَارِجَةً أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَ^٢ (**) يَكُونُ آخِرُهُمْ لُصُوصًا سَلَابِينَ.

(**) من: يَكُونُ آخِرُهُمْ إِلَى سَلَابِينَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٦٠.

١- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٨. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٦٢ الحديث ٤٢٦. عن إسماعيل، بأسناده، عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٩٦ الرقم ٤٣٧٥. عن الأزهري، عن علي بن عبد الرحمن البكائي، عن احمد بن ابراهيم بن سلمة الكهيلي، عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، عن يحيى الحمانبي، عن شريك، عن أبي السابعة التهدي، عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن عمر بن روح والحسن بن فهد النهرانيان، عن احمد بن ابراهيم بن سلمة الكهيلي، عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، عن يحيى الحمانبي، عن شريك، عن أبي السابعة التهدي، عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. وورد كلاماً تَحْجَمَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطْعَنْ فِي نسخ النهج.

٢- الْأَشْمَطُ. ورد في ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٤. مرسلًا.

٣- ورد في المصادر السابقة. وكنز العمال ج ١١ ص ٢٨٧. وفي الدر النظيم ص ٣٧١ مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١٥١

كَلَّا لِمَرْأَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في نهي أصحابه عن قتال الخوارج من بعده

(*) لا تُقَاتِلُوا ^١ الْخَوَارِجَ بَعْدِي.

فَلَيْسَ مَنْ طَبَّ الْحَقَّ فَأَخْطَأَهُ ^٢ كَمَنْ طَبَّ الْبَاطِلَ فَأَذْرَكَهُ.

١٥٢

كَلَّا لِمَرْأَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يوم النهروان لقامر يقتل الخوارج

فقال عليه السلام:

(*) يُؤْسِأً لَكُمْ.

لَقْدَ ضَرَّكُمْ ^٣ مَنْ غَرَّكُمْ.

(*) من: لا تُقَاتِلُوا. إلى: فَأَذْرَكَهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦١.

(**) من: يُؤْسِأً. إلى: يهُمُ التَّاز. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٣

١- لا تُقْتِلُوا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٤٠. ونسخة نصيري ص ٢١. ونسخة الآمني ص ٤٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٠. ومتى منهاج البراعة ج ٤ ص ٣٨١. ونسخة عبد الله ص ١٦٠. ونسخة العطاردي ص ٦٠.

٢- فَأَغْلَطْتُهُ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٤٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٠.

٣- حَسَرَ عَنْكُمْ. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٨. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٧١ مرسلاً.

فَقِيلَ لَهُ: مَنْ غَرَّهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الشَّيْطَانُ الْمُضِلُّ، وَالْأَنْفُسُ الْأَمَارَةُ بِالشَّوْءِ؛ غَرَّتْهُمْ بِالْأَمَانَىِّ،
وَفَسَحَتْ لَهُمْ بِالْمَعَاصِي^١، وَوَعَدَتْهُمُ الْإِظْهَارَ؛ فَاقْتَحَمُتْ بِهِمْ
النَّارَ.

١٥٣

كَلَامُ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد الجمل والنهر وان

لما قال له رهط من شيعته، فيهم مالك الأشتر: إنا قاتلنا أهل
البصرة وأهل الكوفة ورأي الناس واحد، وقد اختلفوا بعد،
وتعادوا، وضفت النية، وقل العدد، وأنت تأخذهم بالعدل،
وتعمل فيهم بالحق، وتصف الوضيع من الشريف، فليس
للشريف عندك فضل منزلة على الوضيع. فضجت طائفة من
معك إذ عُقوبه، وانتقموا من العدل إذ صاروا فيه، وصارت
صياغة معاوية عند أهل الغباء والشرف، فتاقت أنفس الناس

١- وَرَأَيْتَ لَهُمُ الْمَعَاصِي. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٦. عن أبي مخنف،
عن عبد الملك بن أبي حرة، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص
٣٠٠. مرسلًا.

إلى الدنيا؛ وقلَّ من الناس من ليس للدنيا بصاحب، وأكثُرهم من يجتُوي الحق ويستهُرُ بالباطل ويؤثُرُ الدنيا. فإنْ تبذل المال يا أمير المؤمنين تملِّ إِلَيْكَ أعناق الرجال، وتصفُّ وَدُّهم، وتستخلص نصيحتهم و ...

فقال عليه السلام مخاطبًا الأشتر:

أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَمَلِنَا وَسِيرَتِنَا بِالْعَدْلِ، فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبْدِ»^١.

وَأَنَا مِنْ أَنْ أَكُونَ مُقْصِرًا فِيمَا ذَكَرْتَ أَخْوَفُ. وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَنَّ الْحَقَّ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ فَفَارَقُونَا لِذَلِكَ؛ فَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونَا مِنْ جَحْوِرٍ، وَلَا لَجَحْوِرٍ إِذْ فَارَقُونَا إِلَى عَدْلٍ، وَلَمْ يَلْتَمِسُوا إِلَّا دُنْيَا زَائِلَةً عَنْهُمْ كَانُوا قَدْ فَارَقُوهَا. وَلَيُسَأَّلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَلَذِنِي أَرَادُوا، أَمْ لِلَّهِ عَمِلُوا.

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ بَذْلِ الْأَمْوَالِ، وَاضطِياعِ الرِّجَالِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْعُنَا أَنْ نُؤْتِي امْرَأًا مِنَ الْفَئِيْعَ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّهِ.

وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: «كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ

غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) .

وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَحْدَهُ، فَكَثِيرَةً
بَعْدَ الْقِلَّةِ، وَأَعَزَّ فِتْنَةً بَعْدَ الدَّلَّةِ.

وَإِنْ يُرِدَ اللَّهُ أَنْ يُؤْلِيَنَا هَذَا الْأَمْرَ يُذَلِّلُ لَنَا صَعْبَهُ، وَيُسْهِلُ لَنَا
حَرَّنَهُ.

وَأَنَا قَابِلٌ مِنْ رَأِيكَ مَا كَانَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - رِضَى، وَأَنْتَ مِنْ آمِنِ
أَصْحَابِي عِنْدِي، وَأَنْصَحِهمْ لِي، وَأَوْثَقِهمْ فِي نَفْسِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثم خاطب عليه السلام الآخرين فقال:

وَيَحْكُمُ أَيُّهَا النَّاسُ؟ ۝ ! (**) أَتَأْمُرُونِي أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ ۝ بِالْجَوْدِ

(*) من: أَتَأْمُرُونِي. إلى: مَالُ اللَّهِ. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٢٦.
١— البقرة / ٢٤٩ .

٢— ورد في الغارات ص ٤٧. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن عبد الله بن محمد بن عثمان الثقفي، عن علي بن محمد بن أبي سيف، عن فضيل بن العجم، عن مولى الأشتر، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ١٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد ابن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميشم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد الله بن أبي الحرث الهمданى، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٩٨. عن علي بن محمد بن أبي سيف المدائنى، عن فضيل بن الجعد، عن مالك الأشتر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣— ورد في سراج الملوك ص ١٢١. مرسلًا.

فِيمَنْ وُلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟! .

وَاللَّهُ، لَا أَطُورُ بِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ، وَ^٢ قَاتَمَرَ بِنَا ^٣ سَمِيرٌ، وَمَا
أَمَّ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا.

١- ورد في الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي نشر الدرج ١ ص ٣١٨. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٣١. مرسلاً. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٧٤. مرسلاً. باختلاف يسير.

٢- ورد في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٣ مرسلاً عن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلاط المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الشقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن أبي علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلاط المهلبى، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الشقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في نشر الدر.

وَاللَّهُ أَلْرَكَانَ الْمَالَ لِي دُونَهُمْ لَسْوَتُ بَيْنَهُمْ، فَكَيْفَ قَاتَنَا
الْمَالُ قَالُ اللَّهُ؟!

ثم قال عليه السلام:

وَاللَّهُ مَا دُنِيَا كُمْ عِنْدِي إِلَّا كَسَفَرَ عَلَى مَنْهَلٍ حَلُوا إِذْ صَاحَ بِهِمْ
سَائِقُهُمْ؟ فَارْتَحَلُوا، وَلَا لَذَادَتُهَا فِي عَيْنِي إِلَّا كَحَمِيمٍ أَشْرَقَهُ غَسَاقًاً

١- ورد في الكافي للكليني ج ٤، ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن شعيب بن ميشم الشمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لأبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلاً عن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. وفي أمالی المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبي، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي أمالی الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن أبي علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبي، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحمرث الهمداني، عن علي عليه السلام.

٣- قال لهم. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٦٩ أ.

٤- صائمون. ورد في الرسائل العشر للطوسي ص ٣١٩. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وسلم.

أَوْ عَلَقَمْ أَتَجَرَّعُهُ زُعَاقَاً، أَوْ سُمْ أَفْعَاءِ أَشْقَاءِ دِهَاقَاً، أَوْ قِلَادَةِ مِنْ نَارِ
أُوهْقُهَا خِنَاقاً ١.

(*) وَاللَّهِ لَقَدْ رَقَتُ مِذْرَاعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَخِيَّتُ مِنْ رَاقِعِهَا.
وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ: أَلَا تَبْنِيْهَا عَنْكَ ٢، لَا يَرْتَضِيَهَا لِيَرْقَعَهَا ٣.
فَقُلْتُ: وَيَخْلُكَ أَغْرِبُ عَنِّي؛ فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمُدُ الْقَوْمُ
الشَّرِّي، وَيَنْجَلِي عَنْهُمْ غَيَابَاتُ الْكَبْرِي.

وَاللَّهِ، لَوْ شِئْتُ، لَتَسْرِيَّلْتُ بِالْعَبْقَرِيِّ الْمَنْقُوشِ مِنْ دِيَبَاجِكُمْ،
وَلَأَكْلُتُ لُبَابَ هَذَا الْبَرِّ بِصُدُورِ دَجَاجِكُمْ، وَلَشَرِيَّتُ الْمَاءَ الزُّلَآلَ

- (**) من: وَاللَّهِ لَقَدْ إِلَى: الشَّرِّي. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ١٦٠.
- ١- ورد في أمالى الصدقى ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن احمد بن موسى الدقاد، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الرسائل العشر للطوسى ص ٣١٩. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف.
 - ٢- إِقْدِفْ بِهَا قَذْفَ الْأَتَنِ. ورد في أمالى الصدقى. بالسند السابق. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٧. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.
 - ٣- ورد في المصادر السابقة.
 - ٤- ورد في نذكرة الخواص ص ١١١. مرسلًا.

يَرْقِيقُ زُجَاجَكُمْ؛ وَلَكِنِي أُصَدِّقُ اللَّهَ - جَلَّ عَظَمَتُهُ - حَيْثُ يَقُولُ:
 »مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ
 فِيهَا لَا يُبَخِّسُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ« .
 فَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ الصَّبَرَ عَلَى نَارٍ لَوْ قُذِفْتُ بِشَرَارَةٍ مِنْ شَرِّهَا إِلَى
 الْأَرْضِ لَأَخْرَقْتُ نَبَتَهَا، وَلَوْ اغْتَصَمْتُ نَفْسِي بِقُلْلَةٍ لَا نَضْجَحَهَا وَهُجُّ النَّارِ
 فِي قُلُّهَا .

وَأَيْمًا خَيْرٌ لِغَلِيلِي؛ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مُقْرَبًا، أَوْ يَكُونَ فِي
 لَظَى حَسِيَّاً مُبَعِّدًا، مَسْخُوطًا عَلَيْهِ بِجُرمِهِ مُعَذَّبًا؟ ! .

(*) وَاللَّهِ لَأَنْ أَبَيَتْ عَلَى حَسَنِ السَّعْدَانِ مُسْهَدًا ، أَوْ أَجَرَ فِي
 الْأَغْلاَلِ مُصَدَّدًا؛ أَحَبَ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَى اللَّهَ - تَعَالَى - ؟ وَرَسُولُهُ

(*) من: وَاللَّهِ لَأَنْ . إلى: خُلُولُهَا . ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٢٤ .
 ١- سورة هود / ١٥ .

٢- ورد في أمالی الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧ . عن علي بن
 احمد بن موسى الدقاقي، عن محمد بن الحسن الطائفي، عن محمد بن الحسين
 الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن
 أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام . وفي تفسير روح الجنان
 ج ١٠ ص ١٦١ . عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي
 عليه وعليهم السلام . باختلاف يسير .

٣- مُرَقَّدا . ورد في تفسير روح الجنان . بالسند السابق .

٤- ورد في نذكرة الخواص ص ١٤٣ . مرسلاً عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي
 عليه السلام .

مُحَمَّداً أَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِمًا لِتَغْضِ
الْعِبَادِ، وَغَاصِبًا لِشَيْءٍ مِنَ الْخُطَامِ .

وَكَيْفَ أَظْلَمُ أَحَدًا لِتَفْسِيرٍ يُشَرِّعُ إِلَى الْبَلَى فُفُولُهَا، وَتَطُولُ فِي
أَطْبَاقِ الْتَّرَى خُلُولُهَا؛ وَإِنْ عَاشَتْ رُوَيْدًا فِي ذِي الْعَرْشِ نُزُولُهَا؟!
مَعَاشَرِ شِيعَتِي؛ اخْدُرُوا فَقَدْ عَضَّتُكُمُ الدُّنْيَا بِأَنْتُمْ بِهَا، تَخْتَطِفُ
مِنْكُمْ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ كَذَّابَهَا، وَهَذِهِ مَطَابِي الرَّحِيلِ قَدْ أُنْيَحْتُ لِرُكَّابِهَا.
أَلَا إِنَّ الْحَدِيثَ دُوْسُجُونٌ.

فَلَا يَقُولَنَّ قَائِلُكُمْ: إِنَّ كَلَامَ عَلَيِّ مُمْتَنَاقِضٌ !
لِأَنَّ الْكَلَامَ عَارِضٌ.

وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُطَّانِ الْمَدَائِنِ تَبَعَ بَعْدَ الْخَنِيفِيَّةِ عُلُوجَهُ،
وَلَيْسَ مِنْ سِرِّيَّةِ دِهْقَانِيِّ مَنْسُوْجَهُ، وَتَضَمَّنَ بِمِسْكِ هَذِهِ التَّوَافِيجِ
صَبَاتِحَهُ، وَتَبَخَّرَ بِعُودِ الْهِنْدِ رَوَاحَهُ، وَحَوْلَهُ رَئَخَانُ حَدِيقَةِ يَشْمُمُ تُفَاحَهُ،

١- ورد في تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي أمالی الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - لا. عن علي بن احمد بن موسى الدقاقي، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف.

وَقَدْ مُدَّ لَهُ مَفْرُوشَاتُ الرُّومِ عَلَى سُرُورِهِ.

تَغْسَالَهُ بَعْدَمَا نَاهَرَ السَّبْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَوْلَهُ شَيْخٌ يَدْبُثُ عَلَى أَرْضِهِ مِنْ هَرَمِهِ، وَذُو يُتْمَّةِ تَضَوَّرَ مِنْ فُسْرِهِ وَمِنْ قَرْمِهِ؛ فَمَا وَاسَاهُمْ بِفَاضِلَاتِهِ مِنْ عَلْقَمِهِ !!!.

لَئِنْ أَفْكَرْتَنِي اللَّهُ مِنْهُ لَا خَضِيمَنَهُ حَضْمَ الْبَرِّ، وَلَا قِيمَنَ عَلَيْهِ حَدَّاً مِنْ يَدِهِ، وَلَا ضَرِبَنَهُ الثَّمَانِينَ بَعْدَ حَدَّ، وَلَا سُدَّلَ مِنْ جَهْلِهِ كُلَّ مَسَدٍ.

تَغْسَالَهُ.

أَفَلَا شَعَرَ.

أَفَلَا صَوْفَ.

أَفَلَا وَيْرَ ؟.

أَفَلَا رَغِيفٌ قِفَارٌ لِلَّيْلِ إِفْطَارٌ مُغَدِّمٌ ؟.

أَفَلَا عَبْرَةٌ عَلَى حَدَّ فِي ظُلْمَةِ لَيْلٍ تَنْحِيدُرُ ؟.

وَلَوْ كَانَ مُؤْمِنًا لَا تَسْقَطَتْ لَهُ الْحُجَّةُ إِذَا ضَيَّعَ مَا لَا يَمْلِكُ .

١- ورد في أمالی الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن احمد بن موسى الدقاقي، عن محمد بن الحسن الطائفي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف.

(*) **وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ أَخِي أَعْقِلَّا وَقَدْ أَفْلَقَ حَتَّى اسْتَمَاخْنِي مِنْ بَرِّكُمْ صَاعِاً، وَعَاوَدَنِي فِي عَشْرِ وُسَقٍ مِنْ شَعِيرِكُمْ يُطْعِمُهُ حِيَاةً، وَكَادَ يَطْوِي ثَالِثَ أَيَّامِهِ خَامِصًا مَا اسْتَطَاعَهُ.**

وَرَأَيْتُ صِبْيَانَهُ غَرَثَى، شُغْتَ الشُّعُورِ مِنْ ضُرَّهُمْ، غُبْرَ الْأَلْوَانِ مِنْ قَفْرِهِمْ، كَأَنَّمَا سُوَدَتْ وُجُوهُهُمْ بِالْعِظَلِمِ، وَعَاوَدَنِي مُؤَكِّدًا، وَكَرَرَ عَلَيَّ الْقَوْلَ مُرَدِّدًا، فَأَضَغَيْتُ إِلَيْهِ سَفْعِي، فَسَغَرَهُ، وَظَنَّ أَنِّي أَبِيعُهُ دِينِي، وَأَتَيْتُ قِيَادَهُ مُفَارِقاً

(*) من: **وَاللَّهُ لَقَدْ**. إلى: صاعاً. ومن: **وَرَأَيْتُ**. إلى: لظى. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢٤.

١- ورد في أمالى الصدق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن احمد بن موسى الدقاد، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٢٦. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

٣- **أَطْفَالُهُ**. ورد في في المصادرتين السابقتين. وأمالى الصدق. بالسند السابق.

٤- ورد في المصادر السابقة.

٥- ورد في المصادر السابقة.

٦- **أَوْتَعُ**. ورد في تفسير روح الجنان. بالسند السابق.

٧- **مَا يَسْرُهُ**. ورد في المصدر السابق.

طَرِيقَتِي ١.

فَأَخْمَيْتُ لَهُ حَدِيدَةً ثُمَّ أَذْنَيْتُهَا مِنْ جِسْمِهِ لِيَغْتَبِرَ بِهَا؛ فَضَعَّ
صَجِيجَ ذِي دَنَفٍ مِنْ أَلْمِهَا، وَكَادَ أَنْ يَخْتَرِقَ مِنْ مَيْسِمَهَا.

فَقُلْتُ لَهُ: تَكَلَّثَ الثَّوَاكِلُ، يَا عَقِيلُ؛ أَتَئِنُ مِنْ حَدِيدَةٍ أَخْمَاهَا
إِنْسَانَهَا لِلْعَيْبِ؟، وَتَجْرِي إِلَى نَارٍ سَجَرَهَا جَنَارُهَا لِغَضَبِهِ؟!؟.
أَتَئِنُ مِنَ الْأَذَى وَلَا أَئِنُّ مِنْ لَظَى؟!؟.

وَاللَّهُ لَوْ سَقَطَتِ الْمُكَافَأَةُ عَنِ الْأُمَّمِ، وَتُرَكَتِ فِي مَضَاجِعِهَا بِالْيَاتِ
فِي الرَّقَمِ، لَا سَتَخْيَيْتُ مِنْ مَقْتِ رَقِيبٍ يَكْشِفُ فَاضِحَاتِ مِنَ
الْأَفْزَارِ تُنسَخُ.

فَصَبَرَاً عَلَى دُنْيَا تَمْرٍ بِلَأْوَائِهَا كَلِيلَةٌ بِأَخْلَامِهَا تَنْسَلِخُ.

١- طَرِيقَي. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٢٠. ونسخة الأملي ص ١٩٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٧. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦٥. ونسخة ابن النقيب ص ٢٠٣. ونسخة عبده ص ٤٩٤. ونسخة العطاردي ص ٢٦٤.

٢- لِمَدْعَبَةٍ. ورد في أمالى الصدوقي. بالسند السابق. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٣- تَجْرِي إِلَيْهِ نَارًا. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٨ أ.

٤- مِنْ غَضَبِهِ. ورد في المصدر السابق.

كَمْ بَيْنَ نَفْسٍ فِي حَيَاةِ نَاعِمَةٍ وَبَيْنَ أَثِيمٍ فِي جَحِيمٍ يَضْطَرِّخُ؟ .
فَلَا تَعْجَبْ مِنْ هَذَا !

(*) وَأَغْبَبْ مِنْ ذَلِكَ طَارِقٌ طَرَقَنَا بِمَلْفُوفَةٍ زَمَلَهَا^١ فِي وِعَائِهَا،
وَمَعْجُونَةٌ شَنِيَّتُهَا بَسْطَهَا فِي إِنَائِهَا^٢ ، كَانَّا عُجِّنَتْ بِرِيقِ حَيَّةٍ أَوْ
قَيْعَنَاهَا.

فَقُلْتُ لَهُ: أَصِلَّةٌ، أَمْ رَكَاءٌ، أَمْ صَدَقَةٌ؟ .

فَذَلِكَ كُلُّهُ مُحَرَّمٌ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^٣ ، وَعُوْضَنَا مِنْهُ خُمُسُ ذِي
القْرَبَى فِي الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ^٤ .

(*) من: وَأَغْبَبْ. إلى: الْبَيْتِ. ورد في خطب الشري夫 الرضا تحت الرقم ٢٢٤.
١- ورد في أمالی الصدق ورد في أمالی الصدق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن
احمد بن موسى الدقاد، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين
الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن
أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان
ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي
عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصادرين السابقين.

٣- ورد في المصادرين السابقين. باختلاف يسير.

٤- أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ. ورد في المصادرين السابقين.

٥- ورد في المصادرين السابقين.

(*) فَقَالَ: لَاَذَا وَلَاَذَاكَ وَلَاَذِلَكَ؛ وَلِكُنْتَهَا هَدِيَّةً.

فَقُلْتُ: هَبِّلْتَكَ الْهَبِيلُ، أَعْنَ دِينِ اللَّهِ أَتَيْتَنِي لِتَخْدَعْنِي بِمَعْجُونَةٍ
عَرَقْتُمُوهَا بِقَنْدِكُمْ، وَخَبِيَّصَةٌ صَفْرَاءَ أَتَيْتَنِي بِهَا بِعَصِيرِ تَمْرِكُمْ؟!؟!
أَمْ خَتَّبْتُ أَنْتَ، أَمْ ذُو حَنَّةَ، أَمْ تَهْجُرْ؟.

أَلَيْسَتِ النُّفُوسُ عَنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مَسْؤُولَةٌ؟.
فَمَاذَا أَقُولُ فِي مَعْجُونَةٍ أَتَزَقَّمُهَا مَغْمُولَةً؟؟.

وَاللَّهُ لَوْ أُعْطِيَتُ الْأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ بِمَا تَحْتَ أَفْلَاكِهَا، وَاسْتُرِّقَ لِي
قُطَّانُهَا، مُذْعِنَةً بِأَمْلَاكِهَا، عَلَى أَنْ أَعْصِيَ اللَّهَ فِي نَفْلَةٍ أَشْلَبَهَا
جِلْبٌ، شَعِيرَةٌ فَالْوُكْهَا، مَا فَعَلْتُ وَلَا أَرَدْتُ.

(*) من: فَقَالَ: لَاَذَا. إِلَى: مَا فَعَلْتُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢٤.

١- ورد في أمالی الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن احمد بن موسى الدقاد، عن محمد بن الحسن الطائفي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصادرتين السابقتين.

٣- ورد في المصادرتين السابقتين.

٤- جِلْفٌ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣٦٦.

٥- ورد في أمالی الصدوق. وفي تفسير روح الجنان. بالسندتين السابقتين.

٦- ورد في المصادرتين السابقتين.

(*) **وَاللَّهِ إِنَّ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ عِنْدِي لَأَهْوَنُ مِنْ وَرَقَةِ فِي فَمِي**
جَزَادَةِ تَفْصِيمَهَا، وَأَقْدَرُ عِنْدِي مِنْ عُرَاقِ خِنْزِيرٍ يَقْذِفُ بِهَا
أَجْذَمُهَا، وَأَمْرُ عَلَى فَوَادِي مِنْ حَظْلَلَةٍ يَلُوكُهَا ذُو سَقَمٍ فَيَبْشِمُهَا.
فَكَيْفَ أَقْبِلُ مَلْفُوفَةً عَكْمَتَهَا فِي طَيَّهَا، وَمَعْجُونَةً كَأَنَّهَا عُجَنَّتْ
بِرِيقِ حَيَّةٍ أَوْ قَيْنَقَا؟!!.
اللَّهُمَّ إِنِّي نَفَرْتُ عَنْهَا نَفَارَ الْمُهَرَّةِ مِنْ كَيْهَا.

(**) **وَاللَّهِ لَدُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَهْوَنُ فِي عَيْنِي مِنْ عُرَاقِ خِنْزِيرٍ فِي يَدِ مَجْذُومٍ.** ورد في حكم
الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٦.

١- **لَدُنْيَاكُمْ.** ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- **فِي عَيْنِي.** ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٣- **فِي فِي.** ورد في أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن
 علي بن احمد بن موسى الدقاد، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن
 الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر
 الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير
 روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٣. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه،
 عن علي عليه وعليهم السلام.

٤- ورد في المصدر السابق. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. بالسند السابق.

٥- **فِي يَدِهِ فَعْلَنُوم** ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٦- ورد في أمالى الصدوق. وتفسير روح الجنان. بالسندين السابقين.

(*) **مَا لِغَلِيْ وَنَعِيمٌ يَفْنِيْ، وَلَذَّةٌ لَا تَبْقَى !!**
فَدَعُونِي أَكْتَفِي مِنْ دُنْيَاكُمْ بِمِلْحِي وَأَقْرَاصِي، فَبِتَقْوِي اللَّهُ أَرْجُو خَلَاصِي.

سَأَلْتَنِي وَشِيعَتِي رَبَّنَا يَعْيُونِ سَاهِرَة، وَبُطُونِ حِمَاصِ، »لِيَمْخَضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ« .

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُبَاتِ الْعُقْلِ، وَقُبْحِ الرَّذْلِ، وَسَيِّئَاتِ الْعَمَلِ، وَيَهْ نَسْتَعِينُ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ أَرْمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ طَويلاً سَاكِتاً.

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ:

(*) من: ما لغلي. إلى: لا تبقي. ومن: نعوذ بالله. إلى: نستعين. ورد في خطب الشريف الرضا تحت الرقم ٢٢٤.

١- **وَلَتَعِيمُ.** ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢١٥. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٩٥. وهاها نسخة الإسترابادي ص ٣٦٦. ونسخة عبده ص ٤٩٥. ٢٢٧.

٢- آل عمران/١٤١. ووردت الفقرة في أمال الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - لا عن علي بن احمد بن موسى الدقاقي، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٣. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

**أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ إِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - فَرَضَ فِي أَفْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ
أَفْوَاتِ الْفُقَرَاءِ؟ فَمَا جَاءَ فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا مُتَّعَ بِهِ عَنِّي.**

(*) من: إِنَّ اللَّهَ إِلَى عَنْ ذَلِكَ ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٨.

١- ورد في أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاد، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل ابن مهران، عن عبيد الله بن أبي الحرت الهمданى، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- **مَا يَكْفِي الْفُقَرَاءُ.** ورد في التاريخ الكبير ج ٢ ص ٦٠ الحديث ١٦٨٥. عن أبي شهاب عبد ربه، عن أبيض بن أنان، عن محمد الباقر عليه السلام، عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي الأموال ص ٢٣٧ الحديث ١٩١. عن أبي عبيد، عن احمد ابن يوسف، عن أبي شهاب الحناط، عن أبي عبد الله الثقفى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وورد فرض على أغنىاء المسلمين في أموالهم يقدر الذي يتسع فقراء لهم في المعجم الصغير ج ١ ص ١٦٢. عن دليل بن إبراهيم بن دليل الإصبهاني، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرى، عن ثابت بن محمد الزاهدى، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن حارث بن سريح المنقري، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٤ ص ٤٩. عن دليل بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرى، عن ثابت بن محمد الزاهدى، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن حرب بن سريح، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٣٧٨ الرقم ٨٨٨. عن أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزار، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن سعيد بن عمرو البورقى، عن احمد بن محمد بن مقاتل، عن محمد بن مردوه، عن أبي إسماعيل حفص بن عمر، عن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن أبيه عليهم السلام، عن عممه محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٥ الحديث ٢٣١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٣- **قَنَّعَ.** ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٢١. ونسخة ابن شذقم ص ٧٦٣.

أَلَا ۝ وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى جَدُّهُ - يُسَأَّلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ عَنْ
ذَلِكَ، وَتُحَامِسُهُمْ حِسَابًا شَدِيدًا، ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا نُكْرًا ۝ .

أَلَا وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَهُ مَالٌ فَإِيَاهُ وَالْفَسَادُ؛ فَ۝ إِنَّ إِعْطَاءَ الْمَالِ

(*) من: وَالله. إلى: عَنْ ذَلِكَ. ومن: أَلَا وَإِنَّ. إلى: وَذُهُمْ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٦.

١- ورد في المعجم الأوسط ج ٤ ص ٤٩. عن دليل بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقربي، عن ثابت بن محمد الزاهري، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حرب بن سريح، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في المصدر السابق. وفي المعجم الصغير ج ١ ص ١٦٢. عن دليل بن إبراهيم ابن دليل الإصبهاني، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقربي، عن ثابت بن محمد الزاهري، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حارث بن سريح المقربي، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.

٤- ورد في المصادرتين السابقتين. وفي تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٧٨ الرقم ٨٨٨. عن أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزار، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقي، عن أحمد بن مقاتل، عن محمد بن مردوه، عن أبي إسماعيل حفص بن عمر، عن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن أبيه عليهما السلام، عن عمه محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٥ الحديث ٢٣١. مرسلاً. وفي الأموال ص ٢٣٧ الحديث ١٩١. عن أبي عبيد، عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب الحناط، عن أبي عبد الله الثقفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٥- والنَّسَارَ. ورد في . ووردت الفقرة في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميشم الشمار، عن إبراهيم بن إسحاق المداشني، عن رجل، عن أبي =

فِي غَيْرِ حَقِّهِ أَبْذِيْرُ وَإِسْرَافُ وَفَسَادٌ .

وَهُوَ وَإِنْ كَانَ ۝ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ فِي ؛ الدُّنْيَا فَهُوَ ۝ وَيَضَعُهُ فِي
الآخِرَةِ، وَيُكْرِمُهُ فِي النَّاسِ وَيُهِينُهُ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

= مختف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢
الحاديـث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبي، عن علي بن عبد الله بن أسد
الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الشفـفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن
علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه
السلام. وفي أمالى الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن أبي الطوسي، عن محمد بن
محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبي، عن علي بن عبد الله بن الأسد
الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الشفـفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن
علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه
السلام. وفي نـشر الدرج ١ ص ٣١٨. مرسـلاً. وفي تحـف العقول ص ١٣١. مرسـلاً.

١- حـلـهـ. وردـ في نـشر الدرج ١ ص ٣١٨. مرسـلاً.

٢- وردـ في المصـدر السـابـقـ.

٣- وردـ في أمالى المـفـيدـ. وأمالى الطـوـسيـ. بالـسـنـدـيـنـ السـابـقـيـنـ.

٤- دـكـراـ الصـاحـيـهـ. وردـ في المصـدرـيـنـ السـابـقـيـنـ. وفي الغـارـاتـ ص ٤٨ـ. عنـ محمدـ،
عنـ الحـسـنـ، عنـ إـبـراهـيمـ، عنـ محمدـ بنـ عبدـ اللهـ بنـ عـشـمـانـ، عنـ عليـ بنـ أبيـ
سـيفـ، عنـ أبيـ حـبـابـ، عنـ رـبـيـعـةـ وـعـمـارـةـ، عنـ عليـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـفـيـ الـكـافـيـ
لـلـكـلـيـنـيـ جـ ٤ـ صـ ٣١ـ الحـدـيـثـ ٣ـ. عنـ عـدـةـ مـنـ أـصـحـابـنـاـ، عنـ اـحـمـدـ بنـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ،
عـنـ مـحـمـدـ بنـ عـلـيـ، عنـ اـحـمـدـ بنـ عـمـرـوـ بنـ سـلـيـمـانـ الـجـلـيـ، عنـ إـسـمـاعـيلـ بنـ
الـحـسـنـ، بنـ إـسـمـاعـيلـ بنـ شـعـيبـ بنـ مـيـشـمـ الشـعـارـ، عنـ إـبـراهـيمـ بنـ إـسـحـاقـ الـمـدـائـنـيـ،
عـنـ رـجـلـ، عنـ أـبـيـ مـخـنـفـ الـأـزـدـيـ، عنـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـفـيـ تـحـفـ الـعـقـولـ صـ ١٣١ـ.
مرـسـلاًـ. وـفـيـ سـرـاجـ الـمـلـوـكـ صـ ١٢١ـ. مـرـسـلاًـ. باـخـتـلـافـ يـسـيرـ.

٥- وـردـ فيـ أـمـالـيـ الـمـفـيدـ. وأـمـالـيـ الطـوـسيـ. بالـسـنـدـيـنـ السـابـقـيـنـ.

٦- وـردـ فيـ الـمـصـدـرـيـنـ السـابـقـيـنـ. وـنـشـرـ الـدـرـ. وـسـرـاجـ الـمـلـوـكـ.

وَلَمْ يَضْعِ امْرُؤٌ مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَعِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - شُكْرُهُمْ، وَكَانَ لِغَيْرِهِ وُدُّهُمْ.

فَإِنْ بَقِيَ مَعَهُ مِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ لَهُ الْوَدَّ، وَيُظْهِرُ لَهُ الشُّكْرَ، فَإِنَّمَا هُوَ مَلْقُ وَكْذِبٍ وَخَدِيْعَةٌ يُرِيدُ التَّقْرِبَ إِلَيْهَا إِلَيْهِ لِيَتَالَ مِنْهُ .

(*) وَلَيْسَ لِواضِعِ الْمَغْرُوفِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَعِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ، مِنْ

(*) من: **ولَيْسَ لِواضِعِ**. إلى: **بخيل**. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٢
١- ورد في أمالى المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن
بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد
الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي
حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام

٢- ورد في المصدر السابق. وفي الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن
إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي
حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١
الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي،
عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل
ابن شعيب بن ميثم الشمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائى، عن رجل، عن أبي
مختف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ١٩٧. عن أبي
علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن
ابي علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى،
عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن
محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن
ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي نشر الدرج ١ ص ٣١٨. مرسلأ.
وفي تحف العقول ص ١٣١. مرسلأ. وفي سراج الملوك ص ١٢١. مرسلأ.

الخطُّ فِيمَا أَتَى، إِلَّاْ قَحْمَدَةُ اللَّئَامِ، وَثَنَاءُ الْأَشْرَارِ، وَمَقَالَةُ الْجَهَالِ،
مَا دَامَ مُنْعِمًا عَلَيْهِمْ مَا أَجْوَدَيْدُهُ، وَهُوَ عَنْ ذَاتِ اللَّهِ - تَعَالَى -
بَخِيلٌ.

﴿فَإِنْ رَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ يَوْمًا، فَاخْتَاجَ إِلَى مَعْوِنِهِمْ أَوْ مُكَافَأَتِهِ
 مَا سَلَفَ مِنْ مَبَرَّتِهِ؟ فَشَرُّ حَلِيلٍ، وَأَلَامُ خَدِينٍ﴾.
فَإِنْ حَظَّ أَبُورُ وَأَخْسَرُ مِنْ هَذَا الْحَظْ؟
وَإِنْ فَائِدَ مَعْرُوفٍ أَضْيَعُ وَأَقْلُ عَائِدَةً مِنْ هَذَا الْمَعْرُوفِ؟

(*) من: فَإِنْ رَلَّتْ. إلى: خَدِينٍ. ورد في خطب الشري夫 الرضا تحت الرقم ١٢٦.
 ١- بِصَاحِبِهِمْ. ورد في نشر الدرج ١ ص ٣١٨. مرسلاً. وفي الغارات ص ٤٨. عن
 محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي
 سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي أمالی المفید
 ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهملي، عن علي
 ابن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الشفی، عن محمد بن عبد
 الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما،
 عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من
 أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن
 سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الشمار،
 عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه
 السلام. وفي تحف العقول ص ١٣١. مرسلاً.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي سراج الملوك ص ١٢١. مرسلاً. باختلاف.
 ٣- فَشَرُّ خَدِينٍ، وَأَلَامُ حَلِيلٍ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٠٩.
 ٤- ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق. وتحف العقول.

(*) فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْكُمْ مَالًا، فَلْيَصِلْ بِهِ الْقَرَابَةَ، وَلْيُخْسِنْ مِنْهُ الضِيَاقةَ، وَلْيَفْكَرْ بِهِ الْأَسِيرَ وَالْعَانِي، وَلْيَعْطِ مِنْهُ الْفَقِيرَ، وَلْيَغْنِ بِهِ^٢ الْغَارِمَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟^٣

(*) من: فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ إِلَى: إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَدَ في خطب الرضي تحت الرقم ١٤٢.

١- ورد في روضة العقلاء ص ٢٣٦. عن عمرو بن محمد، عن الغلابي، عن بكر بن عامر العترى، عن هشام بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي أمالى الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابى علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكيلاني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن احمد ابن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميسن الشمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائى، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٣١. مرسلأ.

٣- ورد في المصادر السابقة. وروضة العقلاء. بالسند السابق. وفي تشر الدراج ١ ص ٣١٨. مرسلأ. باختلاف بين المصادر.

وَلْيَصِرْ نَفْسُهُ عَلَى الْحُقُوقِ وَالنَّوَافِعِ^١، ابْتِغَاءَ الثَّوَابِ.
 فَإِنَّ فَوْزاً^٢ بِهَذِهِ الْخِصَالِ شَرْفٌ مَكَارِمِ الدُّنْيَا، وَدَرْكٌ فَضَائِلٌ
 الْآخِرَةِ. إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٥٤

كَلَّا لِرَأْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِمَا قيلَ لَهُ: إِنْ أَهْلَ الْعَرَقِ لَا يُصْلِحُهُمْ إِلَّا السَّيْفُ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنْ لَمْ يُضْلِلْهُمْ إِلَّا فَسَادِي فَلَا أَضْلَلُهُمْ اللَّهُ^٣.

١- **الخطيب**. ورد في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٩. عن أبي الحسن علي بن بلال المھلبی، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهانی، عن إبراهيم بن محمد الشقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام.

٢- **فَإِنَّهُ يَخُوزُ**. ورد في تحف العقول ص ١٣١. مرسلًا.

٣- ورد في عيون الحكم والمواعظ ص ١٦٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواریخ (مجلد أمیر المؤمنین عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٢. مرسلًا.

١٠٥

كَلَامُ الْمُرْسَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد بلغه نعي مالك الأشتر رحمه الله

فقال عليه السلام:

إِلَهُ دَرُّ^١ (**) مَا لِكَ.

وَمَا مَا لِكَ؟

وَاللَّهِ لَوْ كَانَ جَبَلاً لَكَانَ فِنْدَأً، وَلَوْ كَانَ حَجَراً لَكَانَ صَلْدَأً.

(*) من: مَا لِكُ. إلى: الطائير. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٣.

- ١- ورد في الغارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدايني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المفید ص ٨٣ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص ص ٨١. عن احمد بن علي، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن المنهاج بن جبير الحميري، عن عوانة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦ ص ٣٩١. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن بن أيوب، عن الحسن ابن احمد بن إبراهيم، عن احمد بن إسحاق بن نيخاب، عن إبراهيم بن الحسين ابن علي، عن يحيى، عن سليمان الجعفي، عن احمد بن بشير، عن عوانة بن الحكم وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلاً. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٨١. مرسلاً. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٩٦. مرسلاً. باختلاف يسير.

لَا يَرْتَقِيهِ الْحَافِرُ، وَلَا يُوفِي عَلَيْهِ الطَّائِرُ.

أَمَّا وَاللَّهُ لَيَهْدِنَّ مَوْتَكَ عَالَمًا، وَلَيَفْرَخَنَّ عَالَمًا.

فَهَلْ مَرْجُونَ كَمَالِكِ؟.

فَهَلْ مَرْجُونَ كَمَالِكِ؟.

وَهَلْ قَامَتِ النِّسَاءُ عَنْ مِثْلِ مَالِكِ؟.

فَعَلَى مِثْلِ مَالِكٍ فَلْتَبِثِ الْبُواكِي.

ثم قال عليه السلام:

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»^١.

و «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^٢.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتَسِبُهُ عِنْدَكَ؛ فَإِنَّ مَوْتَهُ مِنْ مَصَابِ الدَّهْرِ.

فَرَحِمْ اللَّهُ مَالِكًا؛ فَقَدْ وَفَى بِعَهْدِهِ، وَقَضَى نَحْبَهُ، وَلَقَى رَيْهُ.

مَعَ أَنَا قَدْ وَطَنَا أَنفُسَنَا أَنْ تَصْبِرَ عَلَى كُلَّ مُصَبِّبَةٍ بَعْدَ مُصَابِنَا

بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْمُصَبِّيَاتِ^٣.

١- البقرة / ١٥٦.

٢- فاتحة الكتاب / ٢.

٣- ورد في الغارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف العدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ التخرج، عن علي عليه السلام. وفي أهالي المفيد ص ٨٣ المجلس ٩ الحديث، عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص =

١٥٦

كَلَّا لِمُؤْلَفَةِ عَلَيْهِ السَّلَامِ

لما خرج بسر بن أبي أرطاة إلى الحجاز

فجمع عليه السلام الناس، وحضرهم على الجهاد.
فسكتوا مليةً.

فقال عليه السلام:

(*) مَا بِالْكُمْ؟!.

أَمْخَرَ سُونَّتَنِّمْ لَا تَكَلَّمُونَ؟!؟!.

(*) من: مَا بِالْكُمْ. إلى: قَوَى الْثَّارِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٣. ص ٨١. عن احمد بن علي، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن المنهال بن جبير الحميري، عن عوانة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدپنة دمشق ج ٦ ص ٥٦. عن أبي عبد الله الحسين ابن محمد، عن أبي الحسن بن أيوب، عن الحسن بن ابراهيم، عن احمد بن إسحاق بن نيخاب، عن إبراهيم بن الحسين بن علي، عن يحيى، عن مليمان الجعفي، عن احمد بن بشير، عن عوانة بن الحكم وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلاً. وفي الأخبار الموقفيات ١٩٤ الحديث ١٠٧. عن الزبير، عن المدائني، عن ابن الكلبي، عن أبي مخنف، عن فضيل بن علقة بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الولاة ص ٢٤. عن موسى بن حسن بن موسى، عن ابن أبي بردة، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعيد، عن فضيل بن خديج، عن إبراهيم بن زيد، عن علقة بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٨١. مرسلاً. وفي ناسخ التوارييخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٩٦. مرسلاً. وفي المصاييف ص ٣٢٧. الحديث ١٦٨. عن أبي زيد، عن رجاله، عن عوانة بن الحكم، عن علي عليه السلام. باختلاف ١ - ورد في الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعلة، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام. ومن حديث الكوفيين، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام.

فقال قوم منهم: يا أمير المؤمنين! إن سرت سرنا معك.

قال عليه السلام:

ما لكم؟!

اللَّهُمَّ لَا سَدْدُّتُمْ لِرُشْدٍ، وَلَا هُدِيَّتُمْ لِقَضْدٍ.

أَفِي مِثْلِ هَذَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَخْرُجَ؟!!!

**إِنَّمَا يَخْرُجُ فِي مِثْلِ هَذَا رَجُلٌ مِّمَّنْ أَرْضَاهُ مِنْ شُجَاعَانِكُمْ وَذَوِي
بَأْسِكُمْ.**

**وَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَدْعَ الْجُنَاحَ، وَالْمِصْرَ، وَبَيْتَ الْمَالِ، وَجِبَائِةَ
الْأَرْضِ، وَالْقَضَاءَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالنَّظَرَ فِي حُقُوقِ الْمُطَالِبِينَ^١؛
لَمْ أَخْرُجْ فِي كَتِيَّةٍ أَتَّبَعُ أُخْرَى فِي الْفَلَوَاتِ وَشُعْفِ الْجِبَالِ^٢، أَتَقْلَلُ
تَقْلُلَ الْقِدْحِ فِي الْجَفِيرِ الْفَارِغِ.**

وَإِنَّمَا أَنَا قُطْبُ الرَّحْيِ تَدُورُ عَلَيَّ وَأَنَا يَمْكَانِي.

١- ورد في الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعلة، عن أبي ودالك، عن علي عليه السلام. ومن حديث الكوفيين، عن أبي ودالك، عن علي عليه السلام.

٢- **الْمَظْلُومِينَ**. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٦٥ أ.

٣- ورد في الغارات. بالسند السابق.

فَإِذَا فَارَقْتُهُ اسْتَحَارَ مَدَارُهَا، وَاضْطَرَبَ ثَفَالُهَا.

هَذَا، لَعْنُ اللَّهِ الرَّأْيُ الشَّوْءُ.

وَاللَّهُ لَوْلَا رَجَائِي الشَّهَادَةَ عِنْدَ لِقَاءِ الْعُدُوِّ، لَوْقَدْ حَمَّ لِي لِقَاؤُهُ
لَقَرَنْتُ رِكَابِي، ثُمَّ شَخَضْتُ عَنْكُمْ، فَلَا أَطْلُبُكُمْ مَا اخْتَلَفَ جَنُوبٌ
وَشِمَالٌ.

طَعَانِينَ عَيَّابِينَ^١، حَيَادِينَ رَوَاغِينَ.

فَوَاللَّهِ، إِنَّ فِرَاقَكُمْ لِرَاحَةٍ لِلنَّفْسِ وَالْبَدَنِ^٢.

إِنَّهُ لَا غَنَاءَ فِي كَثْرَةِ عَدِّكُمْ مَعَ قِلَّةِ اجْتِمَاعٍ قُلُوبِكُمْ.
لَقَدْ حَمَلْتُكُمْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّتِي لَا يَهْلِكُ عَلَيْهَا إِلَّا
هَالِكُ^٣.

مَنْ اسْتَقَامَ فَإِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ زَلَّ فَإِلَى النَّارِ.

مَا بَالُ مَنْ خَالَفَكُمْ أَشَدُ بَصِيرَةً فِي ضَلَالِهِمْ، وَأَبْذَلُ لِمَا فِي

١- عَيَّابِينَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤١.

٢- ورد في الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعلة، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام. ومن حديث الكوفيين، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام.

٣- عَلَيْهَا هَالِكُ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ١٥٩.

أَيْدِيهِمْ مِنْكُمْ؟!

مَا ذاك إِلَّا أَنْتُمْ رَكِنْتُمْ إِلَى الدُّنْيَا فَرَضَيْتُمْ بِالظَّيْمِ، وَشَحَخْتُمْ عَلَى
الْخَطَامِ، وَفَرَطْتُمْ فِيمَا فِيهِ عِزُّكُمْ وَسَعَادَتُكُمْ، وَقُوَّتُكُمْ عَلَى مَنْ يَعْنِي
عَلَيْكُمْ.

لَا مِنْ رَبِّكُمْ تَسْتَخِيُونَ، وَلَا لِأَنفُسِكُمْ تَنْظُرُونَ، وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ
تُضَامُونَ؛ وَلَا تَشَيُّهُونَ مِنْ رَقْدَتِكُمْ، وَلَا تَنْقَضِي فَتَرَتِكُمْ !

أَمَا تَرَوْنَ إِلَى دِينِكُمْ كُلَّ يَوْمٍ يَعْلَمُ، وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةِ الدُّنْيَا؟!

يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَكُمْ : « وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمْسَكُمُ النَّازِرُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ » !

ثم دعا عليه السلام على بسر بن أبي أرطاة فقال:

اللَّهُمَّ إِنَّ بُشْرًا بَاعَ دِينَهُ بِالدُّنْيَا، وَأَنْتَ هُكَ مَحَارِمَكَ، وَكَانَتْ طَاغِيَةً
مَخْلُوقٍ فَاجِرٍ آثَرَ عِنْدَهُ مِمَّا عِنْدَكَ.

اللَّهُمَّ فَلَا تُمْتَهِنْ حَتَّى تَسْلُبَهُ عَقْلَهُ، وَلَا تُوْجِبْ لَهُ رَحْمَتَكَ وَلَا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ.

اللَّهُمَّ اغْنِ بُشْرًا، وَعَمِرْوًا، وَمُعَاوِيَةً، وَلِيَحْلَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُكَ، وَلِتُنْزِلَ

بِهِمْ نَقِمْتُكَ، وَلَيُصِيبُهُمْ بِأَسْكَنَ وَرِجْزِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ ١.

١٥٧

كَلَّا لِمَرْلَةٍ عَلَيْهِ الشَّلَاهُ

لَمَا بَلَغَهُ إِغْارَةُ أَصْحَابِ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْأَنْبَارِ

فَخَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَفْسِهِ غَضِبًا حَتَّى أَتَى النُّخِيلَةَ، فَأَدْرَكَهُ
النَّاسُ، وَقَالُوا: إِرْجِعْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ نَحْنُ نَكْفِيكُمْ ٢.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(*) وَاللَّهِ مَا تَكْفُونَنِي أَنْفُسَكُمْ، فَكَيْفَ تَكْفُونَنِي غَيْرَكُمْ؟! ٣.

إِنْ كَانَتِ الرَّعَايَا قَبْلِي لَتَشْكُو حَيْفَ رُعَايَهَا، فَإِنَّنِي الْيَوْمَ أَشْكُو

(*) من: وَاللَّهِ مَا تَكْفُونَنِي. إلى: الْوَزَعَةُ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٦١.
١- ورد في تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩ - ٤٩٠. عن عبيد بن كثير، معنى عن
علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٦٩. مرسلاً عن الوليد بن الحارث وغيره عن
رجالهم، عن علي عليه السلام. وفي الأغاني ج ١٦ ص ٢٩٢. مرسلاً. وفي شرح
نهج البلاغة لأبي الحميد ج ٢ ص ١٨. عن إبراهيم مرسلاً عن علي عليه
السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلاً. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢
ص ٣١٥. مرسلاً عن الوليد بن الحارث وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الغرائج
والجرائح ج ١ ص ٤٢٠. الحديث ٤٢٠. مرسلاً. وفي الدرجات الرفيعة ص ١٤٦. مرسلاً.
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٨٦. مرسلاً. وفي
منهاج البراعة ج ١٥ ص ٣٥٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

حَقِيقَ رَعِيَّتِي !!!

فَكَانَنِي الْمَقْوُدُ وَهُمُ الْقَادُةُ، أَوِ الْمَؤْزُوعُ وَهُمُ التَّرَزَعُ !

فلما قال عليه السلام هذا الكلام تقدم إليه رجل من أصحابه يقال له جندب بن عبد الله، فقال: يا أمير المؤمنين؛ هذا أنا وأخي أقول كما قال موسى عليه السلام: «رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي»^١؛ فمرأنا بأمرك يا أمير المؤمنين، فوالله لنطيعنك ولننتهين إليه، وإن حال بینا وبين ما تريده جمر الغضا وشوك القتاد.

فقال عليه السلام:

(*) وَأَئِنْ تَقَعَانِي^٢، رَجِّحْكُمَا اللَّهُ^٣، مِمَّا أُرِيدُ؟!

(*) وَأَئِنْ تَقَعَانِي مِمَّا أُرِيدُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦١.
١- المائدة / ٢٥٤.

٢- تَبْلُغَانِي. ورد في الأغاني ج ١٦ ص ٢٦٨. عن علي بن العباس النسائي، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شابة بن سوار، عن قيس بن الريبع، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. وفي المذهب ج ١ ص ٣٢٤. مرسلاً.
٣- ورد في المصدررين السابقين. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٧٦ الحديث ٢٤٢. مرسلاً عن محمد بن الجنيد، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفي، عن أبي بكر احمد بن يحيى، عن احمد بن الوليد، عن قيس بن الريبع، عن عمرو ابن قيس الملالي، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١. مرسلاً عن ابن عائشة، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١٥٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لولده الحسن عليه السلام

في سهرة اليوم الذي ضرب فيه

يَا بُنَيَّ، إِنِّي صَلَّيْتُ اللَّيْلَةَ مَا رَزَقَ اللَّهُ، وَبِتُّ أُوقَظُ أَهْلِي لِلصَّلَاةِ
لِأَنَّهَا لَيْلَةُ جُمُعَةٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ ...

١- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٦. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي الحسن ابن الأبنوسي، عن احمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام، عن محمد بن عبد الله بن غيلان، عن أبي أسامة، عن أبي جناب وأبي عون التقي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن بن علي، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٥٩. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، عن الربيع بن المندر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن الحسن، عن علي عليهما السلام. وفي الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٦. مرسلاً. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٣٢ الحديث ٧٨٦. عن يحيى بن الحسن، بإسناده عن أبي عبد الله السلمي، عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلاً عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصفهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن غسان، عن علي بن هشام، عن الجحاف وأبي جبان، عن أبي المغيرة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) مَلَكْتُنِي عَيْنِي أَوَّلَنَا جَالِسٌ، فَسَنَحَ لِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا أَنَا فِيهِ، وَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَاذَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِكَ؟ بَعْدَكَ هِنَ الْأَوْدُ وَاللَّدُدُ؛ ثُمَّ بَكَيْتُ.

(*) من: ملكتني. إلى: لهم متى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٠.
١- عيناتي. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٤٥.

٢- ورد في العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٩. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٠ الحديث ٣٦٥٦٦ عن الحسن أو الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي التعيم المقيم ص ٢١٨. مرسلاً عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٦٣٨ كتاب الفتنة الباب ٢٨ الحديث ٤٤٨. عن الحميدي، عن سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمن أخبره عن الحسن أو الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف يسير.

٣- ورد في المطالب العالية. بالسند السابق. وفي الحديث ٤٤٧. عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عمار، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلاً عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٧٥. مرسلاً. وفي كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله ابن مخلد الإصفهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن غسان، عن علي بن هشام، عن الجحاف وأبي جبان، عن أبي المغيرة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- أهل العراق. ورد في المطالب العالية. بالسند السابق. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٠ الحديث ٣٦٥٦٧. مرسلاً عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٥٨. مرسلاً.

٥- ورد في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٣٤. مرسلاً. وفي كتاب الغربيين ج ١ ص ٢٩. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ٣ ص ٧١. مرسلاً. وفي ص ٣٩١. مرسلاً.

٦- ورد في المطالب العالية. وكنز العمال ج ١٣ ص ٣١٠. بالسندين السابقين. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٥٦. مرسلاً عن أبي صالح الحنفى، عن علي عليه السلام.

فَقَالَ: لَا تَبْتَكِ يَا عَلَيُّ^١; [وَلَكِنْ] أَذْعُ اللَّهَ^٢ ...

= وفي الإرشاد ح ١٥. عن عمار الذهني، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام.
وفي مسنده أبي يعلى ج ١ ص ٣٩٨ الحديث ٥٢٠. عن إسماعيل بن موسى، عن
شريك، عن عمار، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي إعلام الورى ج ١
ص ٣١. مرسلاً عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
١ - ورد في الإرشاد. ومسنده أبي يعلى. وكتنز العمال. وإعلام الورى. بالأسانيد السابقة.
وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٥٦. مرسلاً عن أبي صالح الحنفي، عن علي
عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٦٣٨ كتاب الفتنة الباب ٢٨ الحديث
٤٤٤٧. عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عمار، عن أبي صالح، عن علي
عليه السلام.

٢ - ورد في الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٦. مرسلاً. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٧. عن
عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد
الجوهري، عن أبي عمر بن حيوة، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم،
عن محمد بن سعد، عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ
مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٩. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي الحسن بن الأبنوس،
عن احمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام، عن محمد بن عبد الله بن غيلان،
عن أبيأسامة، عن أبي جناب وأبي عون الشقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي،
عن الحسن بن علي، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٩٥. عن أبي بكر محمد
ابن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهرى، عن أبي عمر بن حيوة، عن احمد بن
معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد ومحمد بن
الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن الحسن، عن
علي عليهما السلام. وفي الجوهرة ص ١١٥. مرسلاً عن عبد الله بن حبيب أبي عبد
الرحمن السلمي، عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الاخبار
ج ٢ ص ٤٣٢ الحديث ٧٨٦. عن يحيى بن الحسن، بإسناده عن أبي عبد الله
السلمي، عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٥٢ الحديث
٨١. بالسند السابق. وعن أبي الجحاف، بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي
ذخائر العقبى ص ١١٣. عن الحسن البصري، عن الحسن المجتبى، عن علي
عليهما السلام. وفي الاستيعاب ج ٣ ص ٢٢١. عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن
الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ الخلفاء ص ١٩٩. مرسلاً
وفي الرياض النضرة ص ٣٢٨. مرسلاً. وفي كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن
يوسف، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصبهاني، عن أبي كربل،
عن حماد بن عسان، عن علي بن هشام، عن أبي الجحاف وأبي جبان، عن أبي
المغيرة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

عَلَيْهِمْ !

فَقُلْتُ: أَبَدَلْنِي اللَّهُ ۝ يَهُمْ خَيْرًا لِي هِنْهُمْ، وَأَبَدَلْهُمْ بِي شَرًا لَهُمْ هِنْتِي.

١- أَنْ يُرِيكَ هِنْهُمْ. ورد في جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلًا عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٣٣. مرسلًا.

٢- اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي . ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٦. عن أبي محمد بن طاووس، عن النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي علي بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عمرو بن هشام الجني، عن أبي جناب، عن أبي عون الشقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن بن علي، عن علي عليهما السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٦. عن الخطيب أبي الفضل عبد الله بن احمد، عن النقيب طراد بن محمد، عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن هشام الحسني، عن جناب، عن أبي عون الشقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسين بن علي، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهرى، عن أبي عمر بن حيوة، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن، عن علي عليهما السلام. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٢١. عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي الرياض النبرة ص ٣٢٨. مرسلًا. وفي كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبي الحسن محمد ابن عبد الله بن مخلد الإصفهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن غسان، عن علي ابن هشام، عن الجحاف وأبي جبان، عن أبي المغيرة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام.

١٥٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

للذين احتشدوا عنده بعد إصابته قبيل وفاته

حيث أفاق عليه السلام من إغماءه فسألهم:

ما الذي أجلسكم ها هنا؟.

قالوا: حبك يا أمير المؤمنين.

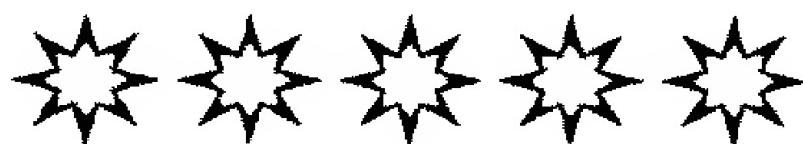
فقال عليه السلام:

أما والله الذي أنزل التوراة على موسى، والإنجيل على عيسى،
والزبور على داؤود، والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله وسلم،
لا يحببني عبد إلا راني حيث يسره، ولا يبغضني عبد إلا راني
حيث يسوءه.

ثم قال عليه السلام لهم:

إذنفعوا، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أنني
أضرب ليلة تسع عشرة من شهر رمضان في الليلة التي مات فيها
وصيئ موسى عليه السلام، وأموت في ليلة إحدى وعشرين في

الليلة التي رُفع فيها عيسى عليه السلام .^١



١- ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ١٦٥ الحديث ١٢١. مرسلاً عن أبي جعفر عبد الله ابن محمد بن علي بن عطية الدغشى المحازنى، مرفوعاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٤٤٦ الحديث ٨٠٢ مرسلاً عن الدغشى، مرفوعاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

فهرس الجزء الخامس

" تمام نهج البلاغة "

رقم الصفحة	رقم الكلام
١ - كلام له عليه السلام عن أهمية معرفة الله سبحانه وتعالى ٩	
٢ - كلام له عليه السلام في معنى قضاء الله وقدره ٩	
٣ - كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: «ألهاكم التكاثر» ٢٤	
٤ - كلام له عليه السلام عند تلاوته: «يُسبّح له فيها بالغدو والآصال • رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله » ٣٠	
٥ - كلام له عليه السلام عند تلاوته : «يا أيها الإنسان ما غررك بربك الكريم» ٣٤	
٦ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضوان الله عليه لما سأله: ما الذي يباعدني عن غضب الله ؟ ٣٩	
٧ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رحمه الله لما سأله: عن رزق الولد في بطن أمه ٣٩	
٨ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضي الله عنه لما سأله: كيف يحاسب الله الخلق يوم القيمة على كثرتهم في حالة واحدة ؟ ٤٠	
٩ - كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس ٤١	

- م
- ١٠ - كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام لما سأله عن حب الناس للدنيا ٤٢
- ١١ - كلام له عليه السلام لما رأى زينة النبط بالعراق يوم عيدهم ٤٢
- ١٢ - كلام له عليه السلام لما قدم إليه شيء من الحلوي ٤٣
- ١٣ - كلام له عليه السلام لما قدم إليه شيء من الفالوذج في يوم مهرجان ٤٤
- ١٤ - كلام له عليه السلام لسويد بن غفلة في يوم عيد الفطر ٤٥
- ١٥ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس لما سأله أن تعظة ٤٦
- ١٦ - كلام له عليه السلام كان كثيراً ينادي أصحابه به بعد صلاة العشاء ٥٤
- ١٧ - كلام له عليه السلام لما شكى إليه رجل الحاجة ٦٠
- ١٨ - كلام له عليه السلام لما رأى عليه إزار خلق مرقوع وهو يخطب على المنبر ٦٤
- ١٩ - كلام له عليه السلام لما مر على رجل يتكلم بفضول الكلام ٦٥
- ٢٠ - كلام له عليه السلام لابن الكواء اليشكري ٦٥
- ٢١ - كلام له عليه السلام وقد مر مع أصحابه بقدر على هزيلة ٦٦
- ٢٢ - كلام له عليه السلام وقد مر مع أصحابه على بترخ قد انفجر ٦٦
- ٢٣ - كلام له عليه السلام لمن أسف على ما فقده ٦٧
- ٢٤ - كلام له عليه السلام لنوف البكالي وحبة العرني ٦٧
- ٢٥ - كلام له عليه السلام من خبر ضرار بن ضمرة لما دخل على معاوية بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ٨٩
- ٢٦ - كلام له عليه السلام لما قال له عبد الله بن جعفر: كيف تجدك يا

١٢٥.....	امير المؤمنين ؟
٢٧ - كلام له عليه السلام لما قال له ولده الحسن عليه السلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين ؟ ١٢٥.....	
٤٨ - كلام له عليه السلام لما قال له حنش بن المعتمر: كيف أمست يا امير المؤمنين ؟ ١٣٦.....	
٤٩ - كلام له عليه السلام لما سمع رجلاً يذم الدنيا فطنباً ١٢٨.....	
٤٠ - كلام له عليه السلام عن معنى الزهد ١٤٧.....	
٤١ - كلام له عليه السلام وقد تبع جنازة ١٥٠.....	
٤٢ - كلام له عليه السلام وقد سمع رجلاً يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة ١٥١.....	
٤٣ - كلام له عليه السلام لبعض أصحابه في أهله ١٥٢.....	
٤٤ - كلام له عليه السلام لما دخل عليه عقبة بن علقمة ١٥٣.....	
٤٥ - كلام له عليه السلام في النهي عن الفتيا من دون علم وعن أحاديث البدع ١٥٤.....	
٤٦ - كلام له عليه السلام في بيان أنواع العلوم ١٧٢.....	
٤٧ - كلام له عليه السلام في أصناف الناس وفضيلة العلم والعلماء ١٧٢.....	
٤٨ - كلام له عليه السلام في أصول اللغة العربية علمها لأبي الأسود الدؤلي رحمة الله فكان أول من تكلم في النحو ٢٤٠.....	
٤٩ - كلام له عليه السلام لما اجتمع عنده جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرروا المعرف ٢٤٤.....	
٤٠ - كلام له عليه السلام لرجل في علة اعتلتها ٢٤٨.....	

- ٤٤ - كلام له عليه السلام معزّياً قوماً عن ميت لهم ٢٥١
- ٤٥ - كلام له عليه السلام وقد عزى الأشعث بن قيس في ابن له ٢٥٢
- ٤٦ - كلام له عليه السلام وقد عزى رجلاً مات له ولد ورُزق بولد ٢٥٥
- ٤٧ - كلام له عليه السلام لما هنأ بحضرته رجل رجلاً بغلام ولد له ٢٥٦
- ٤٨ - كلام له عليه السلام لابن اخته جعدة بن هبيرة ٢٥٧
- ٤٩ - كلام له عليه السلام وهو يحلف اليمين ٢٥٨
- ٥٠ - كلام له عليه السلام وقد أتى بجانٍ ومعه غوغاء الناس ٢٥٨
- ٥١ - كلام له عليه السلام لقارئي راكباً على بغلة وقيل له: أنت محروب وطلائبك كثُر؛ ألا تركب الخيل؟ ٢٥٩
- ٥٢ - كلام له عليه السلام عن حال الغضب ٢٦١
- ٥٣ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين وكله في الخصومة عنه وهو شاهد ٢٦١
- ٥٤ - كلام له عليه السلام لبعض مخاطبيه وقد تكلم بكلمة يستصغر مثله عن قول مثلها ٢٦٢
- ٥٥ - كلام له عليه السلام وقد سمع رجلاً يغتاب آخر عند ابنته الحسن عليه السلام ٢٦٣
- ٥٦ - كلام له عليه السلام وقد تفاخر عنده رجالان ٢٦٣
- ٥٧ - كلام له عليه السلام في أهمية التوافل ٢٦٤
- ٥٨ - كلام له عليه السلام وقد قال يوماً: ما أحسنت إلى أحد قطّ وما أساءت له ٢٦٤
- ٥٩ - كلام له عليه السلام وقد قيل له: كم تتصدق. كم تخرج من مالك ٢٦٥

ألا تمسك ؟

٢٦٥.....

٥٧ - كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه أكثر الشفاء عليه وذكر له سمعه
وطاعته ٢٦٦.....

٥٨ - كلام له عليه السلام لقوم مدحوه في وجهه ٢٦٨.....

٥٩ - كلام له عليه السلام لرجل أفرط في الشفاء عليه وكان له متهمًا ٢٦٩.....

٦٠ - كلام له عليه السلام في آداب المكاتبية وما كان الفقهاء والعلماء
يكتابون فيما بينهم ٢٧٠.....

٦١ - كلام له عليه السلام في قواعد الكتابة ورسم الخط، قاله لكاتبته
عبد الله بن أبي رافع ٢٧١.....

٦٢ - كلام له عليه السلام أراد به بعض أصحابه ٢٧٢.....

٦٣ - كلام له عليه السلام لما رُفع إليه رجلان سرقا من مال الله ٢٧٣.....

٦٤ - كلام له عليه السلام لرجل جاء إليه بزكاة ماله ٢٧٤.....

٦٥ - كلام له عليه السلام لأصحابه لما كان جالساً يوماً فيهم فمررت بهم
امرأة جميلة فرمقها القوم بأبصارهم ٢٧٥.....

٦٦ - كلام له عليه السلام لما شَيْعَ جيشاً بغزية ٢٧٧.....

٦٧ - كلام له عليه السلام لرجل من عماله بنى بناءً فخماً ٢٧٨.....

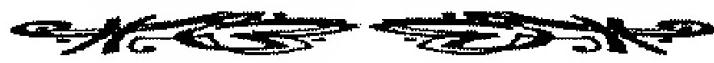
٦٨ - كلام له عليه السلام لغالب بن صعصعة أبي الفرزدق ٣٨٢.....

٦٩ - كلام له عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله
وتجهيزه ٤٨٠.....

٧٠ - كلام له عليه السلام لما وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إلى جانب القبر الشريف ٤٨٢.....

- ٧١ - كلام له عليه السلام على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ساعة دفنه ٢٨٢
- ٧٢ - كلام له عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما
انتهت إليه أنباء السقيفة ٢٨٤
- ٧٣ - كلام له عليه السلام لما قال له بعض اليهود: إختلفتم في نبيكم قبل
أن يجف ماؤه ٣٧١
- ٧٤ - كلام له عليه السلام لولده الحسن (ع) لما وقف عليه سائل ... ٣٨٢
- ٧٥ - كلام له عليه السلام لعمه العباس لما طلب منه جمع المهاجرين
والأنصار المشاركة في الصلاة على فاطمة الزهراء سلام الله عليها
وادفنتها ٢٩٠
- ٧٦ - كلام له عليه السلام عند دفنه سيدة النساء فاطمة عليها السلام
مناجياً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٢٩١
- ٧٧ - كلام له عليه السلام عن حلبي الكعبة ٣٠٠
- ٧٨ - كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب وقد شاوره في الخروج إلى
غزو الروم بنفسه ٣٠٢
- ٧٩ - كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب لما استشاره في قتال الفرس
بنفسه ٣٠٤
- ٨٠ - كلام له عليه السلام لشاه زنان بنت كسرى .. ٣١٠
- ٨١ - كلام له عليه السلام وقد سأله رجلاً من كبراء فارس عمن كان أحمد
ملوكهم ٣١١
- ٨٢ - كلام له عليه السلام لما مرّ على قاضٍ ٣١١

- ٨٣ - كلام له عليه السلام يوم الشورى قبل البيعة لعثمان ٣١٥
- ٨٤ - كلام له عليه السلام لأبي ذر رضي الله عنه وهو جالس في جمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نفيه إلى الشام ٣٨٨
- ٨٥ - كلام له عليه السلام لأبي ذر رحمة الله أيضاً لما نفاه عثمان إلى الزينة ٣٩٠
- ٨٦ - كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان لما أراد أن يُسفر عماراً رضوان الله عليه من المدينة بعد موت أبي ذر رحمة الله ٣٩٢
- ٨٧ - كلام له عليه السلام وقد وقعت مشاجرة بينه وبين عثمان ٢٩٢
- ٨٨ - كلام له عليه السلام لسعيد بن العاص حين منعه من الفيء ٢٩٣
- ٨٩ - كلام له عليه السلام لعثمان لما اضطرب أمره فدعا إليه ولاته لاستشارتهم ٣٩٥
- ٩٠ - كلام له عليه السلام لما سمع قوماً يذقون عثمان بما يضرّون به أنفسهم ٣٩٦
- ٩١ - كلام له عليه السلام لعثمان لما اجتمع الناس إليه وشكوا ما نعموه على عثمان ٣٩٦
- ٩٢ - كلام له عليه السلام لعثمان أيضاً لما تراجع عما تكفل به من رد كل مظلمة وعزل كل عامل كرهه المسلمين ٤٠١
- ٩٣ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس وقد جاءه برسالة من عثمان وهو محصور ٤٠٢
- ٩٤ - كلام له عليه السلام بعد مقتل عثمان لما جاءه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بدر منهم طلحة والزبير وهو



٤٣	مستخفٍ من الناس
٤٥	٩٥ - كلام له عليه السلام بعد ما بوع في المدينة
٤٦	٩٦ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس وقد أشار عليه أن يثبت معاوية في عمله حتى يبايعه ثم يُقلعه من منزله
٤٧	٩٧ - كلام له عليه السلام لما جاءه الوليد بن عقبة وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم
٤٨	٩٨ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن زمعه وهو من شيعته قدِم في خلافته يطلب مالاً
٤٩	٩٩ - كلام له عليه السلام لطلحة والزبير والمناقشة التي دارت بينهما بسبب مساواتهما مع سائر المسلمين
٤١٨	١٠٠ - كلام له عليه السلام لطلحة والزبير بعد ما اتهماه بالاستئثار بالحكم والقسم
٤٢٤	١٠١ - كلام له عليه السلام لعبد الله العباس لما دخل عليه بعد خروج طلحة والزبير من عنده
٤٢٦	١٠٢ - كلام له عليه السلام لما بلغه اتهامبني أمية له بالمشاركة في دم عثمان
٤٢٨	١٠٣ - كلام له عليه السلام لما بلغه تناقل سعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيد وعبد الله بن عمر عن حرب الجمل
٤٣٠	١٠٤ - كلام له عليه السلام ردّاً على زعم الزبير أنه بايع تورية
٤٣١	١٠٥ - كلام له عليه السلام وقد سمعه يراجع المغيرة بن شعبة كلاماً قبل خروجه إلى البصرة

- ١٠٦ - كلام له عليه السلام في الريدة في طريقه إلى الجمل ٤٣٢
- ١٠٧ - كلام له عليه السلام لابن عباس رحمه الله لما أرسله إلى الزبير يستفيئه إلى طاعته قبل حرب الجمل ٤٤٤
- ١٠٨ - كلام له عليه السلام لكتليب الجرمي في وجوب اتباع الحق عند قيام الحجة ٤٤٥
- ١٠٩ - كلام له عليه السلام لما سأله رجل يوم الجمل: علام تقاتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ٤٤٦
- ١١٠ - كلام له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية لما أعطاه الراية يوم الجمل ٤٤٨
- ١١١ - كلام له عليه السلام في بعض أيام الجمل لما قيل له: تبرز يا أمير المؤمنين إلى الزبير حاسراً وهو شاك في السلاح؟ ٤٥٠
- ١١٢ - كلام له عليه السلام لمروان بن الحكم لما أسر يوم الجمل واستشفع له الحسن والحسين عليهما السلام ٤٥١
- ١١٣ - كلام له عليه السلام لما هر في ليلة يوم الجمل بطلحة بن عبد الله وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وهم قتيلان ٤٥٣
- ١١٤ - كلام له عليه السلام لما أظفره الله تعالى بأصحاب الجمل وقال له بعض أصحابه: وددت أن أخي فلاناً كان شاهداً ٤٥٩
- ١١٥ - كلام له عليه السلام لعبياد بن قيس فيما غنم عسکره من أهل البصرة ٤٦١
- ١١٦ - كلام له عليه السلام للعلاء بن زياد الحارثي وهو من أصحابه ٤٦٥
- ١١٧ - كلام له عليه السلام بعد وقعة الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم ٤٧٠

- ١١٨ - كلام له عليه السلام لعمرو بن العاص نصحه به ٤٧٢
- ١١٩ - كلام له عليه السلام للأشر وعلي بن حاتم وشريح بن هاني وهاني ابن عروة ٤٧٤
- ١٢٠ - كلام له عليه السلام لدهاقين الأنبار لما لقوه عند مسيره إلى الشام فترجعوا له ٤٧٥
- ١٢١ - كلام له عليه السلام قبل بدء القتال في صفين لما قيل له: إن الناس يظلون أنك تكره الحرب كراهية الموت ٤٧٧
- ١٢٢ - كلام له عليه السلام في صفين لما طلب منه الاحتراس ٤٧٩
- ١٢٣ - كلام له عليه السلام في حرب صفين محرضًا عسكره على الاقتحام ٤٨١
- ١٢٤ - كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين لما رأى الناس خيلاً لمعاوية متسللين بالحديد فتعجبوا من عددهم وهو لهم منظرهم ٤٨٦
- ١٢٥ - كلام له عليه السلام أيام حرب صفين وقد سمع قوماً من أصحابه يستون أهل الشام ٤٩٨
- ١٢٦ - كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين وقد رأى ولده الحسن عليه السلام يتسرع إلى الحرب ٥٠٠
- ١٢٧ - كلام له عليه السلام في إحدى أيام صفين لما سمع ضوضاء؛ فلما سُئل قيل له: هلث معاوية ٥٠١
- ١٢٨ - كلام له عليه السلام في صفين بعد استشهاد عمار بن ياسر رضوان الله عليه ٥٠٢
- ١٢٩ - كلام له عليه السلام مخاطباً القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومة ٥٠٤

- ١٣٠ - كلام له عليه السلام في وقعة صفين للمتخاذلين من أصحابه بعد إقرار الصلح ٥٠٥
- ١٣١ - كلام له عليه السلام وهو عائد من صفين وقد مر على عدة قبور فيها قبر خباب بن الأرت ٥١٢
- ١٣٢ - كلام له عليه السلام لما ورد الكوفةقادماً من صفين ٥٢٠
- ١٣٣ - كلام له عليه السلام بعد مرجعه من صفين وقد توفي سهل بن حنيف الأنصاري وكان من أحب الناس إليه ٥٢١
- ١٣٤ - كلام له عليه السلام بعد وقعة صفين لما قيل له: لو غيرت شبيك يا أمير المؤمنين ٥٢٢
- ١٣٥ - كلام له عليه السلام لما سُئل عن قتلاه وقتل معاوية ٥٢٣
- ١٣٦ - كلام له عليه السلام عن نيته في إزالة البدع المحدثة ٥٢٥
- ١٣٧ - كلام له عليه السلام لما هرب مصقلة بن هبيرة الشيباني إلى معاوية ٥٢٥
- ١٣٨ - كلام له عليه السلام في رحبة الجامع بالكوفة لما ناشد رهطاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم أمام الناس ٥٢٦
- ١٣٩ - كلام له عليه السلام لبعض أصحابه وقد سأله: كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحـق به؟ ٥٤٠
- ١٤٠ - كلام له عليه السلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزارـي، وكان عيناً على عليه السلام في الشام لما حدثه عن مدى سرور أهل الشام بقتل محمد بن أبي بكر ٥٤٤
- ١٤١ - كلام له عليه السلام للخوارج لما أنكروا عليه التحكيم ٥٤٥

- ١٤٢ - كلام له عليه السلام في الخوارج لما سمع قولهم: يا علي: لا حكم
إلا لله ٥٤٨
- ١٤٣ - كلام له عليه السلام للبرج بن مسهر الطائي الخارجي وقد قال
بحيث يسمعه: لا حكم إلا لله ٥٥٢
- ١٤٤ - كلام له عليه السلام كلام به الخوارج ٥٥٣
- ١٤٥ - كلام له عليه السلام لأهل النهروان وقد خرج إلى معسكر
الخوارج وهم مقيرون على إنكار الحكومة ٣٧١
- ١٤٦ - كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه وقد أرسله ليعلم له أحوال
أقوام من جند الكوفة قد همروا باللحراف بالخوارج ٥٨٧
- ١٤٧ - كلام له عليه السلام لرجل من الحرورية لما سمعه يتهدى ... ٥٨٩
- ١٤٨ - كلام له عليه السلام لما أراد المسير إلى النهروان وقد قال له أحد
 أصحابه: لا تسر في هذه الساعة ٥٩٠
- ١٤٩ - كلام له عليه السلام لما قيل له: إن الخوارج عبروا جسر النهروان
هاربين ٥٩٩
- ١٥٠ - كلام له عليه السلام لما قُتل الخوارج وقيل له: الحمد لله الذي
قطع دابرهم وأراحنا منهم إلى آخر الدهر ٦٠٨
- ١٥١ - كلام له عليه السلام في نهي أصحابه عن قتال الخوارج بعده ٦١٠
- ١٥٢ - كلام له عليه السلام يوم النهروان لما مر بقتلى الخوارج ٦١٠
- ١٥٣ - كلام له عليه السلام بعد الجمل والنهر وان لر هط من شيعته ٦١١
- ١٥٤ - كلام له عليه السلام لما قيل له: إن أهل العراق لا يصلاحهم إلا
السيف ٦٣٢
- ١٥٥ - كلام له عليه السلام وقد بلغه نعي مالك الأشتر رحمه الله ٦٣٣

- ١٥٦ - كلام له عليه السلام لما خرج بُسر بن أبي أرطاة إلى الحجاز . ٦٣٥
- ١٥٧ - كلام له عليه السلام لما بلغه إغارة أصحاب معاوية على الانبار ٦٣٩
- ١٥٨ - كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في سُحرة اليوم الذي ضرب فيه ٦٤١
- ١٥٩ - كلام له عليه السلام لمن احتشدوا عندَه بعد إصابته قبيل وفاته ٦٤٥





مكتبة الروضة الحيدرية

الرقم ٢٨٣٣

التاريخ ١٠-٦-٢٠١٤

